

Tarikh-ul-Hukam.

Abul-Hassan Ali  
(in Urdu)

Acc 2801

GOVERNMENT OF INDIA  
DEPARTMENT OF ARCHAEOLOGY  
CENTRAL ARCHAEOLOGICAL  
LIBRARY

---

CLASS

2801

CALL No.

920.9

Abu-Bar

سلسلہ مطبوعات انجمن ترقی اردو (ہند) نمبر ۲۲۳

# تاریخ الحکما

مصنفہ

جمال الدین ابوالحسن علی بن یوسف القفطی

2801

مترجم



ڈاکٹر غلام جیلانی برق ام اے (عربی و فارسی)

ام اوال (عربی و فارسی) پی۔ ایچ۔ ڈی۔ مولوی فاضل۔ منشی فاضل۔ ادیب فاضل

لکچرار گورنمنٹ کالج کیمیل پور

920.9  
Alam | Bar

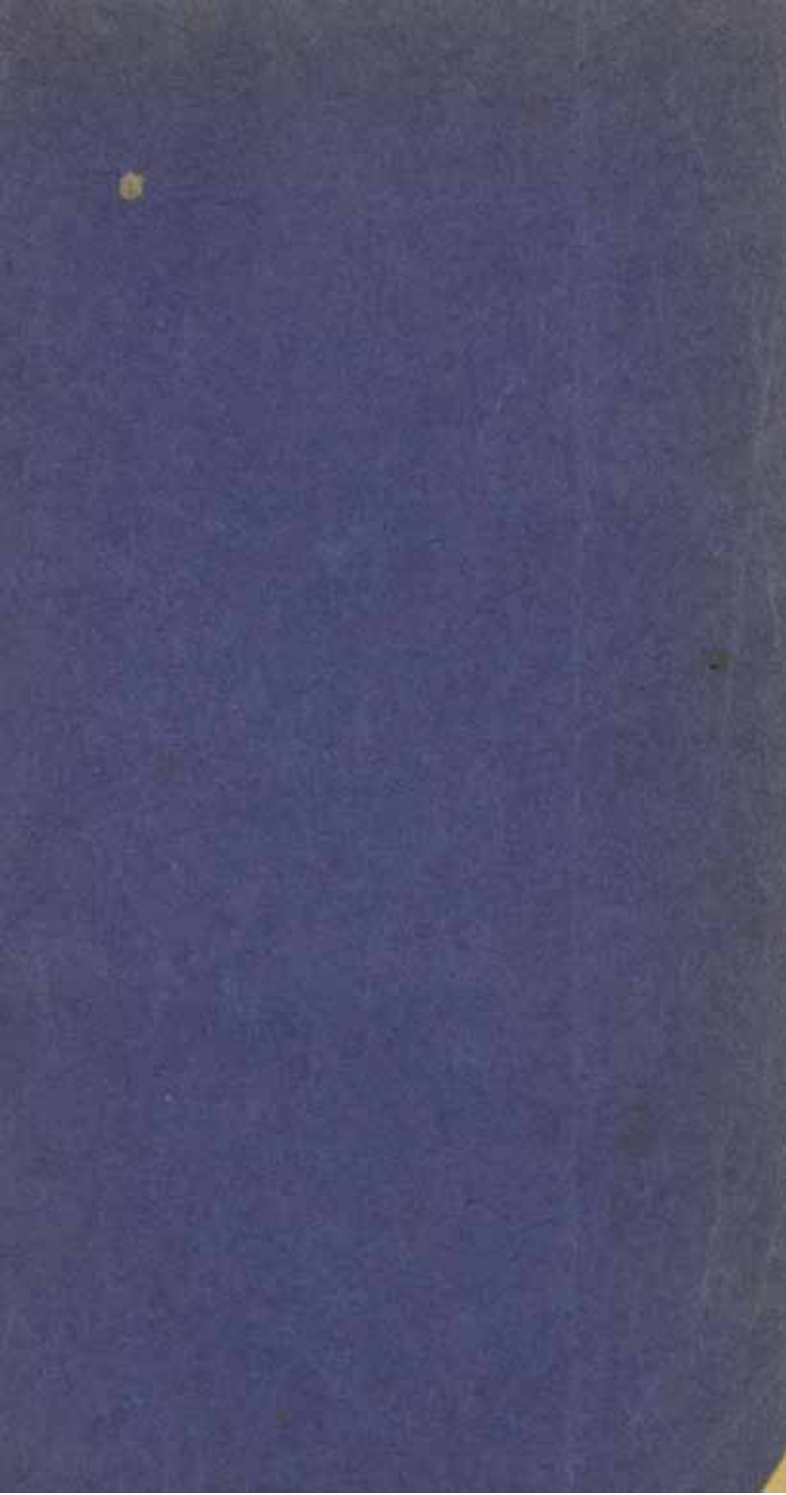
شائع کردہ

انجمن ترقی اردو (ہند) دہلی

قیمت مجلد میسر بلاجلہ

۱۹۳۵ء

پہلی بار





سلسلہ مطبوعات انجمن ترقی اردو (ہند) نمبر ۲۲۳

# تاریخ الحکما

مصنفہ

جمال الدین ابوالحسن علی بن یوسف القفطی

مترجم

ڈاکٹر غلام جیلانی برق ام اے (عربی و فارسی)

ام اوال (عربی و فارسی) - پی ایچ ڈی - مولوی فاضل - نئی فاضل - ایف ایل

لکچرار گورنمنٹ کالج کیمبل پور

شائع کردہ

انجمن ترقی اردو (ہند) دہلی

قیمت مجلد پہر بلا جلد ہے

۱۹۳۵ء

پہلی بار

CENTRAL ARCHIVE  
2801  
29. 4. 53  
920. 9 | Abu-Ban

(مطبوعہ ہمدرد پریس ولہی)

## فهرست مضامین

نمبر شمار	مضمون	صفحه	نمبر شمار	مضمون	صفحه
۱	دیباچه	۱	۱۸	اقرن	۹۱
۲	حدوشنا	۱۸	۱۹	ابراہیم بن حبیب الفزاری	۹۱
۳	پہلا حکیم	۱۸	۲۰	ابن اسحاق ابراہیم بن یحییٰ السقا	۹۲
	الف			المعروف بہ ولد الزرقیال اللاندی	۹۲
۴	ادریس علیہ السلام	۱۸	۲۱	ابراہیم بن شان بن ثابت	۹۳
۵	امون	۲۷		بن قرہ	۹۳
۶	اسقل بیوس	۲۹	۲۲	ابراہیم و محمد حسن ابن ابی الصباح	۹۳
۷	امید قلین	۲۷	۲۳	اشافرو دیطس	۹۴
۸	افلاطون اول	۳۰	۲۴	ارسطن	۹۴
۹	ارسطو	۵۷	۲۵	ادریس	۹۴
۱۰	اسکندر افروسی	۸۷	۲۶	ارینس	۹۵
۱۱	افلاطون دوم	۸۹	۲۷	ایاطی خس	۹۵
۱۲	اقریطون	۸۹	۲۸	ارایس	۹۵
۱۳	الاسکندروس	۸۹	۲۹	انکاغورس	۹۵
۱۴	اولی طراؤس الطرسوسی	۹۰	۳۰	افلی مون	۹۵
۱۵	اریبایسوس اول	۹۰	۳۱	ابونیوس النجار	۹۶
۱۶	اصطقن	۹۰	۳۲	اقلیدس الهندس اجتماع العصور	۹۸
۱۷	اویبایسوس دوم	۹۱	۳۳	ایانوس الرومانی	۱۰۳

# شکر

دیباچے کے ابتدائی چند صفحات اُس مقدمے سے ماخوذ ہیں جو ڈاکٹر جلیس لہرٹ نے تانتخ الحکما مطبوعہ جرمنی کے لیے سپرد قلم فرمایا تھا۔ میں جرمنی زبان سے نا بلند ہوں۔ میری التماس پر ڈاکٹر شیخ عنایت اللہ صاحب پروفیسر گورنمنٹ کالج لاہور نے اس مقدمے کا اردو زبان میں ترجمہ فرما کر مجھے اس قابل بنایا کہ القفلی کے تفصیلی حالات دُنیا کے سامنے پیش کر سکوں۔ اس فوازش کے لیے میں ڈاکٹر صاحب کا شکریہ ادا کرتا ہوں۔ نیز اپنے برادر حقیقی پروفیسر محمد نور الحق صاحب کا شکریہ ادا کرتا ہوں، جنہوں نے اسماء الرجال کی تحقیق میں میری مدد فرمائی۔

برق



نمبر شمار	مضمون	صفحه	نمبر شمار	مضمون	صفحه
	حرف الباء			حرف التاء	
٦٨	برقلس دید و خس الافلاطونی	١٣٨	٨٣	تین کلوش	١٦١
٦٩	بطلی مؤس الغریب	١٣٠	٨٥	تیا ذوق	١٦٢
٧٠	برانیوس	١٣٠	٨٦	توفیق بن محمد بن الحسین	١٦٣
٧١	بقراط بن ایراقلس	١٣٠		بن عبد الله بن محمد بن محمد	
٧٢	بولس	١٣٤	٨٤	التیمی المقدسی الطیب	١٦٣
٧٣	بطلی مؤس القلوذی	١٣٤		حرف الثا	
٧٤	برقلس	١٥٢	٨٨	ثاؤ فرطس الحکیم	١٦٥
٧٥	بطلی مؤس بدس	١٥٢	٨٩	ثالیس الملی	١٦٥
٧٦	یاذینوس	١٥٢	٩٠	ثامس طیوس	١٦٦
٧٧	بنس	١٥٢	٩١	ثاؤؤ سیوس	١٦٦
٧٨	یاذر و فینا البندی الرومی الجلی	١٥٢	٩٢	ثاؤن	١٦٧
٧٩	البقراطون	١٥٢	٩٣	ثیوزد و فروس	١٦٧
٨٠	بختی شووع بن جودیس بن		٩٢	ثاؤون الطیب	١٦٧
	بختی شووع البندی پوزی	١٥٥	٩٥	ثیناس	١٦٨
٨١	بختی شووع بن جبرئیل بن		٩٦	ثوسیوس	١٦٨
	بختی شووع	١٥٤	٩٤	ثوفیل بن ثوبا التمرانی التیم الرادی	١٦٩
٨٢	بختی شووع	١٦١	٩٨	ثابت بن سان بن ثابت بن قز	١٦٩
٨٣	بختی شووع بن یحیی	١٦١	٩٩	ثابت بن ابراهیم بن زهرؤن	
				الحجراتی الصابی البزاحن	١٧٢

نمبر شمار	مضمون	صفحة	نمبر شمار	مضمون	صفحة
٢٢	ارشيدس	١٠٢	١١٢	اودرياس يديوس	٥٢
٢٥	ادميرس الشاعر اليوناني	١٠٥	١١٣	ابراهيم بن فزارون	٥٥
٢٦	اصطفى البالي	١٠٦	١١٥	ابراهيم بن بلال بن ابراهيم	٥٦
٢٧	اخري ميدس	١٠٦		بن زهر بن الصابي البواسلي	
٢٨	البوسندرينوس	١٠٧	١١٩	ابراهيم بن زهر بن البواسلي	٥٧
٢٩	اقيمين	١٠٧	١١٩	ابراهيم قويري البواسلي	٥٨
٣٠	المى خون	١٠٧	١٢٠	احمد بن محمد بن مروان بن	٥٩
٣١	ابرخس	١٠٨		الطيب السرخسي	
٣٢	ابرخس شاعر	١٠٨	١٢٣	احمد بن محمد بن كثير الفرغاني	٦٠
٣٣	ارسطي فس يا ارسطي قوس	١٠٩	١٢٣	احمد بن يوسف النجم	٦١
٣٤	ارسطرخس يا ارسطوخس	١١٠	١٢٣	احمد بن محمد الصاغاني	٦٢
٣٥	انبون البطوني	١١٠		ابو حامد الاطرلابي	
٣٦	انقليدس	١١٠	١٢٥	احمد بن عمر الكرايسي	٦٣
٣٧	ابن	١١١		اسحاق بن حنين بن اسحاق	٦٤
٣٨	اندروماخس	١١٢	١٢٥	ابو يعقوب بن ابى زيد العبادي	٦٥
٣٩	البسقلاوس	١١٢		النصراني	
٤٠	اوطوقوس	١١٢	١٢٦	اهرن القس	٦٥
٤١	اوطولوقس	١١٣	١٢٦	امية بن عبد العزيز بن ابى	٦٦
٤٢	ايرن	١١٣	١٢٨	اتوان الصفا	٦٧
٤٣	ارستجاس	١١٣		÷	



نمبر شمار	مضمون	صفحة	نمبر شمار	مضمون	صفحة
١٢٥	نجيش ابن الحسن الاشم النمراني	٢٥٥	٢٦٤	حرف الزا	
١٢٦	حنون النمراني الربادي طبيب	٢٥٦	٢٦٥	روفس	٢٦٤
١٢٧	الحقير النافع	٢٥٧	٢٦٦	روشم (روسم) المصري	٢٦٨
١٢٨	الحكم بن ابي الحكم الدمشقي	٢٥٨	٢٦٧	رزق الله النجم الخاس المصري	٢٦٨
١٢٩	حرف الحيا	٢٥٩	٢٦٨	ربن	٢٦٩
١٣٠	الحاتاني النجم	٢٦٠	٢٦٩	حرف الزا	
١٣١	حرف الدال	٢٦١	٢٧٠	ذكر يا الطيفوري	٢٦٩
١٣٢	ديا قرطيس	٢٦٢	٢٧١	حرف السين	
١٣٣	ديمقراطيس	٢٦٣	٢٧٢	سليمان بن حان الاندلسي	٢٧٢
١٣٤	داود النجم	٢٦٤	٢٧٣	المعروف بن ابن مجبل	٢٧٣
١٣٥	حرف الذال	٢٦٥	٢٧٤	سنان بن الفخ الخراي	٢٧٤
١٣٦	ذو مقراطيس	٢٦٦	٢٧٥	سنان بن ثابت بن قرة الخراي	٢٧٥
١٣٧	ذو جاس الكلابي (ذو جاس)	٢٦٧	٢٧٦	ابو سعيد	٢٧٦
١٣٨	ذو اسقوريدوس العين الزبني	٢٦٨	٢٧٧	سهل بن بشر بن حبيب بن	٢٧٧
١٣٩	ذو شيوخ	٢٦٩	٢٧٨	باني (باني) الاسدي النجم ابو حن	٢٧٨
١٤٠	ذو فطرس	٢٧٠	٢٧٩	سهل بن سالم بن سهل	٢٧٩
١٤١	ذو سقوريدوس	٢٧١	٢٨٠	المعروف بالكوسج	٢٨٠
١٤٢	ذو النون بن ابراهيم الهاشمي	٢٧٢	٢٨١	سميس	٢٨١
١٤٣	المصري	٢٧٣	٢٨٢	سوريا نوس	٢٨٢
١٤٤	ذو النون بن ابراهيم الهاشمي	٢٧٤	٢٨٣	سقراط	٢٨٣

نمبر شمار	مضمون	صفحه	نمبر شمار	مضمون	صفحه
١٠٠	ثابت بن قرّة	١٤٦	١١٣	الحسن بن احمد بن يعقوب	٢٣٥
	حرف الجيم			ابو محمد الهادي	
١٠١	جالي نؤس	١٨٥	١١٣	الحسن بن مصباح المنعم	٢٣٤
١٠٢	جبرئيل بن نجى شروع بن		١١٥	الحسن بن عبيد الله بن سليمان	
	جور جيس بن نجى شروع	١٩٨		بن دهب	٢٣٤
	الجندري البوزي		١١٦	الحسن بن سوار بن بابا بن پيرام	
١٠٣	جبرئيل بن عبيد الله بن نجى شروع			ابو الخير المعروف ابن البخار البغدادي	٢٣٤
	بن جبرئيل	٢١٥	١١٤	الحسن بن الخصيب (الخضيب)	
	جبرئيل الكحال	٢٢٢		والخضيب	٢٣٨
١٠٥	جعفر بن محمد بن عمر ابو مشر بن علي	٢٢٣	١١٨	الحسن ابن الحسن بن ايشم ابو طي	
١٠٦	جعفر بن ملكتي بالله ابو فضل	٢٢٦		المهندس البصري تزيل مصر	٢٣٩
١٠٤	جعفر القطر المعروف		١١٩	الحسن ابن الامير ابو الحسن بن نظام	٢٣٦
	بالسيد البغدادي	٢٢٤	١٢٠	الحسن بن محمد بن ابي نعم ابو طي	٢٣٦
١٠٨	جريس	٢٢٨	١٢١	الحسين بن اسحاق بن ابراهيم بن	
١٠٩	جريس بن نجى شروع			يزيد الكاتب ابو الحسن بن ابي الحسين	٢٣٣
	الجندري البوزي ابو نجى شروع	٢٢٩		ابو احمد المعروف به ابن كرنيب	
١١٠	جاير بن حيان الصوفي	٢٣١	١٢٢	المحموس	٢٣٢
	حرف الحاء		١٢٣	جيش الحاسب المروزي الاصل	٢٣٢
١١١	الحارث بن كلبه بن عمرو بن طلاج شقفي		١٢٣	خمين بن اسحاق الطيب	
	الحارث	٢٣٥		النصراني ابو زيد العبادي	٢٣٥

نمبر شمار	مضمون	صفحة	نمبر شمار	مضمون	صفحة
١٨١	عبد الرحمان بن عبد الكريم السخري	٢١٥	١٩٢	علي الرقي	٢٢٢
١٨٢	عبد الوؤود الاندلسي	٢١٦	١٩٥	علي بن الحسن ابو القاسم العلوي	٢٢٢
١٨٣	عبد السلام بن عبد القادر بن		١٩٨	المعروف به ابن الاظم	٢٢٢
	ابن صالح بن جنكي دوست بن	٢١٤	١٩٦	علي بن الراهميه	٢٢٥
	ابو عبد الله الجيلي البغدادي		١٩٤	علي بن ابراهيم بن بكش ابو الحسن	٢٢٥
١٨٣	عبد الرحم بن علي بن المرزبان	٢١٨	١٩٨	علي بن اسماعيل ابو الحسن	
	ابو احمد الطيب المرزباني			الجوهري علم الدين بغدادى	٢٢٦
١٨٥	عبد الحميد بن داسح ابو الفضل			المعروف به ركاب سالار	
	عرف ابن ترك الجيلي كنيته ابو جهيم	٢١٨	١٩٩	علي الافريقي	٢٢٦
١٨٦	علي بن عبد الرحمان بن يوسف		٢٠٠	علي بن النظر للحرد با لاديب	٢٢٤
	بن عبد الله اعلى المصرى المنجم	٢١٩	٢٠١	علي بن احمد بن علي ابو الحسن	
١٨٤	علي بن ابا جور (ماجور)	٢١٩		يعرف به ابن سيل الطيب	٢٢٨
١٨٨	علي بن ربن الطبري ابو الحسن الطيب	٢١٩	٢٠٢	علي بن يقظان البستي	٢٢٩
١٨٩	علي بن العباس الجوسى	٢٢٠	٢٠٣	علي بن احمد بن علي بن محمد بن	
١٩٠	علي بن احمد بن سعيد بن حزم			دواس القنائل واسلى ابو الحسن	٢٢٠
	بن غالب بن صالح الاندلسي ابو محمد	٢٢١	٢٠٣	علي بن علي بن ابى علي الياف الامدي	٢٣١
١٩١	علي بن احمد العمراني الموصلى	٢٢٢	٢٠٥	عمر بن القحطان ابو حفص الطبرى	٢٣٢
١٩٢	علي بن عبد الله بن ماجور	٢٢٣	٢٠٦	عمر بن محمد بن خالد بن عبد الله الرواسي	٢٣٣
١٩٣	علي بن احمد الانطاكي ابو القاسم		٢٠٦	عمر بن عبد الرحمان بن احمد بن علي	
	الجبتي	٢٢٣		الكرماني القرطبي الاندلسي ابو الحكم	٢٣٣



نمبر شمار	مضمون	صفحة	نمبر شمار	مضمون	صفحة
١٥٣	سنبلى قیوس	٢٩١		حرف العين	
١٥٣	سند بن علی النجم الماسونی	٢٩١	١٢٤	عبد الله الطیفوری	٣٠٢
١٥٥	صابور بن سهل	٢٩٢	١٢٨	عباس بن سعید الجوهري النجم	٣٠٥
١٥٦	سلمیة ابن بنان	٢٩٢	١٢٩	عبد الله بن المقفع	٣٠٦
١٥٤	السؤل بن یهودا المغربي الیهودی	٢٩٣	١٤٠	عبد الله بن مسرور النصرانی	٣٠٤
١٥٨	سلامة بن رجون البواخیر	٢٩٥	١٤١	عبد الله بن ماجور الباقاظم الهروی	٣٠٨
	حرف الشین		١٤٢	عبد الله بن الحسن الصیدانی النجم	٣٠٨
١٥٩	شجاع بن اسلم بن محمد بن شجاع		١٤٣	عبد الله بن علی النصرانی	٣٠٨
	المحاسب المعری الوکال	٢٩٦	١٤٣	عبد الله بن سهل بن نوح النجم	٣٠٩
١٦٠	شک النجم الاعمی البغدادی	٢٩٦	١٤٥	عبد الله بن الطیب البواخیر	
	حرف الصاد		٣١١	الفیلوف	
١٦١	صاعد بن یحیی بن هبة الله بن		١٤٦	عبد الله بن شاکر بن ابی المظہر	
	توما النصرانی ابو الکرم البغدادی	٢٩٨	٣١١	المعدانی والملقب بشمس الدین	
١٦٢	صاعد بن هبة الله بن الموقل		١٤٦	عبد الله بن الحسن البواخیر	
	ابو الحسین النصرانی الخطیری الطیب	٣٠٠	٣١٢	المعروف به غلام زحل	
١٦٣	صالح بن هبة الله الهندی	٣٠٠	١٤٨	عبد الرحمن بن اسماعیل بن بدر	
	حرف الطاء		٣١٣	المعروف بالانقليدس الشافعی	
١٦٢	طور یوس	٣٠٣	١٤٩	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الکرم	
١٦٥	طیموخارس	٣٠٣	٣١٣	بن یحیی بن واثق النعمانی الماندلسی	
١٦٦	طینقروس	٣٠٣	١٨٠	عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سهل	
			٣١٣	الصوفی ابو الحسین الرازی	

نمبر شمار	مضمون	صفحه	نمبر شمار	مضمون	صفحه
٢٣٩	قطون (قطون) العدى	٢٥١		حرف اللام	
٢٤٠	قورن اللذى	٢٥٢	٢٥٥	ليبلون (ليتلون) المعتصب	٢٤٢
٢٤١	قنون الاسكندري	٢٥٢	٢٥٦	لوقيس	٢٤٥
٢٤٢	قاليس المصري (واليس)	٢٥٢		حرف الميم	
٢٤٣	قليغريوس	٢٥٥	٢٥٤	بشربن فاسك البوالوفا	٢٤٥
٢٤٤	فليس الاباينلى عرف القوابلى	٢٥٥	٢٥٨	بشربن احمد بن على بن احمد	
٢٤٥	قاليس	٢٥٤		بن محمد الرازى ابو الرشيد الحاسب	٢٤٥
	حرف القاف		٢٥٩	محمد بن ابراهيم الفزارى	٢٤٦
٢٤٦	قشايين لوقا بعلبكى النصرانى	٢٥٦	٢٦٠	محمد بن زكريا ابو بكر الرازى	٢٤٨
٢٤٧	قيتون البونصر الطيب	٢٥٨	٢٦١	محمد بن محمد بن طرخان البونصر انصارى	٢٤٥
٢٤٨	قنطوان البابلى	٢٥٩	٢٦٢	محمد بن جابر بن سنان البونصر العدلى	
٢٤٩	القمرانى	٢٥٩		الحزبانى المعروف بالبتانى ابو جعفر	٢٤٩
	حرف الكاف		٢٦٣	محمد بن سماعيل التنوخى النجم	٢٨٠
٢٥٠	كرسفس	٢٦٠	٢٦٣	محمد بن خالد بن عبد الملك النجم	
٢٥١	كنكة (كنكة) الهندى	٢٦٠		المرد الرودى	٢٨٠
٢٥٢	كتيفات الطيب انصارى البغدادى	٢٦٣	٢٦٥	محمد بن الحسين بن حميد المعروف	
٢٥٣	كعب العمل الحاسب البغدادى	٢٦٣		ابن القادى	٢٨١
٢٥٤	كيسان بن عثمان بن كيسان		٢٦٦	محمد بن بهرام ابو سليمان السجستانى	
	ابو سهل الطيب انصارى المصرى	٢٦٣		المنطقى نزيل بغداد	٢٨١
	٠		٢٦٤	محمد بن النجم	٢٨٢

نمبر شمار	مضمون	صفحة	نمبر شمار	مضمون	صفحة
٢٠٨	عمر بن احمد بن خلدون ابو مسلم	٢٢٣	٢٢٢	عيسى النفيسي الطيب	٢٢٢
	الحضرمي الاشيلي الاندلسي	٢٢٣	٢٢٢	عطار بن محمد الحاسب	٢٢٢
٢٠٩	عمر النخيام	٢٢٢	٢٢٥	عبدوس بن زيد	٢٢٢
٢١٠	عيسى بن علي بن عيسى بن داود	٢٢٦	٢٢٦	علوي الديري	٢٢٢
	بن الجراح ابو القاسم	٢٢٥		حرف الغين	
٢١١	عيسى بن زرعة بن اسحاق بن	٢٢٤	٢٢٥	غراب الخطيب الصقلي	٢٢٥
	زرعة بن مرس بن زرعة بن يوحنا	٢٢٦		حرف القا	
	ابو علي النصراني المنطقي	٢٢٨	٢٢٦	الفصل بن حاتم النيريزي	٢٢٦
٢١٢	عيسى بن ابي النصراني العراقي	٢٢٤	٢٢٩	الفصل بن محمد بن عبد الحميد بن	٢٢٦
٢١٣	عيسى بن ماس	٢٢٨		واسع ابو رزة الجيلي	٢٢٦
٢١٣	عيسى بن قنطين ابو موسى الطيب	٢٢٨	٢٣٠	الفصل بن نوح بن ابو سهل	٢٢٤
٢١٥	عيسى بن ماسر جيس الطيب	٢٢٨	٢٣١	فرات (فراط) ابن شحات اليهودي	٢٢٤
٢١٦	عيسى بن علي	٢٢٨	٢٣٢	الفتح بن نجدة رنجية (الاصطلاح)	٢٢٨
٢١٤	عيسى بن يحيى بن ابراهيم	٢٢٩	٢٣٣	فرخان شاه بن نصير بن	٢٣٨
٢١٨	عيسى بن مهابخت	٢٢٩		فرخان شاه النعم	٢٣٨
٢١٩	عيسى بن شبلانا بنجديا بندي	٢٢٩	٢٢٣	فرغوريوس المصري	٢٢٩
٢٢٠	عيسى الطيب البغدادي المعروف بـ	٢٣٠	٢٢٥	فلوطرخس	٢٢٩
٢٢١	عيسى بن الحكم	٢٣١	٢٢٨	فلوطرخس	٢٥٠
٢٢٢	عيسى بن يوسف المعروف بـ	٢٣٢	٢٢٤	فلوطين (فلوطيس)	٢٥٠
	ابن العطار (العطار)	٢٢٨	٢٢٨	فيثاغورس	٢٥٠



نمبر شمار	مضمون	صفحة	نمبر شمار	مضمون	صفحة
٢٩٣	ماكيس	٢١٦	٣١٠	المبارك بن شراة ابو الخير	٢٢٨
٢٩٥	ميلادس	٢١٤		الطبيب الكاتب الحلبي	
٢٩٦	ميطن الاسكندري	٢١٤	٣١١	المنجم الخارجي المصري	٢٢٩
٢٩٤	منا لاوس	٢١٤	٣١٢	مسكويه ابو علي الخازن	٢٣٠
٢٩٨	مورطس (مورسطس)	٢١٨	٣١٣	سيحي بن ابى البقايين ابراهيم	
٢٩٩	مرايا البيايلى	٢١٨		النصراني انبيلى نزيل بغداد	٢٣١
٣٠٠	مغنس	٢١٨		الخواججه يعرف به ابن العطار	
٣٠١	ماغنس	٢١٨	٣١٣	مسعود بن ابى محمد ابو الفتوح	
٣٠٢	مثنى بن يونس ابو بشر نزيل بغداد	٢١٩		المعروف به ابن الغضائرى ويعرف	٢٣٢
٣٠٣	مثروديطوس	٢٢٠		ايضاً به ابن الجويان	
٣٠٤	ماسرجويه (ماسرجيس البصري)	٢٢١	٣١٥	المكثوف الملاحمى المصري	٢٣٣
٣٠٥	مسلم بن احمد ابو القاسم المعروف		٣١٦	منصور بن مقطر المصري	
	المريحيلى اللاندسى	٢٢٢		ابو الفتح النصراني	٢٣٥
٣٠٦	ماشان الله	٢٢٢	٣١٤	مخرج الضمير	٢٣٥
٣٠٧	محفوظ بن حيسى بن ايسى الحكيم			حرف النون	
	ابو العلا الطيب النصراني	٢٢٥	٣١٨	نيقولاوس	٢٣٦
	انبيلى نزيل واسط		٣١٩	نيقوماخس بن ماخاؤن	٢٣٤
٣٠٨	المظفر بن احمد ابو الفضل الاسفندى		٢٢٠	نطاس النصراني	٢٣٤
	المعروف بابيزدى	٢٢٥	٣٢١	نظيف الشمس رومى	٢٣٨
٣٠٩	ميخائيل بن ماسويه	٢٢٦			

نمبر شمار	مضمون	صفحة	نمبر شمار	مضمون	صفحة
٢٦٨	محمد بن عيسى ابو عبد الله المالباني	٣٨٢	٢٨٢	محمد بن بشر بن ابي الفتح نصر	
٢٦٩	محمد بن عمر بن الفرخان البكري	٣٨٣		بن ابي يعلى بن ابي البشار بن	
٢٧٠	محمد بن موسى النعمان الجليسي	٣٨٣		ابن يعلى بن بشر وكيل الباب	٣٨٩
٢٧١	محمد بن عبد الله بن محمد ابو جابر الحارثي			القدي بغدادى	
	الحق النعمان الفيرواني الاذري	٣٨٣	٢٨٢	محمد بن عبد السلام بن عبد الله	٣٩٠
	نزيل مصر			بن عبد الله المقدسي ثم الماردى	
٢٧٢	محمد بن موسى الخوارزمي	٣٨٥	٢٨٥	محمد بن عمر بن الحسين ابو الفضل	٣٩١
٢٧٣	محمد بن عبد الله بن عمر بن البازيا	٣٨٦		انظر الرازي المعروف بابن الخطيب	
٢٧٤	محمد بن عبد الله بن سمعان	٣٨٦	٢٨٦	محمد بن علي بن الطيب (الطبيب)	٣٩٥
٢٧٥	محمد بن كثير الفرغاني	٣٨٦		الملك البصري	
٢٧٦	محمد بن عيسى بن ابي عبد الله الحسن	٣٨٥	٢٨٥	انصار بن الحسن بن عبدون	
٢٧٧	محمد بن تاجية الكاتب	٣٨٥		ابو الحسن البغدادي المعروف بـ	٣٩٦
٢٧٨	محمد بن الحسن بن يحيى بن الحسن القاسمي	٣٨٥		ابن بطلان	
٢٧٩	محمد بن الزهرة (الكرة) الاصمغاني	٣٨٥	٢٨٥	موسى بن شاكر	٣٠٩
٢٨٠	محمد بن محمد بن يحيى بن اسماعيل		٢٨٩	موسى بن اسرائيل الكوفي	٣١٠
	بن العباس ابو الوفاء البوزجاني	٣٨٨	٢٩٠	موسى بن سيار ابو عمران	٣١١
٢٨١	محمد بن عبد الله ابو نصر الكوازي	٣٨٩	٢٩١	موسى بن ميمون الاسرائيلي	٣١١
	بغدادى			الاعلى	
٢٨٢	محمد بن عيسى ابن النعمان	٣٨٩	٢٩٢	موسى بن العيزار	٣١٥
	ابو عبد الله الصقلي		٢٩٣	مقطر اطيس	٣١٦

نمبر شمار	مضمون	صفحة	نمبر شمار	مضمون	صفحة
٣٢١	يحيى بن عيسى بن جزلة البجلي	٣٢٦	يعقوب بن صقلان النعماني	٣٨٨	
	الطبيب البغدادي النعماني	٣٢٧	المشقي الملكي		
٣٢٢	يعقوب بن اسحاق بن الصباح	٣٢٨	يؤحنا بن البطريق الزحمان	٣٨٩	
	بن عمران بن اسماعيل بن	٣٢٨	يؤحنا بن يوسف بن حارث	٣٨٩	
	محمد بن الاشعث بن قيس		بن البطريق القس		
	بن معدي كرب بن معاوية	٣٢٩	يؤحنا بن سرائيون	٣٩٠	
	بن جبلة بن عدي بن ربيعة	٣٣٠	يؤحنا بن ماسويه نصراني و سري	٣٩٠	
	بن معاوية الاكبر بن الحارث	٣٣١	يوسف الهروي	٥٠٣	
	الاصغر بن معاوية بن الحارث	٣٣٢	يوسف الساهر الطيب		
	الاكبر بن معاوية بن ثور بن	٣٣٣	يعقوب بن يوسف بن يحيى بن اسحاق	٣٣٤	
	مرقع بن كنده بن عفير بن		اسبق المغولي ابو التجاج	٥٠٣	
	عدي بن الحارث بن مرة		نزدي حلب		
	بن ادر بن زيد بن شجب		يؤنيوس الحكيم	٥٠٤	
	بن عريب بن زيد بن كهلا		يونس الحراني الطيب	٥٠٤	
	بن سابين شجب بن يعرب		يزيد بن يزيد بن يؤحنا بن	٣٣٥	
	بن قحطان ابو يوسف الكندي		خالد يعرف بيزيد بودا يورا	٣٣٦	
٣٢٣	يعقوب بن طارق	٣٣٧	الكتني في اسماء الحكماء		
٣٢٤	يعقوب بن محمد الحاسب	٣٣٨	ابو جعفر بن احمد (محمد)	٣٣٩	
	المصيصي ابو يوسف	٣٣٩	بن عبد الله بن جش	٥٠٩	
٣٢٥	يعقوب بن ماهان السمراني	٣٤٠			



نمبر شمار	مضمون	صفحة	نمبر شمار	مضمون	صفحة
	حرف الها			حرف الواو	
٢٢٢	بارون بن علي بن بارون بن	٢٢٨	٢٢٢	ويجن بن رستم البزهل	٢٥٥
	يحيى بن ابى منصور النجم			الكوبرى المنجم	
٢٢٣	بارون بن صاعد بن بارون	٢٢٩			
	الصبايى البزهر				
٢٢٤	ببته الله بن الحسين البديع	٢٢٩	٢٢٣	يحيى النجوى المصرى	٢٥٤
	ابو القاسم البغدادى الاصغر		٢٢٤	يحيى بن ابى منصور	٢٦٥
٢٢٥	ببته الله بن صاعد بن التليذ	٢٣٠	٢٢٥	يحيى بن اسحاق الطيب البندسى	٢٦٤
	النصرانى				
٢٢٦	ببته الله بن الحسين بن على	٢٣٢	٢٢٦	يحيى بن سعيد بن ماري	
	الحكيم ابو القاسم الطيب الاصغر		٢٢٧	ابو العباس النصرانى المعروف	٢٦٩
٢٢٧	ببته الله بن ملكا ابو البركات	٢٣٢		ابا مسعى	
	اليهودى		٢٢٧	يحيى بن على بن يحيى المنجم	٢٤٢
٢٢٨	هرمس الثانى	٢٣٨	٢٢٨	ذكر تيا المنطقى ابو زكريا	٢٤٠
٢٢٩	هرمس الثالث المصرى	٢٣٨		نزىل بغداد	
٢٣٠	هلال بن ابراهيم بن زبرون	٢٣٨	٢٢٨	يحيى بن على بن يحيى المنجم	٢٤٢
	ابو الحسين الصبايى الحرانى	٢٥٢	٢٢٩	يحيى بن التليذ الحكيم محمد	٢٤٣
	الطبيب نزىل بغداد			النصرانى	
٢٣١	هرقل النجار	٢٥٥	٢٣٠	يحيى بن سهل السديد البزهر	
			٢٤٣	النجم الكرى	

## (ف)

نمبر شمار	مضنون	صفحه	نمبر شمار	مضنون	صفحه
۳۸۹	ابو علی بن سینا الشیخ الرضی	۵۳۱	۳۰۲	ابن یسویہ (یسویہ)	۵۶۳
۳۹۰	ابو افضل بن یامین الیهودی	۵۵۰	۳۰۳	ابن ابی رافع	۵۶۳
۳۹۱	الحلی المعروف بالشریطی	۵۵۱	۳۰۴	ابن ابی حنیة النجم البغدادی	۵۶۳
۳۹۲	ابو الفرج بن ابی الحسن بن سنان	۵۵۲	۳۰۵	ابن مندویة الاصغفانی (احمد)	۵۶۴
۳۹۳	ابو الفتوح نجم الدین ابن السری	۵۵۳	۳۰۶	ابن مقشّر المصری	۵۶۴
۳۹۴	المعروف بن صلاح شیماطی الاصل	۵۵۴	۳۰۷	ابن اللجلاج	۵۶۵
۳۹۵	ابو القاسم القصری النجم	۵۵۵	۳۰۸	ابن دیم النصرانی الطیب البغدادی	۵۶۵
۳۹۶	ابو قریش المعروف ببیسی (اصیدلانی)	۵۵۶	۳۰۹	ابن قلیندی النجم الصابی البعلبکی	۵۶۶
۳۹۷	ابو حنبل بن یحیی شاعر الطیب	۵۵۷	۳۱۰	ابن ابی طاهر (ظاهر)	۵۶۶
۳۹۸	ابو یحیی المرادی	۵۵۸	۳۱۱	ابن الیخیم	۵۶۷
۳۹۹	ابو یحیی المرادی البیرونی	۵۵۹	۳۱۲	ابن السیدی (الیزدی) والتبیری	۵۶۷
۴۰۰	ابو یعقوب الیهودی	۵۶۰	۳۱۳	بنو موسی بن شاکر	۵۶۸
۴۰۱	ابو یعقوب الیهودی	۵۶۱	۳۱۴	ابن رضوان المصری	۵۶۹
۴۰۲	ابو یحیی المرادی البیرونی	۵۶۲	۳۱۵	اسلام الشیخ خاص	۵۷۰
۴۰۳	ابو یحیی المرادی البیرونی	۵۶۳	۴۰۱	فهرست البلدان والمدن	۴۰۱
۴۰۴	ابو یحیی المرادی البیرونی	۵۶۴	۴۰۲	والبحال والانهار	۴۰۲

نمبر شمار	مضمون	صفحة	نمبر شمار	مضمون	صفحة
٣٥٦	ابو جعفر الخازن	٥٠٩	٢٤١	ابو النضر بن ابى الفرج بن	٥٢٣
٣٥٤	ابو الحسن بن سان الطيب	٥١٠	٢٤٢	ابو النضر البصري	٥٢٣
٣٥٨	ابو الحسن بن ابى ابو الفرج بن	٥١٠	٢٤٣	ابو داود اليهودي النخعي العراقي	٥٢٣
٣٥٩	ابو الحسن تلميذ سنان	٥١٠	٢٤٤	ابو سعيد اليمامي (اليامي)	٥٢٥
٣٦٠	ابو الحسن بن سان	٥١١	٢٤٥	ابو سعيد الارجاني الطيب	٥٢٥
٣٦١	ابو الحسن بن غسان الطيب	٥١٤	٢٤٦	ابو سعيد بن ابى الوفا البوزجاني	٥٢٥
٣٦٢	ابو الحسن بن دحنا الطيب	٥١٨	٢٤٧	ابو سهل الارجاني الطيب	٥٢٦
٣٦٣	ابو الحسين البصري الكحال	٥١٨	٢٤٨	ابو سهل المصيحي الطيب	٥٢٦
٣٦٣	ابو الحسين بن كشكر البصري	٥١٩	٢٤٩	ابو سهل بن نوحخت	٥٢٦
٣٦٥	ابو الحسين بن قنار الجرجاني	٥١٩	٢٥٠	ابو عثمان بن يعقوب الدمشقي	٥٢٤
٣٦٦	ابو حرب الطيب (ابو حارث)	٥١٩	٢٥١	ابو علي بن ابى قررة	٥٢٤
٣٦٤	ابو الحكم الطيب الدمشقي	٥٢٠	٢٥٢	ابو الغيس المصري	٥٢٤
٣٦٨	ابو الحكم المغربي الاندلسي	٥٢١	٢٥٣	ابو عبد الله بن القاسم النخعي	٥٢٨
٣٦٩	ابو البرزة الحاسب	٥٢٣	٢٥٤	ابو علي بن احمد البغدادي	٥٢٨
٣٤٠	ابو بكر بن الصائغ المعروف	٥٢٣	٢٥٥	ابو علي بن علي السلمي الطيب	٥٢٩
	بنا بن باجة		٢٥٦	ابو علي بن ابى النضر مسجي بن العطاء	٥٣٠
			٢٥٧	ابو علي بن اسحق الاعملى البغدادي	٥٣٠



# دیباچہ

(مترجم)

اس کتاب کا اصلی نام "تاریخ الحکما" ہے۔ اور اس کا مصنف جمال الدین ابوالحسن علی بن یوسف القفطی ہے۔ محمد بن علی بن محمد الخطیبی النرذنی نے اس کتاب کا ایک اختصار تیار کیا تھا۔ جو "المنتخبات الملتقطات من تاریخ الحکما" کے نام سے مشہور ہے۔ یہ اختصار ۱۳۲ھ ۱۹۰۳ء کو لیبک (جرمنی) میں چھپا۔ اور برلن یونیورسٹی کے ایک پروفیسر ڈاکٹر جو لیس لپرٹ (DR. (GULUIS) LIPPERT) نے اسے ایڈٹ (EDIT) کیا۔

ڈاکٹر جو لیس نے حواشی میں مختلف نسخوں کے اختلافات کا تذکرہ کیا ہے۔ لیکن رجال و ماکن کو قطعاً نظر انداز کر دیا ہے۔ مترجم نے اس پہلو کی طرف بھی توجہ دی ہے لیکن اسے اعتراف ہے کہ قلت وسائل کی وجہ سے اس کی ایک کافی تعداد بلا حواشی رہ گئی ہے اور یہ بھی ممکن ہے کہ بعض ہم نام ہستیوں کے تشریحی نوٹ ایک دوسرے سے بدل گئے ہوں۔ بہر حال اسے اپنی کوتاہیوں کا احساس اور اپنی منہج مدانی کا اعتراف ہے۔

جمال الدین ابوالحسن علی بن یوسف بن ابراہیم بن عبد الواحد الشیبانی القفطی ایک ممتاز خاندان کا رکن

## القفطی کے حالات زندگی

تھا۔ جو کوفہ سے مصر معید (سطح مرتفع) میں آکر آباد ہو گیا تھا۔ اس کے آبا و اجداد اچھے اچھے عہدوں پر رہ چکے تھے۔ چنانچہ اس کا دادا ابراہیم، جو القاضی الا واحد کے نام سے مشہور ہے اور اس کا والد یوسف جو القاضی الا شرف کہلاتا تھا، ہر دو حکومت کے بلند مناصب پر فائز رہے۔

۳۶۸ھ = ۱۱۷۲ء میں بمقام قفط پیدا ہوا۔ اُن دنوں علی کا والد یوسف

رقم	وصف	رقم	وصف	رقم
١٠٦	مذاهب الفقهية	١٠٦	مذاهب الفقهية	١٠٦
١٠٧	مذاهب الفقهية	١٠٧	مذاهب الفقهية	١٠٧
١٠٨	مذاهب الفقهية	١٠٨	مذاهب الفقهية	١٠٨
١٠٩	مذاهب الفقهية	١٠٩	مذاهب الفقهية	١٠٩
١١٠	مذاهب الفقهية	١١٠	مذاهب الفقهية	١١٠
١١١	مذاهب الفقهية	١١١	مذاهب الفقهية	١١١
١١٢	مذاهب الفقهية	١١٢	مذاهب الفقهية	١١٢
١١٣	مذاهب الفقهية	١١٣	مذاهب الفقهية	١١٣
١١٤	مذاهب الفقهية	١١٤	مذاهب الفقهية	١١٤
١١٥	مذاهب الفقهية	١١٥	مذاهب الفقهية	١١٥
١١٦	مذاهب الفقهية	١١٦	مذاهب الفقهية	١١٦
١١٧	مذاهب الفقهية	١١٧	مذاهب الفقهية	١١٧
١١٨	مذاهب الفقهية	١١٨	مذاهب الفقهية	١١٨
١١٩	مذاهب الفقهية	١١٩	مذاهب الفقهية	١١٩
١٢٠	مذاهب الفقهية	١٢٠	مذاهب الفقهية	١٢٠
١٢١	مذاهب الفقهية	١٢١	مذاهب الفقهية	١٢١
١٢٢	مذاهب الفقهية	١٢٢	مذاهب الفقهية	١٢٢
١٢٣	مذاهب الفقهية	١٢٣	مذاهب الفقهية	١٢٣
١٢٤	مذاهب الفقهية	١٢٤	مذاهب الفقهية	١٢٤
١٢٥	مذاهب الفقهية	١٢٥	مذاهب الفقهية	١٢٥
١٢٦	مذاهب الفقهية	١٢٦	مذاهب الفقهية	١٢٦
١٢٧	مذاهب الفقهية	١٢٧	مذاهب الفقهية	١٢٧
١٢٨	مذاهب الفقهية	١٢٨	مذاهب الفقهية	١٢٨
١٢٩	مذاهب الفقهية	١٢٩	مذاهب الفقهية	١٢٩
١٣٠	مذاهب الفقهية	١٣٠	مذاهب الفقهية	١٣٠

ہو کر یمن میں پہنچا۔ اور یہاں اتابیک سنقر کا وزیر مقرر ہوا۔ کچھ عرصے کے بعد یہاں سے بھی اجازت مانگ لی اور گھر کو چل دیا۔ لیکن جب تک زندہ رہا اسے اتابیک کی طرف سے معقول پنشن ملتی رہی۔

اُن دنوں حلب پر ظاہر غازی (الملک العادل کا بھتیجا) کی حکومت تھی اور وہاں میمون القصری (۶۱۱ھ) بہ حیثیت سپہ سالار مقیم تھا۔ علی وہاں چلا گیا۔ چون کہ میمون یوسف کا دوست تھا اس لیے علی پر خاص نوازش کرنے لگا۔ علی سال بھر نہایت اطمینان سے علی مشاغل میں مصروف رہا۔ اس کے ۶۱۷ھ ظاہر نے اسے صیغہ مالیات کا ہتھم بنا کر قاضی الاکرم کا خطاب دے دیا۔ جب ۶۱۳ھ = ۱۲۱۶ء میں ظاہر کی وفات ہو گئی تو علی نے فوراً استعفا دے دیا اور ظاہر کے نابالغ بیٹے کے اتالیق اتابیک شہاب الدین طغرل نے اس کی پنشن باندھ دی۔ ۶۱۶ھ = ۱۲۱۹ء میں علی دوبارہ اسی اسامی پر مقرر کر دیا گیا۔ اور بارہ برس یعنی ۶۲۸ھ = ۱۲۳۱ء تک اس منصب پر فائز رہا۔

ظاہر ہر کہ اس بارہ سال کے عرصے میں علی نے سرکاری فرائض کے علاوہ کچھ علی خدمات بھی انجام دی ہوں گی۔ چنانچہ یا قوت کے حالات زندگی سے پتا چلتا ہے کہ جب یا قوت تاتاریوں سے بھاگ کر حلب میں آیا تو علی نے محکم البلدان کی تالیف میں اسے ہر قسم کی مدد دی۔ یہی وجہ ہے کہ یا قوت اپنی تصنیف میں جا بہ جا علی کا شکریہ ادا کرتا ہے۔

علی اہتمام مالیات سے ۶۲۸ھ = ۱۲۳۱ء میں سبک دوش ہوا اور مسلسل پانچ برس تک تالیف و تصنیف میں مصروف رہا۔ تاریخ الحکما کی تصنیف کا زمانہ بھی یہی ہے۔

علی کے نصیب میں فراغت نہ تھی۔ چنانچہ ۲۵ ذی القعدہ ۶۳۳ھ = ۱۲۳۶ء کو الملک العزیز نے اسے اپنا وزیر بنالیا۔ بارہ برس تک فرائض وزارت سرانجام

(وفات ۱۲۷۵ھ) بھی یہیں کسی عہدے پر مامور تھا۔ علی کی والدہ بدول کے ایک قبیلے قضاہ سے تعلق رکھتی تھی۔ اس کے بطن سے بعد میں ایک اور لڑکا بھی پیدا ہوا جس کا نام دادہ کے نام پر ابراہیم رکھا گیا۔ علی کی پیدائش سے چار برس بعد صلاح الدین کی حکومت کے خلاف ایک فاطمی دعوے دار پیدا ہو گیا جس نے ہر طرف کشت و خون کا بانا گرم کر دیا۔ اس ہنگامے سے گھبرا کر یوسف قفط کو خیر باد کہنے پر مجبور ہو گیا۔ لیکن جب کچھ عرصے بعد الملک العادل (صلاح الدین کا بھائی) آتش فتنہ کو فرو کرنے میں کام یاب ہو گیا تو یوسف واپس آ گیا۔

**تعلیم** آغاز میں علی قاہرہ کے مدرسۃ العلوم میں داخل ہوا۔ اس مدرسے کا نصاب تمام علوم مروجہ مثلاً تفسیر۔ حدیث۔ فقہ۔ ہیئت۔ ادب۔ ہندسہ۔ منطق۔ اور تاریخ وغیرہ پر مشتمل تھا۔ اس کے اساتذہ میں القاضی الاثیر محمد بن جُمان الانباری اور صلاح بن عادی بن عبدانی الانماطی جیسے فضلا کے اسماء گرامی ملتے ہیں۔ موخر الذکر سے قفطی نے نحوی تعلیموں اور الفاظ ادبیہ کے بارے میں استفادہ کیا تھا۔ جب علی پندرہ برس کا ہوا تو اس کا والد یوسف بیت المقدس میں القاضی الفاضل کا معاون مقرر ہوا۔ علی بھی ساتھ چلا گیا اور وہاں نہ صرف مختلف علوم حاصل کیے بلکہ بعض تصانیف کے لیے مواد بھی فراہم کر لیا۔ اس کی بعض تصانیف سے پتا چلتا ہے۔ کہ یہ ۵۹۵ھ = ۱۱۹۴ء میں بیت المقدس میں تھا۔ لیکن جب صلاح الدین کی وفات کے بعد اس شہر پر الملک العادل نے قبضہ جا کر اپنے بھتیجے الملک الافضل کو بٹھانے پر مجبور کر دیا تو العادل کے وزیر ابن شکر اور القاضی الفاضل کے درمیان کچھ اختلافات پیدا ہو گئے جن کی بنا پر یوسف وہاں سے (۵۹۸ھ = ۱۲۰۱ء) حِزَّان کی طرف چل دیا۔ یہاں العادل کا بیٹا الملک الاشراف حکم ران تھا اس نے یوسف کو وزیر بنا لیا۔ لیکن اس نے بہت جلد بدول ہو کر حج کے لیے اجازت مانگ لی۔ حج سے فارغ



کتبی، صفدی اور حاجی خلیفہ (مصنف کشف الظنون) نے لفظی تصانیف علی کی تقریباً بیس تصانیف کا ذکر کیا ہے۔ اور ان سب کا ماخذ یا قوت

کی "معجم اہل الادب" ہے۔ چونکہ یا قوت حلب میں ۶۱۹ھ = ۱۲۲۲ء سے اپنی وفات یعنی ۶۲۶ھ = ۱۲۲۹ء تک رہا تھا اور "معجم اہل الادب" اسی زمانے کی تصنیف ہے۔ اس لیے ظاہر ہے کہ علی نے جو کتابیں یا قوت کی وفات اور اپنی وفات (۶۲۶ھ) کے درمیانی وقفے میں لکھی ہوں گی۔ معجم ان کے ذکر سے خالی ہوگی۔

لفظی کی بعض تاریخی مولفات کے نام یہ ہیں:-

(۱) کتاب اخبار معصومین ابتداءً االی ایام صلاح الدین یوسف -

(۲) کتاب اخبار المغرب ومن توالا ہامن بنی تو مرمت -

(۳) کتاب تاریخ الیمین -

(۴) تاریخ محمود بن بکتگیں و بنیہ -

(۵) کتاب تاریخ السلجوقیہ منذ ابتداء امرہم الی انتہائہ

(۶) کتاب الاستئناس فی اخبار آل مرداس -

علی نے حدیث اور چند دیگر علوم پر بھی کتابیں لکھی تھیں۔ لیکن تاریخ کی طرف اس کا رجحان زیادہ تھا۔ اسی لیے اس کی تاریخی مولفات کی تعداد دیگر تصانیف سے زیادہ ہے۔

یا قوت نے علی کی مولفات کے سلسلے میں "کتاب الکلام علی صحیح البخاری"

اور "کتاب الکلام علی الموطا" کے متعلق لکھا تھا کہ لم یتتم الی الان۔ یعنی یہ کتابیں

ابھی تک مکمل نہیں ہوئیں اور باقی اٹھارہ کتابیں کم ہو چکی تھیں۔ لیکن انیسویں صدی کے

لفظی کی کوئی کتاب دنیا میں موجود نہیں۔

مٹر آگسٹ ہلر (AUGUST HÜLLER) کی رائے یہ ہے کہ ۵۸ھ =

۱۲۶۰ء میں تلمذیوں نے حلب کو تباہ کر دیا تھا اور اسی تباہی میں علی کا کتب خانہ بھی

دیے۔ پھر بیمار ہو گیا۔ اور ۱۳ رمضان ۱۲۲۶ھ = ۱۲۲۶ء کو مصر فرما کر مرزا میں مصر کا یہ روشن چراغ ہمیشہ کے لیے بجھا دیا۔

**علی کی تصویر** | یاقوت نے اپنی تالیف میں انقطفی کی بہت تعریف کی ہے۔ چونکہ یاقوت و علی کے مراسم از بس دوستانہ تھے اس لیے ہم اس ستائش کو غیر جانب دارانہ نہیں کہہ سکتے۔ تاریخ الحکما کے مطالعے سے علی کا تصور یوں قائم ہوتا ہے کہ وہ ایک آن تھک محقق ہے جو ہر واقعے کی تفاسیل نہایت دیانت داری سے بیان کرتا ہے۔ ماخذ کا حوالہ دیتا ہے۔ اپنی کوتاہیوں کا جابہ جا اعتراف کرتا ہے۔ اس کی بے لاگ تنقید اور غیر مبالغہ آمیز تصریحات سے یوں معلوم ہوتا ہے کہ وہ عہد حاضر کا کوئی محقق ہے۔

علی مورخانہ تنگ نظری و تعصب سے بہت بلند تھا۔ اگر اُسے کسی نے بتلایا کہ حضرت عمرؓ نے اسکندریہ کا کتب خانہ جلا ڈالا تھا تو اس نے بلا خوف ملامت اس واقعے کا ذکر کر دیا۔ ہر چند کہ علی ایک دین دار مسلم تھا لیکن غیر مسلم حکما کا ذکر بھی اسی خلوص و گرم جوشی سے کرتا ہے جس طرح کہ مسلم علما کا۔ اس کتاب سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ حلب کا مشہور یہودی طبیب یوسف بن یحییٰ علی کا گہرا دوست تھا۔

سیرت نگاروں نے علیؓ کی ایک نمایاں خصوصیت یعنی فراہمی کتب کے شوق کا خاص طور پر ذکر کیا ہے اور اس خوبی کا ثبوت اس کتاب سے بھی ملتا ہے۔ تقریباً تیرہ مقامات پر علیؓ فرا ذکر کرتا ہے کہ فلاں کتاب میرے پاس بھی موجود ہے۔ انقطفی ظریف بھی تھا۔ اس سلسلے میں ملاحظہ ہوں وہ اشعار جو اس نے اہالیان دیرالبلاس کی ناہمان نوازی کے متعلق کہے تھے۔ (اصل کتاب ص ۲۵۲)

مختصر یہ کہ علیؓ ایک بلند پایہ محقق و ناقد ہونے کے علاوہ اعلیٰ درجے کا سیاسی و مدبر، وسیع النظر مورخ اور بے تعصب عالم تھا۔



وہیٹ ہیں، اس لیے ہم اس نتیجے پر پہنچنے کے لیے مجبور ہیں کہ یہ کتاب اصل نہیں بلکہ اصل کا ملخص ہے۔

الزوزنی نے نہ صرف تراجم (سوانح حیات) کا اختصار کیا ہے بلکہ بعض تراجم کو حذف بھی کر دیا ہے۔ مثلاً ابن ابی اصیبعہ نے رجبی کی جو تحویر غذا پر نقل کی ہے، وہ غالباً القفطی سے لی تھی لیکن اس ملخص میں اس کا کہیں نام و نشان نہیں ملتا۔ اسی طرح عیون الانبا کی جلد دوم ص ۳ پر ابن جزار کی ایک تصنیف کا ذکر ملتا ہے جس کا ماخذ بھی القفطی ہے، لیکن اس کتاب میں اس کا کہیں تذکرہ موجود نہیں۔ اس سے ثابت ہوتا ہے کہ الزوزنی نے ابن جزار اور رجبی کے تراجم حذف کر دیے ہیں۔ اس خیال کی تائید اس امر سے بھی ہوتی ہے کہ ابوالفرج (ص ۴۱) بھی رجبی کا ذکر القفطی کے طریقہ میں کرتا ہے۔ مثلاً حسن المعالیم لطیف الباشرة وغیرہ۔ جو علی کا مخصوص انبار بیان ہے۔ یہ کتاب مختلف ناموں سے مشہور ہے۔ مثلاً:-

## تاریخ الحکما کے مختلف نام

(۱) تاریخ الحکما (مطابق مخطوطات پیرس۔  
و استاء برلن، لندن اور قاہرہ) (۲) طبقات الحکما و اصحاب النجوم و الاطبا۔  
(شتراس برگ۔ میونخ یاٹشٹن۔ حاجی حنیفہ جلد چہارم ص ۱۳)۔ (۳) کتاب تراجم الحکما  
(شٹن۔ قاہرہ، ۵۷)۔ (۴) کتاب اخبار العلماء باخبار الحکما (ابن ابی اصیبعہ جلد دوم ص ۱۵۷)  
(۵) کتاب تذکرۃ الحکما۔

ان مختلف عنوانات کے پیش نظر یہ فیصلہ کرنا کہ خود مصنف نے کتاب کا نام کیا رکھا تھا، قدرے مشکل ہے۔ لیکن جب ہم یہ دیکھتے ہیں کہ الزوزنی نے اپنا ملخص مصنف کی وفات کے ایک سال بعد تیار کیا تھا اور اس کا نام المنتخبات المتقطات من تاریخ الحکما رکھا تھا۔ یعنی تاریخ الحکما کا خلاصہ (نیز ملاحظہ ہوں مخطوطات برلن۔ لیڈن

بھی برباد ہو گیا تھا۔ بلکہ یہ رائے قریب صحت معلوم ہوتی ہے۔ ورنہ ان تصانیف کے برباد ہونے کا مفقود ہو جانے کی کوئی اور وجہ نہیں معلوم نہیں۔

گو اس طوفانِ تاخت و تاراج میں علی کا ذاتی کتب خانہ برباد ہو گیا تھا۔ لیکن اس کی چند تصانیف کے نسخے بعض دیگر لوگوں کے پاس موجود تھے۔ مثلاً ابن خلکان کے پاس علی کی دو کتابیں تھیں۔ یعنی تاریخ المغرب و کتاب النخاع۔ موخر الذکر کتاب کا ایک نسخہ علامہ ذہبی کے پاس بھی موجود تھا۔ اور تاج الدین احمد بن عبد القادر بن مکتوم نے وفاتِ قفطی سے ایک سو برس بعد یعنی ۷۷۵ھ کے قریب "تاریخ الحکما" کا خلاصہ تیار کیا تھا۔

مقامِ افسوس ہے کہ یہ چند بچے کچھے اوراق بھی آج ناپید ہو چکے ہیں۔ کتاب النخاع کی تلخیص (مرتبہ ذہبی) ملتی ہے۔ لیکن اصل کتاب گم ہو۔ یہی حال تاریخ المغرب اور تاریخ الحکما کا ہے۔ اول الذکر کا تو صرف نام باقی رہ گیا ہے۔ البتہ موخر الذکر کے چند نامکمل مخطوطات اور ایک خلاصہ موجود ہے۔ یہ خلاصہ علی کی وفات سے صرف ایک برس بعد محمد بن علی بن محمد بن الخطیبی الزوزنی نے تیار کیا تھا۔ جس کا ترجمہ آج آپ کی خدمت میں پیش کیا جا رہا ہے۔ حاجی خلیفہ (جلد چہارم ص ۱۲۵) نے اس کتاب کے ایک اور خلاصے کا بھی ذکر کیا ہے۔ جو ابن ابی حمزہ عبد اللہ بن اسعد الازدی نے تیار کیا تھا۔ لیکن یہ خلاصہ کہیں موجود نہیں۔

الزوزنی کے اس مخطوطے سے جو پیرس میں محفوظ ہے، ثابت ہوتا ہے کہ یہ کتاب تاریخ الحکما کا خلاصہ ہے اور قفطی کی اصل تصنیف نہیں۔ اس حقیقت پر اندرونی شہادت بھی موجود ہے۔ مثلاً ابن ابی امییبہ نے عیون الانبانی تاریخ الاطباء میں دس مقامات پر قفطی سے اقتباس کیا ہے۔ جن میں سے سات حوالے اس کتاب میں موجود ہیں۔ ان کے مقابلے سے پتا چلتا ہے کہ ابن ابی امییبہ والے اقتباسات بہ لحاظ الفاظ و معلومات زیادہ وسیع

کیا۔ ابن العبری (م ۱۲۸۹ء) نے بھی۔ جو بارہ برس تک حلب کا بشپ رہا۔ مختصر البدل کے لیے اطباء وغیرہ کے حالات اسی کتاب سے لیے۔ اسی طرح ابوالفدا نے اپنی کتاب مختصر فی اخبار البشر میں یونانیوں کے حالات یہیں سے حاصل کیے تھے۔ ابوالفدا نے اسی کتاب کو "تاریخ فی اخبار الحکما" کے نام سے یاد کیا ہے۔ اگر "مختصر" اور "تاریخ الحکما" کا مقابلہ کریں تو معلوم ہوتا ہے کہ ابوالفدا نے کہیں کہیں اصل الفاظ حذف کر دیے ہیں اور بعض مقامات پر طرز بیان کو بھی آسان بنا دیا ہے۔ بعض جدید مولفات میں بھی اس کتاب سے استفادہ کیا گیا ہے۔ مثلاً

BIBLIOTHECA - ARABICO - HISPANA

ESCURIALENSIS - OPUS BY M. CASIRI

اس کتاب میں ۳۳ یونانی اور عرب حکما کے تراجم شامل ہیں جو قفطی سے مانوڈ ہیں۔

PROLEGOMENES DES TABLES ASTRONOMIQUES

D'OLOUQ BEG BY SEPILLOT. (PARIS 1847.)

اس کتاب میں بھی چند حکما کے حالات درج ہیں۔ جن کا ماخذ القفطی ہے۔

KITAB-UL - TIHRIST EDITED BY FLÜGEL  
LEIPZIG

اس کتاب کی دوسری جلد میں جسے آگسٹ لیرنے ایڈٹ کیا تھا، چند شہور

حکما کے حالات درج ہیں جن کا مصدر القفطی ہے۔

اس کتاب کا یہ ترجمہ پہلی مرتبہ اردو داں حضرات کی خدمت میں

پیش ہو رہا ہے۔ یہاں یہ عرض کر دینا مناسب نہ ہوگا کہ یہ ہر

فقہ کا لفظی ترجمہ نہیں۔ بلکہ سلیس اردو میں مطلب خیز ترجمہ ہے۔ بعض غیر ضروری

لہذا ڈاکٹر لیرٹ سے حاصل کردہ معلومات یہاں ختم ہوتے ہیں۔ بقیہ مترجم کی تلاش کا نتیجہ

ہے۔ (مترجم)



اور حاجی حنیف جلد چہارم ص ۱۶۶) تو اس قدیم ترین شہادت کی موجودگی میں، میں کسی اور ثبوت کی ضرورت محسوس نہیں ہوتی۔ اور ہم وثوق سے یہ کہہ سکتے ہیں کہ مصنف نے کتاب کا نام تاریخ الحکما رکھا تھا اور دیگر تمام عنوانات ناخین و کاتبین کے اپنے تجویز کردہ ہیں۔

اس کتاب میں ۴۱۱ فلسفیوں، طبیعوں، ریاضی دانوں اور نجومیوں **مضامین کتاب** وغیرہ کے سوانح حیات ملتے ہیں، جن میں سے بعض مفصل اور بعض مجمل ہیں۔ ان مکمل کا زمانہ حضرت ادریس علیہ السلام سے لے کر مصنف کے اپنے عہد تک پھیلا ہوا ہے۔ یہ کتاب کئی لحاظ سے اہم ہے۔ اول، اس سے ہمیں پتا چلتا ہے کہ عربوں نے یونانی علوم و فنون سے کہاں تک فائدہ اٹھایا تھا۔ دوم، اس میں یونانی قدیم کے متعلق بعض ایسی معلومات درج ہیں جو خود یونانیوں کی تصانیف میں محفوظ نہیں رہے۔ مثلاً ارسطو کی فہرست مصنفات، جو اس کتاب میں بروہیت بطلی موس دی ہوئی ہے۔

الزوزنی کی تلخیص کے متعلق ہم پہلے کہ چکے ہیں کہ اس نے **الزوزنی کا خلاصہ** بعض تراجم کو نہ صرف حذف کر دیا ہے بلکہ بعض مقامات پر کچھ اضافہ و تنقیص سے بھی کام لیا ہے۔ بعض عبارات کا ابہام اور خصوصاً جدالی مسائل کی مغلط بحث الزوزنی کے طریق کار کا نتیجہ ہے۔ کہیں کہیں غیر مانوس الفاظ کی تشریح بھی ملتی ہے۔ جسے تلخیص نگار کی طرف منسوب کرنا زیادہ قرین صحت ہوگا۔

تاریخ الحکما اور اس کے انتخاب کو علمی دنیا میں بہت قدر و منزلت **استفادہ** حاصل ہے۔ اس کا ثبوت اس امر سے بھی ملتا ہے کہ اس کے بعد اس موضوع پر جس قدر کتابیں لکھی گئیں، ان میں المقفلی کو بطور سند پیش کیا گیا۔ مثلاً ابن ابی اصیبعہ نے اصل کتاب کو طبقات الاطباء کے دوسرے ایڈیشن کے لیے استعمال



علم الاعضا پر چند نہایت اچھی کتابیں لکھی تھیں جن سے بعد میں بوعلی بن سینا اور دیگر اطباء نے ایران و عرب نے فائدہ اٹھایا۔ دنیا میں سب سے پہلی مرتبہ بقراط ہی نے یہ کہا تھا کہ ہوا میں ایک ایسی چیز موجود ہو جو پھیپھڑوں کے راتے سے خون میں جاتی ہو اور خون کو صاف کرتی ہو۔ آج حکماء مغرب نے اس چیز کا نام آکسیجن رکھا ہوا ہے۔ موسیقی کا آغاز کب ہوا اور کن منازل ارتقا سے گزر کر موجودہ صورت اختیار کی؟ کوئی نہیں جانتا۔ ہاں اتنا معلوم ہوا ہے کہ فیثاغورث (۵۸۲ء - ۵۲۷ء ق م) پہلا حکیم ہے جس نے فن موسیقی پر ایک کتاب لکھی تھی۔ اس کے بعد ارسطو (۳۸۴ء - ۳۲۲ء ق م) اور پھر امبروز (AMBROSE) (۱۵۰۰ء - ۱۵۷۰ء) نے چند رسائل سپرد قلم کیے۔

اسی طرح علم نباتات کا آغاز محقق حاضر کی آنکھ سے پنہاں ہے۔ کوئی نہیں جانتا کہ نباتات کے خواص والوان وغیرہ کی طرف پہلی مرتبہ کس نے توجہ دلائی تھی۔ ہاں کتاب السلاطین باب ۴ آیات ۲۱ - ۳۳ میں حضرت سلیمان علیہ السلام کے متعلق لکھا ہے۔

”سلیمان کی دانش اہل مشرق و اہل مصر سے بہت زیادہ تھی۔۔۔۔۔ اس نے تین ہزار امثال لکھیں۔ اس کے گیت ۱۰۰۵ تھے۔ اور اس نے درختوں کی کیفیت بیان کی۔ سرو کے درخت سے لے کر جو لبنان میں تھا، اُس زوفا تک جو دیوار پر اگتا ہے۔ نیز چار پایوں پرندوں، ریگنے والے جانوروں اور مچھلیوں کا حال بیان کیا۔ تمام لوگ اور بادشاہ جو اُس کی دانش کا شہرہ سُن چکے تھے، سلیمان کی حکمت سُننے آتے تھے۔“

ارسطو (۳۸۴ - ۳۲۲ ق م) پہلا حکیم ہے جس کی تحریروں میں نباتات کا کچھ نہ کچھ ذکر ملتا ہے۔ تھیوفراستس (THEOPHRASTUS) (۲۸۶ - ۲۶۰ ق م) نے بھی

کمرات کو ترجمے میں حذف کر دیا گیا ہے۔ ایک دو مقامات پر بعض فقرات کو جو میری ناقص سمجھ سے بالاتر تھے، بلا ترجمہ چھوڑ دیا ہے اور جگہ خالی رہنے دی ہے۔ اپنی وسعت کے مطابق ترجمے میں روانی و سلاست پیدا کرنے کی کوشش کی ہے۔ میں کہاں تک کامیاب ہوا، مجھے معلوم نہیں۔ بہر حال اگر میری یہ حقیر سی کوشش پسند آجائے تو احقر کو دُعا خیر سے یاد فرمائیے گا۔

عزیزوں کے ہاں حکمت ہر اُس فن کا نام ہے جس کی اختراع انسانی عقل و دانش کی رہنِ منت ہو۔ مثلاً طب۔ کیمیا۔

### ابتداءِ حکمت

علم نجوم۔ فلسفہ وغیرہ۔ یہ علوم کوئی آج کی ایجاد نہیں۔ بلکہ ان کا سراغ ہزار ہا برس پہلے تک چلتا ہے۔ مثلاً محققین کا خیال یہ ہے کہ علم ہیئت کے موجد اہل بابل تھے جہاں سلسلہ قم میں آسمان کو اپنے اور تعیینِ بروج کے متعلق کوششیں ہو رہی تھیں۔

ہومو سنٹرک (HOMOCENTRIC) کا نظریہ نظامِ فلکی جس پر آج تک بحث جاری ہے، دراصل یوڈوکس (EUDOXUS) (۶۰۰-۵۴۰ ق م) نے قائم کیا تھا جسے بعد میں ارسطو نے زیادہ شرح و بسط سے پیش کیا۔ علمائے نجوم کا باقاعدہ سلسلہ ہیورکس (۵۰۰ ق م) سے چلتا ہے۔ اس نے مشاہداتِ فلکی کو اس وضاحت سے بیان کیا کہ تین سو برس بعد بطلیموس نے اپنے نظامِ شمسی کی بنیاد بھی انہی مشاہدات پر ڈالی۔ کیمیا کی ابتدائی صورت تو غالباً حضرت آدم کے زمانے میں بھی موجود ہوگی۔ وہ لوگ بھی چند سادہ سادہ اجزاء کے ملاپ سے کوئی نہ کوئی کارآمد مرکب بنالیتے ہوں گے۔ لیکن اس کی ترقی یافتہ صورت کا پہلا سراغ مصر میں ملتا ہے جہاں سے یہ یونان میں پہنچی اور وہاں سے اطرافِ عالم میں پھیل گئی۔

علم الاعضا کے متعلق ہم حقا نہیں کہہ سکتے کہ اس کے موجد کون تھے۔ اتنا ہم ضرور جانتے ہیں کہ اس فن کی تکمیل کا سہرا یونانیوں کے سر ہے۔ بقراط و جالینوس نے

اٹھا کر اپنی شہرہ آفاق تصنیف مرتب کی تھی۔ اقلیدس علم ہندسہ کا امام سمجھا جاتا ہے اور اس کی کتاب آج بھی یہ طور پر استعمال ہوتی ہے۔ اس کی چند دیگر تصانیف کے نام کتاب الارکان - کتاب المناظر اور کتاب تالیف اللہون ہیں۔

ارشمی دش (سنہ ۱۳۱۵ ق م) علم ریاضی کا بہت بڑا فاضل سمجھا جاتا ہے۔ اس نے دائرہ، مکعبہ، خطوط متوازیہ، اشکال مثلثہ، اصول ہندسہ اور زوریا پر کئی کتابیں لکھیں جن میں سے دس کا ذکر اصل کتاب میں ملے گا۔

اقطمن، بطلی موس سے ۵۷۱ برس پہلے گزرا تھا لیکن اُس کے مشاہدات فلکی بطلی موس کے عہد تک قابل اعتماد رہے۔ اسی زمانے میں کالڈیہ کا ایک حکم ابرحن نامی اس پائے کا بنجم تھا۔ کرجب بطلی موس نے اُس کی تصنیف کتاب اسرار النجوم پڑھی تو تعظیماً سجدے میں گر پڑا۔ اسطیفس کی کتاب البحر اور قسمنۃ الاعداد سے صدیوں تک دنیا مستفید ہوتی رہی۔ ارسطو حسن کی کتاب الشمس والقمر البسطل اوس کی کتاب المطالع، او طولوقس کی کتاب الطلوع والغروب اور ارسطو اس کی طبیعۃ الانسان، علمی دنیا میں بیش بہا اضافہ تھیں۔

بقراط (سنہ ۱۳۱۵ ق م) صرف علم طب کا امام سمجھا جاتا ہے لیکن اس کی ایک تصنیف ہوا اور پانی پر بھی ملتی ہے۔ عنوان ہے کتاب المارواہوا و بطلی موس بنجم تھا لیکن جغرافیہ عالم پر بھی ایک کتاب لکھی گئی جس کا یعقوب الکندی نے عربی میں ترجمہ کیا باذی نوس نے طوفان نیز دم دار ستاروں پر کتابیں لکھیں۔ پشداوی خاندان کے فرماں روا ضحاک کے زمانے میں بابل کے ایک حکم تینکلوش نے کتاب الوجوہ والحدود، سپرد قلم کی۔ ثاؤدوسیوس کی تصنیف کتاب الاکثر، کو اس قدر اہمیت حاصل تھی۔ کہ اسے الجسطی سے کم اور اقلیدس سے بلند درجے کی کتاب سمجھا جاتا تھا۔ ثیوذوفروس نے کتاب اللیل والنہار جیسی مفید کتاب سپرد قلم کی۔ جالی نوس کی ۷۷ تصانیف کا



اس فن پر چند باقاعدہ رسائل سپرد قلم کیے تھے جن کا ماخذ ارسطوی معلوم ہوتا ہے۔ پہلی صدی عیسوی میں یونان کے ایک ماہر نباتات نے ایک اہم کتاب لکھی تھی جس کا نام (MATERIA MEDICA) تھا۔ اور یہی وہ کتاب ہو جو بعد میں آنے والے علما کے لیے چراغِ ہدایت بنی۔

بقراط، اسقلیویس (اس کا زمانہ قبل از طوفانِ نوح ہے) کے متعلق لکھتا ہے کہ اس کی لاشیٰ خطمی کے درخت کی تھی۔ اور یہ اس لیے کہ خطمی کی تاثیر معتدل ہوتی ہے۔ اس وجہ سے معلوم ہوتا ہے کہ اسقلیویس نباتات کی تاثیر سے آگاہ تھا۔

ارسطو نے جہاں نباتات پر ایک رسالہ لکھا تھا، وہیں چند دیگر فنون پر بھی اس کی کتابیں موجود تھیں۔ مثلاً :-

فارسی طوفیل (دریاے نیل پر)۔ فی طول اعمار الحیوانات۔ فی مسائل طبیعیہ۔  
فارسی طوفولین (حیوانات کی پناہ گاہیں) فی السماء و العالم۔ فی الکون و الفساد و ثنائیس  
فوسیقاً (طبیعیات پر)۔ بارید یا قاطس (غذا پر)۔ کتاب فی الفلاحتہ۔ وغیرہ۔  
اسکندر افروسی نظر جیسے شکل سے پر ایک کتاب لکھ گیا ہے۔ عنوان ہے :-  
الزبد علی من یقول ان الابعار لا تکون الا بشعاعات تنبت من المعین۔

الاسکندر روس نے جو جالینوس سے پہلے گزرا تھا، امراض چشم پر ایک کتاب لکھی تھی جس کا نام تھا علل المعین و علاجاتہا۔ اسی حکیم نے ایک اور کتاب پریٹ کے کیڑوں پر لکھی یعنی کتاب الحیات والدیان التي تتولد فی البطن۔ اثنافروڈیم نے فی الاثار العسلویہ تصنیف کی۔ ارسطو کی کتاب النفس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ حکیم طبیعیات کا بہت بڑا فاضل تھا۔ ابلونیوس التجار نے خطوط منغیہ پر کتاب المخروطات لکھی جس کا نامون نے عربی میں ترجمہ کرایا۔ یہی وہ کتاب ہے جس سے حکیم اقلیدس نے فائدہ



کھول رکھی تھی۔ جس میں شام کے چند عیسائی عالم تدریس پر مامور تھے۔ ۵۲۹ء میں افلاطونی اسکول کے سات حکیم ایٹھنر سے نکال دیے گئے تھے جنہیں نو شیرواں نے اپنے ہاں پناہ دی تھی۔ گو ان کا عرصہ قیام مختصر تھا۔ لیکن ایرانی علما پر ان کے افکار کا کچھ نہ کچھ اثر ضرور پڑا ہوگا۔

سیاحوں، تاجروں اور خود اہل علم کی اس آمد و رفت کا نتیجہ یہ ہوا کہ رفتہ رفتہ مسلمانوں میں بھی ان علوم کا شوق پیدا ہو گیا۔ خود ان کے ہاں تو یہ علوم موجود نہ تھے اس لیے ہندو یونان اور مصر و بابل کے کتب خانوں کو عربی میں ڈھالنا شروع کر دیا۔ اور رفتہ رفتہ عربی زبان کا دامن ان گراں بہا ہیروں سے بھر گیا۔

شامی زبان میں چوتھی صدی عیسوی سے تراجم شروع ہو گئے۔ ہمارے علم **تراجم** کے مطابق شام کا پہلا مترجم انطاکیہ کا ایک پادری طیبیج بس (PROBUS) نامی تھا جس نے پانچویں صدی کے نصف اول میں ارسطو کی بعض منطقی تحریروں کو شامی زبان میں منتقل کیا تھا۔ اس کی وفات ۵۳۶ء کو قسطنطنیہ میں ہوئی۔

مسلم فتوحات کے بعد وہی شامی جو پہلے اپنی زبان میں تراجم کیا کرتے تھے، اب عربی زبان کی خدمت میں لگ گئے۔ ان لوگوں نے کچھ تو براہ راست یونانی کتب کے تراجم کر دیے اور بعض صورتوں میں شامی تراجم کو عربی میں بدل ڈالا۔ امیہ خاندان کے ایک خلیفہ خالد بن یزید (م سن ۷۰) کو علم کیمیا سے خاص دل چسپی تھی۔ اور اس مقصد کے لیے ایک پادری کو یہ طور اتالیق رکھا ہوا تھا۔ خالد نے کیمیا کی چند یونانی کتابوں کو عربی میں منتقل کرایا۔ بعض دیگر خلفاء امرانے بھی اس طرف توجہ دی اور اس طرح چند دیگر یونانی رسائل کا بھی عربی میں ترجمہ ہو گیا۔ جب امیہ کے بعد عباسی سربراہ اے خلافت ہوئے تو منصور (۷۵۴ء - ۷۷۵ء) نے تراجم پر کافی توجہ دی۔ یونانی طبیعات، طب اور منطق کی چند کتابوں کا ترجمہ کرایا۔ بعض پہلوی اور سنسکرت کی کتابوں کو بھی

ذکر اصل کتاب میں دیکھیے۔ قیاسی طور پر ریڈوش نے کتاب الحشاش "تصنیف کی۔  
 طور یوس نے کتاب الرویا "لکھ کر خواب کی حقیقت سے پردہ اٹھانے کی کوشش  
 کی۔ فلو طرحس نے مسائل طبیعیہ پر تمام علمائے طبیعی کی تراجیع کر کے مجموعے کا نام  
 "کتاب الآراء الطبیبیہ" رکھا۔ فالیس المصری نے بارش اور موالید پر گیارہ  
 کتابیں لکھیں۔ مورطس کی تصنیف کتاب "فی الآلات المصنوعہ اور فی مقومات الخس کی  
 کتاب "کتاب النغم" ارباب موسیقی کے ہاں مدتوں بہ طور سند استعمال ہوتی رہی۔

**حکمت اسلام میں** | عہد امیہ (۶۶۱-۶۸۰ء) میں سلطنت اسلامی کی سرحدیں  
 مغرب میں ساحل اوقیانوس، مشرق میں سندھ، جنوب  
 میں بحر ہند اور شمال میں قفقاز تک پھیلی ہوئی تھیں۔ مختلف اقوام باہم مل رہی  
 تھیں۔ بصرہ و کوفہ کی یونیورسٹیوں میں عرب، ایرانی، عیسائی، یہودی اور مجوسی  
 تحصیلِ علوم کے لیے جمع ہو رہے تھے۔ ایک ملک کے تاجرا اپنے تمدن کا پیغام لے کر  
 دوسرے ممالک میں جا رہے تھے۔ ایرانی تاجر و سیاح ایک طرف ہندو چین تک  
 آتے تھے اور دوسری طرف یونان و روم تک جاتے تھے۔ بہ دیگر الفاظ یہ قاصدان  
 حکمت تھے جو ہندستان سے ایشال و حکایات، جوتش اور سحر لے جاتے تھے اور روم و یونان  
 سے طب اور دیگر علوم طبیعیہ لایا کرتے تھے۔ اہل شام مغرب کی ہر گئی کوچے سے آگاہ تھے۔  
 یہ تجارت کے لیے فرانس کے مغربی سواحل تک جاتے تھے۔ وہاں اشراب و ابریشم بیچ کر  
 بڑی بڑی رقموں کے ہمراہ مغربی تاثرات بھی لے آتے تھے۔ شام ایک ایسا ملک ہو جہاں  
 اہل ایران و روم صدیوں تک ایک دوسرے سے ملتے رہے۔ مختلف تہذیبوں کے آثار  
 آج بھی قدم قدم پر یہاں ملتے ہیں۔ اُن دنوں شام کے مدارس میں یونانی علوم و فنون کا  
 خاصہ چرچا تھا۔ اور محض علمایونانی کتابوں کو شامی زبان میں منتقل کر رہے تھے۔

نوشیرواں (۵۲۱-۵۸۹ء) نے جندی شاپور میں فلسفہ و طب کی ایک درس گاہ

اندلس میں جا پہنچا اور وہاں ایک سلطنت کی بنیاد ڈالی جو تقریباً آٹھ سو برس تک جاری رہی۔  
عبدالرحمن سوم (۹۱۲ - ۹۶۶) کے زمانے میں یہ سلطنت پورے عروج پر تھی۔ اور نویں صدی  
میں علوم و فنون کا جو آفتاب مشرق بغداد سے طلوع ہوا تھا اب دسویں صدی میں اس کی  
تجلیاں سرزمین اندلس تک پہنچی تھیں۔ ہر طرف علم و حکمت کی مڑپ پیدا ہو گئی تھی۔ اور  
یہاں کی یونیورسٹیوں میں مشرق و مغرب ہر دو سے طلباء آنے لگے تھے۔

خلیفہ الحکم (۹۱۸ - ۹۶۶) علوم و فنون کا اتنا بڑا مربی تھا کہ اس کے دارالکتب  
میں کم از کم چار لاکھ کتابیں موجود تھیں۔ گورنر کے بربری حملوں سے یہ عظیم الشان سلطنت  
چھوٹی چھوٹی ریاستوں میں بٹ گئی تھی۔ تاہم یہاں سے دیر تک بڑے بڑے حکماء اٹھتے رہے۔  
مثلاً ابوبکر محمد بن یحییٰ بن الصانع بن بدجہ (م ۱۱۳۸) ابوبکر محمد بن عبدالملک بن طفیل  
القاسمی (م ۱۱۸۵) ابوالولید۔ محمد بن احمد بن محمد بن رشد قرطبی (۱۱۲۶ - ۱۱۹۸) اور  
فلسفہ و تاریخ کا موجد ابن خلدون (۱۳۳۲ - ۱۴۰۶) وغیرہ۔

ہمارے یہ اسلاف بڑے باہمت لوگ تھے۔ ان کی زندگیاں خدمتِ علم میں کٹ گئیں  
**خاتمہ** اور دنیا سے رخصت ہوتے وقت یہ لوگ تصانیف کا بیش بہا ذخیرہ پیچھے چھوڑ گئے۔  
وہ زمانہ نسبتاً تاریکی کا زمانہ تھا۔ ایجاد و تحقیق کے جو مسائل آج موجود ہیں، ان کا تصور تک  
بھی اس زمانے میں نہیں آ سکتا تھا۔ لیکن مقامِ مدحِ حیرت ہو کہ اُس "تاریک زمانے" کے  
"کم علم" لوگوں نے تو کتابیں لکھ لکھ کر لائبریریاں بھر ڈالیں۔ اور دوسری طرف ہماری یہ  
حالت ہو کہ کتابیں لکھنا تو ہر ایک طرف، اُن کتابوں کو سمجھنے تک کی قابلیت نہیں رکھتے۔  
ضرورت ہو کہ اُردو بولنے والے حضرات اپنے فزع کو پہچانیں اور اس مفلس زبان  
کا دامن تراجم اور طبع زاد تصانیف سے بھر دیں کہ زبانیں اس طرح بنتی ہیں۔ اور ہر قوم کی  
تعمیر تہذیب اُس کے ادب پر اٹھائی جاتی ہو۔

والسلام

کیمبل پور۔ برقی۔ ۵ مئی ۱۹۳۳ء



عربی میں منتقل کرایا۔ الفزاری نے اسی خلیفہ کے حکم سے سنکرت کی ایک کتاب سدھانتا (جو تش کی کتاب) کو عربی لباس پہنایا۔ تراجم میں ابن المقفع نے منصور کی کافی مدد کی۔ طبیعیات کی عربی اصطلاحیں اسی فاضل کی وضع کردہ ہیں۔ افسوس ہو کہ اس کا کوئی ترجمہ آج باقی نہیں رہا۔

نویں صدی کے مترجمین میں سے یحییٰ بن البطریق، عبدالمسیح بن عبد اللہ نعیم الحمصی اور قسطن بن لوقا بعلبکی۔ خصوصیت سے قابل ذکر ہیں۔ ان کے علاوہ بیسیوں دیگر علما شاہی درباروں میں اس خدمت پر مامور تھے۔ جنین بن اسحاق (۸۰۹-۶۸۷) اس کا لڑکا اسحاق بن جنین (۸۱۰ء) اور اس کا بھتیجا جُبیش بن حسن مشہور مترجموں میں سے ہیں۔ جنھوں نے چند نئے تراجم کے علاوہ بعض پُرانے تراجم کی اصلاح بھی کی تھی۔ اسی طرح ابوبشر تمیمی، یونس (۶۹۳ء) ابو ذکر یا یحییٰ بن عدی المنطقی (۶۹۴ء) ابوملیٰ عیسیٰ بن اسحاق بن زید (۶۹۳ء) ابو الخیر الحسن بن النخار (پ ۹۳۲ء) ثابت بن قرۃ۔ حجاج بن یوسف بن مطر الکوفی۔ ابوالوفا محمد بن محمد الحاسب۔ عیسیٰ بن یحییٰ۔ ابراہیم بن الصلت۔ عمر بن الفرخان اور یحییٰ بن ہارون کے تراجم، حواشی، اور دیگر تحریریں علمی دنیا میں کافی شہرت حاصل کر چکی ہیں۔

ان مترجمین کی توجہ زیادہ تر طب، منطق اور مواعظ و حکم پر مرکوز رہی اور یونان کی بہترین میراث یعنی شاعری، تاریخ، موسیقی اور نقاشی وغیرہ کو نظر انداز کر دیا جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ عربی تذکروں اور تاریخوں میں یونانی سلاطین و طبیبین کے نام تو ملتے ہیں لیکن یونانی مصوٰف، شاعروں اور ناول نگاروں کا ذکر کہیں نہیں ملتا۔ یہ تذکرے یونانی زبان و تمدن کے ذکر سے بھی خالی ہیں۔ اور آج ان اشیاء کے متلاشی کو دیگر مصادر کی طرف رجوع کرنا پڑتا ہو۔

۱۰۰۰ء میں جب امیہ کو شام میں زوال آیا تو اس خاندان کا ایک فرد عبدالرحمن بن معاویہ بحیرہ روم کو عبور کر کے

اسلامی علوم مغرب میں



یہاں دُہرانے کی ضرورت نہیں۔ یہاں صرف وہ تفصیل پیش کی جائیں گی۔ جو حکما کے قلم سے نکلی ہیں۔ ادریس کی جائے ولادت اور (نبوت سے پہلے) تحصیلِ علم کے متعلق حکما میں اختلاف پایا جاتا ہے۔ ایک گروہ کا خیال ہے کہ آپ مصر کے ایک موضع منسف<sup>۱</sup> میں پیدا ہوئے تھے۔ آپ کا نام ہر مس الہرامسہ تھا۔

ہر مس ایک یونانی کلمہ ارمیس (جس کے معنی عطار دہیں) کا مُعَرَّب ہے۔ ایک اور گروہ کا خیال یہ ہے کہ ادریس کا یونانی نام طرمیس تھا۔ عبرانیوں کے ہاں آپ خنوخ اور عربوں میں اخنوخ کہلاتے تھے۔ اور اللہ سبحانہ نے قرآن حکیم میں آپ کو ادریس کے نام سے یاد فرمایا ہے۔

آپ کے استاد کا نام غوثناذیمون اور ایک روایت کے مطابق انخاڈی مون (مصری) تھا۔ اس کے حالاتِ زندگی کہیں سے نہیں ملتے۔ اگر کہیں سے کوئی بات ملی بھی ہے۔ تو صرف اس قدر کہ یہ یونانی و مصری انبیاء میں سے ایک تھا۔ اس کو اورین دوم بھی کہتے تھے۔ اور ادریس اورین سوم کہلاتا تھا۔ اورین کے لفظی معنی ہیں نیک بخت اور بہت خوش قسمت۔

مشہور ہے کہ ہر مس مصر سے نکل کھڑا ہوا۔ تمام زمین کی سیاحت کے بعد۔ بیاسی سال کی عمر میں واپس آیا۔ اور یہیں آپ کا رفقِ جسمانی یا وفات ہوئی۔

۱۔ منسف مصر کا قدیم دار الخلافہ تھا۔ قبلی زبان میں اسے ماز کہتے تھے۔ یہ فسطاط سے بارہ میل دُور تھا۔ جب اسکندریہ اعظم نے اسکندریہ تعمیر کیا تو حکومت وہاں منتقل ہو گئی۔ اور جب عمرو بن عاص نے مصر کو فتح کیا تو دوسرا نبل کے کنارے پر ایک شہر کی بنیاد ڈالی جسے فسطاط کہتے ہیں۔ یہ شہر دار الخلافہ بن گیا اور صدیوں تک مقامِ حکومت رہا۔ آج کل منسف قاہرہ سے تقریباً پچاس میل شمال مغرب میں ایک اہم ریلوے اسٹیشن ہے۔ (تاریخ الحکما۔ انقطفی۔ ص ۳۹۔ مطبوعہ جرمنی) ۲۔ ایک نسخے میں لورین اور ایک میں لورین بھی دیا ہوا ہے۔ ۳۔ اصل کتاب کے الفاظ ہیں۔ (ورفعہ اللہ الیہ بھا۔ لفظی معنی ہوں گے) (بقیہ نوٹ صفحہ ۲۰ پر)

بسم اللہ الرحمن الرحیم

**حمد و ثنا** قابل ستائش ہے وہ اللہ جس نے تمام کائنات کو پیدا کیا۔ جس کے ہمہ گیر علم سے کوئی چیز، خواہ وہ چھوٹی ہو یا بڑی، باہر نہیں جس نے ہمیں عقل کی نعمت بخشی اور جو کل قیامت کے دن ہیں پھر زندہ کرے گا۔ خداوند تبارک و تعالیٰ اپنی رحمتوں کی بارش انبیاء کرام پر برسا۔ اور محمد عربی صلی اللہ علیہ وسلم کو اپنی خاص برکات کے لیے انتخاب فرمائے۔

**پہلا حکیم** یہ امر ہمیشہ زیر بحث رہا ہے کہ پہلا حکیم (جس نے حکمت و ارکان حکمت مثلاً منطق، طبیعیات، الہیات وغیرہ پر کچھ ارشاد فرمایا ہو) کون تھا؟ کسی نے الف کو حکیم اول کہا اور کسی نے ب کو۔ کافی فکر و تلاش کے بعد اہل نظر اس نتیجے پر پہنچے ہیں کہ حکمت اُس نبوت کا دوسرا نام ہے، جو حضرت ادریس علیہ السلام کو دی گئی تھی۔ اور جن حکما کو مختلف علما نے اوائل الحکما قرار دیا ہے، وہ یا تو حضرت ادریس علیہ السلام کے شاگرد تھے اور یا شاگردوں کے شاگرد۔

میرا ارادہ یہ ہے کہ اس کتاب میں ہر قوم و ملت کے ان تمام قدیم و جدید حکما کا ذکر کروں جو میرے عہد تک ہوئے ہیں۔ اور جنہوں نے یا تو چند مفید اقوال بطور یادگار پیچھے چھوڑے، یا کوئی کتاب لکھ گئے۔ اور یا کسی صنّفِ حکمت کے مخترع ہوئے۔ ان حکما کا ذکر بہ ترتیب حروفِ ابجد ہوگا۔ مجھے یقین ہے کہ یہ کتاب طلبہٴ تاریخ و حکمت کے لیے مفید ثابت ہوگی۔

الف

ادریس علیہ السلام

ادریس کے متعلق جو کچھ مفسرین و مؤرخین اور افسانہ سراؤں نے کہا ہے، اُسے

لفظہ بالیون کی تفسیر میں کچھ اختلاف پایا جاتا ہے۔ بعض کے ہاں اس کے معنی ہیں "نہر جیسی نہر"۔ بعض دیگر کے ہاں میں "نقھاری نہر کی طرح ایک نہر" ایک گروہ کے خیال میں اس کے معنی ہیں "نہر مبارک" ایک اور گروہ کے ہاں "یوں" سریانی زبان میں علامتِ مبالغہ ہے اور اس لفظ کے معنی ہیں "بہت بڑی نہر"۔

عربوں کے بغیر باقی تمام اقوام و اہم میں یہ وادی بالیوں کے نام سے مشہور ہو گئی۔ اور عرب اسے اقلیم مصر کہتے رہے۔ اُن کا خیال یہ تھا کہ طوفانِ نوح کے بعد حضرت نوح کا ایک پوتا مصر بن حام بن نوح یہاں آباد ہو گیا تھا جس کی وجہ سے یہ تمام خطہ مصر کہلانے لگا۔ واللہ اعلم۔

مصر میں حضرت ادریس نبکی کی تبلیغ کرتے، بُرائی سے روکتے۔ اور اللہ کی عبادت کی طرف دعوت دیا کرتے تھے۔ اُن دنوں دنیا میں صرف بہتر زبانیں بولی جاتی تھیں۔ اللہ نے آپ کو یہ تمام زبانیں سکھلا دی تھیں۔ تاکہ ہر فرقے کو اُس کی اپنی زبان میں درس بتا دے سکیں۔ آپ جس شہر میں جاتے وہاں ہونہار طلبہ کی ایک جماعت جمع ہو جاتی۔ جسے آپ سیاستِ مدنی کا درس دیتے۔ اس تعلیم کا نتیجہ یہ ہوا کہ ہر قوم نے سیاستِ مدنی سے آگاہی حاصل کرنے کے بعد اپنی زمینوں میں شہر بنائے۔ کہتے ہیں کہ ان شہروں کی تعداد ۸۸ تھی جن میں سب سے چھوٹا رٹھا تھا۔

ادریس حکمت و ہیئت کا بانی تھا۔ آپ پر اللہ نے آسمان کے تمام راز کھول دیے تھے۔ مثلاً آسمان کی ساخت کس ماقے سے ہوئی، ستارے کہاں سے آگے، سال و ماہ کی تعیین کیوں کر کی جائے۔ وغیرہ وغیرہ۔ اگر یہ علوم ادریس کو الہاماً نہ سکھائے جاتے تو دنیا محض اپنی کوششوں سے انھیں حاصل نہ کر سکتی۔

۱۸۔ بحرہ کا ایک شہر جس میں بڑے بڑے فضلاء پیدا ہوئے۔ مثلاً زید بن ابی اہبت۔ یزید بن سنان۔ دُہاوی و حافظ عبد القادر البحرہ سے مراد دیا بکر ہے۔ (القاموس)



ایک اور گروہ کا خیال یہ ہو کہ ادریس بابل میں پیدا ہوا تھا اور وہیں بڑا ہوا۔ اوائل عمر میں شیش بن آدم کا ایجاد کردہ علم حاصل کیا۔ شیش ادریس کے اجداد کرام میں سے ایک بزرگ تھے۔ ملاحظہ ہو سلسلہ نسب :-

ادرس بن یارور بن ہبلائل بن قینان بن انوش بن شیش بن آدم۔ علامہ شہرستانی فرماتے ہیں کہ اغتازیوں، شیش کا دوسرا نام تھا۔ جب ادریس کئی مراحل زندگی طو کر چکا تو اسے نبوت دی گئی۔ ادریس نے اپنا آدم کو آدم و شیش کی شریعت کی طرف دعوت دی اور سرکشی کے نتائج سے آگاہ کیا۔ چند ایک نے تو سر جھکا دیا لیکن اکثریت باغی ہو گئی۔ ان حالات میں آپ نے اس سرزمین کو چھوڑنے کا فیصلہ کر لیا اور تبعین کو بھی ہمراہ چلنے کا حکم دیا لیکن انھیں ترک وطن گوارا نہ تھا۔ کہنے لگے، دنیا میں بابل جیسا خوب صورت ملک کہاں ملے گا۔ (سریانی زبان میں نہر کو بابل کہتے ہیں۔ اور غالباً اُن کی مراد وہاں و فرات تھے) ادریس نے فرمایا کہ جس اللہ کے لیے ہم ہجرت کر رہے ہیں، وہی ہمارے رزق کا بھی کفیل ہوگا۔ چنانچہ چل پڑے اور اُس خطے میں جا پہنچے، جو بعد میں بابلیم کے نام سے مشہور ہوا۔ اُس خطے کے بچوں نے دریاے نیل بہ رہا تھا اور یہ تمام سرسبز وادی غیر آباد پڑی تھی۔ یہ نیل کے کنارے اتر پڑے اور اللہ کے دربار میں چند سجدے تشریف پیش کیے۔ حضرت ادریس نے اپنی جماعت کا نام بابلیم رکھ دیا۔

(۱۹) کا بقیہ نوٹ :- ”اور اللہ نے مصر میں ہی ادریس کو اپنی طرف اٹھالیا۔“ یہ الفاظ رنج جہانی اور رنج روحانی ہر دو کے تحمل ہیں۔

۱۰ ابو الفتح شہرستانی۔ مصنف ”الملل والنحل“ وفات ۴۵۰ھ۔ ۱۱ بابلیم اس لیے کہ یہ لوگ بابل سے آئے تھے۔ کچھ عرصے کے بعد یہ وادی بھی بابلیم کہلانے لگی۔ یعنی مکان کین کے نام سے مشہور ہو گیا۔ بابل عراق کا ایک مشہور شہر ہے جسے میلیرس (ایک یوی جس کی شام میں پریش کی جاتی تھی) کی لڑکی جس پر اشوریوں کے پہلے بادشاہ کا لڑکا فینوس عاشق ہو گیا تھا، نے بنوایا تھا۔ یہ لڑکی ادریس ہمدان اور ایک جنگ جو یہ سالار تھی۔ (تاریخ الملل تدویر۔ مطبوعہ انجمن ترقی اُردو)



**طبقاتِ انسانی** | ادریس نے تمام زمین پر قبضہ جانے کے بعد انسانوں کی تین جماعتیں کر دیں۔ کاہن، بادشاہ اور عوام۔ کاہنوں کا درجہ بادشاہوں سے بلند کر دیا۔ کاہن نہ صرف اپنے لیے بلکہ بادشاہ اور عوام کے لیے دعا کر سکتے تھے۔ بادشاہ صرف اپنی رعیت اور اپنی جان کی خیر مانگ سکتا تھا اور عوام کو اجازت نہ تھی کہ وہ بادشاہ یا کاہن کے حق میں دُعاے خیر مانگیں۔ یہ اس لیے کہ کاہن اللہ کے بہت قریب تھا۔ اُسے دوسروں کی دعا کی حاجت نہ تھی۔ اس کے بعد بادشاہ اور پھر رعیت کا درجہ تھا۔ تو یہ ہیں وہ اصول و قواعد جن پر ادریس کے متبع سختی کے ساتھ عمل کرتے رہے۔ یہاں تک کہ ادریس کو اللہ نے اپنے ہاں بلالیا یا اٹھالیا۔ اور اس کے اصحاب اس کے جانشین ہوئے۔

مذکورۃ الصدر چار بادشاہوں میں سے اسقل بیوس بہت بلند عزم انسان تھا۔ اس نے ادریسی شریعت کی پوری پوری محافظت کی۔ ادریس کے فراق کا اسے اس قدر صدمہ ہوا کہ اس نے عبادت کدوں میں ادریس اور اُس کے رفیع جسمانی کی تصویریں بنواڈائیں۔ جب یونانیوں نے ان شہروں پر قبضہ کیا اور ادریس کی یہ تصاویر ان عبادت کدوں میں (جو طوفانِ نوح سے تباہ نہ ہوئے تھے) دیکھیں تو وہ اس نتیجے پر پہنچے کہ خود اسقل بیوس آسمان کی طرف اٹھایا گیا تھا حالانکہ یہ قیاس ہر لحاظ سے غلط ہے۔ (مزید تفصیل حالاتِ اسقل بیوس میں دیکھو)

**صابئین** کا فرقہ شریعتِ ادریسی کو ”قیمۃ“ (محکم۔ استوار۔ پائیدہ) کے نام سے نہ خواہے کلام سے پتا چلتا ہو کہ یہاں کاہن سے مراد مذہبی پیشوا، عالم شریعت اور شیخِ اہلقت ہو۔ وہ کاہن مراد نہیں جس کی مذمت قرآن انجیل اور تورات میں بار بار کی گئی ہو۔ ادریسی کاہن اور موسوی کاہن میں وہی فرق ہو جو آج کل کے نام نہاد علما اور گزشتہ فضلاء اسلام میں پایا جاتا ہو۔ ۲۷ تفسیرِ جلالین کے حاشیہ (مطبوعہ نول کشور ص ۹) پر درج ہے: ”قتادہ کے خیال میں صابئین ایک ایسا فرقہ ہے (بقیہ حاشیہ ص ۹ پر)“

ادریس نے ہر قوم و ملک کی ضروریات کا خیال رکھتے ہوئے ان کے لئے قوانین وضع کیے۔ تمام زمین کو چار حصوں میں تقسیم کر کے ہر حصے کا ایک امیر تجویز کیا جس کا فرض یہ تھا کہ عوام کو شریعت کا متبع بنائے۔ ان چار بادشاہوں کے نام یہ تھے - (۱) ایلاوس (رحیم) (۲) زوس (۳) اسقلیبیوس (۴) زوس اتون (ایک روایت کے مطابق ایلاوس امون) ایک اور روایت کے مطابق لبیلوخس)

**شریعت اور ریس** شریعت ادربیسی کے بڑے بڑے اصول یہ تھے: خُدلے واحد کا اقرار و عبادت، عذابِ آخرت سے بچنے کے لیے دنیا میں عملِ صالح، دنیوی دل چسپیوں سے اعراض، انصاف، نماز، روزہ، دشمنانِ مذہب سے جہاد، غربا کی امداد کے لیے زکوٰۃ، ملاحظات مثلاً جنابت، کتے اور گدھے سے بچنا۔ اور مکررات سے مکمل اجتناب۔

آپ نے ان لوگوں کے لیے چند عیدیں بھی مقرر کر دی تھیں۔ مثلاً جب سورج کسی برج میں داخل ہوتا تھا یا ہلال نظر آتا تھا۔ یا گردش کے بعد کوئی سیارہ اپنے گھٹیں واپس آتا تھا۔ تو وہ لوگ عید منایا کرتے تھے۔

نیز حکم دیا کہ اللہ کے سامنے مندرجہ ذیل اشیا بہ طور نذر و نیاز پیش کی جائیں کریں۔ لوبان (کی دھونی)، ذبح کردہ حیوانات۔ شراب اور دیگر خوبصورت قیمتی اشیا۔ مثلاً پھولوں میں سے گلاب۔ غلوں میں سے گندم اور میووں میں سے انگور۔

نیز کہا کہ میرے بعد تمہارے پاس کئی اور انبیاء آئیں گے جن کی اطاعت تم پر فرض ہوگی۔ نبی انِ ملاقات سے پہچانا جاسکتا ہو کہ وہ تمام عیوب سے پاک اور تمام اعلا و صاف سے متمتع ہوتا ہو۔ زمین و آسمان کا کوئی مسئلہ اُس سے پوچھو وہ اطمینان بخش جواب دیتا ہو۔ اُس کی ہر ہدایت اعراض و آلام سے بچاتی ہو۔ وہ مستجاب الدعوات ہوتا ہو اور اس کا پیغام اصلاحِ عالم کا کفیل۔

(الف) اللہ کی نعمتوں کا شکریہ آسان ہو اور نعمتِ خلق کا شکریہ ادا کرنا مشکل۔

(ب) جو شخص علم میں کمال اور اعمال میں صلاحیت چاہتا ہو، اُسے چاہیے کہ جہالت و بدکاری سے بچے۔ فرض کیجیے کہ ایک کاریگر مختلف صنعتوں میں ماہر ہو۔ ظاہر ہو کہ جب وہ کپڑے سینے سے فراغت پا کر لکڑی کا کام شروع کرے گا تو خیاطت کے تمام آلات الگ کھدے گا۔ اور نجاری کے اوزار کام میں لائے گا۔ دنیا و آخرت دو الگ الگ دنیاؤں ہیں جن کی محبت بیک وقت ایک دل میں جمع نہیں ہو سکتی۔

(ج) دنیوی بہبودی کا نتیجہ حسرت اور ناکامی کا نتیجہ ندامت ہو۔

(د) صیام و صلوات اور عبادات میں خلوص نیت ضروری ہو۔

(ه) جھوٹی قسمیں مت کھاؤ، سچی قسموں سے بھی پرہیز ادلی ہو۔ جھوٹے کو قسم مت دو۔ ورنہ برابر کے گنہگار بن جاؤ گے۔

(و) گھٹیا پیشوں سے بچو۔

(ز) بادشاہوں کی اطاعت کرو، بڑوں کے ساتھ انکسار سے پیش آؤ اور اللہ کی تعریف ہر وقت تمہارے لبوں پر رہے۔

(ح) دل کی زندگی علم و حکمت سے ہو۔

(ط) کسی شخص سے اس لیے حسد نہ کرو کہ وہ دولت مند ہو، کیوں کہ دولت کی لذتیں فانی و عارضی ہیں۔

(ی) جس شخص نے قناعت کو چھوڑ دیا، وہ پھر کبھی دولت مند نہ بن سکا۔

یلیمان بن حسان المعروف بہ ابن جلیل فرماتے ہیں:-

”ہر مس تین تھے: پہلا طوفانِ نوح سے پہلے تھا۔ (ہر مس قیصر و کسریٰ کی طرح

لہ اندلس کا مشہور طبیب نیز تاریخ الحکما کا مصنف جس کے حالات حرف السین میں آئیں گے۔



یاد کرتا ہے۔ یہ شریعت زمین کے تمام آباد طبقوں پر چھا گئی۔ اور اس کا قبلہ خط نصف النہار پر سیدھا جنوب کی طرف تھا۔

**ادریس کا حلیہ** | آپ کا قد اونچا، ماتھا چوڑا، چہرہ خوب صورت، دائرہ سی گھنی، خرد خال طبع، سینہ چوڑا، کندھے فراخ، ہڈیاں موٹی، گوشت کم اور آنکھیں سیاہ و روشن تھیں۔ کلام میں متین، سکوت پسند اور حوصلہ مند تھے۔ چلتے وقت آنکھیں عموماً زمین پر مرکوز ہوا کرتی تھیں۔ بہت زیادہ سوچتے اور اس لیے کچھ ٹرش روئے نظر آتے تھے۔ غصے میں بہت گرم ہو جاتے اور دورانِ گفتگو میں انگشتِ شہادت کو ہلاتے رہتے تھے۔ زمین پر آپ کا عرصہ قیام بیاسی برس تھا۔

ادریس کے نگینِ خاتم پر یہ الفاظ کندہ تھے:-

”ایمان و صبر کا لازمی نتیجہ ظفر ہے۔“

آپ کے کمر بند پر جو عید کے موقع پر باندھتے، یہ الفاظ مرقوم تھے:-

”فرائض شرعی کی بجائے آدمی سے مذہبی زندگی کی تکمیل ہوتی ہے اور

مذہبی زندگی کی تکمیل جواں مردی کی انتہا ہے۔“

جنازوں میں شمولیت کے وقت جو کمر بند استعمال فرماتے، اس پر لکھا تھا:

”سعادت مند وہ ہے جو نفس کا محاسبہ کرے۔ اللہ کے ہاں سب سے

بڑی سفارش نیک اعمال ہیں۔“

**مواعظ و حکم** | حضرت ادریس کے بعض اقوال ہر جگہ بہ طورِ امثال و رموز رائج ہیں اور دنیا کی مختلف زبانوں میں ان کا ترجمہ ہو چکا ہے۔ چند ایک درج ذیل ہیں:-

(۱) کا بقیہ حاشیہ ہے۔ جو فرشتوں کی عبادت اور زبور کی تلاوت کرتا ہے۔ بعض دیگر کے ہاں یہ یہود کا کوئی

فرد ہے۔ ایک مفسر انھیں نجوم پرست قرار دیتا ہے۔

جائیں۔

بزرگوں سے مروی ہے کہ ادریس پہلا انسان تھا جس نے لوگوں کو کتابوں کے ذریعے علم پڑھایا۔ آپ کا مطالعہ بہت وسیع تھا۔ اور آپ پر تین الہامی کتابیں نازل ہوئی تھیں۔ ادریس پہلا انسان تھا جس نے کپڑے سے اور پہنے۔“

آپ کے متعلق ابومعشر نے چند ایسی حکایات درج کی ہیں جن سے گستاخی و بدابلی ٹپکتی ہے، اس لیے یہاں بیان نہیں ہوں گی۔

## امون (بادشاہ و حکیم)

امون لقب اور اصل نام بسیلوخس تھا۔ یہ اُن چار بادشاہوں میں سے ایک ہے جنہیں ہرمس نے بادشاہ مقرر کیا تھا۔ امون نے ادریس سے حکمت سیکھی تھی لیکن مقام افسوس ہے کہ اس کی حکمت عربی زبان میں منتقل نہ ہوئی۔ عربی میں اگر کچھ امون کے متعلق ملتا ہے تو صرف وہ ہدایات ہیں جو ہرمس اول نے اسے بادشاہ مقرر کرتے وقت دی تھیں جن میں سے چند یہاں درج کی جاتی ہیں :

(الف) میری پہلی ہدایت یہ ہے کہ تم اللہ سے ڈرو اور ہر رنگ میں اس کی تبلیغ دہی کرو۔  
(ب) ہر حاکم کو تین باتیں یاد رکھنی چاہئیں۔ اول، وہ ایک قوم پر حکومت کر رہا ہے (جس کے آرام کا خیال رکھنا اس کے فرائض میں شامل ہے) دوم، یہ لوگ بادشاہ کے غلام نہیں بلکہ آزاد ہیں (اور بادشاہ ان کی خدمت کے لیے ہے)۔  
سوم، سلطنت ڈھلتی چھاتو ہے۔

(ج) ہر ایسے شخص کے ساتھ جہاد کرو جو اللہ پر ایمان نہ رکھتا ہو اور میری شریعت پر عامل نہ ہو۔

ایک لقب تھا، جسے اہل ایران ابھل (انصاف پسند) اور عبرانی خنوخ (نیزادریس) کہتے تھے۔ ایرانیوں کے ہاں اس کے دادا کا نام کیومرث<sup>۱</sup> تھا۔ ابو معشر بیان کرتا ہے کہ ادریس پہلا منجم تھا۔ عبادت گاہیں سب سے پہلے آپ ہی نے بنوائی تھیں۔ علم الطب کے اختراع کا فخر بھی آپ ہی کو حاصل ہے۔ آپ نے ارض و سما کے بعض مناظر پر چند نظمیں بھی کہی تھیں۔ طوفانِ نوح کی خبر سب سے پہلے آپ ہی نے دی تھی۔

ادریس نے اپنی سکونت کے لیے مصر کی سہل مرتفع کو پسند فرمایا۔ وہاں شان دار معابد بنوائے۔ نیز ایسے نقاش خانے تعمیر کرائے جن میں تمام صنعتوں کو بہ صورت تصاویر واضح کیا گیا تھا اور تمام آلات صنعت و حرفت کی تصاویر بنادی گئی تھیں تاکہ طوفانِ نوح سے یہ علوم مٹ نہ

۱۔ کیومرث کے متعلق ہفت قلم میں درج ہے "یکے ازانبلے آدم کہ بادشاہ شد، ہمیشہ در کوہ گشے و پوست پوشیدے۔" یہ پیش دہوی خاندان (۳۰-۵۵۹ ق م) کا پہلا بادشاہ تھا۔ اس کا شجر نسب فرہنگ آندراج میں یوں دیا ہوا ہے کہ کیومرث بن لاؤد بن ارم بن رام بن نوح۔ ۱۔ جعفر بن محمد بن عمر ابو معشر البغلی جو یعقوب کندی کا ہم عصر تھا، اس کی وفات واسط میں ہوئی۔ مزید حالات حرف الہیم میں دیکھیے۔

۲۔ بائبل میں درج ہے کہ آدم سنہ ۲۴ ق م میں پیدا ہوا تھا اور طوفانِ نوح سنہ ۲۲ ق م میں آیا تھا۔ ایک جرمنی محقق نے ثابت کیا ہے کہ قدیم زمانے میں افریقہ و امریکہ باہم ملے ہوئے تھے اور یہ درمیانی علاقہ مملکت اطلانٹیس کہلاتا تھا۔ ایک زلزلے کی وجہ سے اس حصے پر پانی پڑھ گیا۔ اور یہی طوفانِ نوح تھا۔ بعض دیگر محققین کا خیال یہ ہے کہ یہ طوفان لیبیا میں آیا تھا۔ لیبیا جنوبی اوقیانوس میں ایک خطہ تھا جو افریقہ و ایشیا کو باہم ملا رہا تھا۔ یہ خطہ بھی ڈوب چکا ہے۔ تاریخ ملل قدیمہ و تفسیر جوہری طنطاوی کی تفصیل سے پتا چلتا ہے کہ یہ طوفان دجلہ و فرات کے دہانے میں آیا تھا۔ اور یہ تحقیق قرآن حکیم کے بیان کردہ تفصیل کے زیادہ قریب ہے۔ اس لیے کہ قرآن میں کشتی نوح کا جبل بزدی سے الگ نامذکور ہے اور کوہ جزدی عراق کے شمال یعنی ارمینیہ میں واقع ہے۔



## اسقل بیوس

بعض کتب میں اسقل بیوس اور بعض دیگر میں اسقل بیاقوس درج ہے۔ یہ اُن چار بادشاہوں میں سے ایک ہے جنہیں ہرس اول نے رُبع زمین کا بادشاہ مقرر کیا تھا۔ اسقل بیوس نے سب سے زیادہ حکمت سیکھی اور پھیلائی۔ یہ اس رُبع کا بادشاہ تھا جس پر طوفان نوح کے بعد یونانی قابض ہو گئے تھے۔

جب ہرس کے رُبع جمائی (یا وفات) کی خبر اسقل بیوس کو پہنچی تو اس کو بہت صدمہ ہوا کہ دنیا ہرس کے علم و حکمت سے محروم ہو گئی۔ اس نے ایک معبد میں ہرس کی ایک باوقار و پر عظمت تصویر بنائی۔ ایک اور تصویر میں اسے آسمان کی طرف مچر پرواز دکھایا گیا۔ اسقل بیوس اس تصویر کے سامنے یوں پُر ادب ہو کر بیٹھتا گویا کہ خود ہرس کے سامنے بیٹھا ہوا ہے۔ مرتے دم تک وہ ان تصاویر کی تعظیم کرتا رہا۔

کہتے ہیں کہ بُت پرستی کی ابتدا اسقل بیوس کی اس تصویر پرستی سے ہوئی۔ ادریس کے بیٹے صاب اور یہ قول بعض دیگر ایک شہزادے نے بتوں کو محض اس لیے خدائی درجہ دے دیا تھا کہ اسقل بیوس اُن کی تعظیم کرتا تھا۔

جب طوفان نوح کے بعد یونانیوں نے اُس خطے پر قبضہ جایا، جہاں اسقل بیوس حکومت کیا کرتا تھا۔ اور اُن لوگوں نے شاہی معبد میں دو تصویریں دیکھیں جن میں سے ایک کُرسی پر بیٹھی ہوئی تھی، اور دوسری آسمان کی طرف جا رہی تھی تو انھوں نے ان کو اسقل بیوس کی تصاویر قرار دے دیا اور اسے پہلا حکیم سمجھنے لگے اور اس امر کو بھول گئے کہ بے شک یونان میں تو یہ پہلا حکیم تھا لیکن تمام دنیا کا پہلا حکیم نہ تھا۔

اس حکیم کے ذکر میں جالی نوس لکھتا ہے کہ متقدمین اسقل بیوس کا ذکر نہایت تعظیم

لہ جالی نوس کے مفصل حالات حرف الجمع میں دیکھیے۔

(۵) رعیت اس بادشاہ سے محبت کرتی ہے، جو اس پر رحم کھائے۔ اور بدگن سے دور بھاگتی ہے۔ ایک بادشاہ کی بادشاہی رعیت کے دم سے ہوتی ہے۔ اگر رعیت بھاگ جائے تو سلطان کی سلطنت صرف اپنے آپ تک محدود رہ جاتی ہے۔

(۶) تم آخرت کو سنو اور تمہاری دنیا خود بہ خود سنو رہ جائے گی۔

(۷) راز کو چھپا، معاملات میں ہوشیار رہ، تلاش و جستجو جاری رکھ۔ اور ارادوں کو پورا کر۔

(۸) کسانوں کا خاص خیال رکھ کہ سب سے بڑے ارباب کیمیا یہی ہیں۔ خزانہ حکومت انہی سے بھرتا ہے اور فوج کی طاقت انہی کے دم سے قائم ہوتی ہے۔

(۹) علما کی عزت کرو، تمہاری عزت افزائی سے عوام میں بھی ان کا وقار بڑھ جائے گا۔ طلباء علم کی مدد کرو تاکہ یہ لوگ دینی پریشانیوں سے آزاد رہ کر تلاش علم جاری رکھیں۔

(۱۰) اگر کوئی امیر تباہی سلطنت کی کوشش کرے تو اس کی گردن اڑا دے، تاکہ دوسروں کو عبرت حاصل ہو۔ اگر امیر بگڑ جائے تو ساری رعیت بگڑ جاتی ہے۔

(۱۱) چور کا ہاتھ کاٹ ڈال، رہ زن کا سر اڑا اور لوٹی کو آگ میں جھونک دے۔

(۱۲) پھینے میں ایک بار قیدیوں کا معائنہ کرو اور کسی بے گناہ کو جیل میں ڈالنے سے بچو۔

(۱۳) داناؤں سے مشورہ کرو کہ خود راہی سے انتظام سلطنت بگڑ جاتا ہے۔

(۱۴) چھوٹے گنہ گاروں کو سزا دینے میں عجلت نہ دکھا کہ شاید گنہ گار میں اپنی غلطی

کا احساس پیدا ہو جائے اور وہ معافی مانگ لے۔

جب امون ہر مس سے طالعہ ہونے لگا تو ہر مس نے آخری نفیحت یوں کی:

”سلطنت کی ابتداء اپنے نفس سے کر کہ جو شخص اپنے نفس پر سلطنت

نہیں کر سکتا، وہ دوسروں پر کیا حکومت کرے گا۔“

ہر کہ عوام کو علم طب کی طرف مائل کرنے کا بہترین طریقہ طب الہی یا روحانی ہو جو سیکل  
 اسقل بیوس سے متعلق ہو۔ ہر ویس (صاحب القصص) بیان کرتا ہے کہ شہر رومیہ کے  
 ایک گھر میں ایک تصویر تھی جو سوالوں کا جواب دیتی تھی۔ قدیم علما کا خیال یہی ہے کہ وہ  
 اسقل بیوس کی تصویر تھی۔ رومیہ کے مجوسیوں کا خیال یہ تھا کہ یہ تصویر ستاروں کی حرکات  
 کے حساب سے نصب کی گئی تھی۔ اور اس میں کو اکب سب سے کسی ایک کوکب کی  
 رُوح داخل تھی۔ عیسائیت سے پہلے اہل رومیہ کا مذہب کو اکب پرستی تھا۔

اسقل بیوس کے متعلق کئی بے ہودہ قصے مشہور ہیں۔ جن میں سے ہم آپ کو صرف  
 وہ سناتے ہیں جنہیں عقل تسلیم کرتی ہو۔ افلاطون اپنی کتاب نوائیس میں لکھتا ہے کہ  
 ایک دفعہ اسقل بیوس معبد میں محو عبادت تھا کہ ایک مرد اور عورت اس بچے کے  
 لئے رومیہ و شہروں کا نام رہا۔ ایک رومیہ ملائح کے پاس تھا جو مدت سے تباہ ہو چکا ہے۔ اور دوسرا  
 رومیہ روم میں ہے (القاموس) القفطی قدیم مملکت یونان کی حدود دار بعد کی تفصیل دیتے ہوئے لکھتا ہے  
 وحن چہ المغرب تخوم بلاد المافیہ القی قاعد قنار و میدہ تاریخ الحکماء ۱۲ پر مرقوم ہے جالی نوس  
 رومیہ کے چھ قیسرین کے عہد میں تھا۔ (تاریخ الحکماء ۲ - سطر ۴) اس حوالے سے معلوم ہوتا  
 ہے کہ رومیہ روم کا بگاڑ ہے۔ اس کی تائید تاریخ الخلفاء سے بھی ہوتی ہے۔

”شاہ شارلمان یعنی چارلس اعظم جو جرمنی و فرانس کا بادشاہ تھا کے دادا کاربوس نے

ہشام (خلیفہ امیہ سنہ ۱۲۶ھ) کے سپہ سالار عبدالرحمان کو شکست دی تھی۔۔۔۔

اور اطالیہ کے پوپ نے اسے شاہ مغربی رومیہ کا خطاب دیا تھا۔“

آخر میں رومیہ کی سلطنت دو حصوں میں تقسیم ہو گئی تھی۔ مشرقی و مغربی رومیہ۔ مشرقی رومیہ کا دار الخلافہ  
 قسطنطنیہ تھا اور مغربی کا رومیہ جو آج کل اٹلی کا دار الخلافہ ہے۔ فرہنگ آئندہ راق میں درج ہے کہ ”رومیہ روم  
 کا دوسرا نام ہے جو اٹلی کا دار الخلافہ ہے۔“ نیز نزہت القلوب مطبوعہ ہالینڈ ۱۹۱۳ء کے ص ۲۹۲ سے بھی معلوم  
 ہوتا ہے کہ رومیہ نے مراد رومیہ ہے۔



سے کیا کرتے تھے بلکہ اپنے تلامذہ کو اس کے نام کی قسم دیا کرتے تھے۔ حکیم بقراط اپنے وصایا میں لکھتا ہے: "اے میرے بچو! میں تمہیں خالق حیات و موت یعنی اللہ اور اپنے محترم باپ اقل بیوس کی قسم دے کر کہتا ہوں۔۔۔۔۔"

جو کتاب حالات اقل بیوس کے متعلق ہم تک پہنچی ہو، اس کی تفسیر میں جالی نوس سے دو قول منقول ہیں۔ ایک تو معتمد ساہو۔ اور دوسرا سیدھا سادا۔ اس معنی میں بتلاتا ہے کہ "اقل بیوس" ایک خدائی طاقت ہے۔ اور اس حکیم کا نام (جس کے معنی ہیں پڑمردگی سے روکنا) اس طاقت کے عمل سے لیا گیا ہے۔ (خدائی طاقت کا عمل غم و رنج سے محفوظ رکھنا ہے۔ مترجم)

ابن جلیل کی روایت کے مطابق یہ حکیم ہر س مصری کا شاگرد اور سرزمین شام کا باشندہ تھا۔ جالی نوس نے اس کتاب میں جس میں علم و طب حاصل کرنے پر زور دیا ہے، ذکر کیا ہے کہ اللہ نے اقل بیوس کو کہا تھا: "تمہیں انسان کہہ کر پکارنے سے اچھا یہ ہے کہ تمہیں فرشتہ کہوں۔"

بقراط اپنے وصایا میں لکھتا ہے کہ یہ نام یعنی اقل بیوس یونانی زبان کا لفظ ہے۔ جو نور و زینت سے مشتق ہے۔ فن طب اقل بیوس کا خاص علم تھا جس کے حصول کی اجازت صرف ایسے لوگوں کو تھی جن میں اقل بیوس کی پاکیزگی، عفت و پرہیزگاری پائی جاتی تھی۔ بد طینت و بد اعمال نفوس کو اس کے سیکھنے کی اجازت نہ تھی۔

بقراط اپنی کتاب العہود و الایمان میں بتلاتا ہے کہ اقل بیوس نور کے ایک عمود میں بیٹھ کر آسمان کی طرف اڑ گیا تھا جالی نوس اپنے مقالہ اولیٰ میں یہ متناکرہا ہے کہ کاش میں اقل بیوس بن سکتا۔ جالی نوس اپنی کتاب حیلۃ البرہ کے آغاز میں لکھتا ہے بقراط کے حالات صرف البایں ملاحظہ فرمائیے۔

۱۱ کتاب کا نام کتاب الحث علی تعلیم الطب ہے۔ حبش نے اس کا ترجمہ عربی زبان میں کیا تھا۔

## پہلا طبیب

پہلا طبیب کون تھا۔ اور یہ فن کس زمانے میں ایجاد ہوا؟ ان سوالات کا جواب شکل ہے۔ جو لوگ قدم عالم کے قائل ہیں وہ طب کو بھی قدیم سمجھتے ہیں۔ ان کی دلیل یہ ہے کہ طب انسانی زندگی کے لوازمات میں سے ہے۔ چوں کہ انسان قدیم ہے۔ اس لیے طب بھی قدیم ہے۔ جو حضرات اجسام کو حادث خیال کرتے ہیں وہ طب کو بھی حادث قرار دیتے ہیں۔ تاہم حدوث کے دو گروہ ہیں ایک وہ جن کے ہاں طب اور خلقِ انسان کا زمانہ ایک ہی ہے۔ اس لیے کہ اجسام انسانی کا اعتدالِ طب کے بغیر شکل تھا۔ دوسرے گروہ کے ہاں ایجادِ طب خلقِ انسان کے بعد کا واقعہ ہے اور ان کے خیال میں عقلِ بیوس کی طرف جس قدر حکایات (متعلق طب) منسوب ہیں وہ محض فرضی ہیں۔ حالانکہ قدیم طبیبوں کا اس امر پر اتفاق ہے کہ ایجادِ طب کا سہرا عقلِ بیوس کے سر ہے اور اسے یہ فن بذریعہ وحی سکھایا گیا تھا۔ اس حکیم اور جالی نوس کے درمیان پانچ ہزار سال سے بھی کچھ زیادہ کا عرصہ گزر چکا تھا۔ اس سے پتا چلتا ہے کہ یہ حکیم طوفان سے پہلے گزرا تھا۔ چوں کہ واقعات قبل الطوفان کا ہمیں یقینی علم حاصل نہیں، اس لیے عقلِ بیوس کے متعلق جو کچھ اب تک کہا گیا ہے، وہ غیر یقینی ہے۔ جن علمائے بقرط کو اس حکیم کی نسل سے قرار دیا ہے وہ غلطی پر ہیں۔ اس لیے کہ جمہور کا اس امر پر اتفاق ہے کہ طوفان کے بعد صرف نوح علیہ السلام کے بیٹے یعنی سام۔ جام اور یافث باقی رہ گئے تھے۔ اور باقی نسلِ انسانی منقطع ہو گئی تھی۔ ان تفصیل کی روشنی میں بقرط کو عقلِ بیوس کی نسل سے قرار دینا درست نہیں۔

لہ قرآن حکیم میں بھی اس نظریے کو تسلیم کیا گیا ہے۔ ارشاد ہوتا ہے۔

وَسَلَّمَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ۔

(نوح پر ہمارا سلام ہو۔ (طوفان کے بعد) ہم نے صرف اولادِ نوح کو دنیا میں باقی رکھا)

متعلق جو ابھی عورت کے رحم میں تھا، جھکڑا لے کر آئے۔ اسقل بیوس نے اس عورت سے کہا کہ تمہارا خاوند آنتاب پرستوں کے معبد میں تمہاری سلامتی و بقا کی ضمانت مانگ رہا تھا اور تو فلاں قبیلے کے ایک غلام سے ناجائز تعلقات قائم کر رہی تھی۔ یہ بچہ اُسی غلام کا ہے۔ اور تو چار ماہ کے بعد ایک بد شکل بچہ جنے گی۔ چنانچہ جب وہ بچہ پیدا ہوا تو اس کے ہاتھ سینے کے اندر تھے۔ اس کے بعد مرد نے کہا کہ تجھے ایسی عورت سے شادی نہیں کرنی چاہیے تھی، تو نے بیج کم بویا اور فصل زیادہ اٹھائی۔

افلاطون نے اسی کتاب میں ایک اور چھوٹی سی حکایت درج کی ہے کہ ایک آدمی اپنا مال ادھر ادھر چھپا کر اسقل بیوس کے پاس آیا۔ اور شکایت کی کہ میرا مال ضائع ہو گیا ہے، داد رسی فرمائیے۔ اسقل بیوس اس کے ہمراہ ہو گیا اور جہاں مال چھپا ہوا تھا وہاں پہنچ کر کہنے لگا۔ تمہارا مال یہ ہے اور یاد رکھو کہ جو شخص اللہ سے اللہ کی نعمتوں کے متعلق تمسخر کرتا ہو، اُس سے اللہ وہ نعمتیں چھین لیتا ہے۔ مجھے خطرہ ہے کہ تم سے یہ مال چھین لیا جائے گا۔ چنانچہ ایسا ہی ہوا۔

بقراط کہتا ہے کہ اسقل بیوس کی لاٹھی خطمی پودے کی تھی۔ اور اس پر سانپ کی تصویر بنی ہوئی تھی۔ حالی نوس لکھتا ہے کہ خطمی کی تاثیر سرد و گرم ہر دو میں معتدل رہتی ہے۔ چوں کہ اسقل بیوس رنج و راحت ہر دو میں اعتدال کو ہاتھ سے نہیں دیتا تھا اس لیے خطمی کی لاٹھی اُسے زہر دیتی تھی۔ سانپ کی تصویر اس لیے کہ سانپ کی عمر باقی تمام حیوانات سے لمبی ہوتی ہے۔ یہ اشارہ تھا اس حقیقت کی طرف کہ علم دولتِ غیر فانی ہے جو نہ ضائع ہو سکتی ہے اور نہ میٹ سکتی ہے۔

عیسائیوں کی تصانیف میں اسقل بیوس کی چند اور حکایات بھی ملتی ہیں لیکن وہ اس قدر بعید از عقل ہیں کہ ان کا اندراج یہاں مناسب نہیں معلوم ہوتا۔

لہ ایک جھاڑی جو دلدل کے قریب اُگتی ہے اور اس کی جڑ سے مٹھائی بنتی ہے۔



تھی۔ پچاس سال کی عمر میں اس پر علم و عرفان کے دروازے کھلے۔ اور باقی چالیس سال تعلیم و تدریس میں گزارے۔ غورس سینتالیس سال زندہ رہا۔ سترہ سال تک تعلیم حاصل کی اور باقی چالیس سال تدریس میں بسر کیے۔ مینس چوراسی سال گیا۔ چونٹھ برس کی عمر تک متعلم رہا اور پھر معلم۔ برانینڈس کا عرصہ حیات چالیس سال تھا۔ پچیس سال تک پڑھتا رہا اور پھر پڑھانا شروع کر دیا۔ افلاطون کا زمانہ حیات ساٹھ برس تھا۔ چالیس سال طلب علم اور میں سال نشر علم میں بسر کیے۔ اقل بیوس ثانی ایک سو دس سال تک نعمائے زندگی سے متنع رہا۔ ابتدائی پندرہ سال طفولیت و طلب علم میں اور باقی نوے سال اشاعت علم میں گزارے۔ بقراط نے پچانوے برس کی عمر میں داعی اجل کو لبیک کہا۔ سولہ برس سیکھنے اور اُناسی برس سکھانے میں بسر کیے۔ جالی نوس کا عرصہ زندگی ستائس برس تھا۔ سولہ برس تک تلاش علم اور اکتھتر برس نشر علم میں گزارے۔

ان اطباء نے حصول طب پر کچھ پابندیاں عاید کی ہوئی تھیں۔ اور کچھ اصول وضع کر رکھے تھے۔ جو لوگ اُن اصول کے ماتحت میں آجاتے تھے ہر طرف انھیں یہ فن سکھایا جاتا تھا۔ یہ فضلا بقاء نام کے لیے اجاب و اقارب میں سے چند موزوں اشخاص منتخب کر کے انھیں یہ فن سکھاتے تھے۔ جہاں چہ ان میں سے ہر طبیب کے چند شاگردوں کے نام کتب میں ملتے ہیں۔ اقل بیوس اول نے اپنے اعزہ و اقارب میں سے جن بزرگوں کو تعلیم طب دی تھی ان کے اسماء یہ ہیں:-

(۱) مانغی نوس (۲) سقراطون (۳) اخروسیوس طبیب (۴) ہراریس (جس کے متعلق بعض مورخین نے لکھا ہے کہ اس نے حضرت سلیمان بن داؤد سے ملاقات کی تھی۔ حالاں کہ (۵) کا بقیہ نوٹ ۱:- مدت ۵۰۱۱ سال ہے۔ اس میں اگر اطبا کا عرصہ حیات یعنی ۶۱۳ سال شامل کر لیے جائیں۔ تو میزان ۵۶۲۳ سال بنتی ہے۔

لے یہاں پھر حلب کی ایک غلطی موجود ہے۔ ۹۰ اور ۱۵ کا مجموعہ ۱۰۵ بنتا ہے نہ کہ ۱۱۰

یحییٰ بنی نوحی بیان کرتا ہے کہ قدیم کتابوں اور روایتوں سے صاف پتا چلتا ہے کہ فن طب کا موجد اسقل بیوس اول تھا۔ اور یہ ایسا واس کے وسیع تجارب کا نتیجہ تھی۔ اسقل بیوس کی ولادت سے جالی نوس (جو آٹھ بڑے بڑے طبیبوں میں سے آخری تھا) کی وفات تک ۵۵۰ سال گزر چکے تھے۔ اس دوران میں چھ اور طبیب اپنے کمالات سے دنیا کو حیرت زدہ بنا چکے تھے۔ تمام کے نام یہ ہیں :-

(۱) اسقل بیوس اول (۲) غورس<sup>۱</sup> (۳) مینس<sup>۲</sup> (۴) برمانیزس (۵) افلاطون طبیب (۶) اسقل بیوس ثانی (۷) بقراط (۸) جالی نوس۔ ان میں سے ہر طبیب کی وفات اور دوسرے کی پیدائش میں سیکڑوں سال کا وقفہ حاصل ہے۔ مثلاً اسقل بیوس اول کی وفات سے غورس کی ولادت تک ۸۵۱، غورس کی وفات سے مینس کی ولادت تک ۵۴۰، مینس کی وفات سے برمانیزس کی ولادت تک ۱۵، برمانیزس کی وفات سے افلاطون کی ولادت تک ۴۳۵، افلاطون کی ولادت سے اسقل بیوس دوم کی ولادت تک ۱۲۰، اسقل بیوس دوم کی وفات سے بقراط کی ولادت تک ۶۰، اور بقراط کی وفات سے جالی نوس کی ولادت تک ۶۶۵ سال گزر چکے تھے۔ میزان<sup>۳</sup> ۸۸۹ م سال۔ ان تمام اطباء کا عرصہ حیات ۶۱۳ سال تھا۔ اسقل بیوس اول کی عمر ۹۰ سال

۱۔ یحییٰ بنی نوحی مصری۔ اسکندریہ کے ایک گرجے میں پادری تھا۔ عربین ماص فاتح مصر کی مجلس میں رہا۔  
نصارا کے یعقوبی فرقے سے تعلق رکھتا تھا۔ بفضل حالات حرف الیاس میں دیکھیے۔

۲۔ ایک غورس بقراط کا شاگرد تھا۔ ملاحظہ ہوں حالات بقراط۔ ۳۔ مینس پر ایک کتاب افلاطون نے لکھی تھی۔ جس کا نام ہر کتاب مینس۔ ۴۔ مذکورۃ الصدہ اعداد کا مجموعہ ۵۰۱۱ بتا ہے کہ ۸۸۹ م۔ یحییٰ بنی نوحی نے جمع کرنے میں غلطی کھائی ہے۔ ۵۔ اگر ۶۱۳ کو ۸۸۹ میں جمع کریں۔ تو حاصل جمع ۵۰۲۲ آئے گا۔ نہ کہ ۵۵۰۔ یحییٰ بنی نوحی کے اس قول میں کہ اسقل بیوس اول کی ولادت سے جالی نوس کی وفات تک ۵۵۰ سال گزر چکے تھے اعداد سال غلط ہیں۔ دراصل وقفوں کی (بقیہ نوٹ ۲۵ پر)

شعبے دھکے ہیں۔ اس لاشی پر ایک سانپ کی تصویر بنی ہوئی تھی۔ سانپ کی نظر بہت تیز ہوتی ہے۔ اور ہمیشہ جاگتا رہتا ہے۔ یعنی طلبہ طب کے لیے ذکی الحس اور شب بیدار ہونا ضروری ہے۔ ذکی الحس اس لیے کہ یہ نہ صرف امراضِ حاضرہ کی تشخیص کر سکیں بلکہ جن امراض کے پیدا ہونے کا احتمال ہو، اسے بھی متنبہ کر سکیں۔ نیز سانپ کی عمر بہت لمبی ہوتی ہے۔ (بہ قول بعض پورا زمانہ) مطلب یہ کہ فن طب کو صحیح استعمال کرنے والے دیر تک زندہ رہتے ہیں۔ اسقل بیوس کے سر پر خار کی پتیوں کا تاج تھا۔ درختِ خار کی تاثیر یہ ہے کہ غم کو دور کر دیتا ہے۔ آپ نے ہر س کی تصویر میں دیکھا ہو گا کہ جب اس کے سر پر خار کی پتیوں کا تاج ہو تو اسے "ہیب ہرس" کے نام سے یاد کیا جاتا ہے۔

طلبہ طب کا فرض ہے کہ وہ غم کو پاس نہ پھکنے دیں، اس لیے کہ اسقل بیوس کے سر پر ایک ایسا تاج ہے جو غم کو قریب نہیں آنے دیتا۔ درختِ خار کئی امراض کا علاج بھی ہے۔ اور جس جگہ میں یہ درخت موجود ہو وہاں سے زہریلے جانور اور سانپ وغیرہ بھاگ جاتے ہیں۔

## ابیز قلیس

ابیز قلیس یونان کا بہت بڑا فلسفی تھا اور پانچ مشہور حکما (جنہیں اساطین الحکماء کہا جاتا ہے) میں سے بہ لحاظِ زمانہ پہلا تھا۔ وہ پانچ حکما یہ ہیں :-

۱۱۱۔ ابیز قلیس (۶۲۱ ق م تا ۵۴۶ ق م) سقراط (۴۷۰ ق م تا ۳۹۹ ق م) افلاطون (۴۲۷ ق م تا ۳۴۷ ق م) ارسطو بن نیکوماخس

الفشاغوری۔ الجہراسنی۔ علمائے یونان نے بالاتفاق ان پانچ بزرگوں کو حکیم کے بلند لقب

سے نوازا ہے۔ یونان کی زبان کو اغریقیہ کہا جاتا تھا۔ یہ دنیا کی وسیع ترین اور اہم ترین

لہ فار کو انگریزی میں لارل (LAUREL) کہتے ہیں۔ اس کی پتیاں چمک دار ہوتی ہیں۔ ان کا مکث

شاعروں یا ورزشی کھیلوں میں جیتنے والوں کے سر پر بطور تمیز دکھا جاتا ہے۔



ان ہر دو کے درمیان ہزار ہا سال کا عرصہ حائل ہے۔ (۵) صوبریندوس (۶) میساوس۔  
یہ تمام شاگرد طبی مسائل میں اپنے استاد اسقلیوس کی رائے نقل کیا کرتے تھے۔ اس سے  
صاف معلوم ہوتا ہے کہ اس فن کی ایجاد حکیم اول کے تجربے کا نتیجہ تھی۔ اس لیے کہ الہام  
میں رائے کو دخل نہیں ہوتا۔ اور رائے تجربے سے بنتی ہے۔

**اسقلیوس کی تصویر** | جالی نوس نے اسقلیوس کی تصویر (جو ان کے ملبہ میں  
موجود تھی) کا ٹھلیہ یوں دیا ہے۔

ایک مرد، ڈاڑھی رکھی ہوئی، گنے اور لیے بال، آستین چڑھائی ہوئی (یہ اشارہ  
تھا اس امر کی طرف کہ طبیب فلسفہ سیکھنے کے لیے ہر وقت تیار رہیں) کچھ اعضا ایسے ہیں  
جن کی عریانی اسے گوارا نہیں۔ اور جن اعضا کو طب میں استعمال کرنا پڑتا ہے، وہ عریاں  
ہیں۔ ہاتھ میں خطمی کی ٹیڑھی اور گروہ دار لاشی ہے۔ یہ اشارہ ہے اس حقیقت کی طرف کہ  
طب کے صحیح استعمال سے ایک انسان لمبی عمر پاتا ہے، یہاں تک کہ عصا کا محتاج ہو جاتا ہے۔  
نیز عصا سے اہل غفلت کو ہوشیار کرنا بھی مطلوب ہے۔ خطمی کا انتخاب اس لیے کیا گیا کہ خطمی  
تقریباً ہر مرض کا علاج ہے۔

حُنین بن اسحاق کہتا ہے۔ کہ خطمی کی تاثیر گرم معتدل ہوتی ہے۔ اسے تنہا استعمال کر دو  
یا کسی گرم و سرد دوا کے ساتھ ملا دو، ہر رنگ میں بہت مفید ثابت ہوتی ہے۔ یونانی زبان میں  
خطمی کے لیے جو نام تجویز کیا گیا ہے، وہ علاج کے اسم سے شق ہے جس سے صاف ثابت  
ہوتا ہے کہ یونانیوں کے ہاں اسے ایک کثیر المنافع دوا خیال کیا جاتا تھا۔

لاشی کا ٹیڑھ پن اور گروہ دار ہونا اس حقیقت کا اعلان تھا کہ فن طب کے بے شمار

سے برلن کے دانشوروں میں جیساوس دیا ہوا ہے (برلن نمبر ۱۰۰۵۳ و مخطوط نمبر ۷۸۶)

سے حُنین بن اسحاق ابو زید العبادی الطیب النقرانی۔ یوحنا بن ماسویہ کا شاگرد اور غلیفہ متوکل  
کا طبیب خاص تھا۔ تفصیل حرف النحا میں ملاحظہ ہو۔

ابنہ قلیس چند باتیں رمز و کنائے میں کہ گیا ہر جن کا علم آج تک کسی کو حاصل نہیں ہوا لیکن  
میں نے اس حکیم کی تصانیف دیکھی ہیں وہ ان میں کوئی ایسی بات نہیں ملی۔

اسلام میں اس فلسفی کا مشہور پیرو محمد بن عبداللہ البجلی الباطنی القرطبی ہے۔  
جو اپنے مرشد کے فلسفے کا بہت بڑا شیدائی تھا۔ اور زندگی بھر اس کی اشاعت کرتا رہا۔  
اس کا پورا نام محمد بن عبداللہ بن مسرہ بن نجیح القرطبی ہے۔ اپنے والد اور ابن مثنیٰ  
کے سامنے زانوئے تلمذ تہ کیا۔ جب اپنے پیشوا کے فلسفے کا پرچار شروع کیا تو لوگ متنفر  
ہو گئے۔ علمائے کفر کا فتوا لگا دیا۔ چنانچہ یہ مشرق کی طرف بھاگ نکلا۔ مدتوں ممالک  
شرقی میں گھومتا رہا۔ وہاں اہل اعتزال و کلام اور ارباب جدل (مناظرہ) کی صحبتوں  
میں شامل رہا۔ پھر اندلس چلا گیا، جہاں زہد و تقویٰ کا خرقہ اوڑھ کر اپنے فلسفے کی  
اشاعت میں محو ہو گیا۔ کچھ لوگ صورت سے دھوکا کھا کر اس کے جال میں پھنس گئے  
اور کچھ متنفر ہو گئے۔ کہتے ہیں کہ یہ اپنی چرب زبانی سے بڑی بڑی مشکلوں کو سر کر لیتا  
تھا۔ اس کی پیدائش منگل وار کی رات، شعبان ۲۹۹ھ کو اور وفات بدھ وار کے

(۳۰۰ھ کا قریب) ہوئی۔ لے عبادت فرمادی نہیں۔ ان لوگوں نے بہنوں اور بیٹیوں کے ساتھ بھی نکاح  
جائز قرار دے دیا تھا۔ اور بارہ نوشی کو شباح سمجھتے تھے۔ باطنیہ کا قہور مامون کے عہد میں ہوا۔ میمون بن  
دیمان المعروف بالقدرح اہوازی امام جعفر صادق کا دوست تھا۔ شام و روم کے گردوں میں اپنی  
دعوت کا آغاز کیا اور اپنے آپ کو عقیل بن ابی طالب کی اولاد سے مشہور کیا۔ کچھ عرصے کے بعد  
محمد بن اسماعیل بن جعفر صادق کا بیٹا بن بیٹھا۔ اس کی حمایت عراق کے ایک آدمی حمدان قرمط  
نے کی (۳۱۰ھ) اور یہی وجہ ہو کہ عراق میں یہ فرقہ قرمطی کے نام سے مشہور ہو۔ المعتصم نے  
اپنے عہد میں الانشین۔ اس کے بعد عبداللہ بن طاہر اور پھر القاسم بن عیسیٰ بن ادریس البجلی  
(۳۲۰ھ) کو اس فرقے کے استیصال پر مقرر کیا۔ مصر کے اخشیدی بھی ان کے پیچھے پڑ گئے۔  
لیکن اس فرقے کا استیصال نہ ہو سکا۔

زبان تھی۔ عوام یونان کو اکب پرست و مہت پرست تھے۔ اور ان کے علما فلاسفہ کہلاتے تھے۔ جس کا واحد فیلسوف ہے۔ یعنی حکمت سے محبت کرنے والا۔

یونان کے فلسفی بہت بلند طبقے کے لوگ تھے۔ اس لیے کہ ان حضرات نے تمام فنون حکمت یعنی ریاضی، منطق، طبیعیات، انہیات، سیاست منزل و سیاست مدنی میں کمال پیدا کیا تھا۔

ابیزقلیس کے متعلق علما نے تواریخِ اہم میں یوں بیان کیا ہے کہ یہ فلسفی حضرت داؤد علیہ السلام کا ہم عصر تھا۔ شام میں لقمان حکیم سے حکمت سیکھی۔ پھر بلادِ یونان میں چلا گیا، جہاں خلقِ عالم پر کچھ ایسے خیالات کا اظہار کیا جن سے انکارِ آخرت ٹپکتا تھا۔ نتیجتاً بعض لوگ اس سے منحرف ہو گئے۔ ابیزقلیس نے چند کتابیں بھی لکھی تھیں۔ جب میں بیت المقدس میں پہنچا اور ان کتابوں پر نظر ڈالی جو شیخ ابوالفتح نصر بن ابراہیم المقدسی نے وقف کر کے مسجدِ اقصیٰ میں رکھوا دی تھیں تو اس حکیم کی چند تصانیف بھی دیکھنے میں آئیں۔ ارسطو نے اس حکیم کے بعض خیالات پر رد و قدح کی ہے۔

فرقہ باطنیہ کے بعض لوگ اس حکیم کو اپنا پیشوا خیال کرتے ہیں۔ اور کہتے ہیں کہ

ملہ حضرت داؤد علیہ السلام کے عہد کے متعلق روایات قدسہ مختلف ہیں۔ ایک گروہ کا خیال یہ ہے کہ آپ ۱۱۵۰ ق م میں پیدا ہوئے تھے۔ اور دوسرے گروہ کی رائے یہ ہے کہ آپ کی پیدائش ۱۱۵۰ ق م میں ہوئی تھی۔ ان انیکلو پیڈیا برطانیکا میں آپ کا زمانہ ۱۱۱۵ - ۱۰۵۵ ق م دیا ہوا ہے۔ جس کا مطلب غالباً یہ ہے کہ آپ کی ولادت یا وفات اس عرصے میں ہوئی تھی۔ ان آراء کی موجودگی میں کوئی خاص تاریخ معین کرنا مشکل ہے۔ یہ سہد حضرت یلہمان بن داؤد نے تعمیر کرائی تھی۔

ملہ فرقہ باطنیہ عراق میں قرسطہ اور خراسان میں لمحہ و تعلیمیہ کہلاتا تھا۔ ان کا عقیدہ یہ تھا کہ ہر ظاہر کا ایک باطن ہوتا ہے اور اسی لیے قرآن کی ہر آیت کی حسبِ خواہش تاویل کر کے بزعمِ خود اس کا باطن و دنیا کے سامنے پیش کیا کرتے تھے۔ یہ کہا کرتے تھے کہ ایک طرف باطن کے (بقیہ نوٹ ۲ پر)



پڑ گیا۔

افلاطون نے زندگی کے آخری ایام میں تعلیم و تدریس کا فرض اپنے بہترین تلامذہ کے سپرد کر دیا اور خود گوشہ عبادت میں جا بیٹھا۔ اسی برس کی عمر پائی۔ آغا میں افلاطون شعر بھی کہا کرتا۔ اور اپنے درجے کے شاعروں میں شمار ہوتا تھا۔ ایک دن سقراط کی مجلس میں گیا۔ تو کیا دیکھا کہ سقراط شاعری کی مذمت کر رہا ہے اور کہہ رہا ہے کہ شاعری حقائق سے کوئی رابطہ نہیں رکھتی۔ انسان کو چاہیے کہ وہ حقائق کی تلاش کرے۔ افلاطون اس تقریر سے اس قدر متاثر ہوا کہ شاعری چھوڑ کر فیثاغوری فلسفے کے مطالعے میں مہمک ہو گیا۔ بعض علما کا خیال یہ ہے کہ افلاطون کی عمر اکیاسی برس تھی۔ ارسطو اس کا نہ صرف شاگرد تھا بلکہ بعد میں استاد کا علی خلیفہ بھی قرار پایا۔ افلاطون کی وفات اس سال ہوئی جس میں اسکندر اعظم کی ولادت <sup>۱</sup> ہوئی تھی اور یہ ملک اوجس کا تیرھواں سال جلوس تھا۔ اس وقت مقدونیہ کا بادشاہ فیلیس (چارے ہاں فیلبوس و فیلقوس مشہور ہے۔ مترجم) تھا۔ یعنی سکندر اعظم کا والد۔

ثاؤن نے تصانیف افلاطون کی ایک فہرست مرتب کی ہے جسے ہم یہاں نقل کرتے ہیں:-

## تصانیف افلاطون

(۱) کتاب ایاست - جس کی تفسیر حنین بن اسحاق نے لکھی۔

(۲) کتاب النوامیس - جسے حنین اور یحییٰ بن عدی نے نقل کیا۔

۱۔ سکندر اعظم کی ولادت ۳۵۶ ق م اور وفات ۳۲۳ ق م میں ہوئی تھی (تاریخ ایران از سائیکس) (چوبیسواں باب) ۲۔ ثاؤن نام کے دو حکیم گزرے ہیں۔ اول ثاؤن یونانی جس نے افلاطون کی تصانیف کے متعلق ایک کتاب لکھی تھی، جس کا نام ہے کتاب مراتب افلاطون۔ یہ حکیم بیبلون کے نام سے مشہور تھا (تاریخ الحکماء ص ۲۶) دوم ثاؤن مصری یہاں اول الذکر مراد ہے۔ (تاریخ الحکماء ص ۲۶) ۳۔ ابو زکریا یحییٰ بن عدی بن حمید بن زکریا النطقی نزول بندہ (متوفی ۳۲۵ھ) کے مفتعل طاعت حرقیایا میں

دن ۳ شوال ۳۱۹ھ کو ہوئی۔ وقتِ رحلت اس کی عمر پچاس سال تین ماہ تھی۔  
 ابیز قلیس پہلا حکیم ہے جس نے صفاتِ الہیہ کے معانی میں اتحاد پیدا کیا۔ وہ کہا کرتا  
 تھا کہ قدرتِ وجود اور علم (صفاتِ الہیہ) کے معانی میں مکمل اتحاد ہے۔ اور کسی طرح کا  
 اختلاف موجود نہیں۔ کائنات کی کسی مفرد چیز کو لو، اس میں بہ لحاظِ اجزاء و معانی و  
 بہ لحاظِ نظائر کثرت پائی جائے گی لیکن اللہ سبحانہ کی ذات ہر قسم کی کثرت سے مبرا ہے۔  
 ابو الہذیل محمد بن الہذیل العلّاف البصری بھی صفاتِ باری کے متعلق یہی عقیدہ  
 رکھتا تھا۔

## افلاطون

افلاطون بن ارسطون یونان کے پانچ مشہور اساطینِ الحکمت میں سے ایک تھا۔  
 ملک بھر میں اس کی قدر کی جاتی اور اس کے اقوال کو پسند کیا جاتا تھا۔ جس پہلو سے نگاہ  
 ڈالیں ایک کامیاب انسان تھا۔ سقراط کا ہم درس اور فیثاغورس کا شاگرد تھا۔ علمائے یونان  
 میں موت کے بعد مشہور ہوا۔ نسب کے لحاظ سے شریف اور ایک علمی خانوادے سے تعلق  
 رکھتا تھا۔ تمام فنونِ طبیعی میں ماہر اور کثیر التعداد کتب کا مصنف تھا۔ یہ کتب بہت مشکل  
 زبان میں لکھیں۔ اس کے شاگردوں کی ایک جماعت، جس نے استاد کے علم سے بہت فیض  
 حاصل کیا، دنیا میں کافی مشہور ہے۔ یہ لوگ اس بات پر فخر کرتے ہیں کہ وہ افلاطون کے  
 شاگرد ہیں۔ اس حکیم کی یہ عادت تھی کہ طلبہ کو فلسفہ پڑھانے کے دوران میں ٹہلتا رہتا تھا  
 اور تلامذہ ساتھ ساتھ چلتے رہتے تھے۔ چنانچہ اس جماعت کا نام ہی شائین (چلتے والے)  
 ابو الہذیل العلّاف البصری معتزلوں کا ایک امام تھا جسے دیگر معتزلوں سے الہیات، تقدیر اور اخلاق کے دس  
 مسائل میں اختلاف تھا اس کی پیدائش ۳۲۸ھ میں اور وفات ۳۴۸ھ میں ہوئی (دائرة المعارف الاسلامیہ زیرِ نظر)۔

(۱۹) کتاب طیمائوس - اس کتاب کی اصلاح یحییٰ بن عدی نے کی۔

(۲۰) کتاب فرمانیڈس

(۲۱) کتاب فدرس

(۲۲) کتاب ماتن

(۲۳) کتاب مینس

(۲۴) کتاب ابرخیس

(۲۵) کتاب ماکسانس

(۲۶) کتاب اطلی طفرس

(۲۷) کتاب طیمائوس - اس میں صرف تین مقالے ہیں۔

(۲۸) کتاب المناسبات

(۲۹) کتاب فی التوحید

(۳۰) کتاب فی العقل والنفس والجوہر والعرض

(۳۱) کتاب الجس واللذۃ

(۳۲) کتاب سطس

(۳۳) کتاب تادیب الاعداء

(۳۴) کتاب اصول الہندسہ (۲۵) چند رسائل

شاذن کہتا ہے کہ افلاطون بولتا جاتا تھا اور شاگرد لکھتے جاتے تھے، بس یوں اس کی کتابیں تیار ہوتی تھیں۔ جب چار کتابیں تیار ہو جاتی تھیں تو ان کا نام رابوع (چار) رکھ دیتا تھا۔

افلاطون ۱۲۷ شامت<sup>۱</sup> (شاہ ایران) کے زمانے میں زیادہ مشہور ہوا۔ یہ بادشاہ

۱۷۰ شامت کا ایک بادشاہ جسے ایک نسخے (برہن ۱۰۰۵۲) میں طحاشب اور (بقیہ نوٹ ص ۱۰۰ پر)



افلاطون کی یہ عادت تھی کہ وہ بعض اوقات اپنی تصانیف کے نام اُن طلبہ کے نام پر رکھ دیتا جو اُن کتب کو پڑھتے۔ مثلاً

(۳) کتاب بالجنس (برلن کے مخطوط نمبر ۸۶) میں اس کتاب کا نام کتاب مائجنس درج ہے۔ مائجنس کسی شاگرد کا نام معلوم ہوتا ہے۔ مترجم۔ ۱۔ یہ فلسفے کی ایک کتاب ہے۔  
(۴) کتاب لائس - شجاعت پر -

(۵) کتاب ارسطوطاليس - فلسفے پر -

(۶) کتاب خرمیڈس - عفت پر -

(۷) النینازس - جمیل کی حقیقت پر دو کتابیں ہیں -

(۸) کتاب اوتوزیمس - حکمت پر -

(۹) اکتاد - اس نام کی دو کتابیں ہیں -

(۱۰) کتاب غورجیاس -

(۱۱) کتاب اوتوفرن -

(۱۲) کتاب اسین -

(۱۳) کتاب فاؤن

(۱۴) کتاب قریطین

(۱۵) کتاب شاطلس -

(۱۶) کتاب قیلوطوفن -

(۱۷) کتاب قراطولس

(۱۸) کتاب سوفلس

۱۔ النینازس (سخز برلن ۱۰۰۵۲) النینازس (سخز میونخ ۴۴۰)

۲۔ ایک نسخے میں اوتوزیمس دیا ہوا ہے۔

نیک پہنچتا ہے۔ جو فیصد ون کی طرف منسوب تھا۔ مالتوس ایک بہادر اور شجاع انسان تھا لیکن گاہے ماسے کرد و فریب سے بھی کام لے لیتا تھا۔ مشہور ہے کہ جب اہل بواطیا اور اہل اٹینس میں ایک لمبی جنگ چھڑ گئی۔ اور طرفین لڑ لڑ کر تھک گئے تو ملک بواطیا کے بادشاہ اٹانٹس نے اٹینس کے فرماں روا ادموٹی کو یکہ کی (دو آدمیوں کی لڑائی انگریزی میں (DUEL) سترج) کی دعوت دی۔ وہ ڈر گیا۔ اور میدان میں اترنے سے انکار کر دیا۔ مالتوس کو غیرت آئی۔

میدان میں اگر کہنے لگا کہ میں لڑنے کے لیے تیار ہوں۔ لیکن اس شرط پر کہ اگر میں جیت گیا تو اٹینس کی سلطنت میرے حوالے کر دی جائے گی۔ ادموٹی اس شرط پر راضی ہو گیا۔ جب ہر دو اکھاڑے میں اترے تو مالتوس نے اٹانٹس کو کہا کہ ذرا ایک آدھ منٹ چل پھر لیجئے، اس کے بعد دست و بازو کا امتحان ہو گا۔ عین ہی اٹانٹس نے پیٹھ پھیری۔ مالتوس نے اس پر بزدلانہ حملہ کر کے اس کا کام تمام کر دیا۔ اُس وقت سے اہل اٹینس اس یوم کو بطور عید منانے لگے اور اسے عید الخدع (دھوکے کی عید) کے نام سے یاد کرنے لگے۔ یونانی زبان میں اُس وقت اس عید کو اباطینوریا اور آج کل اباطوریا کہتے ہیں۔ مالتوس کے بیٹے تو درس نے ایک موقع پر اپنے آپ کو اس لیے دشمن کے حوالے کر دیا تھا کہ شہر محفوظ رہے۔ اس غریب کی تمام زندگی نکت میں گزری۔ چھڑے پہنے اور غریب الوطنی میں موت گوارا کی تاک ہم وطنوں کی شان میں فرق نہ آنے پائے۔

اہل یونان افلاطون کی بے حد تعظیم کرتے ہیں۔ اور یہاں تک کہ گزرتے ہیں۔ کہ اس کی ولادت اللہ کے نذر سے ہوئی تھی۔ اور اس کا ستارہ بہترین ستارہ تھا۔ یونانیوں نے اس حکیم کے متعلق بے شمار خلاف عقل افسانے مشہور کر رکھے ہیں جن کا ذکر یہاں مناسب نہیں۔

کہتے ہیں کہ جب سقراط کی تقریر سن کر افلاطون نے شعر گوئی ترک کر دی تو ساتھ ہی ارادہ کر لیا کہ اب وہ زندگی کے باقی دن سقراط کی صحبت میں فیثا غوری فلسفہ

طویل البید ابلے ہاتھوں والا کہلاتا تھا۔ اسے بشناسف بھی کہتے تھے۔ اسی کے دربار میں زردشت آیا تھا۔

ثناؤن کہتا ہے کہ افلاطون بن ارسطون بن ارسطو قلیس اثینس کا باشندہ تھا۔ اس کی والدہ کا نام فاریقٹیونی بنت غلقون تھا جو ایک خاندانی خاتون تھی۔ گویا افلاطون نجیب الطرفین تھا۔ اس کی والدہ اس سولن کی نسل سے تھی جس نے اہل اثینس کے لیے ضابطہ قوانین بنایا تھا۔ اور ایک موقع پر جب اہل ماغار نے سلینا پر قبضہ کر لیا تھا تو سولن نے یہ شہر اہل اثینس کو واپس دلایا تھا۔ سولن کے بھائی کا نام درونیدس تھا جس کا ذکر افلاطون نے کئی بار اپنے اشعار میں کیا ہے۔ درونیدس کے بیٹے کا نام اقریطس تھا جس کا ذکر افلاطون کی کتاب تیمائوس میں موجود ہے۔ افلاطون کی والدہ کو بعض فاریقٹیونی اور بعض دیگر یقطنی کہتے ہیں۔ یہ خرمیدس کی بہن ہقلوقن کی بیٹی فلسخروس کی پوتی اور اقریطس کی پڑپوتی تھی۔ افلاطون سولن کی چھٹی پشت میں سے تھا۔ افلاطون کا شجرہ نسب والد کی طرف سے قودرس (ایک نسخے میں قاذون۔ مترجم) بن مالنتوس (۳۳۰ کا بقیہ نوٹ)۔ دوسرے میں ارتشتا (۱۰۶۲ W.I.E.N) درج کیا گیا ہے۔ اس کا مشہور نام

گشتاسپ ہے جو کیانی خاندان کا پانچواں بادشاہ تھا۔ پہلا کیکاؤس۔ دوسرا کیکاؤس۔ تیسرا کیکاؤس۔ چوتھا لہراسپ اور پانچواں گشتاسپ تھا۔ اس نے ۱۲۰ برس حکومت کی۔

۵۸۳-۶۶۰ ق م) آذربائیجان میں پیدا ہوا تھا۔ یہ سب سے پہلے گشتاسپ کے دربار میں گیا۔ وہاں وزیر کے دو بیٹوں، ملکہ اور پھر خود بادشاہ کو زردشتی مذہب کی طرف مائل کیا۔ اس کی مشہور ابہامی کتاب کا نام ابوستا ہے۔ اس کی پہلی شرح زند کہلاتی ہے۔ اور اگر زند کو اوستا کے حروف میں لکھا جائے۔ تو وہ پاژند کہلاتی ہے۔ زرتشت کے والد کا نام پورشسپ۔ دادے کا نام پیرتسپ۔ ماں کا وہندویہ اور نامے کا فراہمیرا تھا۔ اور فریدون کی نسل سے تسلیم کیا جاتا ہے۔

۵۵ اثینس یونان میں فلسفیوں کا مشہور شہر۔



وہ کمال پیدا کیا کہ فلسفے میں فیتا غورس اور ریاست مدنی میں سقراط کا ہم پایہ تصور ہونے لگا۔ ہمارے پاس اس کی منزلتِ علمی پر ہم عصر یونانیوں کی شہادت موجود ہے۔

حکیم کو تحصیلِ علم کا اس قدر شوق تھا کہ شب و روز ہم درس و استادوں سے علمی مسائل پر بحث کرتا رہتا اور کتب ڈھونڈتا رہتا۔ اُسے جب معلوم ہوا کہ فیلولوڈس کے پاس چند قیمتی کتب موجود ہیں تو ذیون کی معرفت صرف تین کتابیں سنو دینا میں خریدیں۔ تین دفعہ تلاش کتب میں مصقلیہ (سلی) تک نکل گیا۔ مصقلیہ کا پہلا سفر اس ارادے سے کیا تھا کہ وہاں اُس آگ کا تماشا کرے جو قدرتنا ایک حصہ زمین سے ہر وقت نکلتی رہتی تھی۔ یہ آگ گرمیوں میں نرم پڑ جاتی اور سردیوں میں زیادہ بھڑک اٹھتی تھی۔ اُس وقت مصقلیہ کا فرماں دہا ذیونیسون یونانی تھا جس نے محض تلواس کے زور سے اس ملک پر قبضہ ہمارا کھا تھا، ورنہ حق دار کوئی اور تھا۔ جب افلاطون کی آمد کی خبر اس کے کانوں تک پہنچی تو دربار میں طلب کیا۔ وہاں پہنچ کر کیا دیکھا کہ سقراط اس جزیرے کے علما کے سامنے ایک تقریر کر رہا ہے۔ تھوڑی دیر بعد ذیونیسوس نے افلاطون سے کچھ سننے (اشعار یا کلامِ منشور) کی تمنا ظاہر کی۔ افلاطون نے ازراہِ تعمیل دیر تک تقریر کی۔ مختلف مسائل پر فصیح و بلیغ الفاظ میں روشنی ڈالی اور ہر دعوے کو حکم دلائل سے ثابت کیا۔ دورانِ تقریر میں فرمایا کہ بہتر میں لوگ وہ ہیں جو لوایس و قوانین کی متابعت کر کے عظمت حاصل کریں۔ چوں کہ ذیونیسوس اس ملک کے تمام قوانین کو توڑ کر بلا استحقاق مالک بنا بیٹھا تھا، اس نے اس فقرے کو ایک چوٹ سمجھا لیکن پی گیا۔ امیر مصقلیہ خود بھی شاعر و فلسفی تھا لیکن اس کا فلسفہ حقیقت سے بیگانہ تھا۔ اس نے کچھ شاگرد بھی پیدا کر لیے تھے جو اس فلسفے کی تبلیغ کیا کرتے تھے۔ امیر جب کبھی سن پاتا کہ جزیرے میں کوئی عالم وارد ہوا ہے تو جھٹ اُسے طلب کرتا اور بحث و تمحیص و لفظی داؤ بیچ سے اپنے ناجائز تسلط لے سلی کے بادشاہ ذیونیسوس کا سال۔

لیکن پرمصرف کرے گا۔ عنفوانِ شباب میں سقراط و افلاطون کے ہم درس تھے اور فیثا غورس سے درسِ فلسفہ لیا کرتے تھے۔ لیکن افلاطون کو شعر گوئی کا چمکا پڑ گیا تھا اس لیے اُستاد کے علم سے فائدہ نہ اٹھا سکا۔

**سقراط کا خواب** | ایک رات سقراط نے خواب میں دیکھا کہ اس کے حجرے پر ایک مار نے ایک بچہ نکالا ہے۔ دیکھتے دیکھتے بچے کے جسم سے پر نکلے اور بڑے ہو گئے یہاں تک کہ وہ آسمان کی طرف اُڑ گیا۔ دورانِ پرواز میں اس کی منقار سے وہ خدائی نغمے برس رہے تھے کہ تمام خدائی جھوم رہی تھی۔ جب صبح ہوئی اور افلاطون آپ کی صحبت میں وارد ہوا تو جھٹ بول اُٹھے، وہ پرندہ یہی ہوا اور بہت جلد دُنیا اس کے میٹھے بول شن کر مڑھنا کرے گی۔

کہتے ہیں کہ آغازِ جوانی میں افلاطون نے شعر گوئی میں کمال پیدا کر لیا تھا۔ بیس سال کی عمر سے پہلے ہی فیثا غورس سے بہت کچھ سیکھ لیا تھا۔ اور موسیقی پر بھی چند کتب لکھ چکا تھا۔ اس کے بعد حصولِ فلسفے کا خیال پیدا ہوا، اس ارادے سے اراقلی طوس کے تلامذہ کے پاس پہنچا۔ (اصحابِ اراقلی طوس ایک خاص قسم کا فلسفہ نشر کیا کرتے تھے جس سے دُنیا آج قطعاً نا آشنا ہے) اس نے کچھ سیکھا تو سہی۔ لیکن مطمئن نہ ہوا، اس لیے وہاں سے چل کھڑا ہوا۔ اور سقراط کے ہاں پہنچا (فیثا غورس کی موت کے بعد سقراط اپنے زمانے کا سب سے بڑا فلسفی سمجھا جاتا تھا) اس وقت سقراط ایک ایسی جماعت کے سامنے تقریر کر رہا تھا۔ جو دیونیسوس کی بھیجی ہوئی تھی۔ سقراط کی تقریر سن کر افلاطون کے دل میں فلسفہ فیثا غورس کے سیکھنے کا زبردست شوق پیدا ہو گیا۔ شعرو حکایات کی تمام کتابیں نذرِ آتش کر ڈالیں۔ کتابیں جل رہی تھیں۔ اور حکیم ایک شعر گنگنارہا تھا۔ جس کا ترجمہ ہوا۔

”اگر آگ میرے پاس آ۔ کہ تجھ سے کچھ کام لینا ہو“

اس وقت حکیم کی عمر بیس سال تھی۔ سقراط کے ہاں پندرہ سال تک تعلیم حاصل کی۔ اور



اور افلاطونی سیرت اپنے اندر پیدا کرنے کی بہت کوشش کیا کرتا تھا۔ اس نے تیس سیر چاندی دے کر افلاطون کو خرید لیا۔

امیر سسلی کے سالے کا نام زیون تھا۔ جن دنوں افلاطون سسلی میں تھا اور علیٰ محفلیں جما کرتی تھیں، ایک دن زیون کو بھی حکیم کی صحبت میں جانے کا اتفاق ہوا۔ اس کا کلام سن کر ہزار جان سے حیران ہو گیا۔ جب زیون کو اس ماجرے کا علم ہوا۔ تو امیر سے چوری ایک قاصد کو تیس سیر چاندی دے کر اس نہروانی کے ہاں بھیجا کہ زر خرید لے کر افلاطون میرے حوالے کرو۔ نہروانی نے جواب میں کہلا بھیجا۔ کہ حکیم میرا غلام نہیں بلکہ آزاد ہو۔ وہ تیس سیر چاندی اس غرض کے لیے دی گئی تھی تاکہ حکیم اُس امیر کی قید سے آزاد ہو جائے، اب عنقریب حکیم اپنے وطن کو روانہ ہو جائے گا۔ جب زیون کو یہ جواب پہنچا تو اس نے فوراً اقا ذامیا میں کچھ باغات خرید کر افلاطون کو بخش دیے تاکہ حکیم فکر معاش سے آزاد ہو جائے۔

جب زیون سیوس کو معلوم ہوا۔ کہ افلاطون زندہ ہو۔ تو اپنے کیے پر پشیمان ہوا۔ تلافی کی کوشش کی اور ایک خط حکیم کی طرف اس مغمون کا لکھا کہ میں اپنے کیے پر ازیں نادم ہوں۔ اور التجا کرتا ہوں۔ کہ اشعار و خطب میں میری مذمت نہ کی جائے۔ افلاطون نے جواب میں لکھا کہ میں بے حد معرؤف انسان ہوں، تمہاری ہجو کی مجھے قطعاً فرصت نہیں۔

زیون سیوس نے افلاطون کو ایک کتاب (قانون پر) دینے کا وعدہ کیا تھا جو ابھی تک شرمندہ وفاتہ ہوا تھا۔ حکیم اخلاق و سیر پر ایک کتاب لکھ رہا تھا جس کے متعلق کچھ مواد اُس کتاب میں موجود تھا۔ اس مقصد کے لیے حکیم دوبارہ سسلی گیا۔ وہاں کیا دیکھتا ہو کہ امیر کافی پریشان حال ہو۔ اور لوگ باغی ہو چکے ہیں۔ حکیم نے کتاب مانگنا مناسب نہ سمجھا اور واپس چلا آیا۔ تیسری بار پھر سسلی پہنچا۔ اس



کی وجہ جواز ڈھونڈنے کی کوشش کرتا۔ ایک دن افلاطون سے پوچھ بیٹھا۔ "کیا میرے دوستوں میں سے تمہیں کوئی نیک نظر آتا ہے؟" امیر کا منشا یہ تھا کہ حکیم سب کے سامنے جواب میں کہے "ابھی آپ بہت نیک آدمی ہیں۔" اس جواب سے رائے عامہ اس کے حق میں تبدیل ہو جائے گی اور تسلط کی وجہ جواز بھی پیدا ہو جائے گی۔ لیکن حکیم نے بہت بے اعتنائی سے جواب دیا "تیرے دوستوں میں ایک بھی شریف موجود نہیں۔" امیر نے پھر پوچھا "کیا گزشتہ زمانے میں بھی کوئی شریف آدمی موجود تھا؟" حکیم نے جواب دیا "ہاں۔ لیکن جو شریف تھے، وہ مشہور نہ ہو سکے۔ اور جو مشہور ہوئے، وہ شریف نہ تھے۔" یہ دوسرا چرک تھا جو امیر کے دل پر لگا۔ لیکن اس دفعہ بھی پی گیا۔ پھر پوچھا "ارقلیس کے متعلق تمہاری کیا رائے ہے۔" سعید ہی یا شقی؟" ارقلیس یونان کا ایک شاعر تھا جس نے اس امیر کی شان میں کافی قصائد مدح کہے تھے۔ یہ اشعار مقلیہ کے عبارت کدوں میں ہر وقت گائے جاتے تھے۔ اس امیر کی شعرا پروردی و شعر نوازی کی اصلی غرض ارقلیس کی شاعری کو چمکانا تھا۔ تاکہ مدح امیر کے نفع گھر گھر سے بلند ہوں) فرمایا۔ "اگر ارقلیس ایسا آدمی ہے۔ جیسا کہ مشتری کے ایک بیٹے (یعنی شاعر مترجم) کو ہونا چاہیے، تو وہ سعید ہے۔ اور اگر وہ ان اوصاف کا مالک ہے جو تم نے اس کی طرف منسوب کر رکھے ہیں، تو وہ بد بخت و شقی ہے۔"

امیر اس گستاخانہ جواب پر بھوک اٹھا۔ اور بولینڈس (اٹاذا مونیہ) کا باشندہ جو سسلی میں ایک ملکی معاہدہ کرنے کے لیے آیا ہوا تھا، کو حکم دیا کہ اسے ہمراہ لے جائے۔ اور وہاں لے جا کر اس کا سر اڑا دے۔ بولینڈس اسے اپنے شہر افینا میں لے گیا۔ اور جذباتِ رحم سے مجبور ہو کر اس کی جان لینے کا خیال چھوڑ دیا۔ اس اثنا میں نہروان کے ایک شخص انناقرس کو اس واقعے کا پتا چلا۔ یہ شخص افلاطون کا غائبانہ پرستار تھا۔ لے نہروان عراق عرب کے سات بڑے شہروں میں سے ایک تھا۔ بغداد سے پانچ فرسنگ دور۔

دریائے تلعرہ کے کنارے لیکن اب برباد ہو چکا ہے۔ (نزہت ص ۳۱)

شہرہ آفاق جماعت پیدا کی۔ جن میں سے چند ایک کے نام یہ ہیں :-

۱۱۔ اسیو سٹوس مقیم اٹینس افلاطون کا بھانجا۔

(۲) اکنو قراطیس " خلقیدونا

(۳) ارسطو طالیس " اسطاغیرا

(۴) برتولوس " نیطس (حالات حروف الباء میں ملاحظہ ہوں۔ ترجمہ)

(۵) اسطیاؤس " بارنتوس

(۶) ارخوٹس " طارظینی (اس پر ارسطو نے ایک کتاب لکھی تھی۔ کتاب)

کا نام یہ ہے کہ کتاب ارخوٹس۔ مترجم)

(۷) ذیون " سوراٹوس

(۸) امقلاس " اصطنادس

(۹) ارسطوس " اسکبیس

(۱۰) تورسقس " "

(۱۱) طیمالائوس " قوزیقوس

(۱۲) اوادون " لماقوس

(۱۳) مناویوس " اراٹرس

(۱۴) اراقلیدس " ایوس

(۱۵) تیاٹالس " اٹینس

(۱۶) قالموس " "

(۱۷) دیبطریوس " انفیبولیس وغیرہ وغیرہ۔

اس حکیم کی یہ عادت تھی کہ جب اس کے پاس جماعت سبق لینے آتی تو یہ فوراً

اٹھ کر اپنے باغات میں (جو ذیون نے اسے عطا کیے تھے) ٹہلنے لگ جاتا۔ اور درس

دفعہ مقصد سفر یہ تھا کہ امیر کا سالہ ذیون حکم بغاوت بلند کرنے کے بعد اکثر بلاد پر قابض ہو چکا تھا اور قریب تھا کہ ذیون سیلوس حکومت سے ہاتھ دھو بیٹھے۔ حکیم یہ چاہتا تھا کہ ہردو کے درمیان صلح کرائے۔ اس لیے کہ بادشاہوں کی جنگ عوام پر تباہی لاتی ہے اور ایک فلسفی کا فرض ہے کہ وہ عوام کو ہر تباہی سے محفوظ رکھنے کی کوشش کرے۔ حکیم کی ساعی کام یاب ہوئیں اور دونوں میں صلح ہو گئی۔ ہردو کو حفظ مراتب کا درس دیا اور پھر وطن کو روانہ ہو گیا۔

حکیم اپنے اہل وطن کی سیرت و سیاست سے ناخوش تھا۔ ایک دفعہ کسی شخص نے پوچھا: "اگر آپ اہل وطن کی سیرت و سیاست کو پسند نہیں کرتے تو پھر اسے بدلنے کے لیے ہاتھ پاؤں کیوں نہیں ہلاتے۔" کہا: "میرے اہل وطن کی سیاست از بس قدیم ہے جس سے ان لوگوں کو شدید دل بٹگی پیدا ہو چکی ہے، اب اس کو مٹانا اہل وطن کے جذبات کو ٹھیس لگانا ہے۔ بعض اوقات میراجی تو چاہتا ہے کہ کسی بیرونی قوم سے مل کر اپنی قوم کو درست کر دے۔ لیکن اس کا نتیجہ اپنوں کی تباہی ہوگا۔ ایک دفعہ افلاطون نے قوم کی سیاست پر حملہ کر دیا۔ قوم نے سخت انتقام لیا۔ چنانچہ حکیم اس ارادے سے ہمیشہ کے لیے دست بردار ہو گیا۔ اور قوم کو تسلی دلانے کے بعد اپنے حال پر چھوڑ دیا۔

افلاطون ذیون کے خرید کردہ باغات میں سے رزق حاصل کرتا۔ اور دن بھر مدرسے میں فرائض تدریس سرانجام دیتا تھا۔ اس نے دو بیویاں کر رکھی تھیں ایک کا نام السانیا (ایک ننھے میں الشایا درج ہے) ارتقادیا (ایک ننھے میں تقادیا) کی رہنے والی۔ اور دوسری کا نام اقسوٹیا (برلن کے ایک ننھے میں امسوسیا) تھا جو فلیوس کی رہنے والی تھی۔

افلاطون بحیثیت معلم نہایت خوش نفس ثابت ہوا۔ اس نے تلامذہ کی ایک



فروق میں منقسم ہیں جن کے نام سات چیزوں سے لیے گئے ہیں۔ ایک فرقہ اپنے استاد کے نام کی طرف منسوب ہو۔ دوسرا اس شہر کی طرف جو فلسفہ کا مرکز تھا۔ تیسرا اُس مقام کی طرف جہاں فلسفہ پڑھایا جاتا تھا۔ چوتھا اُن اخلاق و تدابیر کی طرف جن کا یہ فرقہ منظر تھا۔ پانچواں اُن خیالات و آرا کی طرف جو یہ علم فلسفہ کے متعلق رکھتا تھا۔ چھٹا اُن اغراض کی طرف جو تعلیم فلسفہ کا مقصد ہیں۔ ساتواں اُن افعال کی طرف جو تعلیم فلسفہ کے دوران میں اس سے سرزد ہوتے تھے۔

پہلا فرقہ جو استاد کے نام کی طرف منسوب ہوا، گروہ فیثاغورس کہلاتا ہے۔ دوسرا گروہ جو شہر کے نام سے مشہور ہے، فرقہ ارسطی (قورنیا کے رہنے والے) کہلاتا ہے۔ تیسرا گروہ جو مقام کے نام سے معروف ہے، فرقہ کرٹس ہے۔ یہ فرقہ "سایہ نشین" کے نام سے بھی مشہور ہے۔ وجہ تسمیہ یہ ہے کہ یہ لوگ شہر اشنیہ کے ایک معبد میں درائٹ کے سائے میں بیٹھ کر فلسفہ پڑھا کرتے تھے۔ چوتھا فرقہ جو گروہ فیو جانس کہلاتا ہے، اپنے اخلاق و تدابیر کی بنا پر فرقہ کلابیہ کے نام سے مشہور ہو گیا ہے۔ یہ بزرگ تمام فرائض دنیہ کے خلاف پرچار کرنے کے علاوہ صرف اقارب سے محبت اور باقی تمام انسانوں سے نفرت کی تعلیم دیا کرتے تھے۔ ظاہر ہے کہ یہ اخلاق انسانوں میں نہیں ہو سکتے بلکہ کتوں میں ہوا کرتے ہیں۔ پانچواں فرقہ جو اُن آراء و خیالات کی طرف منسوب ہے، جو وہ علم فلسفہ کے متعلق رکھتا تھا۔ ..... کا گروہ ہے۔ ..... (اصل کتاب میں بھی صرف نقطہ

لے ارسطیس کا عرف ارسطیس تھا۔ قورنیا کا رہنے والا جو اپنے عہد میں امام الفلسفہ تھا۔ اس کا فلسفہ آج ختم ہو چکا ہے۔ اس کی دو کتابیں کافی مشہور ہیں۔ اول کتاب الجبرجے ابو الوفا محمد بن محمد الحاسب نے عربی میں منتقل کیا تھا۔ دوم کتاب قسمة الاعداد۔ (تاریخ الحکماء)

۱۱ قورنیا قدیم زمانے میں رافنیہ کہلاتا تھا۔ شام میں حمص کے پاس ایک شہر ہے۔  
۱۲ دیوجانس کلابی کے حالات محرر الذال میں دیکھیے۔

بھی دیے جاتا۔ اسی وجہ سے اس کے شاگرد مشائین کہلانے لگے۔ افلاطون کی وفات  
کیا سنی برس کی عمر میں بہ مقام اقا ذمیا ہوئی اور اپنے باغ میں مدفون ہوا۔ اس کے  
جنازے میں اٹینس کا ہر متنفس شامل تھا۔ افلاطون نے جو جایاد باقی چھوڑی ہیں  
کی تفصیل یہ ہے۔ باغات، غلام، سونے کے پیلے اور سونے کے کانٹے جو وہ بچپن میں  
پہنا کرتا تھا اور آج کل امرے یونان کے ہاں جزو لباس بن چکے ہیں۔

افلاطون نے تمام وہ رقم جو امیر مقلید یا دیگر اجاب نے اُسے وقتاً فوقتاً دی  
تھی، اپنی بھانجیوں کی شادی اور دیگر اجاب کی بہتری پر صرف کر دی۔ حکیم ارباب  
سخاوت و تقوا میں ایک ممتاز حیثیت رکھتا تھا۔ جب دوسروں کو بہترین سات کی تعلیم  
دیتا تھا تو خود کیوں نہ عمل کرتا۔

حکیم کی قبر پر ایک طرف رومی زبان میں لکھا تھا۔ ”یہ ارستو قلیس الہی کی  
آرام گاہ ہے جو حقیقت و دیگر اخلاق عالیہ کی وجہ سے اکرم الناس خیال کیا جاتا تھا۔  
جو لوگ حکمت کے مداح ہیں، وہ اس کی بھی تعظیم کریں گے، اس لیے کہ اس میں حکمت  
کا ایک خزانہ مدفون ہے جو حسد کے عیب سے قطعاً مبرا تھا۔“

قبر کی دوسری طرف درج تھا،

”افلاطون کا جسم بے شک زمین میں مستور ہے۔ لیکن اُس کی روح

اُن بلندیوں پر پہنچ چکی ہے جہاں موت کی رسائی نہیں ہو سکتی۔“

حنین بن اسحاق الترمذی، ابو نصر محمد بن محمد الفارابی المنطقی  
اور چند دیگر فلسفیوں نے بیان کیا ہے کہ فلسفیان یونان سات

فلسفیوں کے فرقے

۱۔ محمد بن محمد بن طرخان ابو نصر الفارابی۔ ماوراء النہر کے ایک شہر فاراب کا رہنے والا تھا۔ بعد میں بغداد  
کو اپنا وطن بنالیا۔ یوحنا بن جیلاد کا شاگرد اور اسلام کا بہت بڑا فاضل تھا۔ دمشق میں ۳۲۹ھ کو  
فوت ہوا۔ تصانیف و دیگر حالات کے لیے حرف الفاعل ملاحظہ فرمائیے۔

ان ممالک میں اُسے جو کام یا بیاں حاصل ہوئیں، اُن سے اور اقی تاریخی لبریز ہیں۔ اسکندر کے بعد بطالمہ یا بطالسد کا دور حکومت آیا۔ ان لوگوں نے مدت تک دھڑتے سے حکومت کی۔ بطالمہ یا بطالسد۔ یہ خاندان اسکندر اعظم کی وفات کے بعد مصر پر حکم ران رہا۔ بطلی موس لاغوس اسکندر کا ایک قابل اعتماد جرنیل تھا۔ جو ہندستان تک اُس کے ہمراہ آیا۔ اسکندر کی وفات کے بعد حکومت مقتدی نے اسے مصر کا گورنر بنا کر بھیجا، اور یہ خود مختار بن بیٹھا۔ تمام بادشاہوں کے نام پر قیدی زمانہ سلطنت درج ذیل ہیں:-

نمبر شمار	نام	عہد حکومت
۱۔	بطلی موس بن لاغوس	۳۲۲ - ۳۰۹ ق م
۲۔	بطلی موس فیلاڈلفوس (PHILADELPHUS)	۲۴۶ - ۲۲۹
۳۔	بطلی موس یورجیس اول (EUERGETES)	۲۲۹ - ۲۲۱
۴۔	بطلی موس فیلاپٹر (PHILOPATOR)	۲۲۱ - ۲۰۳
۵۔	بطلی موس اپیفانیس (EPIPHANESE)	۲۰۳ - ۱۸۱
۶۔	بطلی موس فیلو میٹر (PHILOMETOR)	۱۸۱ - ۱۳۵
۷۔	بطلی موس یورجیس دوم	۱۳۵ - ۱۱۶
۸۔	بطلی موس سوتر (SOTER)	۱۱۶ - ۸۹
۹۔	بطلی موس الیکزینڈر اول	۹۶ - ۸۹

نوٹ:- سوتر یونانی جزائر پر حکم ران تھا اور الیکزینڈر مصر پر۔ ۸۹ میں الیکزینڈر کو لوگوں نے معزول کر دیا اور سوتر جزائر اور مصر دونوں پر حکومت کرنے لگا۔

- ۱۰۔ بطلی موس الیکزینڈر دوم نے صرف بیس یوم حکومت کی اور شہنشاہ میں قتل ہو گیا۔
- ۱۱۔ بطلی موس فیلو پٹر فیلاڈل (PHILOPATOR PHILADEL) ۸۰ - ۵۱ ق م
- ۱۲۔ بطلی موس فیلو پٹر دوم ۵۱ - ۴۷ ق م

(بقیہ نوٹ صفحہ پر)



دیے ہوئے ہیں۔ مترجم)..... چھٹا فرقہ جو غرضِ فلسفہ کی طرف منسوب ہو، افیقورس کا گروہ ہے۔ یہ اصحاب اللذت کے نام سے مشہور ہو گیا ہے۔ ان کے ہاں فلسفہ پڑھنے کا مقصد صرف دماغی لذت تھی اور ساتواں گروہ جو افعال کی طرف منسوب ہے، پیروان افلاطون و ارسطو پر مشتمل ہے۔ یہ لوگ مشائین کہلاتے تھے۔ اس لیے کہ تدریسِ فلسفہ کے دوران میں یہ ٹپلتے رہتے تھے۔ اگر دماغی ورزش کے ساتھ ساتھ جسمانی ورزش بھی ہوتی رہے۔ بس یہ ہیں یونانی فلسفیوں کے فرقے۔

یونانی فلسفیوں کے بڑے بڑے گروہ دو ہیں۔ (۱) فرقہٴ قیتاغورس (۲) گروہ افلاطون و ارسطو۔ یہ فلسفے کے عمود سمجھے جاتے ہیں۔ ابتدا میں حکماء یونان قیتاغورس، تالیس الملطی اور دیگر یونانی و مصری صابئین (کواکب پرست۔ مترجم) کے فلسفہ طبیعیہ کی طرف مائل تھے۔ لیکن متاخرین سقراط، افلاطون، ارسطو وغیرہ کے فلسفہ مدنیہ کے قائل ہو گئے۔ ارسطو اپنی کتاب "فی الحيوان" میں کہتا ہے:-

"آج سے ستواں سال پہلے یعنی سقراط کے زمانے میں حکماء فلسفہ طبیعیہ کو چھوڑ کر فلسفہ مدنیہ کی طرف مائل ہو گئے۔ اور افلاطون علوم یونانی کا بادشاہ سمجھا جانے لگا۔"

یونان کی قوم ایک بلند پایہ اور شہرہ آفاق قوم ہے۔ جس کی عظمتِ یونان | آغوش میں بڑے بڑے شہنشاہ پلے، ان میں سے ایک اسکندر ذوالقرنین بن فیلیس الماقدونی (مقدونی کا بگڑا۔ مترجم) ہے۔ اس نے ایران کے بادشاہ دارا بن دارا سے اس کے گھر میں جا کر جنگ کی اور اُسے ہلاک کرنے کے بعد تمام ایران پر قابض ہو گیا۔ پھر ہندستان و چین کی طرف بڑھا اور اسے فاضل مصنف نے یہاں غلطی کھائی ہے۔ اسکندر اعظم پورس سے جنگ کرنے کے بعد دریائے جہلم کے کنارے ہی سے واپس چلا گیا تھا۔ چین کی سرزمین میں اُس نے قدم نہیں رکھا۔

بحیرہ روم و بحر نیطس شمالی کے درمیان ہو، بلاد یوں کے عین وسط میں واقع ہو۔

یونان کی زبان اغریقیہ کہلاتی ہو۔ اور یہ دنیا کی وسیع ترین و اہم ترین زبان ہو۔ اہل یونان مذہباً گواکب پرست و بت پرست تھے۔ ان کے عطا فلاسفہ (فلسفی کی جمع یعنی محب الحکمتہ) کہلاتے تھے۔ اہل یونان اُن آٹھ اقوام میں سے ہیں جن کی علمی خدمات کو زمانہ فراموش نہیں کر سکتا۔ وہ اقوام یہ ہیں:۔

(۱) ہندستانی (۲) ایرانی (۳) کلدانی (۴) یونانی (۵) رومی (۶) مصری (۷) عربی

(۸) عبرانی۔ ان اقوام نے علوم و فنون کی بے انتہا خدمات سرانجام دی ہیں۔ اور دنیا کی باقی اقوام کا کھلنے، پینے اور نکاح کرنے کے سوا کوئی اور کام نہیں رہا۔ افلاطون دُعا مانگتے وقت کہا کرتا تھا:

”اے میری رُوح! جو رُوحِ املا سے متصل ہو، تو اپنی جِلّت کے پاس

سفارش کر کہ وہ عقلِ فعال سے کہے کہ جب تک میں اس عالم کون و

فساد میں زندہ رہوں، صحبت مزاج کی نعمت سے مجھے محروم نہ کرے۔“

## ارسطو طالیس

ارسطو طالیس کے معنی ہیں۔ ”تمام خویوں کا مالک، بہت بڑا عالم و ہنرمند۔“ ارسطو

بن نيقوماخس فیتا غوری جہرashi افلاطون کا شاگرد تھا۔ اور استاد کا صحیح جانشین تھا جن

دو خویوں (عظمتِ فلی و علی) نے اُستاد کی زندگی میں چار چاند لگا دیے تھے، وہی اوستا

شاگرد کے لیے بھی سرمایہٴ افتخار تھے۔ حصولِ علم کی غرض سے افلاطون کے ساتھ بیس

سال رہا۔ افلاطون اسے تمام شاگردوں سے بہتر سمجھتا اور عموماً کہا کرتا تھا کہ

ارسطو عقلِ مجسم ہو۔

کی اور کئی گردن کشوں کا سرِ غورِ رخ کیا۔ آخر کار اہلِ روم نے ان کی سلطنت کا خاتمہ کر دیا۔ اور یونان سلطنتِ بابل و ایران کی طرح سلطنتِ روم کا ایک حصہ بن کر رہ گیا۔

**یونان کی سرحدیں** | یونان زمین کے شمال مغربی رُبع (چوتھائی) میں واقع ہے۔ اس کے جنوب میں بحیرہ روم۔ حدودِ شام و حدودِ جزری واقع ہیں۔ شمال میں بلادِ لائٹ و دیگر ممالک۔ مغرب میں بلادِ المانیہ (جن کا دار الخلافہ رومیہ تھا) مشرق میں ارمینیا کی سرحدیں۔ بابِ الابواب اور وہ خلیج جو (صفحہ ۵۵ کا بقیہ نوٹ ملاحظہ ہو)۔

۴۴ - ۴۲ قم

۱۲ بطلی موس فیلو پٹر سوم

۴۴ - ۲۰ قم

۱۳ قلو پطرہ

قلو پطرہ کے بعد مصر سلطنتِ روم کا ایک صوبہ بن گیا۔ (انسانیکو پیڈیا برطانیکا)

۱۵ بحیرہ خرمس کے مغرب اور گرجستان کے شمال میں ایک علاقہ جس کا ایک شہر لائٹ بھی ہے۔ اسے فیوز بن قباد سامانی نے بنایا تھا (نزہت صفحہ ۹۲)

۱۶ یونان کے مغرب میں کوئی المانیہ قلعہ موجود نہیں۔ البتہ المانیہ موجود ہے۔ اگر یونان کی سرحد کو المانیہ سے گزرا کر لیٹین گراؤسک پہنچا دیا جائے۔ اور پولینڈ کا کچھ حصہ یونان میں شامل کر دیا جائے تو پھر ایک المانیہ مغرب کی طرف ملتا ہے جسے آج کل جرمنی کہتے ہیں۔ میرا ناقص خیال یہ ہے کہ اس زمانے میں کچھ مغربی بلقان و وسطی یورپ کو بھی المانیہ کہتے تھے۔

۱۷ ارمینیا۔ تبریز کے شمال اور طغلس کے جنوب میں۔ موجودہ سلطنتِ ترکی (۱۹۲۴ء) کی مشرقی سرحد پر ایک علاقہ۔ ۱۸ بابِ الابواب۔ قفقاز میں ایک قلعہ یا شہر جسے اہلِ ایران در بندہ ترک و دور کاہلی اور عرب بابِ الابواب کہتے ہیں۔ یہ قلعہ کوہِ قاف و بحیرہ خزر کے درمیان تھا۔ حضرت عمرؓ کے زمانے میں اس قلعہ کو عبدالرحمن بن ربیعہ نے فتح کیا تھا (تاریخ خلفائے عرب۔ مطبوعہ نول کشور۔ معتمد ابو العلاء شاہ محمد کبیر ص ۲۱۶) انتہی الارب "ارب" کے ذیل میں درج ہے۔ بابِ الابواب در بندہ امت بخزر۔



اگر ارسطو کی کتاب کو غور سے دیکھا جائے تو مختلف عنوانات کے ماتحت ایک دل چسپ فہرست مرتب ہو سکتی۔ چوں کہ یہ امر ہمارے موضوع سے تعلق نہیں رکھتا اس لیے نظر انداز کیا جاتا ہے۔ حقیقت یہ ہے کہ ارسطو کی تصانیف پر بحث کرنے کے لیے ایک الگ کتاب درکار ہے جس کی تالیف میں معاصرین کی جہالت و بے لاداری حائل ہے۔

ارسطو اسکندر بن فیلیس شاہ مقدونیہ کا استاد تھا۔ انتظام سلطنت میں اسکندر تعلیمات ارسطو پر عمل کیا کرتا تھا۔ نتیجتاً تمام بلاد یونان سے شرک کا خاتمہ ہو گیا، بدی مٹ گئی اور ہر طرف عدل و انصاف کی نہریں بہنے لگیں۔ ارسطو نے اسکندر کے لیے کافی رسائل لکھے ہیں جو علمی دنیا میں مشہور ہیں اور جن کی تدوین بھی ہو چکی ہے۔ یہ ارسطو ہی تھا جس کی یہ دولت بلاد اسلامی میں فلسفہ پھیلا۔ محمد بن اسحق الندیم نے اپنی کتاب میں ایک دل چسپ حکایت درج کی ہے کہ کہتا ہے کہ مامون نے ایک رات خواب میں دیکھا کہ ایک تخت پر ایک آدمی بیٹھا ہوا ہے جس کا رنگ سُرخ و سفید

مانتا چوڑا، بھوئی ملی ہوئی، بال کم، آنکھیں نیل گؤں سیاہ، اور خدو خال از بس دل کش۔ مامون پر ہیبت چھا گئی، آگے بڑھ کر پوچھا ”آپ کون ہیں“ کہا ”میں ارسطو ہوں“ مامون بہت خوش ہوا، اور پوچھا ”کیا میں آپ سے کچھ پوچھ سکتا ہوں“ کہا ”ہاں“ پوچھا ”حسن کیا چیز ہے“ کہا ”جو عقل کو پسند آئے“ پوچھا ”حسن کا دوسرا درجہ

لے انہرست کا مصنف۔ (مزید تفصیل اقلیدس کے ضمن میں آئے گی)

۱۱۷۳-۸۳۳ھ) بن ہارون بن ہمدی بن ابو جعفر منصور بن ابوالعباس محمد بن علی بن عبداللہ بن عباس بن علی بن ابی طالب خلافت عباسیہ کا ساتواں خلیفہ تھا۔ بہت بڑا علم دوست۔ اس کے دربار میں بڑے بڑے بزم، اطباء، علماء و حکماء کرتے تھے۔ مامون و ہارون کا عہد اسلام کا عہد زریں کہلاتا ہے۔ انیس سال تک نہایت شان سے حکومت کی اور ۲۱۶ھ ۳۳۳ھ میں انتقال ہو گیا۔

یونانی فلسفے کی انتہا ارسطو پر ہوتی ہے۔ جہاں تک یونانی حکمت کا تعلق ہے، یہ حکیم خاتم الحکما و سید العلماء سمجھا جاتا ہے۔ اور یہ پہلا فاضل ہے جس نے فن استدلال کو منطقی و چمید گیوں سے آزاد کر کے اشکالِ ثلثہ (صفری، کبرے، حدِ اوسط) کی سادہ سی صورت دی۔ اس صورت کو علومِ نظریہ کا آلہ حصول قرار دیا۔ اور فن کا نام منطق رکھا۔

ارسطو نے فلسفے کے تمام شعبوں پر کتابیں لکھیں۔ جن میں سے بعض چھوٹی ہیں۔ اور بعض بڑی۔ چھوٹی کتابوں سے مراد وہ رسائل ہیں جو علاحدہ علاحدہ مسائل پر لکھے گئے تھے اور ہر رسالے میں صرف ایک مسئلے پر بحث ہے۔ بڑی کتابوں میں ستر ایسے تذکرے ہیں جو افارِس کے لیے لکھے گئے تھے۔ اور جنہیں پڑھ کر ایمان نہ ہو سکتا ہے کہ ارسطو کے علم سے دنیا کس حد تک مستفید ہوئی۔ بعض کتب ہدایات پر مشتمل ہیں۔ اور تین چیزوں کی تعلیم دیتی ہیں: (۱) علومِ فلسفہ (۲) اعمالِ فلسفہ اور (۳) آلاتِ فلسفہ (جو علومِ فلسفہ وغیرہ میں استعمال ہوتے ہیں) اس حکیم کی تصانیف فلسفہ تین طرح کی ہیں: ایک وہ جو علومِ تعلیمیہ سے بحث کرتی ہیں۔ مثلاً کتاب فی المناظر، کتاب فی الخطوط اور کتاب فی الحیل۔ دوسری وہ جن کا موضوع طبیعیات ہے۔ ان کی پھر دو قسمیں ہیں: اول جن میں طبیعت کے امورِ خاصہ سے بحث ہے۔ دوم جن میں طبیعت کے امورِ عامہ سے بحث ہے۔ مثلاً ”سمع الکیان“۔ یہ کتاب چار چیزوں پر روشنی ڈالتی ہے۔ اول مبادی۔ مثلاً عناصر و صورت۔ دوم وہ جو درحقیقت مبادی نہیں بلکہ شاہدہ بالمبادی ہیں مثلاً عدم (عدم کسی چیز کا مبادا نہیں۔ لیکن ہر چیز سے متقدم ضرور ہے اس لیے شاہدہ بالمبادی ٹھہرا) سوم توابع مبادی مثلاً زمان و مکان (کہ گویہ وجودِ شر سے پیش تر موجود ہوتے ہیں، تاہم علتِ وجود نہیں ہو سکتے اس لیے توابع مبادی ہوئے) چہارم۔ شاہدہ بالتوابع مثلاً خلا و بُعد غیر متناہی۔ (کہ یہ توابع مبادی نہیں، صرف توابع یعنی زمان و مکان سے شاہدے ہیں) .....

ادھر ادھر سے جمع کر کے اس معبد میں بند کر دی گئیں۔“

جب شہنشاہِ روم نے یہ حکایت سنی تو فوراً ارکانِ سلطنت کو مشورے کے لیے طلب کیا۔ نیز راہب سے پوچھا کہ فلسفہ یونان کو ممالکِ اسلامیہ میں بھیجے سے کوئی دینوی یا اخروی خرابی تو پیدا نہ ہوگی؟ راہب نے جواب دیا۔ ”اُنشا آپ کو ثواب حاصل ہوگا اس لیے کہ یہ فلسفہ جہاں پہنچتا ہے، اُس قوم کی تعمیرِ سیاست و مدنیت کو تباہ کر دیتا ہے۔“ مشورے کے بعد بادشاہ اُس مقام پر گیا۔ دروازہ کھولا۔ تو اندر ایک بہت بڑا کتب خانہ دیکھا۔ کتابوں کو دیکھ بھالے بغیر ایک طرف سے پانچ گٹھڑیاں بندھوا کر مامون کو بھیج دیں۔ کچھ پوری کتابیں تھیں اور کچھ نامکمل جو آج تک نامکمل چلی آتی ہیں۔ مامون نے مترجم بلوا کر ان کا رومی زبان سے عربی میں ترجمہ کرایا۔ مامون کے بعد چند دیگر متلاشیانِ علم نے بھی ارسطو کی تصانیف ڈھونڈ نکالیں۔

ابو سلیمان <sup>۱</sup> منطقِ سبستانی ثم بغدادی (جو ایک قابل و ذہین فاضل تھا) بیان کرتا ہے کہ <sup>۲</sup>نجم کے بیٹوں نے نقل و ترجمے کے لیے حنین بن اسحاق، جیش بن الحسن اور ثابت بن قرہ جیسے فضلاے زمانہ پان پان سو دینار ماہوار پر مقرر کر رکھے تھے۔ یوحنا بن شاکر <sup>۳</sup>نجم

(ص ۶۰ کا بقیہ نوٹ)۔ (۲۳۲-۲۳۳) جس نے حیاتیات قبول کر لی تھی اور دو مرا قطنین دوم حوسفی

روم کا ۲۳۳ سے ۲۳۴ تک بادشاہ رہا۔ یہاں اول الذکر مراد ہے اس لیے کہ مؤرخ الذکر کا قطنیہ سے کوئی

تعلق نہ تھا۔ <sup>۴</sup>لے اپنے زمانے کا بہت بڑا فاضل تھا۔ ابو حیان التوحیدی کا اُتاد اور غلامِ مَحل یعنی

عبید اللہ ابن الحسن ابو القاسم کا دوست و معاصر تھا۔ چوتھی صدی ہجری کے رُبعِ آخر میں فوت ہوا۔

<sup>۵</sup>لے النجم سے مراد موسیٰ بن شاکر ہے۔ جو مامون کا ایک نجم تھا۔ اُس کے تین بیٹے تھے بدر محمد۔ احمد و حسن۔ ہر

سہ کا ذکر کتاب کے آخر میں آئے گا۔ <sup>۶</sup>لے جیش بن الحسن الاغم حنین کا شاگرد اور کئی کتابوں کا مصنف

و مترجم۔ ایک کتاب کا نام کتاب الزیادۃ ہے۔ <sup>۷</sup>لے ثابت بن ثمرہ بن مروان بن ثابت بن کرایہ بن ابراہیم

بن کرایہ بن مارینوس بن سالامانس ابو الحسن الحرانی (متوفی ۳۵۵ھ) کے حالات حرفِ الثانی میں دیکھیے۔



کیا ہے؟ کہا ”جو شریعت کو پسند آئے“ پوچھا ”حسن کا کوئی اور درجہ بھی ہے؟“ کہا ”نہیں“  
پھر گزارش کی ”کوئی اور نصیحت ارشاد فرمائیے“ کہا ”رفیق سفر کو سونے کی طرح قیمتی  
سمجھو اور ایک اللہ کی عبادت کرو۔“

جب مامون بیدار ہوا۔ تو اس کے دل میں تصانیفِ ارسطو کی تلاش کا بے پناہ  
شوق لہریں لے رہا تھا۔ اسلامی ممالک میں ہر طرف قاصد بھیجے لیکن کوئی کتاب نہ ملی۔  
مجبوراً شہنشاہِ روم کو خط لکھا (کچھ عرصے پہلے مامون شاہِ روم پر حملہ کر کے اسے نیچا دکھا  
چکا تھا) کہ تصانیفِ ارسطو کہیں سے پیدا کی جائیں۔ شاہِ روم نے ہر چند تلاش کیں مگر  
نہ مل سکیں۔ حالتِ یابوسی میں کہنے لگا۔

”سلمانوں کے بادشاہ نے میرے آبا و اجداد کا علم مجھ سے مانگا ہے اور کس قدر  
مقامِ افسوس ہے کہ مجھے کوئی کتاب نہیں ملتی، میں اسے کیا منہ دکھاؤں گا۔ اور اس  
کے ہاں میری قوم کی کیا وقعت رہ جائے گی (جو غفلت کی وجہ سے آبا و اجداد کی تصانیف  
تک گم کر چکی ہے)“ شہنشاہِ روم نے تفتیش جاری رکھی۔ ایک دن ایک راہب جو  
قسطنطنیہ سے دور کسی معبد میں گوشہ نشین تھا، بادشاہ کے ہاں آیا۔ اور کہنے لگا کہ تمہاری  
مشکل کا حل میرے پاس موجود ہے۔ بادشاہ نے پوچھا۔ ”وہ کیوں کر؟“ کہا ”فلان موضع  
میں ایک گھر ہے جسے ہر نیا بادشاہ نئے سرے سے مقفل کرتا ہے۔“ بادشاہ نے کہا۔  
”اس کی وجہ تو یہ ہے کہ اُس گھر میں قدیم بادشاہوں کا کچھ سامان پڑا ہے، چوں کہ اس  
سامان کی کسی کو ضرورت نہیں پڑتی اس لیے اس گھر کو ہمیشہ تالا لگا رہتا ہے۔“ راہب  
نے کہا۔ ”معاملہ یوں نہیں، اصل قفلہ یوں ہے کہ وہاں ایک معبد ہے جہاں عیسائیت  
سے پہلے اہل یونان عبادت کیا کرتے تھے۔ جب مرزین یونان میں عیسائیت نے  
قدم رکھا۔ اور قسطنطین بن الامتہ کا عہدِ حکومت آیا تو حکمت و فلسفہ کی تمام کتابیں  
لے قسطنطین نام کے دو بادشاہ ہرگز رہے ہیں۔ ایک قسطنطین اول (بقیہ نوٹ ص ۱۱ پر)

جب ہم سیر و ملاحظہ کے بعد باہر آئے اور دروازہ بند کر دیا گیا تو بادشاہ کہنے لگا "یہ سب کچھ تمھاری خاطر کیا گیا ہو۔ ورنہ آج سے پہلے کسی اور کی خاطر یہ دروازہ کبھی نہیں کھولا گیا۔" یہ واقعہ سیف الدولہ کے زمانے میں ہوا تھا۔ یہ معبد قسطنطنیہ سے تین روز کی مسافت پر واقع ہے۔ اس کے مجاور کلدانی کو اکب پرست ہیں جنھیں تبدیل مذہب پر مجبور نہیں کیا گیا۔ یہ لوگ شہنشاہِ روم کو ہزیہ ادا کرتے ہیں۔

محمد بن اسحاق الندیم اپنی کتاب "ارسطو طالیس" میں بیان کرتا ہے کہ لفظ ارسطو طالیس کے معنی ہیں "شیدائی حکمت" اور یہ قول بعض "کامل الفضل" ارسطو کے والد کا نام نیکوماخس اور دادے کا اسم گرامی ماخاؤن تھا۔ اس کا جدِ امجد اسقل یوس (اسقل بیاض) تھا جس نے فن طب ایجاد کیا۔ اس کی والدہ افسطیا بھی اسقل بیوس کی پشت سے تھی۔ یہ حکیم یونان کے ایک شہر اسطافاریا کا رہنے والا تھا۔ اور اس کا والد نیکوماخس سکندریہ اعظم کے والد فیلیس کے ہاں شاہی طبیب کے فرائض سرانجام دیا کرتا تھا۔ ارسطو افلاطون کا شاگرد تھا۔

بطليموس الغریب کہتا ہے کہ بوشیون کے معبد میں بہ ذریعہ وحی یہ حکم دیا گیا تھا کہ ارسطو حصولِ تعلیم کے لیے افلاطون کے ہاں جائے۔ ارسطو نے تعلیم پر تین سال

۱۔ سیف الدولہ ابوالحسن علی (۳۳۲ - ۳۵۶ھ) حلب کا مشہور امیر جس کی طرف ابو الفرج نے کتاب اللغات

منسوب کی۔ جن کے دربار میں مشہور قصائد پڑھا کرتا تھا اور ابو نصر فارابی جیسا فاضل و مہر تصنیف و تالیف میں معروف رہتا تھا۔ اس کا پورا نام امیر سیف الدولہ علی بن عبداللہ بن حمدان تھا۔ سال وفات ۳۵۶ھ

۲۔ کلدانی۔ کلدہ کا اسم منسوب۔ وجہ وفات کے دو آبلے کو آج کل عراق اور قدیم زمانہ میں کلدہ کہتے تھے۔

۳۔ بطليموس نام کے دو حکیم ہیں۔ اول بطليموس القلوذی معتمد المصلی و مشہور نجم جس کے شمسی

نظام کا اب تک چرچا ہے۔ دوم بطليموس الغریب۔ ارسطو کا دوست و ہم عصر جس نے ارسطو پر ایک

کتاب بھی لکھی تھی۔ یعنی کتاب اخبار ارسطو طالیس و وفات و مراتب کتبہ۔ (تاریخ الحکماء ص ۸۹-۹۰)

کے تین بیٹے یعنی محمد، احمد اور الحسن بلا در روم سے علم و ادب کا بے شمار ذخیرہ نکال لائے تھے۔ ہم اُن کے متعلق اوراقِ آئندہ میں کچھ عرض کریں گے، یہاں صرف اتنا کہنا چاہیے ہیں کہ زیرِ کثیر صرف کرنے کے بعد یہ حضرات کہیں سے نایاب نسخے تلاش کر لائے۔ جن میں سے کچھ فلسفہ و ہندسہ، کچھ موسیقی و ارثا طبعی اور کچھ طب و غیرہ پر تھے۔ اسی طرح جب قسطنطین لوقا بعلبکی بغداد پہنچا تو اس کے پاس بھی چند ایسی کتابیں موجود تھیں جنہیں خود قسطنطین نے ایک زبان سے دوسری زبان میں منتقل کیا اور کرایا۔

محمد بن اسحاق التمیم بیان کرتا ہے کہ میں نے ایک محفل میں ابو اسحاق بن شہرام کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ روم کے ایک شہر میں ایک پُرانا معبد تھا جس کا آہنی دروازہ اتنا بڑا تھا کہ آج تک اُس کی نظیر دیکھنے میں نہیں آئی۔ اس معبد میں قدیم یونانی و عابدات کے لیے جمع ہوا کرتے تھے لیکن اب وہ مدت سے بند پڑا تھا۔ ایک دن میں نے شہنشاہِ روم سے التجا کی کہ یہ دروازہ کھولا جائے۔ شاہ نے جواب دیا کہ یہ دروازہ اُس وقت سے بند ہے، جب اہل روم نے یونان کو فتح کیا تھا۔ اور میں اسے کھولنا پسند نہیں کرتا۔ اس انکار کے باوجود میں شانہنشاہ مکاتبتاً مُصر رہا چنانچہ بادشاہ نے میری درخواست کو شرفِ قبول بخشا اور دروازہ کھول دیا۔ میں اندر گیا۔ تو معلوم ہوا کہ یہ معبد سنگ مرمر اور دیگر بڑے بڑے رنگین پتھروں سے بنا ہوا ہے۔ ہر طرف حسین تصاویر و نقوش کی ایک دنیا نظر آتی ہے۔ اور ایک اتنا بڑا کتب خانہ موجود ہے کہ ہزار اوٹھ بھی اس کی کتابیں نہ اٹھا سکیں۔ بعض کتب شکستہ حالت میں تھیں۔ اور بعض تقریباً نئی نظر آتی تھیں۔ ایک طرف نذر و نیاز پیش کرنے کے شہری و پہلی برتن رکھے تھے اور اسی قسم کی چند اور چیزیں ادھر ادھر پڑی تھیں۔

ابو قسطنطین لوقا نصرانی۔ شامی۔ الکندی کا معاصر جو بغداد میں تراجم کتب پر متعین تھا۔ حالات حرفِ القاف میں دیکھیے۔



اس کا والی قرار پائے۔ اگر میری بیٹی شادی سے پہلے مر جائے تو تمام معاملات کا فیصلہ نیکانز کرے۔ اسی طرح نیکانز کو اختیار ہوگا کہ وہ میرے بیٹے نیکو ماخس کے تمام معاملات کو اپنے ہاتھ میں لے لے۔ اور اگر میری بیٹی کی شادی سے پہلے یا بعد نیکانز کی اس حال میں وفات ہو جائے کہ میری بیٹی لالہ ہو تو نیکانز کو وصیت کرنے کا حق حاصل ہوگا۔ اور یہ وصیت ہر طرح سے جائز ہوگی۔ اگر نیکانز بلا وصیت مر جائے۔ تو میری خواہش یہ ہو کہ ثناء فرسٹس اس کی جگہ لے لے اور میری اولاد و جاہلاد کی نگرانی کرے۔ اگر ثناء فرسٹس کو اتنی فرصت نہ ہو تو پھر مذکورہ بالا حضرات انٹریپرٹس کے ہاں مشورے کے لیے جائیں اور اتفاق آرا سے جس فیصلے پر پہنچیں، اُسے جامہ عمل پہنائیں۔

ادویا (TRUSTEES) اور نیکانز کو چاہیے کہ وہ اربنس کا خاص خیال رکھیں کہ اس مخلص خادمہ نے میری بے حد خدمت کی ہو اور مجھے آرام پہنچانے میں کوئی کسر باقی نہیں چھوڑی۔ اس کی تمام ضروریات پوری کی جائیں۔ اگر یہ نکاح پر مائل ہو تو کوئی فاضل مرد اس کے لیے تلاش کیا جائے۔ مالِ ملوک کے علاوہ اسے ۱۲۵ رطل چاندی اپنی کنیز کے علاوہ تین لونڈیاں اور ایک غلام دیا جائے۔ اگر یہ خلقیس میں رہنا پسند کرے تو میرے گھر کا وہ حصہ جو دارالقیافہ کہلاتا ہو اور جو باغ کی طرف واقع ہو، اس کے لیے خالی کر دیا جائے۔ اور اگر اسطاعیرا (ارسطو کا مولد) میں رہنا چاہے تو میرے آبائی گھروں میں جو ناپسند

لہ رطل ایک وزن ہو۔ شام میں پانچ پونڈ (اڑھائی سیر) کا۔ اور مصر میں پیم ۱۵ اوس کا۔ اوس تقریباً نصف چھٹانک کے برابر ہوتا ہو۔

صرف کیے۔ جب افلاطون سسلی گیا تو اس کی غیر حاضری میں ارسطو معلیٰ کے فرائض سرانجام دیتا رہا۔ کہتے ہیں کہ ارسطو نے تیس سال کی عمر میں فلسفے کا مطالعہ شروع کیا تھا۔ یہ حکیم یونانی علماء میں افلاطون کے بعد بلیغ ترین، متین ترین و عظیم ترین عالم سمجھا جاتا ہے۔ بادشاہ اس کی تعظیم کرتے تھے۔ اور سکندر اعظم ہر معاملے میں اس کے مشورے پر چلتا تھا۔ جب سکندر مہمات ملکی پر روانہ ہو گیا تو ارسطو نے دنیا سے کنارہ کر لیا اور اپنی تعمیر کردہ عمارات میں گوشہ گزریں ہو گیا۔ ان عمارات میں وہ دارالتعلیم بھی شامل ہے، جس میں مشائخِ درسِ فلسفہ لیا کرتے تھے۔ رفتہ رفتہ یہودی عوام اور کم زوروں کی مدد ارسطو کا خاص مشغلہ بن گیا۔ شہرِ ثامیٹا کی تعمیر از سر نو کروالی اور کچھ کٹوس بھی بنوا دیے۔

**ارسطو کی وفات** <sup>۱۳۵</sup> بطلیموس لاغوس کی تخت نشینی کو تھوڑا ہی عرصہ گزرا تھا کہ ارسطو داعیِ اہل کو بلیک کہ گیا۔ اس کا بھانجا ثاؤ فرسطس اس کا خلیفہ تعلیم قرار پایا۔

وفات سے پہلے ارسطو نے یہ وصیت کی :-

”میری تمام جائیداد کا متولی انطیبطرس ہوگا۔ نیتقانر کے آنے تک ارسطو مانس، طیمرخس، ابرخس <sup>۱۳۵</sup> اور ذیلر طالیس کو چاہیے کہ وہ میرے عیال و خادمہ (ارلس نامی) کینزوں، غلاموں وغیرہ کے آرام و راحت میں کوئی کسر باقی نہ چھوڑیں۔ اگر ثاؤ فرسطس (ارسطو) کا بھانجا خلیفہ بھی ان کے ساتھ شامل ہو سکے تو وہ بھی اس وصیت میں شامل سمجھا جائے۔ جب میری بیٹی جوان ہو جائے تو نیتقانر

<sup>۱۳۵</sup> بطلیموس لاغوس اسکندر اعظم کے بعد اسکندریہ میں ۳۲۳ ق م کو تخت نشین ہوا۔ یہ بطالہ کا پہلا فرماں روا تھا۔ <sup>۱۳۵</sup> ابرخس کے حالات آگے آئیں گے۔

(۶) سوفسطیقا۔ اس لفظ کے معنی ہیں ”مغالطہ میں ڈالنے والا“ یا فریب انگیز فلسفہ۔“

(۷) ریٹوریکا یعنی خطاب کرنا (۸) ابوطیقا یا بوطیقا۔ یعنی شاعری۔

پہلی کتاب یعنی قاطیغوریاں کو حنین بن اسحاق نے رومی زبان سے عربی میں منتقل

کیا اور چند یونانی و عربی علمائے اس کی شرحیں قلم بند کیں۔ بعض شاعرین کے نام یہ ہیں۔

فرخو دیوس یونانی - اصطفتن الاسکندرانی رومی - الیس رومی - یحییٰ نحوی الاسکندریہ کا

بادرى) امونىوس رۇمى - شامسۇدىن رۇمى - ئاۋفۇرۇسۇس يۇنانى - سىبلىقىوس يۇنانى -

شناؤن نے سریانی و عربی میں ترجمہ کیا۔ المیخس نے ایک عجیب تفسیر لکھی۔ ابو زکریا بھی

بن عادی کا خیال یہ ہے کہ اس تفسیر کی نسبت المیخس کی طرف غلط ہے.....

..... (یہاں تین سطریں اس قدر مخرب ہیں کہ کچھ سمجھ میں نہیں آتا۔ مترجم)

ابو سلیمان منطقی سہستانی کہتا ہے کہ ابو زکریا یحییٰ بن عدی نے اس کتاب کا

اسکندر افروڈیسی کی شرح سمیت تقریباً تین سو اوراق میں ترجمہ کیا ہے۔ اس کتاب

کے مسلم شارحین ابو نصر فارابی و ابو بشرتی ہیں۔ علما کی ایک جماعت نے اس کتاب

۱۷۱ کی مختصرات اور شجر و غیر شجر جوامع تیار کی ہیں، جن میں سے مشہور علمایہ ہیں۔

ابن المقفع - ابن بھری - الکندی - اسحاق بن حنین - احمد بن الطیب - الرازی -

۱۔ ابو بکر شری بن ابی بکر بن ابی قحافہ (رضی اللہ عنہ) نے حضرت علی (رضی اللہ عنہ) کو اپنی بیٹی سے نکاح کیا۔

ۛ مختصرات۔ کسی لمبی کتاب کو یوں مختصر کرنا کہ ضروری تفاحیل نظر انداز نہ ہوں اور تمام اصول منضبط

ہو جائیں۔ ۳۱ شجر۔ ہیل بوٹوں سے آرامت کرنا یا کوئی چیز یوں لکھنا کہ بوٹا تیار ہو جائے (قاموس)

۱۳۰ جواسع۔ خلاصہ۔ کسی کتاب کا پنجوڑ۔ کسی مصنف کی تمام کتابوں کا ایک جلد میں خلاصہ تیار کرنا

۵۷ عبد اللہ بن المقفع (۳۵۰ء) کے حالات حرف العین

میں ۔ ۱۵ احمد بن محمد بن مروان بن الطیب الخری ۔ الکندی کا شاگرد ۔ حالات آگے آئیں گے ۔

۷ محمد بن زکریا ابوبکر الرازی مشهور فلسفی. (متوفی ۳۲۰ هـ)



کرے ملے۔ اور اوصیاء کا فرض ہوگا کہ وہ اس کی تمام حاجات کا خیال رکھیں۔  
اپنے بیٹے اور بیوی کے متعلق میں کوئی وصیت نہیں کرنا چاہتا۔ نیکانر  
کو ہدایت کرتا ہوں کہ وہ میرے غلام مرقس کا ہر طرح سے خیال رکھے  
اور اُسے تمام مال و دولت کے ہمراہ اس کی جائے سکونت میں پہنچا دے۔ میری  
کنیز امارقیس کو آزاد کر دیا جائے۔ آزادی کے بعد اگر وہ میری بیٹی کی خدمت  
میں شادی تک رہنا چاہے۔ تو اُسے پان سو درخم بہ مع اس کی کنیز کے دیے  
جائیں۔ شالیس کو وہ لڑکی دے دی جائے۔ جو حال ہی میں ہمارے قبضہ تھا  
میں آئی تھی اور ساتھ ہی ایک غلام اور ایک ہزار درخم بھی اُسے دیے  
جائیں۔ سیمس کو پہلے غلام کے ..... علاوہ ایک اور غلام خریدنے  
کے لیے رقم دی جائے اور اس کے علاوہ جو مناسب سمجھیں اُسے دیں۔  
جب میری بیٹی کی شادی ہو جائے تو شاخن، فیلن اور البیوس کو آزاد  
کر دیا جائے۔ البیوس کے بیٹے کو بہ طور غلام نہ بیچا جائے اور نہ میرے  
غلاموں میں سے کسی اور کو خریداجائے۔ یہ تمام غلام میرے گھر میں مصروف  
خدمت رہیں اور جب جوان ہو جائیں تو سب کو آزاد کر کے حسبِ استحقاق  
ان کو کچھ نہ کچھ دے دیا جائے۔“

اسحاق بن حنین کہتا ہے کہ ارسطو ۷۷ سال کی عمر میں فوت ہوا۔

ارسطو کی تصانیفِ منطقی بہ مع اجماع مترجمین، شارحین و مفسرین

**تصانیف**

یہ ہیں:-

(۱) قاطیغوریاس یعنی مقولات (۲) باری ارمینیاں یعنی عبارت (۳) اولو طیق الاو

یعنی تحلیل تیاس (۴) ابودیق طیق یا اولو طیق الثانی یعنی برہان (۵) طوسیقا یعنی بحث و جدل

۱۔ درخم ڈیڑھ درہم کے برابر ہوتا ہے۔ اور ایک درہم کا وزن پانچ ادنس ہوتا ہے۔

منتقل کیا، اور متی نے اسحاق کے ترجمے کو عربی لباس پہنایا۔ اس کتاب کے شارحین یہ ہیں: ثنہاسطیوس، اسکندر۔ (اسکندر کی شرح گم ہو چکی ہو) یحییٰ نحوی (یحییٰ نحوی کی شرح کو متی نے ابو یحییٰ المروزی سے سبقاً سبقاً پڑھا تھا اور ابو یحییٰ مروزی کو اس پر کچھ اعتراضات بھی ہیں)۔ متی، فارابی و کندی۔

### طوبیقا

اسحاق نے اس کتاب کو سریانی زبان میں منتقل کیا اور یحییٰ بن عدی نے اسحاق کے سریانی ترجمے کو عربی لباس پہنایا۔ ابو عثمان دمشقی نے پہلے سات مقالوں اور ابراہیم بن عبد اللہ نے آٹھویں مقالے کا ترجمہ کیا ہو۔ اس کے کچھ قدیم مضمون کا بھی پتا چلا ہو۔ یحییٰ بن عدی نے شرح کتاب کے آغاز میں بیان کیا ہو کہ مقتدر مین میں سے جن حضرات نے اس کی شرح لکھی ہیں ان کے اسمائے گرامی یہ ہیں۔ اسکندر رومی نے مقالہ افلا کے کچھ حصے نیز پانچویں، چھٹے، ساتویں اور آٹھویں مقالے کی تفسیر کی۔ اور امونیوس نے پہلے چار مقالوں کی شرح لکھی۔ میں نے اپنی شرح میں اسکندر و امونیوس کی تفاسیر سے مدد لی اور کہیں کہیں ان میں اصلاح بھی کر دی۔ یحییٰ کی شرح تقریباً ہزار اوراق پر مشتمل ہو۔ یحییٰ کے علاوہ امونیوس نے پہلے چار مقالوں اور اسکندر نے آخری ساٹھ چار مقالوں کی شرح قلم بند کی۔ ثنہاسطیوس نے بھی کئی حصوں کو واضح کیا۔ فارابی اس

لے ابو بشر متی کا استاد و بندہ کا ایک طبیب۔ حالات ادراق آئندہ ہیں۔

ثہ ابو عثمان دمشقی بن یعقوب دمشقی طبیب۔

ثہ ابراہیم بن عبد اللہ الناقد النصارانی۔ ارسطوی کتابوں کا مترجم۔

ثہ امونیوس کا مشہور نام فروریوس تھا۔ اور شام کے ایک ساحلی شہر صور کا رہنے والا تھا۔ منطق کی مشہور کتاب ایسا خوبی کا مصنف یہی حکیم ہو۔ مزید تفصیل کے لیے دیکھو حرف الفا (فروریوس)

## باری ارمینیا

حنین نے الفس کا ترجمہ سریانی میں اور اسحاق نے عربی میں کیا۔ تفسیر اسکندر افروڈیسی نے لکھی جو آج ناپید ہو چکی تھی۔ المیخس اور فروریوس نے بھی اس کتاب کی تفاسیر لکھی ہیں۔ اصطفیٰ کی تیار کردہ جوامع (مختصر یا خلاصہ) بھی نایاب ہو۔

جالینوس، قویری، ابو بشرتی، فارابی اور ثاؤفرطس نے اس کتاب کی شرحیں لکھیں۔ اور حنین، اسحاق، ابن المقفع، ابن بہرین، رازی۔ ثابت بن قرة اور احمد بن الطیب نے مختصرات تیار کیں۔

## الولوطیقا الاول

اس کتاب کو نیا ذورس نے عربی میں ترجمہ کر کے بروے اصلاح حنین کے سامنے پیش کیا۔ اس کا کچھ حصہ حنین نے اور کچھ اسحاق نے سریانی زبان میں منتقل کیا۔ "اشکال حملیہ" تک والے حصے کی اسکندر نے دو تفسیریں لکھیں جن میں سے ایک زیادہ مکمل تھی۔ ثامسطیوس نے اس کے دو مقالوں کی شرح تین مقالوں میں کی۔ یحییٰ نحوی نے بھی صرف "اشکال حملیہ" تک کی تفسیر لکھی۔ ابو بشرتی اور کندی بھی اس کتاب کے مفسر ہیں۔ اول الذکر نے پورے دو مقالوں کی شرح لکھی ہے۔

## الولوطیقا ثانی

حنین نے اس کتاب کا کچھ حصہ اور اسحاق نے ساری کتاب کو سریانی زبان میں

۱۵ اسحاق بن حنین بن اسحاق ابو یعقوب بن ابی زید العبادی۔ (م ۲۹۸ھ)

۱۶ اسکندر افروڈیسی، جالینوس کا ہم عصر تھا۔ تفصیل اوراق آئندہ میں آئے گی۔

۱۷ ابو بشرتی بن یونس جیسے فاضل دہر کا استاد جس نے ارسطو کی کئی کتابوں کی شرح لکھی۔

۱۸ مصر کا مشہور ریاضی داں و مهندس۔ اس کی تصانیف وغیرہ باب الثانی میں دیکھیے۔

۱۹ ثامسطیوس یونان کا ایک فلسفی۔ حالات آگے آئیں گے۔



آٹھ مقالات پر مشتمل ہے۔ اسکندر افرویدی نے اس کی شرح لکھی ہے جس میں ارسطو کے مقالہ اطلاق کی تفسیر دو مقالوں میں پیش کی ہے۔ پہلا مقالہ تو بتماہما موجود ہے۔ لیکن دوسرے مقالے کا کچھ حصہ ضائع ہو چکا ہے۔ ابودوق الصابی نے اس کا ترجمہ کیا جس کی اصلاح یحییٰ بن عدی نے کی۔ دوسرے مقالے کی شرح صرف ایک مقالے میں ہوئی تھی۔ جنین نے اس مقالے کو یونانی سے سریانی میں اور یحییٰ نے سریانی سے عربی میں منتقل کیا۔ تیسرے مقالے کی شرح نہیں مل سکی۔ چوتھے مقالے کی تفسیر تین مقالوں میں ہوئی تھی۔ جن میں سے تیسرے مقالے کا کچھ حصہ گم ہو گیا ہے اس کا ترجمہ قسٹا اور عثمان الدمشقی ہر دو نے کیا تھا۔ موخر الذکر کا ترجمہ ملتا ہے۔ اور اوّل الذکر کا ناپید ہو چکا ہے۔ چھٹے مقالے کا ترجمہ صرف ایک مقالے میں ہوا تھا جس کا نصف سے زائد حصہ گم ہو چکا ہے۔ ساتویں مقالے کو قسٹا نے ایک مقالے میں ترجمہ کیا تھا۔ اور آٹھویں کا بھی ایک ہی مقالے میں ترجمہ ہوا تھا لیکن آج صرف چند اوراق ملتے ہیں وہیں۔

قسٹا نے اس کتاب کے صرف پہلے چار مقالوں کا ترجمہ کیا ہے۔ جو مواعظ و نصائح پر مشتمل تھے۔ اور عبدالمسیح بن ناعم نے باقی چار مقالوں کا ترجمہ کر ڈالا۔ اس کتاب کی کافی تفاسیر لکھی گئیں۔ مثلاً فرفور یوس نے پہلے چار مقالوں کی شرح لکھی تھی جس کا ترجمہ بیل نے کیا۔ اسی طرح اس کتاب کی سریانی تفسیر مصنفہ ثامسطوس کا ترجمہ ابوشرمتی نے کیا۔ متی نے پہلے مقالے کی بعض مباحث کو نظر انداز کر دیا ہے۔ ابوالاحمد بن کرنیب نے مقالہ اولاً کے بعض حصوں اور مقالہ رابعہ میں ”الکلامہ فی الزمان“ تک کا ترجمہ کر ڈالا۔ ثابت بن قرۃ نے مقالہ اولاً کے کچھ حصے اور ابراہیم بن الصلت نے تمام پہلے مقالے کا ترجمہ کیا۔ ابن الصلت کا ترجمہ یحییٰ بن

ابن الحسین بن اسحاق بن ابراہیم بن یزید الکاتب ابوالحسن بن ابی العیین ابوالاحمد المعروف

کتاب کا مفسر بھی ہے۔ اور مختصر نویس بھی۔ متی نے صرف مقالہ اول کو وضع کیا۔ اسحاق نے امونیوس و اسکندر کی تفاسیر کا ترجمہ کیا، اور ابو عثمان الدمشقی نے اصل کتاب کو عربی میں منتقل کیا۔

### سوفسطیقا

ابن ناعمہ اور ابو بشر متی نے اس کتاب کو سریانی زبان میں منتقل کیا اور یحییٰ بن عدی نے عربی زبان میں۔ ابراہیم بن بکوش العشاری نے ابن ناعمہ کے سریانی ترجمے کا عربی ترجمہ کیا اور قویری و کنندی نے شرحیں لکھیں۔

### ریطوریقا

اس کتاب کا ایک بہت پُرانا ترجمہ بھی ملتا ہے۔ کہتے ہیں کہ اسحاق نے اسے عربی زبان میں منتقل کیا۔ ابراہیم بن عبد اللہ بھی اس کے مترجمین میں سے ہے اور ابو نصر فارابی اس کا شارح ہے۔ مٹا ہے کہ احمد بن الطیب السرخسی نے اس کتاب کو سوادراق میں نقل کیا تھا اور یہ نسخہ کافی پُرانا ہے۔

### البوطیقا

اس کتاب کو ابو بشر متی نے سریانی سے عربی میں منتقل کیا۔ اور یحییٰ بن عدی نے بھی اس کا ترجمہ کیا ہے۔ ثامسطیوس کو اس کتاب کے تصنیفِ ارسطو ہونے میں شبہ ہے۔ بعض دیگر علما کا خیال بھی یہی ہے کہ یہ ارسطو کی تصنیف نہیں۔ کنندی نے اس کتاب کی مختصر تیار کی ہے۔

ارسطو کی تصانیفِ طبیعی | ایک کتاب کا نام "سارِ طبیعی" یا "سبع الکیان" ہے۔

ابو ابراہیم بن بکوش بغداد کے شفاخانہ عضدیہ میں درسِ طب دیا کرتا تھا۔ اس نے بہت سی کتابیں لکھی ہیں جن میں سے مشہور یہ ہیں: بیاضِ مطب، قرا بادین، نیز چوک پر ایک رسالہ (قاموس ملکا ہیر معتمد نظامی بدایونی مطبوعہ نظامی پریس بدایوں ص ۱۲)

پر سخت نکتہ چینی کی ہر

کہتے ہیں کہ ایک دفعہ یحییٰ بن عدی بغداد میں ایک وزیر کے ہاں گیا۔ اس محفل میں کچھ متکلمین بھی آگئے۔ وزیر نے کہا کہ یحییٰ فلسفی متکلمین کا رئیس ہے۔ اس لیے آج کچھ علمی گفتگو ہو جائے۔ یحییٰ نے معذرت کرتے ہوئے کہا کہ یہ لوگ میرے اصولوں سے ناواقف ہیں۔ اور میں ان کی اصطلاحات سے نا آشنا ہوں۔ ایسا نہ ہو کہ کہیں مجھ سے دہی غلطی سرزد ہو جائے، جو الجبائی سے کتاب التصفیح میں ہوئی تھی۔ الجبائی قواعد منطقی سے نا آشنا تھا۔ اس لیے اس کی تردید محض دُور از کار و غلط ہے۔ اگر الجبائی اُن قواعد سے آگاہ ہوتا تو تردید کی کبھی جرأت نہ کرتا۔

وزیر نے جب یہ دلیل سنی تو اپنے مطالبے سے دست بردار ہو گیا۔

## کتاب الکون والفساد

اس کتاب کو حنین نے سریانی اور اسحاق اور ابو عثمان الدمشقی نے عربی میں منتقل کیا۔ ابراہیم ابن بکوش نے الدمشقی کے ایک ترجمے کا بھی کہیں ذکر کیا ہے۔ اسکند اس کتاب کی شرح ہے۔ اس کا ایک ترجمہ <sup>۱۵</sup> اسطلاحات نے کیا تھا۔ اس ترجمے کی شرح امقیزورس نے لکھی اور متی نے اپنے ترجمے کی بنیاد اسطلاحات کے ترجمے پر رکھی۔ قسطانے مقالہ اولاً کا ترجمہ کیا۔ ابو زکریا یحییٰ بن عدی نے ترجمہ متی کی اصلاح کی۔ ابو یحییٰ نخوی نے شرح لکھی۔ یحییٰ نخوی کی شرح سریانی زبان میں تھی جس کا بعد میں عربی میں ترجمہ کیا گیا۔ ارباب علم کا خیال یہ ہے کہ سریانی نسخہ پر لحاظ فصاحتِ زبان و تسہیل مضامین عربی ترجمے سے بہت بلند ہے۔ اور عربی مترجم سے ترجمے میں کافی غلطیاں سرزد ہوئی ہیں۔

۱۵ بقراط کا شاگرد اور یونانی کے مشہور فلسفی اور پیاسیوس کا بیٹا جس نے اسطلاحات کی خاطر نو مقالوں پر مشتمل ایک کتاب لکھی جس کا ترجمہ حنین بن اسحاق نے کیا۔ اور پیاسیوس کتاب تشریح الاعضاء و کتاب السبعین کا بھی مصنف تھا۔



عدی کے قلم سے لکھا ہوا آج ملتا ہے۔ ابوالفرج قدامہ بن جعفر بن قدامہ نے مقالہ اولہ کی بحث "سماع طبعی" کا ترجمہ کیا اور ثامسطیوس نے مختصر الفاظ میں اس مقالے کی شرح لکھی۔ یحییٰ نحوی نے دس جلدوں میں اس کی تفسیر قلم بند کی جو بعد میں رؤی زبان سے عربی میں بھی منتقل ہو گئی۔ یہ کتاب کچھ عرصے میرے قبضے میں رہی ہے۔ اس تفسیر پر جو جس البیرودی نے حاشیہ لکھا جس میں ثامسطیوس کے خیالات ظاہر کیے گئے۔ عیسیٰ ابن الوزیر علی بن عیسیٰ بن الجراح بھی اس نسخے کا مالک رہا ہے۔ عیسیٰ اس کتاب کو یحییٰ بن عدی سے سبقاً سبقاً پڑھتا رہا اور حاشیے پر کچھ لکھتا بھی رہا۔ عیسیٰ کا خط نہایت عمدہ تھا۔ اس کتاب کی ایک مختصر سی شرح ابن اسحق نے لکھی ہے۔ چند دیگر علماء کی شرحیں بھی موجود ہیں لیکن ان کا ذکر طوالت سے خالی نہیں۔

یہ کتاب چار مقالات پر مشتمل ہے۔ اس کا ترجمہ ابن البطریق نے کیا ہے۔ پہلے مقالے کے کچھ حصے کا ترجمہ ابو بشر متی

## کتاب السماء والعالم

نے کیا۔ اسکندر افروڈیسی نے مقالہ اولہ کے بعض حصوں کی شرح لکھی۔ ثامسطیوس نے تمام کتاب کی تفسیر قلم بند کی جس کا یحییٰ بن عدی نے ترجمہ کیا اور کچھ اصلاح بھی کی ہے۔ حنین بن اسحاق نے اس تفسیر میں سولہ نئے مسائل داخل کیے ہیں۔ ابوزید البلیغی نے اس کتاب کے ابتدائی حصص کی شرح لکھ کر ابو جعفر الخازن کو بھیجی تھی۔ ابو ہاشم جبائی نے اس کتاب کی ترویذ میں "التصنیف" لکھی جس میں ارسطو کے اصول و قواعد

ابو القاسم اصبح محمد بن اسحق علم ہند کا ماہر تھا۔ اصلی وطن یمن تھا۔ ۲۶۶ھ کو بصرہ کا مقام غرناطہ ۵۱ برس کی عمر میں فوت ہوا۔ (قاموس المشاہیر ص ۱)

ابو حنا بن البطریق (حالات حرف الیاء میں) ۲۷۵ھ ابو ہاشم عبدالسلام بن ابی علی جابن عبدالوہاب بن سلام بن خالد بن حمران بن آبان بصرے کا رہنے والا تھا۔ ۳۴۷ھ میں پیدا ہوا اور ۳۷۲ھ میں وفات پائی۔ اس کا فلسفہ معتزلوں کو بہت پسند تھا۔

فصحی ہے۔ یحییٰ بن عدی کہتا ہے کہ اس کتاب کی چند قدیم مختصر تفاسیر موجود ہیں۔ نیکالوس نے اس کا مخلص قلم بند کیا تھا جسے ابوللی بن زرعہ نے عربی میں نہ صرف منتقل کیا۔ بلکہ کچھ اصلاح بھی کی۔ خوش قسمتی سے میرے پاس اس کا ایک نسخہ موجود ہے۔

یہ کتاب "المحروف و ما بعد الطبیعة" کے نام سے مشہور ہے اس کی ترتیب یونانی ابجد کے مطابق ہے۔ ابتدا چھوٹے الف سے ہوتی ہے۔ اسحاق اس کا مترجم ہے۔ جو نسخہ اس وقت ملتا ہے، وہ حرف "مو" تک ہے۔ ابو زکریا یحییٰ بن عدی نے اس حرف (مو) کی تمام بحث کا ترجمہ کیا ہے۔ یونانی نسخہ حرف نو تک ہے وہیں۔ ان حروف کو اسطاث نے کندی کی خاطر یونانی سے نقل کیا تھا۔ اور اصل کتاب میں اسطاث کا بھی کچھ ذکر ملتا ہے۔ ابوبشر شتی نے مقالہ لام (یونانی ابجد کا گیارھواں لفظ) کو عربی میں اور حنین بن اسحاق نے سریانی میں منتقل کیا۔ ثامسطیوس نے اسی مقالے کی تفسیر لکھی جس کا ابوبشر شتی اور شملی نے ترجمہ کیا۔ اسحاق بن حنین نے کئی مقالات کا ترجمہ کیا۔ سوریانوس نے مقالہ "با" کی شرح قلم بند کی اور یہ قول یحییٰ بن عدی یہ شرح عربی زبان میں منتقل ہو چکی ہے۔

## خلقیات

یہ بارہ مقالات پر مشتمل ہے۔ فروریوس نے اس کی تفسیر لکھی اور حنین بن اسحاق نے ترجمہ کیا۔ ابو زکریا یحییٰ بن عدی کے پاس ایک سریانی نسخہ تھا جو اسحاق بن حنین کے ہاتھ کا لکھا ہوا تھا۔ اس نسخے سے

ابو علی بن زرعہ کا اصلی نام میسلی تھا۔ اسکے کو بغداد میں پیدا ہوا۔ فلکیات، عقلیات، طب،

اور منطق پر کئی کتابیں لکھیں۔ ۳۲۴ھ میں وفات ہوئی (قاموس المشاہیر ص ۵۴)

۵ سوریا نوس کے حالات حرف السین میں ملاحظہ ہوں۔

**کتاب الآثار العلویہ** | امقیدورس نے اس کتاب کی شرح لکھی اور ابو البطریری نے اس شرح کا ترجمہ کیا۔ اسکندر نے بھی اس کی شرح لکھی۔ جو عربی میں تو منتقل ہوئی لیکن سریانی میں اس کا ترجمہ نہ ہو سکا۔ یحییٰ بن عدی نے اس کا ترجمہ بعد میں کیا ہے۔

**کتاب النفس** | اس کتاب میں صرف تین مقالے ہیں جنہیں نے ان کا ترجمہ سریانی زبان میں کیا۔ اسحاق نے پہلے کچھ حصے کا اور پھر تمام کتاب کا بہت عمدہ ترجمہ تیار کیا۔ ثامسطیوس نے اس کتاب کی ایک مفصل شرح لکھی۔ مقالہ اولاً و ثانیہ کی دو دو مقالوں اور مقالہ ثالثہ کی تین مقالوں میں تفسیر کی۔ امقیدورس نے بھی ایک اچھی شرح لکھی ہے۔ ایک سریانی تفسیر منبلی قیوس کی طرف منسوب ہے۔ اتنا دلس نے بھی اس کتاب پر چند تحریرات سپرد قلم کی تھیں جن کا ترجمہ عربی میں ہو چکا ہے۔ اسکندر نے اس کتاب کا محض سوا اوراق میں قلم بند کیا اور ابن البطریق نے مختصر تفاسیر لکھیں۔ ثامسطیوس کی شرح کو اسحاق نے پہلے ایک ردی نسخے عربی میں منتقل کیا۔ اور تیس سال کے بعد ایک اچھے نسخے کے ساتھ مقابلہ کر کے اس کی اصلاح کر لی۔

**کتاب الحسن والحسوس** | یہ کتاب دو مقالوں پر مشتمل ہے۔ اس کا کوئی صحیح نسخہ نہیں مل سکا، اور نہ کہیں اس کا ذکر ملتا ہے۔ ہاں ابو بشر نے اس کا کچھ حصہ کہیں سے پیدا کر لیا ہے۔

**کتاب الحيوان** | یہ انیس مقالوں پر مشتمل ہے جس کا ترجمہ ابن البطریق نے کیا ہے۔ سریانی زبان میں ایک ترجمہ ملتا ہے۔ جو عربی ترجمے سے زیادہ ۱۵ منبلی قیوس یونان کا ایک ہندس در ریاضی دان تھا۔ اقلیدس کے بعد گزرا۔ شرح کتاب اقلیدس اس کی مشہور تصنیف ہے۔ (تاریخ الحکما ص ۲۰)



تعداد و مقالات	موضوع کتاب	نام کتاب
تین "	آیا صورت کا وجود ہو یا نہیں	فاری ایدولن
دو "	افلاطون کی تدبیرِ مدنیہ کا خلاصہ	فلاطونس فولیٹس -
• "	لذتِ ہر	فاری ایدو الساطا
آٹھ "	حرکات	فاری قینیساؤن
دو "	مسائلِ جلیہ	میخائیکا فرلیپاٹا
دو "	فیثا غورس و اصحابِ فیثا غورس کے ہاں شعر کی حقیقت کیا ہے؟	کتاب فی صناعت الشعر -
تین "	روح	فاری بنوماٹس
تین "	مختلف مسائل	برو بلیاطن
تین "	دریائے نیل	فاری طونیل
ایک "	حیوانوں کی پناہ گاہیں	فاری طوفولین
پانچ "	مصنعتیں	فاری طخنون سوناغی
تین "	محبت	فیلیس
ایک "	منطق	بیاریر مینیاس
دو "	•	انالوطیقا
دو "	•	افود قیطقا
ایک "	•	کتاب فی السوفسطائین
دو "	اخلاق پر بڑے بڑے مقلد	ایشیقون ماخالن
آٹھ "	اخلاق پر چھوٹے چھوٹے مقلد	ایشیقون اوذیمس
	(یہ کتاب اوذیمس کے لیے لکھی تھی)	

چند مقالے غائب تھے۔ متن کے ساتھ ثامسطیوس کی تفسیر بھی شامل تھی۔

کتاب المرأة - اس کتاب کا ترجمہ حجاج بن مطر نے کیا تھا۔

کتاب اثولوجیا - اس کی تفسیر الکندی نے لکھی تھی۔

خلقیات کے ضمن میں ارسطو کی دو اور کتابیں بھی ملتی ہیں۔ یعنی قول الحکما فی الموسیقی و اختصار الاخلاق۔

بطليموس نے ارسطو کی چند دیگر تصانیف کے نام اگلس کو لکھے کر بھیجے تھے جنہیں ہم ذیل میں درج کرتے ہیں :-

نام کتاب	موضوع کتاب	تعداد مقالات
مطریقہ فیلسوفیس	فلسفہ	تین "
سوفسطس	.	ایک "
ذیقا و سونیس	عدل	چار "
فاری فا ذلیس	ریاضت و ادب	چار "
فاری او فائیس	شرف جنس	چار "
کتابہ فی الشعرا		تین "
فاری فاسلیس	ملک	چار "
فاری اغاثو	خیر	پانچ "
بارخوطس	.	تین "
فاری طون اطوس و غرتون	خطوط غیر منقسمہ	تین "
فاری دیقاؤن	صفۃ العدل	چار "
فاری دیا فوراس	تباہین و اختلاف	چار "
ارطیقون	عشق	تین "

نام کتاب

موضوع کتاب

تعداد مقالات

ذیاریس

اس کتاب میں مندرجہ ذیل امور پر بحث کی گئی ہے۔

اقام زمانہ، اقام نفس، اقام شہوت، فاعل، فعل، متفعل، محبت،

انواع خیر (خیر عقلی و نفسی) خیر و شر، انواع علوم، انواع حرکات،

انواع قول و انواع موجودات۔

قسم افلاطون

چھ مقالات

قسمہ الشروط التي تشرط في القول بوضع

تین

افخیراماطی -

مقدمات نقیض نفس قول سے لیے جائیں

"انتالیس"

ثنائیس اروطیقا

ایک

مسائل عشقیہ

ثنائیس نویقا

ایک

مسائل طبیعیہ

ثناساؤن انغرا

اورسی یا کتاب الحدود

سولہ

اورسطا

اشیاء تحدیدیہ

چار

کتاب فی التحدید الطوبیقی

ایک

بروس اورس طوبیقون یا

چار

تقویم حدود مستعملہ فی طوبیقا

بروس اورس ثنائیس ایخیریماطا یا

دو

کتاب موضوعات تقویم بہا حدود من الحدود

دو

بروس طس اورسمس یا

دو

فی تقویم التحدید

دو

برولیماطا

مختلف مسائل

اڑسٹھ



تعداد مقالات	موضوع کتاب	نام کتاب
آٹھ "	تدبیر بدنیہ	فزیطیقون
تین "	فین تقریر	کتاب فی ضاعہ ریطوری
آٹھ "	.	کتاب فی سمع الکیان
چار "	.	کتاب فی السماء والعالم
دو "	.	فی الکلون والفساد
چار "	.	کتاب فی الآثار العلویہ
تین "	.	کتاب فی النفس
ایک "	.	کتاب فی الحس والمحسوس
ایک "	.	کتاب فی الذکر والنوم
سات "	.	قینیساؤس طین زداؤن اناطون
دس "	.	طبائع الحيوانات
چار "	اعضائ ذی حیات	زوایقون موربون
پانچ "	وجود حیوان	فاری زواغناساؤس
ایک "	زمین پر رہنے والے حیوانات کی حرکات	فاری بوریس
ایک "	حیوانات کی عمریں	فی طول اعمار الحيوان وقصرها -
ایک "	موت و حیات	کتاب فی الحيوة والموت
دو "	نباتات	کتاب فی النبات
تیرہ "	اہلیات	کتاب فی مابعد الطبيعة
ایک "	ماوہ	کتاب فی مسائل ہیولا
چار "	طبیعیات	کتاب فی مسائل طبیغیہ

باری خرد نو یا کتاب فی الزبان  
ایک شخص اُلیقون نامی کے خزانے میں سے مندرجہ ذیل کتب برآمد ہوئی تھیں:-  
(۱) ایک کتاب جو کسی کی یاد میں لکھی تھی۔

(۲) مجموعہ رسائلِ ارسطو۔ مرتبہ ارطامن۔ آٹھ جلد

(۳) بولیٹیا۔ یہ دو مقالوں میں سیاستِ مدن پر ایک کتاب ہے۔

(۴) چند اور رسائل۔ جو بہ قول اندرونیقس میں چاروں میں تھے۔

(۵) تذکروں پر مشتمل چند کتب۔ جن کی تعداد وغیرہ تصانیفِ ارسطو کی فہرست  
مرتبہ اندرونیقس کے پانچویں مقالے میں ملتی ہے۔

(۶) کتاب فی مسائل من عوین شعرا و میرس۔ دس جلد۔

(۷) ابا طریقین۔ یہ کتاب فنِ طب پر ہے۔

ان چند کتب کا ذکر کرنے کے بعد اُلیقون نے وہ تمام اسما درج کر دیے ہیں  
جن کا ذکر ہم اوراقِ گزشتہ میں کر چکے ہیں اور جو بطلمیوس نے اگلے کو لکھ کر بھیجے تھے۔  
فہرستِ کتب ختم ہوئی۔ الحمد للہ۔

ایک کتاب میں ارسطو کا خلیہ یوں درج ہے: رنگ سفید۔ پیشانی کے اوپر کے  
حلیہ بال گرے ہوئے۔ خوب صورت قد۔ موٹی ہڈیاں۔ منہ چھوٹا۔ آنکھیں باریک۔  
سینہ چوڑا۔ گھنی ڈاڑھی۔ سرمئی آنکھیں۔ عقابی ناک۔ تنہائی میں تیز رفتار اور اجاب  
کے ہمراہ رفتار میں متانت۔ ہر وقت کوئی کتاب زیرِ مطالعہ۔ ہر لفظ پر گہری سوچ۔  
سوال کو خاموشی سے سُنا۔ کم سے کم الفاظ میں جواب دینا۔ دین کو میاں میں چلے  
جانا۔ شام کو شوقِ نغمہ نیز اربابِ علم و ریاضت سے علمی گفتگو کرنا۔ مناظروں میں  
انصاف کو ہاتھ سے نہ دینا۔ اپنی غلطی کا دیانت داری سے اعتراف کرنا۔ اکل و شرب  
و تکاح و لباس میں اعتدال سے کام لینا اور نجوم و ساعات کا آلہ خود اٹھانا۔ ارسطو

تعداد مقالات	موضوع کتاب	نام کتاب
تین "		بروہیماطن برواغرادا یا مقدمات للمائل
چار "	یہ کتاب معلّین کے لیے لکھی گئی تھی	بروہیماط انقللیا یا المسائل الدوریه
چار "		بارنفلطا یا کتاب الوصا
دو "		ایبونیمطا یا کتاب التذکرات
پانچ "	طبی مسائل	بروہیماط قاطدی یا طریقا
ایک "	غذا	بارید یا تاطس
دس "	[ اس میں ایک مقالہ رطوبت ایک ہیوست، ایک عام عوارض، تین آثار علویہ، دو تناسل حیوانات اور دو مسائل متعلقہ ہیں۔ ]	غاریقون یا کتاب فی الفلاصہ
تینس "		بروطایس یا کتاب فی المقدمات
سات "		کتاب فی مقدمات آخر
	[ اس کتاب میں یونان کی (ایک سو اکثر) قوموں و شہروں کے نظام حکومت کا ذکر ہے۔ ان کا شجر و نسب بھی دیا ہوا ہے۔ ]	بولیطیا
سولہ "		ایبونیمطا یا تذکرات
ایک "		ایبونیمطا کی طرز پر ایک اور کتاب
ایک "		ایخیمرماطن یا کتاب فی المناقصات
ایک "		باری طس سی یا کتاب فی المضاف



شاہ زوے اور شریف انسب فضائل شامل ہیں۔ ایک چھوٹا سا لڑکا اور ایک لڑکی بیچے رہ گئی۔  
لڑکے کا نام نیکو ماخس تھا۔ باپ دادی بھی کافی چھوڑی۔

اگر ہم ارسطو کے منفصل حالات زندگی قلم بند کرنے بیٹھیں تو شاید کئی جلدوں میں  
بھی ختم نہ ہوں اس لیے اس مختصر سی کتاب میں ان محل حالات پر اکتفا کی جاتی ہے۔

جن حکمانے موجودات کے اہم امور اور صفات باری پر غور کیا ہے جو۔  
**حکما کے طبقے** متقدمین کی تحقیق و کاوش (صفات و اسماء صفات کے متعلق)  
کانگریزوں سے مطالعہ کیا ہے ان کی دو قسمیں ہیں طبعی والہی۔

دہریوں کا فرقہ وجود باری کا منکر ہے۔ ان لوگوں کا خیال یہ ہے کہ یہ تمام کائنات  
خود بہ خود پیدا ہو گئی، اسے کسی خالق یا صانع کی کوئی ضرورت نہ تھی۔ اور کائنات کی  
حرکات و دوریہ (مثلاً گھٹلی سے آم۔ آم سے گھٹلی۔ مرغی سے انڈا۔ انڈے سے مرغی وغیرہ)  
کی کوئی ابتدا نہیں۔ انسان نطفے سے اور نطفہ انسان سے پیدا ہوا۔ پودا بیج سے اور بیج  
پودے سے نکلا۔ و قس علی ہذا۔ اس فرقے کا مرشد اعظم ثالیس الملطی تھا جس کے  
حالات حرف شا کے ضمن میں آئیں گے۔ اس فرقے کے عقائد مذہب یقائد ہیں۔ اور اس لیے  
یہ لوگ ذہنی کہلاتے ہیں۔

علماء طبعی وہ لوگ ہیں جو افعال و انفعال طبع سے بحث کرتے ہیں اور تمام انواع موجودات  
مثلاً حیوانات و نباتات کے اعمال طبعی کا مطالعہ کرتے ہیں۔ یہ لوگ خواص نباتات، تشریح حیوانات،  
ترکیب اعضاء و اعمال تو پر غور کرنے کے بعد الہی مجد و شمل کے ترانے گاتے ہیں اور اس حقیقت  
کا بہ زور دلائل اعلان کرتے ہیں کہ اللہ وہ فاعل مختار، قادر مطلق اور حکیم و علیم خالق ہے جس  
نے اپنی حکمت و قدرت اور علم و مشیت سے تمام کائنات کو پیدا کیا۔

ان فلسفیوں نے صرف ایک مقام پر ٹھوکر کھائی اور وہ یوں کہ ان کے ہاں تمام موجودات  
بہ شمولیت انسان ہلاک و فنا میں برابر ہیں۔ یہ کہتے ہیں کہ تمام موجودات کی ترکیب فنا پر بیز  
عناصر سے ہوئی ہے اس لیے نباتات و دواب کی طرح ۛ

کی وفات ارسطو برس کی عمر میں ہوئی۔

**گوشہ گزینی** فیلسفہ کی وفات کے بعد جب اسکندر اعظم تخت سلطنت کا مالک بنا اور کچھ عرصے کے بعد ایشیا کی طرف فتحِ ممالک کے لیے روانہ ہو گیا تو ارسطو نے شاہی درباروں اور دینی راجتوں سے یک سوز ہو کر ایک درس گاہ کی بنی ڈالی، جہاں وہ ہر ملک و قوم کے طلبہ علم و ادب کو درسِ فلسفہ دیا کرتا تھا۔ اب ارسطو کے مشاغلِ حیات یہ تھے۔ یہودی عوام کی کوشش، غربا کی امداد، بیوہ عورتوں کا انتظام، نکاح، تعلیم و تدریس اور نظامِ مدنی کی اصلاح۔ اسی دوران میں شہرِ اسطاغیرا کو ازسرنو بنوایا۔

عوام ارسطو کو بے حد تعظیم و احترام کی نگاہ سے دیکھتے تھے اور سلاطین کے ہاں اس کی بہت زیادہ عزت ہوتی تھی۔ کہتے ہیں کہ باشندگانِ اسطاغیرا نے ارسطو کی بوسیدہ ہڈیوں کو تانبے کے برتن میں ڈال کر ارسطو طالیسی (ایک مقام کا نام) میں دفن کر دیا۔ جہاں وہ گا ہے ما ہے اہم معاملات کے متعلق مشورہ کرنے کے لیے جمع ہو جاتے اور حوادث و مصائب میں رُوحِ ارسطو سے استمداد کرتے تھے۔ مشہور ہے کہ جب علمائے شکلات سے دو چار ہو جاتے تو تربتِ ارسطو پر جمع ہو کر بحث و مباحثہ کرتے اور اللہ ان کی شکلات کو حل کر دیتا۔ ان لوگوں کا خیال یہ تھا کہ تربتِ ارسطو کی زیادتِ عقول کو جلا دیتی ہو، اذہان میں لطافت اور افکار میں سلامت پیدا کرتی ہے۔ ارسطو کی موت اہل یونان کے لیے ایک حادثہِ عظیم تھی اس لیے کہ تشنہ لبانِ علم اُن عیونِ حکمت سے محروم ہو گئے تھے جو ارسطو کے دم سے جاری تھے۔ ان لوگوں کے درد و کرب میں تسکین پیدا کرنے کی صرف یہی صورت باقی رہ گئی تھی کہ وہ قبرِ ارسطو پر جا کر اپنے جذباتِ رنج و الم کا اظہار کریں۔

ارسطو شاگردوں کی ایک بہت بڑی تعداد پیچھے چھوڑ گیا جن میں بادشاہ



کام لیا اور اقوال انبیاء سے تمسک نہ کیا، وہیں اس کے قدم ڈل گئے اور حقیقت اس کی نگاہ سے اوجھل ہو گئی۔ یہی وجہ ہے کہ ارسطو کی تصانیف میں گم راہ مستقدمین کی کفریات پائی جاتی ہیں۔ ان کفریات کی وجہ سے یہ حکیم عمر بھر گرفتار ظن و تخمین رہا۔ میں نے تصانیف ارسطو کا مطالعہ کیا ہے، اور چند ایسی چیزیں خود میری نگاہ سے بھی گزری ہیں۔

مقام انسوس ہے کہ جن حضرات نے تصانیف ارسطو کو یونانی، سریانی، رومی، فارسی اور عربی زبان میں منتقل کیا ہے، انھوں نے قدم قدم پر (بالأحسن اعتقاد کی وجہ سے) تحریف سے کام لیا ہے۔ ارسطو کا مطلب کچھ تھا اور ترجمہ کچھ کر دیا۔ ابونصر فارابی اور ابن سینا حروف و دوائیے بزرگ ہیں جنھوں نے ارسطو کے خیالات کو نہایت دیانت داری سے بیان کیا اور طلبہ علم کے سامنے تعلیم حکیم کی صحیح تصویر کھینچ کر رکھ دی۔ چوں کہ یہ ہر دو بزرگ ارسطو کے بہت مستقدم ہیں اس لیے انھیں بھی دائرۂ اسلام سے خارج سمجھا گیا۔ اور جہاں تک کفر و اسلام سے تعلق ہے انھیں ارسطو کے برابر خیال کیا گیا ہے۔ اگر یہ حضرات مصنف اہم کی طرح ارسطو کی تردید کرتے تو ان کا اسلام سالم رہتا لیکن فیصلہ تقدیر کو ٹالنا دشوار ہے۔

ارسطو، فارابی اور ابوعلی سینا کی تحریرات تین قسم کی ہیں، اول جو موجب کفر ہیں۔ دوم جنھیں بدعت کہنا چاہیے۔ سوم جن کا انکار ناممکن ہے۔ ان تحریرات کا تعلق جبر، مضامین سے ہے۔ یعنی ریاضی، منطقی، طبیعیات، الہیات، میا رب مدنیہ و منزلیہ و اخلاق۔ ریاضی کا تعلق حساب، ہندسہ و ہیئت سے ہے۔ یہ علوم مذہب سے کوئی تعلق نہیں رکھتے بلکہ یہ وہ یقینیات ہیں جن کا انکار ناممکن ہے۔ ہاں ایک خطرہ ضرور ہے اور وہ یہ کہ ایک طالب علم علم ریاضی کی یقینیات سے متاثر ہو کر یہ سمجھنے لگ جاتا ہے کہ شاید یہ تمام علوم حکمی اسی طرح کے ہیں۔ نتیجتاً وہ گم راہ ہو جاتا ہے۔



انسان کا انجام بھی مکمل فنا ہو جس کے بعد کوئی اور زندگی نہیں ہوگی۔ یہ برزخ و محشر کے افسانے سب فرضی ہیں اور انسان جسم کے ساتھ مٹ جائے گا اور یہ جو انبیاء و رسل نے یوم آخرت کا بار بار اعلان کیا ہے، اس کا مقصد صرف یہ تھا کہ لوگ دُر کر معاشرتی و محلی جرائم سے بچیں تاکہ نظام مدنی درہم و برہم نہ ہو جائے۔

فلسفیوں کا یہ فرقہ نہ صرف خود گم راہ ہے بلکہ دوسروں کو گم راہ کر رہا ہے۔ ان میں اور زیادہ میں کوئی فرق نہیں۔ صحیح مسلم وہ ہے جو اللہ کے بعد یوم آخرت پر ایمان رکھتا ہو، جو عیسیٰ و عیسا کا قائل ہو۔ اور کتب سماویہ کے بیان کردہ امور کو مانتا ہو۔

تیسرا فرقہ الہیون کا ہے۔ یہ لوگ حکماء یونان میں سقراط کی طرح متاخرین سمجھے جاتے ہیں۔ سقراط، افلاطون کا استاد اور افلاطون ارسطو کا استاد تھا۔ ارسطو

الہیات کا تقریباً بانی خیال کیا جاتا ہے۔ اس نے علوم الہیہ کو مرتب کیا، قواعد وضع کیے، اصول تراشے۔ فوائد بیان کیے، ہر پہلو کو بہترین الفاظ میں پیش کیا، امور غنیہ کو زور کلام سے محقق بنایا، دہریوں و طبعیوں کی زبردست تردید کی، ان کے قواعد و

اصول کی بے ثباتی کو واضح کیا اور ان سے بڑے بڑے علمی مباحثے کیے۔ اس کے بعد اپنے استاد افلاطون اور استاد استاد سقراط کے اقوال و تصانیف کا مطالعہ شروع

کیا تو اُسے معلوم ہوا کہ ان ہر دو بزرگوں کے اصول و قواعد پر بے شمار اعتراضات ہو سکتے ہیں۔ چنانچہ اس نے ضعیف و بے بنیاد اصول کو خارج کر دیا، باقی ماندہ کو محکم دلائل سے استوار کیا اور ہر اعتراض کا اطمینان بخش جواب دیا۔ اس جہاد

میں غلوص و تقویٰ کو ہاتھ سے نہ جانے دیا۔ نتیجتاً ارسطو کے اصول محکم ترین و بلند ترین اصول تسلیم کیے گئے اور دلائل ارسطو کی موجودگی میں مسلمانوں کو ان فرقہ ہائے کی ضرورت تردید محسوس نہ ہوئی۔

یہاں یہ کہنا ہے جائز ہوگا کہ اس سلسلے میں جہاں کہیں ارسطو نے اپنی رائے سے

پر بھی دلائل دیتے رہتے ہیں۔ ان حضرات کے خیال میں عالم بہ یک وقت قدیم بھی ہو اور حادث بھی۔ پریشاں خیالی کی حد ہو گئی۔

ان فلسفیانِ عظام کے سترہ مسائل ایسے ہیں جنہیں بدعت کہنا چاہیے۔ یہاں تفصیل کا موقع نہیں اس لیے ہم نظر انداز کرتے ہیں۔

ان بزرگوں کا فلسفہ سیاسی حقیقتاً قابلِ تعریف ہو۔ اس کا مقصد دنیا میں امن و سلام پیدا کرنا ہو اور اس فلسفے کے اصول کتبِ سماویہ سے لیے گئے ہیں۔ اخلاقی فلسفے کا ماخذ وہ اربابِ زہد و تقوا ہیں جن کی زندگیاں صبر و رضا، مخالفتِ اہوا و تلاشِ خدا میں بسر ہوئیں۔ یہ لوگ نفس کے زائم و مدارج سے آگاہ تھے اس لیے حسنت کے متلاشی بنے اور سینئات سے اجتناب کیا۔ یہ فلسفہ نفس کی تمام صفات (عیوب و مدارج) ان کی اقسام و انواع اور علاجِ امراض (روحانی) پر روشنی ڈالتا ہو اور جیسا کہ ہم بتلا چکے ہیں اس فلسفے کا ماخذ اہلِ رضا و تقوا ہیں۔ اللہ تعالیٰ ہمیں اُن کے نقشِ قدم پر چلنے کی توفیق ارزانی فرمائے۔

## اسکندرِ افروسی

اسکندرِ اعظم کے بعد طوائفِ الملوک کے زمانے میں پیدا ہوا۔ جالینوس طبیب کا ہم عصر تھا۔ اور اس سے کئی مناظرے بھی کیے۔ اسکندر نے جالینوس کا نام خچر کے سر والا جالینوس رکھا ہوا تھا۔ وجہ یہ ہو کہ جالینوس مناظروں میں از بس ہٹ دھرمی، ضد اور شور و غل سے کام لیتا تھا۔ چنانچہ اسکندر طبیب نے تنگ آکر اسے خچر کے سر والا جالینوس کہنا شروع کر دیا۔ خچر کا سر موٹا اور مضبوط ہوتا ہو۔ اسکندر اپنے عہد کا عظیم المرتبت فلسفی تھا۔ اُس نے ارسطو کی کئی کتابوں

اسی طرح منطق کا بھی مذہب سے کوئی تعلق نہیں۔ یہ وہ علم ہے جو دلائل و مقدمات دلائل، ترکیب مقدمات و شرائطِ براہین سے بحث کرتا ہے۔ اس میں کوئی چیز قابلِ اعتراض موجود نہیں۔ ہاں جب لوگ ان اصول کو مذہبی امور میں استعمال کرنے لگ جاتے ہیں، اور نتائج سے مطمئن نہیں ہوتے تو دھوکا کھا جاتے ہیں۔ ان کے قدم راہِ راست سے دُور جا پڑتے ہیں اور وہ منطقی پیچیدگیوں میں گرفتار ہو کر رہ جاتے ہیں۔ یہی حال علمائے طبعی کا ہے۔ کہ ایک طرف تو اہلِ حمد و ثنا کے گیت گاتے ہیں۔ اور دوسری طرف خود ساختہ اصول کی روشنی میں بعث و نشو و انکار کر گزرتے ہیں۔ چوں کہ الہیات کی بنیاد طبیعیات پر رکھی گئی ہے اس لیے یہاں بھی قدم قدم پر ٹھوکر لگتی ہے۔ الہیات میں بھی منطقی براہین سے کام لیا جاتا ہے حالانکہ منطق کے بے سرو بن ہونے میں کسی کو کلام نہیں ہو سکتا۔ یہ منطق ہی ہے جس نے خود پیرِ دانِ ارسطو میں اصولی اختلاف پیدا کر دیا تھا۔ علما میں سے اگر کوئی شخص عقائد ارسطو کے زیادہ قریب ہے تو وہ بوعلی سینا یا فارابی ہے۔

ارسطو کے تین قولِ تعلیمِ اسلام کے صریحاً خلاف ہیں: اول، حشرِ اجساد نہیں ہوگا۔ دوم، آخرت میں ثواب و عذاب محض روحانی ہوگا نہ کہ جسمانی۔ سوم، یہ کہ اللہ صرف کلیات کا عالم ہے اور جزئیات سے بے خبر ہے و ظاہر ہے کہ یہ عقائد کافرانہ ہیں اس لیے کہ قرآن حکیم میں بار بار ارشاد ہوا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی نگاہ سے کوئی ذرہ نیک (خواہ وہ زمین پر ہو یا آسمانوں میں) مخفی نہیں۔

مصنفِ معتبر بھی ارسطو کے بعض ایسے عقائد کا قائل ہے۔ ہر چند کہ اس نے ہاتھ پاؤں مارے اور ان اباطیل سے بچنے کی کوشش کی۔ لیکن اختلافِ دلائل کی دلدل میں پھنس کر رہ گیا۔ اور بارہر نہ نکل سکا۔

یہ لوگ قدیم عالم کے قائل ہیں لیکن بدحواسی کی یہ کیفیت ہے کہ حدیثِ نبوی



- (۷) کتاب الرد علی من قال إنه لا يكون شيء إلا من شيء -  
 (۸) کتاب الرد علی من يقول إن البعد لا يكون إلا بشعاعات تنبث من العین -  
 (۹) کتاب الکوّن - ایک مقالہ  
 (۱۰) کتاب الفضل علی رائے ارسطو طالیس - ایک مقالہ -  
 (۱۱) کتاب اثاولوجیا - ایک مقالہ
- 

## افلاطون دوم

کہتے ہیں کہ یہ جالینوس کا استاد تھا۔ اس کی کئی کتابیں ہیں جن میں سے زیادہ مشہور کتاب الکی ہر جس کا ترجمہ ہو چکا ہے۔ لیکن مترجم کا نام معلوم نہیں۔

---

## اقریطون

نام اقریطون۔ عرف المزین۔ بقراط کے بعد اور جالینوس سے پہلے گزرا ہے۔ اس کی ایک تصنیف کا نام کتاب الزینہ ہے۔

---

## الاسکندروس

یہ ایک طبیب ہے جو جالینوس سے پہلے گزرا تھا۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں:- (۱) کتاب علل و علائقہا - تین مقالے - بہت پہلے کسی نے ترجمہ کیا تھا۔ مترجم کا علم نہیں۔

کی تفسیر لکھی۔ اور اس کی تصانیف اس قدر مقبول ہوئیں کہ عہدِ روما سے لے کر آج تک مسلسل فلسفیوں کے زیرِ مطالعہ رہیں۔

یحییٰ بن عدی کہتا ہے کہ اسکندر کی دو کتابیں شرحِ سماعِ طبعی و شرحِ کتاب البران، ابراہیم بن عبد اللہ الناقد نصرانی کے کتب خانے میں ملیں۔ میں نے چاہا کہ انہیں خرید لوں۔ ایک سو بیس دینار قیمت مقرر ہوئی۔ میں نے چند روز کی مہلت طلب کی تاکہ رقم کا کچھ انتظام کروں۔ واپس آیا تو معلوم ہوا کہ ایک خراسانی ان کتابوں کو بہ مع چند دیگر کتب کے تین ہزار دینار میں خرید چکا ہے۔ ایک آدمی نے مجھے بتلایا کہ یہ تمام کتابیں ایک جھولی میں سما سکتی تھیں۔

یحییٰ بن عدی بیان کرتا ہے کہ میں نے ابراہیم بن عبد اللہ ناقد نصرانی سے سوفسطیقا۔ خطابہ اور الشعر کے لمخض چندہ دینار میں طلب کیے لیکن اُس نے فروخت کرنے سے انکار کر دیا اور اس کے وارثین نے اس کی وفات کے بعد ان کتابوں کو جلا ڈالا۔ غور فرمائیے کہ اُن دنوں لوگوں کو تحصیلِ علوم اور فراہمی کتب کا کتنا شوق تھا۔ اگر آج وہی کتابیں موجودہ علما کے ہاں فروخت کی جائیں تو شاید اُس قیمت سے دس گنا کم پر بھی کوئی خریدار پیدا نہ ہو۔

تصانیفِ اسکندر | اسکندر کی تصانیف یہ ہیں:-  
(۱) کتاب النفس - ایک مقالہ۔

(۲) کتاب الرد علی جالینوس - ایک مقالہ

(۳) کتاب الاصول العالیہ - ایک مقالہ

(۴) کتاب عکس المقدمات - ایک مقالہ

(۵) کتاب العنایۃ - ایک مقالہ

(۶) کتاب فی الفرق بین الہیولا والنفس

آتا ہے کہ وہ ایک طبیب تھا۔ وہیں ۔

## اریبا سیوس دوم

یہ حکیم "قوابی" (قابلہ کی جمع - دایہ - نرس) کے نام سے مشہور تھا۔ وجہ یہ کہ یہ لوگ عموماً عورتوں کے متعلق اسی سے مشورہ لیتے تھے اس لیے یہ نام پڑ گیا۔ ملاحظہ ہوتا ہے ابن بختیشوع ۔

## اقرن

ابن بختیشوع نے اس کے متعلق صرف اتنا لکھا ہے کہ یہ ایک طبیب تھا جو یحییٰ نحوی کے بعد گزرا ۔

## ابراہیم بن حبیب الفزاری

یہ ایک مشہور و معروف اسلامی حکیم ہے جس نے پہلی دفعہ اصطلاب کو استعمال کیا۔ اس کی مشہور کتاب فی سطح الکرة تمام اسلامی حکما کا ماخذ ہے۔ یہ حکیم سمرة بن جندب کی اولاد میں سے تھا۔ اور علم ہنیت سے خاص دل چسپی رکھتا تھا۔ اس کی مشہور (عنه کا بقیہ حاشیہ) :- اور بڑے بڑے حکماء یہاں جنم لیا۔ مردان بن محمد (امیہ) نے امام ابراہیم (منصور سقا کا بھائی) کو یہیں قید رکھا تھا۔ حضرت فاروقی کے عہد میں عیاض بن غنم نے اس شہر کو فتح کیا (اختصار سیم البلدان - یا قوت رومی ص ۶۲) ۱۷ ابن بختیشوع دو ہیں (۱) جو جیس بن بختیشوع (حالات حرف البیم میں)۔ (۲) جبرئیل بن بختیشوع بن جو جیس بن بختیشوع۔ (حالات حرف البیم میں)۔ مترجم یہ تحقیق نہیں کر سکا کہ یہاں کون سا ابن بختیشوع مراد ہے۔



(۲) کتاب البرسام جس کا ترجمہ ابن البطریق نے قحطی کے لیے کیا۔

(۳) کتاب الحیات والذیوان الی تنوالد فی البطن - ایک مقالہ۔ پُرانا ترجمہ۔

## اولیٰ طراؤس الطرسوسی

آغازِ اسلام میں یحییٰ نخوی کے بعد گزرا ہے۔ اسے لوگ اہلال کہتے تھے اس لیے کہ یہ تعینف و مطالعے میں اس قدر محو رہتا تھا کہ باہر تک نکلنے کی فرصت نہ ملتی تھی۔ اس خلوت نشینی کی وجہ سے ہلال کہلانے لگا۔

## اریاسیوس

یہ اسکندریہ کا رہنے والا ایک طبیب تھا جو آغازِ اسلام میں یحییٰ نخوی کے بعد گزرا۔ فین طب میں اس کی شہرت دور دور تک پہنچی ہوئی تھی۔ دنیائے طب میں اس کے چند اصول (سریانی زبان میں اصول کے لیے کناشتہ کا لفظ ہے۔ جمع کنائش) مشہور ہیں۔ اور اسی لیے اطباء کے ہاں یہ صاحب الکنائش (اصول) کہلاتا ہے۔

## صطفیٰ

حضرت ان کا ایک طبیب جس کا ذکر ابن بختیشوع کی تاریخ میں صرف اس قدر ملے حران۔ شام کا مشہور شہر جو موصل۔ شام و رزم کی سرحد پر واقع ہے۔ کہتے ہیں کہ طوفانِ نوح کے بعد یہ پہلا شہر تھا جو سطحِ ارضی پر تعمیر ہوا تھا۔ اس میں مذکور تک مجوسی آباد رہے۔ (بقیہ حاشیہ ص ۹۱ پر)

نام الکور علی الدور - دوسری کا الام علی الابد (برلن کے نسخے نمبر ۵۴۰۰ میں الام علی الام درج ہے) اور تیسری کا المقبس ہے۔ یہ تیسری تقویم دوسری کا محض ہے۔

## ابراہیم بن سنان بن ثابت بن قسرة

کنیت ابو اسحق - مذہباً کو اکب پرست اور وطناً شام کے ایک شہر حران کا باشندہ تھا۔ بڑا ذکی، عاقل اور فہیم تھا۔ حکمت کی مختلف شاخوں میں کافی دست رس رکھتا تھا اور علم ہندسہ کا بہت بڑا ماہر تھا۔ کہتے ہیں کہ اتنا قابل ہندسہ آج تک پیدا نہیں ہوا۔

مجھے ایک چھوٹا سا رسالہ ملا ہے جس میں اس حکیم کی تصانیف دی ہوئی ہیں۔ علم ہیئت پر تین کتابیں درج ہیں۔ اول کتاب آلات الاطلاق۔ اس کتاب کو حکیم نے سولہ یا سترہ برس کی عمر میں لکھنا شروع کیا تھا۔ بڑھتے بڑھتے بہت لمبی ہو گئی۔ چنانچہ نظر نانی کرنے کے بعد صرف تین مقالے رہنے دیے۔ پچیس برس کی عمر میں ان کی تصحیح کی۔ دوم ..... (یہ حصہ اس قدر فنی ہے کہ میں سمجھ نہیں سکا۔ مترجم)۔

چومیس برس کی عمر میں مصنف نے ایک اور کتاب لکھی جس میں بطلیموس نقلوڈی پر تنقید کی کہ اُس نے زحل، مریخ اور مشتری کے اختلاف قلم بند کرنے میں قائل رہ کر غیر بڑبائی طریق سے کام لیا ہے ورنہ اس کے نتائج اچھے رہتے۔

اس حکیم نے علم ہندسہ پر تیرہ مقالے لکھے ہیں۔ گیارہ مقالوں میں خطوط و دوائر پر بحث کی ہے۔ تمام کتاب میں علم ہندسہ کے اکتالیس مشکل مسائل کو حل کیا ہے اور دواڑ، خطوط و مثلثات وغیرہ پر سیر حاصل بحث کی ہے۔ کتاب میں طریقہ تحلیل سے کام لیا ہے۔ صرف تین مقالات پر ترکیب کی طرف توجہ دی ..... (یہاں چند سطور فنی و مغلق ہونے کی وجہ سے سمجھ میں نہیں آئیں۔ مترجم)

تصانیف یہ ہیں :-

- (۱) کتاب القصیدۃ فی علم النجوم
- (۲) کتاب المقیاس للزوال
- (۳) کتاب الزیج علی سنی العرب (برلن کے دو نسخوں نمبر ۱۰۰۵۲ و ۱۰۰۵۳ میں سنن العرب درج ہے)
- (۴) کتاب العمل بالاصطلاب ذوات الحلق
- (۵) کتاب العمل بالاصطلاب المسطع -

## ابو اسحاق ابراہیم بن یحییٰ النقاش المعروف بولد الزرقیال الاندلسی

یہ حکیم اپنے زمانے میں علم الافلاک والکواکب کا سب سے بڑا ماہر تھا۔ اس نے شائد نجوم کے لیے کئی نئے آلات ایجاد کیے۔ اس نے آسمان کا ایک نقشہ تیار کیا تھا جو صغیر الزرقیال کے نام سے مشہور ہے۔ اور جو علمائے ہیئت کے ہاں قدر کی نگاہ سے دیکھا جاتا ہے۔ فاضل مصنف نے اس مختصر سے نقشے میں تمام حرکات فلکیہ کا پورا پورا حال درج کیا۔ جب یہ نقشہ زمین مشرق میں پہنچا تو بہت کم علماء اسے سمجھنے میں کامیاب ہوئے۔ اس حکیم نے کئی رصد گاہیں تیار کی تھیں جن کی بعد میں دیگر علماء نے نقل اڑائی۔ نقالوں میں سب سے زیادہ مشہور ابن اتحاد الاندلسی ہے۔ جس نے ابراہیم بن یحییٰ کے وضع کردہ اصول کو سامنے رکھ کر تین تقاویم (جستریاں) تیار کیں جن میں سے ایک کا نام ابو عبد اللہ محمد بن علی المعروف بابن حماد۔ اندلس کے مشہور مورخ تھے۔ آپ کے عہد کا یقینی علم حاصل نہیں۔ صرف اتنا معلوم ہے کہ آپ دولتی محدثین کے بعد اور ابن خلدون سے پہلے گزرے ہیں۔ آپ کی مشہور کتاب کا نام کتاب العربیہ کتاب غالباً مطبوع نہیں ہوئی۔ اس کا ایک مخطوط نیشنل لائبریری پیرس اور دوسرا نیشنل لائبریری جزائر میں موجود ہے۔ مورخ الذکر ناقص نہ ہے۔ (انسائیکلو پیڈیا آف اسلام۔ اردو ترجمہ۔ ج ۳) مطبوعہ جدید پیرس بیگم پور۔ پٹنہ۔



کی شروح بھی لکھی ہیں۔

## ارمینس

روم کا باشندہ، مشہور فلسفی اور ارسطو کی بعض تصانیف کا شارح تھا۔

## ایا ملنخس

اپنے عہد کا مشہور رومی فلسفی جس نے ارسطو کی بعض تصانیف کا ترجمہ کیا اور اس کی اپنی چند کتب بھی عربی و سریانی میں منتقل ہوئیں۔

## اراسیس

روم کا باشندہ۔ اپنے عہد کا ایک مقتدر فلسفی اور بعض تصانیف ارسطو کا شارح تھا۔ اس کی اپنی چند کتب بھی عربی میں منتقل ہوئی ہیں۔

## انکساغورس

ارسطو کا تقریباً ہم عصر اور یونان کے مشہور فلسفیوں میں سے تھا۔ اس کے مقلد آج تک مدارس میں پڑھائے جاتے ہیں۔

## افلیمون

مشہور فاضل، فنونِ طبیعہ کا ماہر اور بقراط کا ہم عصر تھا۔ غالباً شام کا باشندہ تھا۔ اس کی فراست اس قدر تیز تھی کہ بیرونی رنگ و ہنگ دیکھ کر عادات و اخلاق کا صحیح پتا دے سکتا تھا۔ اس موضوع پر اس نے ایک بلند پایہ کتاب بھی لکھی ہے جس کا عربی میں ترجمہ ہو چکا ہے۔ بقراط کے حالات میں ہم اس حکیم کا ایک دل چسپ قصہ آپ کو

## ابراہیم و محمد و حسن ابنار الصباح

یہ تینوں بھائی بلند پایہ مخم تھے۔ ان کی چند مشترکہ کتب یہی ہیں جو ہر سہ نے مل کر تصنیف کی ہیں۔ کچھ ایسی کتب بھی ہیں جو انفرادی کوششوں کا نتیجہ ہیں۔ مثلاً کتاب برہان الاصول اب ہر سہ بھائیوں کی مشترکہ تصنیف تھی لیکن نامکمل رہ گئی تھی۔ بعد میں ابراہیم نے کچھ وقت نکال کر مکمل کر ڈالی۔ اسی طرح کتاب عمل نصف النہار محمد نے شروع کی تھی اور حسن نے مکمل کی۔ کتاب فی منفعۃ الرخاۃ محمد کی تصنیف ہے اور کتاب الکروہ و کتاب العمل بذات الحلق کامصنف حسن ہے۔

## انافرو دیطس (ایک نخے میں انافرو دیطس)

یہ ایک رومی فلسفی ہے۔ اس کے متعلق یحییٰ بن عدی نے لکھا ہے کہ اس حکیم نے ایک کتاب فی الانار العلویہ تصنیف کی تھی۔ جو دراصل ارسطو کے مقالہ قوس قزح کی تفسیر تھی۔ اس کا ترجمہ ثابت بن قرۃ نے کیا ہے۔

## ارسطن

یہ روم کا باشندہ تھا۔ اس کی تصنیف کتاب النفس ہے پتا چلتا ہے کہ یہ طبیعیات کا ماہر تھا۔

## اودیس

یہ روم کا ایک بلند پایہ و شہرہ آفاق حکیم تھا جس نے ارسطو کی بعض تصانیف

لے برلن کے نسخے نمبر ۵۲۔۱۰۰ دیوینخ کے نسخے نمبر ۴۴ میں اودیس دیا ہوا ہے۔

موسى بن شاکر کے بیٹے کتاب المخروطات کے دیا ہے میں بیان کرتے ہیں کہ یہ حکیم اسکندریہ کا باشند تھا۔ اور اس کی کتاب المخروطات تقریباً مسخ ہو چکی ہو جس کی کئی وجہیں ہیں۔ اول، کتاب تقریباً نایاب تھی۔ دوم جن کے ہاں کوئی نسخہ موجود تھا، انھوں نے اصلاح کی کوشش نہ کی۔ سوم پڑانے نسخے پھٹ گئے، نئے تیار نہ کرائے گئے۔ نتیجتاً کسی کے پاس کوئی حصہ باقی رہ گیا اور کسی کے ہاں کوئی۔

حالات یوں نہیں چلتے گئے، یہاں تک کہ عسقلان میں ایک ہندس او طیفوس نامی پیدا ہوا۔ جو بقول بن موسیٰ کافی کتابوں کا مصنف تھا لیکن آج اس کی کوئی کتاب دست یاب نہیں ہو سکتی۔ اس ہندس نے کتاب المخروطات کو ادھر ادھر سے تلاش کر کے اس کے پہلے چار مقالوں کی اصلاح کر ڈالی۔

بن موسیٰ کہتے ہیں کہ کتاب آٹھ مقالوں پر مشتمل تھی جن میں سے پہلے سات مقالے اور آٹھویں کا کچھ حصہ یعنی صرف چار اشکال موجود ہیں۔ پہلے چار مقالوں کا احمد بن موسیٰ و ہلال بن ہلال الحمصی نے اور آخری تین مقالوں کا ثابت بن قرة الحرانی نے ترجمہ کیا ہو۔

اس کی چند تصانیف (جو ہم تک پہنچی ہیں) کے نام یہ ہیں۔

(۱) کتاب المخروطات۔ ساڑھے سات مقالے۔

(۲) کتاب قطع الخطوط علی نسبتہ۔ ایک مقالہ۔ (۳) کتاب فی النسبۃ للمحدود۔ دو مقالے۔

پہلے مقالے کی اصلاح ثابت نے کی اور دوسرے کا عربی میں ترجمہ ہوا لیکن یہ

ترجمہ لوگوں کی سمجھ سے بہت بالا ہو۔

نہ محمد و احمد بن الحسن۔ حالات باب الکتب ابنہا موسیٰ کے ذیل میں دیکھیے۔ عسقلان۔ حامل شام پر ایک

حسین شہر جسے عروس اٹام بھی کہتے تھے (قاموس) لیکن نزہت القلوب<sup>۲۶</sup> میں مذکور ہے کہ عسقلان فلسطین کا ایک

شہر ہے بعض جغرافیہ دانوں نے فلسطین کو شام کا ایک حصہ قرار دیا ہے۔ احمد بن موسیٰ بن شاکر۔ ابنہا موسیٰ میں ایک۔



ٹنائیں گے۔ چوں کہ اس قصبے کا تعلق اصحاب بقراط سے تھا اس لیے آلات بقراط میں درج ہوا۔

## ابونیوس النجار

پرانے زمانے کا ریاضی داں ہر اور اقلیدس سے بھی بہت پہلے گزرا ہے۔ اس نے ٹیڑھے خطوط (خطوط قوسیدہ و مستقیمہ شامل نہیں) پر ایک کتاب لکھی تھی جس کا نام کتاب المخروطات تھا۔ جب یہ کتاب مامون الرشید کے ہاں پہنچی تو اس نے اس کتاب کے پہلے سات مقالے معاہدہ کر لیے اور جب ان مقالوں کا ترجمہ نکلا تو مقدمے میں آٹھ مقالوں کا ذکر ملا۔ یہ آٹھواں مقالہ دراصل پہلے سات مقالوں کا فرہنگ تھا۔ جس میں چند مفید حواشی وغیرہ بھی موجود تھے۔

اُس زمانے سے لے کر آج تک دنیا آٹھویں مقالے کو تلاش کر رہی ہے لیکن ہنور کامیاب نہیں ہوئی۔ حقیقت یہ ہے کہ ان کتابوں کی قدر صرف ملوکِ یونان کے ہاں تھی اور وہ لوگ جو اہرِ نایاب کی طرح ان کی حفاظت کیا کرتے تھے۔

آج سے کچھ عرصہ پہلے مجھے ایک ایسے شخص سے ملنے کا اتفاق ہوا جو مدعی حکمت تھا۔ وہ ان گفتگو میں کہنے لگا کہ ”میں نے کتاب مذکور کا آٹھواں مقالہ پڑھا ہے۔“ اس کے بعد جب اس مقالے کے مندرجات بیان کرنے لگا۔ تو مجھے یقین ہو گیا کہ جھوٹ بول رہا ہے اور اس نے کتاب کو دیکھا تک نہیں۔

اقلیدس کی مشہور تصنیف کی محرک ابونیوس کی دو تصانیف تھیں:-

(۱) کتاب المخروطات -

(۲) نام معلوم نہیں - تفصیل اقلیدس کے حالات میں دیکھیے۔

ان کے ہاں تہذیب نفس سے مراد کتاب اقلیدس کا مطالعہ تھا۔ اسی فن پر اقلیدس کی چند اور کتابیں بھی ہیں۔ مثلاً کتاب المفروضات۔ کتاب المناظر۔ کتاب تالیف المون۔ یعقوب بن اسحاق کندی اپنی ایک تصنیف میں بیان کرتا ہے کہ ایک یونانی فرماں روا کو کسی قدیم لائبریری میں سے دو کتابیں دستیاب ہوئیں جو ایلونیوس النجار کی طرف منسوب تھیں اور جن کا موضوع تھا صفة الاجسام الخمسة۔

بادشاہ ایسے علم کی تلاش میں پڑ گیا جو ان کتب کو سمجھ سکیں لیکن سرزمین یونان سے کوئی ایسا شخص نہ نکلا۔ دوسرے ممالک کے مسافروں سے پوچھنا شروع کیا ہوتے ہوتے ایک دن ایک مسافر نے بادشاہ کو بتلایا کہ صور میں ایک بڑھتی اقلیدس نامی عظیم ہندسہ کا ماہر سمجھا جاتا ہے، شاید وہ ان کتب کو سمجھ لے۔ بادشاہ نے بلو موصل کے فرماں روا کو وہ دو کتابیں بھیج کر التجا کی کہ اقلیدس سے ان کی شرح لکھوائی جائے۔ چنانچہ ملک الموصل نے اقلیدس کو طلب کر کے اس کام پر لگا دیا۔ حکیم نے ان کتب کی ہر شکل کو حل کیا۔ ایلونیوس کے مافی الضمیر کو شرح و بسط سے پیش کیا اور ایسے اصول وضع کیے جن کی روشنی میں ایلونیوس کے اجسام خمسہ کی حقیقت سمجھ میں آجائے اقلیدس کے تیرہ مقالے جن سے دنیائے علم آگاہ ہو، دراصل ایلونیوس ہی کے خیالات ہیں، جنہیں اقلیدس نے زرا شرح و بسط کے ساتھ پیش کیا ہے۔

اقلیدس کی وفات کے بعد کسی نے دواور مقالے لکھ کر اس حکیم کی کتاب میں شامل کر دیے۔ ان الحاقی مقالوں میں چند ایسی چیزیں درج ہیں جن کا ذکر ایلونیوس نے کہیں نہیں کیا۔ مثلاً اجسام خمسہ میں سے ایک کی نسبت دوسرے کے ساتھ وغیرہ۔ یہ مقالے اقلیدس کی طرف منسوب ہیں لیکن یہ قول محققین ان کا اصلی مصنف کوئی اور تھا۔

بعض مورخین کا خیال یہ ہے کہ اقلیدس ارشمیدس سے پہلے گزر چکا تھا اور

(۴) کتب قطع السطوح علی نسبت۔ ایک مقالہ۔ (۵) کتاب الدوائر المائتہ۔

۴۴۰۔ یعقوب ثابت بن قرة۔ اس کا ایک مقالہ مندرجہ ذیل موضوع پر بھی موجود ہے۔

”حسب و خط اس طرح علاحدہ ہوں کہ وہ زاویہ قائمہ سے کچھ کم زاویہ بنائیں تو وہ مل جاتے ہیں۔“

## اقلیدس المہندس النجار الصوری

اقلیدس بن نو طرس بن برنیقس علم ہندسہ میں شہرہ آفاق اور جومیٹری کا تھریٹا  
موجد سمجھا جاتا ہے۔ اس کی تصنیف کتاب فی الہندسہ کا یونانی نام الاسطر و شیا۔  
(اصول ہندسہ) ہے۔ یہ ایک قدیم یونانی طرز کا حکم ہے۔ جس کا وطن شام تھا۔ گانڈیکا نام  
صوگر اور پٹنہ کے لحاظ سے بڑھی تھا۔ علم ہندسہ میں ید بطولا رکھتا تھا۔ حکماء یونان  
میں اس کی تصنیف کتاب الارکان کے نام سے مشہور ہے۔ روم میں استقصات اور  
مسلمانوں کے ہاں الاصول کہلاتی ہے۔ اس عظیم الشان کتاب سے پہلے یونان میں علم ہندسہ  
کی کوئی ایسی جامع کتاب موجود نہ تھی اور نہ بعد میں کوئی دیکھی گئی۔ تمام علماء ہندسہ  
خواہ وہ یونانی تھے یا رومی و اسلامی، اسی کتاب سے استفادہ کرتے رہے اور اسی کی  
تفاسیر و شروح لکھتے رہے۔ تمام دنیا اسلام میں کوئی ایسا مہندس موجود نہیں جو  
اقلیدس کی عظمت علمی کے سامنے سر تعظیم خم نہ کرتا ہو۔

حکماء یونان نے اپنے مکانات کے دروازوں پر لکھ رکھا تھا۔

”اس مدرسے میں حرف مہذب النفس لوگ داخل ہو سکتے ہیں۔“

۱۔ غلام کے مغربی حصے میں ایک ساحلی شہر جہاں حکیم فرغور بوس پیدا ہوا تھا اور جہاں طبیب  
ابوالخیر مبارک بن شمرادہ الجلی کی قبر ہے۔



کے دسویں مقالے سے بڑا ہو۔ روڈی مقالے میں ۱۴۹ شکلیں ہیں اور عربی مقالے میں ۱۰۹۔  
اور میں اس روڈی مقالے کو عربی میں ترجمہ کرنے کا ارادہ رکھتا ہوں۔  
یوحنایا پادری کہتا ہے:-

”ثابت بن قمرہ نے کہا تھا کہ اقلیدس کے مقالہ اولیٰ میں ایک شکل  
موجود تھی۔ جواب ترجمے میں باقی نہیں رہی۔“  
ثابت ٹھیک کہتا ہے، میں نے یہ شکل یونانی مقالے میں دیکھی تھی۔  
نظیف کہتا ہے کہ یوحنا نے وہ شکل مجھے دکھلائی تھی۔

اقلیدس کے چند دیگر شارحین کے نام یہ ہیں: (۱) ابو حفص الحارث الخراسانی۔  
(۲) ابوالوفاء البوزجانی (اس کی شرح قدرے نامکمل ہے) (۳) ابوالقاسم الانطاکی کی  
تفسیر آج ہر طالب علم کو یاد ہے۔ (۴) ہند بن علی نے پہلے نو مقالوں اور کچھ دسویں  
کی تفسیر لکھی۔ (۵) ابویوسف رازی نے ابن العمید کی خاطر دسویں مقالے کی نہایت عمدہ  
تفسیر قلم بند کی۔

الکندی اپنی کتاب فی اعراض کتاب اقلیدس میں لکھتا ہے:-

”اس کتاب کا اصل مصنف ابونیوس النجار تھا جس سے صرف پندرہ

اقوال منقول ہیں۔ جب ان اقوال پر بہت زمانہ گزر گیا۔ اور دنیا ان

لے محمد بن محمد بن یحییٰ بن اسمعیل بن العباس ابوالوفاء البوزجانی کے حالات حرف المیم میں۔

۱۵ ابن العمید کا نام ابوالفضل محمد بن ابی عبد اللہ الحسین بن محمد الکاتب تھا اور آپ کے والد کا

لقب عمید تھا۔ ۲۵۷ھ میں ابن العمید رکن الدولہ بویہی کا وزیر بنا۔ ۲۵۹ھ میں کردی امیر حسنویہ

کے خلاف جنگ کے لیے نکلا لیکن راستے ہی میں فوت ہو گیا (۲۵۷ صفر ۲۵۷ھ) ابن العمید علی عظمت

کی بنا پر ماحظ ثانی کہلاتا تھا۔ اس کی ایک کتاب کا ذکر ابو علی بن سینا کے حالات میں آئے گا۔ اس کا

بیٹا ابو الفتح علی بن محمد (پ ۲۵۲ھ) بھی ابن العمید کے نام سے مشہور تھا۔

یہ حکیم ایک ریاضی دان فلسفی تھا۔ اس کی کتاب اصول ہندسہ کے دو تراجم حجاج بن یوسف بن مطر الکوفی نے تیار کیے۔ ایک کا نام نقل ہارونی اور دوسرے کا نقل مامونی تھا۔ دوسرا ترجمہ زیادہ اچھا ہے۔ اسحق بن حنین نے بھی اس کا ترجمہ کیا جس کی اصلاح ثابت بن قرة الحرانی نے کی۔ ابو عثمان دمشقی نے بھی چند مقالات کا ترجمہ کیا۔

ابن الندیم کہتا ہے کہ دسواں مقالہ موصل میں علی بن احمد العمرانی کے کتب خانے میں ملا۔ نیز شام کے ایک اور عالم ابو الصقر القیسی کے ہاں بھی دیکھنے میں آیا۔ آج کل یعنی ۱۳۷۵ھ (ابن الندیم کا زمانہ) میں ابو الصقر سے لوگ الجملی پڑھنے آتے ہیں۔ اس کتاب کے شکوک کو ایرن نے حل کیا۔ النیریزی، الکراہیسی اور الجوہری نے شرحیں لکھیں اور ماہانی نے پانچویں مقالے کی تفسیر پیش کی

نظیف المتطبیب لکھتا ہے کہ ”رؤی زبان میں اقلیدس کا دسواں مقالہ عربی زبان لہ محمد بن اسحاق الندیم (جو ابو یعقوب التورق کے نام سے بھی مشہور ہے) عربی تصانیف کی مشہور و معروف ”الفہرست“ کا معقف ہو۔ ابن الندیم نے یہ فہرست ۱۳۷۵ھ میں مرتب کی تھی جس کے کچھ حصے ضائع ہو گئے ہیں۔ چار جلدیں پیرس کی شاہی لائبریری میں موجود ہیں اور پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں بھی چند جلدیں محفوظ ہیں۔ عربی کتب کی یہ سب سے پرانی اور قابل اعتماد فہرست ہے۔

۱۳۷۵ھ علی بن احمد العمرانی الموصلی حساب و ہندسہ کا فاضل اور کئی کتابوں کا معقف تھا۔ تفصیل حرف العین میں دیکھیے۔ ۱۳۷۵ھ ایرن مصری و اسکندرانی کے حالات آگے آئیں گے۔ ۱۳۷۵ھ الفضل بن قاسم النیریزی ایرانی النسل بنجم و ہندس تھا۔ حالات اوراق آئندہ ہیں۔ ۱۳۷۵ھ احمد بن عمر الکراہیسی حالات آگے آئیں گے۔ ۱۳۷۵ھ الجوہری سے مراد غالباً ابونصر اسمعیل بن حماد جوہری فادالی ہے جس نے صحاح اللغات لکھی تھی۔ وفات ۱۳۷۵ھ۔ ۱۳۷۵ھ محمد بن عیسیٰ ابو عبد اللہ الماہانی۔ حالات حرف الیم ہیں۔

۱۳۷۵ھ نظیف النفس الرؤی عضد الدولہ کا مصاحب تھا۔ بعد میں اسے شفاخانہ بغداد میں طبیب مقرر کیا گیا۔ حالات حرف التوزن میں۔





رافل ہو گئی تو اسکندریہ کے ایک بادشاہ کو علم ہندسہ کی ترقی کا خیال پیدا ہوا۔  
اس نے اقلیدس کو دربار میں طلب کیا اور اس کتاب کی اصلاح و تفسیر  
پر مامور فرمایا۔ اسی تفسیر کا دوسرا نام ہے ”اقلیدس کے تیرہ مقالے“  
اس کے بعد ابقلاؤس کو دوا در مقالے کہیں سے مل گئے۔ جو ان تیرہ  
مقالوں کے ساتھ شاہی اجازت سے شامل کر دیے گئے۔“

علیٰ الحسن بن الحسن بن الہیثم البصری۔ حال وارہ مصر نے اس کتاب کی مشکلات کو  
حل کیا ہے۔ نیز مشکوک کا جواب دیا ہے۔ ایک یونانی عالم بلیس نامی نے مقالہ عاشرو کی شرح  
قلم بند کی تھی۔ جو عربی میں بھی منتقل ہو چکی ہے۔ اس کا ایک نسخہ ابن کاتب حلیم نے تیار کیا تھا  
جو اس وقت میرے قبضے میں ہے۔ اسی مقالے کی ایک عمدہ شرح قاضی ابو محمد بن عبدالباقی  
البغدادی الفرغنی المعروف بہ قاضی بیارتان نے لکھی تھی اور اس کو اشکال سے واضح  
کیا تھا۔ ایک نسخہ جو خود شارح کے ہاتھ کا لکھا ہوا ہے، میرے ہاں موجود ہے۔

جب ۱۵۵۵ء میں میری ملاقات ابو الحسن القشیری الاندلسی سے بیت المقدس میں  
ہوئی تو اس نے ایک اندلسی کا ذکر کیا جس نے اس کتاب کی شرح لکھی تھی۔ اور شرح  
کا نام بھی لیا تھا، لیکن اب دماغ سے اُتر چکا ہے۔  
اقلیدس کی چند دیگر کتب کے نام یہ ہیں۔

(۱) کتاب الظاہرات (۲) کتاب اختلاف المناظر

(۳) کتاب المعطیات (۴) کتاب النغم المعروف بہ الموسیقی۔

اس کتاب کی نسبت اقلیدس کی طرف درست نہیں۔

۱۔ ابقلاؤس اقلیدس کا ہم عصر و شاگرد ۲۔ مفصل حالات حرف الحما میں دیکھیے۔

۳۔ میونخ کے نسخہ نمبر ۴۴ میں تبیس اور دیانے کے نسخہ نمبر ۱۰۶۲ میں البلیس درج ہے۔

۴۔ برلن کے دو نسخوں ۱۰۵۴ و ۸۶۱ میں کاتب الحکیم درج ہے۔

کے لیے ایک باقاعدہ سرکاری دفتر موجود ہو۔ اور ان کی مرمت وغیرہ پر پوری توجہ دی جاتی ہو۔ ان دیہات اور چند دیگر اضلاع شرقی میں میرے والد محترم مدت تک بحیثیت ناظر متعین رہے۔ میں ان دنوں آٹھ دس سال کا بچہ تھا۔ اور میرے والد کے ماتحت ناظروں۔ نگرانوں اور مزدوروں کا ایک بہت بڑا عملہ تھا۔ اور یہ کام کوئی معمولی کام نہ تھا بلکہ از بس مشکل خیال کیا جاتا تھا۔

ارشمیدس کی تصانیف یہ ہیں :-

- (۱) کتاب المسیح فی الدائرة
  - (۲) کتاب مساحة الدائرة
  - (۳) کتاب الكرة والاسطوانة
  - (۴) کتاب ترزیع الدائرة - ایک مقالہ
  - (۵) کتاب الدوائر المتماثلة - ایک مقالہ
  - (۶) کتاب الثلاث - ایک مقالہ
  - (۷) کتاب الخطوط المتوازية
  - (۸) کتاب الماخوذات فی اصول الهندسة
  - (۹) کتاب المفروضات - ایک مقالہ
  - (۱۰) کتاب خواص الثلاث القائمة الزوايا - ایک مقالہ
  - (۱۱) کتاب ساعات آلات المار التي ترمى بالبندق
- محمد بن اسحاق النديم اپنی کتاب میں کہتا ہے :-

”مجھے ایک معتبر آدمی نے بتلایا تھا کہ اہل روم نے تصانیف ارشمیدس

کی پندرہ گھڑیاں جلا ڈالی تھیں اور یہ کہانی زرا لمبی ہو۔“

ابن النديم نے غالباً طوالت ہی کی وجہ سے کہانی بیان نہیں کی۔

## او میرس الشاعر اليونانی

یہ ایک یونانی شاعر تھا جس نے شاعری کو معراج کمال پر پہنچایا۔ اس کی عظمت

## ارشمیدس

ارشمیدس یونانی فلسفے کا ماہر اور ریاضی کا بہت بڑا فاضل تھا۔ یہ اپنے وطن کو چھوڑ کر مصر میں آگیا جہاں مصریوں سے علم ہندسہ سیکھا اور بہت سی کتابیں تصنیف کیں۔ الخطیب امین الدین ابوالحسن علی بن احمد بن جعفر بن عبدالباقی الابانی العثماني الاموی القفطی اعلم وفصل وفصاحت وبلوغت کے لحاظ سے اپنے زمانے میں بے نظیر تھا کہتا ہے کہ ہمارے ملک کے بڑے بڑے علماء اس امر پر متفق ہیں کہ ارشمیدس ہی وہ انسان ہے جس نے مصر کی بستیوں میں سیلاب نیل سے بچنے کے لیے بند لگوائے تھے اور ایک گاؤں سے دوسرے گاؤں تک آمد و رفت کے لیے پل بنوائے تھے اور یہ سب کچھ کسی بادشاہ کے حکم سے کیا تھا۔

اس اجمال کی تفصیل یوں ہے کہ ارشمیدس سے پہلے جب دریائے نیل طغیانی پر آتا تو دیہاتی لوگ دوڑ کر پہاڑوں پر چڑھ جاتے اور جب نیل کا پانی کم ہو جاتا تو نیچے آجاتے۔ لیکن وادیوں اور پستیوں کو عبور نہ کر سکتے، اس لیے کہ وہاں یہ دستور پانی موجود ہوتا۔ اس طرح ان غریب دیہاتیوں کو بہت نقصان اٹھانا پڑتا۔ کاشت کی ہوئی فصلیں بہ جاتیں اور انتظار میں نئی فصلوں کا موسم نکل جاتا۔ جب ارشمیدس کو ان تکالیف کا علم ہوا تو اس نے پستیوں و وادیوں میں پل بنادیے جن کے نیچے سے پانی اور اوپر سے انسان گزرتے۔ ہر گاؤں کی ملوک زمین میں سے کچھ حصے کی آمدنی ان پلوں اور بندوں کی تعمیر کچلے وقف کر دی گئی۔ یہ پل آج تک مصری دیہات میں موجود ہیں۔ ان کی نگرانی

۱۷ ارشمیدس حضرت مسیح سے ۲۱۲ سال پہلے زندہ تھا۔ سسلی کے ایک شہر سیراکونامیں پیدا ہوا اور جب رومنظرے اس شہر کو فتح کیا تو ارشمیدس ایک سپاہی کے ہاتھوں مارا گیا اور اس کی تصانیف کی پندرہ گھنٹریاں جلادی گئیں۔



جاتا ہے۔ یہ دنیا کو علم اقلیدس سکھاتا تھا۔ اس نے علم اقلیدس پر چند کتابیں بھی لکھی ہیں۔  
 روم کا ایک عالم اس کے ہاں حصول علم کے لیے آیا تھا۔ علم ریاضی میں اس کے اقوال  
 سے استفادہ کیا جاتا ہے۔

## ابو سندریوس

روم کا ایک ریاضی داں جو اقلیدس کے بعد گزرا۔ سرزمین روم میں اشاعت  
 ریاضی کی بہت کوشش کی۔ بڑے بڑے فضلا اس کے حلقہ درس میں شامل رہے۔  
 ملوک روم تعمیرات میں اس سے مشورہ لیا کرتے تھے۔

## اقطیمن

اسکندریہ کا ایک ریاضی داں جس کا سب سے بڑا مشغلہ رصد گاہوں میں بیٹھ کر  
 اجرام سماوی کا مشاہدہ تھا۔ یہ اور میٹن اسکندریہ کی ایک رصد گاہ پر مل کر کام کرتے تھے۔  
 ان کے نتائج مشاہدہ بطلمیوس القلوزی کے زمانے تک قابل اعتماد رہے۔ یہ بطلمیوس  
 سے ۵۷ سال پہلے گزرے تھے۔

## المیخون

میرے خیال میں یہ حکیم یونان کا رہنے والا تھا۔ اس کی ایک تصنیف کتاب الفرائست  
 کافی مشہور ہے۔ ابو معشر نے اپنی تصانیف میں اس حکیم کا ذکر کیا ہے۔

۱۷ میٹن اسکندریہ کا ایک نجم تھا جو بطلمیوس سے ۷۱ - ۵۷ سال پہلے گزرا ہے۔ علماء افلاک  
 میں اس کے نتائج مشاہدہ بہ نظر احترام دیکھے جاتے ہیں۔

کا اندازہ صرف اسی واقعے سے ہو سکتا ہے کہ ایک دفعہ ایک شخص انابوالمابن نامی اس شاعر کے پاس آیا اور کہنے لگا میں آپ کے قصائد مدحیہ کا قائل نہیں اس لیے درمیری ہجو ہی کہہ دیجیے تاکہ اقران و ائمان میں سرفراخ بلند کر سکوں۔ شاعر نے صاف انکار کر دیا اور کہا کہ تم میری ہجو کے قائل نہیں۔ وہ شخص کہنے لگا اگر تم نے میری آبروز کو پورا نہ کیا تو میں رؤسائے شہر کے پاس جا کر تمہاری اس بزدلی کا چرچا کروں گا۔ شاعر جھٹ بول اٹھا، جزیرہ قبرص کا واقعہ ہے کہ ایک کتا ایک شیر کے پاس لڑائی کے ارادے سے گیا۔ شیر نے لڑنے سے انکار کر دیا۔ کتا کہنے لگا اگر تم نے میری خواہش کو پورا نہ کیا تو میں تمام جنگی جانوروں میں تمہاری بزدلی کا چرچا کروں گا۔ شیر کہنے لگا میں جنگی وحوش سے ضعیف و بزدلی کا طعنہ گوارا کر لوں گا لیکن تم جیسے ذلیل جانور کے خون سے ہاتھ رنگنے کی ذلت کبھی برداشت نہیں کروں گا۔

## مصطفیٰ البابی

یہ ایک کلدانی حکیم تھا۔ جو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ بعثت (سنہ ۶۱۰ء) کے قریب زندہ تھا۔ اور افلاک و نجوم کا بہت بڑا عالم تھا۔ اس کی ایک کتاب فی احکام النجوم ماہرین ہیئت کے ہاں یہ نگاہ احترام دیکھی جاتی ہے۔

## اختر میس

یونان میں اقلیدس کے بعد سب سے بڑا ریاضی داں بلکہ اُس کا جانشین سمجھا جاتا ہے۔ قبرص کو سائپرس بھی کہتے ہیں۔ قبرص (قبرس) بحیرہ روم کے مشرق میں مامل قائم کے پاس ایک مشہور جزیرہ ہے جس پر آج کل برطانیہ کا قبضہ ہے۔

کرتی تھی۔ ایک دن ابرخس کہنے لگا "میں اومیرس سے بڑا شاعر ہوں اس لیے کہ میرے اشعار زیادہ ہیں اور خیالات کو موزوں الفاظ میں بہت جلد منتقل کر لیتا ہوں۔ دوسری طرف اومیرس کے اشعار تعداد میں کم ہیں۔ اور ایک شعر پر کئی گھنٹے لگا دیتا ہو!"

اومیرس نے کہا کہ ایک دفعہ انطاکیہ میں ایک خنزیر (مادہ) نے شیرینی کو طعنہ دیا کہ تمھاری اولاد کم اور زمانہ حمل بہت طویل ہوتا ہو، میرے ہاں بچے بھی زیادہ اور عرصہ حمل بھی بہت کم ہوتا ہو۔ شیرینی نے جواب دیا کہ تمھارا الزام درست ہے۔ لیکن شاید تم اس حقیقت کو بھول گئی ہو کہ میں جو بچہ جنتی ہوں وہ شیر ہوتا ہو۔

## ارسطیفس یا ارسطیقوس

تورینا کا رہنے والا۔ تورینا شام میں حص کے پاس ایک شہر ہے جسے پرانے زمانے میں رَفْنِیہ کہتے تھے۔ کسی کتاب میں اس حکیم کے نام کے ساتھ الرَّفْنِی (رَفْنِیہ کا رہنے والا) بھی دیکھا ہے (لیکن کتاب کا نام یاد نہیں رہا) یہ حکیم یونانی فلسفیوں میں بہت احترام کی نگاہ سے دیکھا جاتا تھا۔ اور اپنے فن کا امام سمجھا جاتا تھا۔ فلسفیوں میں ایک ایسا گروہ بھی ہو گزرا ہے جو اس کی پیروی کا دم بھرتا تھا۔ موجودہ فلسفے سے پہلے اسی کا فلسفہ رائج تھا۔ اس کا فرقہ ان سات فرقوں میں شمار ہوتا ہے جن کا ذکر حالاتِ افلاطون میں آچکا ہے۔ اس کے پیرو تورینا نیتین (تورینا کی طرف منسوب) کہلاتے تھے۔ جب ثنائین کا فلسفہ چمکا تو اس کا فلسفہ مدغم ہو گیا۔

اس کی ایک تصنیف کا نام کتاب الجبر المعروف بالحدود ہے جس کی اصلاح ابوالوفا محمد بن محمد الحاسب نے کی۔ اسی نے اس کا ترجمہ کیا اور تفسیر بھی لکھی۔ نیز لے مہر بویہ کا ایک نظم جب شرف الدولہ نے دین بن رستم کو چند دیگر نغموں (بقیہ حاشیہ ص ۱۱۰ پر)



## ابرخس یا ایرخس

عروج یونان کے زمانے میں یہ حکیم کالڈیہ میں پیدا ہوا تھا۔ علم ریاضی کا فاضل اور علم الارصاد (رصد کی جمع) کا بہت بڑا ماہر تھا۔ میٹن و اقطین سے تقریباً تین سو سال بعد گزرا۔ اس نے اپنے مشاہدات فلکی پر وہ محکم دلائل دیے کہ بطلیموس جیسے منجم کو سر تسلیم خم کرنا پڑا۔ المجسطی میں بطلیموس اس کا بار بار ذکر کرتا ہے۔

اس کی مشہور تصنیف کتاب اسرار النجوم ہے جس میں اقوام و مل کے عروج و زوال اور سیاسی جنگوں کا مفصل ذکر ملتا ہے۔ عربی میں اس کا ترجمہ ہو چکا ہے۔ جن حضرات نے اس کتاب کو پڑھا ہے، انھیں اس حکم کے بحر علمی کا کچھ نہ کچھ اندازہ ہو گیا ہوگا۔ اہل بابل کا علم نجوم ہم تک نہیں پہنچ سکا اس لیے کہ ان کی سلطنت تباہ ہو چکی تھی اور غلاموں کے علم و فضل کی قدر کم ہو جاتی ہے۔ ان کی چند رصدگاہوں کا ذکر بطلیموس نے المجسطی میں مجبوراً کیا ہے اس لیے کہ اہل یونان کے ہاں مشاہدہ کو اکب کا کوئی انتظام موجود نہ تھا۔ اس لیے اسے اپنے نظریوں کی بنیاد کلدانیوں کے مشاہدات پر رکھنی پڑی۔

## ابرخس (شاعر)

یہ شاعر یونان کا رہنے والا تھا۔ اس میں اور اومیرس میں شاعرانہ رقابت رہا۔ ملہ آشوریوں کا ایک بادشاہ آسوربانی پال تھا۔ جب اس کا لڑکا تخت پر بیٹھا تو اس کے عہد میں بابل کے حاکم نابو پلاسر نے خود مختاری کا اعلان کر دیا۔ اور یہ بابل کا پہلا بادشاہ کہلاتا ہے۔ بابل کا آخری بادشاہ بال تھا زرتھاس جس پر شہنشاہ ایران سیروس نے حملہ کیا۔ اور ۵۳۹ ق م میں بابل کو فتح کر کے سلطنت بابل کا خاتمہ کر دیا۔ (تاریخ بابل قدیمہ۔ مطبوعہ انجمن ترقی اُردو)

کے لیے لکھے گئے تھے جسے کوئی پُرانی بیماری ہو اور وہ مجامعت کر بیٹھا ہو۔ ان مقالوں میں ایسی بیماری کے اسباب و علاج کا مفصل ذکر موجود ہے۔

حنین بن اسحاق (جس نے اکثر تصانیف جالینوس یونانی سے سریانی زبان میں منتقل کیا۔) کہتا ہے کہ جالینوس کی اکثر تصانیف انقیلاؤس نے مرتب کیں۔ اور بعض تصانیف جالینوس کے خلاصوں کو بھی اس کی طرف منسوب کرتے ہیں۔

کسی زمانے میں اہل اسکندریہ نے ایک طبی درس گاہ قائم کی تھی جس میں بڑے بڑے طبیب جالینوس کی کتابیں پڑھا کرتے تھے۔ ان لوگوں نے تصانیف جالینوس کو موجودہ شکل میں مرتب کیا۔ ان کی تفاسیر لکھیں۔ اور ایسے خلاصے قلم بند کیے جن کا یاد کرنا آسان ہو اور طلبہ علم سفر میں لیے پھر رہے۔ یہ قول اسحاق بن حنین چار حکیموں نے اس کام میں بہت زیادہ حصہ لیا۔ یعنی اصطفتن الاسکندرانی۔ جاسیوس۔ انقیلاؤس اور مارینوس۔ یہ اسکندریہ کے مشہور چار طبیب تھے۔ جن کی کوششوں سے مذکورہ بالا تفاسیر و جوامع تیار ہوئیں اور انقیلاؤس کو یہ فخر حاصل ہے کہ اس نے ان پر انگندہ کتب کو کہیں سے ڈھونڈ کر مرتب کیا۔

## اہلن

علوم طبیعی کا ماہر اور بلادِ روم میں پہلا طبیب تھا۔ بہت پُرانے زمانے میں گزرا۔ اس نے منافیس کے کہنے پر اغریقیہ زبان کی ابجد تیار کی اور فنِ طب کو کافی ترقی دی۔ یہ حکیم موسیٰ علیہ السلام کے بعد پیدا ہوا تھا۔ اور بعض کہتے ہیں کہ براق حکیم کے زمانے میں تھا۔ اس کے متعلق روم میں اسی طرح کی بڑی حکایات مشہور ہیں، جس طرح کہ اسقلپیوس کے متعلق یونان میں۔

اس کے بیان کردہ قواعد کو حسابی دلائل سے ثابت کیا۔ اس کی ایک اور تصنیف بھی ہو جس کا نام کتاب قمتہ الاعداد ہو۔

## ارسطو خن یا ارسطو خن

فلسفے کے لحاظ سے یونانی۔ مولد کے لحاظ سے اسکندریہ (اسکندریہ کا رہنے والا) علم الفلک کا فاضل اور کتاب حد الشمس والقمہ کا مصنف ہو۔

## ابن البطریق

ریاضی دان، ہندس، پنجم چھٹی صدی عیسوی کے اواخر میں پیدا ہوا۔ اس کی مشہور تصنیف کتاب العمل بالاسطرلاب المثلث ہو۔

## انقیلاؤس

یہ حکیم اسکندریہ کا باشندہ اور علوم طبیعی کا ماہر تھا۔ اس نے تصانیف جالینوس کے ملخص تیار کیے اور بعض کتب کو سوال و جواب کی شکل میں ڈھالا۔ ان اختصارات کو دیکھ کر معلوم ہوتا ہے کہ یہ حکیم مختصر نویسی میں ماہر اور فن طب کا بہت بڑا حامی تھا۔ اسکندریہ کے چند دیگر حکمانے بھی جالینوس کی کتابوں کے اختصارات لکھے اور فن طب کو ترقی دی لیکن یہ ان سب کا سرور تھا۔ اس نے جالینوس کے اقوال پر آئندہ کو جمع کر کے تیرہ مقلے مرتب کیے۔ ان کا موضوع تھا "اسرار حرکات" اور ایسے بیمار

(صغیر ۱۰۹ کا بقیہ حاشیہ ۱)۔ کے عہد ۳ جمادی الاخر ۳۲۵ھ کو شاہد آفتاب کا حکم دیا اور ان لوگوں نے اپنے نتائج قلم بند کیے تو اس معجز نامے پر ابو الوفا محمد بن محمد کے دستخط بھی ثبت تھے۔ یہ معجز نامہ حرف الواو۔ و بجن بن رستم کے حالات میں ملاحظہ فرمائیے۔



- (۱) شرح المقالة الاولى من كتاب ابي شيدس في الكرة والاسطوانة  
 (۲) كتاب في الخطين (اس کتاب میں فلسفی مہندسین کے اقوال سے استناد کیا ہے)  
 (۳) کتاب تفسیر المقالة الاولى من کتاب بطليموس فی القضا علی النجوم۔

## اوطولوجس

یونان کا مشہور مہندس و ریاضی دان جس کی تصانیف سے کوئی عالم نا آشنا نہیں۔ بعض تصانیف یہ ہیں:-

- (۱) کتاب الكرة المتحركة (اس کی اصلاح کنڈی نے کی)  
 (۲) کتاب الطلوع والغروب۔ تین مقالے۔

## ایرن

اسکندریہ کا رہنے والا اور مختلف فنون کا عالم تھا۔ اس کی تصانیف میں ریاضی کے کئی اسرار بے نقاب ملتے ہیں۔ چند تصانیف کے نام یہ ہیں:-  
 (۱) کتاب فی حل شکوک اقلیدس۔ (۲) کتاب الحیل الروحانیہ۔

## ارستجانس

یہ طبیب جالینوس سے پہلے گزرا تھا اور اس سے بڑا سمجھا جاتا تھا۔ جالینوس نے اس کے اقوال کو اپنی تصانیف میں نقل کر کے ان کی زبردست ترویج کی ہے اور اس کے وضع کردہ اصول و قواعد کو باطل قرار دیا ہے۔ اس حکیم کی ایک کتاب فن طب پر ہے جس کا نام ہے کتاب طبیق الانسان۔

## اندروماخس

یہ حکیم مزرف سکندر اعظم کے زمانے میں مشہور رہا۔ اس کے چند مقالے مدارس طب میں آج بھی پڑھائے جاتے ہیں۔ اردن میں رئیس الاطباء تھا۔ ادویہ وہی طبیب ہو جس نے معجون مشردیٹوس میں کچھ گھٹا بڑھا کر اسے ادویہ زیادہ مفید بنا ڈالا تھا۔ گھٹانے کا تو علم نہیں۔ البتہ جو چیز بڑھائی تھی، وہ سانپ کا گوشت تھا۔

## البسقل اوس

یونان کا مشہور ریاضی داں جو اقلیدس کے بعد گزرا تھا۔ اس کی مشہور کتابیں یہ ہیں: — (۱) کتاب الاجرام والابعاد۔ ایک مقالہ۔ (۲) کتاب المطالع۔ (۳) اقلیدس کے چودھویں و پندرھویں مقالے کی اصلاح کی۔

## اوطوقیوس

فلسفے کے لحاظ سے یونانی، مولد کے لحاظ سے اسکندرانی۔ حکیم ہندسہ کا ماہر اور مشہور مصنف ہو۔ ارشمیدس و بطلیموس کے بعد ہوا۔ مدارس ریاضی میں اس کے نام سے ہر کوئی واقف ہو۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں: —

۱۔ اردن نہر سوز کے مشرق، فلسطین کے جنوب اور عرب کے شمال میں ایک چھوٹا سا ملک جو آج کل ایک نیم آزاد سلطنت ہو۔ فرماں روا کا نام امیر عبداللہ فیصل بن شریف مکہ ہو۔  
۲۔ مشردیٹوس ایک طبیب (غالباً یونانی) تھا۔ جس نے سانپ بچھو اور دیگر بڑے جانوروں کے زہر کا حتمی علاج دریافت کر لیا تھا۔ اس کا معجون (جو خود طبیب کے نام سے مشہور تھا) اس کام کے لیے بے مثال تھا۔

کا نام مہران ہے۔ اس میں ایک ایسی مچھلی ملتی ہے جو شکل و صورت میں بزغائے سے ملتی جلتی ہے۔ لوگ اس کو کپڑے کر ایک حصے (سر وغیرہ) پر کچیر مل دیتے ہیں اور دوسرا حصہ آگ پر رکھ دیتے ہیں۔ انتریاں وغیرہ پہلے نکال لیتے ہیں۔ جب یہ حصہ پک کر تیار ہو جاتا ہے تو گوشت کھاتے ہیں اور باقی پانی میں پھینک دیتے ہیں۔ اگر اس مچھلی کی استخوان پست سالم ہو تو یہ پھر زندہ ہو جاتی ہے اور گوشت دوبارہ پیدا ہو جاتا ہے۔ اور اگر پیٹھ کی ہڈی توڑ دی جائے تو دوبارہ زندہ نہیں ہو سکتی۔ جب غسان نے یہ حکایت سنی تو اپنے گھر میں ایک تالاب بنوایا اور یہیں کہا کہ جاؤ مچھلیاں پاؤ لاؤ۔ ہم ہر روز کئی مچھلیاں پکڑ لاتے جن میں سے بعض کی استخوان پست توڑ دالتے اور بعض کی یونہی رہنے دیتے۔ پھر ان کے اگلے حصے پر کچیر مل کر کچھلا حصہ آگ پر رکھ دیتے۔ جب پک کر تیار ہو جاتی تو اس حصے کا گوشت کھاتے اور باقی تالاب میں پھینک دیتے۔ اللہ کی شان دیکھیے کہ تمام وہ مچھلیاں جن کی ہڈیاں سالم ہوتیں دوبارہ جی اٹھتیں اور ان پر دوبارہ گوشت چڑھ جاتا۔ یہ گوشت سفید رنگ کا ہوتا اور جن مچھلیوں کو بھونے بغیر تالاب میں پھینک دیتے تھے، ان کا نیا گوشت کالے رنگ کا ہوتا تھا۔

## ابراہیم بن ہلال بن ابراہیم بن زہرون الصابی ابو اسحق

یہ کئی رسائل کا مصنف تھا۔ اس کے آباؤ اجداد حیران کے رہنے والے تھے۔ یہ خود بغداد میں پیدا ہوا اور وہیں تعلیم حاصل کی۔ نظم و نثر ہر دو میں کمال پیدا کیا اور علم ریاضی، ہندسہ و ہیئت میں لازوال شہرت کا مالک بنا۔

لے نہر مہران۔ جوئے است بر سندھ۔ (منہی الارب) لیکن نزہت ص ۲۹ پر مذکور ہے کہ آپ مہران دریا سے جہلم کا دوسرا نام ہے۔



## اوریباسیوس

یہ ایک یونانی طبیب تھا۔ اطباء کی قوارن میں اس کا کہیں ذکر نہیں ملتا۔ اور نہ یہ معلوم ہو کہ آیا جالینوس سے پہلے گزرا تھا یا بعد میں آیا۔ اس کی تصانیف سے صرف اتنا پتا چلتا ہے کہ یہ ایک یونانی حکیم تھا۔ اس کی تصانیف یہ ہیں :-

(۱) کتاب الی ابنہ اسٹاٹ - نو مقالے - جن میں نے ترجمہ کیا۔

(۲) کتاب تشریح الاعضا - ایک مقالہ -

(۳) کتاب الادویۃ المستعملۃ - مصطفیٰ بن بیل نے ترجمہ کیا۔

(۴) کتاب السبعین - ایک مقالہ - جنین اور عیسیٰ بن یحییٰ مرینی نے اس کا ترجمہ کیا۔

## ابراہیم بن فزارون

اپنے زمانے کا مشہور طبیب اور فزارون کی اولاد میں سے تھا۔ غسان بن عباد کے ساتھ بلادِ سندھ میں آیا۔ کچھ عرصے یہاں رہا۔ اور پھر واپس چلا گیا۔ جب تک سندھ میں رہا، سور کا گوشت کھاتا رہا۔

ابراہیم ایک عجیب حکایت بیان کرتا ہے۔ کہتا ہے کہ سندھ میں ایک دریا بہتا ہے جس

لے غسان بن عباد مامون کی طرف سے خراسان کا حاکم تھا۔ لیکن احمد بن ابی خالد الاحول (وزیر مامون متوفی سنہ ۱۷۷) کے کہنے پر مامون نے اسے معزول کر کے اس کی جگہ طاہر بن الحسین کو مقرر کر دیا (یہ سنہ ۱۷۷ کا واقعہ ہے) اور طاہر نے سنہ ۱۷۷ میں تقریباً خود مختاری و بغاوت کا اعلان کر دیا۔

میں نشیب و فراز بہت زیادہ ہیں کبھی دنیوی وجاہت کی آخری بلندیوں پر پہنچ جاتا تھا اور کبھی  
ذل و مسکت کی انتہائی پستیوں میں پھینک دیا جاتا۔ اس سلسلے کی ایک انوس ناک حکایت یوں  
ہو کر جب عضد الدولہ پہلی بار عراق میں داخل ہوا تو ابراہیم کی بڑی عزت کی۔ اسے شرف باریابی

صفحہ ۱۱۶ کا بقیہ حاشیہ ملاحظہ ہو۔

علاقہ	تاریخ بلوس پوری	نام	علاقہ	تاریخ بلوس پوری	نام
دیالہ فارس	۳۲۰	عماد الدولہ ابو الحسن علی	صرف عراق	۳۱۱	مشرف الدولہ
	۳۳۸	عضد الدولہ ابو شجاع خسرو		۳۱۶	جلال الدولہ
	۳۴۲	شرف الدولہ		۳۳۵	عماد الدین (ملک فارس)
	۳۴۹	مصہام الدولہ ابو کالیجا مرزبان		۳۴۰ ۳۳۸	ابونصر خسرو فیروز (دو)
	۳۸۸	بہاء الدولہ (عراق)	کرمان	۳۰۳	قوام الدولہ ابو القیسر
	۳۰۳	سلطان الدولہ ابو شجاع		۳۱۹	عماد الدین (ملک فارس)
	۳۱۵	عماد الدولہ ابو کالیجا مرزبان		۳۴۰ ۳۳۸	ابونصور فولاد ستون
	۳۱۶ ۳۳۰	ابونصر خسرو فیروز رحیم	دیالہ ری۔ جہان	۳۶۷	رکن الدولہ ابو علی حسن
دیالہ عراق و اہواز و کرمان	۳۲۰	معز الدولہ ابو الحسن احمد	استخر	۳۶۶ ۳۶۴	حمید الدولہ ابو منصور فقط ۱
	۳۵۶	عز الدولہ بختیار		۳۶۶	فخر الدولہ ابو الحسن علی
	۳۶۷	عضد الدولہ (ملک فارس)		۳۶۷ ۳۶۵	محمد الدولہ ابو طالب دستم
	۳۷۲	شرف الدولہ ( )		۳۸۷	شمس الدولہ ابو ظاہر
	۳۷۹	بہاء الدولہ ابونصر فیروز		۳۱۲-۱۳	سما الدولہ ابو الحسن
	۳۰۳	سلطان الدولہ (ملک فارس)	افغانستان تیلہ کواہ تیلہ کواہ تیلہ کواہ		

۱۔ ان فرماں رواؤں نے بعض دیگر علاقوں پر بھی حکومت کی تھی۔

جب شرف الدولہ بن عضد الدولہ نے بغداد میں ایک رصد گاہ بنوانے کا ارادہ کیا اور اس کام پر دو بجن بن رستم القویہی کو مقرر کیا اور وہ بجن نے چند علماء کی موجودگی میں اپنے مشاہدات کو قلم بند کر کے اس تحریر پر ان سب کے دستخط لیے تو ابراہیم بن ہلال نے جو اس تحریر پر بہ حیثیت شاہد دستخط کیے تھے۔ اس تحریر میں مشاہدہ و معائنے کی مفصل کیفیت اور آفتاب کا بعض برجوں میں داخل ہونے کے حالات درج تھے۔

مجھے مصنف کی ایک کتاب فی المثلثات دیکھنے کا اتفاق ہوا جو مصنف کے اپنے ہاتھ کی لکھی ہوئی تھی۔ اس موضوع پر اس کے چند اور رسائل بھی ملتے ہیں جو بعض سوالات کے جواب میں لکھے گئے تھے۔ بہترین رسائل لکھنے اور تبلیغ الکلامی میں کافی شہرت کا مالک تھا۔ شاہان عراق کے ایک سلسلے یعنی بنو بویہ کے دربار میں مدتوں رہا۔ اس کی زندگی

۱۵ آل بویہ کا ایک فرماں روا (وفات ۳۴۷ھ)

تھے وہ بجن کے حالات حرف الواو میں دیکھیے۔

۱۶ خاندان بویہ :- (۳۲۰ - ۳۴۸ھ)۔ بویہ نامی نامان دہلی کا ایک رئیس تھا جو بحر خزر کے ساحلی علاقوں میں چھوٹی مٹی سلطنت بنانے کی کوشش میں تھا۔ ۳۲۷ھ میں سامانی دربار کو چھوڑ کر مرو و سجستان کے ہاں چلا گیا۔ مرو و سجستان نے اس کے لڑکے علی عماد الدولہ کو حکومت کرچ عنایت کر دی۔ علی نے دہلیوں اور گیلی سرداروں کی مدد سے اصفہان، ارجان اور نو بندجان پر قبضہ کر لیا۔ علی کے ساتھ اس کے دو بھائی یعنی حسن رکن الدولہ اور احمد معز الدولہ بھی شامل ہو گئے اور ان تینوں نے ۳۲۷ھ میں شیراز پر قبضہ جمایا۔ ان کی بڑھتی ہوئی طاقت کو دیکھ کر خلیفہ مستکفی نے ان تینوں بھائیوں کو خطابات شاہی (عماد الدولہ - رکن الدولہ - معز الدولہ) سے نوازا اور معز الدولہ کو امیر الامرا بنالیا۔ بس یہیں سے بنو بویہ کی عمارت و عظمت کی داغ بیل پڑتی ہے اور ان کا اثر یہاں تک بڑھ جاتا ہے کہ خلیفہ ان کے ہاتھ میں کھلونا بن کر رہ جاتا ہے۔

۱۷ ان بھائیوں کی حکومت مختلف علاقوں پر قائم تھی۔ تفصیل آگے دیکھیے (طبقات سلاطین اسلام ۱۲۵ھ) (بقیہ حاشیہ ص ۱۱ پر دیکھیے)



أَعْلِمْتَ مَنْ حَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَادِ أَرْأَيْتَ كَيْفَ خَبَأَ ضِيَاءَ السَّادِى  
 اکیا تم جانتے ہو کہ تابوت پر کسے لیے جا رہے ہیں؟۔ دیکھا تم نے کہ محفل کا چراغ کیوں کربھ گیا،  
 یہ ایک بے مرثیے کا مطلع ہے۔ جب رضی (شاعر) کے بھائی مرتضیٰ نے یہ مطلع سنا، تو آگ بگولہ  
 ہو کر کہنے لگا۔

"ہاں ہم جانتے ہیں کہ تابوت پر کون جا رہا ہے۔ ایک مشرک اور کافر کتا  
 جہنم کے بھڑکتے ہوئے شعاعوں کی طرف جا رہا ہے۔"

## ابراہیم بن زہرون ابواسحق

یہ حران کا ایک طبیب اور غالباً ابراہیم بن ہلال الکاتب کا دادا تھا۔ ثابت بن  
 شان بن ثابت بن قترہ اپنی کتاب میں لکھتے ہیں کہ یہ حکیم شب جمعرات (یہ جمعرات ۱۵ صفر  
 کے آخری گیارہ دنوں میں آئی تھی) ۱۱۵ صفر ۱۳۷ھ کو فوت ہوا۔

## ابراہیم قویری ابواسحاق

ابو بشر متنی بن یونان اس کے شاگردوں میں سے تھا اور یہ اپنے زمانے میں کافی  
 مشہور رہا ہے۔ اس کی چند تصانیف یہ ہیں:-

(۱) کتاب تفسیر قاطیغور یا س مشجر (۲) کتاب باریہ مینیا س مشجر

(۳) کتاب انالوطیقا الادلی مشجر

اس کی کتابیں ازبیں مغلق و خشک ہیں اس لیے انھیں کوئی نہیں پڑھتا۔

بغداد، صحبتیں کیں اور آخر میں ایران جانے کی دعوت دی۔ ابراہیم نے پہلے یہ دعوت منظور کر لی لیکن پھر یہ سوچ کر کہ اس کی غیر حاضری میں اہل و عیال کو تکلیف ہوگی۔ اور کواکب پرستوں (صابئین) کے تمام مذہبی و مجلسی امور درہم برہم ہو جائیں گے، عصند الدولہ کے ساتھ جانے سے انکار کر دیا۔

جب عصند الدولہ اور عز الدولہ (عصند الدولہ کا عم زاد بھائی) کی غلط فہمیاں رفع ہو گئیں اور ان کی آپس میں صلح ہونے لگی تو عز الدولہ ابراہیم کے پاس آیا اور کہا کہ معاہدہ کی شرائط قلم بند کرو۔ ابراہیم نے حکم کی تعمیل کی اور ایک ایسا معاہدہ تیار کیا جس کی شرائط عصند الدولہ کو ناگوار گزریں۔ اس وقت تو دستخط کر دیے لیکن جب دوبارہ عراق میں داخل ہوا تو ابراہیم کو جیل خانے میں ڈلوادیا۔ اور ساتھ ہی کہلا بھیجا کہ اگر جیل سے آزاد ہونے کی تمنا ہو تو پہلے خاندانِ بوریہ کی تاریخ مرتب کرو۔ ابراہیم نے نہایت فصیح و بلیغ عبارت میں کتاب التاجی کی تکمیل کی اور کچھ قصائد مدحیہ بھی جیل خانے سے لکھ بیٹھے۔ اس کے بعد ابراہیم جب تک زندہ رہا، اخلافِ عصند الدولہ اور وزراء بوریہ کا موردِ الطاف رہا۔ آخر سوموار کے دن ۱۲ شوال ۸۵۲ھ کو بغداد میں فوت ہوا اور ایک مقامِ جلیلہ متعلقہ توں نیز یہ میں دفن ہوا۔ اس کی ولادت شبِ جمعہ ۵ رمضان ۸۱۳ھ کو ہوئی تھی۔

ابراہیم کی وفات پر الشریف الرضی ابو الحسن الموسوی نے کئی مرثیے کہے جن میں سے

ایک کا مطلع یہ تھا ہے

لے جنینہ بغداد میں ایک موضع کا نام ہو۔ (القاموس ج ۱) - لے محمد بن حسین بن موسیٰ بن محمد بن موسیٰ بن ابراہیم بن موسیٰ الکاظم ایک بہت بڑا ادیب، شاعر اور شیعہ فاضل تھا۔ شیعوں کی شہور کتاب "نہج البلاغہ" کا مصنف یا تو یہی رضی ہو اور یا اس کا بھائی مرتضیٰ۔ رضی بغداد میں ۸۵۲ھ کو فوت ہوا۔ (وفیات الامیاء لابن خلدون)

اس سے امورِ مملکت میں مشورہ کیا کرتا تھا۔ احمد میں ایک نقص تھا کہ اس پر علم غالب تھا اور عقل مغلوب۔ اور یہی نقص اس کے قتل کی وجہ بنا۔ قصیدیوں پر کہ ایک دفعہ معتقد نے (صفحہ ۱۲۰ کا بقیہ حاشیہ ملاحظہ ہو)۔

شمار	سال جلوس	نام خلیفہ	دار الخلافہ	کوئی قابل ذکر امر
۹	۳۲۲۴ھ	واثق باللہ بن معتصم	بغداد	
۱۰	۳۲۲۲ھ	متوکل بن معتصم	"	
۱۱	۳۲۲۴ھ	المنصور بن متوکل	"	
۱۲	۳۲۲۸ھ	المستعین بن محمد بن معتصم	"	
۱۳	۳۲۵۱ھ	المعتز باللہ بن متوکل	"	
۱۴	۳۲۵۵ھ	المہتدی باللہ بن واثق	"	
۱۵	۳۲۵۶ھ	المعتد علی اللہ بن متوکل	"	
۱۶	۳۲۷۹ھ	معتقد باللہ بن موفق بن متوکل	"	
۱۷	۳۲۸۹ھ	المکتفی باللہ بن معتقد	"	
۱۸	۳۲۹۵ھ	المقتدر باللہ بن معتقد	"	
۱۹	۳۳۲۰ھ	القادر باللہ بن معتقد	"	
۲۰	۳۳۲۲ھ	الرازی بن مقتدر	"	
۲۱	۳۳۲۹ھ	المستقی بن مقتدر	"	
۲۲	۳۳۳۳ھ	المستنفی بن المکتفی	"	
۲۳	۳۳۳۳ھ	الطبع اللہ بن مقتدر	"	
۲۴	۳۳۱۲ھ	الطائع اللہ بن الطبع	"	



## احمد بن محمد بن مروان بن الطیب النخعی

یہ ایک اسلامی فلسفی ہے جو یعقوب بن اسحاق کندی کا شاگرد تھا۔ اس نے فلسفہ میں کمال پیدا کیا۔ اور موسیقی و منطق وغیرہ پر کتابیں لکھیں۔ اس کا کلام فصیح، مختصر نویسی میں ماہر و علوم متقدمین و فنون عرب میں کامل، ذہین۔ قابل و مبلغ تھا۔ اس کی تصانیف نہایت عمدہ ہیں۔ یہ آغاز میں معتزلہ باللہ کا اُستاد تھا۔ پھر اس کا تدریم و جلیس بن گیا۔ معتزلہ لے معتزلہ باللہ بن موفی بن متوکل خلفائے عباسیہ میں سے تھا۔ عباسیہ کے بانی ابو العباس عبد اللہ سفاح بن محمد بن علی بن عبد اللہ بن عباس بن عبد المطلب بن ہاشم نے ۱۳۲ھ میں ابوشلم مروی خراسانی (وفات ۱۳۷ھ) کی مدد سے طغنت اسلامی کے پیشتر تھے پر قبضہ کر لیا۔ اور یہیں سے دولت عباسیہ کی بنیاد پڑ گئی۔ جو سو اربان سو سال تک جاری رہی۔ خلفا کی تعداد ۳۰ تھی چوں کہ خلفائے عباسیہ کا ذکر بار بار کتاب میں آتا ہے، اس لیے یہ جدول یہاں دیا جاتا ہے:

شمار	سال جلوس	نام خلیفہ	دار الخلافہ	کوئی قابل ذکر امر
۱	۱۳۲ھ	ابو العباس عبد اللہ سفاح بن محمد	انبار	انبار کو ذکے پاس ایک شہر تھا جو سفاح نے خود آباد کیا تھا۔ اور اس کا نام ہاشمیہ رکھا تھا۔ سفاح خوں ریز کو کہتے ہیں۔ چوں کہ اس نے آل امیہ کے بے شمار آدمی قتل کیے تھے۔ اس لیے سفاح شہور ہو گیا۔
۲	۱۳۷ھ	ابو جعفر منصور ابو العباس کجای	بغداد	
۳	۱۵۸ھ	مہدی بن ابو جعفر	"	
۴	۱۶۹ھ	ہادی بن مہدی	"	
۵	۱۷۰ھ	ہارون الرشید بن مہدی (ہادی کا بھائی)	"	
۶	۱۹۳ھ	امین بن ہارون	"	
۷	۱۹۸ھ	مامون بن ہارون	"	
۸	۲۱۸ھ	معتمد باللہ بن ہارون	"	

(بقیہ حاشیہ ص ۱۲۱ پر دیکھیے)

کے حوالے کر دیا۔ ان دونوں نے پہلے تو اس کے مال و متاع پر ہاتھ صاف لیا اور پھر جیل خانے میں ڈال دیا۔ جب کچھ عرصے کے بعد معتقد نے آمد پر چڑھائی کی اور احمد بن عیسیٰ بن شیخ کے خلاف اعلان جنگ کیا تو خوارج کا ایک گروہ جیل خانے سے بھاگ نکلا جسے المعتقد کے ایک نواب مونس الفحل نے فوراً گرفتار کر لیا لیکن احمد جیل سے نہ ہلا، نہ بھلا، یہ اس خیال کر شاہ اس پر رحم کیا جائے گا۔ معتقد نے قاسم کو حکم دیا کہ وہ تمام واجب القتل باغیوں کی ایک فہرست تیار کرے۔ قاسم نے احمد کا نام بھی اس فہرست میں جڑ دیا چنانچہ یہ قتل ہو گیا۔ معتقد کو اس واقعے کی خبر نہ تھی۔ اس نے باتوں باتوں میں احمد کا حال دریافت کیا تو قاسم نے مقتولین کی فہرست سامنے کر دی۔ معتقد نے اُس کا نام پڑھا اور خاموش ہو رہا۔ یہ شخص انتہائی عزت کے بعد نہایت ذلت کی موت مرا۔ اس کی تصانیف یہ ہیں :-

- |  |                                     |
|--|-------------------------------------|
| (۱) کتاب قاطینوریاس                    | (۲) کتاب باریرینیاں                 |
| (۳) کتاب انولوطیقا                     | (۴) کتاب عش الصناعات                |
| (۵) کتاب اللہو والملاہی                | (۶) کتاب الیات                      |
| (۷) کتاب المدخل الی صناعة النجوم       | (۸) کتاب الموسیقی الکبیر - دو مقالے |
| (۹) کتاب الموسیقی الصغیر               | (۱۰) کتاب المسالک والممالک          |
| (۱۱) کتاب الارشامیاتی والجر والمقار    | (۱۲) کتاب المدخل الی الطب           |
| (۱۳) کتاب المسائل                      | (۱۴) کتاب فضائل بغداد               |
| (۱۵) کتاب الطلیغ (ایک نسخے میں البطلج) | (۱۶) کتاب زاد المسافر               |

۱۔ آمد - دریائے دجلہ کے کنارے دیار بکر کا اہم شہر (نزدہت ص ۱۷۱)

۲۔ معتقد نے پہلے احمد بن عیسیٰ پر چڑھائی کی اور شہر میں اس کے لڑکے محمد پر۔ محمد نے معافی مانگ لی لیکن اپنی حرکات سے باز نہ آیا، اس لیے اسے تمام خاندان کے ساتھ گرفتار کر کے جیل میں ڈال دیا۔ احمد و محمد دیار بکر کے فرماں روا تھے (طبری)

اسے قاسم بن عبید اللہ اور بدد (معتض کا غلام) کے متعلق کوئی راز کی بات کہ دی۔ اس نے قاسم کے فریب میں آکر راز افشا کر دیا۔ بادشاہ کو جو عقدہ آیا تو اپنے دربار سے ہٹا کر قاسم و بدد (ص ۱۲) کا بقیہ حاشیہ ملاحظہ ہو:-

شمار	سال جلوس	نام خلیفہ	دار الخلافہ	کوئی قابل ذکر امر
۲۵	۳۸۱ھ	انقادہ باللہ بن اسقی	بغداد	
۲۶	۳۸۲ھ	انقائم باللہ بن قادہ باللہ	"	اسے ارسلان ترکی نے ۳۵۵ھ میں بکرا لیا تھا اور طغرل بیگ بلجوقی نے چھڑ لیا تھا۔
۲۷	۳۸۶ھ	المقتدی بن قائم	"	
۲۸	۳۸۷ھ	المستظہر بن مقتدی	"	
۲۹	۳۹۲ھ	المسترشد بن مستظہر	"	
۳۰	۳۹۹ھ	الراشد بن مسترشد	"	
۳۱	۴۰۰ھ	المقتفی لامر اللہ بن مستظہر	"	
۳۲	۴۰۵ھ	المنجد بن مقتفی	"	
۳۳	۴۰۶ھ	المستغفر باللہ بن مستجد	"	
۳۴	۴۰۷ھ	الناصر لدین اللہ بن المستغفر	"	
۳۵	۴۱۲ھ	الظاهر باللہ بن الناصر	"	
۳۶	۴۱۳ھ	المنتصر بن الظاہر	"	مستعصم آخری بادشاہ تھا جسے ہلاکوفہ نے ۴۶۶ھ = ۴۵۸ھ میں قتل کر دیا تھا۔
۳۷	۴۲۰ھ	مستعصم بن منتصر	"	

نوٹ:- مصر کے خلفائے عباسی المستنصر بن الظاہر کی اولاد ہیں۔

(طبقات سلاطین اسلام ترجمہ عباس اقبال)

اسے معتض کا وزیر۔ امین رومی کا مدد و قاتل۔ اپنے والد عبید اللہ کی وفات کے بعد وزیر

معتض بنا۔ وفات ۴۹۱ھ۔



ہو۔ اس کے پاس قدیم زمانے کے چند ایسے آلات بھی تھے جن سے دیگر ماہرین افلاک نا آشنا ہے۔ جب شرف الدولہ بن عضد الدولہ نے ویجن بن رستم الکوی کی زیر نگرانی بغداد میں شاہی باغ کے پاس ایک رصد گاہ بنوائی اور مشاہدات کا ایک چارٹ تیار کیا گیا تو اس پر احمد بن محمد الصغانی کے دستخط بھی ثبت تھے۔ تفصیل ویجن کے حالات میں دیکھو۔ اس کی موت ماہ ذی القعدہ ۴۹۹ھ میں بہ مقام بغداد واقع ہوئی۔

## احمد بن عمر الکرامیسی

علوم ہندسہ و اعداد میں بہت بڑی شہرت کا مالک تھا۔ اس کی تصانیف عربی زبان میں ہیں۔ چند ایک کے نام یہ ہیں:-

(۱) کتاب شرح اقلیدس (۲) کتاب حساب الدور

(۳) کتاب الوصایا (۴) کتاب مساحت المخلقة

(۵) کتاب الحساب الہندی -

## اسحاق بن حنین بن اسحاق ابو یعقوب بن ابی زید العبادی النصرانی

علم و فضل اور یونانی و سریانی سے ترجمہ کرنے میں اپنے فاضل باپ کا صحیح جانشین تھا۔ اور فصاحت و بلاغت میں والد سے بہ درجہ بڑھا ہوا تھا۔ یہ انھی امرا کے دربار میں رہا جہاں اس کا والد رہ چکا تھا۔ زندگی کے آخری ایام میں قاسم بن عبید اللہ کے لے اپنے والد عبید اللہ کی وفات (۸۷۹ھ) کے بعد المعتضد کا وزیر بنا۔ (بقیہ حاشیہ ۱۲ پر)

- (۱۷۱) کتاب المدخل إلى علم الموسيقى  
(۱۸۱) کتاب الجلسار والمجالس  
(۱۹۱) کتاب جوابات ثابرت  
(۲۰۱) کتاب النمش والکلف  
(۲۱۱) کتاب الشاکین وطریق اعتقادهم  
(۲۲۱) کتاب منفعة الجبال  
(۲۳۱) کتاب وصف مذہب الصابین  
(۲۴۱) کتاب فی اثن مبدعات لامتحرکة ولا ساکنة

## احمد بن محمد بن کثیر الفغانی

یہ عہد مامون کا ایک بنجم ہے جس کی ایک تصنیف المدخل إلى علم ہیئة الافلاک حرکات  
النجوم ازبس مفید و بلند پایہ کتاب سمجھی جاتی ہے۔ یہ تین ابواب پر مشتمل ہے اور اس میں بطلمیوس  
کے تمام اصول نہایت بلند عبارت میں پیش کیے گئے ہیں۔

## احمد بن یوسف المنجم

علم النجوم میں کافی شہرت کا مالک ہے۔ اس کی دو تصانیف کے نام یہ ہیں:-  
(۱) کتاب النسبة والتناسب - (۲) کتاب شرح الثمرة لبطليموس - یہ کتاب بنجم پر ہے۔

## احمد بن محمد الصغانی ابو حامد الامطرلابی

علم ہندسہ و ہیئت میں ماہر اور اپنے زمانے میں بڑا مشہور عالم تھا۔ یہ بغداد میں مسطرلاب  
اور دیگر آلات رصدیہ کی تکمیل میں لگا رہتا تھا۔ اس کے آلات آج تک استعمال ہو رہے ہیں۔  
وہ شاگردوں کی ایک بہت بڑی جماعت پیچھے چھوڑ گیا ہے جنہیں استاد کی قابلیت پر بجا ناز

(۲) لیکن یہاں ایک ایسی قوم سے پالا پڑا کہ جب یہ سچ بولیں تو ان کے وعدے مراب سے زیادہ رقیع نہیں ہوتے (اور جب جھوٹ بولنے پر اتر آئیں تو اللہ کی پناہ)

(۳) میں یہ سمجھا تھا کہ میرا علم دفعِ آلام کا وسیلہ بنے گا۔ اور میں راحت حاصل کروں گا لیکن اب معلوم ہوا ہے کہ میرا یہ وسیلہ (علم) ہی تمام تکالیف کا منع ہے۔

(۴) حقیقت یہ ہے کہ میرے ناخنوں کو میرے قلم نے کاٹا ہے اور میرے صبر و سکون پر کتابوں کی فوج نے ڈاکہ ڈالا ہے۔

اسی شاعر کی ایک نظم اصطرباب پر ملاحظہ ہو:-

(۱) ایک شریف انسان کا بہترین رفیق مسفر و حضر، اصطرباب ہے۔

(۲) ہے تو چھوٹا سا اور تانے کا بنا ہوا ہے لیکن سونے سے زیادہ قیمتی ہے۔

(۳) ایک مختصر سی چیز ہے لیکن اگر اس سے بلند علمی مسائل کے متعلق سوال کرو تو اس کے جوابات مختصر نہیں ہوں گے۔

(۴) اس کی ایک آنکھ بھی ہے جو دیکھنے میں غلطی نہیں کرتی اور جو کچھ دیکھتی ہے؛ بتلا دیتی ہے۔

(۵) تم اس کو اٹھائے ہوے ہو اور یہ آسمان کو اٹھائے پھرتا ہے۔ اگر تمھارے ہاتھ میں یہ نہ گھوڑے تو آسمان بھی گھومنا چھوڑ دیں۔

(۶) زمین اس کا مسکن ہے لیکن باتیں آسمانوں کی بتاتا ہے۔

(۷) اس کی ایجاد کسی ایسے دانے کی جس کی بلندی، تحقیق کا اندازہ لگانا بے حد مشکل ہے۔

(۸) ذوقِ سلیم رکھنے والے حضرات کا فرض ہے کہ موجد کا شکر یہ ادا کریں۔

(۹) اصطرباب اس حقیقت کا سب سے بڑا شاہد ہے کہ انسانی عقول نیز انسانی فطرتوں میں کافی اختلاف ہے۔

(۱۰) اور کہ اجماع میں بھی اتنا ہی اختلاف ہے؛ جتنا کہ صورتوں میں۔



دربار میں آگیا۔ اور اس کا مشیر خاص بن گیا۔ قاسم کا کوئی راز اس سے مخفی نہ تھا۔ اس کی موت فالج سے ربیع الاول ۲۹۸ھ میں واقع ہوئی۔ اس نے تراجم کے علاوہ بھی چند کتابیں لکھیں جن میں سے بعض کے نام یہ ہیں :-

(۱) کتاب الادویۃ المفردۃ (۲) کتاب کنش الخف

(۳) کتاب تاریخ الاطبا

## اہرن القس

آغاز اسلام میں پیدا ہوا۔ اس کی کتاب کنش سرانی زبان میں تھی جسے ماہرین نے عربی میں منتقل کیا۔ اصل کتاب تیس مقالوں میں تھی، مترجم نے دو اور بڑھا دیے۔

## امیہ بن عبد العزیز بن ابی الصلت الحکیم المغربی

زمانے میں بے مثال، گیتی میں یکتا، نظم و نشر میں یگانہ، علوم اداس میں بے ہمتا اور مختلف فنون و فضائل میں بے نظیر تھا۔ تحصیل علوم اپنے وطن میں کی، پھر سیاحت کے لیے نکل پڑا۔ پھرتے پھرتے مصر میں پہنچا لیکن بد قسمتی سے یہاں اس کی کوئی قدر نہ ہوئی اور ارباب دولت نے اس کی پروا تک نہ کی۔ تنگ آکر اہل مصر کی ایک، جو لکھ ڈالی جس کے چند اشعار کا ترجمہ درج ذیل ہے :-

(۱) میری آرزو تھی کہ مصر میں مجھے کوئی ایسا انسان مل جائے جو مصائب میں میری مدد کرے اور دل کو تسلی دے۔

(۲) (۱۳۵۵ھ کا بقیہ حاشیہ ملاحظہ ہو) :- علم و فضل میں اس کی شہرت دُور دُور تک پھیلی ہوئی تھی۔ وفات

۲۹۱ھ (الکامل للبرد)

ابو حیان نے اخوان الصفا کی تمام حقیقت کھول کے رکھ دی۔ سوال و جواب درج ذیل ہیں۔  
 وزیر۔ ابو حیان! میں تم سے ایک اہم بات پوچھنے لگا ہوں۔ وہ یہ کہ میں زید بن رفاعہ سے  
 ایسی باتیں سنتا ہوں جن سے میرے شکوک بڑھ جاتے ہیں۔ وہ کوئی ایسا مذہب بیان  
 بیان کرتا ہے جس سے میں ناواقف ہوں۔ اور ایسے کتابیات و اشارات سے کام لیتا ہے جن  
 کی حقیقت مجھ سے مخفی ہے۔ وہ نقطوں اور حزنوں تک کی بحث پر اتر آتا ہے۔ اور کہتا ہے کہ  
 'یا' کے نیچے ایک نقطہ کسی حکمت پر مبنی ہے۔ 'یہ' تا کے دو نقطے اور الف کا بے نقطہ ہونا حکمت  
 سے خالی نہیں وغیرہ وغیرہ۔ اور تعجب یہ کہ وہ بڑے فخر سے اپنے مذہب کی تبلیغ کرتا ہے۔  
 کیا تم اس کے متعلق کچھ جانتے ہو؟ مجھے معلوم ہوا ہے کہ تم اس سے اکثر ملتے رہتے ہو۔ بڑی  
 لمبی لمبی صحبتیں رہتی ہیں، اور ظاہر ہے کہ اگر ایک آدمی سے بار بار ملاقات کی جائے تو اس  
 کا کوئی راز نہ دالنے والے سے مخفی نہیں رہتا، اس لیے میرا خیال یہ ہے کہ تم اس کے مخفی مذہب  
 کے متعلق کچھ نہ کچھ جانتے ہو گے۔

ابو حیان۔ جناب والا! آپ اس شخص کو بہت پہلے سے جانتے ہیں، پھر یہ آپ کا  
 ملازم ہے، ان حالات میں مجھ سے پوچھنا محض کسب نفسی ہے۔

وزیر۔ تم ان باتوں کو چھوڑو اور جو کچھ اس کے متعلق جانتے ہو، بیان کرو۔

ابو حیان۔ میں تو اتنا جانتا ہوں۔ کہ یہ شخص بڑا ذہین اور قابل ہے، نظم و نثر ہر دو  
 کا دھنی ہے۔ حساب، علم، بلاغت و تاریخ میں ماہر ہے، مذاہب عالم پر اسے عبور حاصل ہے،  
 دانش مندوں کی آراء و مقالات کو نگہ تحقیق سے پرکھتا ہے، الغرض ہر فن مولا ہے۔ تین باتوں  
 میں سے ایک بات یقینی ہے۔ یا تو اس کا علم بالکل کم ہے اور لوگوں کو طلاق لسانی سے دھوکا  
 دے رہا ہے، یا متوسط درجے کا عالم ہے۔ اور اس کی بات ہر دماغ میں اتر جاتی ہے۔ اور یا  
 اپنے زبردست علم سے دوسروں کو مرعوب کر لیتا ہے۔

وزیر۔ اس کا مذہب کیا ہے؟

## اخوان الصفا

یہ ایک فلسفیوں کی جماعت ہے جس نے کیا ون مقالوں میں ایک کتاب مرتب کی۔ پچاس مقالوں میں پچاس انواعِ حکمت سے بحث کی گئی ہے، اور آخری مقالہ پہلے مقالوں کا لخص ہے۔ چونکہ اس کتاب کا مقصد فلسفے کا شوق پیدا کرنا تھا، اس لیے اس میں محض اشارات ملتے ہیں۔ مفصل مضامین موجود نہیں اور لمبے چوڑے دلائل سے کام لیا گیا ہے۔

اس کتاب پر مصنفین کے نام درج نہیں، اس لیے مصنفین کے متعلق محققین میں اختلاف پایا جاتا ہے۔ بعض کا خیال یہ ہے کہ حضرت علیؑ کی نسل سے ایک امام اس کا مصنف تھا۔ اس امام کی تعیین میں پھر اختلاف ہے جس سے ہم کسی نتیجے تک نہیں پہنچ سکتے۔ بعض کہتے ہیں کہ یہ کسی قدیم معتزلہ کی تصنیف ہے۔

میں خود اس تلاش میں سرگرداں تھا کہ اتفاقاً ابو حیان التوحیدی کا کلام ٹھٹھے کا اتفاق ہوا اور میری پریشانی جاتی رہی۔ وہاں درج تھا کہ ایک دفعہ مصمم الدولہ بن عضد الدولہ کے وزیرؒ نے ابو حیان سے ایک سوال پوچھا، جس کے جواب میں

ابو حیان عضد الدولہ کے عہد کا آدمی ہے۔ ابو یلیمان السجستانی المنطقی کا خاص دوست تھا۔ اور یہ دونوں مل کر سارے شہر بغداد کے واقعات عضد الدولہ کو بتلایا کرتے تھے۔ ابو حیان نے ایک مشہور کتاب، کتاب الامتاع والموانع لکھی تھی جس کے متعلق ایک قرطبی عالم نے کہا تھا۔ ابتداً ابو حیان کتابہ صوفیان تو سَطَّ، مُخْتَلِثاً وَخَتَمَ۔ سَانِلاً مَلِیْعاً (ابو حیان کتاب کے آغاز میں صوفی نظر آتا ہے، درمیان میں جا کر محدث بن جاتا ہے اور آخر میں ایک گداگر بن کر رہ جاتا ہے۔)

ابو الفضل عبد اللہ بن العارض الشیرازی۔



گئے ہیں۔

وزیر۔ کیا تم نے ان رسائل کا مطالعہ کیا ہے؟

الوحیدان۔ جی ہاں، لیکن اطمینان نہیں ہوا۔ ان لوگوں نے ہر فن پر کچھ نہ کچھ لکھ لکھا ہے۔ جسے پڑھ کر تسلی نہیں ہوتی۔ نیز ان میں خرافات، کنایات، غلط و غیر محکم مسائل بھرے ہوئے ہیں۔ ان میں سے چند رسائل میں اپنے استاد ابو سلیمان المنطقی السجستانی محمد بن بہرام کے ہاں لے گیا۔ استاد نے چند دنوں تک ان کا مطالعہ کیا اور واپس کرتے وقت فرمایا۔

"ان لوگوں نے بے فائدہ تکلیف اٹھائی۔ کوشش کی لیکن بے کار۔ یہ پیچھے تھے لیکن چننے تک نہ پہنچ سکے۔ ان کے گیت بے لذت اور ان کا تیار کیا ہوا کپڑا بے طاقت۔ بالوں میں گنگھی کی لیکن انھیں اور الجھا دیا۔ یہ ایک ایسی بات کرنا چاہتے تھے جو ناممکن الوقوع ہے۔ ان کا ارادہ یہ ہے کہ یہ علم نجوم، علم القامۃ، الجملی، طبعیات، موسیقی (مردوں، گیتوں، آوازوں کی ہم آہنگی و توازن کا علم) اور منطق (جس میں اقوال کو اضافت و کم و کیف کے معیار پر پرکھا جاتا ہے) کو شریعت میں شامل کر دیں اور فلسفے کو جزو مذہب بنادیں حالانکہ یہ ناممکن ہے۔ اس سے پہلے بھی چند علماء یہ کوشش کر چکے ہیں۔ ان کے ذرائع ان سے زیادہ وسیع تھے۔ ان کے ہاں وسائل کی کثرت تھی اور دینی شان شکوہ کی کمی نہ تھی لیکن ان کی مساعی کی انتہا چند خرافات و باطل و چند لچر اصول تھے جو چند دن بھی زندہ نہ رہ سکے۔"

ابن العباس بخاری۔ مضرت! اس کی کیا وجہ تھی؟

ابو سلیمان۔ "اس کی وجہ یہ تھی کہ شریعت اللہ کی بنائی ہوئی ہے، جو ہم تک اس کے سفیروں کے ذریعے پہنچی ہے۔ ان سفیروں کی صداقت پر مختلف شہادتیں موجود ہیں۔ مثلاً وحی کی شہادت، قبولیت دعا اور ظہور علامات و معجزات۔ شریعت میں بحث و مباحثے کی کوئی گنجائش

الوحیّان - اس کے مذہب کی تمیزیں قدرے شکل ہو اس لیے کہ یہ ہر چھوٹی بڑی بات سے تاثر لے لیتا ہو۔ پھر اس قدر قادر الکلام ہو کہ متضاد بیانات میں بھی تطابق پیدا کر لیتا ہو۔ یہ شخص مدت تک بصرے میں رہا، وہاں علما کی ایک جماعت سے اس کے تعلقات قائم ہو گئے جن میں سے بعض کے نام یہ ہیں۔ (۱) ابویسحاق محمد بن مشر البیسی المعروف بالمقدسی۔ (۲) ابوالحسن علی بن ہرون الزنجانی (۳) ابوالاحمد المہرجانی اور (۴) العونی وغیرہ۔ اس جماعت کا مقصد زندگی صداقت، تقدس، پارسائی اور نیکی کی تبلیغ تھا۔ ان لوگوں نے ایک مذہب وضع کیا جو ان کے خیال میں الہی رضا حاصل کرنے کا بہترین ذریعہ ہو۔ یہ کہتے تھے کہ شریعت میں جاہلانہ خرافات و باطل داخل ہو چکے ہیں اور اب شریعت کی تجدید و تطہیر فلسفے کے بغیر ناممکن ہو، اس لیے کہ فلسفہ امور یقینی کی تعلیم دیتا ہو۔ پس اگر فلسفہ و شریعت کو ملا دیا جائے۔ تو ظنی و غیر یقینی امور خود بہ خود شریعت سے نکل جائیں گے۔ اس مقصد کو حاصل کرنے کے لیے ان بزرگوں نے علمی و عملی فلسفے کی تمام انواع پر پچاس مقالے لکھے۔ انہرست مندرجات علاحدہ اور ان کا نام رسائل انحران الصفا رکھا۔ ان رسائل کو ایک جلد میں اکٹھا کر دیا اور کتاب پر اپنے نام ثبت نہ کیے۔ اس کے بعد کاتبوں سے اس کے کئی نسخے لکھوا کر لوگوں میں مفت تقسیم کیے۔ ان رسائل میں دینی کلمات و شرعی امثال کافی تعداد میں ملتی ہیں۔ کہیں کہیں دو معنیں فقرات سے کام لیا گیا ہو اور کہیں منطقی دانو چلائے لے تلخ فارس پر عراق کی مشہور بندرگاہ جسے عرفا رونق عہد خلافت میں غنیمت بن عزادان نے ایک تجارتی بنایا۔ اور جامع مسجد کی بنیاد عبداللہ بن عامر نے ڈالی۔ (نہایت ص ۲)

۱۵ بیہقی نے اپنی کتاب حسان الحکمۃ ص ۱۲ پر متنفین اخوان الصفا کے جو نام دیے ہیں، وہ ان اسماء قدرے مختلف ہیں۔ مثلاً ابویسحاق محمد بن مشر البیسی المقدسی (ذکر البیسی) ابوالحسن علی بن زہرہ المہرجانی (ذکر ہرون الزنجانی) ابوالاحمد انہرجوری (ذکر المہرجانی) العونی اور زہد بن رفاعہ۔

وہ پٹ جاتا ہو۔ اور چاروں شانے چت گرتا ہو۔“

ایک اور موقع پر نبی کریم صلم نے فرمایا:-

”اگر سات سال تک بارش نہ برے اور پھر ایک دن برس پڑے تب بھی

بعض لوگوں کے منہ سے یہ کلمہ کفر نجا جائے گا کہ یہ بارش مجدد کی برکت ہے۔“

مذت سے علمائے اسلام میں بعض اصول و فروع، حلال و حرام، تفسیر و تاویل و دیگر امور میں اختلاف چلا آتا ہو۔ لیکن آج تک کوئی عالم فیصلہ لینے کے لیے کسی بنجم، ہندس، منطقی، طبیب، فنون، شعیبے باز، کیمیاگر یا جادوگر کے پاس نہیں گیا۔ یہ اس لیے کہ دین ہر لحاظ سے مکمل ہے۔ اور اسے ان فلسفیوں کے فیصلوں کی ضرورت نہیں۔ یہ خوبی علمائے اسلام ہی میں نہیں پائی جاتی۔ بلکہ اُمتِ موسوی، اُمتِ عیسوی و علمائے موسیٰ نے بھی آج تک فلسفیوں کو کبھی اپنا حکم تسلیم نہیں کیا۔

اُمتِ اسلامیہ میں اختلاف آرا کی وجہ سے کسی فرقے مثلاً معتزلہ،

۱۔ مجدد یا مجدد ثریا و وہاب کے درمیان ایک چھوٹا سا شمارہ اور بہ قول بعض تین شمارے جن سے عرب لوگ بارش کا شگون لیتے تھے۔ ۲۔ معتزلہ اس فرقے کا بانی و اصل بن عطاء (متحدہ ۱۳۷ھ) حسن بصری کا شاگرد تھا۔ اُستاد کے ساتھ کسی معاملے میں اختلاف ہو گیا۔ اس نے قدیم عقائد سے ہٹ کر بعض نئے عقائد کا اعلان کیا تو اُستاد نے فرمایا اِعْتَزَلْ عَنَّا۔ اُس دن سے یہ فرقہ معتزلہ کہلانے لگا۔ واصل، ہشام بن عبد الملک (متحدہ ۱۳۷ھ) کے عہدِ خلافت میں تھا۔ معتزلہ کے بڑے بڑے اصول یہ ہیں: (۱) اعمال انسانی کا خالق اللہ نہیں (۲) اللہ صفات سے عاری ہے۔ (۳) معتزلہ حضرت علیؑ و معاویہؓ میں سے ایک کو جہنمی قرار دیتے ہیں۔ یعنی ان میں سے جو بھی وجہ جنگ بناوہ جہنمی ہے۔ (۴) خلق قرآن کے قائل ہیں۔ (۵) قیامت میں رویتِ الہی کے منکر ہیں۔ ان کے بڑے بڑے شیوخ یہ تھے: ابراہیم بن یسار النخاس (م ۲۲۱ھ) ابو الہذیل محمد العلاف۔ جعفر بن بُشَیر۔ المنذر بن عیسیٰ بن صلیح۔ عمرو بن بحر الجاحظ (م ۲۵۵ھ) ابو علی الجبائی۔ ابو ہاشم عبد السلام بن ابو علی الجبائی وغیرہ۔

(بقیہ حاشیہ ص ۱۲۲ پر دیکھیے)



نہیں۔ "کیسے" "کیوں" "اگر" اور "کاش" کا یہاں گزر نہیں۔ اور سر تسلیم خم کیے بغیر کوئی اور چارہ کار موجود نہیں۔ شریعت مکمل نیکی کی تعلیم دیتی ہو، اس کی تفصیل دل میں اتر جاتی ہیں، کوئی ہدایت پیچیدہ و متعلق نہیں، کوئی تاویل غیر معروف نہیں۔ ملک کی زبان اس کی مدد پر آمادہ۔ براہین قاطعہ حایت کے لیے تیار، اعمال صالحہ کی طرف بلانے والی، عام پولی میں بات سمجھانے والی، واضح دلائل سے کام لینے والی، خبر و سنت سے تمکک کرنے والی، اتفاق و اجماع امت کو اصول قرار دینے والی، جس کے حرام و حلال پر سب متفق اور جس میں منہج کی تاثیر کو اکابر و حرکاتِ فلکی کے جھلکے نہیں، مشاہداتِ طبیعی کے منہجے نہیں۔ حرارت و برودت، رطوبت و دیہوت، فاعل و منفعل اور توافق و تناظر کی دوز کار بحثیں نہیں، مقادیر ہندسہ و اقوال و اسمائے منطقی کی پیچیدگیاں نہیں۔ اخوان الصفا کے لیے قطعاً مناسب نہ تھا۔ کہ وہ شریعت و فلسفے کو ملا کر ایک نئے مذہب کی بنیاد ڈالتے۔ اگر آج فلسفیوں کی اس حرکت کو ہم نے گوارا کر لیا تو کل چند گروہ اور اٹھ کھڑے ہو گئے (مثلاً فسون گر، اہل کیمیا، جادوگر، علمائے تعبیر (خواب) اور مدعیانِ سحر) جو اپنے اپنے فنون کو جزو شریعت بنانے کی کوشش کریں گے۔ اگر ان علوم کا مذہب سے کوئی رشتہ ہوتا۔ تو اللہ سبحانہ کہیں تو ان اشیا کا ذکر فرماتا۔ اور انبیاء ان علوم کو دیکھ کر شریعت کو محکم کرتے۔ یا کم از کم فلسفیوں ہی کو یہ ہدایت دے جاتے کہ شریعت تمہارے فلسفے کے بغیر نامکمل رہے گی، اس لیے فلسفے کو مذہب کا جز بنا دینا۔

آنحضرتؐ نے قطعاً کوئی ایسی ہدایت جاری نہیں فرمائی۔ نہ خود ان علوم کی طرف متوجہ ہوئے اور نہ ان کے خلفائے کسی نے یہ کام کیا۔ ہاں ان علوم سے اجتناب و احتراز پر چند ہدایات ملتی ہیں۔ مثلاً آنحضرتؐ صلعم فرماتے ہیں :-

"جو شخص کسی جوتشی، کاہن یا منجم سے غیب کی باتیں پوچھنے جاتا ہو، وہ اللہ کے خلاف اعلانِ جنگ کرتا ہو۔ اور جو شخص اللہ سے لڑنے آتا ہو،

بخاری۔ ہمیں بہ ذریعہ وحی یہ خبر دی گئی ہے کہ انبیاء کے مدارج نبوت میں اختلاف تھا۔ (یعنی کسی کی نبوت بنی اسرائیل تک محدود تھی اور کسی کی تمام عالم پر عادی وغیرہ وغیرہ) اگر اس اختلاف مدارج کے باوجود نبوت قابل اطاعت ہے تو عقول انسانی کا اختلاف متابعت عقل کی راہ میں کیوں حاصل ہو؟

ابو یسلمان۔ انبیاء کے مدارج نبوت میں اختلاف تھا لیکن ان کی نبوت میں کسی کو شبہ نہ تھا اور ان کی لائی ہوئی شریعت تمام شکوک سے بالآخر تھی۔ اللہ سبحانہ و تعالیٰ کو ان پر پورا پورا اعتماد تھا۔ ان پر وحی نازل کرتا تھا، ان کی دعائیں مانتا تھا، اور انہیں رسالت کی شان امتیازی عطا کر رکھی تھی۔ کیا فلسفیوں میں کوئی ایک خوبی بھی ایسی پائی جاتی ہے۔ ان پر کس کو اعتبار ہے اور ان کے ہفوات کون مانتا ہے؟

وزیر۔ کیا تمہارے استاد کی یہ باتیں المقدسی تک نہیں پہنچیں؟

ابو حیان۔ میں نے مقدسی کے سامنے بارہا ان چیزوں کا ذکر کیا۔ کئی دفعہ باطلاتی میں کاتبوں کے سامنے بھی گفتگو ہوئی۔ لیکن وہ خاموش رہا، اور مجھے جواب کے قابل نہ سمجھا۔ ایک دن ابن طرارہ کے ایک حریری نوکر نے چند اسی طرح کی باتیں کہہ کر المقدسی کو مشتعل کر دیا۔ اور وہ یوں بول اٹھا۔

”شریعت بیماروں کی طب ہے۔ اور فلسفہ تن درستوں کی طب۔ انبیاء

ملہ ابو الفرج المعافئ بن زکریا المعروف بہ ابن طرارہ ایک ہمدانی فقیہ و ادیب نیز شاعر تھا۔ بغداد میں قاضی رہا۔ ابو القاسم البغوی وغیرہ سے درس حدیث لیتا رہا۔ اور ۸۸۰ھ و ۸۹۰ھ کو وفات پائی۔ (وفیات الاعیان لابن خلکان)

ملہ حریری۔ یکسر را۔ ریشم فروش۔ اگر بھم حادثہ را پڑھیں تو سمجھیں ہوں گے۔ حریرہ کا باشندہ۔ حریرہ غلہ (مکہ و طائف کے درمیان ایک موضع ہے جسے بطن الخلد بھی کہتے ہیں نیز مکہ کے ایک مات کی منڈ پر دو دریاہ ایک کلام غلہ ایمانہ اور دوسرے کلامہ انشائیہ ہے۔ پانچ اور مواضع کا نام بھی ملتا ہے) کے پاس ایک موضع ہے۔ (قاموس)

دقیقین سے آباد کر دیتی ہے۔ اگر انسانی نجات کے لیے صرف عقل کافی ہوتی تو پھر وحی کی ضرورت باقی نہ رہتی۔

انسانی عقل اور ان کے افکار میں اختلاف پایا جاتا ہے۔ اگر عقل انسانی کو راہ بر بنایا جائے تو دنیا میں گروڑوں مذاہب پیدا ہو جائیں گے، اس لیے کہ ہر انسان کے افکار دوسرے سے الگ ہیں۔ اور اگر آپ یہ کہیں کہ ہر شخص اپنی محدود عقل کے مطابق اپنی راہ تجویز کر لے اور اسی پر زندگی بھر چلتا جائے تو میں یہ عرض کروں گا کہ اس انفرادی مذہب کا نتیجہ نظام عالم کی مکمل تباہی ہوگا۔

اگر کوئی آدمی ایسا ہے جو دوسروں کے پیچھے نہیں چلنا چاہتا، اور دین و دنیا کی تمام مشکلات پر عقل کے زور سے غالب آنا چاہتا ہے تو ایسا انسان غالباً جلا ہے، موچی بڑھئی اور دیگر پیشہ وروں کا احسان بھی نہیں اٹھائے گا اور اپنے سارے کام خود کرے گا۔ ظاہر ہے کہ یہ سب کچھ ناممکن ہے۔

(ملاحظہ کا بقیہ ماثیہ)۔ غور کئی ناموں سے یاد کیے جاتے ہیں۔ مثلاً الحکمۃ الاذلی (یہ کہتے تھے: لا حکم الا للہ)۔ شترۃ (ان کا قول تھا کہ شعیبنا الاخرۃ بال دنیا) التامبہ والحدردیہ۔ (الحدردہ اس لیے کہ غور کچھ پہلا اجتماع حرور میں ہوا تھا)

ان کے فرقوں کے نام یہ ہیں: (۱) اذارتہ (پیردان ابو راشد نافع بن اذرق) (۲) شبیبیہ (پیردان شبیب بن یزید الشیبانی ابو الصحاری)۔ (۳) نجدات (پیردان نجدۃ بن عویمر الحنفی)۔ (۴) عجارۃ (پیردان عبدالکریم بن عجرد) (۵) معلومیہ (ان کا اعتقاد تھا کہ جو لوگ اللہ کے تمام اسماء واقف نہیں ہوہ کافر ہیں)۔ (۶) مجہولیہ (ان کا خیال تھا کہ اللہ کے چند اسماء جانتا کافی ہیں)۔ (۷) حمزہ (پیردان حمزہ بن ادرك)۔ (۸) یسویہ (پیردان یسوی بن عمران)۔ (۹) صفریہ (پیردان زیاد بن امقر)۔ (۱۰) ہبسیہ (پیردان ابو الہیس)۔ (۱۱) اباضیہ (پیردان عبداللہ بن اباض)۔ (۱۲) ثعلبہ۔ (پیردان ثعلبہ بن حنکان)۔ (الفرق الاسلامیہ تالیف محمود البشیشی طبع مصر ۱۹۳۲ء)



برقلس و قلیانوس القبطی کا ہم عصر تھا اور علوم قومی و ملکی میں کافی شہرت رکھتا تھا۔  
اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں :-

- (۱) کتاب حدود و احوال الطبیعیات (۲) کتاب شرح افلاطون (۳) النفس غیر مانتہ تین مقامات
- (۴) کتاب النشأ و لوجیا (ربوبیت) (۵) کتاب و مایا فیثا غورس الذہبیہ
- (۶) کتاب برقلس۔ اس کتاب کا دوسرا نام دیا دوس ہے۔ یعنی پیرو۔ اس میں  
افلاطون کی دس مسائل میں پیروی کی ہے۔

(۷) کتاب فی المثل الذی قال افلاطون فی کتابہ المثنیٰ غریاس مریانی۔

(۸) کتاب برقلس الافلاطونی الموسوم باسمطوخوسیس الصغری وغیرہ۔

انتخاب بن عبدون بن بطلان الطیب النصرانی البغدادی کہتا ہے کہ برقلس لازقیہ

کا رہنے والا تھا۔

سے یحییٰ نحوی کے حالات سے پتا چلتا ہے کہ قلیانوس چوتھی صدی ہجری کے وسط میں زندہ تھا۔

۱۱۱۱ء (۱۷۰۰ء) تاریخ الحکما مطبوعہ برلن (۱۱۱۱ء) (حاشیہ) تاریخ الحکما مطبوعہ برلن (۱۱۱۱ء) (۱۷۰۰ء)

۱۱۱۱ء یہاں نام غلط دیا ہوا ہے۔ پورا نام یہ ہے۔ انتخاب بن الحسن بن عبدون ابو الحسن المعروف بابن بطلان  
(۱۱۱۱ء) حالات حرف الیم میں۔

۱۱۱۱ء لازقیہ۔ شام کا ایک شہر جس کے متعلق چند تفائیل منتخب بن الحسن کے حالات میں دیکھیے۔

مکرم بقولہ (۱۱۱۱ء) (حالات حرف النون میں) اسی شہر میں پیدا ہوا تھا۔ (تاریخ الحکما ۲۹۶ء و ۳۳۳ء)

نتیجۃ الارباب لاذق کے ذیل میں لکھا ہوا ہے "شہر ہے است اذا مال حلب و اذا است یحییٰ

بن محمد لاذقی شیخ فاضل" اور دوسری طرف تاریخ الحکما ۲۹۶ء پہ درج ہے۔ "..... ثم

خرجت من الطائفة الى اللاذقية وهي مدينة يونانية" "ثم خرجت" یہ ۱۱۱۱ء ہے

چند سال پہلے کا واقعہ ہے۔ اس وقت شام پر مسلم حکومت تھی اس لیے اس لازقیہ سے مراد

شامی لازقیہ نہیں ہو سکتا بلکہ کوئی یونانی لازقیہ ہے اور یا مستف نے غلطی کھائی ہے۔

رضاعانی بیماروں کا علاج کرتے ہیں تاکہ وہ اچھے ہو جائیں یا کم از کم ان کی بیماری نہ بڑھنے پائے۔ اور فلسفی حاصل شدہ صحت کو قائم رکھنے کی تدبیر سوچتا ہے تاکہ بیماری کا حملہ ہی نہ ہو سکے۔ ان ہر دو کے طریق ہائے کار و مقاصد ایک دوسرے سے مختلف ہیں۔ انبیاء کا مقصد یہ ہوتا ہے کہ بیمار اچھا ہو جائے اور یہ اُسی صورت میں ممکن ہے کہ دوا عمدہ، طبیعت قابل اور طبیب ہمدرد ہو۔ اور فلسفیوں کا منشا یہ ہے کہ تن درست کی صحت کو قائم رکھا جائے تاکہ وہ فضائل و کمالات حاصل کرنے کے بعد سعادتِ عظمیٰ (یعنی حیاتِ الہیہ جس کا دوسرا نام حیاتِ جاودانی ہے) کی دولت سے بہرہ ور ہو جائے

اور اگر بالفرض کوئی مریض مرض سے چھٹکارا حاصل کرنے کے بعد فضائل حاصل بھی کرنا چاہے تو بھی ہر دو میں بڑا فرق ہو گا۔ پیرو شریعت کے فضائل محض تقلیدی، ظنی اور وقتی ہوں گے۔ اور فلسفی کے فضائل یقینی قطعی اور جاودانی ہوں گے۔“

ابو حیان نے اپنی کتاب میں اس حریری غلام اور المقدسی کا تمام مناظرہ درج کیا ہے جسے یہاں بہ خوف طوالت نظر انداز کیا جاتا ہے۔

## حرف الباء

### برقلس دید و خس الافلاطونی

افلاطون کا رہنے والا ایک دہریہ تھا جس کی تردید میں یحییٰ نحوی نے ایک فہم کتاب لکھی تھی جو میرے پاس موجود ہے۔ یحییٰ نحوی اپنی اس کتاب میں لکھتا ہے کہ یہ کتاب سولہ مقالوں پر مشتمل ہے اور نام ہے الریدۃ علی برقلس۔

اس لیے کہ مورخین بالافتاق اس حقیقت کو تسلیم کرتے ہیں۔ کہ اسقلیبوس اول طوفانِ نوح پہلے گزرا تھا۔ (بقراط اور اسقلیبوس اول کے درمیان ہزار ہا سال کا عرصہ مانا جاتا ہے) اور طوفان کے بعد اولادِ نوح (حام۔ سام۔ یافت) کے بغیر کوئی اور نسل باقی نہ رہی تھی اس لیے بقراط کو اسقلیبوس اول کی طرف صرف اسی صورت میں منسوب کیا جاسکتا ہے کہ طوفانِ نوح کو عالم گیر نہ سمجھا جائے۔ بلکہ مقامی قرار دیا جائے۔ اور ایسے لوگ موجود ہیں جو طوفان کو مقامی حیثیت دیتے ہیں۔

بقراط فیروز کا رہنے والا تھا۔ یہ عموماً دمشق چلا جاتا اور وہاں کے گھنے جنگلوں میں تعلیم و عبادت کے فرائض سرانجام دیا کرتا۔ آج بھی دمشق کے ایک باغ میں ایک چوہترا صفۃ بقراط کے نام سے مشہور ہے۔

بقراط بڑا خدا پرست و زاہد انسان تھا۔ لوگوں کا علاج مفت کرتا اور دیہات میں پھر پھر کر مریضوں کو ڈھونڈتا تھا۔ یہ حکیم دارا بن دارا کے دادا، اردشیر کے زمانے میں تھا۔ جالینوس ایک رسالے میں لکھتا ہے کہ ایک دفعہ اردشیر بیمار پڑ گیا، اور بقراط کو علاج کے لیے بلایا۔ بقراط نے اس بنا پر انکار کر دیا کہ ایرانی یونانیوں کے دشمن ہیں۔ ہاں یونان کے دو بادشاہوں کے علاج کے لیے بقراط خوشی سے گیا تھا اس لیے کہ وہ بادشاہ بہ قول جالینوس جمیل سیرت تھے۔ جب یہ بازغاہ صحت یاب ہو گئے تو بقراط فوراً واپس لے ایک نسخے میں قبر ہاں لکھا گیا۔ قدیم زمانے میں یہ اس شہر کا نام تھا جسے آج حمص کہا جاتا ہے اور جو ملک شام کا ایک مشہور شہر ہے۔

۱۷ اردشیر کیانی خاندان کا ساتواں بادشاہ تھا جس نے ۱۱۰ سال حکومت کی۔ سلاطین کیانی کے نام یہ ترتیب جلوس یہ ہیں۔ (۱) کیقباد (۲) کیکاؤس (۳) کجسرو (۴) لہراسپ (۵) اغتاسپ (۶) اسفندیار (۷) بہمن اردشیر (۸) ہمازوجہ بہمن (۹) دارا (۱۰) دارا۔ آخری دارا کو اسکندر اعظم نے شکست دے کر ایران پر قبضہ کر لیا تھا۔ ان کا عرصہ سلطنت تقریباً ۳۲ سال تھا۔



ابن بطلان سارنخ و علوم او اہل کا بہت بڑا عالم اور ترجمہ کرنے میں کافی قابلیت کا مالک تھا۔

## بطليموس الغریب

روم کا باشندہ اپنے زمانے کا فلسفی اور ارسطو کا بہت بڑا شاگردی و حمایتی تھا الجلی والا بطليموس الگ ہے۔ اس نے علوم ارسطو کی اشاعت میں کافی حصہ لیا۔ اپنے زمانے کے مشہور فلسفیوں میں شمار ہوتا تھا۔ لوگ و علمائے بطالیہ کا یہ قاعدہ تھا کہ تخصیص و امتیاز کی خاطر اپنے نام کے ساتھ کوئی اسم صفت بڑھالیتے تھے (اور غالباً بطليموس کے ساتھ غریب کا لفظ اسی امتیاز کو ظاہر کرتا ہے۔ مترجم)۔ یہ ارسطو پر اس قدر مہربان تھا کہ اس کے حالات زندگی مرتب کیے۔ اور اس کی تصانیف کی عظمت بیان کی۔

## برانیوس

یہ رومی فلسفی اپنے زمانے میں کافی مشہور ہوا ہے۔ اس نے ارسطو کی بعض تصانیف کی شرح قلم بند کی۔ سوانح نگاروں نے اس کا نام شارحین ارسطو میں درج کیا ہوا ہے۔

## بقراط بن ایراقلس

بقراط علم طب کا مشہور امام اور ہم عصر علمائے طبیعی کا رئیس تھا۔ اسے بعض انواع فلسفہ میں یہ طوائف حاصل تھا۔ اسکندر اعظم سے تقریباً ستوا سال پہلے گزرا۔ فن طب میں اس نے چند نہایت عمدہ جوامع لکھیں جن سے دنیا کا ہر طبیب آگاہ ہے۔ کہتے ہیں کہ بقراط قلبیوس کی نسل سے تھا۔ اگر اس سے مراد اسقلیبیوس دوم ہے تو درست۔ اور اگر اول ہے تو ناممکن،

ہدایات ملتی ہیں۔ چوں کہ ہمارے ہاں اس کی تصانیف کا سب سے پہلے ترجمہ ہوا اور یہ دنیا کا کامل ترین طبیب تھا۔ (جس کے بعد جالینوس کا درجہ آتا ہے) اس لیے مناسب معلوم ہوتا ہے کہ فنِ طب کی ایجاد پر لوگوں کی رائے یہاں نقل کروں۔

فنِ طب کی اختراع و مخترع کے متعلق علما میں اختلاف ہے۔ اسحق بن حنین اپنی تاریخ میں کہتا ہے کہ ایک قوم اہل مصر کو فنِ طب کا موجد سمجھتی ہے اور ساتھ ہی ایک حکایت بھی سناتی ہے۔ کہ پرانے زمانے میں مصر کی ایک عورت ہمیشہ رنج و غم و غیض و غضب کا شکار رہا کرتی تھی اور ساتھ ہی چند بیماریوں۔ مثلاً ضعفِ معدہ، فسادِ خون۔ احتباسِ حیض میں مبتلا تھی۔ ایک دفعہ اتفاقاً زنجبیل شامی (ایک پودا) کو کھا بیٹھی اور تمام روگ دور ہو گئے۔ اس تجربے سے اہل مصر نے فائدہ اٹھایا۔ اور فنِ طب کا آغاز ہو گیا۔

بعض علما فلسفہء طب اور دیگر صنائع کا موجد ہرمس (حضرت ادریس) کو قرار دیتے ہیں۔ بعض اختراع کا سہرا اہل قوس (یا قلوں) کے سر باندھتے ہیں۔

بعض ساحروں کو اس کا موجد قرار دیتے ہیں۔ بعض کے ہاں اس کی ابتدا بابل، بعض کے ہاں ایران، بعض کے ہاں ہندستان، بعض کے ہاں چین اور بعض کے ہاں صقلیہ سے ہوئی۔

یحییٰ نحوی اپنی تاریخ میں لکھتا ہے کہ جالینوس کے زمانے تک آٹھ بڑے بڑے طبیب (رؤس الاطباء) گزرے ہیں۔ (۱) اسقلیوس الاول (۲) غورس (۳) سینس۔ (۴) برمانیدس (۵) افلاطون الطیب (۶) اسقلیوس دوم (۷) بقراط (۸) جالینوس۔ اسقلیوس اول اور جالینوس کے درمیان ۵۵۶ سال کا عرصہ حائل ہے۔ اسی طرح ہر طبیب کی وفات اور دوسرے کی ولادت تک سیکڑوں سال کے لمبے لمبے وقفے ہیں۔ بقراط اپنے زمانے میں رئیسِ اطباء تھا۔ یہ اسقلیوس ثانی کے شاگردوں میں سے

۱۔ صقلیہ سسلی کا ایک شہر ہے۔ (ختمی الادب)

آگیا اور ان کے ہاں ٹھہرنا گوارہ کیا اس لیے کہ دینی مال و متاع کے لالچ سے آزاد تھا۔ مشہور ہے کہ جب ارد شیر کی بیماری بڑھ گئی تو اس نے بقراط کو طلب کرنے کے لیے سونے کے ہزار قنطار دیئے منظور کیے لیکن بقراط نہ مانا۔ اور پیغام کا جواب تک نہ دیا۔

حکیم افلیمون حدس و فراست میں جواب نہ رکھتا تھا۔ وہ انسان کے ظاہری رنگ ڈھنگ سے اندر دنی اخلاق و عادات کا صحیح اندازہ لگالیتا تھا۔ ایک دفعہ بقراط کے شاگردوں نے مشورہ کیا کہ بقراط کی صحیح تصویر بنا کر افلیمون کے پاس جائیں اور اس کی فراست کا امتحان لیں کہ دیکھیں بقراط کے متعلق کیا کہتا ہو۔ چنانچہ ایسا ہی کیا۔ بقراط کی ہوبہو تصویر تیار کی (یونانی تصاویر کی عبادت کیا کرتے تھے اور اس فن میں لاثانی تھے۔ متاخرین مصوری کے اس درجے تک نہ پہنچ سکے) اور افلیمون کے آگے رکھ دی۔ فلیمون کہنے لگا کہ ”یہ شخص زنا کو بہت پسند کرتا ہو“ شاگرد کہنے لگے ”تم غلط کہتے ہو، یہ بقراط کی تصویر ہے۔“ افلیمون نے جواب دیا۔ ”تصویر کسی کی ہو، بات میں نے ٹھیک کہی ہے، جا کر دریافت کر لو۔“ چنانچہ یہ بقراط کے پاس گئے۔ اور تمام ماجرا کہہ سنایا۔ بقراط کہنے لگا ”افلیمون ٹھیک کہتا ہے۔ میں زنا کو پسند کرتا ہوں۔ یہ الگ بات ہے کہ میں اس فعل کا مرتکب نہیں ہوتا۔“

بقراط کی بعض تصانیف میں نرمی و شفقت، انکسار، تواضع و محبت پر گراں بہا لہ قنطار کی تعیین میں اختلاف ہے۔ قرآن الدریہ والنجد میں قنطار کا وزن ستورطل دیا ہوا ہے۔ قاموس فیروز آبادی میں قنطار کے آگے لکھا ہے۔ قنطار = دو صد دینار یا ستر ہزار دینار یا اسی ہزار درم یا ستورطل سونا۔ یا گائے کی کھال چاندی سے پُر۔ رطل کے متعلق پھر جھگڑا ہے۔ فرامیں اس کا وزن اڑھائی سیر، قاموس میں نصف سیر اور المنجد میں دس اوقیہ (ایک اوقیہ نصف چھٹانک کے برابر) یعنی پانچ چھٹانک دیا ہوا ہے۔ واللہ اعلم



یحییٰ خوی کہتا ہے کہ دنیا کے مشہور بڑے طبیبوں میں یہ ساتواں تھا۔ اور جالینوس آٹھواں  
 کہ جس پر ریاستِ طب ختم ہو گئی۔ بقراط اور جالینوس میں ۶۶۵ سال کا عرصہ تھا۔ بقراط کی  
 عمر ۹۵ سال تھی جن میں سے سولہ سال بچپن و طلبِ علم میں گزرے۔ اور ۷۹ سال تعلیم و  
 تدبیر میں بسر کیے۔ اس کے دو بیٹے اور ایک بیٹی تھی۔ بیٹوں کے نام تاسلوس و دارقن ہیں  
 اور بیٹی کا نام مانار لیا۔ بہن بھائیوں سے زیادہ ذہین تھی۔ بقراط کے دو پوتوں کا نام بھی  
 بقراط تھا۔ ایک تاسلوس کا بیٹا تھا اور دوسرا دارقن کا۔

تلامذہ بقراط کے اسماء یہ ہیں، لازن۔ ماسرجس۔ سادری۔ فولوس (سب سے  
 بڑا شاگرد)۔ اسطاث۔ غورس۔

جالینوس کے عہد تک مندرجہ ذیل حضرات بقراط کے مفسر رہے ہیں :-  
 سنبلیقوس، نسطاس، دیسقوریڈس الاول، طیمادس الفلپینی، مانطیاس۔ ارمراطس  
 ثانی۔ القیاسی بلاذیوس۔

بقراط کی چند کتابوں کی تفسیر جالینوس نے بھی کی ہے۔ تفصیل  
**تفاسیر جالینوس** یہ ہے :- (۱) کتاب عہدِ بقراط۔ جالینوس نے تفسیر کی  
 اور حنین نے یونانی سے ترجمہ کر کے کچھ اپنی طرف سے بھی اضافہ کر دیا۔ سیلی بن یحییٰ نے  
 اس کا عربی میں ترجمہ کیا۔

(۲) کتاب الفصول۔ مفسر جالینوس۔ حنین و عیسیٰ نے عربی میں ترجمہ کیا۔  
 (۳) کتاب الکسر۔ مفسر جالینوس۔ حنین نے محمد بن موسیٰ کے لیے عربی میں  
 ترجمہ کیا۔ چار مقالے۔

(۴) اکا بقیہ حاشیہ :- یہ چھوٹے غرود کی اولاد میں سے تھا۔ اس نے یودیوں کو کافی تباہ کیا۔ مصر پر قبضہ  
 جمایا، سلطنت کو کافی وسیع کیا اور آخر امیرانوں نے اس سلطنت کا خاتمہ کر دیا۔ (طبقات الامم - نابیف  
 البواقاسم صاعد بن احمد اللاندسی (م ۱۶۷۷ھ) مطبوعہ مصر ص ۲۸) تخت نصر کا سال جلوس ۱۶۷۷ھ قائم تھا۔

ہو۔ اسقلیوس کی وفات کے وقت اس کے تین شاگرد زندہ تھے۔ یعنی ماغاریس۔ فارخس۔  
و بقراط۔ ماغاریس و فارخس کی وفات کے بعد بقراط رئیس الاطباء قرار پایا۔

یحییٰ نحوی اسکندرانی (آغاز اسلام میں اسکندریہ کا پادری) کہتا ہے: کہ بقراط یگانہ  
دہر، کامل، فاضل، تمام اشیاء واقف اور ایک فلسفی طیب تھا۔ بعض لوگ اس کی  
عبادت کیا کرتے تھے۔ اس نے صنعت قیاس و تجربے کو اس قدر تقویت دی کہ اب کسی  
رد و قدح کی گنجائش باقی نہیں رہی۔

بقراط پہلا حکیم ہے جس نے اپنی اولاد کی طرح غربا کو بھی فن طب کی تعلیم دی۔ اس  
حکیم کو یہ خطرہ پیدا ہو گیا تھا کہ ہمیں امریکی بے قہچی سے یہ فن مٹ ہی نہ جائے، اس لیے  
غربا کو بھی شامل کر لیا۔ مزید تفصیل کے لیے بقراط کی تصنیف کتاب عمدہ الی الاطباء الغربا  
ملاحظہ ہو۔

ایک مورخ نے ذکر کیا ہے کہ بقراط بہمن بن اردشیر کے زمانے میں تھا۔ ایک دفعہ  
بہمن بیمار پڑ گیا۔ اور بقراط کو بلا بھیجا۔ شہر والوں نے بہمن کی اس خواہش کے خلاف سخت  
صدائے احتجاج بلند کی، اور کہا کہ اگر ہم سے بقراط کو پھیننے کی کوشش کی گئی تو ہم حکم  
بغاوت بلند کریں گے اور سر دھڑکی بازی لگا دیں گے۔ بہمن کو ان لوگوں پر رحم آگیا اور  
بقراط کو وہیں رہنے دیا۔

بقراط کا ظہور ۹۰۰ سال بخت نصر اور شاہ بہمن کے چودھویں سال جلوس میں ہوا تھا۔  
۱۰۰ اور اسی گزشتہ میں ذکر ہو چکا ہے کہ ان دنوں فن طب صرف اُمراء و شرفاء کو پڑھایا جاتا تھا اور غربا اس  
نعمت سے محروم تھے۔ ۱۰۰ بہمن بن اردشیر۔ کیا نیوں کا ساتواں بادشاہ۔

۱۰۰ کالڈیہ قدیم میں یوں تو کافی بادشاہ گزرے ہیں۔ لیکن دو بہت مشہور تھے۔ اول نمرود بن کسان بن  
سخریب بن نمرود اکبر (نمرود اکبر طوفان نوح کے بعد بابل میں پہلا بادشاہ تھا، یہ نمرود وہی ہے جس نے  
حضرت ابراہیم کو آگ میں پھینکا تھا۔ دوم۔ بخت نصر بن مرداؤ اذان بن سخریب۔ (بقیہ حاشیہ ص ۱۴۵ پر)

## بولس

یونان کا قدیم طبیعی حکیم جس کے اقوال کو اطباء نے اپنی تصانیف میں اکثر نقل کیا ہے۔  
 چوں کہ اُس وقت فن طب ابتدائی مدارج میں تھا۔ اس لیے اس نے اس فن پر بحث کرتے  
 ہوئے جابہ جاٹھ کر یہ کھائی ہیں۔ ارسطو نے اپنی طبیعی تصانیف میں اس حکیم کی تردید کی  
 ہے اور واضح دلائل سے اس کی اغلاط کو واضح کیا ہے۔ ارسطو کے بعد جالینوس نے براہین  
 قاطعہ سے اقوال بولس کا رد لکھا۔

## بطليموس القلوزی

یونان کا رہنے والا علم ریاضی کا ماہر اور المجسطی وغیرہ کا مصنف تھا۔ یہ حکیم  
 اندریاسیسوس والظیموس (شاہان روم) کے زمانے میں تھا۔ یعنی ابرخس سے دو سو اسی  
 سال بعد۔ علمائے طبقات الامم کا خیال ہے کہ بطليموس اُن بطلانس یا بطلانس میں سے  
 تھا جنہوں نے اسکندر اعظم کے بعد اسکندریہ وغیرہ پر حکومت کی۔ لیکن یہ خیال درست  
 نہیں۔ اس لیے کہ بطليموس المجسطی کے تیسرے مقالے کی آٹھویں نوع (جہاں حرکات  
 شمس و دیگر حالات و مشاہدات آفتاب کا ذکر کیا ہے) میں لکھتا ہے:-

”میں نے اندریانوس کے انیسویں سال میں آفتاب کا مشاہدہ کیا۔ بخت نصر

۱۷۱ء اندریاسیسوس HADRIAN کا مغرب۔ جس نے ۱۷۱ء سے ۱۷۱ء تک حکومت کی

۱۷۱ء انظیموس ANTONINUS کا مغرب۔ جس نے اندریاسیسوس کے مابعد ۱۷۱ء سے

۱۷۱ء تک حکومت کی۔

۱۷۱ء اندریانوس اور اندریاسیسوس ایک ہی چیز ہیں۔



(۴) کتاب الامراض الحادة - مفسر جالینوس - عیسیٰ بن یحییٰ نے عربی میں ترجمہ کیا۔  
تین مقالے۔

(۵) کتاب جراحات الراس - مفسر جالینوس - ایک مقالہ،

(۶) کتاب ابیذیمیا - مفسر جالینوس - سات مقالے۔ جالینوس نے پہلے

مقالے کی تفسیر تین مقالوں میں، اور دوسرے کی بھی تین مقالوں میں  
لکھی۔ چوتھے، پانچویں اور ساتویں مقالے کو بلا تفسیر رہنے دیا۔ اور  
چھٹے کی آٹھ مقالوں میں شرح لکھی جنہیں عیسیٰ بن یحییٰ نے عربی  
میں منتقل کیا۔

(۷) کتاب الاخطا - مفسر جالینوس - عیسیٰ بن یحییٰ نے احمد بن موسیٰ کی خاطر  
عربی میں ترجمہ کیا۔ تین مقالے۔

(۸) کتاب قاصیطرون - مفسر جالینوس - حنین نے محمد بن موسیٰ کی خاطر عربی  
میں منتقل کی۔ تین مقالے۔

(۹) کتاب الماء والهواء - مفسر جالینوس - کل تین مقالے جن میں سے صرف  
دو کو حنین نے عربی میں منتقل کیا۔

اور حبیش بن الحسن نے تمام تفسیر کا

عربی میں ترجمہ کیا

(۱۰) کتاب طبیعت الانسان - جالینوس کی تفسیر۔ تین مقالات پر مشتمل جس کے  
مفہوم کو حنین نے اور تمام تفسیر کو عیسیٰ بن یحییٰ نے  
عربی میں منتقل کیا۔

۱۔ عیسیٰ بن یحییٰ بن ابراہیم السریانی - حالات حرف العین میں -

۲۔ حبیش بن الحسن الاعسم - حالات حرف الحاء میں -

گیا کہ آج تک دنیا ان کا جواب پیدا نہ کر سکی۔ المصطفیٰ اس وقت تک لاثانی کتاب خیال کی جاتی ہو۔ لوگوں نے اس کی شرحیں تو لکھیں۔ مثلاً فضل بن حاتم (ایک نسخہ میں ابی حاتم) وغیرہ نے۔ لیکن اس کا کوئی جواب پیدا نہ ہو سکا۔ محمد بن جابر البتانی نے المصطفیٰ کا اختصار لکھا۔ ابوریحان البیرونی الخوارزمی نے مسعود بن محمود بن سبکتگین کی خاطر قانون مسعودی تصنیف کی جن میں بطلمیوس کے نقش قدم پر چلا۔ کوشیار بن بنان البجلی نے اپنی تقویم بطلمیوسی اصول پر تیار کی۔ الغرض بطلمیوس کے بعد علما کا سب سے بڑا کمال یہ رہا ہو کہ المصطفیٰ کو کسی طرح سمجھ سکیں۔ یا اس کے بیان کردہ اصول پر چند اور دلائل تراش سکیں وہیں۔

کہتے ہیں کہ ازمنہ قدیمہ سے لے کر آج تک مختلف فنون میں صرف تین کتابیں ایسی لکھی گئی ہیں جو ہر لحاظ سے مکمل ہیں۔ اور فنون متعلقہ کی کوئی بات ایسی نہیں جو ان میں موجود نہ ہو۔ (۱) علم الافلاک پر المصطفیٰ (۲) علم المنطق پر کتاب ارسطو اندر خجیر (۳) کتاب سیبویہ بصری۔

محمد بن اسحق الندیم لکھتا ہو کہ المصطفیٰ کا مصنف بطلمیوس اذریانوس و انطونیس (روم کے بادشاہ جو یونان پر مسلط تھے) کے زمانے میں تھا۔ اس حکیم نے کو اگر بکا شاہد کیا اور مذکورہ بالا فرماں رواؤں میں سے کسی ایک کے لیے المصطفیٰ لکھی۔ یہ پہلا حکیم ہو۔  
۴ فضل بن حاتم البیرونی۔ حالات حرف الف میں۔

۵ ابوریحان البیرونی (۱۰۶۰ء) خوارزم کا مشہور مورخ و سیاح جس نے ہندستان کا بھی سفر کیا تھا۔ علم و فضل میں اس قدر بلند درجہ رکھتا تھا کہ آج تک ایران اس کی نظیر نہ پیدا کر سکا۔ اس کی چند مشہور کتابیں یہ ہیں: (۱) تاریخ ہند (۲) آثار الباقیہ۔

۶ سیبویہ ایرانی النسل تھا۔ بصرے میں اقامت اختیار کر لی۔ علم نحو کا امام و مجتہد سمجھا جاتا ہو۔ (نکلسن کی تاریخ ادب عربی)

کے پہلے سال سے اس وقت تک۔ کہ خریف کا معتدل ساموسم ۸۷۹ء  
سال ۶۶ دن اور چھ گھڑیاں گزر چکی ہیں۔ بخت نصر کے سال اول سے اسکندر  
کی موت تک جو سکندر ذوالقرنین کا دادا تھا، ۲۲۴ مصری سال گزرے۔  
اسکندر کی موت سے پہلے شہنشاہ روم یعنی اغطس کی سلطنت تک ۲۹۴  
سال گزرے اور اغطس کے پہلے سال جلوس سے اس وقت تک ۱۶۱ سال  
۶۶ یوم اور دو گھڑیاں گزر چکی ہیں۔

اس قول سے بطلمیوس کے زمانے کی تعیین شکل نہیں۔ یعنی بطلمیوس اغطس سے  
۱۶۱ سال بعد گزرا تھا۔ اور مورخین اس امر پر متفق ہیں کہ اغطس ایک رومی فرماں روا  
تھا۔ جس نے بطالسہ کی آخری فرماں روا ملکہ قلوبطرہ کو شکست دے کر یونانی بطالسہ کی  
سلطنت ختم کر دی تھی۔ اس لیے یہ خیال کہ بطلمیوس فرماں روا یان بطالسہ میں سے تھا،  
غلط ہے۔

علم الافلاک کے متعلق جس قدر مواد یونانیوں و رومیوں نے جمع کیا تھا، وہ بطلمیوس  
کے سامنے موجود تھا۔ اس نے کچھ مواد خود بھی جمع کیا۔ اور اس فن پر وہ تصانیف چھوڑ  
لیں۔ آگسٹس کی موت ۳۰ ق م میں ہوئی تھی۔ اگر اس میں ۱۶۱ سال اور بڑھا دیے جائیں۔ تو ۱۷۱ سال بعد از مسیح  
بننا ہو۔ اور یہ وہی سال ہے جب اندریاسیوس تخت پر بیٹھا تھا۔ چوں کہ انائیکلو پیڈیا کی دی ہوئی  
تاریخیں بالکل یقینی نہیں ہوتیں اس لیے بطلمیوس کے قول کے مطابق ۱۷۱ سال کو اندریاسیوس کا  
انیدہاں سال جلوس تسلیم کرنا پڑے گا۔ نہ کہ پہلا۔

۱۷۱ اغطس مغرب ہوا آگسٹس کا۔ روم کے مشہور بادشاہ جولیس سیزر (۱۰۰-۵۴ ق م) نے  
۳۰ ق م میں اپنی بادشاہت کا اعلان کیا اور اپنا نام آگسٹس رکھا۔ سیزر سے پہلے روم میں جہتور  
قائم تھی جس میں تمام اختیارات دو مجسٹریٹوں کے سپرد تھے۔ اور اہم امور میں عوام سے بھی مشورہ  
لیا جاتا تھا۔ (انائیکلو پیڈیا برطانیکا پر زیر لفظ روم)



میں ترجمہ کیا۔ لیکن بھی کو کوئی ترجمہ پسند نہ آیا۔ آخر ابو حسان و سلم (ایک نسخے میں سلمان) صاحب بیت الحکمہ کو اس کام پر لگایا۔ تمام ترجموں میں سے ان کا ترجمہ بہتر و فصیح تھا چنانچہ اسے پسند کیا۔ کہتے ہیں کہ جلال بن مطر نے بھی اس کا ترجمہ کیا جو۔ نیز بنی کا (۱۵۱ کا بقیہ حاشیہ)۔ اس خاندان کا ایک فرد فیروز سنہ ۳۷۷ میں شرف بہ اسلام ہو کر عبد اللہ کہلایا جس کے بیٹے کا نام جعفر تھا۔ جب ۳۸۷ میں ولید بن عبد الملک اموی کے سپہ سالار قتیبہ بن مسلم ہامی نے بلخ کا محاصرہ کر کے نو بہار کو تباہ کر دیا تو جعفر نے بھی اسلام قبول کر لیا۔ اور کچھ مدت بعد کنگی رزق سے مجبور ہو کر سیلمان بن عبد الملک (۹۶ - ۹۹ھ) کے برابر کاؤٹخ گیا اور وہاں کاتب مقرر ہوا۔ اس کا بیٹا خالد سنہ ۹۷ میں پیدا ہوا۔

زوالِ امیہ کے بعد خالد پہلے سفاح کے دربار میں کاتب فوج۔ پھر وزیر۔ پھر سنہ ۱۱۷ میں موصل کا پھر مدی اور پھر فارس کا گورنر مقرر ہوا۔ سنہ ۱۲۷ میں خالد کا بیٹا یحییٰ آذربائیجان کا عامل بنا کر بھیجا گیا۔

یحییٰ ۱۲۰ - ۱۱۹ھ میں پیدا ہوا۔ اور سنہ ۱۱۹ھ میں چل بسا۔ ہادی کے زمانے میں فضل و بیح وزیر ہوا۔ اور یحییٰ شاہ زادہ ہارون کا کاتب۔ جب ۱۶۹ھ میں وفاتِ ہادی کے بعد ہارون الرشید تخت پر بیٹھا تو یحییٰ کو وزیر پر غلم بنالیا۔ جب یحییٰ کی عمر ذرا زیادہ ہو گئی تو پہلے فضل بن یحییٰ اور پھر جعفر بن یحییٰ کو وزیر بنالیا۔ برکی اس قدر فیاض عالم اور با اقبال تھے کہ ہارون الرشید آتشِ حد میں جلنے لگا۔ اور ایک رات جلاد کو بلا کر حکم دے دیا کہ جعفر کا سر کاٹ کر فوراً حاضر کر دو۔ یہ سنہ ۱۷۷ھ کا واقعہ ہو۔ یحییٰ فضل اور دو کمرے براہ کو جیل میں پھینک دیا۔ ان کا سامان ضبط کر لیا اور اس طرح اس عظیم الشان خاندان کا چرخِ ہمیشہ کے لیے گل ہو گیا۔ ہر چند کہ ہارون اس واقعہ پر اظہارِ ندامت کرتا رہا۔ لیکن دم واپس تک اس نے یحییٰ وغیرہ کو جیل سے رہا نہ کیا۔ جب ہارون کے بعد مامون تخت پر بیٹھا تو اس نے فوراً تمام براہ کو رہا کر دیا۔ لیکن اس وقت تک یحییٰ و فضل مر چکے تھے اور جعفر قتل ہو چکا تھا اس لیے کوئی کام کا آدمی جیل میں باقی نہ تھا۔ (بقیہ حاشیہ ۱۵۲ پر دیکھیے)

جس نے اصطلاح گزری، دیگر آلاتِ رصد و آلاتِ سطحِ کرہ و چپانے استعمال کیے بعض علما کا خیال یہ ہے کہ ابرخس پہلا حکیم ہے جس نے آلاتِ رصد کو استعمال کیا تھا۔ بعض یہ بھی کہتے ہیں کہ ابرخس بطلمیوس کا اُتاد تھا حالانکہ یہ قطعاً غلط ہے اس لیے کہ ان ہر دو میں نو سو سال کا فاصلہ تھا۔

حقیقت یہ ہے کہ بطلمیوس سب سے بڑا ماہر فلک تھا۔ اس نے آلاتِ رصد کے نقائص دور کیے۔ اور یہ ظاہر ہے کہ جس نے رصد کی ابتداء کی ہوگی، اُسی نے آلاتِ رصد بھی ایجاد کیے ہوں گے۔

**المجسطی** | تیسرے مقالوں پر مشتمل ہے یحییٰ بن خالد بن برمک پہلا انسان ہے جس نے اس کتاب کی تغیر و ترجمے کی طرف توجہ دی۔ کئی علما نے اس کا عربی

لے یحییٰ بن خالد برمکی بہ قول محمد اللہ مستوفی مصنف نہایت القلوب (تصنیف ۳۳۵ھ) اور شیر کے وزیر گوردزکی اولاد سے اور بہ قول مصنف "مبدأ و معاد" جیسا سپ کی نسل سے تھا۔ ابن الفقیہ اپنی تصنیف کتاب البدان کے ص ۳۲۲ پر لکھتا ہے کہ بلخ کا مشہور آتش کدہ نو بہار لہر سپ کیانی کے زمانے میں برآمد نے بنوایا تھا۔ اور بہ قول زکریا بن محمد بن محمود القزوینی (م ۵۲۳ھ) یہ آتش کدہ منوچہر بن ایرن بنافریدون نے تیار کر دیا تھا۔ اور برمک صرف متولی تھے۔ مسعودی (م ۳۴۲ھ) اپنی کتاب مروج الذهب جلد ۵ ص ۱ پر لکھتا ہے کہ نو بہار کا ستون برمک کہلاتا تھا۔ اور یاقوت الحموی (م ۶۲۵ھ) کا خیال یہ ہے کہ نو بہار کے صوبہ (پادری) کا خطاب برمک تھا۔

نادرہ تحقیق یہ ہے کہ نو بہاریں (چاند) کی پریش ہوتی تھی۔ اور وہ "مرگاہ" کہلاتا تھا۔ چوں کہ عرب گ نہیں بول سکتے تھے اس لیے "مرک" کہتے رہے۔ چوں کہ "مرک" کی ترکیب ذوقِ سلیم پر گراں گزرتی تھی۔ اس لیے یہ لفظ "مک" بن گیا۔ اور برکے معنی والی درد مند بھی ہوتے ہیں۔ مثلاً دستور برے میں لیے یہ لفظ برمک بن گیا۔

نالد کا جند اعلا جیلا سپ بن یشاسپ تھا۔ جو نو بہار کا متولی بھی تھا۔ (بقیر حاشیہ ص ۱۵۱ پر)

## برق طوس

اسکندریہ کا رہنے والا، علم الاسناد کا ماہر اور اپنے زمانے میں کافی مشہور تھا۔  
 اس کی منزلت علمی کا اندازہ اس کی بلند تصنیف المقالات الاربع فی طبائع العدود  
 خواصہ سے ہو سکتا ہے۔

## بطليموس بدلس

یونان کا فرماں روا جو بطالسہ سے تعلق رکھتا تھا۔ علم کا شیدائی اور تحقیق و تماش پر  
 مرتا تھا۔ ایک دفعہ اسے شہر بابل کی ابتداء تخلیق عالم اور اسلافِ نمرود کے متعلق تحقیق  
 کا خیال پیدا ہوا۔ ادھر ادھر بھٹکنے کے بعد آخر بنی اسرائیل کے ہاں بیت المقدس میں  
 اس کی تشفی ہوئی۔ یہ اُس زمانے کا واقعہ ہے، جب بنی اسرائیل کی دوبارہ حکومت قائم  
 ہوئی تھی۔ بنی اسرائیل نے اس کی خاطر عبرانی تورات کو یونانی میں منتقل کیا جس میں  
 نمرود کا ذکر موجود تھا۔ اس یونانی تورات کو حنین بن اسحاق نے عربی لباس پہنایا۔

اس نے فلسفیوں کی ایک جماعت کو اپنا شریک کار بنا رکھا تھا، جو اس کے لیے  
 زمین کا قطر نکالتے اور رُبع سکوں کو مپتے تھے۔ اُسے علم الافلاک میں یدِ بطولی حاصل تھا۔  
 علم کی ایک جماعت کا خیال یہ ہے کہ یہی شخص مشہور بطليموس تھا۔ لیکن یہ خیال حقیقت  
 ہے۔ ملاحظہ ہوں حالاتِ بطليموس۔ اس فرماں روا نے ۳۸ برس برس تک حکومت  
 کی اور اس کا اُستاد ارسطوس النجم تھا۔



ترجمہ (جس کی اصلاح ثابت نے کی تھی) مقبول نہیں ہوا۔ اسحاق نے بھی اس کا ترجمہ کیا تھا جس کی اصلاح ثابت نے دو دفعہ کی لیکن پہلی اصلاح دوسری سے بہ درجہ بہتر ہے۔  
**دیگر تصانیف** | بطلمیوس کی چند دیگر تصانیف کا بھی عربی میں ترجمہ ہو چکا ہے۔ مثلاً

(۱) کتاب کتبہ الی سوری تمیذہ - ابراہیم بن الصلت نے ترجمہ کیا۔ حنین بن ائحیٰ نے اصلاح کی اور ادھوقیوس (ایک نسخے میں النظر قیوس) نے پہلے مقالے کی تفسیر قلم بند کی۔ اس مقالے کا مرقبہ و جامع ثابت ہے اور عمر بن قریظ خان کا ابراہیم بن الصلت - النیریزی و البتانی مفسر و شارح ہیں۔

- (۲) کتاب المواید (۳) کتاب الحرب و القتال (۴) کتاب استخراج السہا لم۔  
 (۵) کتاب تحویل سنی العالم (۶) کتاب المرض و شرب الدواء۔  
 (۷) کتاب سیر السبعہ (۸) کتاب الاسری و المحبیین (۹) کتاب فی اثراء السعود و اصطناعہا (ایک نسخے میں فی اسراء السعود ہے)۔  
 (۱۰) کتاب الغصین ایہما یفلح (۱۱) کتاب القرعۃ مجذول  
 (۱۲) کتاب اقتصاص احوال الکواکب۔  
 (۱۳) کتاب الجغرافیا فی المعمورۃ من الارض۔ اس کتاب کا سریانی نیز عربی میں ترجمہ ملتا ہے۔ عربی ترجمہ الکندی نے کیا تھا۔

(صفوہ کا بقیہ ملاحظہ ہو) :-

- یحییٰ کے نو لڑکے تھے۔ یعنی فضل - جعفر - محمد - موسیٰ - عباس - احمد - خالد - عبد اللہ اور ابراہیم ان میں سے فضل (۱۳۸ - ۱۹۳ء) اور جعفر (۱۵۱ - ۱۵۷ء) اس قدر فیاض، ماحول و طباع اور زیرک تھے کہ براہمہ کی شہرت انہی کی بہ دولت ثریا تک جا پہنچی تھی۔  
 لے ادھوقیوس کے حالات اور اقبالیہ گزشتہ میں درج ہو چکے ہیں۔

جب ان کی تصانیف علماء و مترجمین تک پہنچیں تو ان لوگوں نے تمام بُقراطوں کو  
 خلط ملط کر دیا۔ بد قسمتی سے یہ تمام بُقراط اظہارِ واقع ہوئے تھے۔ اور ان کی تصانیف مفتاً  
 میں ایک دوسرے سے ملتی تھیں، آخر ٹھیکرے جو ایک دوسرے کے شاگرد۔ اس لیے ان  
 کی تصانیف بھی وجہ امتیاز نہ بن سکیں۔  
 کہتے ہیں۔ کہ طب کی پہلی کتاب بُقراطِ اول بن اغنوس ہوس نے لکھی تھی۔

## بختیشوع بن جبریل بن نختیشوع الجندیسیابوری

کنیت ابو جبریل، مذہب کا نصرانی، ابو العباس سفاح کا ہم عصر و معالج اور فنِ طب  
 میں خاص شہرت کا مالک تھا۔ ہارون الرشید کے زمانے تک جیتا رہا۔ کچھ تو علمی عظمت  
 اور کچھ مصاحبتِ خلیفہ کی وجہ سے اہل بغداد اس کی بہت تعظیم کیا کرتے تھے۔

محمد بن اسحاق اپنی کتاب میں لکھتا ہے کہ بختیشوع خلفائے بغداد کے درباریوں میں  
 سے تھا۔ رشید، امین، مامون، معتصم، واثق اور متوکل کا زمانہ دیکھا۔ فنِ طب میں یگانہ  
 روزگار تھا۔ خلفائے بغداد کے حرم میں بھی برائے علاج جایا کرتا تھا۔ اس کی مشہور تصنیف  
 کتاب التذکرہ ہے جو اپنے بیٹے جبریل کے لیے لکھی تھی۔

حقیقت یہ ہے کہ بختیشوع جندیسیابوری کا باشندہ تھا۔ اس نے سفاح و منصور کا زمانہ

ابو العباس عبد اللہ سفاح بن محمد بن علی بن عبد اللہ بن عباس (م ۱۳۳ھ) دولت عباسیہ کا پہلا  
 خلیفہ۔ ۷۵۰ء دجلہ کے پار عراق کے مشرق میں ایک علاقہ پہلے اَلام کہلاتا تھا۔ کلدانی عروج کے زمانے  
 میں اس علاقے کا دار الخلافہ شوش تھا اور اب یہ خطہ خوزستان کہلاتا ہے۔ جندیسیابوری اسی خطے کا ایک  
 مشہور شہر ہے جسے شاپور نے بنوایا تھا۔ یہاں پہلے ایک گاؤ تھا جس کا مالک جندی نامی ایک  
 زمین دار تھا۔ اُس نے اس شہر پر یہ شہر خوانے کی اجازت دی کہ اس کا نام (بقیہ حاشیہ ۱۳۴ھ)

## بازینوس

رؤم کا رہنے والا انجم جس کی مشہور تصانیف یہ ہیں :-  
 کتاب الطوفان و کتاب الکواکب المذنبۃ۔

## بنس

رؤم کا ریاضی داں و ہندس جس نے بعد میں اسکندریہ کو اقامت کے لیے پسند کر لیا۔  
 یہ حکیم بطلیموس کے بعد آیا۔ اس کی چند تصانیف یہ ہیں :-  
 (۱) تفسیر کتاب بطلیموس فی تسطیح الكرة - ثابت نے عربی میں ترجمہ کیا۔  
 (۲) اقلیدس کے دسویں مقالے کی تفسیر - دو مقالے۔

## بازروغیا الہندی الرؤمی الجلیلی

اس کی کتاب استخراج المیاء تین ایواب پر مشتمل ہے۔ اور ہر باب کے کئی مقالے ہیں۔

## البقراطون

ثابت بن قرۃ حرانی سے کسی نے پوچھا کہ بقراط نام کے حکیم کتنے ہیں؟ کہا چار ہیں۔  
 اول، نسل اسقلیوس کا مشہور بقراط - دوم، ابرقلیدس کا بیٹا جو پہلے بقراط سے نو پشت  
 بعد ہوا۔ بعض کہتے ہیں کہ اس میں اور اسقلیوس میں نو پشتیں حاصل تھیں۔ بقراط ثانی  
 کے آخری ایام حیات میں قوم کبولونیاس کی جنگ شروع ہو گئی تھی۔ سوم، بقراط بن  
 دراقن بن بقراط ثانی، جو اسقلیوس اول کی گیارہویں پشت سے تھا۔ چارم، بقراط  
 سوم کا چچا زاد بھائی۔



خالد۔ جب آپ کا بھائی ہادی بیمار ہوا تھا تو آپ کے والد ہمدی نے جندیسا پور سے ایک طبیب منگوایا تھا جس کا نام بختیشوع تھا۔

رشید۔ تو پھر وہ واپس کیوں چلا گیا ؟

خالد۔ آپ کی والدہ اور عیسٰی ابو قریش کی سازشوں سے گھبرا کر آپ کے والد نے اُسے واپس بھیج دیا تھا۔

رشید۔ اسی وقت تیز رفتار قاصد روانہ ہوں اور اگر حکیم زندہ ہو تو اُسے دربار میں فوراً حاضر کریں۔

حکم کی تعمیل ہوئی اور چند روز کے بعد بختیشوع دربار میں آ پہنچا۔ ہارون الرشید نے اس کی بہت عزت کی۔ زریں خلوت عطا کی اور بے شمار مال و دولت سے نوازنے کے بعد فرمایا کہ آج سے تمہیں رئیس الاطبا بنایا جاتا ہے اور اس گھڑی سے دُنیا تمہارے ہر حکم کی تعمیل کرے گی۔

## بختیشوع بن جبریل بن بختیشوع

طبیب ابن طبیب۔ اپنے فن میں ماہر۔ سخا و مروت، حُبِ معرفت و کثرتِ تقوا و قیامِ صلوٰۃ کی وجہ سے بہت نیک نام تھا۔ جہاں جاتا، لوگ دیدہ و دل میں بٹھلتے۔ اس کی یہ خوبیاں محمد بن عبد الملک الزیات اور ابن ابی داؤد کو ایک آنکھ نہ بھاتیں۔ لہ محمد بن عبد الملک الزیات پہلے مستعم (۲۱۸-۳۲۷) اور پھر واثق (۲۲۷-۳۲۳) کا وزیر رہا۔ بہت بڑا ادیب اور مشہور عالم خود لغت تھا۔ المتوکل (۲۲۱-۳۲۷) اس پر ناراض ہو گیا اور اسے اس قدر عذاب دیا کہ یہ ۲۳۳ھ میں فوت ہو گیا۔ (وفیات الاعیان لابن خلکان)

سے ابن ابی داؤد غلط ہے۔ صحیح نام ہے احمد بن ابی داؤد۔ مستعم کا وزیر۔ (بقیہ حاشیہ ص ۱۵۷ پر)

انہیں دیکھا، البتہ اس کا والد جو عیس منصور کا معالج رہا تھا۔ (تفصیل جو عیس کے حالات میں آئے گی) والد کی غیر موجودگی میں بختیشوع شفاخانہ جندیا پور انتظام پر متعین رہا۔ ہمدی کے زمانے میں جب شہزادہ ہادی بن ہمدی کسی مرض میں مبتلا ہو گیا تو علاج کے لیے بختیشوع کو جندیا پور سے طلب کیا گیا۔ اُن دنوں شاہی طبیب ابو قریش تھا۔ ہادی کی والدہ خیزران کو یہ امر سخت ناگوار گزرا کہ باہر سے ایک طبیب بلا کر شاہی طبیب کی ہتک کا سامان کیا گیا ہو۔ چنانچہ ملکہ بختیشوع کے پیچھے پڑ گئی۔ اور اس غریب کو ایک آدھ دنفہ جوتے بھی لگوادیے۔ جب ہمدی کو اس حرکت کا علم ہوا تو جھگڑا ختم کرنے کے لیے بختیشوع کو نہایت اکرام و احترام کے ساتھ جندیا پور بھیج دیا جہاں وہ سارا ایک تک بیمار تان کے انتظام میں مصروف رہا۔

جب ہارون الرشید تخت پر بیٹھا اور کچھ عرصے کے بعد کسی سخت مرض کا شکار بن گیا تو اس نے یحییٰ بن خالد کو بلا کر کہا کہ میرے لیے کوئی قابل طبیب تلاش کر دینی چاہئے۔ حضور والا ابو قریش آپ کا خاندانی طبیب ہے اور آپ کے والد محترم اور والدہ ماجدہ کا معالج رہا ہے، اسی سے کیوں نہ علاج کرایا جائے۔ ہارون الرشید کہنے لگا کہ یہ شخص فن طب سے تقریباً نابلد ہے اور ہم نے اسے محض اس لیے اپنی ملازمت میں رکھا ہوا ہے کہ قدیم نمک خواروں میں سے ہے۔ اس لیے میری خواہش یہ ہے کہ میرے لیے کوئی نہایت قابل طبیب تلاش کیا جائے۔

(۱۵۵) کا بقیہ حاشیہ)۔ یہ بھی بنیان شہر میں شمار کیا جائے۔ شاپور نے یہ شرط مان لی۔ اس کے بعد ہر کوئی کہتا پھرتا کہ جندی اور شاپور مل کر ایک شہر بنوا رہے ہیں۔ چنانچہ شہر کا نام ہی جندیا پور پڑ گیا۔ یہاں بڑے بڑے حکماء پیدا ہوئے۔ مثلاً جبرئیل بن بختیشوع، جو عیس بن بختیشوع، مابور بن سہل۔ عیسیٰ بن چہار بخت۔ عیسیٰ بن شہلافا اور یوحنا والدہ ماسویہ۔ (القطبی)

ابو قریش عیسیٰ بن سعید اللی غلیطہ ہمدی کا طبیب خاص تھا۔ حالات باب الکنی میں ملاحظہ فرمائیے۔

آپ کر پیسے لیں گے؟“ صرف دو سیب کھا لیجیے اور وجہ آپ کا: ”معتز نے جھٹ دو سیب اٹھا کر کھالیے۔“ ہاں یاد آگیا، اس بچے کے ساتھ ایک اور کپڑا بھی پہننا پڑتا ہے جو میرے ہاں موجود ہے۔ اگر تم ایک گلاس ننگین کاپی کر دکھاؤ تو وہ کپڑا بھی مل جائے گا۔“ المعتز نے لبالب گلاس اٹھایا۔ اور غٹ غٹ پی گیا۔ بس پھر کیا تھا، جگر کی حرارت کم ہو گئی، منہ کا ذائقہ رفتہ رفتہ ٹھیک ہو گیا۔ اور شہزادے صاحب بسترِ علات سے اٹھ بیٹھے۔ متوکل طبیب کی اس حکمتِ عملی کا ہمیشہ شکرانہ انداز میں ذکر کرتا تھا۔

بعض موزعین نے ایک حکایت درج کی ہے جس سے بختیشوع اور متوکل کے باہمی تعلقات پر روشنی پڑتی ہے۔

کہتے ہیں کہ ایک دن متوکل محنِ حرم میں ایک چبوترے پر بیٹھا ہوا تھا کہ اوپر سے بختیشوع وارد ہوا۔ اور سلام کلام کے بعد متوکل کے ساتھ چبوترے پر جا بیٹھا۔ اُس روز طبیب دیبائے رومی کی قیص پہنے ہوئے تھا جس کا دامن ایک کنارے سے قدرے دریدہ تھا۔ متوکل باتیں بھی کرتا جاتا: اور اس پٹے ہوئے حصے سے کھیلتا بھی جاتا، یہاں تک کہ اس کی چھریٹ چھاڑ اور شرارت سے وہ تنگاف نیفے تک جا پہنچا۔ اُس وقت موضوعِ گفتگو یہ تھا کہ شیطان پر غلبہ حاصل کرنا چاہیے متوکل پوچھنے لگا

”کیا شیطان پر قابو پانا ضروری ہے؟“

بختیشوع بول اٹھا۔

”بہت ضروری ہے اور خصوصاً جب اُس کا ہاتھ تنگاف سے ہوتا ہوا

کسی کے نیفے تک پہنچ چکا ہو۔“

متوکل اس قدر ہنساکہ زمین پر لوٹنے لگا اور حکم دیا کہ حکیم کو بے شمار دولت اور خوب صورت خلعتیں بطور انعام دی جائیں۔

بختیشوع معبد میں لوبان کی دھونی کے ساتھ عبادت کیا کرتا تھا۔ لوبان کو جلا



چنانچہ یہ واثق باللہ کو اس کے خلاف ہمیشہ اُکساتے رہتے۔ واثق ان کے بھرتے میں آگیا۔ اُس غریب کی تمام جائیداد پر قبضہ کرنے کے بعد اسے دارالخلافہ سے نکل جانے کا حکم دیا اور وہ اپنے وطن میں واپس چلا گیا۔

کچھ عرصے کے بعد واثق بیمار پڑ گیا۔ جب مقامی طبیب ناکام ہو گئے۔ اور مرض بہت بڑھ گیا تو بختیشوع کی طرف قاصد دوڑائے گئے لیکن بختیشوع کے آنے سے پہلے ہی ان پر سے بھلاؤ آگیا۔ اور واثق چل بسا۔

جب متوکل نے مسندِ خلافت سنبھالی تو بختیشوع کا سویا ہوا ستارہ جاگ اٹھا۔ جاہ و جلال، کثرتِ اموال، جواں مردی، ظاہری زیب و زینت (لباس، ہیئت، صورت، اسباب، قالین وغیرہ) مہاں نوازی اور بذل و اتفاق کے اُس معراج تک پہنچا کہ قلم لکھ نہیں سکتا۔

کہتے ہیں کہ متوکل کے زمانے میں شہزادہ معتز باللہ سخت بیمار پڑ گیا، یہاں تک کہ دوا و غذا تک سے رہ گیا۔ اطباء نے لاکھ سو روپے لیا لیکن شہزادے کو کوئی افادہ نہ ہوا۔ بڑی مصیبت یہ تھی کہ شہزادہ قطعاً کوئی دوا نہ پتیا تھا۔ اور نہ اسے غذا کی خواہش ہوتی تھی۔ اس اثناء میں بختیشوع آ پہنچا۔ اس کے بدن پر یمن کا نہایت قیمتی جبّہ تھا۔ شہزادے کے پاس بیٹھ گیا۔ اور لگا ادھر ادھر کی دل چسپ کہانیاں سنانے۔ شہزادے کا دل کچھ بہلنے لگا۔ حکیم کے جتنے پہ جو نظر پڑی تو ہاتھ سے چھو کر کہنے لگا "کس قدر عمدہ کپڑا ہے۔" حکیم نے کہا "بے شک، اس پر ایک ہزار درم خرچ ہوئے ہیں۔ اور اگر تم پسند کرو۔ تو نہایت ہلکی سی قیمت پر تمہارے ہاتھ نیچ ڈالوں گا۔" "بہت اچھا، تو فرمائیے!

(ص ۱۵۸ کا بقیہ حاشیہ) :- خلقِ قرآن کے فتنے کا موجد۔ بہت بڑا معتزلہ۔ طیت کے لحاظ سے

علامہ۔ امام احمد بن حنبل کو کوڑوں سے پٹوانے والا اور امام سے مناظروں میں شکست کھا کر بھی باز نہ آنے والا۔ اس کی وفات فالج سے محرم سن ۲۳۷ھ میں ہوئی۔ (وفیات الاعیان لابن خلکان)

## بخیششوع

اپنے زمانے میں مشہور طبیب اور التقی کا شاہی معالج تھا۔ التقی کے دربار میں چند اور طبیب بھی موجود تھے۔ مثلاً علی بن الراسبہ۔ الفوش اور ثابت بن سنان بن ثابت۔

## بخیششوع بن یحییٰ

یہ بخیششوع اول کی نسل میں سے مشہور طبیب تھا۔ المقدر باللہ کے ہاں شاہی طبیب کی حیثیت سے کام کرتا تھا۔ و سنان بن ثابت بن قرة (ثابت بن سنان صنف تاریخ کا والد) بھی وہیں تھا۔ یہ ہر دو طبیب دربار میں قابل ترین طبیب خیال کیے جاتے تھے۔

## حرف التاء

## تینکلوش (یا تنکلوشا) پہلا نام زیادہ صحیح ہے۔

بابل کا رہنے والا تھا۔ ایک دفعہ ضحاکؑ نے سات بڑے یاروں کے نام پر سات محل تیار کرائے۔ اور پھر سات قابل متحوں کو بخش دیے۔ یہ حکیم اُن سات میں سے ایک تھا۔ اس کی ایک مشہور تصنیف کتاب الوجہ والحدود آج تک لوگوں کے پاس موجود ہے۔

۱۰ ابہار اہبہ کے حالات حرف العین میں۔

۱۱ چندادی خاندان کا پانچواں بادشاہ جس کے کندھوں پر دو مانپ تھے۔ اس کے خلاف کاوہ لوہار نے بغاوت کر کے اسے قتل کر دیا تھا۔ اور اس کی جگہ فریدون فراں رو دینا یا گیا تھا۔

کے لیے یہ جائے معمولی کوئیوں کے گلاب، درخت لیموں اور بید کے کوئیے استعمال کیا کرتا تھا۔ اور اوپر کا فورسٹک، پُرانی شراب اور مصری بید مجنوں کا پانی چھڑکتا تھا۔

ایک دن متوکل نے کہا "بختیشوع کبھی ہمیں دعوت تو کھلاؤ۔" کہنے لگا "بہت اچھا اعلیٰ حضرت" اور انتظام میں مصروف ہو گیا۔ موسم گرما کی شام تھی کہ متوکل طیب کے گھر میں داخل ہوا۔ آرایش، شان و شکوہ اور شوکت و تجل دیکھ کر دنگ رہ گیا بے حد تعریف کی جس سے طیب کا حوصلہ اور بڑھ گیا۔

خدا کی شان چند یوم کے بعد خلیفہ کسی بات پر بگڑ گیا۔ فوراً الحین بن محمد کو حکم دیا کہ طیب کے املاک و خزائن پر قبضہ کر لو۔ کہتے ہیں کہ حکیم کے کپڑوں میں سے چار ہزار ایسے طلائی پاجامے برآمد ہوئے جو ارمینیہ کے ابریشم سے تیار ہوئے تھے الحین سامان کا کچھ حصہ تو شاہی محل میں پہنچا آیا اور باقی بیچ ڈالا۔ صرف چند چیزیں باقی رہ گئیں۔ یعنی کچھ لکڑی، کوئلہ اور شراب وغیرہ جنہیں خود حسین بن محمد نے چھ ہزار دینار پر خرید لیا۔ اور چند یوم کے بعد اسی اشیاء کا ایک حصہ بارہ ہزار دینار پر بیچ ڈالا۔ حمدون نے بادشاہ کے ہاں اس کی بددیانتی کی شکایت کر دی۔ نیز باقی ماندہ کو بیٹے، لکڑی و شراب کو خریدنے کا ارادہ بھی ظاہر کیا۔ کچھ کچھ کر چھ ہزار دینار قیمت طر ہوئی۔ حمدون نے رقم ادا کر دی۔ اور صرف چند یوم کے بعد وہی اشیاء بارہ ہزار دینار پر فروخت کر ڈالیں۔ یہ واقعہ ۲۵۶ھ کا ہے۔

اس طیب کی وفات اتوار کے دن ۲۱-۲۲ صفر ۲۵۶ھ کو ہوئی۔ پیچھے ایک لڑکا عبید اللہ نامی اور تین لڑکیاں چھوڑ گیا۔ حکام و وزراء سلطنت باقی ماندہ مال کی خاطر سد ان بچوں کے پیچھے پڑے رہتے۔ نتیجتاً ان کی جمعیت بکھر گئی اور پریشان روزگار بن کر بکھر گئے۔



## توفیق بن محمد بن الحسین بن عبد اللہ بن محمد ابو محمد

مالک غزنی کا ایک بنم۔ ادیب و ہندس جو دمشق میں آکر آباد ہو گیا۔ اور یہاں ایسے  
شاگرد پیدا کیے جو استاد کے علم و فہم کے مداح تھے۔ محمد بن نصر بن صغیر (ایک نسخے میں  
سعیر۔ دوسرے میں صقر اور تیسرے میں صقیر لکھا ہوا ہے) القیسرانی الشاعر بھی اس  
کا شاگرد تھا۔ اس کی وفات، دمشق میں ۱۱۹ھ کو ہوئی۔

## التمیمی المقدسی الطیب

اس کا پورا نام محمد بن احمد بن سعید تھا۔ چوں کہ اس کا نسب نامہ (التمیمی) اصلی  
نام سے زیادہ مشہور تھا اس لیے میں نے اس کا حرف التا کے ضمن میں ذکر کیا۔  
اس کا دادا سعید بھی بیت المقدس کا مشہور طبیب تھا۔ اس نے طب کی ابتدائی تعلیم  
دادے سے حاصل کی اور پھر مختلف شہروں میں گھوم کر تعلیم کو مکمل کیا۔ اس کے مملوکار  
طبی از بس محکم و مقید تھے اور دواؤں کی تیاری میں اسے یدِ طولیٰ حاصل تھا۔ تریاق فاروق  
میں چند مفردات بڑھا کر اسے کامل ترین دوا بنا ڈالا۔ تریاق پر اس کی چند تصانیف  
بھی ہیں۔ جن میں سے کچھ بڑی کچھ درمیانی اور کچھ چھوٹی ہیں۔ یہ حسن بن عبید اللہ  
بن طغج (یا طغج) کے دربار میں رہا کرتا تھا۔ جو اس وقت رملہ و دیگر ہمسایہ بلاد پر  
حکمران تھا۔ ان کو ایک دوسرے سے بڑی محبت تھی۔ طبیب نے امیر حسن کے لیے وہ مخلص  
(ایک قیم کی خوش بو) اور سونیں تیار کیں جو دواؤں کے روکنے کے لیے اکسیر کا حکم دیتی تھیں۔  
رملہ ۱۔ رملہ نام کے بنم میں پانچ مواضع ہیں۔ ان میں سے مشہور فلسطین کا رملہ ہے۔ اسی شہر  
میں اور بس رملی اور کئی بن زبلی پیدا ہوئے تھے۔

## تیاذوق

امیہ خاندان کے زمانے میں یہ طبیب کافی مشہور تھا۔ اور حجاج بن یوسف کا معالج خاص تھا۔ اس کے بعض شاگردوں نے بھی خاص شہرت حاصل کی۔ جن میں سے ایک فرات بن ثخائن (یعنی بن موسیٰ کا طبیب) منصور عباسی کے زمانے تک زندہ رہا۔

امیہ بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصی بن كلاب بن مرہ بن کعب بن لوی بن غالب بن فہر بن مالک بن قریش..... بن اسمعیل۔ اس خاندان کا پہلا بادشاہ معاویہ تھا۔ جس نے دمشق میں حضرت علیؓ کے خلاف بغاوت کر کے خود مختاری کا اعلان کر دیا تھا۔ معاویہ بن ابوسفیان بن حرب بن امیہ (سلسلہ ۱۰۰) کے بعد یزید (۶۰-۶۳ھ) پھر معاویہ ثانی بن یزید (سلسلہ ۱۰۱) پھر مروان (۶۳-۶۵ھ) پھر عبد الملک بن مروان بن حکم (۶۵-۶۸ھ) پھر ولید اول بن عبد الملک (۸۶-۹۶ھ) پھر سلیمان بن عبد الملک (۹۶-۱۰۱ھ) پھر عمر بن عبد العزیز بن مروان (۹۹-۱۰۱ھ) پھر یزید بن عبد الملک (۱۰۱-۱۰۵ھ) پھر ہشام بن عبد الملک (۱۰۵-۱۲۵ھ) پھر ولید ثانی بن یزید بن عبد الملک (۱۲۵-۱۲۶ھ) پھر یزید بن ولید اول (سلسلہ ۱۲۶) پھر ابراہیم بن ولید اول (۱۲۶-۱۲۷ھ) اور آخر میں مروان بن محمد مروان جسے مروان الحمار کہتے تھے تخت نشین ہوا۔ ابومسلم خراسانی کے حلوں نے اس کی مکر توڑ دی اور حالت فرار میں قتل (سلسلہ ۱۲۷) ہوا۔ اس کے بعد عباسی دور شروع ہوا۔ امیہ عبد الملک بن مروان کا ایک حاکم۔ جسے پہلے عبد اللہ بن زبیر (مکہ) کے خلاف بھیجا۔ اس نے مکے کا محاصرہ کر کے کیے پر بھی پتھر برسائے۔ اور ابن زبیر کا سر کاٹ ڈالا۔ یہ سلسلہ کا واقعہ ہے۔ اس کے بعد عبد اللہ بن ہیزم امیر خراسان کو شکست دی۔ پھر عراق کا گورنر مقرر ہوا۔ عبد الرحمن بن محمد (جو عراق کے ارد گرد خلیفہ بن بیٹھا تھا) کو شکست دی۔ وچل پر ابواسط شہر کی بنا ڈالی چون برس کی عمر میں شہید ہو کر فوت ہوا۔ اس نے اپنی زندگی میں ایک لاکھ بیس ہزار آدمی قتل کیے۔ سنے فرات کا ایک یہودی طبیب تھا جو جوانی میں حجاج اور پھر یحییٰ بن موسیٰ کا معالج خاص رہا۔ یہ یحییٰ بن موسیٰ عباسی عہد منصور (۱۳۶-۱۵۸ھ) میں دلی عہد تھا۔ لیکن کام یاب نہ ہو سکا۔

اور لمبی لمبی صحبتیں رہتی تھیں۔ تمہی ایک پُر انصاف مناظر تھا۔ خواہ خواہ کسی کی تردید نہیں کرتا تھا۔ اور جب تردید کرتا تھا تو نہایت محکم دلائل کے ساتھ۔  
 ۱۳۵۰ء کے قریب تمہی مصر میں موجود تھا۔

## حرف الشار ثاؤ فرسطس الحکیم

ارسطو کا بھتیجا، شاگرد اور وصی جسے مرتے وقت ارسطو اپنی جائیداد وغیرہ کا متولی بنا گیا تھا۔ اُستاد کی وفات کے بعد یہ دارال تعلیم میں فرائض تدریس سرانجام دیتا رہا۔ عموماً چچا کی تصانیف پڑھاتا۔ بڑا عالم و فہیم و ذہین تھا۔ اس کی تصانیف بہت عالمانہ ہیں۔ چند ایک کے نام یہ ہیں:-

- (۱) کتاب الآثار العلویہ - ایک مقالہ (۲) کتاب الادب - ایک مقالہ
- (۳) کتاب مابعد الطبیعہ - ایک مقالہ - جس کا ترجمہ یحییٰ بن عدی نے کیا۔
- (۴) الجس والحسوس - چار مقالے - مترجم ابراہیم بن بکوش العشاری -
- (۵) کتاب النبات - مترجم ابراہیم بن بکوش العشاری -
- (۶) کتاب قاطیغورياس - اس کی نسبت ثاؤ فرسطس کی طرف دھت نہیں۔

## ثالیس الملطی

اپنے زمانے کا مشہور فلسفی جو پہلے فیثاغورس کی صحبت میں تھا۔ اور پھر اہل مصر سے طبیعیات و فلسفہ سیکھتا رہا۔ یہ پہلا فلسفی ہے جس نے وجودِ خالق کا انکار کیا تھا۔ یہ کہا کرتا تھا



یہاں سے یہ طبیب مصر میں چلا گیا۔ دولتِ ملوہ کا زمانہ تھا اور یعقوب بن کلس مستند وزارت پر متمکن تھا۔ (یہ المعز والحرز ہر دو کا وزیر رہا ہے) پہنچے ہی یعقوب کا مصاحب بن گیا اور اس کی خاطر کئی جلدوں میں ایک کتاب لکھی جس کا نام تھا "مادۃ البقاء باصلاح فساد البواء والحرز من ضرر الادواء" یہ کتاب قاہرہ میں (معز کا زمانہ تھا) تیار کی۔

المعز کے ہاں دیا بمغرب و مشرق سے اطباء آیا کرتے تھے۔ جن سے قمی کے مناظر

ملہ دولت ملوہ و مملکتِ فاطمیہ مترادف ہیں۔ اس خاندان کا بانی عبید اللہ تھا جس نے ادارہ کی مد سے مراکش میں رسوخ پیدا کر لیا۔ اور خود مختاری کا اعلان کر کے تیونس کے پاس ایک شہر ہمدیہ کو اپنا دار الخلافہ بنالیا۔ ۳۵۶ھ میں سلاطینِ اخشیدیہ سے علویوں نے مصر چھین لیا اور ۳۵۷ھ میں ان کی سلطنت شام سے سواہلِ مراکش تک پھیل گئی۔ جب ۳۶۰ھ میں ناز منصر نے ہمدیہ و قیروان پر قبضہ کر لیا تو فاطمیوں نے قاہرہ کو پایہ تخت بنالیا۔ اس خاندان کو صلاح الدین ایوبی نے ۵۶۷ھ میں ختم کیا۔ خلفا کی فہرست یہ ہے۔

نمبر	سال جلوس ہجری	نام	نمبر	سال جلوس ہجری	نام
۱	۲۹۷	ہمدی ابو محمد عبید اللہ	۸	۳۲۷	منصور ابو تیمم
۲	۳۲۲	قائم ابو القاسم محمد	۹	۳۸۷	منعمی ابو القاسم احمد
۳	۳۴۲	منصور ابو طاہر اسماعیل	۱۰	۳۹۵	منصور امیر ابو علی
۴	۳۴۱	معز ابو تیمم محمد	۱۱	۵۲۲	حافظ ابو الیمون عبد المجید
۵	۳۶۵	عزیز ابو منصور نزار	۱۲	۵۴۲	ظافر ابو منصور اسماعیل
۶	۳۸۶	حاکم ابو علی منصور	۱۳	۵۴۹	قائز ابو القاسم علی
۷	۴۱۱	ظاہر ابو الحسن علی	۱۴	۵۵۵-۵۶۷	حاضد ابو محمد عبید اللہ

(طبقات سلاطین اسلام ص ۶۰-۶۱)

## ثاؤن

اسکندریہ کا مشہور ہندس جس کی تصانیف تمام دنیا میں پھیل چکی ہیں بطلی موس کے بعد ہوئے۔ چند تصانیف کے نام یہ ہیں۔ (۱) کتاب العمل بذات المخلق (۲) کتاب جداول ذریع بطلی موس المعروف بالقانون المستیر۔ (۳) کتاب العمل بالاصطرلاب (۴) کتاب المدخل الی المجملی

## شیو ذوفروس

اسکندریہ کا رہنے والا مشہور ریاضی داں و ہندس جس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں۔ (۱) کتاب الاکثر۔ تین مقالے۔ (۲) کتاب المساکن۔ ایک مقالہ (۳) کتاب اللیل والنہار۔ دو مقالے۔

## ثاذون الطیب

ادائل اسلام میں حجاج بن یوسف کا طبیب رہا ہے۔ اس نے اپنے بیٹے کے لیے اصول طب مرتب کیے تھے۔ کہتے ہیں کہ حجاج نے ایک دن ثاذون سے پوچھا "مٹی کھانے کا علاج کیا ہے؟" کہا تم جیسے فرماں روا کی قوت ارادی۔ "حجاج کے دل میں یہ بات یوں اتر گئی، کہ پھر زندگی بھر مٹی کھانے کا نام نہ لیا۔

کہ ایک اچھا خدا ان تمام مختلف چیزوں (خیر و شر، قبیح و جمیل، نور و ظلمت وغیرہ) کا خالق نہیں ہو سکتا۔ ہندوستان کے عوام بھی اسی طرح کا عقیدہ رکھتے ہیں۔

## نامسطیوس

تصانیفِ ارسطو کی تصانیف کے سلسلے میں ہم ذکر کر چکے ہیں کہ یہ حکیم اپنے زمانے کا مشہور فلسفی تھا۔ یہ لیویانوس مرتد (جس نے نصرانیت چھوڑ کر فلسفیوں کا مذہب قبول کر لیا تھا) کا کاتب تھا۔ جالینوس کے بعد ہوا۔ تفاسیر کے علاوہ جن کا ذکر تصانیفِ ارسطو کے ذیل میں آچکا ہے، مندرجہ ذیل کتب کا بھی مصنف تھا۔

(۱) کتاب لیویانوس فی التدبیر (۲) کتاب الرسائل الی لیویان الملک

## ثاڈوسیوس

یونان کا مشہور مہندس و ریاضی داں، جس کی تصانیف ان فنون پر کافی مشہور ہیں۔ اس کی ایک تصنیف کتاب الاکراتنی عمدہ ہے کہ علما اسے الجھٹی سے کم اور تقلید سے زیادہ مرتبہ دیتے ہیں۔

لہ ہندوستان کے عوام کا کبھی یہ عقیدہ نہیں ہوا کہ موجودات کا کوئی خالق موجود نہیں۔ اگرچہ ایسے آدمی کسی زمانے میں پیدا بھی ہوئے ہوں۔ تو انھیں عوام و جمہور ہند نہیں کہا جاسکتا۔ قدیم یونانیوں کی طرح ہندوستان میں مختلف مظاہر کے لیے مختلف دیوتا (یا انبِ خدا یا رب النوع) مانے جاتے ہیں۔ مثلاً ہوا کے لیے والو۔ آگ کے لیے اگنی۔ بارش کے لیے اند۔ لیکن ان سب کو بڑے خدا کا ایجنٹ سمجھا جاتا ہے۔ اس عقیدے کا عدم باری کے عقیدے سے کوئی تعلق نہیں۔



## توفیل بن ثوما النصرانی المنجم الرهاوی (ایک نسخے میں الزہادی)

خلیفہ ہمدانی کا رئیس المنجمین، جس نے مشاہدات فلکی کو نہایت صحت سے قلم بند کیا۔  
تقریباً نوے برس کی عمر پائی۔

## ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة

المطیع قلندہ اور الاقطع احمد بن بویہ ابو الحسن کے زمانے میں تھا اور جب تک  
خلیفہ الرافضی زندہ رہا ثابت اس کے دربار میں رہا۔ ثابت فہن طب کا ماہر اور اس کے ہول  
وفروع پر پوری طرح حاوی تھا۔ شفاخانہ بغداد کا طبیب اعلیٰ رہا ہے۔ ہلال بن الحسن  
بن ابراہیم الصابی (جو ایک فصیح منشی تھا) کا ماموں تھا۔ اس کی تصنیف یعنی کتاب  
التاریخ جس میں ۲۹۰ھ سے ۳۶۳ھ تک کے حالات درج ہیں، دنیا بھر میں وسعت معلومت  
کے لحاظ سے لا جواب ہے۔ اس تاریخ پر ہلال بن الحسن کے حواشی بھی موجود ہیں۔ اگر یہ  
ماموں بھانجے نہ ہوتے تو اس زمانے کے اکثر تاریخی واقعات ضائع ہو جاتے۔

۱۔ الاقطع معز الدولہ ابو الحسن احمد بن بویہ (۳۵۶ - ۴۲۰ھ) آل بویہ کا ایک فرماں روا۔ طبقات  
سلاطین اسلام میں ابو الحسن احمد درج ہے۔

۲۔ ہلال بن حسن بن ابراہیم الصابی کتاب التاریخ کا مصنف، یحییٰ بن سہل و ابن بطلان کا دوست  
تھا۔ ابن بطلان نے ہلال کو حلب، کمریت، انطاکیہ وغیرہ کے حالات کتاب التاریخ میں درج کرنے  
کے لیے لکھ بھیجے تھے۔ (ملاحظہ ہو حرف الیم المختار کی ذیل میں) ابن سہل کی بیان کردہ حکایات کافی  
تعداد میں درج کتاب ہیں۔ ہلال کی وفات ۳۷۰ھ میں ہوئی۔ ہلال کی بیماری کا ایک دل چسپ  
قصہ ابو الحسن بن سنان (باب الکئی) کے حالات میں دیکھیے۔

## تیناس

ایک یونانی خطیب جس نے فلسفہ خطابت و مناظرہ میں کافی کمال پیدا کیا ہوا تھا۔  
غراب الصقلی کا شاگرد تھا۔ اس فلسفے کا مقصد صرف یہ تھا کہ مناظروں میں مقابل کو  
شکست دی جائے۔ اس حکیم نے غراب الصقلی کے ساتھ پہلے کچھ اجرت طرکی اور پھر اس  
سے یہ فن سیکھنا شروع کیا۔ کہتے ہیں کہ اس فن مناظرہ و خطابت میں کمال حاصل کرنے  
کے بعد استاد سے اس امر پر مناظرہ شروع کر دیا کہ تم اجرت کے حق دار نہیں ہو۔ تفصیل  
حرف الغین غراب کے نیچے دیکھیے۔

## توسیوس (توسیوس)

ایک مشہور یونانی شاعر جس نے فن شاعری کو اپنے علم و ہنر سے جلا دی تھی۔ کہتے  
ہیں کہ ایک شخص نے کسی محفل میں توسیوس کو برا بھلا کہا جب شاعر کو اس امر کا علم ہوا  
تو فوراً یونانی طرز میں کہنے لگا، ایک دفعہ ایک بندر اور ایک کتا اکٹھا سفر کر رہے تھے۔  
راہ میں وحشی درندوں کا قبرستان آگیا۔ بندر کہنے لگا، آج بھائی گئے! زرا ان مردوں کے  
لیے دعا کرتے جانیں گئے۔ پوچھا، میاں بندر! تمہارا اور ان درندوں کا کیا رشتہ؟ بندر  
کہنے لگا۔ وہ تمہیں اتنا بھی معلوم نہیں کہ یہ سب کے سب مابعدی کے غلام تھے۔ کتا  
کہنے لگا ممکن ہو کہ ایسا ہی ہو۔ کاش ان میں سے کوئی زندہ ہوتا، اور حضور والا اس کے  
سامنے یہ ارشاد فرماتے۔

پھر ہلال بن المحسن بن ابراہیم الصائبی کی کتاب کا مطالعہ کیجیے۔ اس نے اپنے ماموں  
 ثابت کے درج کردہ حالات کو بیان کرنے کے بعد ۲۳۷ھ تک کے واقعات درج کر دیے  
 ہیں۔ چوں کہ ہلال منشی لگا ہوا تھا، اور ہر روز سیکڑوں واقعات اس کے قلم سے نکل  
 جاتے تھے، اس لیے اس کی کتاب میں بعض ایسی تفصیل اور سلطنتوں کے وہ مخفی راز  
 ملتے ہیں جو اور کہیں سے دستیاب نہیں ہو سکتے۔ یہ خود بھی منشی تھا۔ اور اس کا دادا  
 (ابراہیم الصائبی) بھی وقائع نگار تھا۔ یہی وجہ ہے کہ اس کی معلومات دیگر مورخین  
 سے بہت وسیع ہیں۔

ان کتابوں کے بعد غرس النعمۃ محمد بن ہلال بن المحسن بن ابراہیم الصائبی  
 کی کتاب دیکھیے، جس میں تقریباً ۲۵۷ھ تک کے واقعات درج ہیں۔ اس نے کسی  
 رُکاوٹ کی وجہ سے کتاب کو نامکمل چھوڑ دیا۔ ورنہ اگر چاہتا تو چند اور سالوں کے واقعات  
 بھی لکھ جاتا۔ اس کے بعد ابن الہمدانی آیا جو ۱۲۵ھ تک کے واقعات لکھ گیا۔ ان  
 میں ابو المحسن بن الراغونی نے ۱۵۷ھ تک کے واقعات کا اضافہ کیا۔ چوں کہ ابن الراغونی  
 اس فن کا آدمی نہ تھا۔ اس لیے اس کی کتاب مقبول نہ ہوئی۔ اس کے بعد العفیف صدقہ <sup>الحمد</sup>  
 نے سلسلہ واقعات کو تقریباً ۱۵۷ھ تک پہنچایا۔ ابن الجوزی نے تقریباً دس سال کا ہنر  
 کیا۔ اور ابن القادسی نے ۱۶۷ھ تک کے واقعات قلم بند کر ڈالے۔  
 بقول ہلال بن المحسن (ثابت کا بھانجا) ثابت کی وفات ۱۲۵ھ القدر ۲۵۷ھ  
 کو ہوئی۔



اگر آپ تاریخ کے مفصل و مسلسل واقعات کا مطالعہ کرنا چاہتے ہوں تو ابو جعفر طبری کی تاریخ پڑھیے۔ یہ تاریخ آغازِ عالم سے ۳۹۰ھ تک کے واقعات بتلاتی ہے۔ پھر احمد ایک نسخے میں ابن احمد بن ابی طاہر اور اس کے بیٹے عبید اللہ کی کتاب دیکھیے۔ اس میں آپ کو دولتِ عباسیہ کا مفصل ذکر ملے گا (طبری نے خلافتِ عباسیہ کا ذکر نہایت اختصار سے کیا ہے) یہ کتاب بھی تقریباً ۳۹۰ھ تک کے واقعات پر مشتمل ہے۔ اس کے بعد ثابت کی تاریخ ملاحظہ فرمائیے۔ اس نے طبری کے بعض سنین (جمعہ سال) درج کرنے کے بعد ۳۹۲ھ تک کے واقعات بیان کر دیے ہیں۔ اس کے بعد فرغانی کی کتاب پڑھیے جو تاریخ طبری کے حاشیے پر درج ہے۔ اس نے بعض واقعات ثابت سے بھی زیادہ مفصل بیان کیے ہیں۔

---

۱۰ ابو جعفر محمد بن جریر الطبری (۸۲۸-۶۹۲۳) نے بغداد، مصر، شام وغیرہ کے سفر کے بعد تاریخ الملک والرسل لکھی جس میں روایات بہ حوالہ راویان بیان ہوئی ہیں۔ کتاب نہایت قیمتی معلومات سے لبریز ہے۔ طبری کی دوسری مشہور کتاب تفسیر القرآن ہے۔ طبری المتوکل عباسی کے وزیر عبد اللہ بن یحییٰ کے لڑکے کا اتالیق بھی رہا ہے۔

۱۱ ابو الفدا احمد بن ابی طاہر طیفور کی ولادت بہ مقام بغداد ۳۸۰ھ میں ہوئی۔ طیفور کے آباد اجداد خراسان سے بغداد میں آئے تھے۔ یہ پینتالیس کتابوں کا مصنف ہے جن میں سے مشہور سرقات الشعرا، تاریخ بغداد اور کتاب المنثور والمنظوم ہیں۔ تاریخ بغداد کی چھٹی جلد کے جواز جو برٹش میوزیم میں محفوظ ہے، باقی تمام تصانیف گم ہو چکی ہیں۔ ان کی وفات ۴۸۰ھ میں ہوئی۔

(انسائیکلو پیڈیا آف اسلام)

۱۲ احمد بن محمد بن کثیر الفرغانی، مامون کے عہد میں زندہ تھا۔ یہ مؤرخ بھی تھا اور منجم بھی۔ اس نے فن نجوم کی ایک کتاب کا مقدمہ لکھا تھا۔ یہ کتاب ۱۶۶۹ء میں امسٹرڈم میں بہ مع حاشی طبع ہوئی

(قاموس المشاہیر ص ۱۲۳)

قصر شاہی کی طرف نہایت شان سے روانہ ہوا۔ طبیب نے اسے پہلے ہی کہہ دیا تھا کہ فلاں روز تم شاہی محل کی طرف پوری صحت کے بعد سوار ہو کر جاؤ گے۔ چنانچہ ایسا ہی ہوا۔ عز الدولہ اور ابن بقیہ ہر دو نے طبیب کو بے شمار دولت بہ طور انعام دی۔

ابو علی بن کنجہ النصرانی الکاتب کہتا ہے کہ جب سلاطین میں عضد الدولہ مدینہ اسلام (بغداد) میں بہ معیت ابو منصور نصر بن یارون وارد ہوا تو ابو منصور نے مجھے بلانے کے لیے آج کل بغداد میں سب سے اچھا طبیب کون ہے؟ تاکہ اسے بلانے کے بعد عضد الدولہ کا معائنہ کرایا جائے اور پوچھا جائے آیا بغداد کی آب و ہوا اسے موافق ہے یا مخالف وغیرہ وغیرہ۔ میں مشورہ کے لیے عبدیشوع الجاثلیق کے پاس گیا۔ وہ کہنے لگا بغداد کے تمام طبیب نالائق ہیں۔ ہاں ابوالحسن الحرانی اپنا جواب نہیں رکھتا۔ فیروز طبیب (ایک نسخے میں فیروز) کم علم ہے۔ اور ابوالحسن صدیقی بھی کچھ ایسا ویسا ہی ہے۔ بہر حال میں ابوالحسن سے مل کر بات کروں گا کہ آیا وہ عضد الدولہ کی ملازمت کے لیے تیار ہے یا نہیں۔ جب ان کی ملاقات ہوئی، اور تمام ماجرا بیان کیا تو ابوالحسن ملازمت کے لیے تیار ہو گیا لیکن اس شرط پر کہ اسے عضد الدولہ کے مکمل حالات (کھانا، پینا وغیرہ) سے پوری طرح آگاہ کیا جائے۔

ابوالحسن عضد الدولہ کے ہاں گیا۔ پہلے اس کی صورت دیکھی، آب و غورش کی کیفیت پوچھی، اس کے بعد فرائض خاص سے عضد الدولہ کے پرائیویٹ حالات دریافت کیے اور اس کام پر تین دن صرف کر دیے۔

چند دن تک تو بادشاہ کا معائنہ کرتا رہا۔ اس کے بعد دفعۃً آنا جانا بند کر دیا۔ جاثلیق کو خبر پہنچی تو اس نے ترک خدمت پر پہلے تو کچھ ڈانٹ ڈپٹ کی اور پھر وجہ پوچھی۔ ابوالحسن وجہ بتلانے سے کتراتا تھا اور جاثلیق بہت مضر تھا۔ آخر کہنے لگا۔ میں وجہ بتلاتا تو ہوں لیکن اگر تم نے عضد الدولہ سے سب کچھ کہہ دیا تو میں صاف مکر جاؤں گا، اور کہوں گا کہ

لے ثابت بن ابراہیم بن زہرون الحرانی ابوالحسن۔

## ثابت بن ابراہیم بن ہرون الحرانی الصابی ابو الحسن

یہ ابواسحق ابراہیم بن ہلال الصابی الکاتب کا چچا تھا۔ بغداد میں رہا کرتا تھا۔ بہ حیثیت طبیب کافی شہرت کا مالک تھا لیکن دوسروں کو فائدہ پہنچانے میں بخل سے کام لیتا تھا۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں :-

(۱) اصلاح مقالات من کتاب یوحنا بن سرافیون -

(۲) کتاب جوابات مسائل مثل عنہا -

ابو الحسن ہلال بن الحسن کہتا ہے کہ ایک دفعہ عزالدولہ بختیار بن معز الدولہ احمد بن بویہ کا وزیر ابن بقیعہ سخت بیمار ہو گیا۔ مرض کا تعلق خون سے تھا اور کافی تیز و گرم تھا۔ بیماری کے دوسرے دن وزیر کی فصد کھولی گئی۔ اسی شام کو پاگل ہو گیا اور بیل کی طرح ڈکارنا شروع کر دیا۔ کھانا، پینا، سوال و جواب سب متروک۔ منہ سے جھاگ بننے لگی۔ سانس اکھڑ گئی۔ تنفس تقریباً رُک گیا۔ منہ کھینچ گیا، اور موت کے تمام آثار ہویدا ہو گئے۔ جب عزالدولہ کو خبر پہنچی تو عیادت کے لیے آیا۔ یہ حال دیکھ کر فوراً ابو الحسن ثابت بن ابراہیم الصابی الحرانی اور دیگر اطباء بغداد کو طلب کیا۔ رات بھر سوچتے اور مریض کو دیکھتے رہے لیکن کسی نتیجے پر نہ پہنچ سکے۔ ہر سو یاں ہی یاں تھی کہ اتنے میں ابو الحسن ثابت نے دوبارہ فصد کھولنے کا مشورہ دیا۔ لیکن دوسرے طبیبوں نے اس کے خلاف رائے دی۔ ثابت پوچھنے لگا کیا تم یہ سمجھتے ہو کہ اگر فصد کھولی گئی تو مر جائے گا اور یوں بچے ہو گے؟ سب نے جواب دیا کہ بچنا تو محال نظر آتا ہے۔ عزالدولہ کہنے لگا کہ جب فصد کے بغیر کوئی صورت نظر نہیں آتی تو پھر چکچکانے کے کیا معنی؟ ابھی فصد کھول دو۔ چناں چہ حکم کی تعمیل ہوئی۔ تھوڑی دیر کے بعد وزیر کی بے چینی رفع ہو گئی۔ وہ بے کلی جاتی رہی اور وزیر اچھا بھلا ہو گیا، لیکن بول نہ سکتا تھا چوتھے دن قوت گویا بھی عود کر آئی اور حسب دستور



خود بھی بے حد حیران ہوا۔ وزیر نے ہمیں اندر بلا بھیجا اور کہا۔ بھائی یہ معجزات دکھا رہے ہو یا طبابت کر رہے ہو۔ وزیر ابوالحسن کی چند منٹ تک گفتگو رہی، اس کے بعد باہر آئے تو میں نے پوچھا۔ بھائی ابوالحسن! فنِ طب کے تمام اصول و فروع سے تو میں بھی آشنا ہوں لیکن طب کی کسی بات میں یہ لکھا نہیں دیکھا کہ اگر کوئی شخص کوئی چیز کھائے۔ تو اس کا نام، وزن و تعداد تک بتائی جاسکتی ہے۔ خدا کے لیے بتاؤ یہ کیا معاملہ ہے۔ اور تمہیں کیسے معلوم ہوا کہ شاعر نے پھڑے کا گوشت کھایا تھا۔ اور گلے یا بیل کا نہیں کھایا تھا۔ اور کہ انار گیارہ ہی تھے دس نہ تھے۔

الحیرانی کہنے لگا کہ یہ چیزیں پہلے میرے دل میں آتی ہیں پھر انہیں زبان ادا کر دیتی ہے۔ فنِ طب کا اس سے کوئی تعلق نہیں۔ میں نے کہا آپ درست فرماتے ہیں۔ ذرا چلیے آپ کی تاریخ پیدائش و جنم پتری دیکھیں۔ جنم پتری پر جو نگاہ پڑی تو کیا دیکھتا ہوں کہ سہم الغیب اور سہم السعادة جیسے زبردست ستارے مشتری کے درجے میں پڑے ہوئے ہیں۔ بس مجھے یقین ہو گیا کہ الحیرانی نہیں بولتا بلکہ یہ ستارے بول رہے ہیں۔ اور اس کی فراست و ذہانت کی وجہ یہ ستارے ہیں۔

الحسن بن ابراہیم الصابئی کہتا ہے کہ ایک دفعہ مجھ پر بخار نے دفعتاً حملہ کر دیا۔ جب چچا جان (ابوالحسن الحیرانی) عیادت کو آئے اور نبض دیکھی تو کچھ کہے بن چل دیے۔ حضرت والد (ابراہیم) نے پوچھا، اتنا تو بتاتے جاؤ کہ کس طرح کا بخار ہے۔ فرمانے لگے۔ یہ راز کی بات ہے، آج نہیں بتاؤں گا، ہاں چچا اس دن کے بعد کچھ عرض کروں گا۔ اللہ کی قسم وہ بخار ۵۳ دن تک مسلسل رہا۔

حضور ایہ مفداہنی طرف سے گھر کر پیش کر رہا۔ وعدہ وعید کے بعد ابوالحسن کہنے لگا کہ  
 عضد الدولہ رات کا اکثر حصہ بیداری میں گزارتا ہے۔ امور سلطنت میں بے حد منہمک رہتا ہے۔  
 کھانے پینے اور جماعت میں اسراف کرتا ہے۔ اگر یہ کسی وقت بغداد میں پورے ایک سال  
 رہا تو عقل کھو بیٹھے گا اور تمام الزام مجھ پر آئے گا۔ ان حالات میں کنارہ کشی بہتر تھی۔  
 جاثلیق نے یہ راز مخفی رکھا۔ اور جب عضد الدولہ دوسری بار عراق میں آیا تو  
 واقعی پاگل ہو گیا۔

ابوالحسن بن ابی الفرج بن ابی الحسن بن سنان کہتا ہے کہ ابوالحسن اپنے زمانے  
 کا بہترین طبیب تھا، اور گزشتہ بڑے بڑے اطباء سے کسی طرح کم نہ تھا۔ ابوالحسن بن ابوالفضل  
 مندرجہ ذیل حکایت سناتا ہے:-

”مجھے والد نے یہ بات سنائی، اور والد کو میرے دادا ابوالحسن نے بتلایا  
 کہ ایک دن میں اور ابوالحسن الحرانی ابو محمد المہلبی وزیر کے گھر بیٹھے تھے  
 کہ ابو عبد اللہ بن الحاج الشاعر نے الحرانی کی طرف نبض دکھانے کے لیے  
 ہاتھ بڑھایا۔ الحرانی نے نبض دیکھ کر کہا: آج تم نے کوئی غلیظ غذا بہت  
 زیادہ کھائی ہے۔ تم نے غالباً پھٹا ہوا دودھ بچھڑے کے گوشت کے بعد  
 پیا ہے۔ شاعر نے جب تصدیق کی تو حاضرین دنگ ہو کر رہ گئے۔

اس کے بعد ابوالعباس بن المتعم نے ہاتھ آگے بڑھایا۔ نبض  
 دیکھ کر کہنے لگا کہ آپ ٹھنڈی چیزیں بہت کھاتے ہیں اور آج پورے  
 گیارہ انا رکھائے ہیں۔ ابوالعباس کہنے لگا یہ طب نہیں نبوت ہے۔ میں

ابوالحسن بن سنان کا پوتا۔ حالات باب الکنی میں۔

ابو محمد الحسن بن محمد المہلبی معز الدولہ دہلی کا وزیر تھا۔ سلسلہ نسب مہلب بن ابی صفرو سے ملتا ہے۔

۲۳۹ھ میں وزیر بنا اور ۲۵۲ھ میں وفات پائی (وفیات الاعیان لابن خلکان)

فائدہ اٹھایا کہ سرزمین عراق میں صابیوں کی ایک چھوٹی سی ریاست تسلیم کرالی جس سے ان لوگوں کی مالی حالت درست ہو گئی۔ ثابت کے تعلقات المعتضد سے نہایت دوستانہ تھے۔ یہاں تک کہ خلیفہ کے سامنے بیٹھ جاتا تھا اور ایک دوسرے سے خوب مخول کرتے تھے۔  
**تصانیف** ابوعلی الحسن بن ابراہیم بن ہلال الصابی نے بڑی محنت سے ثابت بن قرق کی تمام تصانیف کی ایک فہرست تیار کی جو جس میں ثابت کا شجرہ نسب بھی دیا ہوا ہے۔ وہ فہرست یہ ہے:-

(۱) کتاب فی سکون بین حرکتی الشریان - دو مقالے - یہ کتاب کندی کے رد پر مشتمل ہے۔ یہ دراصل سریانی زبان میں تھی۔ ثابت کے ایک شاگرد عیسیٰ بن اسید النصرانی نے عربی میں منتقل کی اور ثابت نے اصلاح کی۔ بعض علما کا خیال یہ ہے کہ اس کتاب کا مترجم حبیش بن الحسن الاعسم تھا۔ لیکن یہ خیال درست نہیں۔

ثابت کی وفات کے بعد ابو احمد الحسین بن اسلمی المعروف بابن کرنیب نے اس کتاب کا رد لکھا جس میں کوئی خاص بات پیدا نہیں کی۔

تکمیل کے بعد ثابت نے یہ کتاب اسحاق بن حنین کے پاس بھیجی اسحاق نے بہت تعریف کی اور کتاب کے آخر میں ایک تقریظ بھی لکھی۔

(۲) کتابہ فی شرح السماع الطبیعی (۳) کتابہ فی تطویر الاسطوانۃ ولسیطھا

(۴) کتابہ فی السبب الذی لاجلعت سیاء الارض بالحدیث۔

(۵) کتابہ فی اختصار کتاب جالی نوس فی الاغذیہ - تین مقالے

۱۷ ایک نسخے میں حبیش بن الحسن الاعسم دیا ہوا ہے (MÜNCH 440 WIEN 1062) حبش

حنین بن اسحاق (وفات ۲۶۷ھ) کے شاگردوں میں سے تھا۔

۱۸ ابن کرنیب بغداد کا مشہور فلسفی تھا۔ حالات آگے آئیں گے۔



ابوالحسن کی پیدائش بہ مقام رقتہ شب جمعرات (ذی القعدہ کے آخری دو دنوں میں یہ جمعرات وارد ہوئی تھی) ۳۲۹ھ کو ہوئی۔ اور وفات جمعے کی شام۔ (ماہ شوال کے ابھی گیارہ دن باقی تھے) ۳۶۹ھ کو بغداد میں واقع ہوئی۔

## ثابت بن قرة

پورا نام ثابت بن قرة بن کرایا بن ابراہیم بن کرایا بن مارینوس بن سالامانس (ایک نسخے میں میلانانس) ابوالحسن الحرانی الصابی۔ اصلی وطن حران۔ بعد میں بغداد چلا گیا اور وہیں رہائش اختیار کر لی۔ فلسفے سے خاص لگاؤ رکھتا تھا۔ المعتزہ کے زمانے میں تھا۔ مختلف فنون مثلاً منطق، حساب، علم ہندسہ و علم الافلاک وغیرہ پر کافی کتابیں لکھیں۔ اس کی تصنیف کتاب مدخل الی کتاب اقلیدس بہت عمدہ کتاب ہے۔ اس کی تصنیف کتاب مدخل الی المنطق دراصل کتاب المارثا طبعی کا ترجمہ ہے۔ اس نے کتاب حیات البروکا اختصار بھی لکھا ہے۔

ثابت بہ مقام حران ۳۲۹ھ کو پیدا ہوا۔ پیشے کے لحاظ سے متراف تھا۔ جب محمد بن موسیٰ بن شاگرد و روم سے واپس آیا تو ثابت سے دوستی کا تھلی، اس لیے کہ ثابت بڑا فصیح البیان آدمی تھا۔ بعض مورخین کہتے ہیں کہ ثابت حصول علم کے لیے محمد بن موسیٰ کے گھر جایا کرتا تھا۔ چوں کہ محمد ثابت کا استاد بن چکا تھا، اس لیے استاد ہی بنا ہی پرگئی۔ وہ یوں کہ ثابت کو المعتزہ کے مجتہدوں میں داخل کر دیا۔ ثابت نے اپنے رسوخ سے یوں لے رقتہ مختلف شہروں کا نام رہا ہے۔ مثلاً ایک رقتہ فرات کے کنارے پر۔ دوسرا بغداد کے مغرب میں اور

تیسرا اسفل بغداد میں تقریباً ایک فرسنگ دُور۔ یہاں اول الذکر رقتہ مراد ہے جو شام کے شمال میں حلب سے ۵۰ میل مشرق میں ہے۔ یہاں سے صفین کا کافو جہاں علی و معاویہ کی جنگ ہوئی تھی، صرف چند میل دُور ہے۔

- (۲۸) کتابہ فی صفۃ (ایک نسخہ میں صنعت) استوار الوزن واختلافہ وشرائط ذالک -  
 (۲۹) کتابہ فی مسائلہ ابو الحسن علی بن یحییٰ النخعی من ابواب علم الموسیقی -  
 (۳۰) جوامع عملہا للکتاب نیقوماخس فی الارشماطیقی - دو مقالے -  
 (۳۱) مقالۃ فی الموسیقی - (۳۲) اشکال لہ فی ایجیل -  
 (۳۳) جوامع عملہا للمقلدۃ الاولیٰ من الاربع لبطلی موس -  
 (۳۴) جوامع عملہا للباربر مینیاس (۳۵) جواباتہ عن مسائل مسئلہ عنہا البوسہل النونجی -  
 (۳۶) کتابہ فی قطع انحرط المکانی (۳۷) کتابہ فی مساحۃ الاجسام المتکافئۃ -  
 (۳۸) کتابہ فی مراتب قرأۃ العلوم (۳۹) کتابہ فی سنۃ الشمس -  
 (۴۰) کتاب فی رویۃ الابلہ بالجنوب (۴۱) کتاب فی رویۃ الابلہ من الجداول -  
 (۴۲) کتابہ فی العمل بالکرة (۴۳) کتاب فی اختصار ايام الجمران بحالی نوس  
 میں مقالے  
 (۴۴) کتاب فی النبض (۴۵) محضرہ فی الاسطقات بحالی نوس -  
 (۴۶) کتاب فی اختلاف الطول  
 (۴۷) کتاب فی اشکال طرق النخطوط التي بمر علیہا نقل المقیاس  
 (۴۸) کتاب فی اشکل الملقب بالقطار (۴۹) مقالۃ فی الهندسۃ القہلا لاسمیل  
 بن ببل (۵۰) کتاب فی دمج المفاصل والنقرس -  
 (۵۱) کتاب فی صفۃ کون الجنین (۵۲) کتاب فی المولودین بسبعۃ اشهر -  
 (۵۳) جوامع عملہا للکتاب بقراط فی الایہیۃ والمیاء والبلدان  
 (۵۴) کتاب فی البیاض الذی یشہر فی البدن (۵۵) کتاب فی العروض -  
 (۵۶) جوامع عملہا للکتاب جالی نوس فی الذبول والادویۃ المنقیۃ.....

(۶) کتاب فی انّ الخطیئ المستقیین اذ اخرجوا علی اقل من زاوئین قائمتین التقیان فی جہۃ

خروجہا - (۷) ایک اور کتاب اسی مضمون (نمبر ۱) پر

(۸) کتابہ فی استخراج المسائل الهندسیۃ (۹) کتابہ فی المربع وقطرہ

(۱۰) کتاب فیما بظہر فی القمر من اشیاء الکسوف وعلاماتہ

(۱۱) کتابہ فی علل کسوف الشمس والقمر - یہ کتاب مکمل کرنے سے پہلے وفات ہو گئی۔

اس زمانے کے چند علمائے اس کی تکمیل کرنی چاہی لیکن نہ کر سکے۔

(۱۲) جواب لعن کتاب احمد بن الطیب الیہ -

(۱۳) کتاب الیٰ بنہ شان فی المحشّ علی تعلیم الطب والحکمۃ -

(۱۴) جوابان عن کتابی محمد بن موسیٰ بن شاکر الیہ فی امر الزمان -

(۱۵) کتابہ فی المسائل المشوّۃ (۱۶) کتابہ فی أنّ سبیل الانتقال الّتی تعلق علی عموم

واحده مفصلۃ علی سبیلہا اذا جعلت ثقلاً واحداً بثوثنائی جمیع العمود علی تساوہ -

(۱۷) کتابہ فی ساحة الاشکال المسطویۃ وسائر البسط ولاشکال المجتمۃ -

(۱۸) کتابہ فی طبائع الکواکب وتأثیراتہا -

(۱۹) مختصر فی الاصول من علم الاخلاق (۲۰) کتابہ فی مسائل الطبیب العلیل

(۲۱) کتابہ فی سبب خلق الجبال (۲۲) کتابہ فی البطاء المحرکۃ فی فلک البروج وممراتہا

وتوسطہا - (۲۳) تین کتابیں المخطیٰ پر جن میں سے ایک مکمل نہ کر سکا۔ اور یہی

سب سے بڑی تھی -

(۲۴) کتابہ فی الاعداد المتحابۃ (۲۵) کتابہ فی آلات الساعۃ الّتی تسمى زخامات

(۲۶) کتابہ فی عمل شکل مجتم ذی اربع عشرة قاعدۃ تحیط بہ کرۃ معلومۃ -

(۲۷) کتابہ فی ایضاح الوجه الذی ذکر بطل موس انہ بہ استخراج من تقدّمہ میرات القمر

الدوریۃ وہی السوریۃ -



ہی کے ہاتھ کا لکھا ہوا چارے پاس موجود ہے۔

(۸۶) المخطی کا اختصار لکھا۔ اور تیرھویں مقالے کو جڑوں کا توڑ رہنے دیا۔ کسی نے وجہ

پوچھی تو کہا کہ اس مقالے کا اختصار ناممکن تھا۔

(۸۷) المخطی کے پہلے دو مقالوں کی شرح لکھی۔ جسے بعض معاصرین نے اپنی طرف

منسوب کر لیا ہے

(۸۸) اقلیدس کا عربی میں ترجمہ کیا۔ نیز دو دفعہ اصلاح کی۔ دوسری اصلاح پہلی سے

بہ درجہ اچھی ہے۔

(۸۹) اقلیدس کے چودھویں و پندرھویں مقالے کی شرح لکھی (الحسن بن ابراہیم

الصابی نے جو نسخہ تیار کیا تھا۔ اس میں اس امر کا ذکر تھا)

(۹۰) علم نجوم و ہندسہ پر چند مختصرات، جو ثابت نے محمد بن موسیٰ بن شاگرد کی اولاد کے

لیے لکھی تھیں۔ یہ مختصرات برص ترجمہ ثابت خود ثابت کے قلم سے لکھی ہوئی دیکھنے

کا اتفاق ہوا ہے۔

(۹۱) جوابات۔ دو مجزے۔ ان سوالات کے جواب جو المقصد نے پوچھے تھے۔

(۹۲) رسالۃ فی عدد البقارطہ۔ (۹۳) کلام فی الیاسۃ جس کا عربی میں ترجمہ ہو چکا ہے

(۹۴) جواب لہ عن سبب الخلاف میں زنج بطلی موس وین الممتحن۔

(۹۵) ان سوالات کے جوابات جو مند بن علی نے پوچھے تھے۔

(۹۶) رسالۃ فی حل رموز کتاب الیاسۃ لافلاطون۔

(۹۷) اختصارہ لقطا غویاس و باریر مانیاس والقیاس۔

ثابت نے ایک زبان سے دوسری زبان میں کافی تراجم کیے ہیں جن سے ہر

صاحب علم واقف ہے۔

ثابت کی طرف مندرجہ ذیل دو کتب بھی منسوب ہیں مآذیل ذخیرہ، یہ کتاب

- (۵۷) کتاب فی الکاف (۵۸) جوامع علیہا کتاب بالی نوس فی الاعداد المائۃ  
 (۵۹) کتاب فی اوجاج النکی والمثانیۃ داوجاج الحصى (۶۰) کتاب فی جوامع الملو طقا الاول -  
 (۶۱) منطق پرتین مختصر کتابیں (۶۲) مقالۃ فی اختیار وقت لسطوط النفاۃ -  
 (۶۳) ما وجد فی کتابہ فی النفس (۶۴) کتاب فی التصرف فی اشکال القیاس  
 (۶۵) کتاب فی ما غفل شاذن فی حساب کسوف الشمس والقمر -  
 (۶۶) مقالۃ فی حساب کسوف الشمس والقمر (۶۷) کتاب فی الانوار  
 (۶۸) کتاب فی الطریق الی الکتاب الفضیلۃ (۶۹) کتاب فی النبیۃ المولفۃ  
 (۷۰) رسالۃ فی العدد الوفی (ایک نسخہ میں الفوق دوسرے میں القوف دیا ہوا ہے)  
 (۷۱) مقالۃ فی تولد النارین حجرین (۷۲) مقالۃ فی النظر فی النفس -  
 (۷۳) کتاب فی العمل بالممتحن (ایک نسخہ میں بالنجین ہے) وترجمۃ ما استدکر علی  
 حبش فی الممتحن (۷۴) کتاب فی ماحۃ قطع المخطوط (۷۵) کتاب فی آلۃ الزمر  
 (۷۶) جوامع علیہا بحالی نوس فی الادویۃ المفردۃ -

(۷۷) کئی کتابیں مشاہدات فلکی پر سریانی و عربی ہر دور بانوں میں -

- (۷۸) کتاب فی تشریح بعض الطیور (۷۹) کتاب فی اجناس ما تنقسم الیہ الادویۃ -  
 (۸۰) کتاب فی اجناس ما توزن بہ الادویۃ (۸۱) کتاب فی حیاۃ السریانی و اعراۃ من العربی  
 (۸۲) مقالۃ فی تصحیح مسائل الجبر بالبرہین الهندیۃ (۸۳) کتاب فی الصغار و صنادید و ملائکہ  
 (۸۴) اصلاحہ للمقالۃ الاولی من کتاب ابونیس فی قطع النبیۃ المحدثہ - دو مقالے -  
 پہلے مقالے کی تو ثابیت نے خوب تفسیر و تشریح کی - اور بہت عمدہ اصلاح بھی کی لیکن  
 دوسرے مقالے کی اصلاح نہ کر سکا اس لیے مجھ میں نہیں آتا -

(۸۵) اسحق بن حنین نے المخطی کو عربی میں منتقل کیا تھا - ثابت نے اس کی نہایت عمدہ  
 اصلاح کی - اور اس کتاب کا ایک عمدہ اعلیٰ واضح و مشرق نسخہ تیار کیا جو ثابیت

تیار کرنے کی ہدایت کی۔ پھر ایک غلام کو کہا کہ قصاب کے ٹخنوں پر لاٹھیاں  
برسانا شروع کرو۔ ہاتھ اس کی نبض پر رکھ لیا۔ اور کچھ دیر کے بعد ٹھہرنے  
کا حکم دیا۔ پھر ایک پیالہ منگوا لیا۔ بگل سے دوا کی ایک شیشی نکالی۔ تھوڑی  
سی دوا پانی میں ملا کر قصاب کے منہ میں اندر لے دی۔ اور قصاب پی گیا۔  
ہر طرف شور مچ گیا کہ مرده جی اٹھا، مرده جی اٹھا۔ طیب بہ شکل بڑے  
دروازے تک پہنچا تھا کہ قصاب نے آنکھیں کھول لیں۔ اسے وہ نرم  
غذا کھلائی گئی۔ طیب واپس آ کر کچھ دیر قصاب کے پاس بیٹھا۔ باتوں  
میں مشغول تھا کہ اذپر سے شاہی پیادے حکیم کو بلانے کے لیے آ پہنچے۔  
حکیم شاہی محل کو چل دیا۔ لوگوں کا ایک ہجوم قصر شاہی تک ساتھ گیا۔  
جب غلیفہ کے سامنے پہنچا، تو خلیفہ پوچھنے لگا۔ ثابت! آج تم نے کمال  
کر دیا۔ اصل معاملہ کیا تھا۔ ثابت کہنے لگا۔ جہاں پناہ! بات یہ ہو کہ میں  
جب بھی قصاب کی دکان کے پاس سے گزرتا تھا۔ تو وہ بکرے کا دل  
چیر کر اور کچھ نمک چھڑک کر کھارہا ہوتا تھا۔ میں اس کی اس حرکت سے  
نفرت تو کرتا تھا لیکن روکنے کی ضرورت نہ سمجھتا تھا۔ آخر مجھے یقین  
ہو گیا کہ اس پر مکمل کئے کا حملہ ہوگا۔

میں چند روز سے اس محلے کی علامات دیکھ رہا تھا۔ اس لیے دوا  
کی ایک شیشی ہر وقت پاس رکھتا تھا۔ آج جب اس کی دکان پر سے  
گزرا اور رونے بیٹھنے کا شور مٹا تو پوچھا کہ کیا قصاب مر گیا ہے۔ لوگوں  
نے کہا جی ہاں۔ کل اچانک تو میں بھٹ سمجھ گیا کہ کتنے کا شرکار ہوا ہے۔  
میں اندر گیا اور نبض دیکھی تو بند تھی۔ میں نے ایک غلام کو ہدایت  
کی کہ اس کے ٹخنے پر چند ایک ضربیں لگائے۔ تاکہ نبض میں کچھ حرکت



عربی زبان میں ایک اہم کتاب جر۔ دوم رسالۃ فی مذہب الصابئین ، عربی میں نے ایک روز ابوالحسن ثابت بن سنان (ثابت بن قرقہ کے پوتے) سے ان کتب کے متعلق پوچھا تو کہنے لگا۔ ان دو کتب کی نسبت ثابت بن قرقہ کی طرف غلط ہے۔ اس کی فہرست تصانیف میں ان کا کہیں نام نہیں ملتا۔

ثابت نے شریانی زبان میں بھی چند کتب اپنے مذہب کے متعلق لکھی ہیں مثلاً (۹۸) رسالۃ فی الرسوم والفراس واثمن (۹۹) رسالۃ فی تکفین الموتی ودفنہم (۱۰۰) رسالۃ فی اعتقاد الصابئین (۱۰۱) رسالۃ فی الطہارۃ والنجاستہ۔

(۱۰۲) رسالۃ فی السبب الذی لاجلہ الخزائناس فی کلامہم (۱۰۳) رسالۃ فیما یصلح من الحيوان للضحایا وما لا یصلح۔ (۱۰۴) رسالۃ فی اوقات العبادات (۱۰۵) رسالۃ فی ترتیب القراءة فی الصلوۃ وصلوات الابطال الی اللہ عزوجل۔ (۱۰۶) ایک شریانی کتاب، ۵۰۰ اوراق پر مشتمل، جس کا ایک باب علم موسیقی پر تھا۔ یہ کتاب عربی میں منتقل نہ ہو سکی۔

ثابت نے موسیقی و علم ہندسہ پر کافی کتابیں لکھی ہیں

**حکایت** | ابوالحسن بن سنان الصابئی کہتا ہے:-

”میرے ایک بزرگ نے ایک دن مجھے یہ حکایت سنائی کہ ایک دفعہ ہمارا دادا ثابت بن قرقہ شاہی محل کی طرف جا رہا تھا کہ ایک گھر کے پاس رونے دھونے کی آواز سنی۔ وہیں ٹھہر گیا اور پوچھنے لگا کہ آیا وہ قصاب جو اس دکان پر بیٹھا کرتا تھا، مر گیا ہے۔ لوگوں نے کہا جی ہاں، کل دن چل بسا۔ ثابت کہنے لگا۔ وہ نہیں مرا، مجھے اس کی میت تک لے چلو۔ قصاب کے گھر جا کر عورتوں کو رونے پینے سے منع کیا۔ اور نرم سی غذا

لے ابوالحسن بن سنان بن ثابت بن قرقہ الحرانی الصابئی۔ حالات آگے آئیں گے۔

## حرف الجیم

## جالی نوٹس

یونان کے ایک شہر فرغاموس کا رہنے والا مشہور فلسفی، جو اپنے زمانے میں اطباء کا امام اور علمائے طبیعی کا رئیس سمجھا جاتا تھا۔ اس نے فنِ طب و علم البرہان وغیرہ پر نہایت عمدہ کتابیں لکھی ہیں جن کی فہرست خود جالی نوٹس نے مرتب کی ہے۔ اس فہرست کے ابتدا میں ان تصانیف کے طریقہ تعلیم پر بحث کرنے کے علاوہ یہ بھی بتلایا ہے کہ کس کتاب کو پہلے پڑھا جائے اور کس کو بعد میں۔ کتابوں کی تعداد نوٹس سے زائد ہے۔

ابو الحسن علی بن الحسین المسعودی لکھتا ہے کہ جالی نوٹس حضرت مسیح سے تقریباً دو سو سال، بقراط سے تقریباً چھ سو سال اور اسکندر اعظم سے تقریباً پان سو سال بعد گزر رہا تھا۔ ارسطو کے بعد بقراط و جالی نوٹس جیسا کوئی اور حکیم پیدا نہیں ہوا۔

ابن جلیجل الاندلسی کہتا ہے کہ فرغاموس (جالی نوٹس کا شہر) یا فرغین قسطنطنیہ کے شرق میں ایشیا کا ایک شہر تھا۔ جہاں ایک بہت بڑا جیل خانہ تھا۔ ملوک یونان جس پر نارض ہو جاتے اسے اس جیل خانے میں ڈال دیتے۔ یہ حکیم رؤمیتہ کے چھٹے قیصر نمرین

لہ قسطنطنیہ کے شرق کی طرف ایشیا میں ایک شہر (تاریخ الحکماء ص ۱۲) ۱۷ مسعودی مشہور مؤرخ اور مروج الذهب کا مصنف ۱۷ مسعودی میں ہندستان آیا۔ اور ۱۷ مسعودی میں وفات پائی (وفیات الاعیان لابن خلکان) ۱۷ مسعودی (۲۴-۱۰۲) ق م پہلے دوسریں جمہوریت تھی۔ سیزر نے ۱۷ ق م میں اعلانِ ملوکیت کیا۔ اور اس کے بعد ۱۷ ق م قیصر چل پڑا۔ سیزر پہلا قیصر تھا۔ دوسرا اکتیون سیزر (۱۷ ق م تا ۱۴ ق م) تیسرا ٹیبریوس (۱۴-۶۳) چوتھا کائس کالیگولا (۶۴-۶۸) پانچواں کلاؤڈس (۶۸-۹۶) اور چھٹا نیرو (۹۶-۱۰۵) (NERO) (۵۳-۶۸)

پیدا ہو۔ چنل چہ ایسا ہی ہوا۔ پھر میں نے اس کے منہ دو اڈال دی۔ کچھ  
دیر کے بعد اس نے آنکھیں کھول لیں۔ اور اسے نرم غذا اکھلائی گئی۔ آج  
رات کو وہ تیر کے شوربے سے روٹی کھائے گا اور کل اٹھ کر چلنے پھرنے  
لگ جائے گا۔“

ثابت بن سنان (مستف تاریخ اکاداد) ثابت بن قرۃ جمعات کے دن  
۲۶ ماہ صفر ۲۸۸ھ کو چل بسا۔ ثابت کے دوست ابو احمد یحییٰ بن علی بن یحییٰ النعم  
النذیم نے ثابت کی وفات پر ایک مرثیہ لکھا تھا جس کے چند اشعار یہ ہیں۔  
(۱) اللہ کے بغیر ہر ذی حیات کو آخر مرنا ہو۔ ایک مسافر کے واپس آنے کی امید  
تو ہو سکتی ہے، لیکن جو مر جائے وہ واپس نہیں آ سکتا۔

(۲) کچھ لوگ چلے گئے ہیں اور بعض یہاں بہ دستور خمیہ زن ہیں جب مسافر کسی زمین  
میں اترتے ہیں تو کچھ سو جاتے ہیں اور کچھ آگے چل پڑتے ہیں۔

(۳) علوم فلسفہ اس کے فراق میں رد رہے، اور روشنیاں مذہم پڑ رہی ہیں۔

(۴) ثابت کے انتقال پر اس کے اقربا بے حد پریشان ہیں، اس لیے کہ آج علم کا  
ایک محکم مینار نہدم ہو گیا ہے۔

(۵) جب موت کا فرشتہ آپہنچا تو ثابت کی طب اور اس کے احباب و اقارب  
اُسے نہ بچا سکے۔

(۶) اگر موت کو روکا جاسکتا، تو ثابت کے بہادر حمایتی اُسے ضرور بچا لیتے۔

(۷) اس کے بھائی اس کی محبت کی آج تعریفیں کر رہے ہیں۔ سچ ہے، الہی قضا  
کو روکنا محال ہے۔

(۸) ابو الحسن، ہمیں یوں چھوڑ کر نہ جا کہ نیری جدائی کا صدمہ ہم سب کو چھپا کر رکھ

لے یحییٰ بن علی بن یحییٰ النعم النذیم التوفی ۲۸۸ھ کے حالات باب الگنی میں ملاحظہ فرمائیے



جالی نوس نے ایک کتاب ردِ شعرا اور ایک اخلاط عوام پر لکھی ہو، علم تشریح پر سترہ مقلے لکھ گیا ہو۔

اس حکیم کے زمانے میں پیروانِ ارسطو کی ایک جماعت اصحاب المظلة کے نام سے مشہور تھی۔ یہ لوگ روحانی بھی کہلاتے تھے، اور ان کا خیال یہ تھا کہ روح انسانی ترقی کی راہ میں ایک رکاوٹ ہو۔ جالانوس نے اس اصول کی تردید میں ایک کتاب فی الاسباب المانعة لکھی۔ مسئلہ قصد میں استقبالیہ اذس کی تردید کی، سوفسطائین اور چند دیگر متقدمین کی لغزشیں واضح کیں، اور ایک کتاب اصحاب الحیل کے خلاف لکھی۔ اپنی تصنیف فی الاعراض العسرة البر میں ایک بزرگ کی کہانی جو اصحاب الحیل میں شمار ہوتا تھا، یوں درج کی ہو:

”میں شہرِ دمیہ میں گھوم رہا تھا کہ ایک مقام پر مجھے آدمیوں کا ایک جھگٹا نظر آیا۔ وہاں پہنچا تو کیا دیکھتا ہوں کہ ایک بازاری حکیم دھنواں دھار تقریر کر رہا ہو، اور کہہ رہا ہو کہ میں حلب کا رہنے والا اور جالی نوس کا شاگرد ہوں۔ جالی نوس نے اپنے تمام علوم میرے سینے میں بھر دیے ہیں۔ یہ لو، اس وقت صرف ایک دوا سے آپ کا تعارف کراتا ہوں۔ یہ دوا دانتوں کا کیر انکالنے میں اکیر ہو۔ اگر کسی کے دانت میں درد ہو تو آگے آئے۔ چناں چہ ایک شخص آگے بڑھا۔ حکیم نے لوبان اور درختِ ابہل کے شیرے سے تیار کردہ ایک معجون سی نکالی اور کونٹوں پر رکھ کر مریض کے منہ کی طرف بڑھائی۔ اس کے دھنوں سے مریض نے آنکھیں بند کر لیں۔ حکیم نے ایک ڈبیہ سے چھوٹا سا کیر انکالا اور پہلے اس کے منہ میں لے گیا، اور پھر نکال کر کہنے لگا۔ یہ لیجیے حضور، کیر انکال اپنی آنکھ سے ملاحظہ فرمائیے۔

کے زمانے میں تھا۔ سیاحت کا بہت شوق رکھتا تھا۔ روہمیہ میں دو دفعہ گیا۔ روہمیہ کے بادشاہ سے مل کر زخمیوں کا علاج کیا کرتا تھا۔

سترو برس کی عمر میں طب، فلسفہ اور ریاضی میں کمال پیدا کر لیا۔ چوبیس سال کی عمر میں ہر فن مولا بن گیا۔ اس نے بقراط کے علم کو جلا دی اور اس کی درسی کتابوں کی شرحیں لکھیں۔ جالی نوس حقیقتاً اپنے زمانے کا بڑا فاضل تھا۔

روہمیہ میں چند علمی مجالس بنی ہوئی تھیں۔ جن کے سامنے یہ علمی تقاریب کیا کرتا تھا۔ یہی وہ تقریریں ہیں جن سے دنیا کو اس کی منزلت علمی کا پتا چلا۔ اس کا والد علم مباحث میں بے نظیر زمان تھا۔ نصرانیت کو فروغ اسی کے زمانے میں حاصل ہوا تھا۔ کہتے ہیں کہ کسی شخص نے جالی نوس کو کہا کہ قیصر بیت المقدس کے آخری ایام میں ایک ایسا انسان (مسیح) پیدا ہوا تھا، جو مادر زاد اندھوں اور برص والوں کو اچھا کر دیتا تھا اور مردوں کو زندہ کیا کرتا تھا۔ جالی نوس کہنے لگا کہ کیا اس بزرگ انسان کے ساتھیوں میں سے کوئی باقی بھی ہے؟ راوی نے کہا کہ ہاں ہے۔ حکیم روہمیہ کو چھوڑ کر بیت المقدس کے ارادے سے چل پڑا۔ راہ میں ارادہ بدل گیا، اور عقلیہ (اب اس کا نام سلطانیا ہے) جا نکلا۔ بقیہ ایام زندگی وہیں گزارے اور اس کی قبر بھی وہیں ہے۔ اس کی عمر ۸۸ برس تھی۔

یہ حکیم طب کا سب سے بڑا محسن۔ مفسر و شارح تھا۔ اس نے طب پر سولہ دیوان مرتب کیے۔ جن کا ایک دوسرے سے تعلق ہے، اور طب کے طالب العلم کا فرض ہے کہ وہ ان کو غور سے پڑھے بلکہ یاد کر لے۔ جالی نوس علم البرہان کا بھی بڑا بھاری فاضل تھا، اور اس فن پر تقاریر بھی کیا کرتا تھا۔

لے سلطانیا عراقی علم کا ایک مشہور شہر ہے جو قزوین سے اڑبیل فرنگ کے فاصلے پر واقع ہے۔ ارغوان خان بن ایاقا خان بن ہلاکو خان نے اسے بنایا تھا۔ ممکن ہے کہ کسی زمانے میں عقلیہ (اسی) کو بھی سلطانیا کہتے ہوں۔ لیکن اس پر کوئی اور شہادت نہیں مل سکی۔ (انسائیکلو پیڈیا برطانیکا)

محمد بن اسحق الندیم اپنی کتاب میں کہتا ہے کہ جالی نوس بقراط سے چھ سو پچپن سال بعد آیا۔ اور یہ اپنے زمانے کا رئیس الاطباء تھا۔ اور یہ اُن بڑے بڑے اطباء سے آٹھواں ہے جن کا پہلا نقل بیاؤس (موجد طب) تھا۔ جالی نوس کا استاد ارستیس رومی تھا۔ اعلو قن (جالی نوس کا ہم عصر فلسفی) سے بھی استفادہ کیا۔ اس نے چند مقالات اعلو قن کی طرف منسوب کیے ہیں۔ اور ان کے درمیان کچھ علمی مناظرے بھی ہوتے رہے۔

جالی نوس اپنی کتاب الاخلاق کے پہلے مقالے میں وفا پر بحث کرتے ہوئے ایک ایسی قوم کی مثال پیش کرتا ہے جس کے چند آدمی ایک ظالم نے پکڑ لیے۔ انھیں بے شمار اذیتیں دیں اور کہا کہ جب تک اپنے دیگر دوستوں کا لگہ نہیں کر دو گے رہائی نہیں ہوگی۔ ان مظلوموں نے بے انتہا مظالم برداشت کیے۔ لیکن یہ ذلت گوارا نہ کی۔ یہ واقعہ اسکندری سن کے پان سو چودھویں سال میں ظہور پزیر ہوا تھا اور جالی نوس کا زمانہ بھی تقریباً یہی ہے۔

ایک اور جماعت کا خیال یہ ہے کہ جالی نوس ملوک الطوائف کے زمانے میں پیدا ہوا۔ اور قباذ بن شاہور بن اصغان (ایک نئے میں اصغارا اور دوسرے میں اصغارا) کے زمانے میں موجود تھا۔

یحییٰ نحوی اور اسحاق بن حنین کے حساب کے مطابق جالی نوس کی وفات سے اب تک (۶۳۲ھ) تقریباً گیارہ سو ساٹھ سال گزر چکے ہیں۔

بادشاہوں کے ہاں جالی نوس کی بڑی قدر تھی۔ اُن سے اکثر ملتا تھا۔ شہروں میں پھر پھر کر لوگوں کو فائدہ پہنچاتا تھا۔ چوں کہ رومیہ کا بادشاہ جذام کا بیمار تھا اس لیے اس کے..... علاج کی خاطر اکثر رومیہ جایا کرتا تھا۔

جالی نوس اور اسکندر الافروڈیسی کی اکثر ملاقاتیں ہوا کرتی تھیں۔ اور اسکندر



جب لوگوں نے حکیم کا یہ کمال دیکھا تو جو کچھ پاس تھا اس کے آگے ڈال دیا۔ جب میں نے یہ صورتِ حالات دیکھی تو زرا آگے بڑھ کر کہہ کر لوگو! میں جالی نوس ہوں۔ اس حکیم نے میری شاگردی کا غلط دعوا کیا ہر اور تم سے یہ محض چالاکی کے زور پر پیسے وصول کر رہا ہو۔ اس کے بعد میں نے بادشاہ کو یہ قصہ سنایا۔ بادشاہ نے اُسے گرفتار کر لیا۔

اسی طرح کی شہیدے بازیاں دیکھ کر جالی نوس نے کتاب فی اصحاب الحیل لکھی، کتاب قاطا جالٹس میں مذکور ہر کہ جالی نوس رؤیہ کے شفا خانے میں زخمیوں کا علاج کیا کرتا تھا۔ زیرِ علاج زخمی بے علاج زخمیوں سے پہلے شفا یاب ہوتے تھے۔ اس طریقِ علاج سے حکیم کی شہرت اور زیادہ بڑھ گئی تھی۔

حکیم تقلید سے متنفر اور تحقیق کا شیدائی تھا۔ قل قلطار دیکھنے کے لیے قبر میں اور سفید چاک کی خاطر جزیرہ لمنوس میں گیا اور ان کا بہ نظر تحقیق معائنہ کیا۔ جالی نوس کے زمانے میں کتاب پڑھنے کے وہ اصول رائج نہ تھے، جو اُس نے خود وضع کیے تھے۔ جالی نوس ہر روز پہلے کسی کتاب کا ایک جز پڑھ لیتا۔ پھر شام کے وقت اساتذہ کے ہاں جاتا اور انھیں سب کچھ سنا دیتا۔ اس کے اساتذہ اسے انوکھا انسان کہا کرتے، جس کی ہر بات عجیب ہوتی تھی۔

جالی نوس بادشاہوں کا دستِ نگر بننا اور ہر مقدم پر برسا۔ اگر یہ حکیم پیدا نہ ہوتا تو علوم و فنون مٹ جاتے۔ اس نے علم کی کم زور بنیادوں کو از سر نو اٹھایا۔ خواہ مخواہ کو بے نقاب کیا۔ اور شکلات کو حل کیا۔ اس کے زمانے میں چندا در فلسفی بھی موجود تھے لیکن آج ان کے نام سے دُنیا قطعاً نا آشنا ہو۔

۱۔ قل قلطار کا مفہوم نہیں سمجھ سکا۔ ۲۔ درۂ دانیال کے مغربی دروازے سے چالیس میل جانبِ مغرب ایجمن سمندر میں ایک چھوٹا سا جزیرہ۔

فلسطین کے واسطے کو لکھا تھا کہ میں نے عیسائیت کو کچلنے کی جس قدر کوشش کی، یہ ترقی کرتی گئی۔ اب مناسب یہی ہو کہ تلوارِ نیام میں ڈال لی جائے اور عیسائیوں کو کچھ نہ کہا جائے۔ یہی وہ بادشاہ تھا جس کے دسویں سالِ جلوس میں جالی نوس پیدا ہوا تھا۔ طریا نوس کے بعد اذریا نوس اکیس سال تک فرماں روا رہا۔ اس کے بعد انطونینوس نے بارہ سال حکومت کی اور ایلو بولیس شہر کی بنیاد ڈالی۔ جسے آج کل بعلبک کہتے ہیں۔ اس بادشاہ کے زمانے میں جالی نوس منظرِ عام پر آیا۔ اور اس نے جالی نوس سے کچھ کام بھی لیا تھا۔

جالی نوس اپنی کتاب عمل التشریح کے مقالہ اولیٰ میں لکھتا ہے کہ میں نے یہ کتاب قیصر انطونینوس کے ادا ل جلوس میں اُس وقت لکھی تھی جب میں پہلی بار رؤسہ آیا تھا۔

یہ ہم ثابت کر چکے ہیں کہ جب جالی نوس رؤسہ میں پہلی دفعہ آیا تھا تو اس کی عمر تیس برس کی تھی۔ اگر اذریا نوس کے عہدِ حکومت کو جو اکیس سال تھا، خارج کر دیا جائے تو جالی نوس کی پیدائش طریا نوس کے دسویں سال میں بنتی ہو۔ حضرت مسیح کا رُفِ قیصر طاباریوس کے انیسویں سالِ جلوس میں ہوا تھا۔ اُس وقت سے

---

۱۱۱۔ اس شہر کی بنیاد حضرت سلیمان نے ڈالی تھی۔ کسی وقت بکرا (بنان) و قدیم لبنان کے درمیان) کا تجارتی مرکز تھا۔ بعل کے معنی آفتاب ہیں۔ یہاں آفتاب پرست رہتے تھے۔ یہ شہر شام کے مشہور شہروں میں سے تھا۔ جسے حضرت ابومیدہؓ نے عرفادوق کے عہدِ خلافت میں (۱۱۱ھ) فتح کیا تھا۔ آج اس شہر کے صرف آثار باقی ہیں۔ (تاریخ الخلفاء ص ۱۲) ۱۱۲۔ طاباریوس (TIBRIUS) کا مقرب ہو جس نے ۱۱۲ھ تا ۱۱۷ھ حکومت کی۔ حضرت عیسیٰ کا رُفِ اس کے انیسویں سالِ جلوس یعنی ۱۱۲ھ میں ہوا تھا۔

اسے نچر کے سروالاجالی نوس کہا کرتا تھا۔ یہ اس لیے کہ نچر کا سر بڑا ہوتا ہو۔ جالی نوس کی موت ملوک الطوائف کے زمانے میں واقع ہوئی۔ اس حکیم اور حضرت مسیح کے درمیان صرف ستاون سال کا زمانہ تھا۔

کسی آدمی نے عبید اللہ بن جبرئیل بن عبید اللہ بن بختیشوع سے پوچھا کہ جالی نوس کے زمانے کے متعلق علمائیں کافی اختلاف پایا جاتا ہو۔ کیا آپ کو بھی قطعی رائے قائم کر سکتے ہیں۔ عبید اللہ نے اس سوال کا جواب ایک غنیم رسالے میں دیا مورخین کا اختلاف ذکر کرنے کے بعد اس معاملے میں ہارون بن عزرون (ایک نسخے میں عزور ہو) الراہب کی تاریخ کو زیادہ قابل اعتماد قرار دیا۔ ہارون نے اپنی تاریخ میں ان تمام ملوک و قیصرہ کا ذکر کیا ہو جو اس کے بعد آئے تھے متعلقہ حصہ یہاں نقل کیا جاتا ہو۔

”پھر طریا نوس تخت سلطنت پر بیٹھا اور انیس سال حکومت کی۔

یہ وہی بادشاہ ہو جس نے ایرانیوں سے انطاکیہ واپس لیا تھا۔ اور

لے زمانہ جالی نوس کے متعلق معتد مختلف اقوال و اُردا کا حوالہ دے رہا ہو۔ ایک مقام پر مسیح و جالی نوس کے درمیان دو سو سال بتلا چکا ہو۔ اور وہ السعودی کی تحقیق تھی۔ یہ ستاون سال والی رائے علما کی ایک اور جماعت کی ہو۔ لے ہارون بن عزرون کی تاریخوں اور موجودہ محققین کی مبینہ تاریخوں میں کافی اختلاف ہو۔ ان تفصیل کے مطابق طریا نوس کا زمانہ جلوس (۸۱-۶۶۲)

ہونا چاہیے۔ اس لیے کہ یہ جالی نوس کی ولادت ۸۱ء یعنی طریا نوس کے دسویں سال جلوس میں تسلیم کرتے ہیں اور انسائیکلو پیڈیا میں طریا نوس یعنی (TRAIAN) کا زمانہ سلطنت از ۹۸ء تا ۱۱۷ء دیا ہو۔ اسی طرح ادریا نوس یعنی (HADRIAN) کا عہد جلوس از ۱۱۷ء

تا ۱۸۰ء (یعنی اکیس سال) اور انطونینوس (انطی موس) یعنی (ANTONINUS) کا

عہد حکومت از ۱۸۰ء تا ۱۹۲ء یعنی ۱۲ برس دیا ہوا ہو۔



اہل علم مانتے ہیں کہ نصاریٰ میں رہبانیت مسیح سے تو سال بعد آئی تھی اور خصوصاً وہ رہبانیت جس کا ذکر جالی نوس نے کیا ہو (کہ وہ تلاش خیر- عدل- پاکیزگی- تصدیق- معجزات و حصول سعادت شرعیہ و عقلیہ میں فلسفیوں سے کم نہ تھے) کم از کم تو سال بعد کی پیداوار ہو۔ اس قول سے جالی نوس کے زمانے کی تعیین دشوار نہیں۔

**تصانیف** محمد بن اسحاق الندیم اپنی کتاب میں لکھتا ہے:-

”حنین کی خوش بختی ملاحظہ ہو کہ حبیش بن الحسن الاعم اور یحییٰ بن یحییٰ کے تیار کردہ تراجم حنین کی طرف منسوب ہو چکے ہیں۔ جب ہم تصانیف جالی نوس کی اُس فہرست پر نگاہ ڈالتے ہیں جو حنین نے علی بن یحییٰ کے لیے مرتب کی تھی تو صاف معلوم ہوتا ہے کہ حنین کے اکثر تراجم سریانی زبان میں تھے۔ ہاں ان سے انکار نہیں ہو سکتا کہ اس نے بعض عربی تراجم کی اصلاح ضرور کی ہو اور کہیں کہیں تنقید بھی۔“

### جالی نوس کی سولہ درسی تصانیف کی فہرست

- (۱) کتاب الفرق - ایک مقالہ - مترجم حنین -
- (۲) کتاب الصناعة - ایک مقالہ - مترجم حنین -
- (۳) کتاب الی طوثرن فی النبض - ایک مقالہ - مترجم حنین -
- (۴) کتاب الی اغلو قن فی التاتی لشفاء الامراض - دو مقالے - مترجم حنین -
- (۵) کتاب المقالات الخمس فی التشریح - مترجم حنین -
- (۶) کتاب الاسطقصات - ایک مقالہ - مترجم حنین -
- (۷) کتاب المزاج - تین مقالے - مترجم حنین -

۱۹۳ علی بن یحییٰ بنجی بنجم ابوالحسن -

ولادت جالی نوس تک تہتر سال بنتے ہیں۔“

اسحاق بن خنیں اپنی تاریخ میں یحییٰ بن خوی کا حوالہ دیتے ہوئے لکھتا ہے کہ جالی نوس کی عمر ساٹھی برس تھی۔ سترہ سال تک تعلیم حاصل کی اور ستر برس فرائض تدریس انجام دیے۔ بر قول اسحاق جالی نوس کی وفات سے ۲۹۵ھ تک آٹھ سو پندرہ برس گزر چکے تھے۔ اگر اس میں جالی نوس کی مدت زندگی یعنی ساٹھی برس اور ستر عیسوی کے باقی تہتر سال شامل کر دیے جائیں۔ تو یہ ۶۴۵ھ بنے گا۔ یہ بیان زیادہ قریب النقطہ ہے۔  
واللہ اعلم

جالی نوس کے ایک قول سے ثابت ہوتا ہے کہ حضرت مسیح کا رفع الی اسماء پہلے ہو چکا تھا، وہ قول یہ ہے:-

”نصاری کی جماعت رموز و معجزات پر ایمان رکھتی ہے۔ ان لوگوں کے اعمال فلسفیانہ ہیں۔ یعنی جماع سے مردوزن ہر دو بچتے ہیں۔ ان میں سے چند ایسے افراد (مردوزن) بھی دیکھنے میں آئے جو عمر بھر جماع سے مجتنب رہے۔ نفس پر پورا پورا ضبط رکھتے ہیں۔ کھانے اور پینے میں بے پروا ہیں۔ انصاف ان کی گھٹی میں پڑا ہوا ہے۔ یہ لوگ حقیقی فلسفی ہیں۔“

۱۔ اسحاق نے حساب میں غلطی کھائی ہے۔ جالی نوس کا سال پیدائش ۳۵۰ھ ہے۔ ساٹھی برس کی عمر پائی۔ وفات ۶۴۵ھ سے ۶۴۷ھ تک سات ہجرتائیس برس بنتے ہیں نہ کہ آٹھ سو پندرہ۔ سنہ ہجری ۳۲۲ھ میں شروع ہوا تھا۔ چون کہ قمری سال شمسی سال سے تقریباً گیارہ دن چھوٹا ہوتا ہے۔ اس لیے ہر سو سال میں تین سال کا فرق پڑ جاتا ہے۔ یہ دیگر الفاظ تو شمسی سال ایک سو تین قمری سالوں کے مساوی ہوتے ہیں۔ اس حساب سے اگر ۳۲۹ھ کو عیسوی میں تبدیل کرنا چاہیں تو نو سال کم کر کے چھ سو بائیس جمع کر دیں گے حاصل آئے گا ۶۹۳ھ نہ کہ ۶۹۵ھ۔

- (۲۶) کتاب حرکت العضل - ایک مقالہ - اصطفیٰ نے ترجمہ کیا اور حنین نے اصلاح کی۔
- (۲۷) کتاب الصوت - چار مقالے - حنین نے محمد بن عبد الملک الزیات کی خاطر عربی میں منتقل کی۔
- (۲۸) کتاب الحاجة الى النفس - ایک مقالہ - مترجم حبیش۔
- (۲۹) کتاب الحركة المجهولة - ایک مقالہ - حبیش نے عربی میں ترجمہ کیا۔
- (۳۰) کتاب الحاجة الى النفس (ایک نسخے میں الى التنفس) - ایک مقالہ - نصف کا ترجمہ اصطفیٰ نے اور نصف کا حنین نے کیا۔
- (۳۱) کتاب آراء بقراط و افلاطون - دس مقالے - مترجم حبیش۔
- (۳۲) کتاب منافع الاعضاء - سترہ مقالے - حبیش نے عربی میں ترجمہ کیا۔ اور حنین نے غلطی کی تصحیح کی۔
- (۳۳) کتاب خصب البدن - ایک مقالہ - مترجم حنین (ایک نسخے میں حبیش)
- (۳۴) کتاب افضل الهیات (ایک نسخے میں ہئیت اور دوسرے میں الحيوة ہج)۔ ایک مقالہ - حنین نے عربی و سریانی ہر دو میں ترجمہ کیا۔
- (۳۵) کتاب شوء المزاج المختلف - ایک مقالہ - مترجم حنین۔
- (۳۶) کتاب الامتلاء - ایک مقالہ - مترجم اصطفیٰ۔
- (۳۷) کتاب الادوية المفردة - گیارہ مقالے - مترجم حنین۔
- (۳۸) کتاب الادوام - ایک مقالہ - مترجم ابراہیم بن الصلت
- (۳۹) کتاب المنی - دو مقالے - مترجم حنین۔
- (۴۰) کتاب المولود لبنة اشهر - ایک مقالہ - مترجم حنین۔
- (۴۱) کتاب المیزة السوداء - ایک مقالہ - مترجم اصطفیٰ۔
- (۴۲) کتاب ردة النفس - تین مقالے - حنین نے اپنے بیٹے کی خاطر ترجمہ کیا۔
- (۴۳) کتاب تقدمت المعرفة - ایک مقالہ - مترجم یحییٰ بن یحییٰ۔



(۸) کتاب القوی الطبیۃ - تین مقالے - مترجم خنین -

(۹) کتاب العلل والامراض - چھو مقلے - مترجم خنین -

(۱۰) کتاب تعارف علی الاعضاء الباطنہ - چھو مقلے - مترجم خنین -

(۱۱) کتاب انبض الکبیر - سولہ مقالے - مترجم حبیش - ایک مقالے کا خنین نے عربی

میں ترجمہ کیا ہے - کتاب کے چار حصے ہیں -

(۱۲) کتاب النبیات - دو مقالے - مترجم خنین (۱۳) کتاب یام البحران - تین مقالے مترجم خنین -

(۱۳) کتاب البحران - تین مقالے - مترجم خنین - (۱۵) کتاب حیلہ البر - یہ کتاب

چودہ مقالوں میں ہے - حبیش نے اسے عربی میں منتقل کیا - پہلے چھ مقالوں کی

حنین نے اصلاح کی اور باقی آٹھ کی محمد بن موسیٰ نے -

(۱۶) کتاب تدبیر الامتحان - اس کے چھ مقالوں کا حبیش نے ترجمہ کیا -

جالی نوس کی باقی تصانیف

(۱۷) کتاب التشریح الکبیر - پندرہ مقالے - مترجم حبیش -

(۱۸) کتاب اختلاف التشریح - دو مقالے - مترجم حبیش -

(۱۹) کتاب تشریح الحيوان المیت - ایک مقالہ - مترجم حبیش -

(۲۰) کتاب تشریح الحيوان الحی - دو مقالے - مترجم حبیش -

(۲۱) کتاب علم بقراط بالتشریح - پانچ مقالے - مترجم حبیش -

(۲۲) کتاب علم ارسطو طالیس فی التشریح - تین مقالے - مترجم حبیش -

(۲۳) کتاب تشریح الرحم - ایک مقالہ - حبیش نے عربی میں ترجمہ کیا -

(۲۴) کتاب حرکات الصدر والرئة - اصطفیٰ بن بیل نے عربی میں ترجمہ کیا - اور

حنین نے اصلاح کی - تین مقالے - (۲۵) کتاب علی النفس - دو مقالے -

اصطفیٰ نے ترجمہ کیا اور خنین نے اسے بیٹے کی خاطر اصلاح کی -

(۶۳) کتاب الاخلاق - چار مقالے - مترجم حبیش -

(۶۴) کتاب استفاد الاخیار باعداہم - ایک مقالہ - مترجم حنین -

(۶۵) کتاب ماذکرہ افلاطون فی طیماؤس - تیس مقالے - میر کا ترجمہ حنین نے

اور تین کا ترجمہ اسحاق نے کیا -

(۶۶) کتاب فی ان الحُرک الاول لا یحرک - ایک مقالہ - حنین - عیسیٰ بن یحییٰ و اسحاق

نے اس کا ترجمہ کیا -

(۶۷) کتاب فی ان قوی النفس تابعۃ لمزاج البدن - ایک مقالہ - مترجم حبیش -

(۶۸) کتاب عدد المقامیس - مترجم مصطفیٰ و اسحاق - موزال ذکر کرنے اپنے بیٹے کے

لیے ترجمہ کیا -

مجھے جالی نوس کی ایک تصنیف کتاب الفصد پڑھنے کا اتفاق ہوا - یہ کتاب

کافی ضخیم ہے - کم از کم رسالے سے بڑی ہے - حنین بن اسحاق نے اسے یونانی سے عربی میں

منتقل کر کے کافی اصلاح کی - کتاب کے شروع میں ایک مقدمہ لکھا جس کا لخص یہ

ہے کہ طبیب کو اپنے علم و ہنر پر پورا بھروسہ ہونا چاہیے - اس مقدمے میں جالی نوس کی

مندرجہ ذیل کہانی بھی درج کی ہے :-

”میں (جالی نوس) نے نوبہ کے گرد و نواح میں بعض ایسی وحشی

قویں دیکھی ہیں جو وقت ضرورت ایک دوسرے کی فصد کھول لیتی

ہیں - ایک دفعہ میں نے ایک جنگلی کو دیکھا کہ دوسرے کی فصد کھول رہا

تھا - بر جائے شاہ رگ کے ایک اور چھوٹی ٹسی رگ کو کاٹنے کے کڑے

سے کھولنا چاہا ، کاٹنے اندر ہی ٹوٹ گیا - مضروب (مریض) کی رگیں

لے نوبہ صعیہ مصر کے جنوب میں ایک قصبہ ہے - جہاں حضرت بلال پیدا ہوئے تھے - یمن کے ایک

گائیک کا نام بھی نوبہ ہے - (قاموس فیروز آبادی)

(۳۳) کتاب الذبول - ایک مقالہ - ترجمہ حنین -

(۳۵) کتاب الفصد - ایک مقالہ - عیسیٰ بن یحییٰ نے اصطفیٰ کے ترجمے کا ترجمہ کیا -

(۳۶) کتاب صفات بصیری یصرع - ایک مقالہ - ابن الصلت نے عربی و سریانی میں منتقل کیا -

(۳۷) کتاب التدریس الملطف - ایک مقالہ - مترجم حنین -

(۳۸) کتاب قوی الاغذیہ (ایک نسخے میں الاعضا) - تین مقالے - مترجم حنین -

(۳۹) کتاب تدبیر بقراط لأمراض الحادۃ - ایک مقالہ - مترجم حنین -

(۵۰) کتاب الکیوس - ایک مقالہ - ثابت شملی اور حبیش نے عربی میں ترجمہ کیا -

(۵۱) کتاب الادویۃ المقابله لادواء - دو مقالے - عیسیٰ بن یحییٰ نے ترجمہ کیا -

(۵۲) کتاب ترکیب الادویۃ - سترہ مقالے - مترجم حبیش الاعسم -

(۵۳) کتاب الی شراسا بولوس - ایک مقالہ - مترجم حنین -

(۵۴) کتاب التریاق الی قیصر - ایک مقالہ - مترجم یحییٰ ابن البطریق -

(۵۵) کتاب فی ان الطیب الفاضل فیلسوف - مترجم حنین -

(۵۶) کتاب الرياضۃ بالکرۃ الصغیرۃ - ایک مقالہ - مترجم حبیش -

(۵۷) کتاب فی کتب بقراط الصحیحۃ - ایک مقالہ - مترجم حنین -

(۵۸) کتاب الحث علی تعلم الطب - ایک مقالہ - مترجم حبیش -

(۵۹) کتاب محنة الطیب - ایک مقالہ - مترجم حنین -

(۶۰) کتاب ما یعتقدہ رأیاً - ایک مقالہ - مترجم ثابت -

(۶۱) کتاب البرہان پندرہ مقالے - کچھ حصہ گم ہو چکا ہے -

(۶۲) کتاب تعریف المرء عیوبہ - ایک مقالہ - توہانے ترجمہ کیا اور حنین نے

اصلاح دی -

۱۔ مراد یوحنا بن البطریق مامون کا نلام جس نے کئی کتابوں کو عربی میں منتقل کیا -



جندیسا پور کے متعلق ایک اور روایت یہ ہے کہ موجودہ جندیسا پور کی جگہ پہلے ایک گاؤں آباد تھا، جو ایک شخص جندا کے قبضے میں تھا۔ شاہ پور کو یہ گاؤں اس قدر پسند آیا کہ یہاں ایک عالی شان شہر بنانے کا ارادہ ظاہر کیا۔ لیکن مصیبت یہ تھی کہ جندا اس جگہ کو بڑی سے بڑی رقم پر بھی فروخت کرنے کو تیار نہ تھا۔ آخر شاہ پور کے امراء پر جندا یہاں تک مان گیا کہ شہر مل کر بنایا جائے۔ چنانچہ کام شروع ہو گیا۔ جب وہ گزر پونچھتے کہ یہ عمارت کون بنوا رہا ہے۔ تو کاری گر کہتے، جندا دسا پور۔ شہر کا نام ہی جندیسا پور پڑ گیا۔

جب یہ شہر تیار ہو گیا اور قیصر نے اپنی لڑکی وہاں بھیجی تو اس کے ہمراہ ہر پیشہ و فن کے ماہرین بھی بھیج دیے۔ کچھ اطباء بھی ساتھ آئے جنھوں نے فریو جان جندیسا پور کو فنِ طب کی تعلیم دینی شروع کر دی۔ ان کا اپنا علم بھی ترقی کرتا گیا۔ لوگوں کے مزاج کے مطابق قواعد و طرقِ علاج وضع کیے۔ ہر قوم سے فائدہ اٹھایا اور اس فن میں یہاں تک کمال پیدا کیا کہ دنیائے ان کو اطباء ہندو یونان سے بھی زیادہ قابلِ سمجھنا شروع کر دیا۔ ان حضرات کی تصانیف ان کے کمالِ فن پر شاہد ہیں۔

کسریٰ کے بیسویں سال جلوس میں یہ تمام اطباء ایرانی دربار میں طلب ہوئے چند روز تک طبی مسائل پر بحث و مناظرہ رہا کہ کئی مشکلات حل ہوئیں اور کئی امراء بے نقاب ہوئے۔ اس مجلس کی سرگزشت پڑھ کر حیرت آتی ہے کہ کس قدر اہم مسائل زیرِ بحث رہے۔ اور یہ لوگ علم و فضل کے کس مقامِ بلند تک پہنچے ہوئے تھے۔ یہ اجلاس چند حضرات کی کوششوں سے منعقد ہوا تھا۔ جن کے نام یہ ہیں:-

جبرئیل درت باز شاہی طبیب۔ السوفطائی اور اس کے اصحاب۔ یوحنا وغیرہ۔

جب منصور تختِ خلافت پر بیٹھا اور بغداد کی تعمیر سے فارغ ہو چکا تو بیمار

پتھوں سے زیادہ سخت تھیں کہ باندھنے سے پھوٹتی نہ تھیں اور کھول لینے سے ٹکڑی نہ تھیں۔“

جالی نوس کا یہ فقرہ ظاہر کرتا ہے کہ جالی نوس مصر بھی گیا تھا۔ اس لیے کہ نوبہ جنوب مصر میں ہے۔ اور یہ وحشی قبائل مصر کے جنوب میں رہتے ہیں۔

## جبرئیل بن مکتیشوع بن جور جیس بن مکتیشوع الجندیساہوری

یہ ایک کامل و فاضل طبیب تھا جس نے فن طب پر کچھ تصانیف بھی چھوڑی ہیں۔ ہارون الرشید و خلفائے مابعد کے درباروں میں رہا، اور اپنے والد کی طرح شان و شوکت حاصل کی۔ یہ جندیساہوری کا رہنے والا تھا۔ جندیساہور کے اطباء اپنے فن میں ہمیشہ مشہور رہے ہیں۔ وجہ یہ کہ ان کے پاس قدیم شاہان ایران کے زمانے کا علم موجود تھا جس سے دوسرے اطباء محروم تھے۔ یہی علم ان کی شہرت و دجاہت کا باعث بنتا رہا۔

کہتے ہیں کہ جب قیصر روم نے شاپور بن اردشیر کو شام میں شکست دی۔ جندیساہور اور انطاکیہ پر قبضہ کر لیا تو شاہ ایران نے صلح کی درخواست کر دی اور استحکام محبت کے لیے قیصر روم کی لڑکی سے شادی کا ارادہ ظاہر کیا۔ قیصر روم راضی ہو گیا، اور اپنی لڑکی کو ایران میں بھیجنے سے پہلے وہاں قسطنطنیہ جیسا ایک شہر بنایا جس کا نام جندیساہور رکھا۔

۱۔ قیصر روم کا نام فیلس تھا۔ اور ایک نسخے میں فیلس دیا ہوا ہے۔ (تاریخ الحکما ص ۱۳۳)  
 ۲۔ شاپور ششم میں تخت نشین ہوا۔ اور ۳۲۵ء میں روم پر حملہ کیا۔ اس وقت قیصر گارڈین سوم (۲۲۳-۲۳۸ء) تخت روم پر شکن تھا۔ قیصر نے شاپور کو شکست دی۔ چودہ سال بعد شاپور نے روم پر دوبارہ حملہ کیا۔ اور قیصر کو زندہ پکڑ لیا (سائیکس کی تاریخ ایران جلد اول باب ۳۶)

تھا۔ کنیز سخت جھینپی۔ چہرہ شرم و حیا سے سرخ ہو گیا۔ پہلے جھکی، پھر ایک جھٹکے سے سمٹی۔ اور ایک دم دونوں ہاتھ آب رو بہ پچانے کے لیے آگے کو نکلے۔ تمام حاضرین انگشت بردندان رہ گئے۔ بادشاہ نے فوراً پانچ لاکھ درہم کا انعام عطا فرمایا، اور ساتھ ہی اپنا طبیب خاص بنالیا۔

جب جبرئیل سے اُس کنیز کی بیماری کی وجہ پوچھی گئی، تو کہنے لگا کہ جماع کے وقت کوئی رقیق مادہ اس کے تمام اعضا میں گھوم رہا تھا۔ یہ اُس وقت حرکت کی وجہ سے گرم تھا۔ جماع کے بعد ٹھنڈی ہوا کی وجہ سے وہ مادہ اعصاب میں جم گیا۔ اب اسے گرما کر نکلانے کی سبیل صرف یہی تھی کہ کنیز کو کسی چیلے سے گرمایا جائے۔

طبیب میں اس قدر ذہانت و ذکاوت ہونی چاہیے کہ وہ حسب موقع کوئی نئی بات پیدا کر سکے۔

جبرئیل ترقی کرتے کرتے یہاں تک پہنچ گیا کہ ہارون الرشید ہر معاملے میں اُس سے مشورہ لینے لگا۔ ایک دن تمام درباریوں کو بلا کر کہا کہ آئندہ ہر قسم کی درخواستیں وغیرہ جبرئیل کی معرفت آئیں۔ میں صرف اس کی سفارش پر عمل کروں گا۔ اس حکم کا نتیجہ یہ نکلا کہ بڑے بڑے امرا و حکام طبیب کی خوشامد کرنے لگے۔

جبرئیل پندرہ سال تک ہارون کی خدمت میں رہا۔ خدا کی شان کہ اس تمام عرصے میں خلیفہ بیمار نہ ہوا۔ جب طوس میں خلیفہ آخری دفعہ بیمار ہوا، تو جبرئیل پر جو گزری اس کی تفصیل آگے آئے گی۔

یوسف بن ابراہیم مولانا ابراہیم بن المہدی بیان کرتے ہیں کہ مولانا ابو اسحاق ابراہیم بن مہدی نے جبرئیل بن بختیشوع سے پوچھا کہ جالی نوس کا وطن کہاں تھا۔ جواب ملا ہاموں کا چچا اور خلیفہ مہدی کا بیٹا۔ پیدائش ۱۶۲ھ وفات ۲۲۸ھ۔ آپ کا مزار مرقمین راسی میں ہے۔ (دائرة المعارف الاسلامیہ عربی از محمد ثابت الفندی وغیرہ جلد اول ص ۸۱)



پڑ گیا۔ اس نے علاج کے لیے جندیسا پور سے جو رحیس بن بختیشوع کو طلب کیا۔ تفصیل آگے آئے گی۔

جب ۵۷ھ میں جعفر بن یحییٰ بن خالد بن برمک کسی سخت بیماری میں مبتلا ہو گیا تو ہارون الرشید نے بختیشوع کو جعفر کے علاج کی اجازت دے دی۔ اُن دنوں یہ دستور تھا کہ شاہی حکیم شاہی فرمان کے بغیر کسی اور کا علاج نہ کر سکتا تھا۔ جب جعفر شفا یاب ہو گیا تو بختیشوع سے کہنے لگا کہ میرے لیے کوئی نہایت قابل طبیب تلاش کرو۔ بختیشوع بولا کہ میرا بیٹا جبریل قابل ترین طبیب ہے۔ (مجھ سے بھی زیادہ لائق) اسے مقرر کر لو۔ جعفر نے دربار میں حاضر ہونے کا حکم دیا۔ جب وہ آیا تو خلوت میں بلا کر ایک مخفی بیماری کے متعلق مشورہ لیا۔ جبریل نے علاج شروع کر دیا۔ اور جعفر صرف تین دن میں اچھا ہو گیا۔ اس کے بعد جعفر اور جبریل کے تعلقات یہاں تک گہرے ہو گئے کہ ایک دوسرے کے بغیر کھانا تک نہ کھاتے تھے۔

ایک دفعہ یوں ہوا کہ ہارون رشید کی ایک کنیز کا ہاتھ ہوا میں پھیلا ہوا رہ گیا۔ طبیبوں نے ہزار سر پٹکا۔ مالش کی۔ ٹکوری اور دوائیں پلائیں۔ لیکن بے فائدہ۔ ہارون نے جعفر سے ذکر کیا۔ جعفر نے جبریل کا نام پیش کیا۔ کہا۔ بلاؤ۔ جب جبریل پیش ہوا تو ہارون نے پوچھا۔ تم طب کے متعلق کیا جانتے ہو؟ کہا۔ جہاں پناہ! میں گرم کو سرد۔ سرد کو گرم۔ تر کو خشک اور خشک کو تر بنا سکتا ہوں۔ ہارون ہنس دیا۔ اور اس کنیز کے علاج کا حکم دیا۔ جبریل نے بعد از معائنہ عرض کی۔ عالم پناہ! دماغ میں ایک تجویز آئی ہے۔ اگر جان کی پناہ ملے اور عتاب سے امان حاصل ہو تو بندہ عمل کرے۔ ہارون نے کہا۔ جو جی میں آئے کرو۔ مابہ دولت ناراض نہیں ہوں گے۔ کہا۔ زرا اُس کنیز کو یہاں محفل میں بلائیے۔ جب کنیز سامنے آئی تو جبریل دوڑ کر آگے بڑھا اور اس کے تن جامہ میں یوں ہاتھ ڈالا، گویا اُس کنیز کو برہنہ کرنا چاہتا

”جالی نوس کے مولد کا نام سرنا اور بہ قول بعض سمرنا ہے۔ یہ گانو قرقہ سے دو فرنگ کے فاصلے پر تھا۔ جب ایک دفعہ ہارون الرشید قرقہ کے قُرب وجوار میں خیمہ آرا ہوا، تو میں نے گزارش کی۔ جہاں پناہ! میرے استادِ اکبر (جالی نوس) کا گھر یہاں سے صرف دو فرنگ کے فاصلے پر ہے۔ اگر اجازت ہو تو زیارت کر آؤں اور کچھ کھاپی بھی لوں۔ تاکہ معاصرین کے سامنے اتنا تو کہ سکوں کہ میں جالی نوس کے گھر گیا تھا۔ اور وہاں کھانے پینے کی خوب بہار اُڑائی تھی۔ میری بات پر ہارون ہنس دیا اور کہنے لگا۔ جبریل مجھے خطرہ ہے کہ کہیں رؤمی فوج کے نرسے میں نہ آجاؤ۔ میں نے عرض کی۔ عالم پناہ۔ رؤمیوں میں یہ کہاں ہمت ہے کہ آپ کی فرودگاہ کے قریب آسکیں۔ اس کے بعد ہارون نے ابراہیمؑ

سے جالی نوس کے حالات میں درج ہے کہ وہ فرغانوس کا رہنے والا تھا۔ فرغانوس قسطنطنیہ کے مشرق یعنی ایشیا میں ایک شہر تھا۔ یہاں سرنا یا سمرنا کو مولدِ جالی نوس بتایا گیا ہے۔ ممکن ہے کہ فرغانوس و سمرنا ایک ہی شہر کے مختلف نام ہوں۔ آج سمرنا کے بالئ قریب ایک شہر کا نام قاریہ ہے۔ ممکن ہے کہ یہ قرقہ کی سخی شدہ صورت ہو۔ سہ ابراہیم بن عثمان بن نہیک ہارون الرشید کا ایک ندم تھا۔ جب ہارون نے براک کو تباہ کر دیا، تو ابراہیم براک کا ذکر کر کے رویا کرتا۔ اور مجالس کو قصاص پر اُگساتا۔ با اوقات مجلسِ میث میں بیٹھے بیٹھے چلا اٹھتا و اجھڑا دے دیتا۔ اس کے لڑکے نے باپ کی ہارٹ کر دی۔ ہارون نے دربار میں بلایا۔ وہاں جب خلیفہ نے پوچھا تو وہ کہنے لگا۔ آہ! جعفر کا مثل دنیا میں کیسے مل سکتا ہے۔ اس پر ہارون نے کہا چل ملعون! وہ ہے۔ جب ابراہیم جا رہا تھا، تو اس کے لڑکے نے بڑھ کر ایک ہی داریں باپ کا کام تمام کر دیا۔ یہ غالباً سہ صد کا واقعہ ہے۔

(البراکہ طبعِ پنج مصنف عبد الرزاق کان پوری ص ۱۵۵)

میں کہنے لگا:-

”جالی نوس کی زندگی میں اُس کا مولد مملکتِ روم کے عین وسط میں تھا۔ لیکن اب سلطنتِ روم کے ایک کنارے پر واقع ہے۔ اُس وقت سلطنتِ روم کی حدود یہ تھیں مشرق میں دریائے فرات پر ایک گاؤں نقیا۔ جو مضافاتِ انبار میں سے تھا۔ یہ گاؤں ایک نیمہ کی چھاؤنی تھی۔ جہاں روم و ایران کے لشکر بہ مع امراءِ افواج جمع ہوا کرتے تھے۔ وجہ کی طرف روم کی آخری حد دارا<sup>۱</sup> تھی۔ جس پر کبھی رومی اور کبھی ایرانی قابض ہو جاتے۔ دارا و اُس العین کا درمیانی علاقہ روم و ایران کی جولاں بنا ہوا تھا۔ شمال کی طرف ارمینیہ اور مغرب کی طرف مصر آخری حد تھی۔ ہاں کبھی کبھی رومی ارمینیہ پر قبضہ جالیتے تھے۔“

یوسف بن ابراہیم مولا:- ”میرے ناقص علم میں آج تک رومیوں نے ارمینیہ پر قبضہ نہیں کیا۔ آپ کو غالباً ارمیناس کے لفظ سے دھوکا ہوا ہوگا۔ ارمیناس سلطنتِ روم کا ایک شہر ہے جس کے باشندوں کو اہلِ روم اب تک ارمن کہتے ہیں۔“

میرے اس اعتراض پر مولا ابواسحاق ابراہیم بن الہدی نے جبرئیل کی تائید کی اور ایک خوب صورت چٹائی دکھائی۔ جس پر رومیہ کے ایک باغ کی تصویر بنی ہوئی تھی۔ بیچ میں خوب صورت لڑکیاں کھیل رہی تھیں، اور اس پر شاہِ روم کا نام لکھا ہوا تھا۔ میں نے اپنی غلطی کو تسلیم کیا۔

سلسلہ گفتگو کو جاری رکھتے ہوئے جبرئیل نے کہا:-

۱۔ انبار بغداد سے گیارہ فرسخ کے فاصلے پر ایک شہر جس کی بنیاد ہراسپ کیانی نے رکھی تھی۔ (تہذیب ص ۱۲)

۲۔ دارا و اُس العین دیارِ بکر کے شہر ہیں۔



مقابلہ کیا جائے تو اس کے گھر کی شان کچھ زیادہ ہی نظر آئے گی۔ کمرے زیادہ اور صحن فراخ۔ ہاں اس وقت صرف کھنڈر باقی رہ گئے ہیں۔

جالی نوس کے گھر کی بعض چھتیں اب تک سالم ہیں۔ جنہیں دیکھ کر معلوم ہوتا ہے کہ حکیم بڑا ہماں نواز، جواں مرد و سخی تھا۔ (ورنہ ایک آدمی کو اتنے کمرے کیا کرنے تھے)۔ اس پر ابراہیم خاموش ہو گیا۔

یوسف بن ابراہیم مولا۔ آپ نے فرمایا ہے کہ شاہانِ روم ہر معاملے میں میاندو تھے۔ اس کے یہ معنی ہوئے کہ وہ سخا و مروت و انعام و کرامت میں بھی میاندو سے کام لیتے ہوں گے۔ جس سے خادم و مخدوم ہر دو کی شان میں فرق آجاتا ہوگا۔

اگر ایک طرف سلاطینِ روم کی میاندو روی اور جالی نوس کی قیام گاہ پر نگاہ ڈالی جائے، اور دوسری طرف امیر المومنین (ہارون الرشید) کی سخا و مروت اور آپ کے دولت کدے کو دیکھا جائے تو لازماً ہم اس نتیجے پر پہنچتے ہیں کہ جالی نوس کی قیام گاہ کو جو نسبت فرماں روا نے روم کے محل سے تھی وہی نسبت آپ کے دولت کدے کو قصیر خلیفہ سے ہے۔

جبریل کا قاعدہ تھا کہ کبھی تو میری باتوں پہ خوش ہو کر مولائی ابراہیم بن الہدی کے ہاں میری تعریف کرتا، اور کبھی سخت ناراض ہو جاتا۔ اس موقع پر مجھ سے پوچھنے لگا۔ ”اس نسبت سے تمہارا مطلب کیا ہے؟“

میں نے عرض کی کہ نسبت ایک عام لفظ ہے، جو حکمائے روم کے کلام میں عموماً استعمال ہوتا ہے۔ چوں کہ آپ ان حکماء کے شاگردوں کے رئیس ہیں۔ اس لیے میں آپ سے آپ کے استادوں کی زبان میں گفتگو کر رہا ہوں۔ میرا مقصد صرف لفظوں میں یہ ہے کہ فرض کیجیے کہ جالی نوس کا گھر سلاطینِ روم کے شاہی محل کا نصف ہے

بن عثمان بن نہیک کو حکم دیا کہ جبرئیل کے ساتھ پان سو آدمی کر دوہیں نے  
مزا حاکم کو حضور میں نے استاد کے گھر کا ارادہ ترک کر دیا ہو۔ ہارون  
نے ایک زور کا تہقہ لگایا اور کہا کہ اب تیرے ہمراہ ایک ہزار سوار بھیجوں گا۔  
قہر درویش بہ جان درویش۔ میرے پاس زیادہ سے زیادہ دس  
آدمیوں کا کھانا تھا اور پیچھے ایک پوری فوج آرہی تھی۔ سوچ رہا تھا  
کہ کیا کروں گا۔ اسی سوچ میں مقام مقصود آگیا۔ گھوڑوں سے اترے۔  
تو کیا دیکھا کہ ہر طرف سے کھانوں کی پلیٹیں چلی آتی ہیں۔ پوچھنے پر معلوم  
ہوا کہ وہاں مسافروں کے لیے ہر وقت کافی مقدار میں کھانا تیار رکھا جاتا  
ہو۔ پیٹ بھر کر کھایا۔ اس کے بعد فوج کے چند نوجوان شراب خانے  
میں چلے گئے۔ خوب شراب اڑائی۔ کتاب کھائے۔ اور سو سو ڈونے  
کے قریب واپس آئے۔

ابراہیم بن المہدی :- کیا جالی نوس کے گھر کے کھنڈرات سے یہ بھی پتا چلتا ہو کہ حکیم  
ایک امیر آدمی تھا ؟

جبرئیل :- کیوں نہیں۔ اس کے گھر کے کچھ کمروں کا منہ مشرق کی طرف بعض کا مغرب  
اور بعض کا جنوب کی طرف ہو۔ شمال کی طرف کسی کا منہ نہ تھا۔ اس وقت  
شہر کے شمال کی طرف دریائے فرات بہتا تھا۔ تمام بڑے بڑے لوگ مثلاً  
فلسفیانِ روم و امراءِ ایران وغیرہ اپنے گھر اسی طرز پر بناتے تھے کہ کمروں کا  
منہ شمال کی طرف نہ ہو۔ وجہ یہ کہ شمال رؤکروں میں سورج کی روشنی نہیں  
آسکتی۔ اس لیے ایسے کمرے رہائش کے قابل نہیں ہوتے۔

جالی نوس ملوکِ روم کا خادم تھا۔ اور روم کے بادشاہ ہر بات میں  
اعتدال پسند و میانہ رو تھے۔ اگر جالی نوس کے گھر کا دیگر رومی منازل سے

اس کی موروثی جائیداد کا اسی سے اندازہ ہو سکتا ہے کہ اس کا والد ایک دہقان تھا۔ جس کا گزراؤ اوقات تاکتان وغیرہ پر تھا۔ اس لیے دولت و ثروت میں تو وہ میراہیم نہیں بن سکتا۔ لیکن میں یہ کہے بن نہیں رہ سکتا کہ اگر بالفرض میرے گھر اور قصر خلافت میں پلے کی نسبت ہو۔ اور دوسری طرف جالی نوس کے گھر و سلاطین روم کے محل میں پلے کی نسبت ہو، تب بھی جالی نوس مجھ سے جواں مردی و مروت میں بہت بڑھا ہوا تھا۔“

ابراہیم بن مہدی۔ آج آپ یوسف بن ابراہیم مولانا بہت ناراض معلوم ہوتے ہیں۔ اور یہ اس لیے کہ اس نے آپ کو جالی نوس سے بڑا جواں مرد قرار دیا ہے۔

جبرئیل۔ بے شک۔ اور ملعون ہے وہ شخص جو اللہ کی نوازشات کا حسب وسعت شکر یہ ادا نہ کرے۔ میں جالی نوس سے کسی بات میں بھی لگاؤ نہیں کھاتا۔ اور الحمد للہ کہ جالی نوس ہر بات میں فوقیت رکھتا ہے۔

ابراہیم بن مہدی نے جبرئیل کے اس منصفانہ فیصلے کو بہت پسند کیا۔ اور فرمایا مجھے اپنی زندگی کی قسم کہ انصاف احرار و اذوا کی زینت ہے۔ اس پر جبرئیل ابراہیم کے پانچو چوٹے کو اٹھا۔ لیکن ابراہیم نے روک کر گلے لگایا۔

جبرئیل نے ابراہیم بن المہدی کے متعلق لکھا ہے کہ جب الفضل بن سہل نیا نیا مسلمان

۱۷۰ سہل بن نادر الفوج جو س کا خاندان شہرت میں براہک کے قریب جا پہنچا تھا۔ سہل زحلی برکی کے ایک غلام سلام بن الفرج کے ہاتھ پر مسلمان ہوا تھا۔ اس نے دو بیٹے یعنی فضل بن سہل اور حسن بن سہل مامون کے عہد میں درجہ وزارت پر پہنچے۔ جب براہک تباہ ہو گئے اور اموی الرشید نے فضل بن سہل کو اپنا وزیر بنایا تو اس نے پہلا کام یہ کیا۔ کہ مامون سے کہہ کر اپنے عمن برکیوں کو زندہوں سے نکلوایا۔



یا ایک تہائی یا ایک چوتھائی ہو یا اس سے بھی چھوٹا ہو۔ اب سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ منزل جالی نوس اور قصر روم میں جو نسبت ہو آیا وہ ہی نسبت آپ کے دولت کدے اور قصر خلافت میں بھی ہو۔ یا کچھ کم و بیش۔ اگر قصر خلافت کا رقبہ ایک فرنگ ہو اور آپ کی قیام گاہ کا ۱۰ فرنگ، اور دوسری طرف میانہ روم و قصر روم کا محل رقبے میں ۱۰ فرنگ ہو۔ اور منزل جالی نوس ۱۰ فرنگ۔ تو ظاہر ہے کہ ہر دو نسبتیں بالکل برابر ہوں گی۔ یعنی ۱۰:۱۰۔ پھر آپ جالی نوس کے متعلق ایک دفعہ کہ چکے ہیں کہ وہ سخاوت میں آپ سے کم درجے کا آدمی تھا۔

میرے اس فتوے پر جبرئیل ناراض ہو گیا۔ اور کہنے لگا:۔  
 "یہ درست ہے کہ مال و دولت کی میرے ہاں فراوانی ہے۔ اس لیے کہ میرے والد اور دادا شاهی درباروں میں دولت کے ساتھ کھیلے ہتے ہیں اور مجھ پر نہ صرف خود امیر المومنین حد سے زیادہ مہربان ہو بلکہ امیر المومنین کے تمام اعزہ و اقارب (شاہ زادوں، بھائیوں، چچوں وغیرہ) و حکام و روسا نے مجھ پر بے شمار نوازشیں کی ہیں۔ خلیفہ نے مجھے معمولی طبیب کے درجے سے ندیم و مصاحب کے مرتبے تک پہنچایا۔ اس وقت تمام حکام و اقارب میری خوشامد کرتے پھرتے ہیں۔ نہ اس لیے کہ میں نے ان کا علاج اچھا کیا تھا یا انھیں دراصل مجھ سے محبت ہے۔ یا ان کی غیبت و حضور میں میں نے خلیفہ کے سامنے ان کی تعریف کی تھی۔ بلکہ اس لیے کہ میں امیر المومنین کا مصاحب و ندیم ہوں۔ ان تمام لوگوں نے بارش کی طرح مجھ پر دولت برسائی اور مجھے ایک دولت مند انسان بنا دیا۔

دوسری طرف جالی نوس کا پالا بخیل بادشاہوں سے پڑا تھا۔

قتل کے احکام نافذ کیے۔ جبریل نے فضل بن ربیع سے کہا کہ میرے خون سے ہاتھ رنکے گا کوئی فائدہ نہیں۔ اس لیے کہ خلیفہ صرف چند یوم کا مہمان ہے۔ فضل بن ربیع نے جبریل کو زندہ چھوڑ دیا۔ انہی دنوں فضل بن ربیع پر قورچ کا حمل ہو گیا۔ جب باقی طبیب علاج سے مایوس ہو گئے تو جبریل پہنچا اور کامیاب ہو گیا۔ اس سے ان دونوں میں محبت پیدا ہو گئی جو رفتہ رفتہ بڑھ گئی۔

جب محمد الامین تخت خلافت پر متمکن ہوا تو اس نے جبریل پر انعامات و اکرام کا سینہ برسا دیا۔ پھر جب مامون کی باری آئی تو اس نے اسے جیل خانے میں ڈلوادیا۔ ۲۰۲ھ میں حسن بن سہل بیمار ہو گیا۔ جب باقی اطباء کے علاج سے کوئی فائدہ نہ پہنچا تو جبریل کو زندان سے منگوایا اور اس کے علاج سے اچھا ہو گیا۔ حسن نے مامون کو لکھا کہ ایسے فاضل طبیب کو زنداں میں بند رکھنا درست نہیں۔ چنانچہ مامون نے معاف کر دیا۔ ۲۰۳ھ میں جب مامون دارالخلافہ میں وارد ہوا تو جبریل کو اپنے گھر پر نظر بند کر دیا اور شاہی خدمت کے لیے جبریل کے سارے میخانیل طبیب کو بلایا۔ جب ۲۰۴ھ میں خلیفہ بیمار پڑ گیا اور تمام اطباء ناکام رہے تو میخانیل سے کہنے لگا کہ تمہاری دوائیں بہ جائے فائدے کے مجھے نقصان پہنچا رہی ہیں۔ جاؤ پہلے چند اطباء سے مشورہ لو۔ اور پھر کوئی دوا تجویز کرو۔ مامون کا بھائی ابو علی کہنے لگا کہ میرے خیال میں جبریل

(مغزوہ ۲۰۸ کا بقیہ حاشیہ ۱۱۔) بھی اسی ربیع نے خلیفہ منصور سے قتل کرا دیا تھا۔ جعفر برکی کے قتل (۲۰۷ھ) کے بعد فضل بن ربیع کی خواہش پوری ہوئی اور وہ ہارون الرشید کا وزیر بن گیا۔ جب ہارون الرشید کے بعد امین و مامون میں جنگ چھڑ گئی تو فضل بن ربیع نے امین کا ساتھ دیا۔ اور فضل بن سہل نے مامون کا۔ جب ۲۰۹ھ میں امین قتل ہوا تو فضل بن ربیع بھی ساتھ میں کیفر کردار کو پہنچ گیا۔ ۲۱۰ وفات میں اختلاف ہے۔ بعض ۲۱۰ اور بعض ۲۱۱ء درج کرتے ہیں۔

ہوا تو ایک دن ابراہیم اس سے ملنے کے لیے گیا۔ دیکھا کہ قرآن شریف پڑھ رہا  
ہو۔ ابراہیم نے پوچھا ”چوں بیٹی نامہ ایزد“ یعنی اللہ کی کتاب کے متعلق کیا  
خیال ہو۔ جواب میں کہنے لگا ”خوش و چوں کلید و دمنہ“ یعنی خوب ہو۔  
کلید و دمنہ کی طرح۔

جب ہارون الرشید طوس کے مقام پر پہنچا

## ہارون الرشید کی آخری بیماری

ہو گیا، اور مرض بڑھ گیا تو جبریل سے کہنے  
لگا۔ تم میرا علاج کیوں نہیں کرتے۔ جبریل نے کہا۔ میں آپ کو بارہا جماع سے منع کر چکا ہوں  
لیکن آپ باز نہیں آتے۔ کسی دفعہ عرض کر چکا ہوں کہ طوس کی آب و ہوا آپ کے موافق  
نہیں۔ لیکن آپ نہیں سنتے۔ علاج کروں تو کیا۔ اور شفا ہو تو کیسے۔ اس پر ہارون ناراض  
ہو گیا اور جبریل کو جیل خانے میں ڈلوادیا۔

کسی نے ہارون کو اطلاع دی کہ ایران میں ایک پادری ہر جو فن طب کا بہت بڑا  
فاضل ہو۔ ہارون نے قاصد بھیج کر اسے بلوایا۔ وہ آیا تو کہنے لگا۔ کہ آپ کا پہلا معالج  
علم طب سے بالکل کورا تھا۔ ہارون جبریل سے اور زیادہ متنفر ہو گیا۔ پادری کا مطلب صرف  
اپنا بازار گرانا تھا وہیں۔ پادری کے علاج سے مرض بڑھتا گیا۔ جب دھچ پڑھی جاتی تو کہتا۔  
اجی صاحب وہ جبریل طیب فتور ڈال گیا ہو۔ دوسری طرف بادشاہ سے کہتا رہتا کہ آپ  
بالکل اچھے ہو گئے ہیں، اور اس وقت تک آپ کو جس قدر تکلیف ہوئی ہو، اس کا باعث  
جبریل ہو۔ بادشاہ پر اس پر دینگینڈے کا یہ اثر ہوا کہ فضل بن الرزق کو بلا کر جبریل کے  
ابو فضل بن رزق، خلیفہ ابو جعفر منصور کے عہد میں فضل کا والد یعنی رزق بن یونس شاہی اردلی  
یعنی حاجب تھا۔ چوں کہ عرب کے ایک معزز خاندان سے تعلق رکھتا تھا۔ اس لیے اس کے دل  
میں وزارت کی ہوس تھی، باوجود کہ رزق برا کم کا پروردہ تھا۔ لیکن ان کے خلاف یہ ہمیشہ سازشیں  
کرتا رہتا تھا۔ اور حق یہ ہو کہ برا کم کی تباہی دراصل اسی کی کوششوں کا نتیجہ تھی۔ ابو مسلم خراسانی کو  
(بغیہ خاشعہ مومنین)



دولت بختیشور کے حوالے کی۔ بختیشور نے اس دیر کو از سر نو آباد کر دیا۔ وہاں رہ بیان کے  
اور ان کے وظائف مقرر کر دیے۔

## جبرئیل کی آمدنی

جبرئیل کو ہر ماہ دس ہزار درہم تنخواہ ملتی تھی۔ ماہ محرم میں  
پچاس ہزار درہم نقد اور دس ہزار درہم کے کپڑے شاہی خزانہ  
سے عطا ہوتے تھے۔ ہارون الرشید سال میں دو دفعہ نقد کھلاتا تھا اور دو دفعہ دوا پیتا  
تھا۔ ہر موقع پر جبرئیل کو ایک لاکھ درہم بہ طور انعام ملتے تھے۔ امرائے رشید کی نوازشات  
(نقد کپڑے۔ گھوڑے۔ خوش بو وغیرہ شامل) چار لاکھ درہم تک پہنچ جاتی تھیں۔ تفصیل  
یہ ہے:-

رقم	اسماء بخشندہ
۵۰۰۰۰ درہم	(۱) عیسیٰ بن جعفر لہ
" ۴۰۰۰۰	(۲) فاطمہ لہ
" ۳۰۰۰۰	(۳) ابراہیم بن عثمان بن ہبیک
" ۵۰۰۰۰	(۴) الفضل بن ربیع
" ۱۰۰۰۰۰	(۵) شاہی خزانے اور دیگر امراء سے عطا کردہ کپڑوں اور گھوڑوں کی قیمت
" ۸۰۰۰۰۰	(۶) زرعی جائیداد (جندیسا پورہ بھرہ۔ سوس وغیرہ میں) سے سالانہ آمدنی
" ۴۰۰۰۰۰	(۷) فالتو مال سے
" ۶۰۰۰۰۰	(۸) یحییٰ بن خالد

لہ عیسیٰ بن جعفر۔ ہارون الرشید کی زوجہ زبیدہ (والدہ امین) کا بھائی۔  
لہ فاطمہ جعفر برکی کی والدہ کا نام تھا۔ بہت شعر و فنم و فیاض تھی۔

مومنوں میں آدمی ہوا اُسے بلایا جائے۔ مامون نے اس تجویز کی پروا نہ کی۔ ابواسحاق (مامون کا بھائی) ایک اور طبیب یوحنا بن ماسویہ کو لے آیا۔ لیکن میخائیل نے اسے ایک ہی داریں اکھیر کر باہر پھینک دیا۔ مامون کا مرض بڑھتا گیا اور آخر جبرئیل کو بلانا پڑا۔ اس کی میخانفسی سے صرف تین یوم میں مکمل صحت ہو گئی۔ مامون بہت خوش ہوا۔ دس لاکھ درہم انعام دیے اور ابوعیسیٰ کی سفارش پر تمام غبط شدہ جائیداد واپس کر دی۔ اس کے بعد مامون جبرئیل کو ابوعیسیٰ جبرئیل کے نام سے بلایا کرتا۔ جبرئیل کی منزلت بڑھتی بڑھتی یہاں تک پہنچ گئی کہ کوئی شخص اس کی وساطت کے بغیر کسی آزد و میں کام یاب نہ ہو سکتا۔

۲۱۳ھ میں جبرئیل سخت بیمار ہو گیا۔ جب ضعف و نقاہت بڑھ گئی تو مامون سے کہنے لگا کہ میرے بچے بختیشوع کو اپنے ہمراہ روم لیتے چلیے۔ مامون نے بختیشوع کو بلایا۔ فہم و عقل میں باپ کا ثانی پایا۔ اس کی منزلت میں اضافہ کیا اور ساتھ لے گیا۔ حب موت فریب آگئی تو اپنے بیٹے کے لیے ایک وصیت لکھ کر مامون کو بھجوا دی۔ یہ وصیت سات کروڑ دینار کے متعلق تھی۔ جو لوٹ کھسوٹ۔ خرچ اخراجات۔ ادائے جُزاً و خرید جائیداد کے بعد بچ رہے تھے۔ یہ وصیت میخائیل کے ہاتھ بھیجی۔

جبرئیل کو وفات کے بعد دیر بار مرجس (مارس جیس) میں دفن کیا گیا۔ یہ دیریدائن میں تھا۔ جب مامون بلا و روم سے لوٹا۔ تو حسب وصیت تمام ملکہ دائن، عراق میں بغداد سے چار فرنگ کے فاصلے پر دجلہ کے کنارے ایک شہر تھا۔ جو صدیوں تک سلاطین سامانی کا دار الخلافہ رہا۔ اب یہ شہر مٹ چکا ہو۔ اس کی بنیاد طورث پیش وادی نے ڈالی تھی اور نام رکھا تھا گرداباوجیشہ نے اسے مکمل تک پہنچا کر طیسفون نام رکھا۔ سکندر یونانی نے اس شہر کو تباہ کر دیا تھا۔ لیکن اردشیر بابک نے دوبارہ آباد کر کے اسے اپنا دار الخلافہ بنالیا۔ یہ شہر اب ناپید ہو چکا ہو اور کھنڈرات زمین سے لکائے جا رہے ہیں۔ (نزہت ص ۲۲)

بے گار میں پکڑ لے جائے تو تم دو میل چلے جاؤ۔ اگر تیرے ایک گال پر کوئی تھپڑ  
رید کرے تو تو دوسرا بھی آگے کر دے۔ جو بادشاہ ایسے مذہب کے پیروں کو اپنا  
محافظ مقرر کرتا ہے، بس سمجھ لو کہ وہ ختم ہوا چاہتا ہے اور اُس کے بڑے دن  
قریب آگے ہیں۔

ابو عمتہ السبئی علیہ السلام سے قطعاً ناواقف ہے۔ اُس غریب کو میری جگہ  
مقرر کر دینا مذاق کی انتہا ہے۔ طبیب محافظِ عمر ہوتا ہے۔ جو شخص ایک اُن پڑھ کو  
اپنا طبیب یعنی محافظِ عمر مقرر کرتا ہے سمجھو کہ اُس کی عمر ختم ہونے والی ہے۔  
ابراہیم۔ "جبریل کی پیش گوئی لفظ بہ لفظ پوری ہوئی۔"

ایک دن ایک مقام پر دس طبیب جمع ہو گئے جن میں سے ایک جبریل بھی  
واقعہ تھا۔ موضوعِ بحث یہ تھا کہ آیا جاننے کے بعد معاً پانی پینا چاہیے یا نہ؟  
ابن داؤد بن سرائیون۔ "خواب سے بیدار ہو کر فوراً پانی پینا بہت بڑی حماقت ہے۔"  
جبریل۔ "اور اس سے بڑی حماقت یہ ہے کہ جگر میں پیاس کی آگ بھڑک رہی ہو اور  
اُسے بجھانے کا سامان نہ کیا جائے۔"

ابن داؤد۔ "تو گویا تم پانی پینے کی اجازت دیتے ہو۔"  
جبریل۔ "صرف ان لوگوں کو جن کا معدہ گرم ہو، یا نمکین کھانا کھا بیٹھے ہوں۔  
مرطوب و بلغمی مزاجوں کو نہیں۔"

ابن داؤد۔ "تمہارا مطلب یہ ہے کہ ہر آدمی تم جتنی طب جانتا ہو، تاکہ یہ معلوم کر سکے  
کہ آیا پیاس کی وجہ بلغم ہو یا حرارتِ معدہ۔"

جبریل۔ (ہنس کر) "اتنی طب تو ابھی بجھائے دیتا ہوں۔ رات کو سوئے ہیں اگر  
پیاس لگ جائے، تو چادر وغیرہ سے پاتو باہر نکال لو۔ اگر پیاس بڑھ جائے  
تو سمجھو کہ معدے میں حرارت ہے۔ یا نمکین کھانا کھایا تھا۔ اور اگر گھٹ جائے



..... ۱۳ درہم

(۹) جعفر بن یحییٰ ذریہ

..... ۴

(۱۰) افضل بن یحییٰ

جبرئیل کو یہ تمام دولت ہارون الرشید اور برامکہ سے ملی۔ رشید کی خدمت میں تیس برس اور برامکہ کے ہاں تیرہ برس رہا۔ اس عرصہ میں جس قدر دولت جمع کی اس کی میزان (اجناس و تحائف وغیرہ خارج) سولہ لاکھ دینار بنتی ہو۔ اس رقم میں سے نو لاکھ دینار خرچ ہو گئے، اور سات لاکھ بختیشوع کے لیے بچ رہے۔

ابراہیم بن المہدی کہتا ہے کہ ایک شام ناسازی طبع کی وجہ سے میں محمد الامین کی مجلس میں نہ جاسکا۔ دوسرے روز صبح سویرے الامین کی طرف سے جبرئیل عیادت کے لیے آیا، نیز خلیفہ کا مجھے سلام پہنچایا۔ پھر کان سے کان بگاڑ کہنے لگا کہ آج الامین نے علی بن عیسیٰ بن جراح کو خراسان کی طرف بھیجا ہے کہ مامون کو چاندی کی زنجیروں میں باندھ کر پیش کرے۔ لیکن میں آپ سے عرض کر دوں کہ الامین اس مقابلے میں قتل ہو جائے گا۔ اور مامون غالب رہے گا۔

ابراہیم - "اس پیش گوئی پر کوئی دلیل؟"

جبرئیل - "دلیل یہ ہے کہ گزشتہ رات الامین نے مجھے اور ابو عثمۃ البیسی (البیسی و البیسی) محافظ کو بلایا۔ کچھ گھبراہٹ ہوا تھا۔ اس کی تلوار، پیٹی اور قبائے پہنا دی۔ اور میری ٹوپی۔ زنار اور دیگر کپڑے اُسے پہنا دیے۔ مجھے اس کی جگہ اور اس کو میری جگہ دے دی۔ ظاہر ہے کہ جو بادشاہ ایک نصرانی کو اپنا محافظ بناتا ہے، اس کی خیر نہیں۔ نصرایت کا بنیادی اصول یہ ہے کہ اگر تمہیں کوئی شخص ایک میل

لے علی بن عیسیٰ بن جراح خلیفہ الامین (مامون کا بھائی) کا سپہ سالار تھا جسے امین نے مامون کی گرفتاری کے لیے بھیجا۔ مامون نے ایک فوج طاہر بن حسین الخناعمی کی قیادت میں بھیجی۔ سخت مقابلے کے بعد عیسیٰ قتل ہو گیا۔ سن ۲۱۲ھ۔ (قاموس الثاہیر جلد دوم ص ۹۵)

## جبریل بن عبید اللہ بن نختیشوع بن جبریل

جبریل کا والد عبید اللہ پہلے کسی ضلع کا حاکم تھا۔ جب مقتدر نے منہ خلافت سنبھالی تو عبید اللہ کو شاہی طبیب مقرر کر لیا۔ کچھ دیر کے بعد عبید اللہ دنیا سے چل برا اور دو بچے چھپے چھوڑ گیا۔ ایک لڑکی اور دو سرالڑکا۔ لڑکے کا نام جبریل تھا جس رات عبید اللہ کی وفات ہوئی، اسی رات مقتدر نے اسی ملازموں کو حکم دیا کہ جاؤ اور عبید اللہ کا تمام سامان ضبط کر لو۔ عبید اللہ کی تدفین سے فارغ ہو کر اُس کی اہلیہ چپکے سے کہیں چلی گئی۔ یہ ایک حاکم جرشون (جرشون) نامی کی لڑکی تھی۔ مقتدر نے جرشون کو تنگ کرنا شروع کیا کہ تمہاری لڑکی جو کچھ تمہارے پاس بہ طور امانت رکھتی رہی ہو، وہ ہمارے حوالے کرو۔ چنانچہ اسے کافی مال و دولت سے ہاتھ دھونا پڑا۔

عبید اللہ کی اہلیہ بچوں کو ساتھ لیے عکبرا جا پہنچی۔ وہاں ایک طبیب سے نکاح کر لیا اور کچھ عرصے کے بعد فوت ہو گئی۔ اس حکیم نے اس کا باقی ماندہ سامان ضبط کر لیا اور جبریل کو گھر سے نکال دیا۔ جبریل گھومتے گھومتے بغداد آ نکلا یہاں ایک طبیب ہرمزد نامی سے طب پڑھنی شروع کی۔ کچھ ابن الیوسف الواسطی سے سیکھی اور

لہ جیل کا ایک قریہ جو بغداد سے صرف دس کوس دور ہو۔ (الاصلاح ص ۲۷) یہ قریہ شاپور ذوالکثاف نے بنایا تھا (نزهت ص ۲)۔ واسطی نسبت واسط کی طرف۔ واسط نام کے کئی شہر ہیں۔ جن میں سے مشہور وہ واسط ہے، جسے حجاج بن یوسف (م ۹۵ھ) نے لب و جلہ بغداد سے پچاس کوس دور ص ۲۳ میں بنایا تھا۔ ایک واسط مگر کے نزدیک وادی نخلہ میں ہے۔ جہاں محمد بن ابراہیم دبشیر بن یحییٰ (ہر دو محدث) پیدا ہوئے تھے۔ ایک اور واسط باب طوس میں واسط الہیڑ کہلاتا ہے۔ جہاں محمد بن حسین واعظ فرضی پیدا ہوا تھا۔ نیز حلب میں ایک قریہ۔ خابور و موصل۔ دجل و دین میں بھی اس نام کے دیہات موجود ہیں۔ نیز بنی تشریک ایک (بقیہ حاشیہ ص ۲۱) پر

تو مزاج بلغمی ہو۔

یوسف بن الحکم کہتا ہے کہ میں گرا کی ایک دوپہر کو جبریل کے گھر گیا۔ دیکھا کہ کھانا کھا رہا ہے اور پلیٹ میں بڑے بڑے پرندے بٹھے ہوئے رکھے ہیں۔ ..... مجھے بھی کھانے میں شامل ہونے کی دعوت دی۔ میں نے غور کیا کہ یہ گرمیاں اور اس پر یہ جوانی یہ گرم غذا کیسے کھاؤں۔ جبریل پوچھنے لگا، کیا آپ غذائیں کچھ پرہیز کیا کرتے ہیں؟ میں نے عرض کی کہ ہر روز دوں غذائیں نہیں کھایا کرتا۔ اس پر جبریل نے کہا۔

”نامناسب و مخالف طبع غذائیں کھانی ہی پڑتی ہیں۔ کبھی محفلِ احباب

میں دیکھا دیکھی اور کبھی اشتہاسے مجبور ہو کر ردی غذاؤں (پکوڑے۔

چٹنیاں۔ مٹھائیاں۔ تیل کی چیزیں۔ محرم اسے واسطہ پڑ جاتا ہو۔

اگر پہلے سے عادت نہ ڈال ہوئی ہو تو آدمی بیمار پڑ جاتا ہو۔ آدمی کو چاہیے

کہ ہر روز کوئی ردی چیز کھالیا کرے لیکن چیزیں بدلتا رہے۔ یعنی جو

چیز آج کھائی ہو، وہ کل نہ کھائے۔ ایسا نہ ہو کہ معدہ معتاد ہو جائے۔

جو لوگ بار بار سہل لیتے ہیں اُن کا معدہ سہل سے مانوس ہو جاتا ہو۔

اس لیے سہل کی عام مقدار کا ان پر کوئی اثر نہیں ہوتا۔ اہل اندلس

عموماً سہل لیتے رہتے ہیں۔ نتیجہ یہ کہ انھیں سقمونیا کے تین درجہ سے

جلاب لگتے ہیں اور ہمیں صرف نصف درجہ سے۔ میرا مطلب یہ ہے

کہ ہر ردی چیز نظامِ جسم کو آخر نقصان پہنچاتی ہے۔ لیکن با اوقات طوعاً

یا کرہاً کھانی پڑتی ہیں اس لیے گلے کا ہے کھانی چاہیے تاکہ معدے

میں ہضم کرنے کی صلاحیت باقی رہے۔ اور زیادہ نہیں کھانی چاہیے۔

تاکہ انسانی طبیعت کو ردی اشیاء سے جو نفرت ہو وہ میٹ نہ جائے۔“

میں نے یہ تفامیل جبریل کے والد نجیشوع کو سنائیں۔ اُس نے فوراً قلم بند کر لیں۔



مجموع تیار کر کے کنیز کو کھلائی۔ چند دنوں میں اس کی رنگت بدل گئی اور تمام شکایت جاتی رہی۔ اس پر سفیر نہایت خوش ہوا۔ طبیب کو ہزار درہم۔ سقلاطون کا ایک چڑ۔ توڑ کے تیار شدہ پارچے اور طلائی دستار عنایت کی۔ پھر کہا۔ جاؤ اور میرے ملازمین سے بھی اپنا حق وصول کرو۔ کنیز نے ایک ہزار درہم اور مختلف کپڑوں کا ایک ایک جوڑا عطا کیا۔ اس کے بعد ایک گھوڑے پر سوار کر کے ایک حبشی غلام ہمراہ کر دیا۔ جب گھر کے قریب پہنچا اور اس کے خالوں نے بھانجے کی یہ شان و شوکت دیکھی تو دوڑ کر آگے بڑھے۔ اور بڑی عزت و احترام سے گھر لے گئے۔ جبریل نے اس موقع پر کہا۔ تم میری عزت نہیں کر رہے بلکہ میرے لباس کے آگے بھٹک رہے ہو۔

جب یہ سفیر واپس گیا۔ تو فارس و کرمان میں جبریل کے کمالات کا خوب چرچا کیا۔ جب جبریل تک یہ خبریں پہنچیں تو وہ شیراز کو چل دیا۔ یہ وہ زمانہ تھا کہ عضد الدولہ عروج حاصل کر رہا تھا اور شیراز پر قابض ہو چکا تھا۔ جب یہ طبیب شیراز میں پہنچا تو عضد الدولہ نے اپنے دربار میں طلب کیا اور آنکھ کے پٹھوں کے متعلق کوئی سوال پوچھا۔ طبیب نے اس قدر عالمانہ جواب دیا کہ عضد الدولہ نے اسی وقت سے اس کی تنخواہ باندھ دی اور ایک مکان بھی رہائش کے لیے دے دیا۔

کچھ مدت کے بعد عضد الدولہ کا ماموں کوکبین، جو صوبہ فورفت کا حاکم تھا، بیمار پڑ گیا اور عضد الدولہ سے کوئی قابل طبیب علاج کے لیے مانگا۔ عضد الدولہ نے جبریل کو بھیج دیا۔ وہاں طبیب کی بڑی تعظیم و تکریم ہوئی۔ کوکبین جوڑوں کے درد اور ضعف احتیاج (انٹریوں کی کم زوری) میں مبتلا تھا۔ جبریل نے جوارش تفاحی

لے سقلاطون، روم کا ایک شہر جہاں کے کپڑے مشہور تھے۔ (قاموس)

لے توڑ۔ سمیرا وقتید کے درمیان ایک موضع ہے۔ فید عراق سے کہلاتے ہوئے راہ میں ایک قلعے کا نام ہے۔ (قاموس)

شاہی شفا خانے میں عموماً جاتا۔ الغرض جہاں سے جو کچھ ملتا لیتا۔

بغداد میں جبرئیل کے تین ماموں دارالروم میں رہا کرتے تھے۔ جبرئیل انھی کے ہاں پناہ گزیں تھا۔ یہ تینوں جبرئیل کو طب سیکھنے پر یمن طعن کرتے اور مزاحاً کہا کرتے۔ "اس لونڈے کو تو دیکھو کہ بختیشوع و جبرئیل بننے کی فکر میں ہے۔ اسے کوئی حرفت سیکھ کر روٹی کمانا سیکھ۔ کس یہ ہودہ شغل میں پڑا ہوا ہے۔" لیکن جبرئیل پر ان چیزوں کا بالکل اثر نہ ہوتا۔

ایک دفعہ ایسا اتفاق ہوا کہ کرمان سے معزز الدولہ کے پاس ایک سفیر آیا جو اپنے ہمراہ دیگر تحائف کے علاوہ ایک افریقی گدھا (زیرا)۔ ایک سات بالشت اونچا آدمی اور ایک صرف دو بالشت کا بالشتیا بھی لایا۔ بغداد کے مشرقی محلے جبرئیل کی دکان کے پاس قصر فرج میں اُترا۔ ہر دو کی آپس میں آشنائی ہو گئی۔ ہر روز ملتے، بیٹھتے اور ادھر ادھر کی گپیں ہانتے۔ ایک دن سفیر نے جبرئیل سے نصعد کے متعلق مشورہ لیا۔ اُس نے کہا کہ ہونی چاہیے۔ چناں چہ نصعد کھولی گئی۔ جبرئیل دو دن تک ملاحظہ کے لیے جاتا رہا۔ اور اس کے بعد دہلی رسم کے مطابق سفیر نے ایک طبق میں یہ طور تحفہ چند پگڑیاں۔ ایک طشت۔ ایک کوزہ اور چند دیگر اشیاء رکھ کر طبیب کو بھیجیں۔ اور ساتھ ہی درخواست کی کہ اس کے ملازمین کا بھی معائنہ کیا جائے۔ سفیر کے ساتھ ایک خوش شکل کنیز بھی تھی جسے کمی خون کی بیماری تھی۔ دیلم کے اطباء نے بہت ہاتھ پاؤ مارے تھے لیکن کوئی افاقہ نہ ہوا تھا۔ جبرئیل نے ایک

(۲۱۵ کا بقیہ حاشیہ)۔ منزل اور غدیریہ و صفرا کے درمیان ایک موضع کا نام ہے۔ اندلس میں

بھی ایک واسطہ ہے۔ جہاں ابو عمرو احمد بن ثابت پیدا ہوا تھا۔ نہر الملک وہاں میں اسی نام کے دیہات ملتے ہیں۔ بنی سمیر کا ایک قلعہ واسطہ کہلاتا تھا۔ حجرۃ العقبہ کے اسفل میں ایک پہاڑ بھی اسی نام

مدلل و مبرہن جوابات دیے اور شکوک کو یوں دور کیا کہ ہر طرف سے مدلل و مبرہن و آفرین بلند ہوئی، اور ابوالقاسم نے خلعت عطا کی۔ اسی مجلس میں صاحب ابوالقاسم نے جبرئیل کو ایک ایسی کتاب لکھنے کا حکم دیا۔ جس میں سر سے پاؤں تک کے تمام امراض آجائیں، اور اس میں کوئی اور مسئلہ درج نہ کیا جائے۔ جبرئیل نے حکم کی تعمیل کی۔ جس پر صاحب ابوالقاسم نے کوئی ایسی چیز بہ طور انعام دی جس کی قیمت ایک ہزار دینار تھی۔ جبرئیل بعد میں عموماً کہا کرتا تھا کہ میرے دو سو درق کی قیمت ایک ہزار دینار پڑی۔ جب عضند الدولہ تک یہ خبر سنی پچھیں تو بہت خوش ہوا اور جبرئیل سے اور زیادہ محبت کرنے لگا۔

جب جبرئیل بغداد میں نوکروں اور غلاموں وغیرہ کے ہمراہ واپس آیا تو اہلکے بغداد اسے بہ خیریت واپس آنے پر مبارک باد کہنے کے لیے آئے۔ ایک طبیب ابوالحسین بن کشرایا (سنان کا شاگرد) کہنے لگا۔ ”کھیتی ہم نے بوی اور کاٹی تم نے۔ ہمارا ارادہ تھیں یہاں سے نکلنے کا تھا لیکن تم عضند الدولہ کے زیادہ قریبی بن کر واپس آئے۔“ جبرئیل ہنس کر کہنے لگا۔ ”انسانی امور اللہ کے اختیار میں ہیں۔“ جبرئیل بغداد میں تین سال رہا۔ کہتے ہیں کہ ایک دفعہ دیم کا بادشاہ خسرو شاہ بیمار پڑ گیا۔ جسم لاغر ہو گیا اور موت کا خوف بڑھ گیا۔ ہر چند اہلکے نے علاج کیا، کوئی فائدہ نہ ہوا۔ آخر ابوالقاسم حاکم ری کو لکھا کہ میرے لیے کوئی ماہر طبیب تلاش کرو۔ ابوالقاسم نے عضند الدولہ کو لکھا۔ اور چند روز کے بعد جبرئیل مدیم چاہنچا۔ اس کے علاج سے خسرو شاہ بہت جلد صحت یاب ہو گیا اور اس کو بے شمار دولت بہ طور انعام عطا کی۔

لے حالات باب الکئی میں ملاحظہ ہوں۔

لے خسرو شاہ = عضند الدولہ فنا خسرو شاہنشاہ۔



تیار کر کے پیش کی۔ جس سے کوکبین بالکل تن درست ہو گیا۔ اس نے طبیب کو نعمت و دولت سے مالا مال کر کے شیراز میں واپس بھیج دیا۔ یہ ۳۵۳ھ کا واقعہ ہے۔

جب عضد الدولہ بغداد میں داخل ہوا، تو جبریل بھی ہمراہ تھا۔ اسے وہاں کے شفاخانے میں لگا دیا۔ اب سابقہ الاونس کے علاوہ اسے اور دو قسم کی تختواہیں ملنے لگیں۔ خاص تختواہ تین سو درہم ماہانہ اور شفاخانے کی ملازمت کے سلسلے میں تین سو درہم ماہانہ۔ یہ ہفتے میں دو دن اور دو رات شفاخانے میں کام کیا کرتا اور باقی اوقات گھر ہی پر گزار دیتا تھا۔

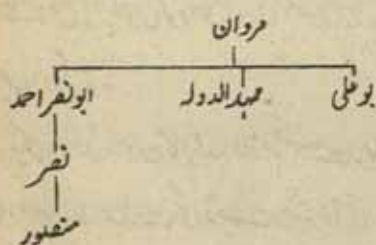
ایک دفعہ ایسا اتفاق ہوا کہ صاحب ابوالقاسم بن عباد کو معدے کی کوئی شکایت ہو گئی۔ عضد الدولہ کو کسی اچھے طبیب کے لیے لکھا۔ عضد الدولہ نے بغداد کے تمام اطباء کو جمع کر کے پوچھا کہ ابوالقاسم کے علاج کے لیے کون سا آدمی موزوں رہے گا۔ بغدادی طبیب جبریل سے حسد کرتے تھے۔ اُس سے جان چھڑانے کا ایک زریں موقع مل گیا۔ کہنے لگے۔ حضور والا! اس کام کے لیے موزوں ترین طبیب جبریل ہے۔ قابل بھی ہے اور فارسی زبان سے آشنا بھی۔ عضد الدولہ کو یہ بات پسند آئی۔ فوراً تیاری کا حکم دے دیا۔ ایک خچر سامان کے لیے اور ایک گھوڑا سواری کے لیے دے کر رخصت کر دیا۔ جب رے میں پہنچا تو حاکم رے (ابوالقاسم) نے نہایت شاندار استقبال کیا۔ رہائش کے لیے جگہ دی۔ نیز دربان۔ فراش۔ باورچی۔ خزانچی اور دکیل اس کی خدمت پر مقرر کر دیے۔ ایک ہفتے کے بعد دربار میں طلب کیا۔ جہاں چند علما جمع کر رکھے تھے۔ اور رے کے ایک طبیب کو بھی بلایا ہوا تھا۔ رے کے اس طبیب نے جبریل سے نبض کے متعلق کچھ سوالات پوچھے۔ جبریل نے اس قدر

لے عضد الدولہ کے عہد کا ایک امیر جس نے ایک زبردست کتب خانہ جمع کر رکھا تھا۔ اور جو بعد میں فخر الدولہ بن رکن الدولہ (۳۶۶-۳۸۴) کا وزیر بنا تھا۔

بھیجا لیکن طبیب غالباً نہیں چاہتا تھا اس لیے لکھ بھیجا کہ میرا تمام سامان بغداد میں پڑا ہو۔ وہاں جا رہا ہوں۔ سامان وغیرہ کا انتظام کر کے خدمتِ عالی میں حاضر ہوں گا۔ لیکن اس نے اپنا وعدہ پورا نہ کیا۔

اس کے بعد مہمد الدولہ نے جبریل کو طلب کیا اور تھوڑی سی خوشامد بھی کی۔ چنانچہ یہ میاں فارقین کو روانہ ہو گیا۔ (اللہ میاں فارقین کو آپ بارہاں سے محروم رکھے۔ اور اس کے موجودہ فرماں روا کو ذلیل و رسوا کرے) وہاں پہنچا تو مہمد نے بہت تعظیم و تکریم کی۔

ایک دن مہمد کو مہسل لینا تھا۔ طبیب نے چند گولیاں دے کر ہدایت کی کہ علی الصبح لی جائیں۔ امیر نے رات کو سونے سے پہلے لے لیں۔ جب صبح کے وقت طبیب آیا اور دوا کے متعلق دریافت کیا۔ تو امیر استحساناً کہنے لگا۔ تمھاری دوا کا کوئی لہ ابو علی بن مروان نے مسدود میں دیارِ بکر کے بعض شہروں پر تسلط جمالیا۔ یہ خود تو کچھ خود مختار تھا۔ لیکن اس کے جانشین مہمد الدولہ نے فاطمیوں کی اطاعت قبول کر لی۔ ان امر کی تعداد پانچ تھی۔ یعنی ابو علی حسن بن مروان (۳۸۰-۳۸۴)۔ مہمد الدولہ ابو منصور (۳۸۴-۴۰۲) نصر الدولہ ابو نصر احمد (۴۰۲-۴۵۳) نظام الدولہ نصر (۴۵۳-۴۷۲) منصور (۴۷۲-۴۸۹) اس سلسلے کو سلاجقہ نے تباہ کیا۔ شجرۂ نسب ملاحظہ ہو۔



(طبقات سلاطین اسلام ص ۱۰۴)

لہ میاں فارقین - دیارِ بکر کے شمال مشرق میں ایک مشہور شہر۔

اس کے بعد خسرو شاہ نے اسے حکم دیا کہ پہلے اس مرض کا پورا حال لکھے اور پھر علاج۔ تعمیل ارشاد میں ایک مقالہ لکھا۔ جس کا نام تھا مقالۃ فی المداغ مشارکۃ المحدث والجدید۔ حجاب سے مراد وہ پردہ ہے جو سانس اور خوراک کی تالی کے درمیان حائل ہوتا ہے۔ اور جسے اصطلاح میں ذیافرغاً کہتے ہیں۔

واپسی پر جب ابوالقاسم سے ملاقات ہوئی تو اس نے پوچھا۔ بدن کا بہترین جز کون سا ہے۔ کہا، خون۔ ابوالقاسم نے کہا کہ اس سئلے پر ایک مدلل کتاب تیار کرو۔ تعمیل ارشاد میں اس موضوع پر ایک دل چسپ مقالہ لکھا۔ جس میں ہر بات پر زبردست دلائل پیش کیے۔

بعد ازیں واپس آکر طب پر ایک ضخیم کتاب لکھی جس میں اصول طب منضبط کرنے کے علاوہ تمام امراض کے علاج درج کیے اور اس کا نام کافی رکھا۔ اس کا ایک نسخہ بغداد کے دارالعلم میں رکھوا دیا۔ اور شفا خانے میں بھی یہی کتاب برقی جاتی گئی۔ اس کتاب (یا کنائش۔ کتاب الاصول) کی وجہ سے جبرئیل ابوعلی صاحب الکناش کہلانے لگا۔ نیز ایک اور کتاب لکھی جس کا موضوع تھا ”انبیاء و فلاسفہ میں تطابق پایا جاتا ہے“ مذہب پر اس قدر مکمل کتاب آج تک نہیں لکھی گئی۔ اس نے بے شمار اقوال نقل کر کے ساتھ ساتھ حوالے بھی دیے۔ جبرئیل نے یہود کی تردید پر بھی ایک کتاب لکھی۔ اس میں حضرت مسیح کی آمد نیز صداقت پر دلائل دینے کے بعد یہودیوں کے انتظار (کسی نبی کا انتظار) کو باطل قرار دیا۔ نیز ثابت کیا ہے کہ شراب و نان ہر دو کی نیاز جائز ہے۔ گو شراب حرام ہے لیکن یہ طور نیازی جاسکتی ہے۔ اس کتاب میں فلسفہ حلال و حرام پر بھی بحث کی ہے۔

ایک دفعہ جبرئیل بیت المقدس پہنچا۔ وہاں ایک دن کا روزہ رکھا، اور پھر دمشق کی طرف نکل گیا۔ جب مصر کے فرماں روا عزیز بن المعز العلوی کو معلوم ہوا تو ایلا



واپس آیا تو مامون نے تاخیر کا سبب پوچھا۔ کہنے لگا کہ جبرئیل نے اطلاع دی تھی کہ جہاں پہناہ سو رہے ہیں۔ اس لیے میں حسین کی عیادت کو چلا گیا۔ چوں کہ جبرئیل نے غلط بیانی سے کام لیا تھا اس لیے مامون نے جبرئیل کو بل کر سخت دھمکایا، اور کہا کہ تمہارا کام میری آنکھیں دھونا ہے۔ نہ کہ میرے متعلق دنیا کو خبر میں بہم پہنچانا۔ محل سے ابھی نکل جاؤ۔ اور آئندہ کبھی منہ نہ دکھاؤ۔ چند روز کے بعد جبرئیل نے مامون کو کہلا بھیجا۔ کہ بھوک سے میرا حال تباہ ہو رہا ہے، توجہ فرمائی جائے۔ مامون نے ایک سو پچاس درہم ماہوار وظیفہ باندھ دیا۔ لیکن ساتھ ہی حکم دے دیا کہ اسے شاہی دربار تک آنے کی اجازت نہ دی جائے۔ چنانچہ جبرئیل کو تادم مرگ خدمت مامون کا کوئی اور موقع نہ مل سکا۔

## جعفر بن محمد بن عمر ابو معشر البخنی

اسلامی منجم۔ علم التعديل والاحکام پر کئی کتابیں لکھیں۔ تاریخ ایران و طبقات امم کا ماہر تھا۔ صنعت احکام پر اس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں :-

- (۱) کتاب الطبائع (۲) کتاب الاولوف (۳) کتاب المدخل الكبير
- (۴) کتاب القرائات (۵) کتاب الدول والمیل (۶) کتاب الملاحم
- (۷) کتاب الاقالیم (۸) کتاب الہیلاج والکذخلاء۔ ابن الباز یار کی طرف لکھ کر بھیجی۔ (۹) کتاب المقالات فی الموالید (۱۰) کتاب النکت
- (۱۱) کتاب تحادیل الموالید وغیر ذلک (۱۲) زنج الکبیر۔ یہ کتاب افلاک و نجوم پر بہت زیادہ روشنی ڈالتی ہے۔ اس میں ایک نقص ہے۔ اور وہ یہ کہ اس میں جاہ جاہ دلیل دعویٰ پائے جاتے ہیں (۱۳) کتاب الزنج الصغیر المعروف بزنج القرائات۔

اثر نہیں ہوا۔ طبیب نے نبض دیکھ کر کہا کہ نبض تو آپ کو جھٹلا رہی ہے۔ امیر ہنس پڑا اور اصل بات کھول دی۔ امیر نے پھر پوچھا۔ کتنے جلاب آئیں گے۔ کہا پندرہ۔ باقی لوگوں کو اس دوا سے کچھ کم یا زیادہ جلاب آتے ہیں۔

امیر کے محل سے نکل کر طبیب نے واپسی کی تیاری شروع کر دی۔ امیر نے وجہ پوچھی، تو کہنے لگا کہ تمام دُنیا میرے کمالات سے آگاہ ہو چکی ہے۔ اور آپ ہیں کہ بدستور میرا امتحان لے رہے ہیں۔ آپ کے ہاں رہنا میری بے عزتی ہے۔ امیر نے منت غوثانہ کر کے منالیا۔ اور ایک خچر اور کچھ درہم بہ طور انعام دیے۔

اس عرصے میں شاہِ دہلی نے براہِ راست نیز مہمد الدولہ کی معرفت بارہا جبریل کو بلایا۔ لیکن وہ نہ گیا۔ جبریل یہاں تین سال رہا جمعہ کے دن ۸ رجب ۷۹۶ھ کو پچاسی سال کی عمر میں انتقال کیا اور میتا فارقین کے باہر مصلیٰ میں دفن ہوا۔

## جبریل الکحال

بغداد کا ایک شرمے ساز تھا۔ مامون کی خدمت پر متعین تھا۔ ماہانہ تنخواہ ایک ہزار درہم تھی۔ جب مامون صبح کی نماز سے فارغ ہوتا تو یہ سب سے پہلے اس کے کمرے میں جاتا۔ اُس کی پلکوں کو دھوتا اور آنکھوں میں شرمہ لگاتا۔ خوابِ نیم روز کے بعد پھر یہی فرض ادا کرتا۔

ایک دفعہ مامون کا ایک ملازم حسین بیمار ہو گیا۔ یا سر (مامون کا ایک فرزند) کو کافی عرصے تک عیادت کی فرصت میسر نہ آئی۔ ایک دن شاہی محل میں داخل ہو رہا تھا کہ جبریل الکحال سے ملاقات ہو گئی۔ پوچھا۔ امیر المؤمنین کس حال میں ہیں۔ جبریل نے کہا۔ سو رہے ہیں۔ یا سر نے فرصت کو غنیمت سمجھا اور حسین کی عیادت کو چلا گیا۔

”صحیح نتیجے پر پہنچا اور پٹ گیا۔“ اس حکیم نے سو سال سے اذپر عمر پائی۔ اور واسط میں فوت ہوا۔

## چند دیگر تصانیف

- (۱) کتاب المدخل الصغير (۲) کتاب زینج الہزرات -
- تقریباً ساٹھ ابواب پر مشتمل (۳) کتاب الموایید الکبیر -
- کمل ذکر رکا - (۴) کتاب ہیئت الفلک (۵) کتاب الاختیارات -
- (۶) کتاب الاختیارات علی منازل القمر (۷) کتاب الطبائع الکبیر -
- (۸) کتاب السہین و اعمار الدول (۹) کتاب اقتران الخمین فی برج السرطان -
- (۱۰) کتاب الصور والحکم علیہا (۱۱) کتاب المزاجات (۱۲) کتاب الانواع -
- (۱۳) کتاب المسائل (۱۴) کتاب اثبات علم النجوم (۱۵) کتاب الکامل انشائی (غیر مکمل)
- (۱۶) کتاب الجہرۃ - اس کتاب میں اوقات ولادت پر لوگوں کے اقوال جمع کیے گئے ہیں - (۱۷) کتاب الاصول - اسے ابو العنسن نے اپنی تصنیف شمار کر لیا تھا۔
- (۱۸) کتاب تفسیر المناہات من النجوم (۱۹) کتاب القواطع علی الہیلاجات -
- (۲۰) کتاب الموایید الصغير مقالتان (۲۱) کتاب زینج القرات والاحترافات -
- (۲۲) کتاب الاوقات علی اثنی عشرۃ الکواکب -
- (۲۳) کتاب السہام - سہام الماکولات والملبوسات - (۲۴) کتاب طبائع البلدان
- (۲۵) کتاب الامطار والریاح -
- ابن المکتفی ایک مقام پر لکھتا ہے کہ میں نے ابن الجہم کی ایک حکایت اس کے اپنے قلم سے لکھی ہوئی پڑھی ہے۔ اور وہ یہ کہ ایک دفعہ ابن الجہم نے سند بن علی کی ایک
- لہ ابو العنسن الغیری کتاب الموایید و کتاب المدخل الی النجوم کا مصنف - حالات باب الکتبی میں -
- عہ جعفر بن المکتفی با فہم ابو الفضل -
- عہ محمد بن الجہم کے حالات حرف الیم میں -



ابو معشر شراب پینے کا عادی تھا۔ اور اس کے اس عیب سے ایک دنیا آگاہ تھی۔  
 ہر مہینے جب چاند جو بن پر آتا تو ابو معشر پر مرگی کا حملہ ہو جاتا۔  
 یہ حکیم ابو جعفر محمد بن سنان البتانی کا معاصر اور المعتد کے بھائی الموفق کا منجم تھا۔  
 جب الموفق نے بصرے کی حبشی جماعت کا محاصرہ کیا تو یہ بھی ساتھ تھا۔ علم نجوم میں  
 اس کے مشاہدات مشہور ہیں اور صحیح بھی۔

ابو معشر آغاز میں محدث تھا۔ اور باب خراسان کی مغرب جانب میں رہا کرتا  
 تھا۔ اُن دنوں الکندی کے سخت خلاف تھا۔ ہر جگہ لوگوں کو اس کے خلاف بھڑکاتا  
 رہتا۔ اور اس کے فلسفے کو خلاف اسلام ثابت کرتا رہتا تھا۔ الکندی سے جب اور کچھ  
 نہ بن سکا تو ایک ہندس کو بولایا، اور کہا کہ جادو اور ابو معشر کی محفل میں شریک ہو کر  
 اس کی توجہ علم الحساب والہندس کی طرف منعطف کراؤ۔ یہ چال کام یاب ہو گئی۔  
 ابو معشر ان علوم کے حصول میں لگ گیا اور الکندی کا پیچھا چھوٹ گیا۔ اب کہ وہ خود  
 ان علوم میں اُلجھا ہوا تھا، الکندی کو کس مُنہ سے کافر کہتا۔ ابو معشر نے ان علوم کا مطالعہ  
 تو کیا لیکن کمال پیدا نہ کر سکا۔ رفتہ رفتہ علم الاحکام کی طرف توجہ ہو گئی، اور اس  
 شعبے میں کافی شہرت حاصل کی۔

کہتے ہیں کہ اس حکیم نے علم النجوم کا مطالعہ سینتالیس برس کی عمر کے بعد شروع  
 کیا تھا لیکن پھر بھی کمال پیدا کر لیا اس لیے کہ طبیعت اچھی پائی تھی۔ ایک دفعہ اس  
 حکیم کو جوتش کی وجہ سے کسی اہم سیاسی معاملے کا پہلے ہی پتا چل گیا اور اس نے ہر جگہ  
 مشہور کر دیا۔ اس پر المستعین نے اسے کوڑے لگوائے۔ ابو معشر عموماً کہا کرتا تھا

لے محمد بن جابر بن سنان ابو عبد اللہ الحرانی المعروف بالبتانی ابو جعفر (م ۳۱۴ھ)

حالات آگے آئیں گے۔ لے الموفق متوکل کا بیٹا تھا۔ لیکن تخت خلافت سے محروم رہا۔

اس کا بیٹا معتقد (۲۴۹ - ۳۲۸ھ) معتد کے بعد فراں ردابنا۔

کی تاثیر پر پڑھی۔ چونکہ جعفر اس فن کا شہرہ آفاق استاد تھا، اس لیے نقل کر لی۔“

اس کے بعد عرس النعمۃ اس تمام تحریر کو اپنی کتاب میں نقل کرتا ہے۔ یہاں اس میں سے صرف ایک حقد درج کیا جاتا ہے۔ جعفر کہتا ہے:-

”سندھ میں (مستعم کا زمانہ) سورج کے (تقریباً) درمیان کالے رنگ کا ایک دھبہ پیدا ہو گیا۔ یہ منگل ۱۹ رجب ۲۲۵ھ کا واقعہ ہے۔“  
روز بعد چند بڑے بڑے حوادث ظاہر ہوئے۔ الکندی لکھتا ہے کہ یہ دھبہ اکیس دن تک نظر آتا رہا اور اس کے معاً بعد مستعم کا انتقال ہو گیا۔ مستعم کی وفات سے پہلے دو دم دار ستارے آسمان پر نمودار ہوئے۔ چند آدمیوں نے ہارون الرشید کی وفات سے پہلے بھی یہ ستارے دیکھے تھے۔ الکندی کہتا ہے کہ یہ دھبہ دراصل زہرہ کا سایہ تھا جو سورج پر پڑ رہا تھا۔ بہر حال اس وجہ کی حقیقت معلوم کرنے کے لیے کوشش ضروری ہے۔“

اس کے بعد جعفر نے اس تحریر میں آن دم دار ستاروں سے بحث کی ہے جو ہر ماہ (ماہ سے مراد شریانی ماہ ہے) آسمان پر نمودار ہوتے ہیں۔

## جعفر القطاع المعروف بالسید البغدادی

علم الکلام، منطق، ہندسہ، علوم و مذاہب اداءل و فن تعمیر کا فاضل تھا۔ اعتقاداً شیعہ تھا۔ کچھ اذپر ستر برس کی عمر پائی۔ منیچر کے دن ۱۶ ربیع الاول ۳۲۵ھ بغداد میں فوت ہوا۔ اور اپنے گھر (محلہ فریح ظفر) میں دفن ہوا۔

تصنیف کتاب المدخل ابو معشر کر عطا کی اور ابو معشر اس کا مصنف بن بیٹھا۔ ابو معشر نے علم نجوم بڑھاپے میں سیکھا تھا۔ بھلا اُس میں یہ قابلیت کہاں تھی کہ المدخل جیسی کتاب لکھ سکتا۔ مزید براں مولید پر سات مقلے اور قرانات پر دو کتابیں بھی ہند بن علی کی تصنیف ہیں جنہیں ابو معشر نے اپنی طرف منسوب کر لیا ہے۔

## جعفر بن المکتفی باللہ ابو الفضل

بہت بڑا فاضل، مختلف علوم ادا اہل کا استاد اور خلفائے بغداد کی اولاد میں سے تھا۔ بلند نسب پر اعلیٰ تعلیم نے سونے پہ شہائے کا کام کیا۔ جعفر نے علوم قدیمہ پر چند رسائل بہ طرز حواشی لکھے ہیں۔ یہ قدیم و جدید حکما اور ان کے علمی مدارج سے پوری طرح آگاہ تھا۔

ہلال بن الحسن کہتا ہے کہ جعفر کی ولادت ۲۹۲ھ اور موت منگل کے دن ۳۴۴ھ کو واقع ہوئی۔ جعفر ایک عالم، عاقل و فاضل انسان تھا۔ جب عضد الدولہ بغداد میں آیا تو اسے جعفر سے ملنے کا شوق پیدا ہوا۔ خفیہ پیغام بھیجا۔ جعفر ہلکا سا جو تائین اور سر پر ایک بڑی سی چادر اوڑھ کر عضد الدولہ کی قیام گاہ پر جا پہنچا۔ وہاں ملازموں نے ایک تنہا سے کونے میں بٹھا دیا۔ جب عضد الدولہ فارغ ہوا تو اسے اندر بلا دیا۔ دیر تک پاس بٹھائے رکھا۔ اور بہت تعظیم سے پیش آیا۔ پھر علم جو تش پر گفتگو چل پڑی۔ عضد الدولہ نے واقعات مستقبل کے متعلق چند سوالات کیے، جن کا جعفر نے تقریباً صحیح جواب دیا۔ یعنی وہی کچھ ہوا جو جعفر نے کہا تھا۔

غرس النعمۃ محمد بن الرئیس ہلال بن الحسن الصابی لکھتا ہے۔

”میں نے جعفر کی ایک تحریر (اُس کے اپنے قلم سے) دم واد ستاروں



## جورجیس بن بختیشوع الجندیسا پوری البوختیشوع

یہ فاضل خلافت عتبات کے ادائل میں پیدا ہوا۔ کتاب الکشاف اس کی مشہور تصنیف ہے۔ مسئلہ میں کہ خلافت منصور کا آغاز تھا اور بغداد میں رہا تھا، منصور کو ضعیف معذور، بدمعنی و قتلہ الجور کی شکایت ہو گئی۔ اطباء نے ہر چند علاج کیا، کوئی فائدہ نہ ہوا۔ آخر الرزیح کو حکم دیا کہ تمام اطباء کو بلا کر ان کے مشورے سے کوئی قابل طبیب تلاش کرے۔ چنانچہ رزیح نے اطباء کو طلب کیا۔ اطباء نے بالاتفاق رائے دی کہ اس زمانے میں جورجیس سے بہتر کہیں کوئی طبیب موجود نہیں۔ منصور نے فوراً عامل جندیسا پور کی معرفت اسے طلب کیا۔ پہلے تو جورجیس نے کچھ چٹن و چرا سے کام لیا۔ لیکن آخر شاہی حکم تھا، جانا پڑا۔ جاتے وقت اپنے دو شاگردوں ابراہیم و سرجیس کو ساتھ لے لیا اور اپنے بیٹے بختیشوع کو شفا خانے کا نگران بنا دیا۔ وقت رخصت بختیشوع نے اپنے والد سے کہا کہ آپ کی غیر حاضری میں عیسیٰ بن شہلماقا مریضوں کو تنگ کرے گا اس لیے اسے ساتھ لیتے جائیے اور سرجیس کو چھوڑ جائیے۔ جورجیس نے ایسا ہی کیا۔

جب جورجیس مدینۃ السلام (بغداد) میں پہنچا اور دربار منصور میں طلب ہوا۔ تو اس نے بادشاہ کے لیے پہلے فارسی اور پھر عربی زبان میں دُعا کی۔ بادشاہ اس کی میٹھی گفتگو اور بلند شخصیت سے بہت متاثر ہوا۔ میٹھے کا حکم دیا اور چند طبی سوالات پوچھے۔ جن کے جواب سے بہت خوش ہوا اور کہنے لگا۔ "جورجیس! میں ایک نہایت قابل طبیب کی تلاش میں تھا، تمہارے آنے سے وہ آرزو پوری ہو گئی۔"

جورجیس نے خلیفہ کی بیماری پر مفصل روشنی ڈالی کہ کس طرح شروع ہوئی، کس طرح بڑھی، اب کس درجے میں ہے۔ اور خلیفہ کو یقین دلایا کہ ان شاء اللہ بہت

## جر جلیس

انطاکیہ کا فلسفی، اپنی سرزمین میں تعلیم حاصل کرنے کے بعد مصر چلا گیا، اور وہیں متوطن ہو گیا۔ مصر میں ابوالصلت اُمیۃ المغربی کی اس سے کہیں شناسائی ہو گئی چنانچہ اُمیۃ اس کا ذکر ان الفاظ میں کرتا ہے۔

”مصر میں انطاکیہ سے ایک طبیب جر جلیس نامی تشریف لائے ہیں جن کا لقب فیلسوف ہے۔ گویا کوئے کو ابوالبیضا اور نیش خورده کو تن درست کا نام دے دیا گیا ہے۔ یہ صاحب ابوالخیر سلامۃ بن رحمون الیہودی الطیب المصری کے دوست بھی ہیں۔ اور وجہ بدنامی بھی۔ ان کا سب سے بڑا مشغلہ یہ ہے کہ نہایت غلط و مہمل زبان میں چند ایک فلسفی و طبی مضامین لکھتے۔ اور اِدھر اُدھر فریب خورده حواریوں کے ہاں بھیج دیتے ہیں۔ ان حواریوں کی جب کچھ سمجھ میں نہیں آتا تو ان سے شکل الفاظ و فقرات کی تشریح طلب کرتے ہیں۔ یہ بزرگ قلم برداشتہ بے سوچے سمجھے صفحے کے صفحے تفسیر و تشریح میں سیاہ کر ڈالتے ہیں۔ جنہیں پڑھ کر مارے ہنسی کے پیٹ میں بل پڑ جاتے۔ آں جناب نے اپنے دوست ابوالخیر سلامۃ کی شان میں چند اشعار ارشاد فرمائے ہیں، وہ بھی سن لیے،

(۱) ابوالخیر طبیب اتنا بڑا جاہل ہو، کہ عالم ان کے سامنے آنے سے شرماتا ہے۔

(۲) اس کا مریض اُس بد بخت انسان کی طرح ہے، جو ہلاکت کے بے کراں

سمندر میں غوطے کھا رہا ہے۔

(۳) آپ جب کہیں تشریف لے جاتے ہیں، تو موت اور غسل دینے والا ہمارا

ہوتا ہے۔“

اسلام قبول کر لو، تو میں تمہیں جنت کی ضمانت دینے کو تیار ہوں۔" کہا "میں تو وہاں رہوں گا جہاں میرے آباؤ اجداد ہوں گے۔ خواہ وہ جہنم میں ہوں یا جنت میں۔" اس پر منصور غروب ہوا، اور کہنے لگا "جب سے تم آئے ہو، میرے تمام دکھ دور ہو گئے ہیں۔ اب تمہارے بعد کیا ہو گا۔" کہا "میرا شاگرد عیسیٰ بن شہلوفاسیرا جانشین ہو گا۔ یہ اپنے فن کا استاد ہے۔" کہا "تم اپنا بیٹا ہمارے حوالے کیوں نہیں کرتے؟" جواب دیا "وہ جندیہ پور کے شفا خانے میں طبیب اعظم کے فرائض سرانجام دے رہا ہے۔ اور وہاں اس کی سخت ضرورت ہے۔" اس پر منصور نے عیسیٰ کو طلب کیا۔ چند سوالات پوچھے۔ اور جواب سن کر خوش ہوا۔ اس کے بعد جو رحیس کو دس ہزار دینار دے کر رخصت کر دیا۔ اور حکم دے دیا کہ اگر راد میں فوت ہو جائے تو بھی وطن پہنچا دیا جائے۔ لیکن طبیب وطن میں زندہ جا پہنچا۔

## جابر بن حیان الصوفی

کوئے کار ہنے والا، علوم طبیعیہ کا ماہر، علم الکیما کا فاضل اور کافی کتابوں کا مصنف تھا۔ علم فلسفہ سے کچھ لگاؤ رکھتا تھا۔ اور علم باطن سے بھی آشنا تھا۔ علم اباطن اسلامی صوفیوں کا علم ہے، جس میں چند بزرگوں نے کافی کمال پیدا کیا تھا۔ ان میں سے زیادہ مشہور حارث بن اسد المجاسی و سہل بن عبد اللہ التستری وغیرہ ہیں۔

۱۔ حسن بصری (م ۱۱۰ھ) کا ہم عصر جس کی وفات بغداد میں ہوئی۔ اپنے عہد کا بہت بڑا صوفی و زاہد تھا۔ شیخ عبد اللہ خفیف نے ایک دفعہ فرمایا تھا کہ اس زمانے میں چند بزرگ قابلِ اقتدار ہیں۔ حارث مجاسی۔ جنید۔ ابن عطا اور عمرو بن عثمان۔ (تذکرۃ الاولیاء۔ مولانا فرید الدین عطارؒ باب ۲۲)

۲۔ سہل بن عبد اللہ التستری۔ ذوالنون مصری (م ۳۸۰ھ) کا مرید تھا۔ ایک دفعہ آلِ لیث کا مشہور فرماں روا عمرو بن لیث (۲۶۵ - ۳۸۰ھ) بیمار ہو گیا۔ تمام اطباء علاج سے عاجز آ گئے۔ اور آخر سہل کی دوائے شفا یاب ہوئی۔ (تذکرۃ الاولیاء باب ۲۸)



جلد شغائے کامل ہو جائے گی۔ منصور نے فوراً ایک خلعت عطا فرمائی اور رنج کو حکم دیا کہ طبیب کی رہائش کا تسلی بخش انتظام کرے اور ہر طرح کی سہولتیں بہم پہنچائے۔ جب طبیب کے علاج سے خلیفہ تن درست ہو گیا تو خلیفہ بے حد خوش ہوا۔ اور کہا کہ طبیب کی ہر آرزو پوری کی جائے۔ پھر پوچھا۔ "تمہاری خدمت کون کرتا ہو؟" کہا۔ "میرے شاگرد" منصور نے کہا۔ "شاہر تم غیر شادی شدہ ہو۔" کہا۔ "بیوی تو ہے لیکن ضعیفہ کہ وطن کو چھوڑ کر یہاں آنے کے قابل نہیں۔"

اس گفتگو کے بعد جو جیس گرجے میں چلا گیا۔ اور منصور نے اپنے نوکر سالم کو حکم دیا کہ تین خوب معورت لونڈیاں اور تین ہزار دینار طبیب کی قیام گاہ پر پہنچا دیے جائیں۔ جب طبیب گرجا سے واپس آیا اور عیسیٰ بن شہلانا نے یہ لونڈیاں وغیرہ طبیب کے سامنے پیش کیں تو سخت ناراض ہوا اور عیسیٰ سے کہنے لگا۔ او شیطان کے چیلے اتو مجھے پلید کرنا چاہتا ہے۔ ان لونڈیوں کو فوراً بادشاہ کے ہاں چھوڑ آ۔ طبیب نے مناسب یہی سمجھا کہ خود ساتھ جائے۔ جب قصر خلافت میں پہنچے تو منصور نے پوچھا۔ "ارے یہ کنیزیں تم نے واپس کیوں کر دیں؟" کہا۔ "عالم پناہ ہم نصرانی ایک بیوی سے زیادہ نہیں رکھ سکتے۔" بادشاہ کو یہ بات پسند آگئی۔ اور حکم دے دیا کہ آئندہ طبیب بلا اذن حرم میں آجا سکتا ہے۔ اور ساتھ ہی اس کی شان دو بالا کر دی۔ یہ ہر پاکیزگی اخلاق کا پھل۔

جب سال ۵۵۰ میں جو جیس بیمار پڑ گیا تو منصور ہر روز عیادت کے لیے اپنا خاص آدمی بھیجتا۔ جب بیماری بہت بڑھ گئی تو دارالعامہ میں طبیب کی چار پائی منگوائی۔ اور خود چل کر عیادت کے لیے گیا۔ اس موقع پر طبیب نے کہا کہ مجھے وطن میں واپسی کی اجازت دی جائے تاکہ اہل و عیال کو بھی دیکھ لوں۔ اور اگر مر جاؤں تو آبا و اجداد کے قبرستان میں دفن ہونے کی سعادت حاصل کر سکوں۔ منصور کہنے لگا۔ اگر تم اس وقت

نمیدہ کے بطن سے زیادہ پیدا ہوا۔ جسے معاویہؓ نے اپنا رشتہ دار بنالیا۔ وہ اس طرح کہ یہ قول معاویہؓ ایک دفعہ ابوسفیانؓ نے طائف میں اس لونڈی کے ساتھ زنا کیا اور یہ حاملہ ہو گئی۔ اس سے دو بچے پہلے پیدا ہو چکے تھے۔ ابو بکرہ و نافع۔ یہ ہر دو بڑے بڑے ہو کر رہ جائے سفیان کے حادث کی طرف منسوب ہو گئے۔ اور اب کی دفعہ زیاد پیدا ہوا۔

حادث آنحضرت صلم کی خدمت میں آیا اور اسلام قبول کر لیا۔ آنحضرت صلم بیماروں کو فرمایا کرتے تھے کہ حادث سے علاج کراؤ۔

سعد کہتا ہے کہ ایک دفعہ میں بیمار ہو گیا۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے اور میرا ہاتھ اپنے ہاتھوں میں لے لیا۔ گو اس وقت سخت بخار تھا لیکن آنحضرت کے مس سے دل کو ایک ٹھنڈک سی محسوس ہونے لگی۔ پھر فرمایا۔ تمہارے جگر میں گرمی ہے۔ ثقیف کے بھائی حادث کے پاس جاؤ۔ اور اسے کہو کہ وہ سات کھجوریں گٹھلیوں سمیت کوٹ کر تمہیں کھلا دے۔ یہ حدیث صدقہ المروزی نے ابن عیینہؒ سے لے زیاد (م ۵۸۴) کو حضرت علیؓ نے فارس کا حاکم اور معاویہؓ نے مابل بعرو مقرر کیا۔ اسی کا بیٹا عبد اللہ بن زیاد حاکم بعرو تھا۔ جس نے امام حسینؑ کا محاصرہ کر کے انھیں شہر کے ہاتھ سے شہید کرایا تھا۔

۵۱ ابوسفیان کنی ہیں۔ مثلاً (۱) ابوسفیان مغیرہ بن الحارث بن عبد المطلب آنحضرت صلم کا چچرا بھائی (۲) ابوسفیان طلحہ بن نافع۔ تابعی (۳) ابوسفیان بن وکیع (۴) ابوسفیان بن حرب بن اُمیہ۔ پدر معاویہ۔ یہاں یہ آخری ابوسفیان مراد ہے۔ ۵۲ کئی آدمیوں کا نام سعد تھا۔ مثلاً سعد بن خولہ۔ سعد بن خثیمہ۔ سعد بن الربیع۔ سعد بن عبادہ۔ سعد بن عبیدہ۔ سعد بن عیمر۔ سعد بن مالک۔ سعد بن حمیدہ۔ سعد بن معاذ۔ سعد بن ابی وقاص۔ سعد بن دیم۔ یہاں مراد غالباً سعد بن ابی وقاص ہے۔ ۵۳ سفیان بن عیینہ بن ابی عمران یمون الہمدانی ابو محمد الکوفی مکہ میں پیدا ہوا۔ محدثین کا اتنا بڑا امام تھا کہ (بقیہ حاشیہ ص ۲۳۳ پر)

الاندلسی کہتا ہے کہ میں نے مصر میں اصطلاب پر جابر بن حیان کی ایک تصنیف دیکھی جس میں ایک ہزار مسائل پر بحث تھی۔

## حرف الحاء

### الحارث بن کلدۃ ابن عمرو بن علاج الثقفی

عرب کا ایک طبیب جو طائف کے ثقیف سے تعلق رکھتا تھا۔ حصول طب کے لیے زمانہ جاہلیت میں ایران گیا اور اطباءے جندیاپور وغیرہ سے استفادہ کیا۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ظہور کے بعد حلقہ بہ گوش اسلام بن گیا۔ ایران میں تکمیل طب کے بعد مدت تک علاج و معالجے میں مصروف رہا۔ وہاں ہر سوا اس کی شہرت پھیل گئی۔ ایک دفعہ ایک ایرانی امیر نے علاج کے لیے بلایا۔ اور صحت یاب ہونے کے بعد کافی دولت اور ایک لونڈی بہ طور انعام دی جس کا نام حارث نے سمیۃ رکھا۔ اس کے بعد حارث عرب میں واپس چلا آیا۔ اور یہاں بھی کافی مشہور ہو گیا۔

یہ طائف، مکہ سے دس میل کے فاصلے پر ایک بستی کا نام۔ کہتے ہیں کہ طوفان نوح میں یہ گاؤں پانی پر تیرتا رہا، اس لیے طائف کے نام سے مشہور ہوا۔ بعض کہتے ہیں کہ یہ بستی پہلے شام میں تھی۔ پھر حضرت ابراہیمؑ کی دعا سے عرب میں چلی آئی۔ اور اس لیے طائف (گھونسنے والی) کے نام سے

مشہور ہوئی (قاموس)

یہ ثقیف کے لغوی معنی ہیں۔ مرد زیرک و چالاک۔ پدیر قبیلہ از ہوازن جس کا نام قسی بن عبد بن بکر بن ہوازن تھا۔ ثقیفی اسی لفظ کا اسم منسوب ہے۔ حضرت ابو عبیدہ ثقفیؓ بھی اس قبیلے سے تھے۔ حضرت عمرؓ نے ثقی بن حارث کی امداد کے لیے سرحد ایران پر روانہ کیا تھا (اسی قبیلے سے تعلق رکھتے تھے۔



میں لکھتا ہے۔ کہ ایک دفعہ آنحضرتؐ بیمار ہو گئے۔ سعد بن ابی وقاص کی معرفت حارث کو بلایا اور اس سے مرض کے متعلق مشورہ لیا۔ اس حکایت سے ثابت ہوتا ہے کہ مسلمان کفار سے بھی مشورہ لے سکتے ہیں۔

حارث سارنگی بھی بجا سکتا تھا۔ اور یہ ہنر ایران و یمن سے سیکھ آیا تھا۔ حارث حضرت معاویہؓ کے زمانے تک باقی رہا۔ ایک دن معاویہؓ نے پڑچھا۔ "حارث! طب کیا چیز ہے؟" (چوں کہ طب کا مقصد قیامِ صحت ہے۔ اس لیے اس سوال میں طب سے مراد کامل تن درستی ہے۔ مترجم)۔ کہا۔ "بھوک لگنا۔"

## الحارث

بنجم۔ حسن بن سہل کا شاگرد اور کئی کتابوں کا مصنف تھا۔ ابو معشر نے اپنی تصانیف میں اس کا ذکر کیا ہے۔

الحسن بن احمد (ایک نسخے میں محمد بن احمد) بن یعقوب ابو محمد (ایک نسخے میں ابو احمد) الکھزانی

یہ حکیم قبیلہ ہمدانی سے تعلق رکھتا تھا۔ اس کی مشہور تصنیف کتاب الاکلیل ہے۔

(ص ۲۳۲) کا بقیہ حاشیہ :- پیدائش سنہ ۳۵۰ھ کو مکہ میں ہوئی اور مدتوں بصرے میں رہا۔ جہاں عیسیٰ بن عمرو النقفی اور سیبویہ سے ملاقات کی۔ ابو عمرو سے اجمعی دس برس تک تعلیم حاصل کرتا رہا۔ قرآنِ حکیم کی ایک تفسیر بھی لکھی تھی۔ فرزدق کے دیوان میں ایک شعر ابو عمرو کی تعریف میں موجود ہے۔ آپ کی وفات مقام کوفہ ۳۵۳ھ میں ہوئی۔ (دائرة المعارف ص ۲۸۸)۔ حسن بن سہل بن نوخت۔ حالات آئیں گے۔ (حاشیہ ص ۲۳۱ پر دیکھیے)

روایت کی ہے۔

محمد بن اسحاق النذیم، اسماعیل بن محمد بن سعد بن ابی وقاص سے اور وہ اپنے والد سے روایت کرتا ہے کہ حجتہ الوداع میں سعد بیمار ہو گیا۔ جب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو تشریف لائے، تو کہنے لگا: "یا حضرت میں زندگی سے مایوس ہو گیا ہوں۔" آنحضرتؐ نے فرمایا: "مجھے امید ہے کہ تم شفا پاؤ گے۔ تم سے ایک قوم فائدہ اور دوسری نقصان اٹھائے گی۔" پھر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے حارث کو سعد کے علاج کا حکم دیا۔ حارث نے بھی امید شفا ظاہر کی اور حاضرین سے پوچھنے لگا: "کیا آپ میں سے کسی کے پاس مولیٰ کھجوریں ہیں؟" ایک نے کہا: "ہیں۔" چند کھجوریں لے کر ان میں پہلے میتھی شامل کی اور اوپر مکھن لگا دیا۔ جب سعد نے یہ غذا کھائی، تو اس جوان گھوڑے کی طرح، جس کے پاتوں سے رسی نکال لی گئی ہو، طرارے بھرنے لگا۔

عبدالرحمن بن ابی بکرہ حارث کا یہ قول نقل کرتا ہے: "جو شخص ایک پُر راحت زندگی چاہتا ہو اسے چاہیے کہ سویرے جاگے، قرض سے بچے اور عورتوں کی مجلس سے دُور رہے۔"

ابو عمرو کا خیال یہ ہے کہ حارث اسلام لانے سے پہلے فوت ہو گیا تھا۔ اس سلسلے

(حدیثیں روایت کرتے تھے ۱۲۸ھ میں مکہ سے کہنے میں آیا، اور ۱۲۹ھ میں اس کی وفات ہوئی،) (تہذیب التہذیب لابن حجر العسقلانی)

عبدالرحمن بن ابی بکر بن الحارث الشقی بصرے کا پہلا مسلم مولود تھا۔ اس نے حدیث میں دو ہزار پیدائی کی ائمہ حدیث میں شمار ہونے لگا۔ اس کی وفات ۱۲۹ھ میں ہوئی۔ (تہذیب التہذیب لابن حجر العسقلانی)

ابو عمرو سے مراد ابو عمر (زیان) بن العلاء بن عمار بن العزبان المازنی ہے جس نے علم قرأت میں کافی کمال پیدا کیا تھا۔ اور فقہ اللغۃ العربیہ کا واضع بھی تھا۔ اس کی (بقیہ حاشیہ ص ۲۳۵ پر)

## الحسن بن مصباح المنجم

اسے حساب و علم النجوم سے کافی دل چسپی تھی۔ اس نے ایک تقویم تیار کی جس میں کو اکب پر بحث کرتے ہوئے سندھ ہند کے نظریوں کو باطل ثابت کیا ہے۔ حرکات کو اکب وغیرہ کی بنیاد بطلی موسیٰ انکشافات پر رکھی ہے۔ اور آفتابی گردشوں کی تعیین میں رصد گاہوں سے مدد لی ہے۔

## الحسن بن علی بن علی بن سلیمان بن وہب

بیت الریاستہ سے تعلق رکھتا تھا۔ علم ہندسہ میں کمال پیدا کیا ہوا تھا۔ اس کی مشہور کتاب یہ ہے:-

کتاب شرح الشکل من کتاب اقلیدس فی النسبة - ایک مقالہ -

## الحسن بن سوار بن بابا بن بہرام (ایک نسخے میں بہنام) ابو النخیر

### المعروف بہ ابن النخار بغدادی

متنق کا فاضل - یحییٰ بن عدی کا شاگرد۔ نہایت ذہین و ذکی اور مختلف علوم کا طالب العلم تھا۔ پیدائش، ربیع الاول ۳۲۵ھ۔ اس کی تصانیف یہ ہیں:-

۱) کتاب الہیولی - ایک مقالہ - ۲) کتاب الوفاق بین الفلاسفة والنصارا - تین مقالے

۳) سندھ ہند کے حالات اور اوراق آئندہ میں -



جس میں شاہان حمیر کے حالات، شجرہ نسب بھی دیا ہوا ہے۔ کل دس فنون پر بحث کی گئی ہے۔ ستاروں کے ملاپ۔ طبعیات۔ نجوم۔ قدم و حدود عالم، انقلابات دہریہ متقدمین کی آرا اور انسانی نسل و عمر پر بھی دل چسپ بحثیں موجود ہیں۔ اس کی چند اور کتابوں کے نام یہ ہیں:-

(۱) کتاب سرائر الحکمة۔ اس میں علم الافلاک، حرکات کواکب، احکام نجوم وغیرہ پر بحث کی گئی ہے۔

(۲) کتاب القوی۔ (۳) کتاب الیسوب فی القتی والرمی والسهام والنصال۔ (۴) ایک تقویم، جو اہل یمن کا ماخذ ہے۔ یہ شخص یمن کا سب سے بڑا عالم ہوگورا ہے۔ میں نے اس حکیم کے کچھ حالات کتاب النہاۃ میں بھی درج کیے ہیں۔ اس لیے کہ یہ ایک بہت بڑا ادیب بھی تھا۔ ملاحظہ ہو اس کا قصیدہ دامنه جو شرح سمیت ایک ضخیم جلد ہے۔ الہدائی کی وفات ۳۳۲ھ کو جیل خانے میں ہوئی۔

(۲۳۵) کاٹھ حاشیہ ملاحظہ ہو:- عرب کا ایک قبیلہ جس کا مرکز ہمدان ہے۔ ہمدان شہر کا نام بھی ہو اور قبیلہ کا بھی۔ یہ شہر یمن میں صفائے شمال کی طرف واقع ہے۔ اس قبیلے کا جد اول ہمدان بن مالک بن زید بن ربیعہ بن اشلہ بن الحیار بن زید بن قحطان تھا۔ (انسائیکلو پیڈیا آف اسلام) ۱۷ شاہان حمیر تیسری صدی کے آغاز سے پانچویں صدی کے اختتام تک جنوبی عرب کے اُس حصے پر جو سب بادِ سمندر کے درمیان واقع ہے، حکومت کرتے رہے۔ ان کا جدِ امجد حمیر بن یارد بن قحطان تھا۔ اس خاندان کے فرماں روا تینا کے لقب سے مشہور تھے۔ پہلا تبا حارث تھا۔ دوسرا ذوالقرنین۔ تیسرا بلقیس (مشہور ملکہ سبا جس نے حضرت سلیمان کے ساتھ ہمدان کی دماغیت سے کلام کیا تھا)۔ چوتھا اسعد (اسد اکمل)۔ پانچواں حسانہ چھٹا عمر آخری ذوالنوا اس جے ملک حبشہ (نجاشی) نے شکست دے کر ملک حبشہ چھوڑ دیا تھا۔ (تاریخ ادب عربی یکلسن)

(۶) کتاب تفسیر الذہب (۷) کتاب النکت -

## الحسن ابن الحسن بن الہیثم ابو علی الہندس البصری نزہل مصر

علم ہندسہ کے غوامض و اسرار کا عالم۔ علوم ادات کا فاضل اور کئی تصانیف کا مصنف تھا۔ شاگردوں کی ایک خاصی جماعت پیدا کی۔

اُس زمانے میں مصر کا فرمان روا حاکم تھا، جو علوم حکمیہ میں کافی دل چسپی لیتا تھا۔ جب حسن کا آواز علم و فضل سنا، تو شوقِ ملاقات پیدا ہو گیا۔ حسن نے کسی وقت کہا تھا کہ:-

”اگر میں مصر میں ہوتا، تو دریائے نیل کی طاقت کو کسی مفید کام پر لگاتا۔ مجھے معلوم ہوا ہے کہ یہ دریا بلندی سے پستی کی طرف جاتا ہے اور مصر سے گزرتا ہے۔“

جب شاہِ مصر کو الحسن کے ان ارادوں کا علم ہوا تو اشتیاقِ ملاقات اور بڑھ گیا۔ چنانچہ ایک قاصد کافی مال و دولت کے ساتھ اس کی طرف بھیجا۔ الحسن چل پڑا۔ اور جب مصر کے قریب پہنچا، تو بادشاہ نے باب القاہرہ کے پاس ایک گانو خندق پر اس کا استقبال کیا اور نہایت عزت و احترام سے پیش آیا۔ جب حسن کی تھکان اُتر گئی تو بادشاہ نے اسے دریائے نیل کی ایک مہم یاد دلائی۔ حسن چند کاری گروں کو ہمراہ لے کر چل پڑا۔ آگے جاکر گزشتہ اقوام کے گھنڈات نظر پڑے جن پر تاروں کی تصاویر کھچی ہوئی تھیں اور ہندسہ کی کئی شکلیں بنی ہوئی تھیں۔ نیزہ عمارات از بس پایدار و مضبوط معلوم ہوتی تھیں۔ حسن کو یقین ہو گیا کہ وہ لوگ بھی علم ہندسہ کے ماہر تھے۔ ساتھ ہی خیال آیا کہ اگر وہ تو ہیں علم ہندسہ میں ماہر ہونے کے باوجود

(۳) کتاب تفسیر البیاضی مفصل - (۴) کتاب تفسیر البیاضی مختصر -

(۵) کتاب الصدیق والصدائق - ایک مقالہ -

(۶) کتاب سیرۃ الفیلوف - ایک مقالہ -

(۷) کتاب الآثار المختلفۃ فی التجویر الحادثۃ عن النجار

(۸) کتاب الآثار العلویہ (شربانی سے عربی میں ترجمہ)

(۹) کتاب ابلس فی الکتب الاربعۃ فی المنطق الموجود - اس کتاب میں ثناء و فطرس

کے مسائل پر بحث کی گئی ہے۔

(۱۰) مقالۃ فی الاخلاق -

## الحسن بن النخشب (ایک نسخے میں النخشب، دوسرے میں الخطیب)

فارسی النسل، علم النجوم میں ماہر جس کی کئی تصنیف علم الافلاک پر موجود ہیں۔

چوں کہ اس کی جنم پتری میں ہسم الغیب (ستارہ) موجود نہ تھا اس لیے اس کی

پیش گوئیاں غلط ہوتی تھیں۔ اس نے احکام النجوم پر ایک کتاب لکھی تھی جس کا

نام تھا کارہتر۔ اس کتاب میں جس قدر پیش گوئیاں درج ہیں، سب کی سب

غلط نکلیں۔ مثلاً ایک مقام پر درج ہے کہ جب زحل بروج جوزا کے پہلے درجے میں

داخل ہوگا تو شاہ مصر کی وفات ہو جائے گی۔ سیری زندگی میں یہ بات دو دفعہ سوچ لی ہے

اور ملک مصریہ دستور زندہ ہے۔ اس کی چند دیگر تصانیف کے نام یہ ہیں:-

(۱) کتاب المدخل الی علم الہیئۃ (۲) کتاب تحویل سنی العالم (۳) کتاب الموالید

(۴) کتاب تحویل سنی الموالید (۵) کتاب النشور جو یحییٰ بن خالد کے لیے لکھی تھی۔





دریائے نیل سے کچھ فائدہ نہ اٹھا سکیں تو میں کیا بنا سکوں گا۔ اس خیال کا آنا تھا کہ حوصلہ پست ہو گیا لیکن چلتا گیا۔ آخر شہر اسواں کے جنوب میں موضع جنادل میں جا پہنچا۔ اس بلند مقام کے دونوں طرف سے دریا گزر رہا تھا۔ معاہدہ کرنے کے بعد اس نتیجے پر پہنچا کہ کچھ نہیں بن سکتا۔ بہت شرمندہ ہوا، اور شاہ مصر کے پاس جا کر معذرت کی۔ بادشاہ نے معذرت قبول کر لی اور اسے ایک دفتر کا ناظم بنا دیا۔ حسن نے اس عہدے کو بادل ناخواستہ قبول کر لیا۔ چند روز کے بعد اسے معلوم ہوا کہ بادشاہ ازبس جملت پسند واقع ہوا ہے اور در اسی لغزش پہ موت کی مرزا دیتا ہے۔ حسن ڈر گیا۔ اور یہاں سے نکلنے کی کوئی تجویز سوچنے لگا۔ اور کچھ نہ سوچا تو دیوانہ بن بیٹھا۔ بادشاہ نے اس کا مال ضبط کر لیا۔ اسے ایک مقام میں قید کر دیا۔ اور چند آدمی اس کی نگرانی پر مقرر کر دیے۔

جب حاکم کی وفات ہو گئی تو جھٹ پٹ فرزانہ بن گیا۔ اور محبس سے باہر آکر جامع ازہر کے بڑے دروازے پر ایک قے میں رہنے لگ گیا۔ اب اس کا کام زہد و قناعت تھا۔ چند روز کے بعد ضبط شدہ مال واپس مل گیا۔ اب کچھ تصنیف و تدریس کا شغل بھی ہونے لگا۔ اس کا خط نہایت عمدہ تھا۔ یوسف الناشی (ایک نسخے میں الفاسی) الاسرائیلی الحکیم نزہل حلب کہتا ہے کہ حسن ہر سال اقایدس۔ المجملی والمتوسطات کا ایک ایک نسخہ لکھتا۔ اور یہ نسخے ڈیڑھ سو دینار پر آغاز کتابت ہی میں یک جاتے۔ اس طرح حسن اُمرا کی خوشامد اور ان کے جھوٹے وعدوں کی کلفت سے بے نیاز رہ کر زندگی بسر کرتا رہا اور ۳۵۷ھ کے قریب اس دُنیا سے چل بسا۔ میرے پاس ہندسہ پر حسن کی ایک چھوٹی سی کتاب موجود ہے۔

---

۱۔ اسواں جنوبی مصر میں سوڈان کی سرحد سے تقریباً ایک سو پچیس میل شمال میں ایک بھاری شہر جو آج کل ریلوے اسٹیشن ہے۔

# الحسین بن اسحاق بن ابراہیم بن یزید الکاتب البواحن

## بن ابی الحسین۔ ابو احمد المعروف بہ ابن کرنیب

- بغداد کے متکلمین میں سے تھا۔ اور فلسفہ طبعی کی طرف زیادہ مائل تھا۔ اس کا  
 بھائی ابو العلام ہندسہ کا فاضل تھا۔ (اس کا ذکر آگے آئے گا) اور ابو احمد حسین  
 قدیم علوم طبیعیہ میں یدِ طولیٰ رکھتا تھا۔ اس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں :-  
 (۱) کتاب الرد علی ثابت بن قرة فی نفع وجود سکون بین کل حرکتین متضادین۔  
 (۲) کتاب فی الاجناس والافرع۔  
 (۳) کتاب کیف یعلم بامضی من التہار من ساعة من قبل الارترفاع۔

اسلامی متکلمین عہدِ اُمیہ کی پیداوار ہیں۔ یہ اپنے عقائد کو معقولات کے پیرائے میں پیش کرتے  
 تھے۔ اور یونانی فلسفے کے مسلمات ان کے استدلال کی بنیاد تھے۔ ان کی ہمیشہ یہ کوشش رہی جو کہ یونانی  
 فلسفہ و مذہب میں توافق و تطابق پیدا کیا جائے۔ اس کوشش نے تین قسم کے فرقے پیدا کر دیے۔  
 اول وہ جو مذہب کو اصل والا۔ اول سمجھ کر فلسفے میں تائیدی دلائل تلاش کرتے تھے۔ ان کو اسلامی  
 علم الکلام کا بانی کہنا چاہیے۔ اور ان میں معتزلہ کو ہر اعتبار سے شرف حاصل ہے۔ دوم وہ جنہوں  
 نے مذہب کو نظر انداز کر کے معقولات کو سب کچھ سمجھ لیا۔ ان کو فلسفی کہنا زیادہ موزوں ہوگا۔  
 سوم جنہوں نے فلسفے سے یک گور استفادہ کر کے شجرِ اسلامی میں نئی نئی شاخیں کا دیں۔  
 ان میں باطنیہ و متصوفہ شامل ہیں۔

(مذہب اور باطنی تعلیم۔ مصنفہ مرزا محمد سعید ام۔ اے۔ مطبوعہ اردو مرکز لاہور۔ ص ۱۳)



- (۵۵) حلّ مشکوک المحیط (۵۶) اختلاف المناظر (۵۷) ضوء القمر (۵۸) المكان -  
 (۵۹) الاطلاق (۶۰) السمیت (۶۱) سمت القبلة بالحایب (۶۲) ارتفاع القطر -  
 (۶۳) ارتفاعات الکواکب (۶۴) کیفیت الاطلال (۶۵) الرغامات الأفقیة -  
 (۶۶) عمل البینکام (۶۷) مقالة فی الاثر الذی فی القمر (۶۸) تعلیق فی البحر -  
 (۶۹) کتاب البرهان علی ما یراه الفلکیون فی احکام النجوم -

## الحسن ابن الامیر ابو علی بن نظام الملک

اپنے دادا، نظام الملک کی وجہ سے بغداد میں خوب بنی رہی۔ خود بھی  
 معلوم فلسفہ و نجوم کا فاضل تھا۔ سیچر کے دن ۸ صفر ۷۱۲ھ کو فوت ہوا۔

## الحسن بن محمد بن ابی نعیم ابو علی الطیب

اپنے عہد کا مشہور طبیب تھا۔ بیت المقدس میں رہائش اختیار کر رکھی تھی تریاتی  
 و مقدسی شائع میں سب سے بڑا عالم تھا۔ نین طب میں دنیائے اس سے کافی استفادہ کیا۔

۱۔ نظام الملک سلاطین سلجوق کا مشہور و معروف وزیر تھا۔ جو پچپن سال تک اس عہد  
 پر فائز رہا۔ سیاست نامہ اس کی مشہور تصنیف ہے جس میں حکومت کے ہر شعبے پر  
 فاضلانہ بحث کی گئی ہے۔ وفات ۷۵۷ھ۔ (تاریخ الخلفاء ص ۵۸)

(۲) نتج المعروف بالفتح - یہ تقویم رصد کی مدد سے تیار کی۔ اور مشاہد کے بعد حرکات کو اکب کا اندراج کیا۔

(۳) الزج الصغیر المعروف بالشاء (۴) کتاب فی العمل بالاصطرلاب -

(۵) کتاب الزج الدمشقی (۶) کتاب الزج المامونی -

(۷) کتاب الابعاد والاجرام (۸) کتاب الرخائم والمقائیس -

(۹) کتاب الدوائر المتماثہ وکیفیۃ الاتصال إلى عمل السطوح المتوسطة والقائمة

والمائلة والمنخرقة -

جس تقریباً سو سال کی عمر میں فوت ہوا۔

## حنین بن اسحاق الطیب النصرانی ابو زید العبادی

یوحنا بن ماسویہ ابو زکریا کا شاگرد، فن طب و علاج میں ماہر اور سرسبز سازی میں لائق تھا۔ اس نے بہت سی یونانی کتابوں کو سریانی و عربی میں منتقل کیا۔ یونانی و عربی ہر دو زبانوں میں ایک فصیح البیان شاعر و خطیب تھا۔ بغداد کو چھوڑ کر ایران کی طرف چلا گیا اور بصرے میں خلیل بن احمد کے ساتھ رہ کر عربی زبان میں اور زیادہ

لے عربی زبان کے نحویں کے بڑے بڑے مرکز دو تھے۔ اول بصرہ دوم کوفہ اول الذکر کا بانی ابو الاسود لامالی تھا۔ جسے زیادہ حاکم بصرہ (عہد معاویہؓ) نے اصول نحو مرتب کرنے کا علم دیا تھا۔ ابو الاسود نے چند اصول نحو حضرت علیؓ سے سیکھے تھے۔ اس مرکز میں یہ چھ بڑے بڑے نحوی پیدا ہوئے۔ (۱) عمر بن العلاء (۲) خلیل بن احمد (۳) سینویہ (۴) میرد (۵) السکاری (۶) ابن زرید۔ خلیل بن احمد عروض کا موجد ہے۔ اس نے عربی کی ایک لغت کتاب العین لکھنی شروع کی تھی جس کی تکمیل میں موت مائل ہوئی۔ سن وفات ۱۵۵ھ = ۷۶۲ء۔

## المحموس (المحموس)

بہ قول اسحاق بن حنین یہ اُن فلسفیوں میں سے تھا۔ جو جالی نوس کے بعد ہوئے  
ہیں۔ اس نے ارسطو کی چند کتابوں کی تفسیر لکھی ہے۔ جن کا ذکر حالات ارسطو میں ہو چکا  
ہے۔ اس کی بعض دیگر تصانیف کے نام یہ ہیں :-  
(۱) کتاب شرح مذہب ارسطو طالیس فی الصنائع۔  
(۲) کتاب فی اغراض ارسطو طالیس فی کتبہ۔  
(۳) کتاب بوجہ ارسطو طالیس فی التوحید۔

## جیش الحاسب المروزی الاصل

لقب جیش۔ اصل نام احمد بن عبد اللہ۔ اصلی وطن کوچھوڑ کر بغداد میں  
رہائش پزیر ہو گیا تھا۔ مامون اور معتصم کا زمانہ دیکھا تھا۔ شاہدہ کواکب میں لاشانی  
تھا۔ اس کی کتابیں یہ ہیں :-

(۱) زنج۔ یہ تقویم الہند ہند کے اصولوں پر مرتب کی تھی۔ اور آغاز میں یہ ہند ہند  
ہی کو قابل اعتماد سمجھا تھا۔ اس تقویم میں محمد بن ابراہیم الفزاری و الخوارزمی  
کی مخالفت کی ہے۔ . . . . . ( نصف فقرہ کچھ میں نہیں آیا۔۔۔۔۔ )

۱۰ مروزی، مرو شاہ جہاں کی طرف منسوب، جو خراسان میں ایک مشہور شہر ہے۔ نیز بغداد  
میں ایک محلے کا نام المرادۃ ہے۔ ہر دو کا اسم منسوب المروزی ہے۔ (الب اللباب ص ۲۲۷)  
۱۱ الفزاری کے حالات حرف الیم میں۔

۱۲ محمد بن موسیٰ الخوارزمی کے حالات حرف الیم میں۔



”حنین قابلیت میں اپنا جواب نہیں رکھتا۔“

اس پر طیفوری حد سے جل کر کھڑا ہو گیا۔

چند روز کے بعد حنین ایک کتاب نکال لایا جس میں حضرت مسیح کی حالت صلب کی تصویر تھی۔ اور ارد گرد چند آدمی کھڑے ہوئے تھے۔ طیفوری پوچھنے لگا۔ ”کیا ان لوگوں نے حضرت مسیح کو سولی پر چڑھایا تھا؟“ حنین کہنے لگا۔ ”ہاں ان کے منہ پر تھوک“ طیفوری کہنے لگا۔ ”یہ خود سولی دینے والے نہیں ہیں۔ بلکہ صرف تصویر میں ہیں۔“ طیفوری نے بات کو زرا موز کر متوکل سے جا کہا کہ آج حنین نے تصویر مسیح کی سخت بے عزتی کی ہے۔ مجھے تھوکے کو کہتا تھا۔ بہتر ہے کہ اس کے متعلق پادریوں سے فتوا لیا جائے۔ چنانچہ چند پادری بلائے گئے۔ طیفوری نے شہادت دی۔ پادریوں نے اس کا زنا رکاوٹ دیا۔ اور لوگوں کے سامنے ستر بار اعنت بھیجی۔ ساتھ ہی متوکل نے حکم دے دیا کہ آئندہ حنین کی کوئی دوا میرے ہاں نہ آئے، جب تک کہ طیفوری کی موجودگی و نگرانی میں تیار نہ ہو۔

حنین چپکے سے اٹھ کر گھر کو چل دیا۔ اور دوسری صبح چار پائی پر مردہ پایا گیا۔ اس کی موت غالباً اس سخت دماغی صدمے سے واقع ہوئی تھی۔ اور بعض کہتے ہیں کہ زہر کھایا تھا۔ واللہ اعلم۔

حنین جماعت عباد کی طرف منسوب تھا اور اس لیے عبادی کہلاتا تھا۔ عباد نصارا کی ایک جماعت تھی جس نے باقی لوگوں سے الگ حیرہ کے ایک میدان میں

ساتھ تیسری صدی عیسوی میں چند عربی قبائل نے عراق پر حملہ کر کے اسے فتح کر لیا اور یہیں مقیم ہو گئے۔ رفتہ رفتہ چند گاؤں اور شہر تیار ہو گئے جہاں میں سے اہم حیرہ تھا۔ اس میں تین قسم کے لوگ رہتے تھے، (۱) تنوچ، جو اوشلیوں کی کھال والے خیموں میں رہتے تھے۔ (۲) عباد جو عموماً تعلیم یافتہ لوگ تھے۔ ان کا آپس میں رفتہ رفتہ قربت تھا۔ (۳) بقیہ حاشیہ ص ۱۲۲ پر دیکھیے

کمال پیدا کیا۔ جب بغداد میں واپس آیا تو المتوکل نے اسے کتابوں کا ترجمہ کرنے کی خدمت پر مقرر کر دیا۔ اور ساتھ چند مشہور علما (اصطقین بن بیل، موسیٰ بن خالد، الترمذی، یحییٰ بن ہارون وغیرہ) ترجمہ و کتابت کے لیے لگا دیے۔ یہ علما جب کام کر کے لاتے تو حنین ناقدانہ نظر سے تمام تفاسیل کو دیکھتا۔ اگر ضرورتاً جمع پیدا کرنے میں یہ اپنی نظیر آپ ہی تھا۔

حنین نے جالی نوس و بقراط کی بعض تصانیف کی شرح کی۔ ان کی مشکلات حل کیں، اور بعض کا نہایت عمدہ اختصار تیار کیا۔ علمائے اسکندریہ کی طرح جالی نوس کی بعض تصانیف کو مکمل کی صورت میں تبدیل کیا۔ منطق پر ایک نہایت عمدہ کتاب لکھی۔ رؤیہ صحت مرینوں، شہل دواؤں اور صحت بخش غذاؤں پر لاجواب تحریرات چھوڑیں۔ اور کتاب بولس کا لمحض تیار کیا۔

حنین کے درلڑکے تھے۔ داؤد و اسحاق۔ داؤد طبابت کا کام کرتا تھا۔ اسحاق تراجم پہ لگ گیا۔ اور اس فن میں کمال پیدا کر لیا۔ ارسطو کی تصنیف کتاب النفس کی اس تفسیر کا ترجمہ کیا، جو تھامس طینوس نے تیار کی تھی۔ اسحاق کا میلان فلسفے کی طرف زیادہ تھا۔

ایک دن متوکل مستی کی حالت میں ایک جگہ بیٹھا ہوا تھا کہ وہاں حنین کی موت

دھوپ آگئی۔ الطی فوری النصرانی الکاتب کہنے لگا: ”جہاں پناہ! خمار کی حالت میں دھوپ نقصان پہنچاتی ہے۔“ حنین پاس سے بول اٹھا۔ ”یہ غلط ہے۔ کوئی نقصان نہیں پہنچتا۔ خمار ایک عارضی حالت ہے۔“ اس پر متوکل کہنے لگا:۔

الطی فوری سے مراد وہی طیفوری ہے، جو ہارون الرشید کی والدہ طیفور مولیٰ الخیران کا طبیب خاص تھا۔ اصل نام عبد اللہ تھا۔ اور فتح بن خاقان کے طبیب اسرائیل بن زکریا الطی فوری کا دادا تھا۔ (تاریخ الحکما۔ باب الطاء)

جس کا ایک قصہ نعمان بن المنذر کے متعلق کافی شہرت حاصل کر چکا ہے۔

حنین بلا در ذم سے یونانی زبان سیکھنے اور کتبِ حکمت پڑھنے کے بعد موسیٰ بن شاکر کے بیٹوں کے ہاں آیا۔ یہی وہ حضرات ہیں جنہوں نے حنین کو تراجم کی ترغیب (ص ۲۲ کا بقیہ حاشیہ)۔ امیر عارث بن عمر نے کچھ عرصے کے لیے عراق سے نکال دیا تھا۔ ایک دفعہ اس نے شراب کے نشے میں اپنے دو قریبی مصاحبوں کو زندہ دفن کرنے کا حکم دے دیا۔ ہوش میں آنے کے بعد سخت نادم ہوا۔ چنانچہ ان کی قبروں پر مینار بنائے اور سال میں دو مرتبہ ان کی زیارت کے لیے جاتا۔ ان میں سے وہ ایک دن کو اچھا اور دوسرے کو بُرا سمجھتا۔ اچھے دن میں جو شخص پہلے آگے سے ملتا، اُسے سواؤنٹ انعام دیتا۔ اور بُرے دن پر پہلے ملنے والے کو فوراً قتل کر دیتا۔

عمر بن ہند۔ یہ عمرو بن کلثوم کے ہاتھوں قتل ہوا تھا۔ سبعِ معلقات میں ایک معلقہ اسی واقعہ کی یاد تازہ کرتا ہے۔

منذر چہارم۔ پھر قابوس اور پھر نعمان ابو قابوس بن منذر (۵۸۰-۶۲۰)

قصہ عدی بن زید | عربی و فارسی کا ماہر اور انوشیرواں کا سکرٹری۔ جسے نوشیرواں نے کسی کام پر قسطنطنیہ بھیجا۔ واپسی پر حیرہ میں نعمان بن منذر کے ہاں فروکش ہوا۔ اور اس کی لڑکی پر فریفتہ ہو گیا۔ نعمان نے اسے قتل کر ڈالا۔

اس کے لڑکے کا نام زید بن عدی تھا۔ جو خسرو پرویز کے دربار میں سکرٹری کے عہدے پر فائز تھا۔ زید نے والد کا انتقام لینے کی ٹھان لی۔ ایک دن خسرو پرویز زید سے کہنے لگا کہ مجھے نہایت خوب صورت لڑکیاں کہیں سے لا دو۔ زید نے کہا۔ حضور نعمان کے پاس بے شمار ہیں۔ کہا۔ اچھا تو جاؤ اور چند لیک لے آؤ۔ جب زید نعمان کے پاس پہنچا اور مقصدِ سفر بیان کیا تو اُس نے کہا۔ ”کیا ایران کے غزال خسرو کے لیے کافی نہیں ہیں؟“ زید سے اُس کے ہمراہیوں میں سے ایک نے پوچھا۔ ”غزال کسے کہتے ہیں؟“ کہا ”گائے کو“۔ واپسی پر اس ہمراہی نے تمام قصہ (بقیہ حاشیہ ص ۲۵ پر)



اپنے مکان بنائے ہوئے تھے۔ وہ کہتے تھے۔ "چوں کہ عباد کی نسبت صرف اللہ ہی کی طرف ہو سکتی ہے۔ مثلاً ہم عباد اللہ کہا کرتے ہیں، عباد الملک وغیرہ نہیں کہتے، اس لیے ہم نے اپنے لیے عباد کا نام تجویز کیا ہے۔" عدی بن زید اس جماعت کا مشہور فرد تھا۔

(۲۳۸ کا بقیہ حاشیہ) ادب اور عرب بڑا انھیں اپنا استاد سمجھتے تھے۔ سوم۔ اطلاق جو متوقد

عباد کے ساتھ شامل ہو گئے تھے۔ یہ شہر کوفہ سے ایک فرسنگ کے فاصلے پر واقع تھا۔ لیکن اب تباہ

ہو چکا ہے۔ (نکسن کی تاریخ ادب عربی)

تاریخ الخلفاء پر مرقوم ہے "حیرہ ایک چھوٹا سا ملک عراق سے مغرب کی طرف صحرائے شام کے کنارے پر واقع ہے۔"

۱۔ حیرہ کے بادشاہ تعداد میں ہیں تھے۔ اول عمر بن عاذ تھا۔ جس نے زبہ (ہنبت عمر بن غریب

جو شام کے کچھ حصے اور عراق پر فرما رہا تھا۔ اس کے والد کو جزیملہ نے مار ڈالا تھا۔ زبہ نے جزیملہ

کو شادی کا پیغام بھیجا۔ جب جزیملہ شہر کے قریب پہنچا۔ تو اسے زبہ نے قتل کر ڈالا۔ اس پر جزیملہ کا دیر

عمر بن عاذ (تعمیر) نے ایک چال چلی کہ اپنی ناک کاٹ ڈالی اور روتا چلا تازبہ کے ہاں آ گیا۔

کہ میری ناک جزیملہ کے وارثوں نے کاٹ ڈالی ہے۔ زبہ نے اسے پناہ دی۔ جب اعتماد حاصل کر چکا۔ تو ایک

دن دو دروازوں پر صندوق لادے جن میں دو دو مسلح آدمی چھپے ہوئے تھے۔ اور یہ اونٹ زبہ کے

محل (اور یہ قول بعض قلعے میں) میں کسی پہلے سے لے آیا۔ وہاں یہ آدمی باہر نکلے۔ اور زبہ کو ہتھ

اُس کے پایوں کے موت کی گھاٹ اُتار دیا۔ اسے جزیملہ کا انتقام لیا تھا۔

اس خاندان کے چند دیگر مشہور بادشاہوں کے نام یہ ہیں :-

نعمان اول۔ (قلہ خوارق کا بانی۔ جس نے اس قلعے کے محاروں کو اس لیے ہلاک کر دیا

تھا کہ ایسا قلعہ کہیں اور نہ ملے پھر میں)

منذر اول۔ ایرانی بادشاہوں کا غلام۔ جسے حکومت ایران نے حیرہ کا فرماں ردا بنا دیا تھا۔

منذر سوم۔ اسے کندا (ایک قبیلہ جس میں امرا انقیس جیسا مشہور شاعر پیدا ہوا) کے ایک

(بقیہ حاشیہ صفحہ ۲۳۹ پر)

(۲۵) کتاب اختیار الادویۃ المحرقۃ . ایک مقالہ ۔

(۲۶) کتاب استخراج کئیۃ کتب جالی نوس ۔ ابن المنجم کے لیے لکھی ۔

حنین کا والد اسحاق مملکت حیرہ کے ایک شہر صیدلان کا باشندہ اور جانتا  
عباد کا ایک فرد تھا۔ جب حنین جوان ہو گیا۔ تو حصول علم کے لیے بغداد میں یوحنا  
بن ماسویہ کے یہاں پہنچا۔ حنین کی عادت تھی کہ دورانِ درس میں بہت سوال  
پوچھتا تھا اور یوحنا کو اس چیز سے نفرت تھی۔ ایک دن کسی سوال پر یوحنا بھڑک  
اٹھا۔ اور کہنے لگا۔ ”تم حیرہ والوں کو طب سے کیا تعلق، جاؤ اور بازار میں کوڑیاں  
بیچ کر دو۔“ حنین دل شکست ہو کر چلا گیا اور مدتوں غائب رہا۔

در اصل یہ جندیسا پور کے اطباء اپنی اولاد و احباب کے جلا کو کسی اور شخص کو  
طب کا اہل ہی نہیں سمجھتے تھے۔ اور غالباً حنین کو بھی اسی وجہ سے نکال دیا گیا تھا۔  
یوسف طبیب ابوالحسن بیان کرتا ہے کہ ایک دن میں اسحاق بن الحسین  
کے پاس بیٹھا ہوا تھا کہ ایک آدمی پر نظر پڑی۔ جس کے لیے بالِ مذہ پر پڑے ہوئے  
تھے۔ اور او میرس (یونانی شاعر مترجم) کے اشعار پڑھتا ہوا جا رہا تھا۔ آواز کچھ  
مانوس سی معلوم ہوئی اور خیال گزرا کہ کہیں حنین ہی نہ ہو۔ چناں چہ اُسے بلایا۔  
اور میرا قیاس درست نکلا۔ ادھر ادھر کی باتوں کے بعد حنین کہنے لگا کہ یوحنا بن الفاعل

ابو صیدلان، عراق کا ایک شہر جہاں محمد بن داؤد (مشہور فقیہ) پیدا ہوا تھا۔ (قاموس)

ابو الحسن یوسف طبیب، امون کا درباری طبیب اور جبریل بن غنیم شوع و یوحنا بن ماسویہ کا  
ہم عصر تھا۔ اُس قصے سے جو یوحنا بن ماسویہ کے حالات (حرف الہا) میں درج ہے، معلوم ہوتا ہے  
کہ یہ شام میں زندہ تھا۔ ابو حنا بن الفاعل۔ یہاں مصنف نے غلطی کھائی ہے۔ حنین  
کا استاد یوحنا بن ماسویہ تھا۔ کہ ابن الفاعل۔ اسی ابن ماسویہ نے کہا تھا۔ ”تم حیرہ کے  
عبادیوں کو طب سے کیا تعلق۔ جاؤ بازار میں کوڑیاں بیچ کر دو۔“

دی تھی۔ جنہیں جب تک زندہ رہا، دنیا کا محبوب و محرم رہا۔ آخر وفات کا وقت آئیچھا۔  
اور یہ اوالعزم انسان محل کے دن ۶ صفر ۱۲۶۵ھ (مطابق یکم دسمبر ۱۸۵۳ء) سال سکندریہ  
کو دنیا سے چل بسا۔

تراجم کے علاوہ باقی چند تصانیف کے نام یہ ہیں :-

- (۱) کتاب احکام الاعراب علی مذہب الیونانیین - دو مقالے -
- (۲) کتاب المسائل فی الطب للتعلمین - اس کتاب میں حبش الاشم نے بھی کچھ اضافہ کیا ہے۔
- (۳) کتاب الحمام - ایک مقالہ - (۴) کتاب اللبن - ایک مقالہ -
- (۵) کتاب الاغذیہ - تین مقالے (۶) کتاب تقاسیم علل العین - ایک مقالہ -
- (۷) کتاب اختیار ادویۃ علل العین - ایک مقالہ -
- (۸) کتاب مدادۃ امراض العین بالحدید - ایک مقالہ -
- (۹) کتاب آلات الغذاء - تین مقالے (۱۰) کتاب الانسان والنبات - ایک مقالہ -
- (۱۱) کتاب الباہ - ایک مقالہ (۱۲) کتاب معرفۃ اوجاع المعدة وعلاجاتها - دو مقالے -
- (۱۳) کتاب تدبیر الناقین - ایک مقالہ (۱۴) کتاب المذہب والجزر - ایک مقالہ -
- (۱۵) کتاب البدب الذی صارت لہ مياہ البحر الخ - (۱۶) کتاب اللوان - مقالہ
- (۱۷) کتاب الولودین بستہ اشہر - ایک مقالہ - یہ کتاب منوکل کی والدہ کے لیے لکھی تھی۔
- (۱۸) کتاب فی البول (سوال و جواب) - تین مقالے -
- (۱۹) کتاب قاطیغوریا علی رأی ثاسطیوس - ایک مقالہ - (۲۰) کتاب قرص الورد -
- (۲۱) کتاب القرح وتولده - ایک مقالہ (۲۲) کتاب الآجال - ایک مقالہ -
- (۲۳) کتاب تولد الحصاة (۲۴) کتاب تولد النارین البحرین - ایک مقالہ

(۲۵) کا بقیہ حاشیہ :- خسرو پرویز کو منادیا جس پر پرویز بھڑک اٹھا۔ اور نمان

کو ہاتھیوں کے پاؤں سے ڈال دیا۔



”دیکھتے ہو یوسف! یہ کتاب انسانی کوشش کا نتیجہ نہیں۔ بلکہ الہام ہے۔

الہام۔ روح القدس کی امداد کے بغیر ایسی چیز پیدا کرنا ناممکن ہے۔“

میں نے عرض کیا۔ یہ کوئی الہام وغیرہ نہیں، بلکہ اُس غریب خنیں کی تصنیف ہے جسے تم نے محفلِ درس سے نکال کر کہا تھا کہ جاؤ اور بازار میں کوڑیاں بیچا کرو۔ معاً میں نے جبریل کے تصریفی کلمات کا ذکر بھی کر دیا۔ یوحنا حیران بھی ہوا، اور نادم بھی۔ اور مجھ سے درخواست کی کہ اللہ میرے اور خنیں کے تعلقات دُرست کر جاؤ۔ چنانچہ میری کوشش سے ہر دو کے تعلقات خوش گوار ہو گئے۔

خنیں منازلِ علمی کو طوطا ہوا اس درجے پر جا پہنچا کہ علوم و فنون کا سرچشمہ اور فضائل کی کانِ متصور ہونے لگا۔ جب اس کی شہرت امیر المومنین تک پہنچی، تو دربار میں بلایا یہ خلعتیں عطا کیں۔ اور تنخواہ باندھ دی۔ چوں کہ شہنشاہِ روم اور خلفائے بعداد کے تعلقات از بس کشیدہ تھے۔ اور ان دنوں اجنبی پر جاسوسی کا شبہ ہو سکتا تھا، اس لیے خلیفہ خنیں کے ہاتھ سے کوئی دوا نہ پتیا۔ ایک دن امیر المومنین کو خیال آیا کہ خنیں کے متعلق تحقیق کی جائے کہ کہیں قیصر کا آدمی تو نہیں۔ چنانچہ طبیب کو طلب کر کے ایک خلعت عطا کی اور پچاس ہزار درہم کے لیے ایک حکم نافذ فرمایا۔ طبیب نے اس نوازش کا شکریہ ادا کیا۔ پھر خلیفہ نے کہا۔ ”میں نے تمہیں ایک خاص کام کے لیے طلب کیا ہے۔ اور وہ یہ کہ میں اپنے ایک دشمن کو چپکے سے موت کے گھاٹ اتارنا چاہتا ہوں۔ اور اس مقصد کے لیے تم کوئی ستم قاتل تیار کرو۔“

خنیں۔ ”مالم پناہ! میں صرف مفید آدمی سے آگاہ ہوں۔ اور مرموم قاتل سے قطعاً نا آشنا ہوں۔ اگر امیر المومنین پسند فرمائیں تو میں کہیں سے یہ چیزیں بھی سیکھ آتا ہوں۔“

کی رائے یہ ہو کہ کوئی عبادی علم الطب نہیں سیکھ سکتا۔ لیکن بنی عہد کرچکا ہوں اگر پہلے یونانی زبان میں کمال پیدا کروں گا۔ اور پھر علم الطب میں۔ فی الحال تم سے میری التجا یہ ہو کہ میرے ارادوں کو پردہ راز میں رکھو۔

اس واقعے کے بعد تین سال گزر گئے۔ اور حنین کی صورت پھر نظر نہ آئی۔ ایک دن میں جبریل بن بختی شوع کے ہاں گیا۔ تو حنین کو وہاں موجود پایا۔ جبریل اس سے نہایت شریفانہ سلوک کر رہا تھا۔ بعد از دریافت معلوم ہوا کہ حنین تراجم کے کام پر لگا ہوا ہو اور جالی نوس کی ایک تصنیف کتاب التشریح کا ترجمہ کر چکا ہو۔ میں یہ دیکھ کر بہت مسرور ہوا۔ جبریل کہنے لگا:-

”اللہ کی قسم اگر حنین کو لمبی زندگی عطا ہوئی تو یہ سرخس کو بھی مات کر جائے گا۔“

وہاں سے میں نکلا۔ تو باہر حنین کو منتظر پایا۔ کہنے لگا:- ”آج سے چند سال پہلے میں نے تم سے درخواست کی تھی کہ میری کوششوں کو صیغہ راز میں رکھنا۔ اور آج یہ التجا کرنا ہوں کہ تم نے جو کچھ میرے متعلق ابو عیسیٰ (جبریل) سے سنا ہو اُس کی خوب تشہیر کرو۔“ میں نے کہا ”بہت اچھا۔ میں تمہارے استاد یوحنا سے بھی ذکر کروں گا۔ اس کے بعد حنین نے بغل سے ایک کتاب نکال کر یہاں مدایت میرے حوالے کی کہ یہ یوحنا کو دے دینا۔ اور کہنا کہ یہ اس شخص کی کوشش کا نتیجہ ہے، جسے تم نے درس سے نکال دیا تھا۔“

حنین نے علاحدہ ہو کر میں سیدھا یوحنا کے ہاں پہنچا اور کتاب حوالے کی۔ کتاب کا نام الجوامع تھا۔ پڑھ کر سخت متعجب ہوا۔ اور کہنے لگا:-

”اے سرخس، جو جبریل بن بختی شوع کا شاگرد۔ اس العین کا رہنے والا۔ جس نے یونانی کتابوں کی ایک کثیر تعداد مریانی میں منتقل کی تھی۔“

سوم۔ ہر طبیب سے یہ عہد لیا جاتا ہے کہ وہ کبھی کسی کو نہ ہر نہیں دے گا۔ یہ وہ اصول تھے، جن کی وجہ سے میں آپ کے حکم کی تعمیل نہ کر سکتا تھا۔ اور جن کا توڑ نامیرے لیے موت سے زیادہ ناخوش گوار تھا۔ اس لیے میں نے مناسب سمجھا کہ طاعتِ الہی میں جان دے دوں کہ میری یہ قربانی ضائع نہیں جائے گی۔

یہ سن کر بادشاہ کہنے لگا۔ حقیقتاً یہ بہت شان دار اصول ہیں۔ اس کے بعد نئی خلعت پہنائی، اور بے شمار مال دولت دے کر رخصت کر دیا۔ غور کرو کہ علم و مذہب کا پھل کس قدر شیرین و خوش گوار ہوتا ہے۔

## جیش ابن الحسن الاعظم النصرانی

حنین کا ایک شاگرد جس نے کئی یونانی و سریانی کتابوں کو عربی میں منتقل کیا۔ حنین اس کے تراجم کو بہت پسند کرتا تھا۔ اور باقی مترجمین پر اسے فوقیت دیتا تھا۔ جیش و حنین کی دوستی حنین کے حق میں بہت مفید ثابت ہوئی۔ وہ اس طرح کہ جیش کے اکثر تراجم حنین کی طرف منسوب ہو گئے۔ اس غلطی کی وجہ یہ ہوئی کہ جیش قدرے کم نام مصنف تھا۔ جب جاہل تاریخ نگاروں کے سامنے ایسی کتابیں آئیں، جن پر جیش کا نام درج تھا، تو انھوں نے سمجھا کہ یہ حنین کی بگڑی ہوئی صورت ہے۔ چنانچہ ان لوگوں نے جیش کاٹ کر حنین لکھ دیا۔

تراجم کے علاوہ جیش کی ایک کتاب کا نام کتاب الزیادۃ فی المسائل التی حنین ہے۔



خلیفہ کو یقین نہ آیا۔ چنانچہ کافی ڈانٹ ڈپٹ کے بعد جیل میں ڈلوادیا۔ اور  
 خفیہ آدمی مقرر کر دیے کہ طبیب کی حرکات و سکنات کے متعلق روزانہ مفصل رپورٹ  
 دربار میں بھیجیں۔ جیل میں پہنچ کر حنین تصنیف و تالیف میں مشغول ہو گیا۔ اور کسی  
 طرح کی پریشانی کا اظہار نہ کیا۔ جب ایک سال گزر گیا۔ تو بادشاہ نے دربار میں کافی  
 دولت، ایک تلوار، ایک چرمی گدڑی (وقت قتل مجرموں کے سر کے نیچے رکھی جاتی  
 تھی) اور چند دیگر آلات عقوبت منگوائے۔ اور پھر حنین کو طلب کر کے کہا:۔  
 ”میں نے تم کو سوچنے کے لیے پورا ایک سال دیا تھا۔ امید ہو کہ  
 تم کسی فیصلے پر پہنچ چکے ہو گے۔ میرا فیصلہ یہ ہے کہ اگر تم میرے حکم  
 کی تعمیل کر دو گے۔ تو یہ دولت صلی میں پاؤ گے۔ ورنہ یہ تلوار ہوگی  
 اور تمہارا سر“

حنین کہنے لگا۔ ”میرے آقا۔ میں آپ سے پہلے ہی کہ چکا ہوں کہ میرے پاس  
 ادویہ نافذ کے سوا اور کچھ نہیں۔“ خلیفہ کہنے لگا۔ ”بہت اچھا، تو مرنے کے لیے تیار ہو جا۔“  
 کہا۔ ”میرا بھی ایک رب موجود ہے۔ جو قیامت کے دن میرا اور آپ کا فیصلہ کرے گا۔“  
 اگر امیر المومنین اس دربار میں بہ حیثیت مجرم پیش ہونے کو تیار ہیں تو مجھے سرینے  
 میں کوئی اعتراض نہیں۔“ خلیفہ ہنس دیا اور کہنے لگا۔ میں صرف تمہیں آزما رہا تھا،  
 اب مجھے تمہاری صداقت و شرافت پر یقین آ گیا ہے۔ جاؤ اور آرام و راحت سے  
 زندگی بسر کرو۔ حنین نے زمین خدمت چوڑی اور امیر المومنین کا شکریہ ادا کیا۔ پھر  
 امیر المومنین نے پوچھا۔ ”میں نے تمہیں لالچ بھی دلایا اور موت سے بھی ڈرایا۔ لیکن  
 تم قابو میں نہ آئے، آخر معاملہ کیا ہے؟“ کہا۔ ”محضو! میری راہ میں تین رکاوٹیں تھیں۔  
 اول۔ مذہب جو دشمنوں کے ساتھ خیر و احسان کا حکم دیتا ہے۔ دوم۔ نین طب  
 جس کا مقصد انسانوں کو موت سے بچانا ہے۔ نہ کہ موت کے مٹنے میں دھکیلنا۔“

کرتا رہا۔ پھر دیار بکر میں واپس آگیا۔ اور خاندان شاہ ارمنی اس کے بعد ہزار دیناری (ص ۲۵۶) کا بقیہ حاشیہ ملاحظہ ہو :-

طبقات سلاجقہ	عہد حکومت	پہلا بادشاہ	آخری بادشاہ	تعداد سال	کس نے ختم کیا
سلاجقہ بزرگ	۴۲۹ - ۵۵۲	طغرل بیگ	نجم	۸	خوارزم شاہی
سلاجقہ کرمان	۴۲۳ - ۵۸۳	علاء الدین قرایی علاؤ الدین	محمد شاہ ثانی	۱۱	غور (ترک)
سلاجقہ شام	۴۸۴ - ۵۱۱	تکلیش	سلطان شاہ	۳	آملکان یوری
سلاجقہ عراق و کردستان	۵۱۱ - ۵۹۰	منیث الدین محمود	طغرل ثانی	۹	امراء ارتقعی
سلاجقہ روم	۴۸۱ - ۷۰۰	سلیمان اول بن قتلش	علاء الدین	۱۹	خوارزم شاہی

تاریخ ارسلان سلاجقہ روم کا چھٹا بار شاہ تھا۔ اس نے ۵۵۲ء سے ۵۸۳ء تک حکومت کی۔

(طبقات سلاطین اسلام ص ۱۳۳ - ۱۳۹)

۱۔ خاندان ارمنی کا بانی سکمان (سُکمان) تھا۔ جو اپنے آقا قطب الدین اسماعیل (جو بلوچیوں کی طرف سے آذربائیجان کے ایک شہر تہرہ پر حکمران تھا) کی خدمت کی وجہ سے قطبی کہلا ا تھا۔ ۱۱۹۲ء میں سکمان نے نومردان (جس کے پانچ حکمران ۱۱۸۸ء سے ۱۱۸۹ء تک دیار بکر پر حکمران رہے۔ اور پہلے فاطمین مصر اور پھر آل بویہ کی اطاعت کرتے رہے) سے ارمنیہ کا ایک شہر خلاط چھین لیا۔ اور یہیں سے ان کی حکومت شروع ہو گئی۔ جو ۱۱۸۹ء تک جاری رہی۔ اسے ایوبیوں نے ختم کیا۔

فرمان رعاؤں کے نام یہ ہیں :-

نام	سال جلوس
سکمان القطبی	۴۹۳
ظہیر الدین ابراہیم شاہ ارمن	۵۰۶
احمد	۵۲۱
ناصر الدین سکمان ثانی	۵۲۲
سیف الدین بگمتر	۵۷۹
بدر الدین آق سنقر	۵۸۹
محمد المنصور	۵۹۴
عز الدین بلبان	۶۰۳ - ۳

(طبقات سلاطین اسلام ص ۱۵۳)

## حسنون (ایک نسخہ میں حنون) النصرانی الرہاوی <sup>طبيب</sup>

اطبائے <sup>۱۱</sup>رہاے فن طب حاصل کیا۔ پھر دیار بکر میں چلا گیا اور وہاں آمد  
ومیتا فارقین کے حکماء سے ملاقات کی۔ اس کے بعد کچھ دنوں تک تہ لوگوں کا علاج و  
معالجہ کرتا رہا۔ پھر قلیج <sup>۱۲</sup>ارسلان بن مسعود بن قلیج ارسلان بن سلیمان بن قتلش  
بن اسرائیل بن سلجوق کی بادشاہت میں چلا گیا، جہاں امرائے دولت کی خدمت

مے دیار بکر کا ایک شہر جواب تباہ ہو چکا ہے۔ زید زہادی بن ابی انبتہ۔ زید زہادی بن سنان اور  
حافظ عبدالقادر زہادی اسی شہر میں پیدا ہوئے تھے۔ (قاموس و نزهت ص ۱۲)

۱۱ دیار بکر ایک ملاتہ جو شام کے شمال میں موجودہ سلطنت ترکی کے اندر جمیل دان کے جنوب کی  
طرف واقع ہے۔

۱۲ قلیج ارسلان بن مسعود بن سلیمان بن قتلش بن اسرائیل بن سلجوق :-

یہ نام غلط دیا ہوا ہے۔ اور اس شخصے میں کئی اغلاط ہیں۔ اول۔ قلیج ارسلان ثانی ملک شاہ  
ثانی کا بیٹا نہ کہ مسعود کا۔ مسعود اور ملک شاہ ثانی بھائی تھے۔ دوم۔ مسعود اور ملک شاہ  
کے والد کا نام قلیج ارسلان داؤد ہے نہ کہ قتلش۔ سوم۔ قتلش ارسلان سیغور کا بیٹا ہے۔ نہ کہ  
اسرائیل کا۔ اس کا صحیح نسب نامہ یوں ہونا چاہیے۔ قلیج ارسلان بن ملک شاہ ثانی۔ بن قلیج ارسلان  
داؤد بن سلیمان اول بن قتلش بن ارسلان سیغور بن سلجوق۔

سلجوقی ترکوں کا اوقہ ۱۰۹۷ھ سے شروع ہوتا ہے۔ جب پہلی مرتبہ مرو میں جعفری بیگ  
کے نام کا خطیر پڑھا گیا تھا۔ رفتہ رفتہ سلجوقیوں کی سلطنت سرحد کابل سے ایشائے کوچک تک  
پھیل گئی اور خلفائے بغداد میں یہ ہمت نہ تھی کہ وہ ان کے اعمال و افعال پر کسی طرح کی نگرانی  
رکھ سکتے۔

سلجوقیوں کے پانچ طبقے تھے۔ تفصیل جدول ذیل میں ملاحظہ ہو۔ (بقیہ حاشیہ ص ۲۵۶ پر)



## الحقیر النافع

الحاکم کے زمانے میں یہ مصر کا ایک یہودی جراح تھا جس کا گزرا وقت زخموں کے علاج پر تھا۔ یہ شخص نہایت گم نامی کی حالت میں زندگی بسر کر رہا تھا کہ الحاکم ایک پھوڑے کی وجہ سے بیمار ہو گیا۔ ابن المقشّر اور الخفّی جیسے اطباء نے علاج کیا لیکن بے فائدہ۔ مجبوراً اس یہودی کو طلب کیا۔ اس نے پھوڑے پر ایک ایسی دوا چھڑکی جس سے پھوڑا خشک سا ہو گیا۔ اور تین دن میں بالکل صحت ہو گئی۔ الحاکم نے ایک ہزار دینار اور خلعت عطا کرنے کے بعد طبیب خاص بنالیا، اور اس کا نام رکھا الحقیر النافع۔

## الحکم بن ابی الحکم الدمشقی

یہ طبیب دولت عباسیہ کے آغاز میں ہو گزرا ہے۔ اس نے بہت لمبی عمر پائی تھی۔ اس کا والد بھی آغاز اسلام میں طبیب تھا۔ جب معاویہ بن ابی سفیان نے یربند کو امیر الحج بنا کر مکہ میں بھیجا تو ابوالحکم کو بہ طور طبیب ساتھ کر دیا تھا۔ حکم ایک مقام پر لکھتا ہے:-

”میرا والد یربند کے ہمراہ مکہ گیا تھا۔ اور میں عبدالصمد بن علی بن عبداللہ بن عباس کے ساتھ“

یربند اور عبدالصمد کی وفات میں تقریباً ایک سو میں سال کا فرق ہے۔ حکم کا بیٹا عیسیٰ بن حکم مشہور طبیب ہو گزرا ہے۔

لے منصور بن مقشّر مصری کے حالات حرف الیم میں۔

اور پھر خاندانِ ایوبی کی ملازمت میں رہا۔ اس کے بعد وہاں میں واپس آگیا۔ یہاں سے حلب چلا گیا۔ اور یہیں ۵۱۵ھ میں اس کی وفات ہوئی۔

۵۱۵ھ ایوبی :- صلاح الدین بن ایوب ایک گزرتھا۔ جسے نور الدین محمود بن زنگی (ازد ابوالکلام شام ۵۲۱-۵۶۹) نے حکومتِ شام پر مقرر کیا۔ کچھ عرصے بعد مصر میں خانہ جنگی شروع ہو گئی اور نور الدین نے صلاح الدین کو اس کے چچا شیرکوہ کے ساتھ فاطمیوں کی مدد کے لیے مصر بھیج دیا۔ جہاں صلاح الدین نے کافی رسوم پیدا کر لیا۔ اور جب ۵۲۵ھ میں شیرکوہ فوت ہو گیا تو صلاح الدین سلطنت کا امیر مطلق بن گیا۔ اور تین برس بعد جب آخری فاطمی خلیفہ فوت ہو گیا۔ تو صلاح الدین نے تختِ مصر پر قبضہ جما کر خلیفہ عباسی کی اطاعت کا اعلان کر دیا۔

جب ۵۳۵ھ میں نور الدین زنگی کی وفات ہو گئی۔ تو صلاح الدین نے سائے شام پر قبضہ جمالیا۔ ۵۳۵ھ میں عسائیوں سے بیت المقدس چھین لیا۔ بیت المقدس کا جانا تھا کہ تمام یورپ میں، سچان پیدا ہو گیا۔ اور مشہور صلیبی لڑائیاں شروع ہو گئیں۔ صلاح الدین کی وفات ۵۶۹ھ کے بعد اس کی سلطنت اس کے بیٹے بھائیوں اور بھتیجوں میں بٹ گئی۔ اور اس طرح ایوبیوں کے کئی طبقے بن گئے۔ جن کی تفصیل یہ ہے :-

نام	عہدِ سلطنت	تعدادِ سلطان	پہلا بادشاہ	آخری بادشاہ
(۱) ایوبیانِ مصر	۵۶۲ - ۶۵۰	۸	صلاح الدین یوسف	موسیٰ اشرف
(۲) ایوبیانِ دمشق	۵۸۲ - ۶۵۸	۱۳	نور الدین علی افضل	صلاح الدین یوسف (سلطانِ حلب)
(۳) ایوبیانِ حلب	۵۸۲ - ۶۵۸	۳	غیاث الدین	صلاح الدین یوسف (ایوبیانِ دمشق)
(۴) ایوبیانِ الجزیرہ	۵۹۴ - ۶۲۳	۳	نجم الدین ایوب	منظفر غازی
(۵) ایوبیانِ حمہ	۵۴۲ - ۶۹۸	۶	نقی الدین عمر مظفر	محمود مظفر ثالث
(۶) ایوبیانِ حمص	۵۴۲ - ۶۶۱	۴	قادر بن شیرکوہ	منظفر الدین موسیٰ اشرف
(۷) ایوبیانِ عرب	۵۶۹ - ۶۲۶	۶	توران شاہ بن ایوب معظم	صلاح الدین یوسف معتمد

(طبقاتِ سلاطینِ اسلام ص ۶۲-۶۹)

عیسیٰ بن الحکم مندرجہ ذیل حکایت کا راوی ہے۔ کہتا ہے کہ:-

”ایک دن میں اپنے والد حکم کے ہمراہ دمشق میں ایک جراح کی دکان سے گزر رہا تھا کہ ایک بچہ ہم پر نظر پڑی۔ لوگوں نے بھی ہمیں دیکھ لیا اور چلنے لگے۔ راہ چھوڑ دو کہ الحکم اپنے بیٹے کے ہمراہ آ رہا ہے۔ ہم دیکھتے کیا ہیں کہ جراح نے ایک آدمی کی فصد کھول رکھی ہے۔ کئی رگیں کٹی ہوئی ہیں اور خون ہے کہ تھنے میں نہیں آتا۔ مگر ڈی کے جا لید اور ندے کے ٹکڑے وغیرہ سب استعمال کر رہا ہے لیکن بے نتیجہ۔ میں نے والد سے کہا کہ آپ ہی اس غریب کی کچھ مدد کریں۔ میرے والد نے بھٹا ہوا پستہ منگایا۔ چھلکا اُتار لیا اور مغز پھینک دیا۔ آدھا چھلکا زخم پر رکھ کر ایک مضبوط پٹی سے کس کر یوں باندھا کہ مریض کی چیخیں نکل گئیں۔ پھر اُسے ایک ٹھنڈی نہر پر لے گئے۔ وہاں مریض کو کنارے پر لٹا دیا اور اس کا بازو زخم تک پانی میں ڈلوادیا۔ نگرانی کے لیے اپنے دو شاگرد مقرر کر دیے۔ اور انھیں ہدایت کی کہ نماز کے وقت کے بغیر اس کا ہاتھ پانی سے نہ نکالا جائے۔ ہاں اگر موت کا خطرہ پیدا ہو جائے تو صرف چند لمحات کے لیے ہاتھ باہر نکالا جائے و بس۔

شام تک تو وہ نہر پر رہا۔ اس کے بعد مریض کو اٹھوا کر اس کے مکان پر پہنچا دیا، اور ہدایت کر دی کہ پانچ دن تک یہ پٹی بندھی رہے۔

چوتھے دن جب بازو بہت سوج گیا اور تکلیف بڑھ گئی تو پٹی کو زرا ڈھیلا کر دیا۔ اور ساتھ ہی کہا ”موت ورم سے زیادہ بُری



حکم کی وفات ۲۱۰ھ میں دمشق کے شہر میں ہوئی۔ اُس روز عبداللہ بن طاہر بھی دمشق میں موجود تھا۔ جب شاہی دسترخوان پر کھا چٹا گیا اور خاص طبیبوں کو طلب کیا گیا تو ایک بھی نہ ملا۔ جب کچھ وقفے کے بعد رئیس الاطباء ایوب حاضر ہوا تو عبداللہ بن طاہر سخت ناراض ہوا کہ کھانے کے وقت طبیب کی غیر موجودگی شاہی زندگی کے لیے کس قدر خطرناک ہے۔ ایوب نے کہا کہ آج الحکم کا انتقال ہو گیا تھا ہم سب اس کے جنازے میں شریک ہونے کے لیے گئے تھے۔ نیز کہا کہ الحکم بہت لمبی عمر لے کر مرا ہے۔ اور لطف یہ کہ اس کے حواس میں آخر تک کوئی فرق نہ آیا تھا۔ عبداللہ نے پوچھا۔ کتنی عمر پائی تھی؟ کہا تقریباً ایک سو پانچ سال۔ فرمایا "الحکم کی عمر نصف زمانہ تاریخ کے برابر تھی۔"

۱۱ مامون نے اپنے سردار طاہر ذوالیمین (ایرانی النسل غلام) جو ۲۵۰ھ میں خراسان کا حاکم بنا کر بھیجا۔ یہیں سے سلسلہ طاہر یہ چل پڑا۔ جو ہمیشہ خلیفہ کے ماتحت رہا۔ دارالامان خراسان تھا حکم رالوں کے نام یہ ہیں:-

- (۱) طاہر ذوالیمین (۲۰۵-۲۰۷) مامون کی طرف سے خراسان کا حاکم تھا۔ اسی نے بغداد فتح کیا تھا۔
- (۲) طلحہ بن طاہر (۲۰۷-۲۱۲) غورج سے لڑا اور شہید ہوا۔
- (۳) عبداللہ بن طاہر (۲۱۲-۲۳۰) (۴) طاہر بن عبداللہ بن طاہر (۲۳۰-۲۳۸)
- (۵) محمد بن طاہر بن عبداللہ (۲۳۸-۲۵۹) صفاریوں کے پہلے فرماں روا یعقوب بن لیث کے ہاتھوں سے قتل ہوا۔ اور اس طرح یہ سلسلہ ختم ہو گیا۔

۱۲ مطلب یہ کہ تقریباً ہر دو سو سال کے بعد تاریخ کا نیا دور شروع ہوتا ہے۔ پُرانی قومیں۔ رواج۔ تہذیب۔ زبانیں۔ رہائش کے طریقے و امیال و عواطف تبدیل ہو جاتے ہیں۔ اور نئے مورخ، نئے واقعات قلم بند کرتے ہیں۔ الحکم ستر سال زندہ رہا۔ بد دیگر الفاظ وہ اقوام و بیل کی نصف تاریخ اپنی آنکھوں سے دیکھ گیا تھا۔ ہذا ما نظر لی۔

## دیمقراطیس

یونان کا ایک قدیم فلسفی و طبیب جو اپنے عہد میں کافی مشہور رہا ہے۔ اس نے ایک ایسا شریعت تیار کیا تھا، جو ضعیف جگر، ضعیف معدہ، لمبی مزاج اور بڑھی ہوئی تلی کے لیے اذہب مفید تھا۔ شاہور نے قرا با دین اخلاط میں اس شریعت کا ذکر کیا ہے۔

## داود المنجم

خاندان بویہہ کے عہد میں یہ حکیم عراق میں تھا۔ علم نجوم، حلِ تقاویم اور پیشین گوئیاں کرنے میں یدِ طولیٰ رکھتا تھا۔ سلاطین بویہہ اس کی قدر کرتے تھے۔ اس کی وفات تقریباً ۳۲۰ھ میں ہوئی۔

## صف الذال

## دومقراطیس

اپنے عہد کا ایک عظیم المرتبہ یونانی فلسفی، جس نے فلسفے پر ایک مقالہ بھی سپردِ قلم کیا تھا۔ اس کے تجربہ علمی سے حکمائے کافی فائدہ اٹھایا۔ اس کی بعض کتابیں مدارس میں پڑھائی جاتی ہیں۔ مترجمین نے اس کا بارہا ذکر کیا ہے۔ اس کا عقیدہ یہ

چیز ہو۔“ پانچویں روز پٹی کھولی گئی۔ وہ چھلکا جلے زخم پہ چپکا ہوا  
 ہوا تھا۔ الحکم کہنے لگا ”تم اس چھلکے کی بدولت موت سے بچے ہو۔  
 اور یاد رکھو کہ جب تک یہ چھلکا خود نہ بھڑ جائے، اسے اتارنے کی  
 کوشش نہ کرنا، ورنہ ہلاک ہو جاؤ گے“ ساتویں دن چھلکا بھڑ گیا۔  
 اور نیچے چھلکے کے سانچے میں ڈھلا ہوا خشک خون نظر آیا۔ الحکم نے  
 پھر تنبیہ کی کہ اس خون کو چھیرنے یا کھرچنے کا نتیجہ موت ہوگا۔  
 الغرض چالیس دن کے بعد یہ خون گوشت میں تبدیل ہو گیا  
 اور مریض بالکل اچھا ہو گیا۔“

## صرف الحما

### الحاقانی المنجم

علم نجوم۔ محل تقادیم اور واقعات مستقبل کے بتلانے میں مشہور تھا۔ پانچویں  
 صدی ہجری کے پہلے ثلث میں چل بسا۔

## صرف الدال

### دیا قمر طیس

بر قول یحییٰ بن عدی یونان کا ایک الہی فلسفی اور الہیات پر کئی کتابوں  
 کا مصنف تھا۔ اس کی ایک کتاب کا نام فی اثبات الصانع ہو جو اس نے دیمقراطیس  
 لے حکیم الہی۔ الہیات پر بحث کرنے والا فلسفی۔



## ذیاسقوریزوس العین الزرینی

شام کے ایک شہر عین زربتہ کا رہنے والا فاضل حکیم تھا۔ یونانی فلسفے میں ماہر اور علم نباتات کا عالم تھا۔ بقراط کے بعد گزرا اور اس کی چند تصانیف کی تفسیر قلم بند کی۔ فن طب میں کافی مشہور اور ادویہ مفردہ کا علامہ تھا۔ اس نے ادویہ کی اجناس و انواع پر تو بحث کی ہر لیکن درجات کا ذکر نہیں کیا۔ اس کی مشہور تصنیف کتاب الحشائش (پانچ مقالوں میں) کے متعلق جالی نوس لکھتا ہے۔

”میں نے ادویہ مفردہ پر مختلف علما کی چودہ کتابیں پڑھیں۔ ان سب میں بہترین ذیاسقوریزوس کی کتاب تھی۔“

اس کتاب سے اطباء نے خوب فائدہ اٹھایا۔ حقیقت یہ ہے کہ اس کی تصدیحات غیر فانی ہیں۔

ذیاسقوریزوس ایک یونانی لفظ ہے جس کے لغوی معنی یہ ہیں:

ذیاسقو۔ نباتات کا عالم۔ یعنی نباتی۔ ریزوس۔ اللہ۔

یعنی اللہ کا نباتی۔ یہ حکیم کہا کرتا تھا کہ میرا علم اشجار و نباتات کے متعلق الہامی ہے۔ اس نے گرم ہواؤں کی بھی دو مقلے لکھے ہیں، جو علمی دنیا میں کافی وقعت کی نگاہ سے دیکھے جاتے ہیں۔ سیاحت کا بہت شوقین تھا۔ یحییٰ نحوی اس کے متعلق لکھتا ہے۔

”دو سردوں کو بچلنے والا، پاکیزہ فطرت، دکھ اٹھا کر دوسروں کو فائدہ

پہنچانے والا، سیاحت کا شوقین، دریاؤں، جنگلوں اور جزیروں سے

مفرد دوائیں تلاش کر کے ان کے فائدے سے آگاہ کرنے والا۔“

عین زربتہ۔ شام کی سرحد پر مصیعتہ کے قریب ایک شہر ہے۔ جو صیغ (مستقیم عباسی کا علاقہ)

نے بنوایا تھا۔ (نزہت ص ۲۵۵) والقاموس

تھا کہ تمام اجسام ناقابل تقسیم اجزائیں تحلیل ہو سکتے ہیں۔ اس موضوع پر اس کی چند تصانیف کا عربی و سریانی میں ترجمہ ہو چکا ہے۔ اس کے رسائل کافی اونچے درجے کے ہیں۔ یہ سقراط کا ہم عصر اور نسل کے لحاظ سے رومی و اغریقی تھا۔ ابن بطجل کا بیان یہی ہے۔

## دیوجانس الکلابی (دیوجانس)

یونان کا ایک مشہور فلسفی، جس کا تعلق فلسفیوں کی اُن سات جماعتوں میں سے ایک کے ساتھ تھا، جن کا ذکر افلاطون کے حالات میں ہو چکا ہے۔ یہ حکیم ایک انوکھا فلسفی تھا، جو تمام قواعدِ مدنی کے مخالف تھا۔ یہاں تک کہ اسے سب کے سامنے حاجت پھرنے میں کوئی عار محسوس نہ ہوتی تھی، اور نہ علی الاعلان جماع کرنے میں کوئی شرم۔ بر سر بازار حسین عورتوں کو چوم لیتا تھا۔ اور دلیل یہ دیا کرتا تھا کہ جو چیز اچھی ہے، وہ خلوت و جلوت ہر دو میں اچھی ہونی چاہیے۔ اور جو بُری ہے، وہ ہر مقام پر بُری ہونی چاہیے۔ یہ خلوت و جلوت و زوجہ و غیر زوجہ کا امتیاز خلافِ عقل ہے۔ گو عوام ان چیزوں کا خیال رکھتے ہیں لیکن میں ان تکلفات کا پابند نہیں ہوں۔

یہ لوگ اپنوں سے محبت اور بیگانوں سے نفرت کرتے تھے۔ چوں کہ یہ تمام عادات صرف کتوں میں مل سکتی ہیں، اس لیے اسے دیوجانس الکلابی کہا جاتا تھا۔ آج اس زمانے میں بھی ایک ایسا فرقہ پیدا ہو گیا ہے، جو کلابیہ کی طرح تکلفاتِ شرعی و تمدنی کا پابند نہیں، اور یہ اصحاب الملامہ کے نام سے مشہور ہے۔ دیوجانس کا فلسفہ خام و بے بنیاد ہے۔

## ذوالنون بن ابراہیم الانجمی المصری

یہ فلسفیوں کی اس جماعت سے تعلق رکھتا تھا، جس کی طرف جابر بن حیان الصوفی منسوب تھا۔ یہ جماعت صنعتِ کیمیا، علمِ باطن و دیگر شعبہ ہائے فلسفہ میں کافی شہرت رکھتی تھی۔ یہ حکیم عموماً انجم کے ہیکل میں رہتا تھا۔ اس ہیکل کو ایک بیت الحکمت تصور کیجیے۔ اس لیے کہ اس میں نہایت عمدہ تصویریں بنی ہوئی تھیں۔ اور ہر طرف اقوال و نصائح درج تھے جنہیں پڑھ کر مومن کا ایمان اور گمراہ کا کفر بڑھتا تھا۔

کہتے ہیں کہ ذوالنون کو علم بہ ذریعہ ولادت حاصل ہوا تھا۔ اس کی چند کرامات بھی مشہور ہیں۔

### صرف الرا

### رؤف

ایک طبعی حکیم، فنِ طب کا ماہر اور اپنے زمانے میں علومِ طبیہ کا معلم رہا ہے۔ اس نے طب پر چند تصانیف لکھی ہیں جن کا عربی میں ترجمہ ہو چکا ہے۔ شہرِ افس کا رہنے والا تھا۔ اور جالی نوس سے پہلے گزرا ہے۔ اس نے اپنی تصانیف میں کچھ رطب و یاس بھر دیا تھا جس کی بنا پر ارسطو و جالی نوس نے اس کی تردید کی۔ اور روشن دلائل سے اس کی غلطیاں واضح کیں۔ ان غلطیوں کی وجہ غالباً یہ تھی کہ رؤف کے زمانے میں طب ابتدائی مارج میں تھی۔ اس لیے طبی تصانیف میں چند



کہتے ہیں کہ کتاب التائش میں دراصل تین مقالے تھے، دو بعد کا اضافہ ہیں۔

## ذروشیوس

روم کا ریاضی دان و ہنیت دان، جس کی مشہور تصنیف کتاب الخمتہ ہے۔  
یہ کتاب دراصل کئی کتابوں کا مجموعہ ہے۔ مثلاً:-

(۱) کتاب فی الموایید (۲) کتاب فی التواریح والادوار۔

(۳) کتاب فی الہیلاج والکدخداہ (۴) فی تحویل سنی الموایید۔

(۵) فی ابتداء الاعمال۔ (۶) فی المسائل والموایید۔ وغیرہ۔

عمر بن الفرفران الطبری نے ان کتب کی تفسیر لکھی ہے۔

## ذیوفنطس

اسکندریہ کا رہنے والا مشہور یونانی (یعنی فلسفہ یونان کا ماہر) فلسفی جس کی تصنیف کتاب صناعتہ الجبر بہت فاضلانہ رنگ میں لکھی ہوئی ہے۔ اور اس کا ترجمہ عربی زبان میں ہو چکا ہے۔

## ذلیسقوریدس

”سب سے پہلا سُرے ساز“۔ بختی شروع کی تاریخ میں صرف اتنا ہی لکھا ہوا ہے۔

۱۔ عمر بن الفرفران ابو حفص الطبری کے حالات حرف العین میں۔

پر پہنچا تو کہا کہ تیرا مال والا ستارہ گردش میں ہے۔ اور آج کل تجھے  
کچھ مالی نقصان پہنچنے والا ہے۔ عورت بول پڑی۔ "تم بالکل ٹھیک  
کہہ رہے ہو۔" میں نے پوچھا۔ کیا آج کل واقعی تمہارا کوئی نقصان  
ہوا ہے؟ کہا۔ "کیوں نہیں، ابھی چند لمحے گزرے ہیں کہ ایک درہم  
تم پہ ضائع کر چکی ہوں۔" یہ کہا اور اٹھ کر چلتی بنی۔

## ربین

طبرستان کا رہنے والا ایک یہودی طبیب۔ بنجم۔ ہندس و ریاضی داں۔  
جس نے فلسفے کی کئی کتابیں ایک زبان سے دوسری زبان میں منتقل کیں۔ یہ اپنی  
شریعت کا ماہر تھا۔

ربین۔ ربین و راب ائمہ یہود کے نام تھے۔ اس کا بیٹا علی بھی ایک مشہور  
طبیب ہو کر رہا ہے۔ جو وطن کو چھوڑ کر عراق چلا گیا تھا۔ اور وہاں ایک شہر مترمن راہی  
میں رہائش اختیار کر لی تھی۔

ابو معشر سے کسی نے مطاریح شعاع کے متعلق کچھ دریافت کیا۔ فرمایا کہ الجحلی  
میں مطاریح شعاع کا ذکر موجود ہے۔ لیکن تمام مترجمین ترجمے میں اس بحث کو نظر انداز  
کر گئے ہیں۔ صرف ربین ایک ایسا مترجم ہے جس کے ترجمے (الجحلی) میں یہ بحث ملتی ہے۔

طبرستان ایران کے شمال اور بحیرہ خزر کے جنوبی ساحل کے پاس ایک علاقہ جس میں امتر آباد  
مشہور شہر ہے۔ طاریح۔ واحد طرح پھیلنے کی جگہ۔ مطاریح شعاع سے غالباً وہ مقام  
مراد ہیں۔ جن پر کوئی شعاع پڑ رہی ہو۔ (واللہ اعلم)

فلسفہ نظریوں وغیر صحیح قاعدوں کا آجائنا لازمی تھا۔

## رؤشم (روس) المصری

مصر کا رہنے والا، علم کیمیا کا ماہر، اور چند مشہور کتابوں (کیمیا پر) کا مصنف تھا۔ اسلام سے پہلے گزرا ہے۔ لوگ اس کی تصانیف کو شوق سے پڑھتے ہیں۔

## رزق اللہ المنجم النحاس المصری

بقول ابوالصلت اُمیہ، یہ حکیم علم النجوم میں کافی دسترس رکھتا تھا۔ اور مصر کے اکثر ساحروں و ہنیت دانوں کا استاد تھا۔ مصر کی ادبی توارخ میں اس کے علم و فضل کا اعتراف کیا گیا ہے۔ طبیعت میں مسخر این بہت زیادہ تھا۔ چنانچہ اپنے متعلق ایک حکایت یوں سناتا ہے۔

”ایک مصری عورت میرے ہاں آئی۔ اور اپنے مستقبل کے متعلق کچھ پوچھنے لگی۔ میں نے فوراً پہلے سؤرج کا ارتقاع لیا۔ پھر اس کے اپنے ستارے کا درجہ متعین کیا۔ اور اس کے بعد بارہ گھروں والا زائچہ کھینچ کر عورت کو ہر درجے کا حال سنایا۔ ادھر میں تو فصاحت و بلاغت کے دریا بہا رہا تھا۔ اور ادھر وہ عورت سنگِ میل کی طرح بالکل ساکن و صامت بیٹھی تھی۔ مجھے اس کی بے حسی پر غصہ تو آیا لیکن پی گیا۔ اس اثنائیں عورت نے ایک درہم میری طرف پھینکا۔ میں نے اٹھا لیا۔ اور پھر زائچہ پڑھنا شروع کر دیا۔ جب مال و دولت کے خانے



ہی ان سب نے بے شمار خشک سیب کھائے تھے۔ اور اس وجہ سے محفوظ رہے۔ جب یہ حکایت جہار بخت کے شاگرد یوحنا تک پہنچی تو اس نے کہا:

میرے استاد عموماً فرمایا کرتے ہیں کہ خراسان کے علاقے میں سانپ کٹے کا علاج سیب سے کیا جاتا ہے۔ اور وہ اس طرح کہ سیبوں کے موسم میں سیبوں کو خشک کر کے گائے کے گھی میں ڈال دیتے ہیں۔ اور یہ چیز تریاق جتنی مفید ہوتی ہے۔ ایک اور شہر عسکر مکرم<sup>۱۱۸</sup> میں بچھوکاٹے کا علاج اسی سے کیا جاتا ہے۔ اور اب عراق میں یہ دوا عام ہو گئی ہے۔ لبوس اپنی کتاب فی خواص الحيوان میں لکھتا ہے کہ جب کوئی اونٹ سانپ کھا بیٹھتا ہے تو اثر زہر سے بچنے کے لیے سیب کے درخت کی طرف بھاگتا ہے۔ اگر سیب مل جائیں تو بچ جاتا ہے۔

ذکر الیغوری کہتا ہے کہ جب افشین بابک<sup>۱۱۹</sup> کے خلاف جنگ کر رہا تھا تو حماد جنگ لے عسکر مکرم، خوزستان کا ایک شہر جو لشکر بن طہور نے بنایا تھا۔ اس کی آب و ہوا اچھی ہے۔ لیکن یہاں بچھو بہت ہوتے ہیں۔ (نزہت ص ۱۱۲)

۱۱۸ بابک۔ ایک داعی نبوت جس نے سلسلہ میں نبوت کا اعلان کیا۔ خلیفہ مامون نے جیسر بن کاؤس افشین کو اس کے استیصال کے لیے بھیجا۔ ۱۱۹ سلسلہ میں آذربائیجان کے قریب جنگ ہوئی۔ جس میں بابک کے ساتھ ہزار پرہیزگار قتل ہو گئے اور وہ خود جان بچا کر نکل گیا۔ دوسرے سال پھر ایک جنگ میں اس کے ایک لاکھ پرہیزگار کام آئے اور وہ خود دوبارہ بچ کر نکل گیا۔ ۱۲۰ سلسلہ میں افشین نے اس کو وعدہ معافی دے کر ہتھیار ڈالنے پر مجبور کر دیا۔ لیکن بعد میں اسے ہلاک کر ڈالا۔

## صرف النرا

## ذکر یا الطیفوری

اس کا والد اسرائیل، فتح بن خاقان کا ملازم تھا اور یہ خود افشین کی خدمت میں رہا کرتا تھا۔ اس نے احمد بن موسیٰ بنجم کی مندرجہ ذیل حکایت درج کی ہے۔ احمد کہتا ہے کہ:

"ایک دفعہ میرے چند دوستوں نے فیصلہ کیا کہ ایک دن قطر بل کے باغ میں گزرا جائے اور خوب کھایا پیا جائے۔ یہ سب باغ میں بیٹھے کھاپی رہے تھے کہ اذپر سے اُن کا ایک بغدادی دوست آگیا۔ بیٹھے ہی شراب کے دو چار جام چڑھا گیا۔ اور چند دقیقوں کے اندر اندر مر گیا۔ سب حیران ہو گئے کہ آخر یہ کیا معاملہ ہے۔ سوچ ہی رہے تھے کہ ایک زہریلے سانپ پہ نظر پڑی جو خم شراب کے ارد گرد طواف کر رہا تھا۔ ملاحظہ کرنے سے معلوم ہوا کہ سانپ شکے میں پھونک مار گیا تھا۔ فوراً شراب گرا دی، کھانا پھینک دیا اور خود بھی مرنے کی تیاریاں کرنے لگے۔ جب دو تین گھنٹے گزر گئے اور کسی کو کچھ بھی نہ ہوا۔ تو پھر سوچنے لگے کہ مسموم شراب تو سب نے پی ہے، آخر وجہ کیا ہے کہ ایک مر چکا ہے اور باقی زندہ ہیں۔ سوچتے سوچتے یاد آگیا کہ صبح باغ میں داخل ہوتے

۱۔ متوفی کا ایک مدبر و ہوشیار مشیر جس نے خلیفہ کو بے دست و پا بنا رکھا تھا۔ اس کی ریشہ دوانیوں سے تنگ آکر لوگوں نے اسے شہر میں مار ڈالا۔ (انسائیکلو پیڈیا آف اسلام)

۲۔ افشین حیدر بن کاؤس کا خطاب جو مامون و معتصم کا ترک النسل پسند سالار تھا۔ دشمنوں کے ساتھ ساز باز رکھنے کے الزام پر ۶۸۵ھ میں قتل ہوا۔ اس نے دربار خلافت میں بطور غلام پرورش پائی تھی (قاموس الثمینی)

۳۔ قطر بل، عراق کا ایک موضع جہاں نہایت عمدہ شراب تیار ہوتی ہے۔ (قاموس)

کر دیکھے۔ افشین نے اجنبی زبان کی ایک کتاب لے کر اس میں سے جس ناموس الفاظ انتخاب کر کے چند نوکروں کو کہا کہ جاؤ۔ صید لانیوں سے یہ دوائیں لے آؤ۔ وہ کیا۔ بعض نے توان ادویہ سے محض لاعلمی ظاہر کی اور بعض نے کچھ نہ کچھ اٹھا کر دے دیا۔ اس پر افشین نے سب صید لانیوں کو جمع کر کے ان اجنبی الفاظ کے متعلق سوالات پوچھے۔ جس نے لاعلمی ظاہر کی۔ اُسے تو چھاؤنی میں رہنے دیا اور جس نے اپنے علم کا رعب کسنا چاہا۔ اسے بہ یک بینی و دو گوش باہر نکال دیا۔ اور تمام چھاؤنی میں اس قصے کو بہ ذریعہ منادی شہرت دی۔

اس کے بعد افشین نے المامون کو لکھا کہ اگر آپ پسند فرمائیں تو چند دیانت دار صید لانی اطبا کو آپ کے ہاں بھیج دوں۔ مامون نے اس تجویز کو شرف قبولیت بخشا۔ اور دیانت دار صید لانیوں کو اپنے ہاں منگوا لیا۔

### حرف السین

## سیلمان بن حستان اللندسی المعروف بابن مجمل

فہ طب، علوم اوائل و توارخ سلف کا فاضل تھا۔ اس کی ایک چھوٹی سی کتاب کا نام تارخ الحکما ہے۔ یہ کتاب اس قدر مختصر ہے کہ تشفی نہیں ہوتی۔ ہاں اس میں کلام نہیں کہ انداز بیان خوب ہے۔

## سنان بن الفتح الحرانی

فہ حساب و اعداد میں کافی شہرت حاصل کی اور اس فن پر چند کتابیں



پریش بھی اس کے ہمراہ تھا۔ ایک دن مجھ سے کہنے لگا کہ چھاؤنی کی تمام دکانوں اور دکانداروں کی ایک فہرست تیار کرو۔ میں نے حکم کی تعمیل کی۔ جب فہرست پیش کی اور افشین نے چند صید لانی دکانداروں کے نام پڑے۔ تو کہنے لگا۔ زکریا ان لوگوں کی خانہ نگاری کرو۔ اور معلوم کرو کہ ان میں سے کون دیانت دار و مخلص ہو اور کون بد دیانت و منافق۔ اس موقع پر میں نے مندرجہ ذیل کہانی سنائی :-

”یوسف لقوة الصيد لانی مامون کے ہاں عموماً جایا کرتا تھا۔ اور اسے کیمیاگری کا خط تھا۔ ایک دن مامون نے کہا۔ یوسف! میرا تو خیال یہ ہے کہ کیمیاگری میں کوئی فائدہ نہیں۔ کہا۔ حضور! ہم صید لانی ہیں اور صید لانیوں کی یہ عادت ہے کہ چیز پاس ہو یا نہ ہو کہتے ہیں کہ ہر۔ مامون نے پوچھا۔ تمہارا مطلب کیا ہے؟ کہا۔ میرا مطلب یہ ہے کہ اگر آپ کسی صید لانی دکاندار سے کوئی ایسی چیز طلب کریں جس کے نام و ماہیت تک سے وہ ناواقف ہو، تب بھی کچھ نہ کچھ دکان سے اٹھا کر دے ہی دے گا۔

اس پر مامون نے چند آدمیوں کو صید لانیوں کی دکانوں پر بھیجا۔ اور کہا کہ ان سے شفقیشا (بغداد کے پاس ایک گاؤ کا نام) خرید لاؤ۔ جب یہ بازار میں پہنچے اور شفقیشا طلب کیا تو سب نے کہا۔ جی ہاں یہ چیز موجود ہے اور کوئی نہ کوئی چیز اٹھا کر دے دی۔ جب یہ لوگ واپس آئے تو کسی کے پاس کنکر، کسی کے پاس لوہے کی میخ اور بعض کے پاس کچھ بیج وغیرہ تھے۔ اس پر مامون خوب ہنسا اور یوسف کے جواب کو پسند کیا۔“

پھر عرض کیا کہ اگر مامون کی طرح آپ بھی ان لوگوں کا امتحان لینا چاہتے ہوں تو

سنان دیر تک اس کے منہ کو تکتا رہا۔ لیکن جب اس کے منہ سے کوئی کلمہ نہ نکلا تو سنان بولا۔

”میں جناب والا سے فین طب کے متعلق کچھ سنے کا آرزو مند ہوں۔“  
اس پر اس نے جیب سے بیس دینار نکال کر سنان کے آگے رکھ دیے۔ اور کہا۔  
”حضور۔ میں نہ تو لکھ سکتا ہوں، نہ پڑھ سکتا ہوں، اور نہ علم طب کے متعلق کچھ جانتا ہوں۔ میری گزارش تو صرف اتنی ہے کہ یہ حقیر سی رقم منظور فرمائیے۔ اور مجھے علاج و معالجے کی اجازت دیجیے کہ میرے اہل و عیال کا وسیلہ معاش یہی ہے۔“

سنان۔ ہاں۔ لیکن اس شرط پر کہ تم قصد و مسہل کے متعلق کوئی مشورہ نہیں دو گے۔ اور نہ کسی ایسے مرض کا علاج کرو گے جس کے متعلق تم کچھ نہیں جانتے۔

وہ شخص۔ جناب والا! میں تو ان شرائط کا پہلے ہی سے پابند ہوں۔ سکنجبین اور جلاب کے بغیر میرے پاس اور کوئی چیز نہیں ہوتی۔  
دوسرے دن ایک حسین نوجوان پیش ہوا۔ سنان نے پوچھا۔ ”تم نے کس سے طب پڑھی ہے؟“ کہا۔ ”اپنے والد سے، وہی سکنجبین والا جس نے کل آپ سے طبابت کی سند حاصل کی تھی۔“

سنان۔ ہاں یاد آگیا، ٹھیک ہے، لیکن باپ کے مبلغ علم سے آگے پاؤ نہ مارنا۔  
کہتے ہیں کہ جب الراضی فوت ہو گیا۔ تو بحکم نے سنان کو واسط میں آنے کی دعوت دی۔ وہاں پہنچا تو بحکم کافی تعظیم و تکریم سے پیش آیا۔ اور کہنے لگا کہ مجھ کو تمہارے علم و فضل و دیانت و مروت پر پورا اعتماد ہے۔ میں چاہتا ہوں کہ تم میری

لے بحکم سنان میں واسط کا فرمان روا تھا۔ وہی واسط جسے حجاج نے بنوایا تھا۔

## سنان بن ثابت بن قرة الحراتی ابو سعید

اپنے والد کی طرح ایک مشہور طبیب تھا۔ پہلے مقتدر باللہ اور پھر القاهر کا معالج خاص رہا۔ القاهر کا اس پر بہت زیادہ اعتماد تھا اور اس سے محبت بھی کرتا تھا۔ یہی وجہ ہے کہ ایک دفعہ اسے اسلام لانے پر مجبور کیا۔ جب یہ نہ مانا تو دھمکایا۔ اور سنان ڈر سے مسلمان ہو گیا۔

القاهر کی یہ عادت تھی کہ ہر حکم کے ساتھ سخت دھمکی بھی دیا کرتا تھا۔ اس عادت بد سے تنگ آ کر سنان خراسان کی طرف چلا گیا۔ پھر کچھ عرصے کے بعد واپس آ گیا اور ۲۳۱ھ کو بغداد ہی میں فوت ہوا۔ سنان کے کمالات مقتدر کے زمانے میں ظاہر ہوئے تھے۔ رفتہ رفتہ اس کا رسوخ اس قدر بڑھ گیا کہ رئیس الاطبا مقرر ہوا۔

۲۱۹ھ میں مقتدر کو شکایت پہنچی کہ ایک نیم حکیم نے ایک چنگا بھلا آدمی مارڈالا ہے تو اس نے مقتب شہر ابو یطیمہ کو حکم دیا کہ کسی طبیب کو علاج معالجے کی اجازت نہ دی جائے۔ جب تک کہ سنان بن ثابت کی دستخطی تحریر اس کے پاس موجود نہ ہو۔ دوسری طرف سنان کو حکم دیا کہ ہر طبیب کا امتحان لیا جائے، اور صرف ایسے شخص کو علاج و معالجے کی اجازت دی جائے جو صحیح معنوں میں قابل ہو۔ تھوڑے ہی عرصے میں ان طبیبوں (اطباء غلام و اطباء شاہی مستثنیٰ) کی تعداد صرف بغداد کے دو ہتھوں میں تقریباً آٹھ سو ساٹھ تک جا پہنچی۔

ایک دن ایک طبیب صورت۔ باوقار و متین شخص سنان کے سامنے پیش ہوا۔



ایک اور مقام پر وارہر۔

”عفو بہت بڑی نیکی ہے۔“

اگر عفو فرد ہونے کے بعد آپ ملزم کو گنہ گار ہی سمجھتے ہیں، تو سزا و عقوبت میں حد سے نہ گزریے۔ ورنہ بدنامی ہوگی۔ دو چار بار اس طرح کرنے سے طبیعت میں اعتماد پیدا ہو جائے گا۔ اور یہ خوبی عادت بن جائے گی۔“

بحکم نے اس مشورے کو بہت پسند کیا: اور اس پر عمل شروع کر دیا، یہاں تک کہ وہ نقص بالکل دُور ہو گیا۔ ساتھ ہی خیرات، دفعِ ظلم و قیامِ عدل میں مشہور ہو گیا۔ واسط میں ایک دارالغنیافت جاری کیا۔ جہاں مسافروں، بھوکوں اور غریبوں کو مفت کھانا دیا جاتا تھا۔ بغداد میں شفا خانہ بنوایا، اور رعیت کو عدل سے نہال کر دیا۔ عموماً کہا کرتا تھا کہ عدل بادشاہ کے لیے از بس منفعت بخش ہے۔

بحکم کے دربار میں سنان بہت اُونچے مرتبے تک پہنچا۔ بحکم اس کے ساتھ نہایت تعظیم سے پیش آتا اور امراء دربار بھی بہت عزت کرتے۔

ایک دفعہ ملک میں کافی وبائیں پھیل گئیں تو وزیر علی بن علی نے سنان کی طرف سندرجہ ذیل احکام جاری کیے:۔

”الف“ چند روز سے قیدیوں کی صحتِ جسمانی کا مسئلہ میرے ہاں زیرِ غور ہے۔ یہ بے چارے ہر قسم کی دوائیہتوں سے محروم، بھیڑوں کی طرح چھوٹے چھوٹے کمروں میں قید ہوتے ہیں۔ جب یہ بیمار پڑ جاتے ہیں تو کوئی انہیں پوچھنے والا نہیں ہوتا۔ اس لیے میں آپ سے درخواست کرتا ہوں کہ آپ ہر جیل میں ہر روز چند ایک طبیب دواؤں سمیت بھیجا کریں۔ جو وہاں معائنے کے بعد مریفیوں کا علاج کریں۔

صحت کی نگرانی کرو۔ اور ایک امر پر خاص توجہ دو۔ اور وہ یہ کہ میں مغلوب الغضب انسان ہوں، تندہی غیض میں جب کسی کو ضرب و قتل کی مزادے بیٹھتا ہوں، تو سکون کی حالت میں سخت پچھتا ہوں۔ میں چاہتا ہوں کہ میرے اس نقص کو دور کرنے کے لیے تم کوئی تدبیر نکالو۔

اس پر سنان نے کہا:-

”جہاں پناہ! آپ ایک سلطنت کے فرماں روا ہیں، اللہ کے بغیر کوئی اور آپ سے زیادہ طاقت ور نہیں۔ انسانوں میں یہ کہاں طاقت کہ غیض و غضب کی حالت میں آپ کو روک سکیں۔ جناب والا کو معلوم ہو کہ غصہ اور شراب فائز عقل بنادیتے ہیں۔ اس حالت میں آدمی جو کچھ کہتا یا کرتا ہے، اس پر ہوش آنے کے بعد سخت نادم ہوتا ہے۔ اس لیے حضور والا کے لیے بہترین طریق کار یہ ہے کہ غصے میں کوئی مزادہ دیجیے، بلکہ حالت سکون تک موخر کر دیجیے۔ اگر حالت سکون میں ملزم مجرم ثابت ہو، تو اسے مزاد دیجیے ورنہ معاف کر دیجیے۔ دانا کہتے ہیں کہ اگر غصہ دلانے والا شخص تمہارے حلقہ گرفت کے اندر ہو، تو اسے مزادینے سے پہلے بہت سوچو۔ مثل مشہور ہے کہ غصے کے بعد جب تک ایک رات نہ گزر جائے، عقل واپس نہیں آتی۔

ہر انسان الہی عفو و رحمت کا محتاج ہے۔ اور جلد بازی سے اللہ عموماً ناراض ہو جاتا ہے۔ قرآن حکیم میں وارد ہے۔

”جہاں تک ممکن ہو عفو و درگزر سے کام لو۔ کیا تم یہ نہیں چاہتے کہ اللہ بھی تمہارے معاملے میں عفو و درگزر سے کام لے؟“

کے علاوہ خود بھی کام کیا کرتا تھا۔ اس شفا خانے کے ماہانہ مصارف پچھ سو دینار کے قریب تھے۔ یہ رقم یوسف بن یحییٰ المنجم کے ہاتھوں خرچ ہوتی۔ اس لیے کہ خود بنان پیسے کے معاملے میں بالکل دخل نہیں دینا چاہتا تھا۔

سنان علم ہنیت کا بڑا بھاری عالم تھا۔ اور اس فن پر کافی تصانیف

## تصانیف

لکھی ہیں، جن کا ذکر ہم خوف طوالت کی وجہ سے نظر انداز کر رہے ہیں۔ الحسن بن ابراہیم بن ہلال الصائبی نے تصانیف سنان کی ایک فہرست تیار کی تھی۔ جس میں چند ایک کتابوں کے نام یہاں درج کیے جاتے ہیں:-

(۱) رسالۃ فی تاریخ ملوک السریانیین (۲) رسالۃ فی الاستواج

(۳) رسالۃ الی بحکم (۴) رسالۃ الی ابن رافعی (۵) رسالۃ الی علی بن عیسیٰ الوزير۔

(۶) الرسائل السلطانیات والاخوانیات (۷) رسالۃ فی النجوم۔

(۸) رسالۃ فی شرح مذہب الصائبین

(۹) رسالۃ فی قسمة ایام الجمعة علی الکواکب السبعة۔ یہ رسالہ ابو اسحق ابراہیم

بن ہلال الصائبی کی طرف لکھ بھیجا تھا۔

(۱۰) رسالۃ فی الفرق بین المترسل والشاعر۔

(۱۱) رسالۃ فی اخبار آباء واجدادہ۔ اس کا عربی میں ترجمہ ہو چکا ہے۔

(۱۲) نوامیس ہر مس (۱۳) نوامیس السور (۱۴) نوامیس الصلوات الیٰ علیٰ بہا الصائبین۔

(۱۵) املاہ لکتاب افلاطون فی الاصول الہندیہ۔ اس میں سنان نے بھی کچھ اضافہ کیا ہے۔

(۱۶) مقالۃ فی الاشکال فداد الخطوط المستقیمۃ متی تقع فی الدائرة۔ اس میں بھی

سنان نے کافی اضافہ کیا ہے۔

(۱۷) املاہ لکتاب ابی ہل الکونی فی جمیع کتبہ۔ یہ املاہ ابو ہل کی درخواست پر کی تھی۔



(ب) چوں کہ دیہات میں کوئی طبی انتظام موجود نہیں۔ اس لیے آپ اطباء کی ایک باقاعدہ جماعت ترتیب دیں۔ جو دیہات کا دورہ کرے۔ اور ہر گاہ تو میں برقرار ضرورت رہے۔

سنان نے حکم کی تعمیل کی۔ اور چند روز کے بعد وزیر کو ایک چٹھی لکھی جس کا مضمون یہ تھا۔

”بندہ نواز! اطباء کی دیہات گرد جماعت نے ایک خط میں پوچھا ہے کہ شہر بسور کی اکثر آبادی یہودیوں کی ہے۔ ہمیں مطلع کیا جائے کہ آیا ان لوگوں کا بھی علاج کریں یا نہیں۔ نواز شاہجھے لکھیے کہ میں ان طبیبوں کو کیا ہدایت دوں؟“

وزیر نے جواب میں لکھا۔

”شفا خانے مسلم و غیر مسلم ہر دو کے لیے ہیں۔ ہاں اتنا فرق ضرور ملحوظ رہے کہ حیوان سے پہلے انسان کا اور غیر مسلم سے پہلے مسلم کا علاج کیا جائے۔ آپ دیہات گرد جماعت کو تاکید کریں کہ کوئی گائے اُن کے فیض سے خالی نہ رہے۔ اور اگر کہیں کوئی راہ بر نہ ملے تو مناسب انتظام تک وہیں ٹھہریں۔ اللہ انھیں نیکی کی توفیق دے۔“

سنان نے مقتدر کو ایک شفا خانہ کھولنے کا مشورہ دیا۔ خلیفہ راضی ہو گیا۔ اور باب الشام کے پاس شفا خانہ کھولا گیا جس کا نام الیمارتان المقدسی رکھا گیا۔ اس شفا خانے کا ماہوار خرچ دو سو دینار تھا۔ یکم محرم ۱۲۰۶ھ کو بازار بجلی میں سان نے شفا خانہ سیدہ جاری کیا جس میں چند دیگر عمارتیں لے بسور غالباً بستر کا بگاڑ معلوم ہوتا ہے۔ بستر زاحی بغداد میں ایک گاؤ کا نام تھا۔ جہاں

زاہد ابو عبیدہ ابو القاسم ابن بصری نے جنم لیا تھا۔ (القاموس)

لیکن علاج کرنے میں کسی سے کم نہ تھا۔ ابرش<sup>ؑ</sup> کے ساتھ بہت گہرے تعلقات تھے۔ اس کی وفات مامون کی وفات سے چند ماہ پیش تر ہوئی۔

الکوج کی طبیعت میں بونگاپن بہت زیادہ تھا۔ اس سلسلے کی دو حکایتیں سنئے۔ (۱) سندنہ کا واقعہ ہر کہ الکوج سخت بیمار ہو گیا۔ آخری وصیت کے لیے چند گواہوں کو طلب کیا۔ جب وصیت میں اپنے بچوں کو شمار کرنے لگا تو سب سے پہلے جو رحیس بن مریم بنتِ بختی شروع بن جو رحیس اُختِ جبریل اور اس کے بعد یوختابن ماسویہ کا نام جڑ دیا۔ تشریحی نوٹ میں بیان کیا کہ جو رحیس اور یوختا کی ماں سے میرے ناجائز تعلقات رہے ہیں۔ چوں کہ یہ دونوں فاضل میرے نطفے سے ہیں۔ اس لیے انھیں اپنی اولاد میں گن رہا ہوں۔ ایک دن سہل و جو رحیس چوتھے کے بخار (ایسا بخار جو ہر چوتھے دن آئے) پر بحث کر رہے تھے کہ باتوں باتوں میں گرم ہو گئے۔ سہل جھٹ بول اٹھا "تمہیں شرم نہیں آتی کہ باپ سے لڑ رہے ہو" اور اس کے بعد وصیت والا قصہ تمام محفل کے سامنے بیان کر دیا۔ جو رحیس غیظ و غضب سے بھرک اٹھا۔ سہل بولا۔ "اگر کے کان میں آیت الکرسی پڑھ کر پھونکو کہ اس پر مرگی کا حمل ہو گیا ہو۔"

(۲) شحاتین کا دن تھا۔ سہل، وزیر جاثلیق کی طرف جا رہا تھا کہ یوختابن ماسویہ کو ایک عجیب شان سے آتے دیکھا۔ گھوڑے پر سوار تھا اور ساتھ ساتھ خوب صورت غلام جا رہے تھے۔ یہ منظر دیکھ کر سہل جل گیا اور جھٹ پڑیس چوکی پر جا کر کو نوال کو کہنے لگا۔ "حضور ایک فریادے کر آیا ہوں۔"

۱۰ ابراہیم بن یقوب ابرش ممد مامون کا ایک حکیم جو عہدِ متوکل (۲۲۲-۲۳۸ھ) تک زندہ رہا۔ ۱۱ عیسائیوں کی ایک خاص عید، جس پر کجھور کی ٹہنیاں ہاتھ میں لے کر جلوس نکالتے ہیں۔

(۱۸) اصلاح و تہذیب، لما نقلہ من کتاب یوسف القس - یوسف القس نے کتاب  
ارشیدس فی المثلثات کو سریانی میں منتقل کیا تھا۔ سنان نے اس کا پہلے عربی  
میں ترجمہ کیا۔ اور پھر نظر ثانی میں اصلاح کی۔

## سہل بن بشر بن حبیب بن ہانی (ہانا) الاسمری المنجم ابو عثمان

اس نے احکام نجوم پر کافی کتابیں لکھی ہیں۔ آنے والے واقعات کے متعلق  
پیش گوئیاں بھی کیا کرتا تھا۔ پہلے طاہر بن الحسین الاعور اور پھر الحسن بن سہل  
کی خدمت میں رہا۔

## سہل بن سائبور بن سہل المعروف بالکوسج

سائبور کا بیٹا تھا، ابوازی میں رہتا تھا لیکن زبان عوزستان کی بولتا تھا۔  
امون کے عہد میں مشہور طبیب تھا۔ گویا حنا بن ماسویہ۔ جو حبیب بن بختی شوع۔  
عیسیٰ بن الحکم اور زکریا طیفوری سے فصاحت و بلاغت میں کم تر درجے کا آدمی تھا۔  
ابو الحسن بن سہل بن نو بخت۔ سہل سائبور کے حالات حرف السین کے ضمن میں درج ہیں۔  
سہل ابوازی ایران و عراق کا درمیانی علاقہ جس پر حضرت فاروق کے عہد میں ریح ایران سے پہلے  
ساسانیوں کی طرف سے ہرمزان حکومت کیا کرتا تھا۔ ۱۹ھ میں یہ علاقہ مہانوں نے فتح کیا۔  
سہل حالات حرف العین میں۔



یہ حکیم اس فانی دنیا کی فانی آرائشوں و ناپائیدار دل چسپیوں کی حقیقت سے پوری طرح آگاہ تھا، اس لیے ان چیزوں سے دُور رہتا۔

سقراط، فیثاغورس کا شاگرد۔ علومِ الہیہ کا فاضلِ اجل۔ دینیوں دل کشیوں سے متنفر۔ شرک اور خصوصاً بت پرستی کا دشمنِ اعظم تھا۔ اس نے بارہا یونانی پادریوں کے ساتھ بت پرستی پر مناظرہ کیا۔ اور انھیں سخت شکستیں دیں۔ جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ ان لوگوں نے عوام و خواص کو سقراط کے خلاف بھڑکانا شروع کر دیا۔ اور بادشاہ سے اس کے قتل کا مطالبہ کیا۔ بادشاہ نے تنگ آکر سقراط کو پادریوں کے حوالے کر دیا کہ جو چاہتے ہو، اس سے کرو۔ ان لوگوں نے اسے پہلے جیل میں رکھا۔ اور پھر زہر پلا کر ہلاک کر ڈالا۔

اس حکیم کی وصیتوں، حکمتوں اور نصیحتوں سے ایک عالم آگاہ ہو۔ اس کے مذہبی عقائد فیثاغورس و ابیزد قلیس سے ماخوذ ہیں۔ فرق صرف اتنا ہو کہ اس کے خیالات یومِ آخرت کے متعلق خام و ناقابلِ قبول ہیں۔

بعض مورخین نے بیان کیا ہے کہ سقراط شام کا رہنے والا ایک فلسفی زاہد تھا۔ جس نے کوئی کتاب زندگی بھر میں تصنیف نہیں کی اور جسے آخر میں قتل کر دیا گیا۔ وجہ قتل یہ تھی کہ فرماں روا نے وقت اسے فواحش سے روکنا تھا اور یہ روکنا نہیں تھا۔

سقراط عمر بھر ایک بڑے منکے میں رہا۔ صرف ایک کپڑے سے کام چلاتا تھا۔ اور متاعِ دینیوں میں سے کوئی چیز اس کے پاس نہ تھی۔ ایک دن سقراط کے پاس سے بادشاہِ وقت کا گزر ہوا۔ سقراط کو قدرے بے توجہ پا کر کہنے لگا۔ تم جانتے نہیں کہ میں تمہارا آقا ہوں اور تم میرے غلام ہو۔ سقراط نے کہا۔ آپ بھولے ہوئے ہیں، حرم و شہوت میرے غلام اور تو ان کا غلام۔ یہ دیگر الفاظ

میرا بیٹا مجھ سے باغی ہو گیا ہے اور اب اس کی یہ حالت ہو گئی ہے کہ مجھے باپ تک مانتے سے انکار کرتا ہے۔ اتنے میں یوحنا چوکی کے سامنے آپہنچا۔ سہل جھٹ بول اٹھا "حضور! وہ دیکھیے، گھوڑے پہ وہی جا رہا ہے۔" یہ کہہ کر چودہ دینار کو توال کے سامنے رکھ دیے۔ اور عرض کی کہ حضور اس پاجی کو تیس چالیس کوڑے لگائیے تاکہ اس کا دماغ درست ہو۔ کو توال نے یوحنا کو گھوڑے سے اتار کر پوچھا کہ تم باپ کو کیوں تنگ کرتے ہو؟ وہ کہنے لگا۔ جناب میں اس شخص کو جانتا ہی نہیں۔ یہ کون ہے میرا باپ بننے والا۔ کو توال نے زمین پر گر کر وہ چابکیں رسید کیں کہ خدا کی پناہ۔

## سملیس

رڈم کا مشہور فلسفی، جس نے بعض تصانیفِ ارسطو کا ترجمہ کیا۔

## سوریانوس

اپنے عہد کا فلسفی اور بعض کتبِ ارسطو کا شارح۔

## سقراط

سقراط کا مشہور نام سقراط الحب ہے۔ حب شک کو کہتے ہیں۔ چوں کہ یہ حکیم عمر بھر ایک شک میں رہا۔ اس لیے سقراط الحب کے نام سے مشہور ہو گیا۔

کہنے لگا۔ سقراط ایک مشہور حکیم ہر جس کے پیروں و ارادت مندوں کی تعداد بہت زیادہ ہو۔ اس لیے یوں کھلم کھلا اسے قتل کرنا مناسب نہیں ہوگا۔ ورنہ بے چینی پھیلنے کے علاوہ لوگ کہیں گے کہ بادشاہ جاہل تھا اس لیے اتنے بڑے عالم کو موت کے گھاٹ اتار دیا۔ پادری کہنے لگے۔ ہم اسے چپکے سے زہر پلا دیں گے اور کسی کو خبر تک نہ ہوگی۔ بادشاہ نے سقراط کو جیل خانے میں ڈلوادیا۔ جہاں وہ کئی مہینے رہا۔ ایک دن سقراط کے ایک ارادت مند خقراطیس نے ایک اور ارادت مند فاذن سے پوچھا کہ سقراط کی موت کا فیصلہ تو کب سے ہو چکا ہے۔ اب یہ دیر کیوں ہو رہی ہے۔ فاذن نے کہا۔ بات یہ ہے کہ ہر سال شہر اٹینس سے ایک گھوڑا جس کے پچھلے حصے پر کچھ تصاویر وغیرہ بھی بنائی جاتی ہیں، مسجد ایرعون تک لایا جاتا ہے۔ اور جب تک یہ گھوڑا اٹینس میں واپس نہیں پہنچ جائے، کسی مجرم کی سزا نافذ نہیں کی جاتی اس دفعہ یہ گھوڑا کشتی میں بیمار ہو گیا ہے۔ اور ابھی تک اس مسجد میں پہنچا ہی نہیں۔ اور جب تک اٹینس میں واپس نہیں پہنچ جائے گا، سقراط کی سزا نافذ نہیں ہوگی۔ فاذن کہتا ہے کہ ہم سقراط سے عموماً اندھیرے میں ملا کرتے تھے۔ جب اس گھوڑے کے واپس آنے میں ایک دو دن رہ گئے تو میں سقراط کے ہاں گیا۔ وہاں افریطون پہلے ہی موجود تھا۔ افریطون نے کہا کہ ہم نے محافظین زنداں کو رپڑ کا لالچ دے کر اس امر پر راضی کر لیا ہے کہ اگر آپ یہاں سے نکلنا چاہیں، تو وہ مانع نہیں ہوں گے۔

سقراط۔ یہاں سے نکل کر کہاں جاؤں۔ اور ان لوگوں کو رشوت کہاں سے دوں۔ میری تمام جائیداد تو چار سو درہم مالیت کی بھی نہیں۔

افریطون۔ ہماری جائیں اور دولت آپ کی خدمت کے لیے حاضر ہے۔ آپ رشوت

لے یونان کا ایک شہر جہاں افلاطون پیدا ہوا تھا۔



تو میرا غلام در غلام ہے۔ بادشاہ یہ جواب سن کر سٹ پٹا سا گیا، لیکن خاموش رہا اس کے بعد پوچھا۔ ”تم اس شے میں کیوں رہتے ہو؟“ کہا ”اس لیے کہ میں ناپائیدار مکانوں و محلوں سے متنفر ہوں۔“ بادشاہ نے کہا ”اگر یہ ٹکا ٹوٹ گیا تو پھر؟“ کہا۔ ”پھر خالی زمین پر۔“ اس کے بعد بادشاہ محل کی طرف روانہ ہو گیا۔ چند روز کے بعد اپنے درباریوں (جن میں سے اکثر مجوسی تھے) سے سقراط کے متعلق رائے طلب کی۔ سب نے قتل کا مشورہ دیا۔ سقراط کو یہ سب کچھ معلوم ہو گیا، لیکن اپنے شے کو نہ چھوڑا۔ اور کہا، موت زندگی سے اچھی ہے۔ انسان موت کی دنیا میں جا کر ہر لحاظ سے مکمل ہو جاتا ہے۔ اس کے بعد اس پر مقدمہ چلایا گیا۔ ستر پادریوں نے اس کے خلاف شہادت دی۔ اور بادشاہ نے موت کی مزدادے دی۔ اس پر سقراط کی اہلیہ رونے پٹنے لگی۔ سقراط نے وجہ پوچھی تو کہنے لگی۔ ”تمہیں بے گناہ قتل کیا جا رہا ہے۔“ سقراط بول اٹھا ”کیا تم یہ چاہتی ہو کہ میں پہلے کوئی زبردست گناہ کرتا اور پھر قتل ہوتا۔“

ایک دفعہ شاگردوں نے کہا ”آقائے معترم! آپ اپنا علم کتابی صورت میں کیوں منضبط نہیں فرماتے۔“ فرمایا۔ ”میں اپنا علم بکریوں کی کھال میں نہیں بھرتا چاہتا۔“ (اس زمانے میں اچھی کتابوں پر بکریوں کی کھال چڑھائی جاتی تھی تاکہ محفوظ رہیں) ایک دفعہ کسی نے پوچھا۔ ”خلق عالم کی محرک کون سی چیز تھی؟“ کہا۔ ”اللہ کا جود و کرم۔“

سقراط افلاطون کا ہم عصر اور شعرا کا سخت مخالف تھا۔ جب اس نے ہر جگہ شعرا اور ان کی شاعری کے خلاف وعظ کہنا شروع کیا تو رؤسا و اکابر کو یہ چیز ناگوار گزری۔ چنانچہ گیارہ بڑے بڑے پادری مل کر بادشاہ کے ہاں گئے۔ اُسے سخت بھڑکایا اور مزائے موت کا مشورہ دیا۔ لیکن بادشاہ

اقریطون۔ "آپ کا جواب یہی ہوگا کہ یہ اقدام ناجائز ہے۔"

سقراط۔ "پھر اگر ناموس یہ کہے کہ تم پر ظلم تو پادریوں نے کیا ہے۔ اور اس کے

جواب میں تم مجھ پر ظلم توڑ رہے ہو تو میں کیا جواب دوں۔"

اقریطون۔ "میں آپ کا مطلب نہیں سمجھا۔"

سقراط۔ "مطلب صاف ہے۔ کیا مصائب میں صبر و استقامت کا دامن چھوڑ

دینا خلافِ ننگ و ناموس نہیں؟"

اقریطون۔ "یقیناً خلافِ ننگ و ناموس ہے۔"

سقراط۔ "تو پھر آپ ہی فرمائیں کہ اگر مجھ پر پادری ظلم کریں تو اس کے جواب

میں ناموس پر ظلم توڑنا اور بے حوصلہ ہو کر ادھر ادھر بھاگتے پھرنا کہاں

تک جائز ہے؟"

سقراط اور اقریطون میں یہ مکالمہ دیر تک جاری رہا۔ اس کے بعد اقریطون

نے کہا کہ مزاکا وقت قریب آگیا ہے؛ اگر آپ کی کوئی خواہش ہو تو ہمیں اس

کے پورا کرنے میں بے حد مسرت حاصل ہوگی۔ سقراط نے جواب میں صرف

اتنا کہا کہ میں نے آج رات ایک خواب دیکھا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ میری

مزاکا وقت سر پر آپہنچا ہے۔

آخری دن ہم حسبِ عادت صبح سویرے جیل خانے میں جا پہنچے۔ پہلے

صاحبِ زندان قرآن آیا۔ دروازہ کھلوا یا اور ان گیارہ پادریوں کے ہمراہ

سقراط کے کمرے میں چلا گیا۔ کچھ دیر ٹھہرے اور پھر چلے گئے۔ اس کے بعد ہمیں

سقراط کے ہاں جانے کی اجازت ملی۔ دیکھا کہ اس کے پاتوں کی بیڑیاں کٹ چکی

ہیں۔ ہم اندر جا کر زمین پر بیٹھ گئے۔ سقراط بھی چارپائی سے اتر کر نیچے بیٹھ گیا

اور پنڈلیوں کو ملتے ہوئے کہنے لگا۔ اللہ کا انتظام کس قدر عجیب ہے کہ تقریباً

وغیرہ کی فکر نہ کریں۔ صرف یہاں سے چلنے کا انتظام فرمائیں۔

سقراط۔ جاؤں کہاں؟

اقریطون۔ رؤیہ میں۔

سقراط۔ اقریطون، تم غلطی پر ہو۔ رؤیہ والے بیگانے ہیں۔ اور اٹینس کے لوگ اپنے ہیں۔ اگر انہوں نے مجھے قتل کا مستحق قرار دیا ہے تو بیگانوں سے حسن سلوک کی اُمید کیسے رکھ سکتا ہوں۔ مزید براں میرے قتل کی وجہ سچائی کی حمایت اور ظلم و عدوا کے خلاف سلسل جہاد ہے۔ میں یہ فرض تادم واپس ادا کرتا رہوں گا۔ اگر اس فرض کی ادائیگی کی سزا یہاں موت ہے تو وہاں بھی موت ہوگی۔ یہاں چند نفوس کو مجھ سے ہم دردی ہے۔ اور وہاں شاید ایک آنسو تک ٹپکانے والا کوئی نہ ہو۔

اقریطون۔ خدا کے لیے آپ اپنے بچوں پر رحم فرمائیں۔

سقراط۔ رؤیہ میں بھی بچوں کا یہی حال ہوگا۔ یہاں تو شاید آپ جیسے چند مخلص احباب ان پر رحم کھالیں، وہاں رؤیہ میں انھیں کون پڑھے گا۔  
سلسلہ گفتگو کو جاری رکھتے ہوئے سقراط نے کہا:۔

"فرض کرو کہ ناموس (عزت) انسانی شکل میں متشکل ہو کر مجھ سے

پوچھتا ہے کہ اے سقراط کیا میں نے تیرے آباؤ اجداد کا ساتھ نہیں دیا

تھا۔ اور کیا تیری تمام زندگی میری رہ نمائی میں بسر نہیں ہوئی؟ تو

میرا جواب کیا ہوگا؟۔ ہاں یا نہیں؟"

اقریطون۔ "آپ کا جواب یقیناً ہاں" ہوگا۔"

سقراط۔ "اچھا اگر ناموس مجھ سے پوچھے کہ کیا یہ قرین انصاف ہے کہ تم پر الف

ظلم کرے اور تم اس کے جواب میں ب پر ظلم توڑو؟ تو میں کیا جواب دوں؟"



پھر فرمایا۔ اب میرے آخری سفر کا وقت قریب آگیا ہے۔ مناسب ہے کہ میں نہالوں تاکہ عورتوں کو غسل دینے کی تکلیف نہ ہو۔ دنیا کی ہر چیز فانی ہے۔ میں عنقریب دوسری دنیا کی طرف اور تم اپنے گھروں کی طرف روانہ ہو جاؤ گے۔ اس کے بعد غسل خانے میں چلا گیا۔ اس وقفے میں ہم یہی کہتے رہے کہ ایسا شفیق باپ پھر کہاں ملے گا۔ ہم اس کے بعد یتیم ہو کر رہ جائیں گے۔ جب غسل سے فارغ ہو کر باہر آیا۔ تو اپنے بیٹوں اور بیوی کو اندر بلایا۔ تین بیٹے تھے، دو چھوٹے اور ایک بڑا۔ کچھ نصیحتیں کرنے کے بعد انھیں رخصت کر دیا۔ اس پر اقریطون کہنے لگا۔ "ابا ہم محترم! ہمیں بھی اپنے اہل و عیال کے متعلق کچھ وصیت فرمائیے۔" فرمایا "میں تم سے کوئی نئی بات نہیں کہنا چاہتا۔ وہی پرانی باتیں یاد دلانا چاہتا ہوں کہ اپنی اصلاح کرو، اسی سے میں اور میرے ہم مشرب خوش ہوں گے۔"

اقریطون۔ "آپ کی وفات کے بعد ہم کیا کریں؟"

سقراط۔ (ہنس کر) بات یہ ہے کہ آج اقریطون کو مجھ پر اعتماد نہیں رہا۔ وہ سمجھتا ہے کہ آج جس قدر باتیں میں نے کہی ہیں وہ میں نے نہیں کہیں بلکہ میری نیش بول رہی ہے۔ اقریطون! میرے سفر کا وقت قریب آگیا ہے۔ اگر موت کے بعد تم میری لاش حاصل کر سکو تو جو جی میں آئے کرو۔"

سلسلہ گفتگو جاری تھا کہ ان گیارہ پادریوں کا نوکر آیا اور کہنے لگا۔ "سقراط! میں تمھارے اخلاق عالیہ سے اچھی طرح آگاہ ہوں۔ اور مجھے حکم یقین ہے کہ تم مجھے مجبور محض سمجھ کر معاف کر دو گے۔ بہ حیثیت ملازم میرا فرض ہے کہ زہر کا پیالہ تمھاری خدمت میں پیش کروں۔ ورنہ اصلی مجرم وہ گیارہ قاضی ہیں۔ اللہ کی قسم! تم سے بہتر انسان آج تک اس جیل خانے میں نہیں آیا۔ جب پیالہ آئے۔ تو نہایت صبر و سکون سے پی لو۔" یہ کہہ کر وہ ملازم چلا گیا۔ سقراط کہنے لگا۔ "یہ شخص میرے پاس اکثر آیا کرتا۔"

ہر مقام پر دو متضاد چیزیں آپس میں مل رہی ہیں۔ ہر لذت کے بعد الم اور ہر الم کے بعد لذت ہے۔ آج میرے پانوں کی پیڑیاں اُتری ہیں۔ تو مجھے ٹانگوں کے ہلکے پن میں ایک خاص نطف محسوس ہو رہا ہے۔

اس کے بعد سقراط نفسیات پر گفتگو کرنے لگا۔ اور ہر سوال کا جواب اُسی اطمینان سے دیتا۔ گویا اسے موت کی کوئی فکر ہی نہیں۔ دورانِ گفتگو میں کبھی متین بن جاتا۔ اور کبھی مذاق پہ اُتر آتا۔ ہم سب حیران تھے کہ موت سے عین پہلے یہ بے فکری و متانت آج تک کسٹنے میں نہیں آئی۔ اس دوران میں ہمارا ایک ساتھی سیما س کہنے لگا۔

”اُستاد محترم! آج اس حالت میں کہ موت سر پر منڈلا رہی ہے،

آپ سے سوالات پوچھنا ناموزوں معلوم ہوتا ہے۔ اور کل آپ کی غیر موجودگی میں سوالات پوچھنے کی تمنا بے چین کر دے گی۔“

سقراط کہنے لگا۔ ”اگر سیما س! جتنو رازِ حیات ہے، اسے میرے بعد بھی جاری رکھو کہ مجھے اسی سے مسرت ہوگی۔ جہاں تک جتنو کا تعلق ہے، موت و حیات میں کوئی فرق نہیں۔ زندگی میں بڑے بڑے علمائے ملاقات کا موقع ملتا ہے۔ اور مر کر ہم اسلاؤس، امارس و ارقلیس جیسے فضلاء دہر کے پاس جا پہنچتے ہیں۔“

نفسیات پہ گفتگو کر چکنے کے بعد کسی نے ہنیتِ عالم کے متعلق ایک سوال پوچھ لیا۔ کہنے لگا کہ زمین گول ہے۔ اور آسمان ایک دوسرے کو محیط ہیں۔ نیز متحرک ہیں۔ بس حقیقت صرف اتنی ہے، باقی اس موضوع پر جو کچھ دیگر علمائے اور او میرس۔ ارفاؤس۔ اسید دس اور ابیڈ قلیس جیسے شعرا نے کہا ہے، وہ سب کچھ ظنی و غیر یقینی ہے۔ اس موقع پر سقراط نے ان علما و شعرا کے کافی اقوال نقل کیے۔

اس دوران میں سقراط نے قریطون کو کہا: ”بھائی مجھے یاد آگیا کہ ہمارے ہاں سقلا ہیوس کا ایک مرفاع تھا، وہ سقلا ہیوس کو ضرور واپس پہنچا دینا“۔ اقریطون نے کہا: ”میرا نکھوں پر۔ کوئی اور ارشاد“ لیکن کوئی جواب نہ ملا۔ اُٹھ کر دیکھا تو آنکھیں پتھر چکی تھیں۔ اقریطون نے مافر سقراط کی آنکھیں میچ دیں۔ اور ڈارحی کے نیچے سے ایک پٹی ڈال کر اُس مُنہ کو ہمیشہ کے لیے بند کر دیا۔ (جس سے نفسِ آخریں تک علم و عرفان کے پھول جھڑتے رہے)

فاذن کہتا ہے کہ ہمارے زمانے میں کوئی ہستی سقراط سے بڑی موجود نہ تھی۔ فقراطیس نے فاذن سے پوچھا ”دم مرگ کون کون سے حضرات سقراط کے پاس موجود تھے؟“ کہا: ”سقراط کے تقریباً تمام شاگرد۔“ پوچھا ”انڈاٹون بھی موجود تھا؟“ کہا: ”نہیں، بیمار تھا اور اس لیے غیر حاضر۔“

## سنبل قیوس

رؤم کا مشہور ریاضی داں مہندس، جو اقلیدس کے بعد گزرا ہے۔ اس کے پیروں اور شاگردوں کی جماعت کافی وسیع تھی۔ نسلِ رؤمی تھا۔ اور بہ لحاظِ فلسفہ یونانی۔ زندگی کا بیش تر حصہ یونان ہی میں بسر ہوا۔ اور اس نے اقلیدس کی شرح بھی لکھی۔

## سند بن علی المنجم المامونی

عہدِ مامون کا ایک قابلِ منجم۔ سیر کو اکب سے آشا۔ آلاتِ رصد کے استعمال کا ماہر۔ اپنے زمانے کا بہت بڑا فاضل جسے مامون نے آلاتِ رصد کی اصلاح اور



تھا۔ اور اپنے مذہب کا بہت بڑا فاضل ہے۔“ پھر اقریطون سے کہا۔ ”جاؤ اور اس ملازم سے کہو کہ زہر کا پیالہ لے آئے۔ اگر تیار نہیں تو کر لے۔“

اقریطون۔ ”سورج کافی اوپر آگیا ہے۔ آپ کچھ ناشتہ تناول فرمائیں۔“

سقراط۔ ”یہ ناشتہ ہی کی تو تیاری ہے۔ ملازم سے کہو کہ میری موت کا پیالہ لائے۔“

اقریطون گیا اور ملازم کو کاس زہر کے ہمراہ لے آیا۔ سقراط نے پیالہ کو یوں دیکھا جس طرح ایک طاقت ور بیل کسی ٹھیب چیر کی طرف دیکھتا ہے۔ ہاتھ بڑھا کر پیالہ ہاتھ میں لے لیا۔ اور ملازم سے پوچھا کہ اس سے کس قدر آدمی مر سکتے ہیں۔ اُس نے کہا کہ یہ مقدار صرف ایک آدمی کے لیے ہے۔ سقراط نے پوچھا کہ اس پیالے کے متعلق کوئی اور ہدایت۔ ملازم نے کہا کہ پینے کے بعد ٹھلنا شروع کر دیکھیے۔ جب پاؤں بھاری ہوں تو لیٹ جائیے۔

سقراط نے پیالہ منہ کی طرف بڑھایا۔ اور غٹ غٹ پی گیا۔ ہم نے رونادھونا شروع کر دیا، اور بعض کی فریادیں تو اس قدر دل گداز تھیں کہ خدا کی پناہ۔ فاذن کہتا ہے کہ میں نے منہ ڈھانپ کر رونا شروع کر دیا۔ اور دل کی یہ حالت تھی، گویا خنجر چل رہے ہیں۔ اس پر سقراط کہنے لگا۔ میں نے عورتوں کو اسی لیے یہاں سے نکالا تھا کہ گریہ و زاری نہ ہو، اور اب تم مرد وہی کام کر رہے ہو۔ چناں چہ ہم تعظیماً خاموش ہو گئے۔ اور سقراط نے ٹھلنا شروع کر دیا۔ کچھ دیر کے بعد کہنے لگا کہ میرے پاؤں وزنی ہو گئے ہیں۔ اس پر ملازم نے اسے لٹا دیا اور پاؤں کو پکڑ کر پوچھنے لگا کہ کیا آپ میری گرفت کو محسوس کر رہے ہیں۔ کہا ”نہیں“ چند لمحوں کے بعد پنڈلیوں کو پکڑ کر پوچھنے لگا کیا آپ میری گرفت کو محسوس کر رہے ہیں۔ کہا ”نہیں“ یونہی وہ پوچھتا گیا۔ یہاں تک کہ کمر تک آگیا اور ہمیں مخاطب کر کے کہنے لگا۔ جب یہ سردی سقراط کے دل تک جا پہنچے گی، معاملہ ختم ہو جائے گا۔

مُحِین لکھتا ہے کہ جب سلویہ بیمار پڑ گیا تو معتم قیادت کو آیا۔ طبیب کا بُرا حال دیکھ کر رو دیا۔ اور پوچھنے لگا "تمہارا جانشین کے بناؤں" کہا "اس شیخی مار یو حنا بن ماسویہ کو رکھ لینا۔ لیکن وہ زرا مبالغہ پسند واقع ہوا ہے اس لیے اس کی بات کو پہلے تول لینا اور پھر تسلیم کرنا۔"

سلویہ کی وفات کے دن معتم نے دن بھر کچھ نہ کھایا۔ اور حکم دیا کہ طبیب کا جنازہ قصرِ شاہی میں لاؤ۔ چناں چہ لوبان کی دھوئیں اور موم بتی کی روشنی میں پادریوں نے اس کا جنازہ پڑھا اور پھر اُسے قبرستان کی طرف لے گئے۔

معتم سال میں دو دفعہ فصد کھلواتا تھا۔ اور فصد کے بعد سلویہ اسے کوئی دوا پلایا کرتا تھا۔ سلویہ کے بعد یوحنا نے اٹا کام کیا کہ دوا پہلے پلا دی جس سے خون سخت گرم ہو گیا۔ سخت بخار چڑھ گیا اور چند روز بیمار رہ کر معتم دوسری دُنیا کو چل دیا۔ یہ واقعہ سلویہ کی وفات سے بیس ماہ بعد ہوا۔

حسین بن عبد اللہ (سلویہ کا ایک دوست) کہتا ہے کہ ایک دن میں سلویہ سے ملنے گیا۔ کیا دیکھتا ہوں کہ حاتم کے باہر آیا ہے، پسینہ بہ رہا ہے اور گرمی سے تنگ ہے۔ آگے بیٹھا ہی تھا کہ نوکر کھانے آیا۔ ایک پلیٹ میں جُھنڈے ہوئے تیتڑ، ایک میں کوئی سبز رنگ کی چیز۔ ایک پیالی میں سرکہ اور ساتھ تین روٹیاں تھیں۔ کھانا کھانے کے بعد نصف تولہ شراب منگوائی۔ پانی ملا کر پی لیا۔ اس کے بعد ہاتھ دھوئے۔ پھر کپڑے بدلے اور کچھ دھوئی سی دھلائے۔ فارغ ہو کر میری طرف متوجہ ہوا۔ اور کہنے لگا کہ گزشتہ تیس سال سے سِل کا علاج کر رہا ہوں۔ اور میری غذا ہیئت یہی ہوتی ہے۔ جو آپ نے آج دیکھی۔ یعنی جُھنڈے ہوئے تیتڑ، روغنِ بادام میں پکی ہوئی کاسنی اور کچھ سرکہ۔ میری یہ عادت ہے کہ جو بھی حاتم سے نکلنا ہوں، کھانا کھا لیتا ہوں، تاکہ حرارتِ انہضام غذا میں لگ جائے۔

شماسیہ (بغداد میں ایک رصد گاہ) میں مشاہدہ نجوم کی خدمت پر متعین کیا تھا۔ اس نے اس سلسلے میں کچھ کام تو کیا لیکن وفاتِ مامون کی وجہ سے مکمل نہ کر سکا۔ اس کی مشہور تقویم آج تک ماہرینِ فلک کا ماخذ بنی ہوئی ہے۔ سند پہلے یہودی تھا، پھر مامون کے ہاتھ پر مسلمان ہو گیا۔ معز الدولہ کے محل میں باب الشماسیہ کے پیچھے جوڑ جا آپ کو نظر آتا ہے، وہ اسی نے بنوایا تھا۔ اور مامون کو اس کے متعلق اس قدر خوش فہمی تھی کہ اسے مشاہداتِ رصدی کا امتحان مقرر کر رکھا تھا۔ نجوم و حساب میں اس کی تصانیف مشہور ہیں۔

## سابور بن سہل

شفا خانہ ہندیا پور کانگراں، فنِ طب کا فاضل اور کئی کتابوں کا مصنف تھا۔ اس کی مشہور تصنیف اقربا بذین ہے۔ جو بائیس ابواب پر مشتمل ہے، اور جس پر شفا خانوں میں آج تک عمل ہو رہا ہے۔  
سابور کی وفات ۲۰ یا ۲۱ ذی الحجہ ۲۵۵ھ کو ہوئی تھی۔

## سلمویہ ابن بنان

ایک فاضل طبیب جسے معتصم نے تخت نشین ہوتے ہی (۲۱۸ھ) طبیبِ خاص بنالیا۔ اور جب یہ مر گیا تو معتصم نے کہا "میں بہت جلد طبیب سے جا ملوں گا۔ اس لیے کہ میری صحت و زندگی کا محافظ وہی تھا۔ اس کے بعد زندگی کی امید نہیں رہی۔"



کر لی۔ اور مراغہ کو مسکن بنا لیا۔ کچھ اولاد بھی ہوئی۔ جو باپ ہی کے نقش قدم پر چلی۔ وفات تقریباً ۵۸۵ھ کو مراغہ میں ہوئی۔

## سلامتہ بن رحمون ابوالنخیر

مصر کا ایک یہودی طبیب جو بہ قول ابوالصلت اطباء مصر میں قابل ترین آدمی تھا۔ ابوالوفان نامک سے درس منطق لیا اور اس فن میں کمال پیدا کیا۔ ابوالحسن بن رضوان کے شاگرد الکثیر البرقانی سے جالی نوس کی چند کتابیں پڑھیں۔ اس کے بعد دوسروں کو منطق۔ فلسفہ طبیعیہ والہیہ پڑھاتا رہا۔ بعض کتابوں کی تفسیر و تلخیص بھی کی۔ لیکن اس کی تصنیفی کوششیں مقبول نہ ہوئیں۔ بات کو لمبا کر دیتا اور جواب میں عجلت سے کام لیتا تھا، اس لیے قدم قدم پر ٹھوکریں کھاتا تھا۔ ایک دفعہ مجھے سلامہ سے ملنے کا اتفاق ہوا۔ بعض علمی مسائل پہ گفتگو چل پڑی تو اس نے اس قدر غلط بیانیوں سے کام لیا، جن کی توقع ایک بتدری سے بھی نہیں ہو سکتی۔ دعوے بڑے لیکن علم کم۔ مندرجہ ذیل اشعار کا پورا پورا مصداق تھا۔

(۱) وہ پانی میں سے گزرنے کی ابھی تیاری ہی کر رہا ہوتا ہے کہ موج دریا اسے ساحل پہ آلیتی ہے۔ اور وہ وہیں ڈوب جاتا ہے۔

(۲) تم دو سو شاہ سواروں کو نیچا دکھانے کا ارادہ رکھتے تھے۔ لیکن تم صرف

۵۸۵ھ مراغہ، آذربائیجان میں ایک شہر جو کسی وقت آذربائیجان کا دارالخلافہ تھا۔ (نزدہت ۵۸۵ھ)

۵۸۵ھ بمصر بن ابوالوفان نامک کے حالات حرف المیم میں۔

۵۸۵ھ ابوالحسن بن رضوان مصری کے حالات باب الکئی میں۔

اور جسم محفوظ رہے۔

سلاطین کے درباروں میں رہ رہ کر سلویہ کچھ سیاست بھی سیکھ گیا تھا۔ اور اس کی انجام بینی اس قدر مشہور تھی کہ لوگ دُور دُور سے اس کے ہاں مشورہ لینے کے لیے آتے تھے۔

## السمول بن یہودا المخرنی الیہودی

میرا غالب خیال یہ ہے کہ یہ حکیم اندلس کا رہنے والا تھا۔ اس کا والد اندلس کو چھوڑ کر مشرق میں چلا آیا تھا اور اوسط درجے کا حکیم تھا۔ سمول تقریباً تمام شعبہ ہائے حکمت کا ماہر تھا۔ ریاضی، اعداد، ہندسہ و ہئیت میں کافی شہرت کا مالک تھا۔ اس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں:-

- (۱) کتاب المثلثات القائمة الزوایة - یہ کتاب ایک جلی کے لیے لکھی تھی۔ اس میں نہایت عمدہ اشکال کھینچ کر ہر شکل پر یقین انگیز بحث کی ہے۔
- (۲) منبری فی مساحۃ اجسام الجواہر المختلطة لاستخراج مقدار مجہولہا۔
- (۳) کتاب فی اظہار معایب الیہود - اس میں تورات کے حوالے دے کر یہودیوں کی تردید کی۔

ان کے علاوہ چند کتابیں طب پر بھی لکھی تھیں۔  
 سمول آذربائیجان چلا گیا۔ وہاں خاندان بیلوان کی ملازمت اختیار

لے تبریز سے شمال اور آرمینیا سے مشرق کی طرف سلطنتِ روس (موجودہ روس ۱۸۳۲ء) کا ایک شہر علاقہ جہاں زرتشت نے جنم لیا تھا۔ آذربائیجان میں بیلوان خاندان کچھ عرصے تک حکم ران رہا جس کا آخری بادشاہ ازیک بن محمد بیلوان بن الذکر (۶۰۰-۶۲۲ء) تھا۔ (دائرة المعارف ج ۲ ص ۳۳۵)

اور کہنے لگا کہ زرا وزیر سلطنت موتیہ الملک ابو علی الریحی کے ہاں چلیے،  
 کچھ کام ہے۔ رستے میں شہنشاہ الاعلیٰ کا گھر پڑتا تھا، خیال آیا کہ چلو اس  
 بھی مشورہ لے لیں۔ چنانچہ اسے آواز دی، وہ باہر آیا۔ ہم نے  
 کہا کہ زرا بچہ نکال کر بتلاؤ کہ ہمارا کام ہو گیا یا نہیں کہنے لگا۔ تمہارا  
 مقصد صرف مذاق اڑانا ہے اس لیے نہیں بتاؤں گا۔ ہم نے اصرار  
 کیا تو کہنے لگا۔ آج تم کہیں ضیافت پر جا رہے ہو، جہاں آسمان تاروں  
 سمیت تمہارے آگے رکھا جائے گا۔ اور باقی رہا ابوالحسن البتی کے  
 متعلق، تو اس کا کام نہیں ہوگا۔ اس پر ابوالحسن الاعلیٰ کو سننے لگا کہ  
 تیرا بھلا نہ ہو، تیرا بیڑا غرق ہو، تجھ پر اور تیرے جوتش پر لعنت  
 وغیرہ وغیرہ۔ وہاں سے چل کر ہم میدے وزیر کے مکان پر پہنچے۔  
 اطلاع کرائی۔ طلب ہوئے۔ ابوالحسن کی تحریری درخواست پیش  
 کی لیکن وزیر نے درخواست پھاڑ ڈالی۔ اور کام کرنے سے انکار کر دیا۔  
 ہم نے ہر چند سفارش کی، اور شہنشاہ الاعلیٰ کی پیش گوئی کا بھی حوالہ دیا  
 کہ شاید اس پیش گوئی کو جھٹلانے کی خاطر ہی کام کر دے لیکن اس  
 پر کوئی اثر نہ ہوا۔ وہاں سے اٹھ کر ابن الوتار کے ہاں پہنچے اور آسمان  
 و کوکب کا انتظار کرنے لگے۔ کھانے کے آخر میں زرگی رنگ کی پلیٹیں  
 آئیں، جن میں انڈوں کی سفیدی، گوشت اور لوہیا کو نیلا رنگ دیا  
 ہوا تھا۔ اور اوپر انڈے کی زردی نے نجوم سما کا سماں باندھ رکھا تھا۔  
 ہم الاعلیٰ کی پیش گوئی پر واقعی بہت حیران ہوئے اور دعوت کے  
 دوران میں اسی کا ذکر ہوتا رہا۔“



ایک شاہ سوار کے آگے آگے بھاگ نکلے۔

ابوالصلت تقریباً شاہ میں سلامت سے مصر میں ملا۔ یہ دیگر الفاظ سلامت شاہ  
میں زندہ تھا۔

## حرف الشین

شجاع بن اسلم بن محمد بن شجاع الحاسب المصری ابوکامل

اپنے عہد کا عالم، فاضل و حساب داں جس سے لوگوں نے کافی فائدہ حاصل  
کیا۔ اور جس نے علم الحساب پر چند کتابیں بھی لکھی تھیں۔

## تشکیم المنجم الاعمى البغدادی

بغداد کا رہنے والا جسے واقعات مستقبل بتلانے میں یدِ طولیٰ حاصل تھا۔ ایک  
غلام ہر وقت ساتھ رہا کرتا تھا۔ جو کہیں کسی نے کوئی سوال پوچھا، جھٹ زانچہ بنا کر  
جواب تیار کر دیا

غریس النعمۃ محمد بن ہلال اپنے والد کی ایک کہانی والد ہی کی زبانی یوں  
روایت کرتا ہے:-

”ابوالقاسم الوتار (ایک نسخہ الوقار) نے چند علما کو دعوت پر  
مبلا یا۔ چنانچہ میں، ابوعلی بن الحارثی، ابوالحسن الدیلی اور ابوطاہر  
الطیب العلوی سوار ہو کر جا رہے تھے کہ راستے میں ابوالحسن البتئی ملا

اس نے سب کچھ بتا دیا۔ وزیر نے فیصلہ کر لیا کہ وہ آئندہ دربارِ خلافت سے صادر شدہ احکام کی بالکل پروا نہیں کرے گا۔ اس پر رشتیق اور اس عورت نے سوچا کہ یہ راز کس نے کھولا ہے۔ سوچنے کے بعد اس نتیجے پر پہنچے کہ صاعد طبیب کے سوا اس راز سے کوئی اور آگاہ نہ تھا، اس لیے یہ اسی کا کام ہو سکتا ہے۔ انھوں نے فیصلہ کیا کہ حکیم کا کام تمام کر دیا جائے، اور نہ بنانا یا کام بگڑ جائے گا۔ چناں چہ واسطی فوج کے ایک فوجی قمر الدولہ کے دولہوں کوں (ایک ملازم دوسرا بے کار) کو اس کام کے لیے تیار کیا گیا۔

ایک رات جب حکیم دارالوزارت سے نکل کر دربارِ خلافت کو جا رہا تھا تو یہ بھی پیچھے پیچھے ہو لیے۔ جب حکیم باب الغلۃ المنطلۃ کے پاس پہنچا تو ان ہر دو نے سنگینوں سے حکیم پر حملہ کر دیا۔ حکیم کے آگے آگے ایک غلام مشعل اٹھائے جا رہا تھا، اس پر بھی وار کیا۔ غلام تو یہیں ڈھیر ہو گیا۔ البتہ حکیم چوٹ کھا کر باب خرمۃ الہراک تک بھاگتا گیا۔ قاتل بہ دستور پیچھا کر رہے تھے۔ یہاں ایک اور شخص آگے سے آگیا۔ دیکھتے ہی شور مچا دیا کہ پکڑو۔ پکڑو۔ قاتل اس پر چھپٹ پڑے، اور اس غریب کو بھی موت کی نیند سلا دیا۔ دوسری طرف حکیم بھی ختم ہو چکا تھا۔ تھوڑی دیر کے بعد اس خوں چکاں واقعے کی خبر ہر سو پھیل گئی۔ لوگ آئے اور حکیم کی نش کو اٹھا کر اس کی قیام گاہ پر لے گئے، جہاں وہ اسی رات دفن کر دیا گیا۔

چوں کہ حکیم کے ہاں شاہی حرم و دیگر امرا کی امانتیں جمع رہتی تھیں اس لیے شاہی محل و قصر وزارت سے بے یک وقت حکم جاری ہوا کہ حکیم کے گھر پر پہرہ لگا دیا جائے

معمولی تگ و دو کے بعد قاتل گرفتار ہو گئے اور دوسری صبح ان کے

## حرف الصاد

صاعد بن یحییٰ بن ہبیتہ اللہ بن توما النصرانی ابو الکرم البغدادی

یہ ایک بہت اچھا طبیب تھا، ہاتھ میں شفا تھی اور ہر اقدام میں برکت، موت و امانت کے اوصاف سے بھی شصاف تھا۔ الناصر کے زمانے میں بادشاہ کا مقرب و مشیر بنا ہوا تھا۔ شاہی اموال کی حفاظت اور امورِ خفیہ کا انتظام اسی کے حوالے تھا۔ حاجت مند اس کے در سے کبھی خالی نہ جاتے۔ اس کے شاگرد بہت تھے اور شاکی بہت کم۔

جب کثرتِ آلام کی وجہ سے الناصر کی بصارت کم ہو گئی، نیاں غالب ہو گیا اور سرکاری کاغذات کا جواب دینے میں دقت پیش آنے لگی تو بغداد کی ایک عورت (جس کا خط ہو بہ ہو الناصر صیا تھا) کو اپنا کاتب خاص مقرر کر لیا۔ الناصر ہر کاغذ کے متعلق اپنی رائے بتلا دیتا اور یہ عورت لکھ کر حکام کو بھیج دیتی۔ اس کام میں ایک اور ملازم تاج الدین رشید بھی اس کی مدد کیا کرتا تھا۔ اور یہ سب کچھ صیغہ راز میں تھا۔

جب ناصر کی بصارت زیادہ خراب ہو گئی اور نسیان بھی بڑھ گیا تو یہ عورت اور رشید من مانی کارروائیوں پر اتر آئے جس حاکم کو جو چاہتے لکھ دیتے اور اوپر خلیفہ کی مہر ثبت کر دیتے۔ ایک دفعہ وزیر النعمی (عرف الموبد) نے خلیفہ کو کوئی چٹھی لکھی جس کا جواب نہایت اٹا پٹا ملا۔ حیران ہو گیا کہ معاملہ کیا ہو۔ صاعد طبیب کو جو اسرارِ درون پر وہ سے آگاہ ہوا کرتا تھا، بلا کر حقیقت پوچھی۔



ہو جائے گا۔ آپ مجھ پر ناراض ہونے کی بجائے اپنے بھائی کی مصیبت پر آنسو بہائیں۔  
 یہ سن کر رشید کو بہت صدمہ ہوا۔ کھانا اٹھوا دیا اور روناشروع کر دیا۔ جعفر بن یحییٰ  
 کہنے لگا۔ ”حضور والا! جبرئیل طہ رومی (یونانی) کا فاضل ہے اور صالح طہ ہندی  
 کا۔ اگر جناب ارشاد فرمائیں تو صالح کو تلاش کر کے ابراہیم کے پاس بھیجا جائے۔“ رشید  
 نے اس تجویز سے اتفاق کیا۔ چنانچہ صالح کو بھیج دیا گیا صالح نے ابراہیم کی نبض  
 دیکھی۔ دل وغیرہ کا معائنہ کیا اور پھر جعفر کے ہاں واپس آگیا۔ جعفر اسے رشید  
 کے ہاں لے گیا۔ رشید نے حالت پوچھی۔ تو کہنے لگا:۔

”امیر المومنین! آپ کا حکم تمام سلطنت میں نافذ ہوتا ہے۔ اور  
 کسی میں یہ ہمت نہیں کہ آپ کی خواہش کے خلاف دم مار سکے۔ میں  
 آپ کو اپنے متعلق تین باتوں کا اختیار دیتا ہوں، کہ اگر ابراہیم آج رات  
 یا اس بیماری کی وجہ سے فوت ہو جائے، تو میرے تمام غلام آزاد  
 کر دیے جائیں، میرے مویشی ضبط کر لیے جائیں، میرا مال غریبوں میں بانٹ  
 دیا جائے۔ اور میری بیویاں مطلقہ بھی جائیں۔“

رشید۔ ”تم ایک ایسی بات کے متعلق قسم کھا رہے ہو جس کے وقوع یا عدم وقوع  
 کا علم صرف اللہ کو حاصل ہے۔ یہ دیگر الفاظ تم غیب کے متعلق حلف اٹھا  
 رہے ہو۔“

صالح۔ ”غیب کی تعریف یہ ہے کہ اس پر کوئی دلیل قائم نہ کی جاسکے۔ اور جو  
 کچھ میں کہہ رہا ہوں، اس کے متعلق مجھے پختہ یقین ہے اور میرے پاس  
 حتمی دلائل موجود ہیں۔“

صالح کے یقین دلانے پر رشید خوش ہو گیا۔ کھانا منگوایا۔ کھانے سے  
 فارغ ہو کر ایک دو گھونٹ شراب پی کر اوپر سے ایک قاصد ابراہیم بن صالح

پیٹ چاک کر کے انھیں باب الثلثۃ المنظمتہ کے سامنے باب المذبح پر لٹکا دیا گیا۔  
حکیم کی موت ۱۸ جمادی الاول ۶۲۲ھ کو واقع ہوئی تھی۔

## صاعد بن ہبۃ اللہ بن الموصل ابو الحسن النضرانی الحظیری الطیب

اصلی وطن حظیرۃ تھا جیسے چھوڑ کر بغداد میں آگیا۔ عیسائیوں کے ہاں دستور ہر  
کہ ان کے ہاں جب کوئی بچہ پیدا ہوتا ہر تو پتے تک کوئی سا نام رکھ لیتے ہیں۔ اور  
پتے کے بعد اس کا باقاعدہ نام رکھا جاتا ہے۔ صاعد کا پیدائشی نام (ایک گرجے کے  
نام پر) ماری تھا۔ الناصر کی خدمت میں رہا اور کافی دولت سیٹی۔ خلیفہ اس کی  
بہت عزت کیا کرتا تھا۔ اور صاعد علم المنطق، فلسفہ اور دیگر فنون حکمیہ میں کافی  
مہارت رکھتا تھا۔ اس میں چند نقائص بھی تھے۔ یعنی غرور، حماقت، پندار و ظلم۔  
اپنے ہاتھ سے کتابیں نقل کیا کرتا تھا۔ اور آخری دم تک بادشاہ کا منظور نظر رہا۔  
وفات ۲۰ ذی الحجہ ۵۹۱ھ کو بغداد میں ہوئی۔

## صالح ابن ہبۃ الہندی

ہارون الرشید کے زمانے میں کافی مشہور طبیب تھا۔ اور طب ہندی کا ماہر تھا۔  
ایک دفعہ کا ذکر ہے کہ رشید کے سامنے کھانا چنایا گیا۔ اور شاہی طبیب جبریل بن  
بختی شروع غیر حاضر تھا۔ ادھر ادھر تلاش کیا لیکن نہ ملا۔ رشید سخت برہم ہو گیا۔  
اوپر سے جبریل بھی آہنچا۔ رشید نے کڑک کر پوچھا۔ "تم کہاں تھے؟" کہا "جہاں پناہ  
آپ کا چچا بھائی ابراہیم بن صالح دم توڑ رہا ہے اور غالباً نماز عشا سے پہلے ختم

میں کہیں ہوش آجائے۔ اور یہ مردوں کی خوش بوئیں و کفن دیکھ کر کہیں مر رہی نہ جلے۔  
 میں امیر المومنین کے سامنے اس کا علاج کرتا ہوں۔ انشاء اللہ چند لمحوں میں اٹھ  
 بیٹھے گا۔“ امیر المومنین نے الوسلہ کو حکم دیا کہ صلح کی تجویز کو جامہ عمل پہناؤ جب  
 سب کچھ ہو چکا اور ابراہیم کو معمولی کپڑوں میں بستر پہ لٹا دیا گیا، تو صلح نے ایک  
 چٹکنی اور کچھ کندس منگوائی۔ کندس کو باریک پس کر چٹکنی کے ذریعے ابراہیم کی  
 ناک میں چڑھا دی۔ صرف دس دقائق کے بعد ابراہیم کے بدن میں پہلے حرکت  
 پیدا ہوئی، پھر کچھ چھینکیں آئیں اور اٹھ بیٹھا۔ فوراً رشید کے ہاتھ کا بوسہ لیا۔ پھر  
 رشید کے استفسار پر کہنے لگا۔ میں ایک نہایت میٹھی دگہری نیند سو رہا تھا کہ خواب  
 میں ایک کتا نظر آیا، جو کاٹنے کے لیے میری طرف بڑھا۔ میں نے ہاتھ سے روکا اور  
 اس نے میرے انگوٹھے کو کاٹ لیا۔ یہ دیکھ کر (بائیں ہاتھ کا انگوٹھا دکھا کر) ابھی  
 تک یہاں درد ہو رہا ہے۔

اس واقعے کے بعد ابراہیم برسوں جیتا رہا۔ ہمدی کی بیٹی عباسہ سے شادی  
 کی۔ اور مصر و فلسطین کا عامل رہا۔ وفات مصر میں ہوئی اور وہیں مدفون ہوا۔

## حرف الطاء

## طور یوس

ایک طبیعی حکیم، کتاب الرؤیا کا معترف، جس کے زبان و مکان کا کچھ بھی

پتا نہیں۔

لہ کندس۔ ایک درخت کی جڑ جسے دافع جنون کے لیے استعمال کیا جاتا ہے۔



کی خیر موت لے کر اپنی چار رشید نے پہلے تو جعفر بن یحییٰ کو دو چار مٹائیں کہ ایسا پاہی  
 طبیب ہمارے گلے مرٹھ دیا۔ اور پھر ہندوستان اور اس کی طب پر لعنت بھیجی۔ اس  
 کے بعد نہایت درد و کرب کی حالت میں کہنے لگا۔ "کس قدر مقام افسوس ہو کہ ہمارا  
 بھائی دم توڑ چکا ہو اور ہم شراب پی رہے ہیں۔" یہ کہہ کر تھوڑی سی شراب میں نمک  
 ملایا اور پی گیا۔ چند لمحوں کے بعد: "یہ تو ہو گئی۔ علی الصبح ابراہیم کی تعزیت  
 کو روانہ ہو گیا۔ وہاں پہنچا تو ورنٹے میں گریساں، گدیے اور مندر پڑے دیکھے۔  
 یہ سب چیزیں بہ مع قالینوں کے اٹھواویں اور ایک معمولی چٹائی پر بیٹھ گیا۔  
 (خلفائے عباسیہ میں تعزیت کے موقع پر چٹائیوں پر بیٹھنے کا دستور یہیں سے چلا)  
 صالح بھی پاس کھڑا ہوا تھا۔ جب دھوئی کی بو (جو مردوں کچھ دھکائی جاتی ہے)  
 اس ورنٹے تک پہنچی تو صالح چلا کر کہنے لگا:-

"جہاں پناہ! بڑا ظلم ہو گا، اگر آپ نے میری بیوی کو مطلقہ سمجھ

لیا، میرا مال ضبط کر لیا۔ اور اپنے بھائی کو زندہ دفن کر دیا۔ اللہ کی

قسم آپ کا بھائی زندہ ہے مجھے اس کے پاس جلتے دیجیے۔"

صالح کے اصرار پر اسے ابراہیم کے ہاں جانے کی اجازت مل گئی۔ کچھ دیر کے بعد  
 تکبیر کی صدا بلند ہوئی۔ صالح تکبیر بڑھتا ہوا واپس آیا اور ہارون الرشید سے  
 کہنے لگا "عالم پناہ! زرا آئیے، آپ کو ایک تماشا دکھاؤں۔" بادشاہ چند خواص کے  
 ساتھ ابراہیم کے سر پہ جا کھڑا۔ صالح نے ایک سوئی نکالی اور ابراہیم کے ایک  
 ناخن (بائیں ہاتھ کے انگوٹھے) میں چھو دی۔ ابراہیم کے جسم میں حرکت پیدا ہوئی  
 اور ہاتھ کھینچ لیا۔ صالح نے پوچھا۔ "کیا مردے کو تکلیف کا احساس ہوا کرتا ہے؟  
 خدا کے لیے مجھے اس کا علاج کرنے دیں۔ اس کے جسم کی خوش بوئیں دھو ڈالیں،  
 کفن اتار دیں اور معمولی کپڑوں میں چار پائی پر لٹا دیں۔ ایسا نہ ہو کہ اس اتنا

ہادی اس پر بہت ہریان تھا۔

یوسف بن ابراہیم، مولا ابراہیم بن الہدی کہتا ہے کہ میں نے طیفوری سے ایک دفعہ پوچھا: "تسا ہے کہ جب موسیٰ الہادی اپنا منہ کھولتا ہے، تو منہ کل کسا کرتا ہے کہ اپنا منہ بند کرو۔" طیفوری نے کہا: "یہ بالکل غلط ہے۔ ہادی نہایت حسین انسان ہے۔ خواہ چپ ہو، بول رہا ہو یا ہنس رہا ہو۔"

یوسف کہتا ہے کہ میں نے ایک دفعہ اس امر کا ذکر مولا ابراہیم بن الہدی سے کیا۔ اس نے بھی طیفوری کی تصدیق کی۔

## العباس بن سعید الجوهری المتحجّم

سیر کو اک کا عالم، آلاتِ رصد سے واقف ہے مائیں نے حکم دیا تھا کہ بغداد کی مشہور رصد گاہ شمسیتہ میں سند بن علی، خالد بن عبد الملک المروزی اور یحییٰ بن ابی منصور کے ساتھ مل کر حرکاتِ کو اک کا مشاہدہ و تعبیر کرے۔ اس کی تعظیم (ص ۳۰۸ کا بقیہ حاشیہ)۔ اسے خلیفہ نے ایک لاکھ درہم میں خرید لیا تھا۔ یہ کنیز اپنے حسن و جمال اور دیگر کمالات کی بدولت ہمدی کو اس قدر پسند آئی کہ لاکھ بیس بیس اسے آزاد کر کے اس سے نکاح کر لیا۔ لیکن ہادی اور ہارون اس کے بطن سے قبل از آزادی پیدا ہو چکے تھے۔ ہمدی کی وفات کے بعد گو ہادی تخت نشین تھا۔ لیکن انتظامِ سلطنت خیز ران کے ہاتھ میں تھا۔ چونکہ ہادی ہارون کی جان لینے پر تامل چکا تھا۔ اس لیے بہ قول بعض رواۃ خیز ران نے چند کنیزوں سے مل کر ہادی کو ہلاک کر ڈالا۔ اور ہارون کو تخت پر بٹھا دیا۔

۱۔ مرو الروذ۔ مرد نام کے دو شہر ہیں۔ ایک خراسان میں اور دوسرا جھونی کے کنارے ترکستان میں۔ خراسانی مرو سے متمیز کرنے کے لیے جھونی مرو کا نام مرو الروذ رکھ دیا گیا۔

## طیمو خارس

یونان کا ریاضی دان، منجم اور سیرکواکب سے آشنائیکم۔ جس کے مشاہدات  
فلکی کا ذکر بطلی موس نے اپنی کتاب المجسطی میں کیا ہے۔ اور یہ بھی کہا ہے کہ طیمو خارس مجھ  
(بطلی موس) سے ۲۲۰ سال پہلے گزر چکا ہے۔

## طینقروس

بابل کا رہنے والا حکیم جس کے متعلق بعض تاریخوں میں مذکور ہے کہ یہ معبد بنج  
(گزشتہ اوراق میں بیان ہو چکا ہے) کہ ایک بادشاہ نے سات تاروں کے نام پر یہاں  
بنوائے تھے) کا مٹوئی تھا۔ اس کی ایک تصنیف کا نام  
کتاب الموالد علی الوجہ والمحدور ہے۔

## صرف العین

## عبداللہ الطی قوری

ایک فاضل طبیب، فتح بن غاقان کے معالج خاص اسرائیل بن زکریا  
الطی قوری کا دادا جس کے لیے حنین نے کئی طبی کتابوں کا ترجمہ کیا تھا۔ چوں کہ یہ  
ہادی و ہارون الرشید کی والدہ طیفور<sup>۱</sup> ام الخیزران کا معالج خاص تھا۔ اس لیے  
۱۔ خیزران، خلیفہ ہمدی کے محل میں کنیز کی حیثیت سے داخل ہوئی تھی۔ (بقیہ حاشیہ ص ۳۰۵ پر)



(۳۲) رسالہ فی الادب والیاستہ -

(۵۱) الیتمۃ فی طاعۃ السلطان - (ایک رسالہ ہی۔)

## عبداللہ ابن مسفر النصرانی

مشہور مخم ابو معشر البغنی کا غلام و شاگرد، جو استاد سے برسوں فائدہ اٹھاتا رہا اور استاد کی زندگی ہی میں نام پیدا کر لیا تھا۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں:-

(۱) کتاب مطرح الشعاع -

(۲) کتاب تحاویل سنی الموالید -

(۳) کتاب تحاویل سنی العالم -

(ص ۳۲ کا بقیہ حاشیہ):- ہندستان سے کلید و دھنہ (اس کتاب کا یہ نام بعد میں پڑا ہے) کا ایک نسخہ حاصل کرنے کا انتظام کرے۔ یززدیہ کام باب ہوا، اور اس کتاب کو پہلوی زبان میں منتقل کیا۔ اس کے بعد امام ابو الحسن عبداللہ بن المقفع (المقفع) کو ابو جعفر منصور عباسی نے عربی میں ترجمہ کرنے کی ہدایت کی۔ پھر ابو الحسن نصر بن احمد سامانی نے کسی فاضل سے اس کا فارسی میں ترجمہ کروایا۔ رودکی نے تمام کتاب نظم کروالی۔ پھر ابو الطغر برام شاہ بن سلطان سعود بن ابراہیم بن سعود بن محمود بن بکتگین (۵۱۲-۵۴۸ھ) کے حکم سے ابو المعانی نصر اللہ بن محمد بن حمید نے ابن المقفع کی عربی کتاب کا فارسی میں ترجمہ کیا اور اسی ترجمے کا نام کلید و دھنہ ہی۔ چوں کہ ابو المعانی کا انداز بیان قدرے مفلک تھا۔ اس لیے حسین بن علی واعظ کاشفی نے امیر شیخ احمد شہسپلی کے حکم سے آسان تر فارسی میں منتقل کیا۔ اور نام انوار شہسپلی رکھا۔

(انوار شہسپلی مطبوعہ نول کشور ص ۵)

آج تک مشہور علی آتی ہے۔ ان چار علما کو یہ فخر حاصل ہے کہ اسلام میں آلاتِ رصد کا استعمال سب سے پہلے انہی حضرات نے کیا تھا۔ اس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں :-  
 (۱) کتاب الزیج (۲) کتاب تفسیر اقلیدس -  
 (۳) کتاب الاشکال التي في المقالة الاولى من كتاب اقلیدس -

## عبد اللہ ابن المتقف

فارسی الاصل، فاضل و کامل، فصیح انشا نگار اور پہلا مسلم مصنف جس نے ابو جعفر منصور کے حکم سے بعض منطقی کتابوں کا ترجمہ کیا۔ اس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں :-

- (۱) ارسطوی تین کتابوں - قاطیعیاس - باری ارینیاس وانا لوطیقا کا ترجمہ -
- (۲) فروریوس الصوری کی تصنیف ایسا غوجی کا آسان عبارت میں ترجمہ کیا۔
- (۳) ہندستان کی مشہور کتاب کلید و دمنہ کا ترجمہ کیا۔

(۳۰۵) کا بقیہ حاشیہ :- الزوہ - رد کا مغرب معلوم ہوتا ہے۔ رد کے معنی ہیں دریا۔ یہاں دریائے مراد دریائے جیون ہے۔ یعنی جیون دالامو۔ یہ وہی مقام ہے۔ جہاں ساسانیوں کے آخری بادشاہ یزدجرد (موت ۶۲۸ھ = ۲۳ اگست ۶۲۸ء) کو حضرت عثمان (م ۳۵ھ) کی فوجوں نے آخری شکست دی تھی (تاریخ خلفائے اسلام ص ۲۲) ڈاکٹر محمد اقبال پروفیسر پنجاب یونیورسٹی نے جو نقشہ "ایران بہ عہد ساسانیان" کے آخر میں دیا ہے اس میں مرو ایک اور دریا کے کنارے پر دکھایا گیا ہے۔ جو جیون سے تقریباً سو میل دور مغرب میں بہتا ہے۔  
 باقی نقشے بھی ڈاکٹر صاحب کی تائید کرتے ہیں۔

۱۵ نوٹس رواں (۵۲۱-۵۴۹) نے حکیم برزویہ کو حکم دیا کہ وہ (بقیہ حاشیہ ص ۳ پر)

## عبداللہ بن سہل بن نوبخت المنجم

مامونی منجم جو اپنے فن میں کافی شہرت رکھتا تھا۔ مامون صرف ایسے علما کا انتخاب کیا کرتا تھا۔ جن کی منزلت علمی سے ایک عالم آگاہ ہوتا تھا۔

منصور اور اس کے جانشینوں سے پیدا اس قدر خائف ہو چکے تھے کہ مامون کے زمانے میں بھی ظاہر ہونے کی جرات نہ کرتے تھے۔ ان کے ہاں بڑے کا اثر یہ ہو رہا تھا کہ عوام سادات کو انہما جتنا بلند مرتبت سمجھتے تھے۔ اور ان کی تعریف کرتے وقت تمام شرعی حدود سے پار گزر جاتے تھے۔ مامون نے پہلے تو عوام کو سزا دینی چاہی لیکن یہ سوچ کر کہ اس سے بناوٹ پھیل جائے گی، ایک نئی تجویز دماغ میں آئی کہ کسی بڑے سید کو امام الملت کا عہدہ دے کر اس سے بیعت کر لی جائے۔ اس کا نتیجہ یہ ہوگا کہ سادات کو عیاں زندگی بسر کرنے کا حوصلہ ہو جائے گا۔ جب عوام سے ان کا میل ملاپ بڑھے گا، تو دنیا ان کے معائب سے بھی آشنا ہو جائے گی۔ موجودہ درپردہ زندگی کی وجہ سے عوام کو ان کے متعلق بہت زیادہ خوش ظنی ہے۔ منظر عام پر آنے سے یہ خوش ظنی جاتی رہے گی، اور لوگوں کو معلوم ہو جائے گا کہ عام انسانوں کی طرح سلیدوں میں بھی کم زوریاں موجود ہیں۔ اور ان میں بھی بعض فاسق اور بعض نیک ہیں۔ اور جب عوام سادات کی حقیقت سے آگاہ ہو جائیں گے تو امام الملت کو اپنے عہدے سے معزول کر دوں گا۔

اس نخت و پز کے بعد فضل بن سہل سے کہا کہ میں اولاد علیؑ سے ایک امام منتخب کرنا چاہتا ہوں، کون سا آدمی زیادہ موزوں ہوگا۔ قدرے غور و فکر کے بعد ہر دو نے امام رضاؑ کو پسند کیا۔ اور فضل کو (جو مامونی ارادوں سے بے خبر تھا) ہدایت لے سادات کا شجرہ نسب یہ ہے۔ علیؑ (امام محمد باقرؑ) حسینؑ (امام علیؑ)۔ (بقیہ حاشیہ مندرجہ پر)



## عبداللہ بن اماجور ابوالقاسم الہروی

فرغانیوں کی اولاد اور اپنے زمانے کا مشہور منجم جس کی چند تصانیف کے نام

یہ ہیں:-

- (۱) کتاب زاد المسافر
- (۲) کتاب الزیج المعروف بالخاص
- (۳) کتاب الزیج المعروف بالمرزقۃ
- (۴) کتاب الزیج البدیع
- (۵) کتاب زیج السدھند
- (۶) کتاب زیج الممرات
- (۷) کتاب زیج المرزج علی التاریخ الفارسی۔

## عبداللہ بن الحسن الصیدنانی المنجم

یہ حکیم نجوم و ہندسہ کا عالم تھا اور حباب کی طرف زیادہ مائل تھا۔ اس نے چند کتابیں بھی لکھی تھیں مگر نام معلوم نہیں۔

## عبداللہ بن علی النصرانی

کنیت ابوعلی۔ عرف دندانی۔ قدیم زمانے میں ایک مشہور منجم و مصنف تھا۔

۱۵ فرغانہ۔ سمرقند سے تقریباً دو سو میل مشرق کی طرف دریائے یحون پر ایک مشہور شہر۔

## عبداللہ بن الطیب ابوالفرج الفیلسوف

عراق کا ایک حکیم جو علوم اداہل کا فاضل اور بحث و تفتیش میں اجتہاد کے درجے تک پہنچا ہوا تھا۔ اس نے منطق، طب اور چند دیگر کتب حکمیہ کی شرفروغ لکھی ہیں۔ یہ شرفروغ اس قدر مفصل ہیں کہ ایک تنگ نظر یہودی مصنف نے اس پر اطناب کا الزام عائد کیا ہے۔ حالاں کہ حقیقت یہ ہے کہ ابن الطیب نے ان علوم کو زور بیان سے زندہ کر دیا ہے۔ اس کے شاگردوں کی جماعت کافی بڑی تھی جن میں مشہور المختار بن الحسن بن عبدون المعروف بہ ابن بطلان ہے۔

ابن بطلان کہتا ہے کہ میرا استاد ابوالفرج بیس سال تک الہیات کی تغیر لکھتا رہا۔ اس دوران میں زیادہ محنت اور فکر کی وجہ سے ایک دفعہ اتنا سخت بیمار ہو گیا کہ موت کے منہ سے واپس آیا۔ اس واقعے سے اندازہ ہو سکتا ہے کہ میرا استاد حصول علوم میں کتنا حریص اور تلاش معالیٰ میں کس قدر الواعزم واقع ہوا تھا۔ ۳۲۰ھ کے بعد تک زندہ رہا۔ اور یہ قول بعض ۳۲۵ھ میں وفات ہوئی۔

## عبداللہ بن شاکر بن ابی المظہر المعدانی الملقب بشمس الدین

علم نجوم، ہندسہ، ادبیات و شاعری میں یدِ طولیٰ رکھتا تھا۔ اصفہان میں ۳۵۰ھ کے قریب وفات ہوئی۔

کی کہ انتخابِ امام کا اہتمام کرے۔ چنانچہ حضرت رضاؑ کو امام بنادیا گیا۔ اور آپ کی بیعت کے لیے ایک ایسا وقت چنا گیا کہ مشتری سرطان میں داخل ہو چکا تھا۔  
عبداللہ بن سہل کہتا ہے کہ اس معاملے میں مجھے مامون کی نیت معلوم کرنے کا خیال آیا کہ معاملہ کافی اہم تھا۔ چنانچہ میں نے مامون کی طرف ایک چٹھی لکھی اور ایک قابلِ اعتماد فرّاش کے ہاتھ بھیج دی۔ چٹھی کا مضمون یہ تھا:-

”اعلیٰ حضرت! فضل بن سہل نے بیعت کے متعلق جو وقت انتخاب

کیا ہے، وہ درست نہیں۔ مشتری سرطان میں پڑا ہوا ہے اور چوتھے  
غلے میں مرتب ہے۔ موجودہ صورت میں ہر دو ستاروں کا اثر نحوست ہے۔“  
مامون نے جواب میں لکھا:-

”خط کا شکریہ۔ جزاک اللہ۔ فضل بن سہل سے ستاروں کی  
حالت کا قطعاً ذکر نہ کرنا۔ اگر وہ اپنے ارادے سے ٹل گیا تو میں  
تم کو ذمّے دار ٹھیراؤں گا۔“

ان حالات کے پیشِ نظر میں فضل کی رائے کو سراہتا رہا۔ یہاں تک کہ بیعت ہو گئی  
اور مجھ کو ذمّے دار ٹھیرانے کا سوال پیدا نہ ہو سکا۔

(ص ۳۰۹ کا بقیہ حاشیہ) زین العابدینؑ (م ۹۲ھ) محمد باقرؑ (م ۱۱۲ھ) جعفر صادقؑ (م ۱۴۸ھ)  
موسیٰ کاظمؑ (م ۱۸۳ھ) علی رضاؑ (م ۲۰۳ھ) محمد جوادؑ (م ۲۲۰ھ) علی ہادیؑ (م ۲۵۴ھ)  
حسن عسکریؑ (م ۲۶۰ھ) امام محمد ہدیؑ (م ۲۶۰ھ)۔ بقول ارباب تشیع حضرت امام محمد ہدیؑ  
غائب ہو گئے تھے۔ اور آخری زمانے میں حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے ہمراہ دوبارہ آئیں گے۔  
اہل سنت کے ہاں امام محمدی کوئی اور ہستی ہیں۔ واللہ اعلم۔ (طبقات سلاطین اسلام ص ۱۶)



اس کی تصانیف یہ ہیں :-

- (۱) کتاب التبیہات - ایک مقالہ - (۲) کتاب الشعاعات - ایک مقالہ -
- (۳) کتاب احکام النجوم (۴) کتاب التبیہات والشعاعات الکبیر -
- (۵) کتاب الاختیارات - (۶) کتاب الجامع الکبیر -
- (۷) کتاب الاصول المجرده -

یہ قول ہلال بن المحن غلام زحل کی وفات سینچر کے دن ۳ محرم ۳۷۳ھ کو ہوئی۔

## عبدالرحمان بن اسماعیل بن بدر المعرف بالاقلیدس الثانی

اندلس کا ہندس و منطقی جس نے آٹھ منطقی کتابوں کا خلاصہ ایک جلد میں تیار کیا تھا۔ اس کا بھانجا ابو العباس احمد بن ابی حاتم کہتا ہے کہ اقلیدس اندلس کو چھوڑ کر مشرقی ممالک میں چلا گیا تھا اور وہیں فوت ہوا۔

## عبدالرحمان بن محمد بن عبدالکریم بن یحییٰ بن وافدا للنخعی الاندلسی

اندلس کا ایک طبیب جس نے جالی نوس و ارسطو وغیرہ کی تصانیف کا بالاستیقا مطالعہ کیا ہوگا تھا۔ اور ادویہ مسفرہ کا اتنا بڑا ماہر تھا کہ جالی نوس <sup>۱۵</sup> بذیہ سقوریزس <sup>۱۵</sup> ذیہ سقوریزس المعین زرنی کے حالات حرف النزال میں گزر چکے ہیں۔

## عبید اللہ بن الحسن ابوالقاسم المعروف بہ غلام زحل

بغداد کا مشہور ریاضی و حساب داں جس کے دلائل نہایت زوردار ہوا کرتے تھے۔  
ابو سلیمان المنطقی کا دوست تھا۔ علمی مسائل پر یہ ایک دوسرے سے بحث کرتے رہتے  
تھے۔ اور اس طرح ایک دوسرے کے علم سے فائدہ اٹھاتے تھے۔ ابو سلیمان منطقی عموماً  
کہا کرتا تھا کہ عبید اللہ کی بحث سے مجھے بہت فائدہ پہنچا۔ اس سلسلے میں کچھ واقعات  
بھی سپرد قلم کیے ہیں۔ جن میں سے ایک یہ ہے۔

ایک دن میرے ہاں چند علما جمع ہو گئے جن میں سے قابل ذکر یہ ہیں۔  
ابو زکریا الضمیری (ایک نسخہ الضمیری) النوشجانی ابوالفتح۔ ابو محمد العروسی۔ المقدسی۔  
القوسی۔ غلام زحل۔ علمی مسائل پر گفتگو چل پڑی۔ معاملہ علم النجوم تک جا پہنچا کافی  
لے دے ہوئی۔ اور بات کہیں سے کہیں نکل گئی۔ اس پر النوشجانی نے کہا کہ بات  
کو مختصر کرو۔ اور کسی نتیجے تک پہنچنے کی کوشش کرو۔ سوال تو صرف اتنا ہو کہ آیا حرکات  
نجوم کی بنا پر پیش گوئیوں کی کوئی حقیقت ہے؟ اس پر غلام زحل نے کہا۔

”معاملہ یہ ہے کہ پیش گوئیوں کی صحت و عدم صحت کا تعلق اشکال و آثار فلک  
سے ہے۔ کبھی کوئی ایسی شکل نکل آتی ہے کہ ہر چند دلائل سے کام لیں، پیش گوئی غلط  
ثابت ہوتی ہے۔ بعض اشکال ایسی بھی ہوتی ہیں کہ خواہ دلائل معمولی ہوں، نتائج  
قطعی و یقینی ہوتے ہیں۔ اور بعض اوقات ایسی اشکال رونما ہوتی ہیں کہ صحت کا  
امکان زیادہ اور عدم صحت کا احتمال کم ہوتا ہے۔ بہر حال یہ پیش گوئیاں یقینی و قطعی  
نہیں ہو سکتیں۔ ان میں صحت و عدم صحت ہر دو کا احتمال ہے۔“ ابو سلیمان المنطقی  
کہنے لگا کہ یہ بہترین جواب ہے۔

حل کرنے میں ابن الاَلم اور کواکب ثابۃ واماکن ثوابت کا عبد الرحمان الصوفی تھا۔  
اس کی چند تصانیف یہ ہیں۔

(۱) کتاب الکواکب الثابۃ (مُصَوَّر)

(۲) کتاب الارجوزۃ فی الکواکب الثابۃ (مُصَوَّر)

(۳) کتاب التذکرۃ و مطارح الشعاعات۔

بقول ہلال بن المحن عبد الرحمان کی ولادت جمعہ و ہفتے کی درمیانی رات  
۱۴ محرم ۲۹۱ھ اور وفات منگل کے دن ۱۳ محرم ۳۷۳ھ کو ہوئی۔

## عبد الرحمان بن عبد الکریم السخسی

لقب ثقۃ الدین شرف الاسلام، سرخس کا باشندہ اور فن طب کا ماہر تھا۔  
جب تقریباً ۲۵۰ھ میں ابن خطیب الفخر الرازی، بنو مازہ کے ہاں کوئی وسیلہ  
معاش تلاش کرنے کے لیے بخارا کی طرف روانہ ہوا اور راہ میں سرخس سے گزر رہا  
تو عبد الرحمان نے بہت خاطر و مدارات کی، جس کا صلہ فخر الرازی نے اس شکل میں  
ادا کیا کہ اسے پہلے القانون سمجھائی۔ اور پھر یہ کتاب اسی کے نام پر منسوب کر دی۔  
(ص ۳۱۲ کا بقیہ حاشیہ)۔ دربار میں چلا گیا۔ وہاں سے عضد الدولہ کے ہاں آیا۔ عقائد کے  
محافظ سے معتزلہ تھا۔ علم النجوم پر کافی کتابیں لکھیں۔ مثلاً کتاب الايضاح۔ کتاب التکملہ وغیرہ  
وفات ۳۷۳ھ میں ہوئی۔

۱۰ علی بن المحن ابو القاسم العلوی المعروف بہ ابن الاَلم المتوفی ۳۷۵ھ۔ ۱۱ عبد الرحمن بن عمر  
بن محمد بن ہبل الصوفی ابو الحسین الرازی و حالات صفحہ آئندہ میں۔ ۱۲ سرخس۔ خراسان کا  
ایک شہر جو ازریاب نے بنوایا تھا۔ ادا گرم اور پانی خشک و ہائیم۔ (نزہت ص ۱۰۵)



کی تصانیف (مفرد دواؤں پر) کا پہلے مطالعہ کیا۔ اور پھر پان سوا وراق میں ان کو نئے ڈھنگ پر مرتب کیا۔ علاج کے متعلق اس کا عقیدہ یہ تھا کہ جس مرض کا علاج غذا سے ہو سکے، وہاں دوا ہرگز استعمال نہ کی جائے۔ اگر دوا کا استعمال کرنا ہی پڑے تو مفرد دواؤں سے کام لیا جائے۔ اور اگر مفرد دواؤں سے کام نہ چلے تو صرف دو تین دوائیں ملا کر حاجت روائی کی جائے۔

اس طبیب نے تقریباً لا علاج امراض کے نہایت سہل علاج تجویز کیے ہیں۔  
 طلیطلہ کا باشندہ تھا۔ پانچویں صدی ہجری کے وسط میں گزرا۔ پیدائش  
 ماہ ذی الحجہ ۲۸۹ھ -

## عبدالرحمان بن عمر بن محمد بن سہل الصوفی ابوالحسین الرازی

عضد الدولہ فنا خسرو بن بویہہ کا دوست، فسا کا رہنے والا فارسی الاصل،  
 رح مولد علم النجوم کا ماہر اور ایک فاضل حکیم تھا۔ عضد الدولہ کہا کرتا تھا کہ مجھے  
 اس امر پر ناز ہو کہ نحو میں میرا استاد ابوعلی الفارسی التسوی تھا۔ تقاویم کے  
 لہ طلیطلہ۔ ہسپانیہ کے دارالخلافہ میڈرڈ کے جنوب میں ۵۴ میل دور ایک شہر جس کا موجود  
 نام (TOLEDO) ہے۔ ۵۴۰ فضا صوبہ فارس کا ایک شہر جو فاضل نے بنایا تھا۔ بعد  
 میں تباہ ہو گیا اور گشتا سپ بن لہراسپ نے اسے دوبارہ بنایا۔ حاج بن یوسف کے حکم سے  
 آزاد مرد (عاطل فاضل) نے اس شہر کا نقشہ بنوایا۔ (نزهت ص ۱۳۵)

۵۴۰ ابوعلی حسن بن احمد بن عبدالغفار بن محمد بن سلیمان شیرازی ۵۴۰ھ میں پیدا ہوا۔ ۵۴۰ھ  
 میں حصول طب کے لیے بغداد آیا۔ بغداد سے سیف الدولہ حمدانی کے (بقیہ حاشیہ ص ۳۱۵ پر)

(۲) اگر یہ طبیب موجود نہ ہوتا۔ تو موت و زندگی کی ملاقات دشوار ہو جاتی۔

## عبد السلام بن عبد القادر بن ابی صالح۔ بن جنکی دوست بن ابو عبد اللہ الجبلی البغدادی

بہت بڑا صوفی، علوم و ادب کا مشہور عالم اور دربار امامہ ناصرہ میں مکرّم و محترم تھا۔ بعض درباریوں نے حسداً مشہور کر دیا کہ یہ معطل ہے۔ اس کا نتیجہ ہوا کہ اسے زیرِ حراست کر لیا گیا اور اس کی تصانیف ضبط کر لی گئیں۔ ان تصانیف میں کچھ ایسا مواد مل گیا جس سے اس کا معطل ہونا ثابت ہو گیا۔ نتیجہً بادشاہ نے اسے نکال دیا اور وہ بغداد کے ایک محلے رجبہ میں مقیم ہو گیا۔ اس کی تمام تصانیف نذرِ آتش کر دی گئیں۔ کہتے ہیں کہ اس مقصد کے لیے عبید اللہ التیمی البکری المعروف بہ ابن المارستانیہ کو بلایا گیا۔ عبید اللہ ایک ممبر پر چڑھ گیا۔ پہلے تمام فلسفیوں اور خصوصاً عبد السلام پر لعنت بھیجی، اور پھر عبد السلام کی تصانیف پر ردّ شنی و دانی شرفِ ع کی۔ ایک کتاب اٹھاتا۔ ادھر ادھر سے پڑھ کر ستا اور آگ میں پھینک دیتا۔ الحکیم یوسف البستی الاسمری کہتا ہے کہ جس دن عبید اللہ کتابیں جلا رہا تھا، میں بغداد ہی میں تھا۔ اس جاہل نے کیا کیا کہ ابن الہیثم کی کتاب الہیت اٹھائی۔

۱۷۰ ناصرہ۔ الناصر الدین اللہ کی طرف نسبت ہے۔ ۱۷۱ معطل۔ خدا اور شریعت کا منکر۔

۱۷۲ ابن الہیثم۔ ابو علی محمد بن الحسن بن الہیثم البصری ثم الحمیری (وفات ۱۰۳۷ھ) ایک بہت بڑا فاضل تھا۔ اس کی تصانیف کی فہرست "عقود الجواهر" مصنفہ جمیل بیگ ۱۷۳ پر ملاحظہ فرمائیے۔ تقریباً پچھ سو صفحات میں دی ہوئی ہے۔

دیباچے میں عبدالرحمان کی بہت تعریف کی۔ اور کہا :-

"میں یہ کتاب عبدالرحمان کے نام منسوب کر رہا ہوں۔ یہ حکیم ایک محقق علامہ اجتہاد حکما کا سردار اور بہت بڑا فاضل ہے۔ اللہ اسے تمام مصائب سے محفوظ رکھے۔ اس علامہ زماں، فاضل دوراں اور پیرو سنت رسولؐ نے مجھ پر اس قدر احسانات کیے، اور میری مشکلات کو رفع کرنے میں اس قدر دل چسپی لی کہ میں نے اس کتاب کو اس کی طرف منسوب کرنے کا فیصلہ کر لیا۔ اس کے علاوہ چند اور وجوہ بھی تھیں، اول، اس کتاب کی اکثر مباحث عبدالرحمان کی رد و قدح سے درجہ تکمیل تک پہنچی تھیں۔ دوم، آج اس فن کے رموز و معارف کو عبدالرحمان سے زیادہ کوئی نہیں جانتا۔ وہ اس کتاب کے ابواب و اصول کا ماہر ہے۔ اور میرے نکات علیہ و غرائب حکمیہ کو (جو کسی پہلی یا پچھلی کتاب میں نہیں ملتے) کو خوب سمجھتا ہے۔"

## عبدالودود والاندلسی

صل وطن بلنسیہ کو چھوڑ کر عراق و خراسان میں چلا آیا۔ اور محمد بن ملک شاہ کے دربار میں عزت پائی۔ فن طب میں کہاں تک ماہر تھا۔ مندرجہ ذیل قطعے سے انداز لگائیے۔

قطعہ

(۱) عبدالودود ایک ایسا طبیب ہے، جس کا علاج قتل سے بہ درجہ زیادہ تکلیف دہ ہے۔

بلنسیہ، ہسپانیہ کے مشرق میں ایک صوبہ جس کا دار الخلافہ بھی بلنسیہ (VALENCIA)

ہے۔ یہ مشرقی اسپین میں ایک مشہور بندرگاہ ہے۔



## علی بن عبد الرحمان بن یونس بن عبد الاعلیٰ المصری المنجم

آپ کا والد عبد الرحمان مصر کا مشہور محدث و مورخ تھا۔ اور آپ کا دادا یونس امام شافعی کا دوست تھا۔ علی علم نجوم۔ ادب و شاعری میں کافی دست گاہ کا مالک تھا۔ حاکم کے لیے مشاہدہ کو اکب کے بعد ایک تقویم تیار کی جس کے مطالعے سے پتا چلتا ہے کہ علی حساب و سیر کو اکب کا بہت بڑا فاضل تھا۔

## علی بن اماجور (ماجور)

حرکات کو اکب کا ایک مشہور فاضل جس کے اقوال بہ طور سند پیش کیے جاتے ہیں۔

## علی بن ربن الطبری ابو الحسن الطیب

ایک مشہور طبیب جو ایران طبرستان کے درباروں میں رہا کرتا تھا۔ علوم حکمیہ و طبیعیہ میں بھی یدِ طولیٰ رکھتا تھا۔ ایک دفعہ طبرستان میں ایک شورش سی پھا ہو گئی، جس کی وجہ سے ابن ربن رحر میں چلا گیا۔ محمد بن زکریا الرازی نے اس کی شاگردی قبول کی۔ اس کے بعد مہرمن رائل میں جا کر مقیم ہو گیا۔ اس کی

شہ شافعی (۱۵۰-۲۰۴ھ) شافعی کا نام محمد، والد کا نام ادیس اور والدہ کا نام ام المحسن بنت حمزہ

بن قاسم بن یزید بن حسن بن علی بن ابی طالب تھا۔ نسب عبد مناف سے جاملتا ہے۔ پہلے

امام مالک اور پھر محمد بن حسن شیبانی سے علم حاصل کیا۔ آپ کی قبر مہر کے ایک موضع فراقہ میں ہے۔

محمد بن زکریا البرکیر الرازی (وفات ۲۲۲ھ)

اس میں سے شکل فلک دکھا کر کہنے لگا۔ ”یہ ایک زبردست مصیبت، ہولناک آفت اور بلا انگیز قیامت ہے۔“ اس کے بعد کتاب پھاڑ کر آگ میں پھینک دی اندازہ لگائیے کہ یہ شخص کتنا بڑا جاہل تھا۔ اسے اتنی بھی خبر نہ تھی کہ علم الہییت الہی صفت و تخلیق پر وہ ایمان افروز روشنی ڈالتا ہے کہ دل انوار الہیہ سے بھر جاتا ہے۔  
عبدالسلام عرصے تک حیل خانے میں رہا۔ اور سنیچر کے دن ۱۴ ربیع الاول ۸۹۹ھ کو آزاد ہوا۔ دوبارہ شاہی عنایات کا مورد بن گیا اور اس کے بعد مدتوں زندہ رہا۔

## عبدالرحیم بن علی بن المرزبان ابو احمد الطیب المرزبانی

اصفہان کا رہنے والا، علوم شرعی و طبیعی کا ماہر۔ جس پر بعض سلاطین بوجہ نے کافی نوازشات کیں۔ خوزستان و تشر میں قاضی اور شفاخانہ بغداد کا ناظم اعلیٰ رہا۔ وفات جمادی الاول ۳۹۲ھ۔

## عبدالحمید بن واسع ابو الفضل عن ابن ترک الجبلی

کنیت ابو محمد

علم الحساب کا مشہور عالم جس کی بعض تصانیف کے نام یہ ہیں:-

(۱) کتاب الجامع فی الحساب۔ اس میں چھو کتابیں ہیں۔

(۲) کتاب نواہ الحساب و خواص الاعداد۔

۱۔ تتر کو شستر و شوستر بھی کہتے ہیں۔ جو خوزستان کا ایک بڑا شہر ہے۔ اسے ہونگ پیشدادی نے بنوایا تھا۔ بعد میں تباہ ہو گیا۔ اور ارد شیر پاک نے اس کی تجدید کرائی۔ (نزهت ص ۱۹۱)

علی بن احمد بن سعید بن حزم بن غالب بن صالح

الاندلسی ابو محمد

مغرنی اندلس کے صوبے بنید کے ایک گائے کا رہنے والا تھا۔ وہاں سے یہ اپنے والد کے ہمراہ قرطبہ میں آکر آباد ہو گیا۔ اور یہاں بلند مناصب پر فائز ہوا۔ اس کا والد ابو عمر احمد بن سعید پہلے المنصورؑ محمد بن عبد اللہ بن ابی عامر اور اس کے بعد المنصور کے بیٹے المظفر کا وزیر رہا۔ اسی طرح علی کچھ عرصہ تک عبد الرحمن المستظہر باللہ بن ہشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر لدين اللہ کا وزیر رہا۔ پھر اس خدمت سے مستعفی ہو کر حصول علوم میں محو ہو گیا۔ منطق پر ایک کتاب التقریب لکھی۔ جس میں شرعی فقہی مثالوں سے کام لیا۔ اور اسطو کے بعض اصول کی تردید کی۔ یہ تردید کم فہمی کا نتیجہ تھی۔ اس کی چند شاندار ۱۔ ہشام دوم بن حکم دوم بن عبد الرحمن سوم الناصر لدين اللہ نے منصور محمد بن عبد اللہ بن ابی عامر کو اپنا وزیر مقرر کیا۔ وزیر نے خلیفہ کو قید کر کے عنان سلطنت خود سنبھال لی۔ اور شاندار فتوحات حاصل کیں۔ ۲۔ ۹۸۲ء میں قلعہ گارمان ۳۔ ۹۸۲ء میں سامان کا ۴۔ ۹۸۶ء میں سیلواندا ۵۔ ۹۸۶ء میں کایبرا اور ۶۔ ۹۸۶ء میں شہر گایبرا پر قبضہ کر لیا۔ اس نے کل ستائیس جنگیں لڑیں۔ اور صرف ایک میں ہار کھائی۔ ۷۔ ۱۰۰۰ء کو یمن کے راستے میں انتقال کیا۔

۸۔ قرطبہ کا اکیسواں خلیفہ جس نے صرف چند ماہ سلطنت کی۔ ۹۔ ۱۰۰۰ء میں تخت نشین ہوا اور اسی سال محمد ثالث بن عبد الرحمن بن عبید اللہ بن عبد الرحمن ثالث (۴۱۴-۱۶۷ھ)

تحت خلافت پہ قابض ہو گیا۔ (طبقات سلاطین اسلام ص ۱۶)



مشہور کتاب فردوس الحکمت مختصر لیکن نہایت اچھی لکھی ہوئی ہے۔ اس میں سات انواع ہیں جو تیس مقالوں پر مشتمل ہیں۔ اور ان مقالوں میں تین سو ساٹھ فصول ہیں۔ چند باقی کتابوں کے نام یہ ہیں۔

(۱) کتاب تحفہ الملوک (۲) کتاب کناش الحضرة۔

(۳) کتاب منافع الاطعمۃ والاشربة والعقاقیر۔

محمد ابن اسحاق اپنی کتاب میں لکھتا ہے:-

”علی بن ربیع کا مشہور نام ابن سہل الطبری تھا۔ سہل کا نام ربیع تھا۔ ربیع یہودی پادری کو کہتے ہیں۔

ابن ربیع، مازیہ بن قارن کے لیے کتابیں لکھا کرتا تھا۔ الغنعم کے ہاتھ پر مشرف بہ اسلام ہونے کے بعد شاہی ندما میں شامل ہو گیا۔ اور متوکل نے اسے صاحب بنالیا۔“

## علی بن العباس المجوسی

ایران کا ایک مشہور طبیب، عرف ابن المجوسی۔ ابوہریر (ایک نسخے میں ابو طاہر) کا شاگرد جس نے کافی تلاش و مطالعے کے بعد عند الدولہ فنا خسرو بن بویہ کے لیے کتاب القوانین لکھی۔ جو الملکی کے نام سے مشہور ہے۔ یہ کتاب اس قدر اہم تھی کہ ابن سینا کی تصنیف کتاب القانون کے ظہور تک اطباء کا ماخذ رہی۔ اس کے بعد کچھ متروک ہو گئی۔ الملکی بہ لحاظ عمل اچھی ہے۔ اور القانون بہ لحاظ علم۔

## علی بن عبد اللہ بن ماجور

والد سے تعلیم و تربیت پائی اور اپنے عہد میں کافی شہرت حاصل کی۔  
چند کتابوں کا بھی مصنف ہے۔

## علی بن احمد الانطاکی ابو القاسم المجتبی

اپنے اصلی وطن انطاکیہ کو چھوڑ کر بغداد میں آباد ہو گیا۔ اور بہ قول ہلال بن الحسن بن ابراہیم الصائبی بہ روز جمعہ ۱۲ ذی الحجہ ۳۳۷ کو بغداد ہی میں فوت ہوا۔  
عضد الدولہ کا معاصِب و ندیم تھا۔ علم ہندسہ، علم الاعداد و علومِ اوائلی کا فاضل تھا۔ جب اس سے کوئی سوال کیا جاتا، تو جواب میں فصاحت و بلاغت کا پورا زور دکھلاتا۔

ان مضامین پر علی بن احمد نے چند ایک نہایت عمدہ کتابیں لکھی ہیں۔ بعض کے نام یہ ہیں:-

- (۱) کتاب التخت الکبیر فی الحساب الہندی -
- (۲) کتاب الحساب علی التختِ بلامحور (۳) کتاب تفسیر الارشاد طیقی -
- (۴) کتاب شرح اقلیدس (۵) کتاب استخراج التراجم
- (۶) کتاب الموازن العدویہ -
- (۷) کتاب الحساب بلامخت بل بالید -

تصانیف اصول فقہ پر بھی ہیں۔ جن میں داؤد بن علی بن خلف الاصفہانی اور دیگر اہل ظاہر کی اقتدا کی گئی ہے۔

علی کا بیٹا ابورافع الفضل بیان کرتا ہے کہ میرے والد کی تمام تصانیف (فقہ حدیث، اصول، تاریخ، مل و نخل، ادب، نحو، شعر و خطابت وغیرہ پر) چار سو کے قریب ہیں، جن کے ادراک کی تعداد اسی ہزار سے کم نہیں۔

پیدائش ۲۹، ۳۰ رمضان ۳۵۷ھ۔ وفات اواخر شعبان ۴۵۷ھ

## علی بن احمد العمرانی الموصلی

حساب و ہندسہ کا عالم جسے کتابیں جمع کرنے کا بہت شوق تھا۔ دؤر دؤر سے طلبہ علم حصولِ علم کے لیے اس کے پاس آتے۔ اور جہاں سے کوئی کتاب ملتی ساتھ لے آتے۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں:-

- (۱) کتاب شرح کتاب الجبر والمقابلۃ لابن کامل شجاع بن اسلم الحاسب المصری۔
- (۲) کتاب الاختیارات
- (۳) چند کتابیں نجوم پر۔

اس کی وفات ۴۵۷ھ میں ہوئی۔

ظاہر کا امام، شافعی کا معتقد، کوفہ میں پیدا ہوا اور بغداد میں نشوونما پائی۔ سال وفات ۴۵۷ھ۔ (وفیات الاعیان لابن خلکان)

ظاہر آیات و احادیث میں کسی قسم کی تاویل نہیں کرتے، بلکہ ہر حکم کے وہی معنی لیتے ہیں جو الفاظ سے سمجھ آتے ہوں۔ وہ کہتے ہیں کہ اللہ کے ہاتھ موجود ہیں۔ اس لیے کہ ان کا ذکر قرآن شریف میں آیا ہے۔ اس فرسے کا یانی داؤد بن علی تھا، جسے ابن حزم اور شہرستانی جیسے اکابر نے بعد میں زیادہ فروغ دیا۔ (تاریخ ابوالفدا ص ۲۱)



## علی بن الراسیہ

المتقی کا طبیب تھا۔ علی بن خثیم شوع۔ النوش اور ثنابت بن سنان بن ثنابت بریک وقت المتقی کے معالج تھے۔

## علی بن ابراہیم بن بکیش (ایک نسخے میں بکس) ابو الحسن

یہ ایک فاضل و ماہر لیکن اندھا طبیب تھا۔ اور ان چوبیس مشہور اطباء میں سے ایک تھا، جنہیں عضد الدولہ نے شفا خانہ بغداد میں مقرر کیا تھا۔ یہ وہاں فن طب کا درس دینے پر متعین تھا۔ اس کی تصانیف بہت کم ہیں۔ اور جو ہیں، ان کی حیثیت بھی چھوٹے چھوٹے مقالوں سے زیادہ نہیں۔ ہاں اس کے والد نے ایک کتاب القوانین لکھی تھی، جس کا حجم نہ بہت بڑا ہے اور نہ چھوٹا۔ ہلال بن الحسن الصابئی لکھتا ہے:-

”علی بن ابراہیم ایک قابل فاضل و لائق طبیب تھا۔ شہر جمعہ ۲۵، ۲۶، ۲۷ ذی قعدہ ۳۹۷ھ کو فوت ہوا۔ چوں کہ نابینا تھا۔ اس لیے جب کسی مریض کو دیکھنے جاتا، تو ایک آنکھ والا ساتھ لے جاتا۔ جو زبان، چہرہ و قارورے کے رنگ سے طبیب کو اطلاع دیتا۔ گو شراب پینے کا عادی تھا۔ تاہم ایک جہان کو اس کی علمی منزلت کا اعتراف ہے۔“

## علی الرقی

ایک مشہور طبیب جس نے حنین بن اسحاق کے طبی مسائل کی تفسیر لکھی۔  
 کہتے ہیں کہ علی الرقی شراب پی کر کتابیں لکھا کرتا تھا اور اس کی وجہ یہ ہو سکتی ہے۔  
 کہ دماغ عموماً جمود و برودت کی طرف مائل رہتا ہے اور شراب اس میں حرارت  
 عمل پیدا کر دیتی ہے۔

## علی بن الحسن ابوالقاسم العلوی المعروف ابن الاعلم

علم الہنیت و سیر کو اک کا مشہور عالم اور ایک تقویم کا مولف تھا۔ عضد الدولہ  
 اس پر بہت مہربانی کیا کرتا تھا۔ اور اس کے شاہدات و نتائج کو قابل اعتماد سمجھ کر  
 واقعات و حوادث میں اس سے مشورہ لیا کرتا تھا۔ اس کی تقویم دُنیا میں آج تک  
 استعمال ہو رہی ہے۔ عضد الدولہ کے بعد جب اس کا بیٹا مصمم الدولہ تخت نشین  
 ہوا تو حکیم الطاف شاہانہ سے محروم ہو گیا۔ بقیہ زندگی غلوت میں گزار دی۔  
 ۶۷۲ھ میں حج کیا اور اوار کے دن ۸ محرم ۷۵۷ھ کو عسقلہ میں فوت ہوا۔  
 اللہ اس پر رحم فرمائے۔

۱۔ عسقلہ اگر زائر مدینہ سے نجد کی طرف روانہ ہو تو ساؤن میل پر بطن نخل آئے گا۔  
 اس مقام سے عسقلہ صرف دو میل کے فاصلے پر مرک پہ واقع ہے۔ (نزهت منہا)

- (۱) اری پیکرِ حسن! خدا کے لیے مجھ پر رحم کھائیے۔ میں تم کو دل و جان سے چاہتا ہوں۔  
 (۲) میں تمھارا غلام ہوں، اور تمھارے بغیر کوئی اور آقا نہیں چاہتا۔ اور نہ کسی اور سے مجھے محبت ہے۔

## علی بن النضر المعروف بالادیب

مصر کی سطح مرتفع کا ایک قاضی جس نے علومِ ادب، ادب، شاعری و نجوم میں کمال پیدا کیا ہوا تھا۔ ابوالصلت نخعین مصر کے متعلق لکھتا ہے:-  
 "مصر کے مخم یہاں کے طبیبوں جیسے ہیں۔ کسی نے بہت کمال کیا تو ایک آدھ تقویم مرتب کر ڈالی وہیں۔ نہ تفتیش و تحقیق سے تعلق اور نہ تلاشِ اسباب و مبادی سے سروکار۔ بالکل سطحی علم۔ ہاں قاضی ابوالحسن علی بن النضر مستثنیٰ ہے جس کے علم وسیع، فضل واضح، نیز فصیح و نظمِ بلخ پر ایک عالم شاہد ہے۔ ایک دفعہ مصر کے وزیر الفضل سے وسیلہٴ معاش کی التماس کی۔ وزیر نے یہ التماس مسترد کر دی۔ مایوس ہو کر ایک قصیدہ لکھا جس کے چند اشعار یہ ہیں:-  
 (۱) شاہی درباروں میں عزت تلاش کرنے اور بالکل بے دست و پا ہونے کے درمیان بھی ایک راستہ موجود ہے، جو صرف اللہ کی نوازش سے نظر آیا کرتا ہے۔

(۲۴۲ کا بقیہ ماثیہ) :- (۲) بلکین بن محمد بن حماد (۲۲۸-۲۵۲ م)۔ (۵۱) الناصر بن طلائس بن محمد

(۲۵۳-۲۸۱ م)۔ (۶۱) بادیس (۲۹۸-۳۵۰ م)۔ (۷۰) العزیز (۵۰۰-۵۲۷ م)۔ (۸۰) یحییٰ بن العزیز

(۵۲۷-۵۴۷ م) - (نامعلوم) - (طبقات سلاطین اسلام ص ۲۷)



# علی بن اسماعیل ابوالحسن الجوهری علم الدین بغدادی

## المعرب و بہ رکاب سالار

فہم و ذکا میں لا جواب، علم ہندسہ و ریاضی میں ماہر، ظریف الطبع، آلاتِ فلکیہ کے استعمال سے شناسا اور لطائفِ ہندیہ سے آگاہ۔ جس کے لطائفِ علمی سے دنیا بہ دستورِ محفوظ ہو رہی ہے۔ اشعار بھی اچھے کہنا تھا۔ چند اشعار ملاحظہ ہوں:-

(۱) عورت کی زینت اس کا چہرہ ہے۔ اور مرد کی زینت اس کے اعمال۔ اے مرد تو حُسنِ جسمانی پر مت اترا بلکہ بلندِ اعمال سے حسین بن۔

(۲) تم یہ کبھی خیال نہ کرو کہ تمہارے بعد میری محبت میں کوئی فرق آگیا ہے۔ نہیں ہرگز نہیں۔ میں تم سے بہ دستورِ محبت کرتا ہوں۔ عاشق وہ نہیں جس کی محبت صرف زمانہ وصل تک ہو و بس۔ بلکہ وہ ہر جس کی محبت کو جدائی کے طویل ایام کوئی نقصان نہ پہنچا سکیں۔

## علی الافریقی

دولتِ حمادیہ کے عہد میں ایک شاعر طبیب تھا۔ دو شعر ملاحظہ ہوں:-

۱۔ دولتِ حمادیہ کا بانی حماد تھا جس نے ۲۹۵ھ میں الجزار (شمالی افریقہ) کے ایک شہر بجایہ میں حکومت کی بنیاد ڈالی۔ یہ سلسلہ ۳۵۵ھ تک جاری رہا۔ بعد میں اسے الموحدین ۵۲۲-۴۶۷ھ نے ختم کر ڈالا۔ حکمرانوں کے نام یہ تھے: (۱) حماد (۲۹۸-۳۱۹ھ)

(۲) القاسم بن حماد (۴۱۹-۴۴۶ھ)۔ (۳) محسن بن القاسم (۴۴۶-۴۴۸ھ)۔  
(بقیہ ماحیہ ص ۳۲۶ پر)

تو اس ملازم کو خوب آٹے ہاتھوں لیا۔ اور پوچھا کہ یہ سوال کسی کے کہنے سے کیا تھا یا اتفاقاً سوچا تھا؟ کہنے لگا۔ یہ سوال میں نے اس لیے پوچھا تھا کہ بعض طبیب قارون چکھتے بھی ہیں۔ حکیم نے کہا۔ یہ درست ہے۔ لیکن بادشاہ کے سامنے اس قسم کا سوال پوچھنا از حد خطرناک ثابت ہوا ہے۔ اس لیے کہ بادشاہ کو یہ خیال ہو گیا ہے کہ شاید میں اس کے علاج میں پوری دل چسپی نہیں لے رہا۔

اس واقعے کے بعد حکیم کچھ اُداس مارہنے لگا۔ گو اس ملازم کو کچھ رشوت دے دی تھی کہ آئندہ اس قسم کی حرکت نہ کرے۔ لیکن جی اُچاٹ ہو گیا، اور وہاں سے روانہ ہو کر موصل جا پہنچا جہاں اللہ نے رزق میں فراخی دی اور مرتے دم تک وہیں رہا۔ موصل کے عرصہ قیام میں درس و تدریس کا سلسلہ جاری رکھا۔ اور طویل العمر ہونے کی وجہ سے اس قدر ضعیف ہو گیا تھا کہ چلنا پھرنا دُور بھر ہو گیا۔ گھر ہی میں رہ کر طلبہ کو پڑھاتا رہتا۔ خود حکیم سے کسی نے تاریخ ولادت کے متعلق پوچھا تو کہا "میں بغداد کے باب الازج میں ۲۲ ذی قعدہ ۵۵۵ھ کو پیدا ہوا تھا۔" اس کی وفات موصل میں بدھ کے دن ۱۳ (ایک نسخے میں ۲۰) محرم ۵۸۵ھ کو ہوئی۔ اس نے طب پر چار جلدوں میں ایک کتاب لکھی تھی جس کا نام المختار ہے۔

## علی بن یقظان السبئی

سبئیہ کا رہنے والا جس کا ذکر بعض مصری مصنفین کی کتابوں میں یوں ملتا ہے کہ ابن یقظان ۵۳۳ھ کو مصر میں آیا۔ یہاں سے یمن اور یمن سے عراق و دیگر ممالک شرقیہ کی طرف نکل گیا۔ موصل میں پہنچا تو وزیر جمال الدین ابو جعفر محمد لہ اندلس میں ایک شہر۔ (قاموس)

(۲) اس درمیانی راستے پر چل، اور حکام کے غرور و خوشامد کی ذلت سے بچ۔

(۳) میں نے چند ایک فضائلِ علمی حاصل کیے۔ اس خیال سے کہ وزیرِ محترم و معظم اپنے سامنے میں زندگی کے چند دن بسر کرنے کا موقع عطا فرمائیں گے۔ اور میرے فضائل کی کہیں اور قدر ہو یا نہ ہو یہ ضرور قدر کریں گے۔

(۴) میرا یہ خیال یقین کے درجے تک پہنچا ہوا تھا اور اس حقیقت کو بھولا ہوا تھا کہ زمانہ جامِ زلال پلانے کے بعد اسی سے میرے نظامِ تنفس کو مختل کر کے رکھ دے گا۔

(۵) میں اس بے مروت زمانے سے جنگ کروں گا۔ اور اگر جھوٹ بولوں تو اللہ میری مدد نہ کرے۔“

## علی بن احمد بن علی ابوالحسن یغریہ ابن سہیل الطیب

بغداد میں پیدا ہوا۔ وہیں تعلیم حاصل کی۔ اپنے زمانے کے بڑے بڑے اساتذہ سے ادب و طب کا درس لیا۔ پھر موصل چلا گیا۔ وہاں سے آذربائیجان پہنچا۔ اور خلاط کے والی شاہ ارمن کا طبیب خاص مقرر ہو گیا۔ یہاں طلبہ حکمت کو ادب و حکمت کا درس دیتا رہا۔ پھر یہاں سے ایک واقعے کی وجہ سے چلا گیا۔ واقعہ یہ تھا کہ ایک دین شاہ ارمن کا قارذ رہ دیکھ رہا تھا کہ پاس سے توشہ خانے کا ایک ملازم بول اٹھا۔ ”آپ پیشاب کا امتحان چکھ کر کیوں نہیں کرتے۔“ جب حکیم باہر آیا۔

لے خلاط، ارمنیہ کا ایک شہر۔ (القاموس)



بغداد میں اقامت گزریں ہو، تو کافی لوگوں نے آپ کے علم سے فائدہ اٹھایا۔ آپ کی وفات بغداد میں ربیع الآخر (ایک نفع میں ربیع الاول) سال ۳۱۵ھ کو ہوئی۔

## علی بن علی بن ابی علی السیف الآمدی

۳۵۵ھ میں پیدا ہوا۔ اپنے شہر کے علمائے فقہ شافعی کی تعلیم حاصل کی۔ پھر عراق چلا گیا، اور بغداد میں حصولِ علم کے لیے مدتوں رہا۔ یہاں ابن بنت المثنیٰ الکفوف کی مجلس میں اکثر شامل ہوتا۔ اور علمی مباحث میں دل چسپی لیتا۔ علومِ ادب کا درس کرخ کے یہود و نصارا سے لیا۔ چنانچہ اس کے عقائد میں کچھ فتوے سا آگیا۔ اس پر فقہا بگڑ گئے، اور اسے بھاگ کر مصر میں پناہ لینے پڑی۔ یہاں ۳۹۲ھ میں پہنچا۔ اور مدرسہ منازل العزیز میں فروکش ہوا۔ جہاں شہاب طوسی فرائضِ تعلیم انجام دیا کرتا تھا۔ علی نے یہاں نہ صرف اپنی تصانیف شائع کیں بلکہ انھیں نصابِ تدریس بھی بنا ڈالا۔ کچھ عرصے کے بعد مصر سے شام میں آگیا، اور دمشق کے ایک مدرسے میں تدریس پر مامور ہوا۔ جب شاہ الکامل نے آمد پر قبضہ کیا، اور اسے بتلایا گیا کہ یہاں کے والی نے علی کو آمد کی قضا (منصبِ قضا) پیش کی تھی اور اسے آمد دیار بکر کا دوسرا نام ہے، ایران بہ ہمدِ ساسانیان (ص ۲۰۴۔ سطر ۴، ۵) لیکن نزہت القلوب ص ۱۳ پر مذکور ہے کہ آمد دیار بکر کا ایک شہر ہے، جو دریائے دجلہ کے کنارے واقع ہے۔ نزہت کا بیان زیادہ قابلِ اعتماد ہے۔

۳۵۵ھ کرخ۔ بغداد کے مغرب میں ایک محلہ۔ (نزہت ص ۲۰۴)

۳۵۵ھ الکامل۔ محمد کمال ایوبی سلطانِ مصر و دمشق۔ یہ ایوبیان مصر کا چوتھا فرماں روا تھا۔

مدتِ حکومت از ۳۵۵ھ تا ۳۶۱ھ۔ (طبقات سلاطین اسلام ص ۶۱)

بن علی بن ابی منصور اصفہانی کی تعریف میں ایک قصیدہ پڑھا۔ جس کے چند اشعار یہ ہیں۔ (ترجمہ)

(۱) میرے عزیز بھائیو! میں اپنے عہد و فاقہ پر قائم ہوں۔ کاش مجھے معلوم ہوتا کہ تمہارا کیا حال ہو۔ کہیں تم بدل تو نہیں گئے؟

(۲) میں نے تمہاری یاد میں کتنے ہی جام شراب پڑھائے۔ کیا تم نے بھی میری یاد میں کبھی کوئی پیالہ پیا؟

(۳) مصر کی یاد میں دل بے چین ہو۔ اور میں ایک غم زدہ عاشق کی طرح ہر وقت روتا رہتا ہوں۔

(۴) ہر شہر میں میری بے تاب نگاہیں اہل مصر کو یوں ڈھونڈتی ہیں، گویا میں ابھی ان سے جدا نہیں ہوا۔

(۵) اگر ان عزیز دوستوں کی جدائی میں مجھے جام صبر پینا ہی پڑا، تو میں اسے شہدے بھی زیادہ لذیذ سمجھوں گا۔

(۶) آہ۔ تم سے رخصت ہونے کے بعد مجھے کس قدر غیر آباد بیابانوں اور دشوار گزار وادیوں سے گزرنا پڑا۔

(۷) اور آخر میرے ارادوں کی اونٹنیاں موصل میں جمال الدین کے ہاں آکر رکیں۔

علی بن احمد بن علی بن محمد بن دواس القناوا سطلی  
الواحسن

علم الادا اہل و علم نجوم میں خامی شہرت پیدا کی۔ اور جب اپنے وطن کو چھوڑ کر

- (۱) کتاب تفسیر الاربع مقالات بطلی موس۔ متن کا ترجمہ ابو یحییٰ البطرین نے کیا تھا۔  
 (۲) کتاب المحاسن (۲) کتاب اتفاق الفلاسفہ واختلافہم فی خطوط۔

## عمر بن محمد بن خالد بن عبد الملک المروانی الرضی

مامونی رصد پر اس کے دادا خالد بن عبد الملک (رصد کا متولی) نے  
 سند بن علی بن یحییٰ بن ابی منصور اور عباس بن سعید الجوهری کے ہمراہ جو مشاہدات  
 قلم بند کیے تھے، ان کی بنا پر عمر نے ایک چھوٹی سی تقویم مرتب کی تھی۔ مشاہدات  
 فلکی میں بھی کچھ درک رکھتا تھا۔ اس کی چند تصانیف یہ ہیں :-  
 (۱) کتاب تعدیل الکواکب - (۲) کتاب صناعة الاسطرلاب المسطح

## عمر بن عبد الرحمن بن احمد بن علی الکرمانی القسری طبری الاندلسی ابوالحکم

علم ہندسہ و اعداد کا ایک فاضل جو جزیرہ کے ایک شہر حران میں حصولِ طب  
 لے بیٹی بن ابی منصور النجم المامونی <sup>۲۱۰ھ</sup> میں زندہ تھا۔ حالات حرف الیاء میں ملاحظہ ہوں -  
 جزیرہ سے مراد دیارِ بکر ہے۔ نیز جزیرہ دیارِ بکر کے ایک شہر کا نام بھی ہے (نزہت صفحہ ۱۰۲ و ۱۰۳)  
 بعض مقامات پر الجزیرہ کا لفظ وسیع تر معنوں میں استعمال ہوا ہے۔ اور اس سے مراد جلد و فرات  
 کا دوا بہ لیا گیا ہے۔ دیارِ بکر کی کوئی قید نہیں۔ یہاں جزیرہ سے دیارِ بکر نہیں بلکہ صرف دوا بہ مراد ہے۔  
 حران۔ شام کا ایک شہر جو فرات سے شرق کی طرف تقریباً (بقیہ حاشیہ ص ۳۲۲ پر)



ان کی آپس میں خط و کتابت بھی تھی تو الکامل اس سے بدظن ہو گیا۔ مجبوراً اسے مدنی سے ہاتھ دھونا پڑا اور مالوس ہو کر خاندیشین ہو گیا۔

اس کی چند تصانیف یہ ہیں:-

- (۱) کتاب الباہر فی علم الاوائل - پانچ جلد -
- (۲) کتاب ابکار الافکار فی اصول الدین - چار جلد -
- (۳) کتاب الحقائق فی علوم الاوائل - تین جلد -
- (۴) کتاب الماخذ، علی فخر الدین بن خطیب الرئی فی شرح الاشارات - ایک جلد

## عمر بن الفرخان ابو حفص الطبری

منزجین کار میں اور حرکات و احکام نجوم کا فاضل تھا۔ ابو معشر بلخی کہتا ہے:

”عمر بن الفرخان ایک بلند پایہ عام و حکیم تھا۔ پہلے یحییٰ بن خالد اور پھر فضل بن سہل کے دربار میں رہا۔ کہتے ہیں کہ جعفر بن یحییٰ بن خالد بن برمک کی ولادت پر مریم و قمر میں چند ایک مدارج تھے۔ عمر نے ان کو بارہ حصوں میں تقسیم کر کے جو نتائج اخذ کیے، وہ بالکل صحیح نکلے۔ اس عمل کا موجد عمر تھا۔“

ابو معشر نے اپنی تصنیف کتاب المذاکرات (جو شاذان بن بحر کے لیے لکھی گئی تھی) میں کہتا ہے کہ عمر کو اپنے وطن سے فضل بن سہل نے بلا کر مامون کے سامنے پیش کیا۔ اور مامون نے اسے ترجمہ کتب پر لگا دیا۔ اس کی لکھی ہوئی بعض کتابیں آج تک خزائن سلطانیہ میں موجود ہیں۔ اس نے نجوم و دیگر فنون حکمیہ پر کافی کتابیں لکھی تھیں، جن میں سے چند ایک کے نام یہ ہیں:-

جب علمائے اس کے مسلک پر رد و قدح کی اور دنیا اس کے پیچھے پڑ گئی، یہاں تک کہ اسے جان کا خطرہ پڑ گیا، تو اس نے اپنی زبان و قلم کے رخس سرکش کو لگام دیا، اور جان بچانے کی خاطر حج کے لیے چلا گیا۔ جب بغداد میں پہنچا، اور یارانِ طریقت اس کے گرد جمع ہونا شروع ہوئے تو ڈر سے دروازہ بند کر کے خانہ نشین ہو گیا۔ حج سے واپس آنے کے بعد اپنے گاہوئیں خاموش سی زندگی گزارنے لگا۔ صبح و شام صرف مسجد میں جاتا، ورنہ گھر سے کبھی باہر نہ نکلتا اور نہ اپنے عقائد کا کہیں ذکر کرتا۔ اس کی خاموشی اس قدر مشہور ہو گئی کہ ملک میں اس کا یہ رویہ ضربِ المثل بن گیا۔

علم النجوم و حکمت میں بے مثال تھا۔ اس کے اشعار ذیل اس کے اندرونی جذبات و عقائد پر مدغم سی روشنی ڈالتے ہیں۔

- (۱) جب سے کہ بہ زورِ بازو قوتِ لایموت حاصل کرنا شروع کی ہے، اور اپنے نفس کو اس تھوڑی سی غذا پر راضی کر لیا ہے۔
- (۲) تو زمانے کی تمام مصیبتوں سے بچ گیا ہوں۔ اب دنیا میری دشمن ہو یا دوست مجھ پر اس کا کوئی اثر نہیں۔

- (۳) زمانے میں یہ دستور ہے کہ ہر سعادت کا انجام بدبختی ہوتا ہے۔
- (۴) اے میری روح اپنے ممکن (جسم) میں قدرے اور آرام کر۔ تیرے ممکن کی دیواریں عنقریب بوسیدہ ہو کر گر پڑیں گی اور تو آزاد ہو جائے گی۔

عِیْسٰی بن علی بن عِیْسٰی بن داؤد بن الجراح ابو القاسم

وزیر کا بیٹا، مختلف فنون کا امام، علومِ ادّٰل کا فاضل اور بہت سی حدیثوں کا

وہندسہ کے لیے آیا۔ اور پھر اندلس میں واپس چلا گیا۔ وہاں جا کر سرحد اندلس کے ایک شہر سر قسطہ میں اقامت اختیار کی۔ انخوان الصفا کے رسائل پہلی بار اندلس میں اسی حکیم کی بدولت پہنچے تھے۔ شعبہ جراحی میں خاص مہارت رکھتا تھا۔ اس کی وفات سر قسطہ میں ۳۵۷ھ کو ہوئی۔ اور نوے برس سے کچھ اوپر عمر پائی۔

## عمر بن احمد بن خالد بن ابومسلم الحضرمی الاشبیلی اللندسی

اشبیلیہ کا ایک مشہور فلسفی، منجم و طبیب، جس کے اخلاق و فلسفہ سیاست یونانی فلسفیوں کے زیادہ قریب تھا۔ وفات ۳۲۹ھ

## عمر النخيام

خراسان کا امام، زمانے کا علامہ، یونانی فلسفے کا معلم اور توحید کا مبلغ، جس کی تعلیم کا ملخص یہ ہو کہ تزکیہ نفس کے لیے حرکاتِ بدنہ میں پاکیزگی کا ہونا ضروری ہے۔ اور سیاستِ مدنیہ کی بنیاد یونانی اصول پر رکھنی چاہیے۔ یہ شاعر بھی تھا۔ اس کی تعلیم کا صوفیوں پر اس قدر اثر ہوا کہ ان لوگوں نے اسے اپنی طریقت کا جز بنالیا۔ اور خلوت و جلوت میں اس کی تبلیغ کرنے لگے۔ حقیقت یہ ہو کہ یہ تعلیم مدتِ بیضا کے لیے زخمِ مار و نیشِ کثر دم سے کم نہ تھی۔

(۳۲۲ھ کا بقیہ ماضی) :- ۵۷ میل دور واقع ہے۔ یہاں ۳۲۷ھ میں شام کا مشہور امام ابن تیمیہ پیدا ہوا تھا۔ یہ شہر افشاد بن سام بن نوح نے بنایا تھا۔ ایک ضعیف روایت کے مطابق ابراہیم کا مولد بھی یہی شہر تھا۔ (نزہت ص ۱۲۰)



ذی الحجۃ ۳۲۱ھ کو پیدا ہوا۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں :-

(۱) کتاب اختصار کتاب ارسطوطالیس فی المعمور من الارض -

(۲) کتاب اغراض کتب ارسطوطالیس المنطقیہ -

(۳) کتاب معانی ایساغوجی - ایک مقالہ -

(۴) کتاب فی العقل - ایک مقالہ -

اس نے سریانی زبان سے بھی چند ترجمے کیے ہیں۔ مثلاً

(۵) کتاب التیمہ - ایک مقالہ (۶) کتاب الحيوان لارسطوطالیس -

(۷) کتاب مناقع اعضاء الحيوان، بہ تفسیر یحییٰ النخوی -

(۸) کتاب سوفسطیقا النفس لارسطو -

(۹) کتاب مجهولہ (ایک نسخے میں مجملہ) فی الاخلاق -

(۱۰) کتاب خمس مقالات من کتاب نيقولاؤس فی فلسفۃ ارسطوطالیس -

ہلال بن المحسن بن ابراہیم کہتا ہے کہ ابن زُرْعَہ کی وفات بہ روز جمعہ

۲۲، ۲۳ شعبان ۳۹۸ھ کو ہوئی تھی -

## علی بن اُسَیدہ النصرانی العراقی

ثابت بن قُرَہ کا شاگرد، مختلف فنون کا فاضل اور فن ترجمہ (سریانی سے

عربی) میں استاد تھا۔ اور ثابت بن قُرَہ کے ہمراہ تراجم کیا کرتا تھا۔

راوی جس کی مجلس روایت میں بڑے بڑے علما شامل ہو کر تھے منطق، یحییٰ بن عدی سے پڑھی۔ تکمیل تعلیم کے بعد درس و تدریس میں محو ہو گیا۔ بحث و مباحثہ کا شوقین تھا۔ اور سوالات کے نہایت سادہ جوابات دیتا تھا۔

مجھے سماع طبعی کا وہ نسخہ دیکھنے کا اتفاق ہوا جس پر یحییٰ نخوی کی شرح لکھی ہوئی تھی۔ اور جو عیسیٰ نے سبقاً سبقاً یحییٰ بن عدی سے پڑھا تھا۔ تعلیم کے دوران میں استاد سے مناظرہ کرنے کے بعد جن نتائج پر پہنچتا تھا، وہ اس کتاب کے حاشیے پر لکھ دیتا تھا۔ یہ نسخہ اس کے اپنے قلم سے لکھا ہوا تھا۔ اس کا خط ابوعلی بن مقلہ کی طرح نہایت اعلیٰ و عمدہ تھا۔ اور اس پر یہ حواشی سونے پر سہاگے کا کام دے رہے تھے۔ یہ کتاب دس جلدوں میں تھی جس کے حاشیے پر بعد میں جو رحیس البیروزی نے تامل طیوس کی شرح (یہ شرح اسی کتاب کی تھی) بھی لکھ ڈالی تھی۔

عیسیٰ بعض خلفا کا کاتب بھی رہا۔ اس کی وفات بغداد میں جمعے کی صبح ۲۸ یا ۲۹ ربیع الآخر ۳۹۱ھ کو ہوئی۔

عیسیٰ بن زُرْعۃ بن اسحاق بن زُرْعۃ بن مرقس بن زُرْعۃ  
بن یوحنا ابوعلی النصرانی المنطقی

علم منطق و فلسفہ میں ماہر اور ترجمہ کرنے میں بہت مشاق تھا۔ بغداد میں

لے خلیفہ القاہر باللہ کا وزیر تھا۔ اس نے سازش کر کے خلیفہ کی آنکھیں نکال ڈالیں۔ اور تخت پر الراضی باللہ کو بٹھا دیا۔ راضی نے موقع پا کر اس کے ہاتھ کٹوا دیے۔ ابن مقلہ عربی خط نسخ

کا موجب سمجھا جاتا ہے۔ اس کی وفات ۳۲۲ھ میں ہوئی۔ (قاموس المشاہیر ص ۲۴)

## عیسیٰ بن یحییٰ بن ابراہیم

حنین کا شاگرد، فن ترجمہ (یونانی سے عربی میں) میں اُستاد اور طب پر ایک کتاب کا مصنف تھا۔

## عیسیٰ بن صہار بخت

جندیسا پور کا ایک مشہور طبیب جس نے طب پر کئی کتابیں لکھیں۔ یہ جورجیس بن بختی شروع کا شاگرد تھا۔

جورجیس کے حالات میں مذکور ہو چکا ہے کہ جورجیس سخت بیماری کی حالت میں جندیسا پور کو روانہ ہو گیا تھا۔ جب وطن پہنچ کر اچھا ہو گیا۔ تو منصور نے اسے پھر دربار میں بلایا۔ اتفاقاً اُن دنوں جورجیس چھت پر سے گر پڑا تھا اور چلنے پھرنے کے قابل نہ تھا۔ اس لیے اپنی جگہ عیسیٰ بن صہار کو بھیجنا چاہا۔ اس کے انکار کرنے پر اپنے ایک اور شاگرد ابراہیم کو بھیج دیا۔ اور عیسیٰ جندیسا پور کے شفا خانے میں ہی فرائض طبابت سرانجام دیتا رہا۔

## عیسیٰ بن شہلافا الجندیسا پوری

جب جورجیس بیمار ہو کر اپنے وطن کو روانہ ہوا، تو اپنی جگہ اس عیسے کو دربار میں چھوڑ گیا۔ اسے رشوت کی لت پڑ گئی۔ اور رشوت بھی پادریوں سے لیتا۔ ایک دفعہ کا ذکر ہے کہ خلیفہ منصور دؤرہ کرتے کرتے ایک مقام



## عیسیٰ بن ماسہ

ایک قابل طبیب جس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں :-

- (۱) کتاب قوی الاغذیہ - (۲) کتاب من لایحضرہ طبیب  
اس کی کتابوں سے پتا چلتا ہے کہ اس کا طریقہ علاج دل کش و انوکھا تھا۔

## عیسیٰ بن قسطنطین ابو موسیٰ الطیب

یہ ایک فاضل طبیب تھا جس نے چند کتابیں بھی لکھی تھیں۔

## عیسیٰ بن ماسہ جیس طبیب

اس کی دو تصانیف کے نام یہ ہیں :-

- (۱) کتاب اللوان (۲) کتاب الروائح والطعوم

## عیسیٰ بن علی

ایک فاضل و مشہور طبیب جنین کا شاگرد جس کی دو کتابوں کے نام یہ ہیں :-

- (۱) کتاب تذکرۃ الکھالین - یہ کتاب ہر زمانے میں اطباء کے زیر استعمال رہی۔  
(۲) کتاب المنافع الّتی تستفاد من اعضاء الحيوان

دھڑا میں اس کا اعتماد اس حد تک بڑھ گیا تھا کہ اسے تمام واقعات بتائیے جاتے تھے۔ ایک وزیر کا خط دوسرے وزیر کی طرف بھی لے جاتا۔ اور اگر ان میں کوئی شک و شبہ وغیرہ پیدا ہو جاتی تو قہرمانہ ہی کی وساطت سے خلیفہ تک پہنچائی جاتی۔

## عیسیٰ بن الحکم

دمشق کا رہنے والا، ہارون الرشید کا ہم عصر اور ایک قابل طبیب تھا۔ یوسف بن ابراہیم مولا ابراہیم بن الہدی کہتا ہے کہ مجھے ۲۵۰ھ میں دمشق جانے کا اتفاق ہوا۔ عیسیٰ بن الحکم کے ہاں ٹھہرا۔ ان دنوں مجھے نزلے کی سخت شکایت تھی۔ عیسیٰ نے مجھے مرغین غذائیں اور برف کا پانی پلانا شروع کر دیا۔ میں نے کہا کہ نزلے میں یہ چیزیں مضر ہوتی ہیں۔ کہنے لگا۔ آپ کے وطن میں مضر ہوتی ہوں گی لیکن یہاں کی آب و ہوا میں یہ مفید ہیں۔ جب چند روز کے بعد میں وہاں سے روانہ ہوا تو عیسیٰ مشایعت کے لیے راہب (مقام) تک آیا۔ رخصت ہوتے وقت کہنے لگا۔ ”خشک غذائیں کھانا، اور گرم پانی پینا“ میں نے کہا ”لیکن اب تک تم اس کے الٹ چلتے رہے“ کہا۔ ”ایک میزبان کے لیے سخت نامناسب ہے کہ قوانین طب کی اڑسکے ہمان کو بھوکا و پیاسا رکھے“ پھر کہا ”میرے والد ایک سو پانچ سال کی عمر میں فوت ہوئے تھے۔ اور آخر تک نہ تو چہرے پر کوئی جھری پڑی اور نہ رنگت میں فرق آیا تھا۔ اس کی وجہ یہ تھی کہ زندگی بھر وہ چند اصولوں پہ عمل رہے۔ جن میں سے دو یہ تھے۔ اول۔ دھوپ میں خشک کیا ہوا گوشت کبھی نہیں کھاتے تھے۔ دوم۔ حمام سے نکل کر ہمیشہ ٹھنڈے پانی سے ہاتھ پاؤں دھویا کرتے تھے۔ آپ بھی ان اصولوں پہ عمل کریں۔ فائدہ اٹھائیں گے۔“

نصیبین کے پاس سے آگزرہ۔ عیسیٰ بھی ہمراہ تھا۔ اس نے نصیبین کے اسقف کو لکھا کہ مجھے فلاں فلاں اشیاء بھیج دو۔ اور یاد رکھو کہ میں شاہی معالج ہوں اور میرے اختیار آ کا یہ عالم ہے کہ امیر المومنین کی موت و حیات میرے ہاتھ میں ہے۔ میں جب چاہوں بیمار بنا دوں، اور جب چاہوں اچھا کر دوں۔ پادری نے یہ خطر سچ کو بھیج دیا۔ اس نے خلیفہ کو دے دیا۔ جس پر عیسیٰ کے تمام املاک و اموال ضبط کر لیے گئے، اور اسے نہایت ذلت کے ساتھ دربار سے نکال دیا گیا۔  
بد عملی کا نتیجہ ہمیشہ یہی ہوتا ہے۔

## عیسیٰ الطیب البغدادی المعروف بسوسہ

یہ طیب المقدر کے زمانے میں نیز اس سے پہلے بغداد میں رہا کرتا تھا اور زیدان القہرمانہ کا طیب تھا۔ کچھ عرصے پہلے ابو غسق بن الفرات اور پھر اس کے بھائی ابوالحسن<sup>۱۲۵</sup> الوزير کا معالج تھا۔

۱۲۵ عراق کے شمال میں موصل سے تقریباً سو سو میل جنوب کی طرف دریائے دجلہ کے مغربی کنارے پر ایک مشہور شہر۔ ۱۲۵ ابو غسق کا اصل نام جعفر بن محمد جو اپنے بھائی ابوالحسن کی وزارت (مقتدر باللہ) کے بعد اقالیم شرقیہ کا عامل مقرر ہوا تھا۔ وفات ۳۹۷ھ۔

۱۲۵ ابوالحسن علی بن محمد بن موسیٰ ابن الحسن بن الفرات جعفر کا بھائی تھا۔ ۳۹۷ھ میں پیدا ہوا تھا۔ مقتدر باللہ نے ۳۹۷ھ میں اسے وزیر مقرر کیا اور اسی سال معزول کر دیا۔ ۳۹۸ھ میں دوبارہ وزیر بنایا۔ اور ۳۹۸ھ میں دوبارہ معزول کر کے جیل میں ڈال دیا۔ ۳۹۸ھ میں دوبارہ وزیر بنا لیکن سازشوں سے باز نہ آیا۔ اس لیے ۳۹۸ھ میں اپنے بیٹے ابوالحسن بن علی کے ہمراہ قتل کر دیا گیا۔ (دائرة المعارف ص ۲۴۹)



## عبدوس - ابن زید

مذکورہ کا مصنف اور ایک کامل طبیب، جو چند علامات سے پتا چلا لیتا تھا کہ فلاں مرض کے ہونے کا امکان ہے۔

جب القام بن عبید اللہ اپنے والد کی زندگی میں ایک صفراوی مرض ہمسکار ہو گیا اور ساتھ ہی قولنج کا بھی حمل ہو گیا تو عبدوس نے اسے خراسانی اجوائن اور سوئے کا پانی رینڈی کے تیل کے ساتھ ملا کر پلایا۔ اس میں کچھ خوش بو بھی ملا دی تھی۔ اس سے اس کے دکھ دُور ہو گئے۔ دوسرے دن اسے جو کا پانی دیا، اور وہ بالکل تن درست ہو گیا۔ باقی اہل اس نسخے پر حیرت زدہ ہو گئے۔

## علوی الدیری

مصر کی سطح مرتفع پر قوص سے شمال کی جانب جبل بوقیراط کے دامن میں ایک گاؤں دیر البیلاص آباد ہے، جو نیل کے مغربی کنارے پر واقع ہے۔ یہاں کھجوروں کے بہت جھنڈ ہیں، اور باغوں کی بہتات ہے۔ علوی اسی گاؤں کا رہنے والا تھا۔ اس کا ذریعہ معاش یہ تھا کہ امرا و رؤسا کی جہم پتیاں تیار کر کے ان کے پاس لے جاتا اور ان سے کچھ لے آتا۔ منطق میں ایسا غوجی کی شرح مصنفہ متی کے علاوہ اور کچھ نہیں جانتا تھا۔ اس کا دعویٰ یہ تھا۔ ”میں نے ایک ایسا تارہ معلوم کیا ہے جس کی رفح ابوالورد نامی میری مطبع ہو چکی ہے۔ اور اسی کی بہ دولت میں صاحب النجف اور دیولنے کو صرف مس سے اچھا کر سکتا ہوں۔“

القنطلی (مصنف کتاب ہذا) کہتا ہے۔ ”ایک دفعہ میرا ایک سالہ مرگ اڑ سکتا

## عیسیٰ بن یوسف المعروف بابن العطار (العطار)

القاهرہ کا طبیب و شیرنیز خلیفہ و وزرا کے درمیان سفیر تھا۔ نان بن ثابت بھی القاهرہ کا طبیب تھا۔ لیکن عیسیٰ خلیفہ کی نظروں میں بہت چچا ہوا تھا۔

### عیسیٰ لنفیس الطبیب

سیف الدولہ علی بن عبداللہ بن حمدان کا طبیب تھا۔ جب سیف الدولہ کے سامنے کھانا پنا جاتا تھا تو وہاں چوبیس طبیب بیٹھتے تھے۔ ان میں سے کسی کو دو تنخواہیں اور کسی کو تین ملتی تھیں۔ یعنی سیف الدولہ بعض سے دو فن اور بعض سے تین فن لیکھتا تھا۔ اور ہر فن کے لیے ایک تنخواہ مقرر تھی۔ یہ عیسے تین تنخواہیں لیا کرتا تھا۔ ایک سریانی سے عربی میں ترجمہ کرنے کے لیے۔ اور باقی دو دیگر فنون کے لیے۔

### عطار دبن محمد الحاسب

اپنے زمانے کا علم ہیئت کا مشہور عالم، جس کی دو تصانیف کے نام یہ ہیں،

(۱) کتاب ترکیب الافلاک -

(۲) کتاب المرایا المحرقة -

- (۲) اس سرزمین پر اللہ بارانِ رحمت نہ برسائے لیکن تم سدا آباد و شاد رہو۔  
 (۳) تم گلاب کا وہ پھول ہو جس کے پہلو میں - کاٹنا چُھایا ہوا ہو۔ اللہ اس کاٹنے (غالباً اس کا شوہر مراد ہے) کو تباہ کرے، جو تمہارے پہلو میں پیوست ہو چکا ہو۔

## حرف الغین

### غراب الخطیب الصقلی

یہ یونانی فلسفے کا استاد جزیرہ سسلی کا رہنے والا اور فنِ مناظرہ میں خاص طور پر ماہر تھا۔ دُور دُور سے طلبہ اس کے ہاں درس لینے آیا کرتے تھے۔ ایک دفعہ یونان کا ایک نوجوان ثیلیناس غراب کے ہاں آیا اور کہنے لگا کہ اگر آپ فنِ مناظرہ میں مجھے ماہر بنادیں تو میں کچھ رقم جناب کی خدمت میں پیش کروں گا۔ غراب نے یہ شرط مان لی۔ جب وہ یونانی نوجوان کامل الفن بن چکا تو رقم کے متعلق اس کا ارادہ بدل گیا۔ چناں چہ استاد کے پاس آیا اور پوچھنے لگا۔ "مناظرے کا فائدہ کیا ہوتا ہے؟" استاد نے کہا "زورِ دلائل سے مقابل کو خاموش کرنا یا اپنی بات منوانا۔" کہنے لگا "بہت اچھا، آئیے پھر آپ کی اُجرت کے متعلق بحث کریں۔ اگر آپ میرے دلائل کے زور سے مغلوب ہو کر خاموش ہو گئے تو ظاہر ہو کہ آپ اُجرت کے مستحق نہیں ہوں گے۔ اور اگر آپ خاموش نہ ہوئے تو اس کے یہ معنی ہوں گے کہ میں ابھی اس فن کا ماہر نہیں بنا اور اُجرت ہمارت پہ ملنی تھی۔ نتیجتاً آپ کو اُجرت نہیں ملے گی۔" استاد کہنے لگا۔ "میں تم سے یقیناً بحث کروں گا۔ اگر میں جیت گیا



کا شکار ہو گیا۔ میں اسے ساتھ لے کر دیر البلاص میں پہنچا۔ علوی نے بہتیرے منتر پھونکے لیکن کوئی فائدہ نہ ہوا۔ ہم اسی گانؤ کی ایک مسجد میں واپس آ گئے۔ وہاں دیارِ مغرب کا ایک معلم بچوں کو پڑھا رہا تھا۔ شام کے وقت ہم نے شہر کے بعض آدمیوں سے اپنی سواریوں کے لیے چلہ لگا لیکن اُن خیسوں نے انکار کر دیا۔ اور وہ معلم صاحب تو پہلے ہی ان لوگوں کے دست نگر تھے، اس لیے ہم نیل کے کنارے ایک اور گانوا بنوؤ میں چلے گئے۔ وہاں دوسری صبح کو ہمیں کچھ چارہ مل گیا۔ رات مسجد ہی میں گزار دی۔ آدھی رات کے وقت کسی نے دروازہ کھٹکھٹایا۔ کھولا تو ایک آدمی پر نظر پڑی جس نے کمر میں کوئی رستی وغیرہ باندھی ہوئی تھی۔ ایک ہاتھ میں شمع تھی اور دوسرے میں پتلے ہوئے چوزوں والا ٹڈوں کا ایک پیالہ۔

معذرت کے بعد کہنے لگا۔ میں دیر البلاص کا رہنے والا ہوں، اور میری بیوی فقط کی۔ بڑی پاکیزہ سیرت عورت ہے اور اس کا نام اُم سراج ہے۔ جب اُسے معلوم ہوا کہ آپ دیر البلاص سے تشدد و گرسنہ چلے آئے ہیں تو اسے بڑا سنج ہوا۔ اور فوراً حاضر تیار کر کے آپ کے ہاں مجھے معذرت کے لیے بھیجا۔ میں نے اس مرد کا شکریہ ادا کیا۔ اور مسجد سے کسی بچے کی تختی اٹھا کر محض شغلاً چند اشعار لکھ دیے۔ ارادہ یہ تھا کہ انھیں مٹا دوں گا لیکن صبح کو رخصت ہوتے وقت اس امر کا خیال نہ رہا۔ چناں چہ لڑکوں نے گلی گلی میں وہ اشعار لگانے شروع کر دیے۔ جب مشائخ دیر تک وہ شعر پہنچے تو چند ایک مل کر بہ غرض شکوہ میرے ہاں آئے۔ میں نے معذرت کی اور وہ واپس چلے گئے۔ لیکن اُن کے چہروں پر اتنا رملال باقی تھے۔ شعر یہ ہیں:

(۱) اُم سراج اللہ تمھیں جزاے خیر دے۔ دیر میں صرف ایک ہمان نواز ہے، اور وہ تو ہر۔

## ففضل بن نوبخت البوسهل

فارسی الاصل، مشہور متکلم جس کا ذکر متکلمین کی کتابوں میں اکثر ملتا ہے۔ محمد بن اسحاق النذیم، ابو عبد اللہ المرزبانی اور چند دیگر علمائے اس کے حسب و نسب پر پوری روشنی ڈالی ہے۔ ہارون الرشید نے اسے اس دارالکتب کا ناظم مقرر کیا تھا جس میں صرف حکمت کی کتابیں تھیں۔ یہ فارسی کتب حکمت کو عربی میں منتقل کیا کرتا تھا۔ اور اس کے علم و تصانیف کی بنیاد فارسی کتب پر تھی۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں :-

- (۱) کتاب البهطان (ایک نسخہ میں النهمطان) فی الموالید -
- (۲) کتاب انفال النجومی (۳) کتاب الموالید (۴) کتاب المدخل
- (۵) کتاب تحویل سنی الموالید (۶) کتاب التشبیه والتشیل -
- (۷) کتاب المنقول من اقادیل المنجمین فی الاخبار والسائل والموالید وغیرہا -

## فرات (فراط) بن شحناثا الیہودی

اپنے زمانے کا مشہور طبیب جسے تیا ذوق<sup>۱</sup> اپنے تمام شاگردوں میں سے قابل ترین شاگرد سمجھتا تھا۔ ایام جوانی میں حجاج بن یوسف میں رہا۔ اور آخری ایام حیات میں منصور کے ولی عہد علی بن موسیٰ عباسی کا طبیب خاص مقرر ہوا۔ عیسیٰ بن عیسیٰ<sup>۲</sup> تیا ذوق حجاج بن یوسف کا طبیب خاص تھا۔

تو ظاہر ہے کہ تمہیں اجرت ادا کرنی پڑے گی۔ اور اگر میں ہار گیا تو اس کے معنی ہوں گے کہ فنِ مناظرہ میں تم اُستاد سے بھی زیادہ قابل بن چکے ہو۔ اور میری تعلیم کا مقصد ہی تمہیں قابل بنانا تھا۔ اس لیے بہ صورت تمہیں اجرت ادا کرنی ہوگی۔“  
حاضرین میں سے ایک بول اٹھا۔ ”منحوس کوئے کا منحوس انڈ“ یعنی جیسا اُستاد ویسا شاگرد۔“

## حرف الف

### الفصل بن حاتم النیریزی

- نیریز ایران کا ایک شہر ہے۔ لکھا ہوا ہوا، تو تبریز کا دھوکا ہوتا ہے۔ الفضل علم ہندسہ، ہئیت و حرکاتِ نجوم کا فاضل تھا۔ اس کی چند کتابیں یہ ہیں :-
- (۱) شرح المجملی (۲) شرح اقلیدس (۳) الزیج کبیر علی مذہب السندھند۔
  - (۴) کتاب الزیج الصغیر (۵) کتاب سمت القبلة۔
  - (۶) تفسیر کتاب الاربعۃ بطلی موس۔
  - (۷) کتاب احذث الجو۔ معتمد کے لیے لکھی تھی۔
  - (۸) کتاب الآلاتی یُعرف بہا بعد الاشار

### الفصل بن محمد بن عبد الحمید بن واسع البوہرۃ الجبلی

ساب کا فاضل جس نے ساب پر کئی کتابیں لکھی ہیں۔ دو کے نام یہ ہیں :-



## فروریوس الصوی

ساحل شام کے ایک شہر صور کا رہنے والا جس کا اصلی نام امونیوس تھا۔ بعد میں بدل کر فروریوس کر دیا۔ علم فلسفہ و علوم ارسطو کا فاضل تھا۔ ارسطو کی چند کتابوں کی تفسیر بھی لکھی۔ (ملاحظہ ہوں حالات ارسطو)

جب ہم عصر علمائے اس کے پاس شکایت کی کہ ارسطو کی تصانیف سمجھ میں نہیں آتیں تو اس نے ایک مختصر سا مقدمہ لکھا جس کا نام ایسا غوجی ہے۔ یہ کتاب طلبہ منطق کے لیے آج تک خضر راہ بنی ہوئی ہے۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں :-

(۱) ایسا غوجی (۲) کتاب المدخل الی القیاسات الحلیہ - ابو عثمان دمشقی نے اس کتاب کا ترجمہ کیا۔

(۳) دو کتابیں جو نابوا المصری کی طرف منسوب ہیں -

(۴) کتاب الرد بلخیوس فی العقل و المعقول - تومقلے - سریانی زبان میں -

(۵) کتاب اخبار الفلاسفہ - اس کا چوتھا مقالہ سریانی زبان میں دیکھنے کا اتفاق

ہوا ہے - (۶) کتاب الاسطقات - ایک مقالہ - سریانی زبان میں -

## فلو طرخس

اپنے عہد کا مشہور فلسفی، جس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں :-

(۱) کتاب الآراء الطبیعیۃ - اس میں امور طبیعی پر فلسفیوں کی آراء درج ہیں -

پانچ مقالے -

اس سے ہر امر میں مشورہ لیا کرتا تھا۔ اور اس کا مشورہ از بس صحیح و صائب ہوتا تھا۔  
 موسیٰ بن اسرائیل کے حالات میں اسی طرح کے مشورے کا ذکر آئے گا۔  
 فرات کی وفات عہدِ منصور ہی میں ہو گئی تھی۔ اس کی وفات کے بعد عیسیٰ بن موسیٰ  
 عموماً کہا کرتا تھا۔ ”فرات! اللہ تم پر رحمت کی بارش برسائے۔ تمہارے بتلائے ہوئے  
 نتائج یوں مترتب ہو رہے ہیں، گویا تم مستقبل کو دیکھ رہے تھے۔ اور تمام واقعات  
 تمہاری نگاہ کے سامنے تھے۔“

## الفتح بن نجیۃ (ایک نسخہ میں نجیۃ) الاصرطلابی

بغداد کا رہنے والا، آلاتِ فلکیہ کے استعمال سے آشنا، اور اصرطلاب کے  
 استعمال میں اس قدر ماہر تھا کہ لوگ اسے اصرطلابی کہتے تھے۔ بمبھ کی رات  
 ۶ جمادی الاول ۳۵۵ھ کو فوت ہوا۔

## فرخان شاہ بن نصیر بن فرخان شاہ المنجم

ایک مشہور عجمی منجم جو دہلی سلاطین کے زمانے میں بغداد آیا۔ اس کی  
 پیش گوئیاں ہر طرف مشہور ہو گئیں۔ ۲۶، ۲۵ جمادی الاول ۳۶۴ھ کو بغداد ہی  
 میں فوت ہوا۔ یہ حالات ہلال بن محسن کی کتاب سے ماخوذ ہیں۔

داؤد علیہ السلام کے اصحاب شام سے مصر میں آئے تو اس نے مکت سیکھی۔ اور علم ہندسہ پہلے ہی مصریوں سے سیکھ چکا تھا۔ کہتے ہیں کہ یونان میں علم ہندسہ فیثاغورس کی وساطت سے پہنچا۔ اس لیے کہ یہ مصری یونان میں واپس آ گیا تھا۔ اور اپنے ہمراہ علوم ہندسہ و طبیعیات لے کر آیا تھا۔ فیثاغورس موسیقی کا موجد ہے۔ اس نے نغموں کو عددی نسبتوں سے متوازن بنایا۔ اور کہا کرتا تھا کہ میں نے یہ روشنی چراغ نبوت سے حاصل کی۔ ترتیب عالم و خواص اعداد کے متعلق عجیب عجیب انکشافات کیے۔ یوم آخرت کے متعلق اس کے عقائد ایذا قلص سے ملتے جلتے ہیں۔ وہ کہا کرتا تھا کہ اس مادی عالم سے آگے ایک لطیف روحانی و نورانی دنیا ہے، جہاں صرف ان لوگوں کی رسائی ہو سکتی ہے جو غرور، ریا، حسد، و دیگر عیوب سے پاک ہوں۔ اور صرف یہی لوگ حکمتِ الہیہ سے متفید ہو سکتے ہیں۔ جس طرح کہ نعماتِ کان تک کان کی کوشش کے بغیر پہنچے ہیں، اسی طرح روحانی لذائذ روح تک روح کی کوشش کے بغیر پہنچ جاتی ہیں۔

ارسطو کے والد نیکوماخس نے فیثاغورس سے اس قدر فائدہ اٹھایا کہ دنیائے نیکوماخس فیثاغوری کے نام سے یاد کیا۔ گوان دونوں میں زمانے کے لحاظ سے کئی سو سال کا فاصلہ تھا، تاہم نیکوماخس کو فیثاغورس کا شاگرد کہنا زیادہ موزوں ہوگا۔

## فطون (قطنون) العدوی

یونانی سلطنت کے آخری آیام میں گزرا۔ عدد و ساحت میں یدِ بطولی رکھتا تھا۔ ان علوم پر اس کی چند کتابیں بھی ملتی ہیں یہ حکیم بطلی موس بدلس (شہر حکیم بادشاہ)



(۲) کتاب الغضب

(۳) کتاب فیما دلّ علیہ مداراة العدو (ایک نسخے میں العدد) والا منتقل بہ

(۴) کتاب الرياضۃ - ایک مقالہ - قُطلے اس کا ترجمہ کیا۔

(۵) کتاب فی النفس - ایک مقالہ۔

## فلوطرخس

اس نام کے دو فلسفی ہو گزرے ہیں۔ ایک کا ذکر افریقہ ہو چکا ہے۔ اور دوسرا یہ ہے۔ اس کی مشہور تصنیف ہے:-

کتاب الانہار و خواصہا و ما فیہا من العجائب و البہال و غیر ہا۔

## فلوطین (ایک نسخے میں) فلوطیس

یونان کا ایک حکیم جس نے ارسطو کی بعض تحریروں کی شرح لکھی۔ اور اسی وجہ سے اس کا شمار مترجمین ارسطو میں ہوتا ہے۔ فلوطین کی تصانیف رومی سے سریانی میں تو منتقل ہوئی ہیں لیکن عربی زبان میں بھی منتقل ہوئیں یا نہیں؟ مجھے معلوم نہیں۔

## فیشاغورس

یونان کا مشہور حکیم و فلسفی، جو ابیز قلس کے بعد گزرا۔ اور جب سلیمان بن

## فُورُون اللذّی

یونان کے اُس دور کا فلسفی جب فلسفہ ابتدائی مدارج میں تھا۔ اور اس کے اصول و قواعد ابھی نااستوار تھے۔ اس فلسفی نے ایک خاص فرقے کی بنیاد ڈالی جو اُس قدیم فلسفہ طبعی کا متلاشی و قائل تھا، جن کی تعلیم فیثاغورس، تالس الملی و دیگر یونانی دھرمی فلسفی دیا کرتے تھے۔ یہ فلسفہ ارسطو سے ایک سو سال پہلے تک یونان میں رائج رہا۔ اس کے بعد کیا ہوا۔ ارسطو کے الفاظ (کتاب الحیوان) میں ہے۔  
 " آج سے ایک سو سال پہلے یعنی سُقراط کے زمانے تک یونان میں قدیم طبعی فلسفہ رائج رہا۔ سُقراط کے بعد دُنیا فلسفہ سُقراط و افلاطون یعنی فلسفہ مدنیہ کی طرف مائل ہو گئی۔ "

آج بعض فلسفی فیثاغورس کی حمایت میں کتابیں لکھ رہے ہیں۔ مثلاً محمد زکریا الرازی ارسطو کی تردید اور فیثاغورس کی حمایت میں کافی کتابیں لکھ چکا ہے۔ اگر نظر تحقیق سے دیکھا جائے تو رازی کی غلط روی واضح ہو جاتی ہے۔ اس اجمال کی تفصیل رازی کے حالات میں آئے گی۔

فُورُون کا فرقہ اصحاب اللذّة کے نام سے مشہور ہے، حصولِ فلسفہ سے ان کا مقصد محض رُوحانی و دماغی لذت تھا و بس۔ یہ فرقہ ان سات فرقوں میں سے ایک ہے، جن کا ذکر افلاطون کے حالات میں ہو چکا ہے۔

## فُنُون الاسکندی

مصر کا ایک قدیم حکم ریاضی دان و نغمہ جس کی دو کتابیں کافی مشہور ہیں۔

کے زمانے میں تھا۔ اس کی چند کتابیں یہ ہیں:-

(۱) کتاب فی الحجاب۔ قلوبطرہ کی طرف منسوب۔

(۲) القانون۔ یہ ایک نہایت مفصل و مفید کتاب ہے۔ جو قلوبطرہ کی طرف

منسوب ہے۔ کہتے ہیں کہ قلوبطرہ نے اس کتاب کو اپنی تصنیف قرار دے دیا تھا۔

۱۰ قلوبطرہ، بطلی موس سیزدم کی لڑکی ۶۸۰ ق م میں پیدا ہوئی۔ سترہ برس کی عمر میں ملکہ مصر بن گئی۔ اور اپنے چھوٹے بھائی کے ساتھ مل کر حکومت کرنے لگی۔ بھائی کی نیت میں فتور آگیا اور قلوبطرہ کو اختیارات سے محروم کر دیا۔ یہ شام میں چلی گئی، جہاں بازاریائی اختیارات کے ذرائع سوچنے لگی۔ مین اس زمانے میں جولیس سیزر (۱۰۲ - ۴۴ ق م) پوری کا تعاقب کرتے ہوئے مصر میں آگیا۔ جب قلوبطرہ کا حال سنا تو اس کی امداد پر تشریف لایا۔ چنانچہ لڑائی ہوئی۔ اور قلوبطرہ پھر مصر کی ملکہ بن گئی۔ اب کی مرتبہ وہ ایک اور چھوٹے بھائی کو ساتھ لے کر اختتامِ حکومت چلانے لگی لیکن کچھ دنوں کے بعد اُسے زبردستی کرمیدانِ مظالم کر دیا۔ ملکہ عموماً روم میں سیزر سے ملنے جاتی۔ لوگوں نے اس کے تعلقات کو بُرا مانا لیکن یہ حالات چلتے رہے۔ قتل سیزر کے بعد قلوبطرہ نے انٹنی سے تعلقات قائم کر لیے جنہیں باقابلِ برداشت سمجھ کر ۸۰ ق م میں اکیٹوین سیزر (OCTAVIAN) نے ان دونوں پر حملہ کیا۔ اور اکیٹم (ACTINM) کے مقام پر انھیں شکست دی۔ یہ دونوں بھاگ کر اسکندریہ پہنچے۔ سیزر نے پیغام بھیجا کہ اگر تم انٹنی کو ہلاک کر دو تو میں تم سے صلح کر سکتا ہوں۔ اس پر ملکہ نے اپنی موت کا جھوٹا پیغام انٹنی کو بھجو دیا۔ اس نے جوشِ محبت میں خودکشی کر لی اور معاً سیزر نے بھی آنکھیں بدل لیں۔ اس پر قلوبطرہ نے ایک سخت زہریلا سانپ اپنے سینے سے چٹایا۔ اور اس طرح ۲۹ اگست سنہ ۸۰ ق م کو بطلی موسی (بطالمہ یا بطالس) خاندان کی آخری ملکہ دنیا سے رخصت ہو گئی۔ (انسائیکلو پیڈیا برٹانیکا - لفظ - CLEO)



## فلی غریس

ایک یونانی طبیب جس کے زمانے کے متعلق ہمیں کوئی علم نہیں اور نہ کسی مورخ نے اس پر روشنی ڈالی ہے۔ اس کی کتابوں سے (جن کی ایک فہرست عمرو بن الفتح نے مرتب کی ہے) اس کے کچھ حالات معلوم ہوتے ہیں۔

## فولیس الاجانیطی (عرف) القوابلی

اپنے زمانے کا مشہور طبیب جو زنانہ امراض کا ماہر تھا۔ دایہ کا کام کرنے والی عورتیں اس کے پاس آتیں۔ ولادت کے بعد پیدا ہونے والی بیماریوں کا علاج پوچھتیں اور یہ طبیب امراض کی بہترین تشخیص کے بعد ایسی عمدہ دوائیں تجویز کرتا کہ عموماً شفا ہو جاتی۔ اسی بنا پر اس کا نام القوابلی (قوابل کا واحد قابلہ۔ دایہ) پڑ گیا۔

یہ طبیب اسکندریہ کا رہنے والا تھا۔ جالینوس کے بعد گزرا۔ اس کا زمانہ یحییٰ النحوی کے بعد تھا۔ یعنی ظہور اسلام کے ادائل میں۔ اس کی بعض تصانیف کے نام یہ ہیں :-

(۱) کتاب الکناش فی الطب۔ اس کا ترجمہ حنین نے کیا۔ اس کا مشہور نام کناش الزیاء۔ (۲) کتاب فی علل النساء

۱۔ خط کشیدہ فقرے ایک چیتان سے کم نہیں۔ اصل عبارت یہ ہے :-

وتمتہ بعد زمن جالینوس ومقامه بلا سکندریة وکان ترمائنه بعد من یحیی النحوی

(۱) کتاب القانون - اس میں حرکات نجوم پر بطلی موسی نظام کے مطابق بحث کی گئی ہے۔ اور آسمان کے اقبال و ادبار پر ارباب ظلم کے زاویہ نگاہ سے روشنی ڈالی گئی ہے۔

(۲) کتاب الافلاک - اس میں آسمانوں کی ہئیت، تعداد و حرکات پر بطلی موسی تفسیحات کے مطابق بلا دلیل روشنی ڈالی گئی ہے۔ یعنی خالی دعاوی ہیں، دلیل کوئی نہیں۔

## فالیس المصری (والیس)

قدیم زمانے کا ایک فاضل بنجم و ریاضی داں جس نے ان مضامین پر بہت عمدہ کتابیں لکھیں۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں :-

(۱) البریدج (الزبرج) الرومی - یہ کتاب دنیائے علم میں بہت مشہور ہے۔ اس کی تفسیر بزرجمہر نے کی ہے۔

(۲) کتاب فی المواید - أَلَا يُدْعَرُ اپنی تصنیف فی المواید میں لکھتا ہے کہ فالیس نے مواید پر دس کمل کتابیں لکھی ہیں، جو گزشتہ تمام کتابوں کا نچوڑ ہیں۔ اگر کوئی شخص کسی ایسی بات کے علم کا دعوا کرے، جس کا ذکر ان کتابوں میں موجود نہیں تو سمجھ لو کہ وہ غلط کہہ رہا ہے۔

(۳) کتاب المسائل الکبیر (۴) کتاب السلطان

(۵) کتاب الامطار (۶) کتاب تحویل سنی العالم

کے لیے بلایا گیا۔ یعقوبؒ بن اسحاق کِنْدی کا ہم عصر اور علم عدد، ہندسہ، نجوم، منطق و طب و علوم طبیعیہ کا ماہر تھا۔

اس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں:-

(۱) کتاب المدخل الی الہندسہ - سوال و جواب کی طرز پر ایک اچھی کتاب ہے۔

(۲) کتاب المدخل الی الہیئۃ وحرکات الافلاک والکواکب -

(۳) کتاب الفرق بین النفس والروح (۴) چار کتابیں اخلاط الاربعہ پر

(۵) کتاب المرایا المحرقة (۶) کتاب الاوزان والمکامیل

(۷) کتاب الیاسۃ - تین مقالے (۸) کتاب موت النجاة

(۹) کتاب الاعداء (۱۰) کتاب ایام البحران

(۱۱) کتاب العلة فی اسوداد الحبش وغیرہم (۱۲) کتاب الروحة واسباب الریح

(۱۳) کتاب القرسطون (ایک نسخے میں القرسطون)۔

(۱۴) کتاب المدخل الی المنطق (۱۵) کتاب العمل بالکرة النجومیۃ

(۱۶) کتاب شرح مذاهب الیونانیین (۱۷) کتاب قوانین الاغذیۃ

(۱۸) کتاب شکوک کتاب اقلیدس (۱۹) کتاب الحمام

(۲۰) کتاب الفردوس فی التاريخ (۲۱) کتاب استخراج المسائل العددیۃ

(۲۲) کتاب نوادر الیونانیین و ذکر غرائبہم -

اس کی تصانیف اور بھی ہیں۔

محمد بن اسحاق الندیم کہتا ہے:-

”قطابین لوقاطب، فلسفہ، ہندسہ، اعداد و موسیقی میں ماہر اور

یعقوب کِنْدی متوکل (۲۲۲ - ۲۲۸ھ) کے عہد میں مشہور ہوا تھا۔

(عقود الجواہر مصنفہ جمیل بیگ اعظم طبع بیروت ۱۳۲۶ھ ص ۹۹)



## فالیس

مشہور آندی طبیب -

## حرف القاف

## قطابن لوقا البعل بکی النصرانی

عہد اسلام کا ایک شامی فلسفی جو دورِ عباسیہ میں روم کی طرف چلا گیا۔ وہاں رومیوں کی بہت سی کتابیں پڑھ ڈالیں۔ پھر شام میں لوٹ آیا۔ جب فرماں روا نے بغداد (عباسیہ) کو اس کی قابلیت کا علم ہوا، تو بغداد میں ترجمہ کتب (یونانی سے عربی میں) (۳۵۵ھ کا بقیہ حاشیہ)۔ جالینوس حضرت مسیح سے تقریباً دو سو سال بعد اور آنحضرت صلعم سے تقریباً چار سو سال پہلے گزرا تھا۔ اور یحییٰ بن خوی اواخر اسلام میں موجود تھا۔ حضرت عمر فاروقؓ کے عہدِ خلافت میں جب عمرو بن عامرؓ نے مصر کو فتح کیا تو وہاں یحییٰ بن خوی سے بھی ان کی ملاقات ہوئی تھی۔

اب ذرا اصل عبارت پر نگاہ ڈالیے۔ یہ تو صاف ہر کہ جو شخص یحییٰ بن خوی کے بعد آیا وہ یقیناً جالینوس کے بعد آیا تھا۔ لیکن بعد کی معنی عموماً معاً بعد ہوا کرتے ہیں۔ اور اس کتاب میں یہ لفظ (بعد) تقریباً انہی معنوں میں استعمال ہوا ہے۔ اس لیے یہ اعتراف کیے بغیر پارہ نہیں کہ یہاں یہ عبارت کچھ متحرف ہے۔

یہ قطب کی وفات تقریباً (۲۱۹-۲۲۰ھ) ۶۴۵ء میں ہوئی تھی اور امامون کی سلسلہ میں اس لیے اغلب یہی ہر کہ قطب کو امامون ہی نے دوبارہ خلافت میں طلب کیا ہوگا۔

بختیار کے ہاتھ اس میں ڈلوادیے اور آنکھ میں کوئی سفید سی دوا ڈالنی شروع کر دی۔  
 اس دوران میں بختیار نے بارہا نوکروں کو آواز دی لیکن کسی نے جواب نہ دیا۔  
 (نوکروں کا یہ رویہ طبیب کی ہدایت کے مطابق تھا۔ اس سے غالباً مقصد یہ تھا  
 کہ غصے کی وجہ سے خُون چہرے کی طرف زیادہ جائے۔ نیز نوکروں کو دیکھنے کی کوشش  
 سے خُون کا دباؤ آنکھوں کی طرف بڑھ جائے۔ مترجم) شام کو بختیار کی بینائی  
 عود کر آئی۔ قینون کہتا ہے کہ اس روز میں نے دس ہزار سلامیاں بختیار کی  
 آنکھوں میں کھینچی تھیں۔

قینون، بختیار اور خلیفہ بغداد کے درمیان فرانس سفارت بھی سرنجام  
 دیا کرتا تھا۔

## قنطوان البابی

اپنے زمانے کا فاضل، فن موسیقی کا ماہر، جس کی ایک کتاب کا نام  
 کتاب الایقاع ہے۔

## القصرانی

اس کا نسبتی اصلی نام سے زیادہ مشہور ہے۔ قصران ری میں ایک گانو  
 کا نام ہے۔ علم نجوم اور احکام نجوم (پیش گوئیاں) میں ماہر اور ری میں سکونت  
 تھا۔ بڑے بڑے اُمراء و ملوک تک اس کی رسائی تھی۔ اس نے اپنی چند معجم پیش گوئیاں  
 کا ذکر اپنی عظیم الشان و لبریز از عجائب تصنیف کتاب المسائل میں کیا ہے۔ یہ کتاب

یونانی و عربی زبان کا فصیح البیان مصنف تھا۔ ارمینیہ میں فوت ہوا۔ یہیں سے ابو یسٰیٰ بن نجم کے اس خط کا جواب دیا جس میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی نبوت کا ذکر تھا۔ اور یہیں الفردوس فی التاریخ لکھی تھی۔

ایک اور مورخ لکھتا ہے:-

”قسطا بہت بڑا عالم و مصنف تھا۔ شاہ ارمینیہ سفاریہ کی دعو

پر ارمینیہ چلا گیا، اور وہاں کے ایک فاضل پادری ابو العظیم کی خدمت میں مختلف علوم و فنون کی بہت سی کتابیں پیش کیں۔

(قسطا بعض دیگر علما کو بھی کتابیں دے چکا تھا) اور وہیں فوت

ہوا۔ اس کی قبر پر احتراماً ائمہ و ملوک جیسا قبۃ تعمیر کیا گیا۔“

اس میں کوئی کلام نہیں کہ قسطا ایک لحاظ سے بہترین مصنف تھا کہ طویل مضامین کو نہایت مختصر الفاظ میں ادا کرتا تھا۔

## قینون ابو نصر الطیب

اپنے زمانے کا مشہور طبیب جو عزالدولہ بختیار بن معز الدولہ کا طبیب خاص

تھا۔ ایک دفعہ بختیار کی آنکھیں تقریباً بے نور ہو گئیں۔ قینون کو بلا کر کہا کہ جب

تک بصارت واپس نہ آجائے، تم یہاں سے مت چلو اور صرف ایک دن میں

علاج کرو۔ طبیب نے کہا۔ اس شرط پر کہ تمام شاہی نوکر و خادم میرے حکم کے ماتحت

کر دیے جائیں۔ اور اگر کوئی خادم میرے حکم سے سرتابی کرے تو اس کا سرا ڈا دیا

جائے۔ بختیار نے منظور کر لیا۔ اس کے بعد ایک مٹ مین کھانڈ کا شیرا بھر کر



کے نام سے مشہور ہے۔ یہ اس لیے کہ چین کے لوگ بادشاہ کی بہت زیادہ اطاعت کرتے ہیں۔ دوم۔ فرماں روا نے ہند جو ملک الحکمہ کے نام سے مشہور ہے۔ سوم۔ ملک الشکر، جو بہادر تر کوں کی وجہ سے ملک السباع (دزدوں کا بادشاہ) کہلاتا ہے۔ چہارم۔ ملک ایران، جو اپنی سلطنت کی وسعت، ہنیت، سرسبزی اور معمورۂ ارضی کے وسطی حصوں میں ہونے کی وجہ سے ملک الملوک کہلاتا ہے۔ پنجم۔ شاہ روم، جو رومیوں کے جمالی حسن و خوبی نظام کی وجہ سے ملک الرجال کے نام سے مشہور ہے۔ ہندستان ہر زمانے میں سرچشمہ علوم و معدن حکمت سمجھا جاتا رہا ہے۔ انیسویں صدی میں اس امر کا ہے کہ ہندستان ہم (مصلوہوں) سے بہت دور ہے۔ اس لیے ہم اس کے علوم و فنون پر سیر حاصل تبصرہ کرنے سے قاصر ہیں۔ ہاں اتنا معلوم ہوا ہے کہ ہندستان میں علم نجوم کے تین اسکول (مذہب) ہیں: اول، سندھ کا اسکول۔ دوم، ارجبھڑ کا اور سوم، ارکند کا اسکول۔ ہمارے ہاں صرف سندھ کے اصول پہنچے ہیں۔ جن کی بنیاد پر ہمارے علمائے تقادیم مرتب کی ہیں۔ سندھ کے انتقال یہ ہیں:-

۱۔ ملک الناس کی یہ توجیہ درست معلوم نہیں ہوتی۔ میرے ناقص خیال میں اس کی توجیہ یہ ہے کہ چین کی آبادی ہر زمانے میں بہت زیادہ رہی ہے۔ مثلاً ۱۸۰۰ء میں چین کی آبادی تقریباً پینتالیس کروڑ تھی۔ آج ۱۹۴۲ء میں تقریباً چوہتر کروڑ ہے۔ یعنی تقریباً پونے دو سو سال میں صرف نو کروڑ کا اضافہ ہوا۔ بارہویں صدی کے اواخر (قطعی کا زمانہ) میں تقریباً تیس کروڑ آبادی ہوئی۔ اس لیے شاہ چین کو شاہ انساناں کا نام سمجھا جاتا تھا۔

۲۔ ارجبھڑ، یہ آریا بھٹ کا بگاڑ ہے، جو ہندستان میں علم نجوم کا آدم سمجھا جاتا ہے۔ اس کی ولادت ۱۸۰۰ء کو پٹنہ میں ہوئی۔ یہ گردش زمین کا قائل تھا۔ اس کی مشہور تصنیف آریہ بھٹا ہے۔ جس میں علم نجوم کے اصول و مسائل پر بحث کی گئی ہے۔ (قاموس الثانیہ ص ۱۸)

ابن الطبرانی الرازی کے ہاتھ کی لکھی ہوئی میسے پاس موجود ہے۔

## حرف الکاف

### کرسفس

اپنے زمانے میں یونان کا مشہور حکیم جس کا فلسفہ ابتدائی مدارج میں تھا اور اس کے اصول و قواعد غیر منضبط تھے۔ اس کے تلامذہ و پیروا اصحاب المظاہر کہلاتے ہیں۔ یہ فرقہ ان سات فرقوں میں سے ایک ہے، جن کا ذکر حالات انفلادون میں آچکا ہے۔ وجہ تسمیہ یہ ہے کہ یہ فلسفی شہر اثنینیہ (یونان میں فلسفیوں کا شہر) کے ایک معبد کے ورانڈے میں درس فلسفہ دیا کرتا تھا۔ (منظله و منظرہ - خیمہ سائبان یا کوئی چادر وغیرہ جو دھوپ سے بچنے کے لیے لٹکائی جائے۔ مترجم)

## کنکتہ (یا کبکتہ) الہندی

ابو مشر اپنی کتاب الالوف میں لکھتا ہے کہ کنکتہ ہندستان کا مشہور منجم تھا۔ بعد مسافیت کی وجہ سے ہم اس کے حالات سے نا آشنا ہیں۔ ہندستان تو کم کی تعداد بہت زیادہ، سلطنت بہت وسیع اور حکمت و معرفت میں تمام گزشتہ اقوام سے بڑھی ہوئی ہے۔

چین کے بادشاہ عموما کہا کرتے تھے کہ دنیا میں اصلی بادشاہ صرف پانچ ہیں اور تمام عالم ان کے زیر نگیں ہے۔ اول شاہ چین جو انسانوں کے بادشاہ

## کتیفات الطیب النصرانی البغدادی

بغداد کا رہنے والا طیب جس کا علم کم تھا لیکن ہاتھ میں شفا تھی۔ فاسیری<sup>۱</sup> کا معالج خاص تھا۔ جب فاسیری کی کسی حرکت پہ خلیفہ القائم باللہ اور اس کا وزیر رئیس الروسا ابن السلہ ناراض ہو گیا تو فاسیری اپنے چند دوستوں کے ساتھ بغداد سے بھاگ نکلا۔ اور وزیر نے دؤر تک ان کا پیچھا کیا۔ ان دوستوں میں کتیفات بھی شامل تھا۔

## کعب العمل الحاسب البغدادی

عراق کا حساب دان جو ماضی قریب میں گزرا ہے۔ دُنیا اس کے عرف سے آگاہ ہے اور اصلی نام کو تقریباً کوئی نہیں جانتا۔ یہ عرف حساب میں ماہر ہونے کی وجہ سے حاصل کیا تھا۔ وفات ۵۹۲ھ کو بغداد میں ہوئی۔

۱۔ فاسیری ایک غلام تھا۔ جو رفتہ رفتہ القائم باللہ کی افواج کا سپہ سالار بن گیا۔ کسی بات پر خلیفہ سے بگڑ گئی اور مصر میں بھاگ گیا۔ وہاں سے کچھ فوج لے کر خلیفہ بغداد پر چڑھائی کی۔ القائم باللہ کو گرفتار کر لیا۔ اور شاہ مصر المستنصر باللہ کو عالم اسلامی کا خلیفہ بنادیا۔ ڈیڑھ برس بعد فخر بیگ سلجوقی نے بسا سیری کو شکست دے کر القائم باللہ کو پھر تخت پہ بٹھایا۔ اور اس کا سر کاٹ کر خلیفہ کے پاس بھیج دیا۔ یہ واقعہ ۵۵۵ھ = ۱۱۵۹ء کا ہے۔ (قاموس الشاہیر ص ۱۲)



(۱) محمد بن ابراہیم الفزاری (۲) حبش بن عبداللہ بغدادی (۳) محمد بن موسیٰ الخوارزمی (۴) حسین بن محمد بن حمید المعروف بابن الادمی وغیرہ - ہند ہند کے معنی ہیں، غیر فانی زمانہ -

ہندستان سے چند ایک کتابیں یہاں پہنچی بھی ہیں، جن کے نام یہ ہیں :-  
(۱) بیاقرقہ - اس لفظ کے معنی "ثمر دانش" ہیں - یہ موسیقی و شروں وغیرہ پر لکھی گئی تھی -

(۲) کلیلہ و دمنہ - ایک بلند اخلاقی کتاب ہے -

(۳) حساب العدد - اس کتاب کو ابو جعفر محمد بن موسیٰ الخوارزمی نے مسوط بنایا  
اس میں حساب کے مشکل مسائل نہایت عمدہ طور پر حل کیے گئے ہیں -  
طریقہ سہل، الفاظ قلیل، سمجھنا آسان - اس کتاب کو دیکھ کر پتا چلتا ہے  
کہ ہندستان میں کس قدر مخترع، طبیعت کتنی سلیم اور مذاق کتنا  
ارفع واقع ہوا ہے -

کنکۃ کی چند تصانیف کے عربی نام یہ ہیں :-

(۱) کتاب النمودار فی الاعمار (۲) کتاب اسرار المواید

(۳) کتاب القرائات الکبیر

(۴) کتاب القرائات الصغیر

۱۵ حالات حرف الیم میں -

۱۶ حالات حرف الیم میں - یہاں نام غلط دیا ہوا ہے - صحیح نام محمد بن الحسین بن

حمید المعروف بابن الادمی ہے -

## لوقیس

ایک قدیم کتاب میں لکھا ہوا ملاکہ لوقیس اپنے زمانے کا مشہور فلسفی و اربط  
کا شارح تھا۔

## حرف المیم

### مبشر بن فاتک ابوالوفا

دشمن کارہنے والا، جس نے بعد میں مصر کو اپنا وطن بنالیا۔ علومِ اوائل کا  
فاضل اور چند دیگر فنون میں بھی یدِ طولی رکھتا تھا۔ اس سے فضل کی ایک بہت  
بڑی جماعت نے استفادہ کیا، جن کا فیض دنیا میں مدتوں جاری رہا۔ مبشر کا  
لقب الامیر تھا۔ اس کی ایک بیٹی علمِ حدیث کی اُستاد سمجھی جاتی تھی۔ اور  
اسکندریہ میں درس دیا کرتی تھی۔ یہ حکیم پانچویں صدی ہجری کے آخر میں گزرا۔

### مبشر بن احمد بن علی بن احمد بن عمرو الرازی ابو الرشد الحاسب

اس کے آباؤ اجداد رمی کے رہنے والے تھے۔ مبشر بغداد میں پیدا ہوا۔  
اور وہیں سکونت پذیر ہو گیا۔ کنیت ابو الرشد اور لقب البرہان تھا۔ علمِ حساب

# کیسان بن عثمان بن کیسان ابو سہل الطیب

## النصرانی المصری

مصر کا رہنے والا معزز الدولہ و عز الدولہ کے زمانے کا طیب اور اپنے فن کا  
استاد تھا۔ اس نے مصر میں خاندانِ قصریہ کی خدمت کی۔ العزیز کے زمانے  
میں قصر میں رہا کرتا تھا۔ وفات ۶ شعبان ۳۹۸ھ۔

## حرف اللام

## کیناؤن (کیناؤن) المتعصب

یونان کا ایک فلسفی جو فلسفہ افلاطونی کا اس قدر حامی تھا کہ المتعصب  
کے نام سے مشہور ہو گیا۔ اس کی مشہور کتاب کا نام مراتب کتب افلاطون و  
اسماء ماصنف ہے۔

۱۷۰۰۔ قصر۔ اس نام کے ایران، عراق، شام و مصر میں ستاون مواقع تھے۔ آج بھی مصر  
میں کئی قصر ملتے ہیں۔ مثلاً قصر دغلا، قصر فراغ و غیرہ۔ یہاں یہ معلوم کرنا کہ کیسان کس  
قصر میں رہتا تھا؟ قدرے دشوار ہے۔



طرف توجہ دی۔ دولت عباسیہ کے اوائل میں گزرا تھا۔

۱۵۶ء کا واقعہ یہ کہ منصور کے دربار میں ایک ہندستانی منجم سندھ ہند نامی دار دہوا۔ اس کے پاس ایک کتاب تھی جس میں حرکاتِ فلک، مطالعِ برج، کسوف و خسوف و دیگر وارداتِ فلکی کا نہایت مکمل و مفصل حال دیا ہوا تھا۔ ہر حقیقت کو دائروں اور شکلوں سے واضح کیا تھا۔ کتاب کی ابواب پر مشتمل تھی۔

سندھ ہند کا دعویٰ یہ تھا کہ اس کی یہ کتاب ایک اور کتاب کا ملخص ہے، جو ہندستان کے ایک بادشاہ فیخر کی تصنیف تھی۔ منصور کو یہ کتاب پسند آگئی اور الفزاری (محمد بن ابراہیم) کو عربی میں ترجمہ کرنے کا حکم دے دیا۔ الفزاری نے عربی میں ایک کتاب تیار کی جس کا نام منجموں نے سندھ ہند الکبیر رکھا ہوا ہے۔

سندھ ہند کی کتاب ہندستانی زبان میں تھی۔ سندھ ہند کے لفظی معنی ”غیر فانی زمانہ“ ہیں۔ حمد مامون تک منجم اسی کتاب کو استعمال کرتے رہے۔ اس کے بعد ایک مامونی حکیم ابو جعفر محمد بن موسیٰ الخوارزمی نے اس کا اختصار لکھا اور اس کی تصریحات کے مطابق ایک ایسی تقویم تیار کی جس میں سندھ ہند کی اوساط کو تو قابلِ اعتماد سمجھا لیکن میل و تعادیل کو نظر انداز کر دیا۔ تعادیل کی بنیاد ایرانی اصولوں پر اور میل آفتابی کی بنا بطلی موسیٰ نظام پر رکھی۔ تقریب پر کئی نئے باب لکھے، جن میں علم ہندسہ سے ناواقف ہونے کی بنا پر کافی غلطیاں کیں۔ بہر حال الخوارزمی کی یہ کوششیں از بس مقبول ہوئیں اور منجموں نے ان سے بہت فائدہ اٹھایا۔

جب عبد اللہ مامون بن ہارون الرشید بن محمد المہدی بن ابی جعفر عبد اللہ المنصور کو علومِ حکمیہ کے حاصل کرنے کا خیال آیا۔ (اور یہ وہ زمانہ تھا کہ المجسطی کی ۱۵۷ء اوساط، میل و تعادیل اور تقریب علم النجوم کی اصطلاحات ہیں، جن کا مفہوم کسی لغت سے بھی دستِ یاب نہیں ہو سکا۔

خواص اعداد، جبر و مقابلہ، ہندسہ، ہئیت، تقسیم میراث و چند دیگر علوم کا فاضل تھا اور دنیا اس سے فائدہ اٹھاتی تھی۔

جب الناصر الدین اللہ ابوالعباس احمد نے رباط خاتونی سلجوقی، مدرسہ نظامیہ اور اپنے دولت کدے کے لیے شاہی دارالکتب سے کچھ کتابیں دینا منظور کیں۔ تو کتابوں کا انتخاب مبشر کے سپرد کیا۔

یہ درباریوں میں احترام کی نگاہ سے دیکھا جاتا تھا۔ کافی دولت جمع کر رکھی تھی۔ جب اس نے موصل جانے کا ارادہ ظاہر کیا تو خلیفہ نے ایک خط الملک عادل ابوبکر بن ایوب کی طرف دے کر بھیجا۔ مبشر کی ملاقات ابوبکر سے نصیبین یا دنیسر کے مقام پر ہوئی، جہاں حکیم کی وفات ہو گئی۔ پیدائش ۵۳۰ھ۔ موت ۵۸۹ھ۔

## محمد بن ابراہیم الفزاری

علم نجوم و احکام نجوم کا فاضل اور اسلام کا پہلا حکیم جس نے احکام نجوم کی لے خاتونی۔ خاتون کا اسم منسوب۔ ترکان خاتون، ملک شاہ بن ابی ارسلان بن جعفری بیگ بن میکائیل بن سلجوق (۴۶۵-۴۸۵ھ) جو سلجوقی خاندان کا تیسرا فرماں روا تھا کی بیوی تھی۔ اس نے نظام الملک ماضی کو وزارت سے معزول کرانے کے بعد ابوالغنائم فارسی کو اس عہدے پر مقرر کر دیا تھا۔ لے نظام الملک ماضی (۶۱۱-۶۱۲ھ) نے بغداد میں ۶۱۲ھ کو مدرسہ نظامیہ کی بنیاد ڈالی تھی۔

۵۳ ملک سیف الدین عادل ابوبکر خاندان ایوبیہ کا تیسرا بادشاہ تھا۔ اس نے ۵۹۵ھ سے ۵۹۶ھ تک سلطنت کی۔ (براون کی تاریخ ادب فارسی۔ سلجوقی پریٹ)

۵۴ دنیسر۔ دیار بکر میں مار دین کے پاس ایک شہر۔ (قاموس)

ابن شیران اپنی تاریخ میں لکھتا ہے۔

”رازی کی وفات ۵۲۰ھ میں ہوئی تھی۔“

ابن حبل اندلسی اپنی کتاب میں لکھتا ہے:-

”مشہور اسلامی ادیب و طبیب محمد بن زکریا الرازی پہلے شفاخانہ

رہے اور پھر شفاخانہ بغداد میں فرائض طبابت سرانجام دیتا رہا۔

ابتداء میں سارنگی بجایا کرتا تھا۔ اس کے بعد فلسفہ و طب کی طرف

متوجہ ہوا۔ اور مقتدین کی طرح ہر دو فنون میں کمال پیدا کیا۔ اس

نے طب پر چند ایک نہایت عمدہ کتابیں لکھی ہیں۔ مثلاً:-

(۱) الجامع۔ ستر مقالے۔ (۲) وہ کتاب جو منصور بن خاقان کی طرف

لکھ کر بھیجی تھی۔ (۳) کتاب الاقطاب (۴) الطب المکی، جو

طبرستان کے والی علی بن وہسوزان کی طرف لکھ کر بھیجی تھی۔

(۵) کتاب فی التقیم والتشجیر (۶) کتاب فی الدساکیہ والعزل۔

(۷) فی الطب الروحانی (۸) کتاب فی النفس (۹) کتاب فی الجذری

والخصیۃ (۱۰) کتاب الفصول (۱۱) کتاب الشکوک۔ یہ کتاب

بقراط و جالینوس پر لکھی۔

فہرست کیمیا پر بارہ کتابیں لکھیں۔ رازی کی رائے یہ تھی کہ زر رازی

ممکن ہے، محال نہیں۔ آخر عمر میں اندھا ہو گیا۔ اس کی وجہ آنکھوں

سے مسلسل پانی کا بہنا تھا۔ کسی نے کہا۔ آنکھوں کا آپریشن کیوں نہیں

کراتے۔ کہنے لگا۔ دنیا کو دیکھ دیکھ کر تھک گیا ہوں۔ رازی المکتفی

کے عہد میں تھا۔ مقتدر کا بھی کچھ عہد دیکھا تھا۔“

محمد بن اسحاق الندیم اپنی کتاب میں کہتا ہے:-



اشاعت عام ہو چکی تھی۔ اور تقریباً ہر منجم آلات رصد سے آشنا تھا۔) تو علمائے زمانہ کو جمع کر کے آلات رصد تیار کرنے کا حکم دے دیا۔ اس حکم کی تعمیل کیسے ہوئی؟ مختلف علماء کے حالات میں ملاحظہ فرمائیے۔

## محمد بن زکریا ابوبکر الرازی

ایک مشہور اسلامی فلسفی، مہندس، منطقی و طبیب جو ادائل عمر میں سارنگی بجایا کرتا تھا۔ پھر حصولِ حکمت کی طرف متوجہ ہوا اور بہت کچھ سیکھا۔ فنِ طب، الہیات و طبعیات پر کافی کتابیں لکھیں۔ الہیات پر اس کی تحریریں کچھ قابلِ تعریف نہیں ہیں۔ اس فن کے ائمہ کی تردید لکھ کر رازی نے اپنی کم فہمی کا ثبوت دیا ہے اور اپنی تائید میں ایسی آراء و مذاہب پیش کیے ہیں، جو قطعاً قابلِ اعتنا نہیں۔ فنِ طب کی تکمیل کے بعد پہلے شفاخانہ رر اور پھر شفاخانہ بغداد میں نرائضِ طبابت سرانجام دیتا رہا۔ زندگی کے آخری ایام میں اندھا ہو گیا اور یہ قول قاضی صاعد بن الحسن الاندلسی تقریباً ۳۳۰ھ میں فوت ہوا۔

۱۔ قاضی صاعد بن الحسن اندلس کے مشہور شہر غلیظہ کا قاضی تھا۔ (تاریخ الحکما ص ۲۸۲) ۲۔ پروفیسر نکلسن مصنف تاریخ ادب عربی نے ابوبکر محمد بن زکریا الرازی کی تاریخ وفات ۳۲۳ھ ۳۔ ۳۲۵ھ دی ہے۔ اور کشف الظنون کی تجزیہ عقود الجوہر میں درج ہے۔ "توفی سنة احدى عشر وثلثمائة ومئوي" عن ابی الخیر ابن سوار انه توفی سنة نیف وتسعين مائتين۔ (ابوبکر رازی ۳۲۵ھ میں فوت ہوا۔ اور ابوالخیر سوار کے ہاں اس کی تاریخ وفات ۳۲۵ھ سے کچھ اذپر تھی)۔ ان بیانات سے معلوم ہوتا ہے کہ رازی کی تاریخ وفات ۳۲۵ھ کے قریب قریب تھی۔ اس لیے القفلی کی دی ہوئی تاریخ تقریباً غلط ہے۔ اور ابن شیران کی قطعاً غلط ہے۔

- (۳) کتاب فی ان الانسان له خالق حکیم (۴) کتاب سمع الکلیان - ایک مقالہ  
 (۵) کتاب ایسا غوجی ۴ جسے منطق کا دروازہ کہنا زیادہ موزوں ہوگا -  
 (۶) کتاب جمل معنی قاطینوریاس -  
 (۷) کتاب جمل معانی انالوطیقا الاولی الی تمام القیاسات المحلیتہ  
 (۸) کتاب ہئیۃ العالم (۹) کتاب الرد علی من استقل بفصول الهندسہ -  
 (۱۰) کتاب اللذۃ - ایک مقالہ (۱۱) کتاب السبب فی قتل روح السموم - ایک مقالہ  
 (۱۲) کتاب فیما جری بینہ و بین سیر المنانی (۱۳) کتاب الخریف والزیج -  
 (۱۴) کتاب الفرق بین الرؤیا المندرة و بین سائر ضروب الرؤیا -  
 (۱۵) کتاب الشکوک علی جالینوس (۱۶) کتاب کیفیات الابصار  
 (۱۷) کتاب الرد علی الناسی فی نقض الطب -  
 (۱۸) کتاب فی ان صناعة الکیمیاء الی الوجوب اقرب منها الی الانتاع -  
 (۱۹) کتاب الباء - ایک مقالہ (۲۰) کتاب المتصوری فی الطب - دس مقالے  
 (۲۱) کتاب الحاوی فی الطب ۱۰ اس کا دوسرا نام ہے الجامع الحاضر لفضلاء الطب - بارہ مقالے  
 (۲۲) کتاب فی ادراک ما بقی من کتب جالینوس قما لم يذكره خنین ولا جالینوس فی فہرستہ -  
 (۲۳) کتاب فی ان الطین المنقلب بہ فیہ منافع - ایک مقالہ  
 (۲۴) کتاب فی ان الحجیۃ المفترطۃ تضر بالابدان -  
 (۲۵) کتاب فی الاسباب الممیلۃ لقلوب الناس عن افاضل الالطباء الی اخسائهم -  
 (۲۶) کتاب فیما یقدم من الفواکد والاغذیۃ وما یؤخر -  
 (۲۷) کتاب الرد علی احمد بن الطیب فیما ردہ علی جالینوس من امر اطعم المر -  
 (۲۸) کتاب الرد علی المسمعی المتکلم فی ردہ علی اصحاب الہیولا -  
 (۲۹) کتاب الرد علی جریر الطیب فیما خائف فیہ من امر التوت النامی بعقب البطح -

”رازی اپنے زمانے میں یگانہ و بے نظیر عالم تھا۔ علوم قدما و ازمنہ طب کا بہت بڑا فاضل تھا۔ سیاحت کا شوقین تھا اور منصور سے خاص تعلقات تھے۔ کتاب المنصوری، منصور کی خاطر لکھی تھی۔“  
ابوالحسن الوزاق (ایک نسخے میں محمد بن الحسن الوزاق) کہتا ہے:-

”میں نے ری کے ایک بزرگ سے رازی کے متعلق چند ایک سوالات پوچھے۔ کہنے لگا۔ رازی کا سر موٹا تھا۔ جب پڑھانے بیٹھتا تھا، تو اس کے ارد گرد شاگردوں کے کئی حلقے ہوتے تھے۔ یعنی طالب العلم حلقہ در حلقہ بنا کر بیٹھا کرتے تھے۔ جب کوئی سائل مسئلہ دریافت کرنا چاہتا، تو پہلے اُس کا واسطہ تیسرے حلقے سے پڑتا۔ اگر مسئلہ حل ہو جاتا تو خیر، ورنہ دوسرے حلقے سے پوچھتا۔ اگر یہاں بھی تشفی نہ ہوتی تو اگلی صف سے پوچھتا۔ مکمل مایوسی کے بعد خود رازی اس پر روشنی ڈالتا۔

رازی کریم الطبع، دوسروں کے ساتھ احسان کرنے والا، غربا و امرا کا ہم درد، مفت علاج کرنے والا، اور غربا کی پیسے ٹکے سے مدد کیا کرتا تھا۔

اس کی آنکھ سے رطوبت بہتی رہتی تھی جس کی وجہ سے آخری عمر میں اندھا ہو گیا۔“

تصانیف کی فہرست یہ ہے:-

(۱) کتاب البرہان - دو مقالے (۲) کتاب الطب الروحانی

لہ محمد بن ہیثم اللہ ابوالحسن الوزاق قرأت و علوم قرآن کا ماہر تھا۔ ۳۷۰ھ میں وفات ہوئی۔ (نزہت الالباء مصنفہ عبدالرحمان بن محمد انباری متوفی ۳۷۰ھ)



- (٦٢) كتاب تفسير كتاب قلو طرخس في تفسير كتاب طيمائوس -  
 (٦٣) كتاب نقض على هبيل البلخي فيما ناقضه به في اللذة -  
 (٦٤) كتاب في العلة التي يحدث لها الورم من الزكام في رؤس بعض الناس -  
 (٦٥) كتاب التلطف في ايعال العليل الى بعض شهواته -  
 (٦٦) كتاب العلة في السباع والهوم -  
 (٦٧) كتاب الرد على ابن ايمان في نقضه على المسنعي في الهينولا -  
 (٦٨) كتاب النقض في الكيال في الامامة (٦٩) كتاب نقض كتاب لتدبير -  
 (٧٠) كتاب اختصار كتاب جالينوس في حيلة البرء -  
 (٧١) كتاب تلخيصه لكتاب العلل والامراض - (٧٢) تلخيصه لكتاب المواضع الالهية -  
 (٧٣) كتاب نقض النقض على البلخي في العلم الالهي -  
 (٧٤) كتاب رسالته في قطر المربع (٧٥) كتاب في السيرة الفاضلة -  
 (٧٦) كتاب في جواهر الاجسام (٧٧) كتاب في وجوب الادوية -  
 (٧٨) كتاب المحاصل في العلم الالهي (٧٩) كتاب دفع مضار الاغذية -  
 (٨٠) كتاب رسالته في العلم الالهي لطيفة (٨١) كتاب في علة جذب حجر المقناطيس -  
 (٨٢) كتاب الرد على هبيل في اثبات المعاد (٨٣) كتاب في ان النفس ليست بجسم -  
 (٨٤) كتاب النفس الصغير (٨٥) كتاب ميزان العقل -  
 (٨٦) كتاب في السكر - دو مقلے (٨٧) كتاب القولنج - ايك مقاله -  
 (٨٨) كتاب تفسير كتاب تفسير جالينوس لفصول بقراط -  
 (٨٩) كتاب الفصول ويسمى المرشد -  
 (٩٠) كتاب في الاشفاق (الاشتقاق) على اهل التحصيل من المتكلمين والمنطقيين -  
 (٩١) كتاب في الابنة وعلاجها (٩٢) كتاب نقض كتاب الوجود لمنصور بن طلحة -

(٣٠) كتاب الخلاء والملاء والزمان والمكان -

(٣١) كتاب تفسير كتاب انابوا الى فرغوريوس في شرح مذهب ارسطو في العلم الالهى -

(٣٢) كتاب الصغير في العلم الالهى

(٣٣) كتاب الى ابى القاسم البلخى في الزيادة على جوابه وعلى جواب هذا الجواب -

(٣٤) كتاب البيولى المطلقة والجزئية -

(٣٥) كتاب الرد على ابى القاسم البلخى في نقض المقالة الثانية في العلم الالهى -

(٣٦) كتاب المحصى في الكلى والمثانية (٣٧) كتاب الجدرى والحصبه -

(٣٨) كتاب الادوية الموجودة بكل مكان (٣٩) كتاب الطب الملوکى -

(٤٠) كتاب التقيم والتشجير (٤١) كتاب اختصار النبض الكبير لجالينوس -

(٤٢) كتاب الرد على الجاخط في نقض الطب -

(٤٣) كتاب مناقضة الجاخط في كتابه في فضل الكلام -

(٤٤) كتاب الفالج (٤٥) كتاب اللقوة -

(٤٦) كتاب النقرس والعرق المدنى - (٤٧) كتاب هيئة العين

(٤٨) كتاب الاثني عشر (٤٩) كتاب هيئة القلب (٥٠) كتاب هيئة العظام (الاسماخ)

(٥١) كتاب ادجاع المفاصل - ٢٢ فصلين (٥٢) كتاب اقربا بازين -

(٥٣) كتاب الانتقاد والتحريم على المعتزلة (٥٤) كتاب في الخيار المر -

(٥٥) كتاب سبب وقوف الارض في وسط السماء -

(٥٦) كتاب في ان الجسم محرك من ذاته وان الحركة منه طبيعية -

(٥٧) كتاب نقض الطب الروحاني (٥٨) كتاب في ان الحركة ليست مرتبة بل معلومة -

(٥٩) كتاب في اذ لا يمكن العالم ان يكون لم يزل على مثال ما يشاهد -

(٦٠) كتاب في شكوك على برقلس (٦١) كتاب تقيم الامراض وعلاجاتها -

(۱۲۶) رسالۃ فی العلل المُشکّلة -

(۱۲۷) کتاب فی أَنَّ الطیب المحاذق لا یقدِر علی ابراء جمیع العلل -

(۱۲۸) کتاب العلل القاتلة (۱۲۹) رسالۃ فی صناعة الطب ووصفها وتمیزها -

(۱۳۰) رسالۃ لم صار جبال الاطباء والنساء فی المدن اکثر من العلماء

(۱۳۱) کتاب المشجر فی الطب علی سبیل کتاب (۱۳۲) کتاب فی امتحان الطیب

(۱۳۳) مقالۃ فیما یمکن ان یتدرک فی احکام النجوم علی راي الفلاسفة بطبیعیین و

من لم یقل منهم أَنَّ الکواکب احیاء -

## محمد بن محمد بن طرخان ابونصر الفارابی

ماروار النهر سے آگے ترکوں کے ایک شہر فاراب کا رہنے والا مسلم فلسفی جو اپنے وطن کو چھوڑ کر بغداد میں اقامت گزریں ہو گیا تھا۔ یوحنا بن جیلاد (ایک نسخے میں خیلمان ایک اور میں جیلان) سے (جو مقتدر کے زمانے میں بغداد ہی میں فوت ہوا تھا) علوم حکمیہ حاصل کیے اور تمام اقران و امثال سے گوئے سبقت لے گیا۔ منطقی کتابوں کی اس طرح تفسیر کی کہ ہر شکل حل کر کے رکھ دی۔ اس فن کی ضروری مباحث کو نہایت عمدہ کتابوں میں محفوظ کر دیا۔ اور ان پہلوؤں کی تکمیل کی جنہیں کندی نامکمل چھوڑ گیا تھا۔ منطق کے پانچ طریقوں یعنی قیاس، برہان وغیرہ پر نہایت عمدہ روشنی ڈالی۔ الغرض منطق پر اس کی تصانیف پوری پوری روشنی ڈالتی ہیں۔ ان کتابوں کے علاوہ اس نے ایک اور کتاب میں تمام علوم کی غرض و غایت پر نہایت باضلاہ بحث کی

لہ فاراب - دہے است نزدیحون (نتی الہاب) یحون رؤسی ترکستان کا مشہور دریا ہے -

لہ مقتدر کا زمانہ سلطنت از ۲۹۵ھ تا ۳۲۰ھ تھا۔



- (٩٣) كتاب ما يدعى من عيوب الاوليا (٩٣) كتاب في آثار الامام الفاضل المعصوم  
 (٩٥) كتاب في الاوهام والحركات والعشق  
 (٩٦) كتاب في استقراغ المحمومين قبل النفج -  
 (٩٧) كتاب في الامام والمأموم المَحْقَقَيْن (٩٨) كتاب شروط النظر  
 (٩٩) كتاب خواص التلاميذ (١٠٠) كتاب الآراء الطبيعية  
 (١٠١) كتاب ترتيب اكل الفواكه (١٠٢) كتاب خطا غرض الطبيب  
 (١٠٣) كتاب ما يعرض في صناعة الطب (١٠٤) كتاب صفة مداو مجنون لانطيرله  
 (١٠٥) كتاب ثقل الانثيين في الشعر (١٠٦) قصيدة في العظمة اليونانية  
 (١٠٧) رسالة في الجبر (١٠٨) رسالة فيما لا يلحق بما يقطع من البدن  
 (١٠٩) رسالة في تعطيش السمك والبلد فيه (١١٠) رسالة في تدبير الماء واشجاره -  
 (١١١) رسالة في غروب الشمس والكواكب -  
 (١١٢) رسالة في انه لا يوجد شراب يفعل فعل الشراب الصحيح في البدن  
 (١١٣) رسالة في المنطق  
 (١١٤) رسالة في انه لا تصور لمن لا رياضة له بالبرهان ان الارض كروية -  
 (١١٥) رسالته في استدارة الكواكب (١١٦) رسالته في كيفية النجوم  
 (١١٧) رسالة في البحث عن الارض الطبيعية هي الطين ام الحجر  
 (١١٨) رسالة في العادة (١١٩) رسالته في العطش وزيادة الحرارة لذلك  
 (١٢٠) رسالة في الشج وقول بعض الجهال انه يُعطش  
 (١٢١) رسالته في علّة ضيق الناظر في النور وتوسّعه في الظلمة (١٢٢) كتاب اطعمة المرضى  
 (١٢٣) كتاب في ان العلل اليسيرة اعسر تعرقاً من الغليظة في بعضها  
 (١٢٤) كتاب في قدح الاجسام وحدها (١٢٥) كتاب في ان بعض الناس ترك الطبيب

ابونصر فارابی حلب میں سیف الدولہ ابوالحسن علی بن ابی الہیجا عبد اللہ بن حمدان کے ہاں آیا، اور مدتوں اس کے پاس اہل تصوف کے لباس میں رہا۔ سیف الدولہ اس کی منزلت علمی سے آگاہ تھا اس لیے اس کی بہت قدر کیا کرتا تھا۔ فارابی سیف الدولہ کے ہمراہ دمشق گیا۔ اور وہیں ۳۲۹ھ میں فوت ہو گیا۔ اس کی تصانیف کے نام یہ ہیں:-

- (۱) کتاب البرہان (۲) کتاب القیاس الصغیر (۳) کتاب الاوسط
- (۴) کتاب الجدل (۵) کتاب المختصر الصغیر (۶) کتاب المختصر الکبیر
- (۷) کتاب شرائط البرہان (۸) کتاب النجوم (۹) تعلیق کتاب فی القوۃ
- (۱۰) کتاب الواحد والوحدة (۱۱) کتاب آراء اہل المذینۃ الفاضلۃ
- (۱۲) کتاب ما ینبغی ان یتقدم الفلسفۃ (۱۳) کتاب المستغلق من کلامہ فی قاطینوریاس
- (۱۴) کتاب فی اغراض ارسطوطالیس (۱۵) کتابہ فی الجبر
- (۱۶) کتاب فی العقل (۱۷) کتاب المواضع المفتتحة من الجدل
- (۱۸) کتاب شرح المستغلق فی المصادر الاولی والثانیہ
- (۱۹) کتاب تعلیق ایسا غوجی علی فروریوس (۲۰) کتاب احصاء العلوم
- (۲۱) کتاب الکناہ (۲۲) کتاب الرد علی النحوی (۲۳) کتاب الرد علی جالینوس
- (۲۴) کتاب فی ادب الجدل (۲۵) کتاب الرد علی الراوندی
- (۲۶) کتاب فی السعادة الموجودة (۲۷) کتاب التوطیۃ فی المنطق
- (۲۸) کتاب المقایس (۲۹) مختصر کتاب النذر (۳۰) شرح کتاب المجملی
- (۳۱) کتاب شرح البرہان لارسطوطالیس (۳۲) کتاب شرح الخطبات

(۳۷۷ھ کا بقیہ حاشیہ):- غلط معلوم ہوتی ہے۔ اس لیے کہ القفلی ابوبشرا قریب العهد مورخ تھا، اور اس کے ذرائع معلومات زیادہ وسیع و قابل اعتماد تھے۔

تھی۔ جس کا مطالعہ طلبہ علم کے لیے ضروری ہے۔ ایک کتاب افلاطون و ارسطو کے مقاصد پر لکھی جس کے مطالعے سے پتا چلتا ہے کہ فارابی کتنا بڑا فلسفی و محقق تھا۔ اس کتاب میں تحقیق و نظر کے لیے کچھ ہدایات بھی دی ہیں۔ ہر علم کے لیے اسرار و رموز پر بحث کی ہے۔ فلاطونی فلسفے کی غرض و غایت بتلانے کے بعد اس حکیم کی تصانیف دی ہیں۔ پھر ارسطو کے متعلق ایک شاندار مقدمہ لکھنے کے بعد اس کے فلسفے کا مقصد بتلایا ہے۔ ارسطو کی ہر کتاب پر تبصرہ کیا ہے۔ اور علم الہی پر روشنی ڈالتے ہوئے علم طبیعی سے مدد لی ہے۔ الغرض اس موضوع پر یہ بہترین کتاب ہے۔ تمام علوم کی غرض و غایت پر بحث کرنے کے علاوہ اس کتاب نے منطق کو سہل الفہم بنا دیا ہے۔ فارابی نے دو اور کتابیں بھی لکھی تھیں۔ ایک کا نام سیاست المدنیۃ اور دوسرے کا السیرۃ الفاضلہ ہے۔ ان میں ارسطو کے علم الہی پر فاضلانہ بحث کی ہے اور بتلایا ہے کہ کس طرح انسان کو کامل بننے کے لیے چھ روحانی منازل سے گزرنا پڑتا ہے۔ اور کس طرح ان کا لازمی نتیجہ جمائی جو اہر کا حصول ہوتا ہے۔ ان کتب میں انسانی مراتب اور اس کی نفسانی طاقتوں سے بھی بحث کی گئی ہے۔ فلسفہ والہام کا فرق واضح کیا گیا ہے۔ اچھی اور بری سیاست پر روشنی ڈالی گئی اور ثابت کیا گیا ہے کہ مدنیت ملکی اخلاق والہامی نوامیس کے بغیر کامل نہیں بن سکتی۔

ابونصر فارابی اور ابوبشر متی بن یونس ہم عصر تھے۔ فارابی عمر میں چھوٹا تھا۔ لیکن علم و فضل میں بڑا تھا۔ بغداد و دیگر اسلامی ممالک کے علما ابوبشر کی منطق تصانیف کا نہایت شوق سے مطالعہ کرتے ہیں۔ اس لیے کہ یہ تصانیف سہل الحصول و کثیر الشرح ہیں۔ ابوبشر کی وفات بغداد میں الراضی کے عہد خلافت میں ہوئی۔  
 ۱۔ الراضی کا عہد خلافت ۲۲۲ - ۲۲۹ تھا۔ تاریخ فلسفہ اسلام ڈاکٹر ٹی۔ جے۔ بوئر نے ابوبشر کی تاریخ وفات ۲۲۱ = ۸۳۶ عری ہے۔ اور موخر الذکر (بقیہ حاشیہ ص ۳۷۶ پر)



محمد بن جابر بن سنان ابو عبد اللہ الحرانی المعروف بہ

## البثانی ابو جعفر

قاضی صاعد اندلسی کہتا ہے کہ ابن جابر علم ہندسہ، مشاہدہ کوکب، ہیئت افلاک، صنعت احکام و حساب نجوم کا فاضل تھا۔ اس نے ایک تقویم تیار کی جس میں شمس و قمر کی حرکات پر بطلی موسیٰ تصریحات کی روشنی میں بحث کی ہے۔ نیز حساب فلک و حرکات خمسہ کی وضاحت کی ہے۔ اس نے بعض مشاہدات ان تقاویم میں منضبط کیے ہیں جو ۲۶۹ھ و ۲۸۹ھ میں تیار کی تھیں۔ حرکات کوکب کے صحیح مشاہدات میں کوئی اسلامی ختم اس کا مقابلہ نہیں کر سکتا۔ احکام نجوم پر اس کی ایک کتاب کتابۃ فی شرح المقالات الاربع بطلی موسیٰ کافی مشہور ہے۔

ابن جابر حران کا ایک صابئی تھا۔ ایک دفعہ جعفر بن المکتفی نے پوچھا "تم نے مشاہدہ فلکی کب سے شروع کیا ہے؟" کہا۔ "میرے مشاہدات ۲۶۲ھ سے ۲۷۰ھ تک جاری رہے۔" ۲۹۹ھ والی تقویم میں صرف ثوابت کا حال درج کیا ہے۔ ابن جابر بغداد میں رقعہ کے رہنے والے بنو زیات کے ہمراہ کسی شکایت

(ص ۳۷۸ کا حاشیہ ملاحظہ ہو)۔ کشف الظنون میں الفارابی کی ۱۱۲ تصانیف کے نام دیے

ہوئے ہیں۔

۱۱ المکتفی خلیفہ بغداد (۲۸۹-۲۹۵ھ) کا بیٹا۔

۱۲ رقعہ، شام میں دریائے فرات کے کنارے ایک شہر، جو کسی وقت دیار بکر کی حدود میں شامل تھا۔

۱۳ زیات، لقب حمزہ بن جیب کوئی قاری بذاں جہت کہ زیت را از کوفہ بخلوان می برد۔

(انتہی الادب زیت)

- (۳۳) کتاب شرح المغالطہ (۳۴) کتاب شرح القیاس - کبیر  
 (۳۵) کتاب شرح المقولات (۳۶) تعلیق کتاب شرح باریر مینیاں  
 (۳۷) صدر لکتاب الخطبۃ (۳۸) کتاب شرح السماع  
 (۳۹) کتاب المقدمات من موجود و ضروری -  
 (۴۰) کتاب شرح مقالۃ الاسکندر فی النفس (۴۱) کتاب شرح السماء و العالم -  
 (۴۲) کتاب الاخلاق (۴۳) کتاب شرح الآثار العلویۃ -  
 (۴۴) تعلیق کتاب الحروف (۴۵) کتاب المبادی الانسانیۃ  
 (۴۶) کتاب الرد علی الرازی (۴۷) کتاب فی المقدمات (۴۸) کتاب فی العلم الالہی  
 (۴۹) کتاب فی اسم الفلسفہ (۵۰) کتاب الغص -  
 (۵۱) کتاب فی اتفاق آراء ارسطو طالیس و افلاطون  
 (۵۲) کتاب فی الجن و حال وجود ہم (۵۳) کتاب فی الجہر  
 (۵۴) کتاب فی الفلسفہ و سبب ظهور ہا (۵۵) کتاب تاثیرات العلویہ  
 (۵۶) کتاب الحیل (۵۷) کتاب النوامیس (۵۸) کتاب نسبت الی صناعتہ المنطق  
 (۵۹) کتاب الیاسیۃ المدنیۃ (۶۰) کتاب فی آن حرکت الفلک مریدیۃ  
 (۶۱) کتاب فی الرؤیا (۶۲) کتاب احصاء القضاہ -  
 (۶۳) کتاب فی القیاسات الی تکتمل (۶۴) کتاب الموسیقی  
 (۶۵) کتاب فلسفہ افلاطون و ارسطو طالیس  
 (۶۶) کتاب شرح العبارة لارسطو طالیس علی جہۃ التعلیق  
 (۶۷) کتاب الایقامات (۶۸) کتاب مراتب العلوم (۶۹) کتاب الخطبۃ  
 (۷۰) کتاب المغالطین (۷۱) جماع لکتب المنطق (۷۲) نیل السعادت  
 (۷۳) تواریخ کے چند متفرق ابواب - (حاشیہ صفحہ ۲۷۹ پر دیکھیے)

## محمد بن الحسن ابن حمید المعروف بابن الآدمی

مشہور منہج جس کی شروع کردہ تقویم کو اس کے شاگرد القاسم بن محمد بن ہاشم المدائنی المعروف بالعلوی نے مکمل کر کے نظم العقد نام رکھا، اور سترہ میں شائع کی۔ یہ تقویم ہر لحاظ سے مکمل ہے۔ اس میں صنعت تعدیل، اصول ہیئت، حساب حرکات (سندھند کے نظام کے مطابق) و اقبال و ادبار فلک پر اس قدر عالمانہ و محققانہ بحث کی گئی ہے کہ کہیں اور اس کی مثال نہیں ملتی۔ اس کتاب کی اشاعت سے پہلے ہم اقبال و ادبار فلک کا چرچا تو سنا کرتے تھے، لیکن اس حقیقت سے نا آشنا تھے۔ اس کتاب نے اس سلسلے کو اچھی طرح واضح کر دیا ہے۔

صاعد بن حسن اندلسی قاضی طلیطلہ لکھتا ہے:-

”اس کتاب کے مطالعے سے مجھے اس قدر فائدہ پہنچا ہے، کہ شاید کسی اور کو نہ پہنچا ہو۔ اس کتاب کے چند براہین و دلائل نے مجھے اپنی ایک کتاب فی اصلاح حرکات النجوم کی تالیف میں بہت مدد دی۔“

## محمد بن بہرام ابوسلیمان السجستانی المنطقی - نزہ بن بغدادی

متی بن یونس و چند دیگر مشہور اساتذہ کا شاگرد جس نے منطق میں کافی شہرت حاصل کی۔ اس کے ہاں بڑے بڑے رؤسا و علما حصول علم و حل مشکلات کے لیے آیا کرتے تھے۔ حکایات، سوالات و جوابات کی ایک کثیر تعداد اس کی طرف



کے سلسلے میں آیا تھا۔ واپسی پر قصر الجحس میں سلاطین کو فوت ہو گیا۔  
اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں:-

- (۱) کتاب الزیج - دو نسخے
- (۲) کتاب مطالع البروج -
- (۳) کتاب اقدار الاتصالات، جو ابوالحسن بن الفرات کے لیے لکھی تھی۔
- (۴) کتاب شرح الاربعہ بطلی موس -

## محمد بن اسماعیل التتوخی المنجم

علم نجوم کی تلاش میں ہر طرف گھوما، ہندستان میں بھی آیا اور علم  
وفضل میں کافی کمال پیدا کیا۔ اس فن میں چند عجیب چیزیں باقی چھوڑ گیا ہر  
جن میں سے ایک اقبال وادبارِ فلک کا نظریہ ہے۔

## محمد بن خالد بن عبد الملک المنجم المرو الروذی

علم نجوم کا فاضل، حرکاتِ کوکب کا محقق، جس کا والد مامون کی طرف سے  
دشمن میں جیل قاسیوں والی رصد گاہ پر متعین تھا۔

۱۰ قصر الجحس - عراق میں سامرا کے پاس ایک محل جو معتصم نے سیر و تفریح کے لیے  
بنوایا تھا۔ یہیں عضد الدولہ نے بختیار بن معز الدولہ کو قتل کیا تھا۔  
(معجم البلدان یا قوت)

غور فرمائیے کہ یہ کس قدر عجیب معاملہ ہے۔

ابو سلیمان سے کسی نے پوچھا کہ عربی دیوانی نخویں کیا فرق ہے؟

کہا "عربی نحو (عربوں کا) تقاضاے فطرت ہے، اور یونانی نحو تقاضاے فطنت۔ (ذہانت)"

## محمد بن ابی الجهم

یہ قول ابو معشر ابن الجهم منطق و علم نجوم کا عالم اور کتاب فی الاختیارات کا مصنف ہے۔ یہ کتاب مامون کے لیے لکھی گئی تھی، ہر لحاظ سے یہ ایک عمدہ کتاب ہے۔

## محمد بن عیسیٰ ابو عبد اللہ الماہانی

بغداد کا ایک مشہور مہندس جو علم الاعداد میں بھی یدِ طولی رکھتا تھا۔ اس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں:۔

(۱) کتاب عروض الکواکب

(۲) کتاب فی النبۃ

(۳) کتاب فی تنہ و مشرین شکلا من المقالة الاولی من اقلیدس اتقی لا تحتلج

الی الخلف۔

منسوب ہو۔ عضد الدولہ فنا خسرو شاہنشاہ اس کی بہت عزت کیا کرتا تھا۔ اس کی چند تصانیف یہ ہیں :-

(۱) رسالۃ فی مراتب قوی الانسان (۲) رسائل الی عضد الدولہ - یہ رسائل مختلف شعبہ ہائے حکمت پر ہیں (۳) چند تصانیف ارسطو کی شرح - ابو سلیمان کا نا تھا، اس لیے مجالس میں نہیں آتا تھا۔ طلبا اس کے پاس گھر میں جایا کرتے تھے۔ اسے سیاسی واقعات سے از بس دل چسپی تھی۔ جب کوئی امیر اس سے ملنے آتا تو یہ امور سلطنت کے متعلق ضرور چند ایک سوالات پوچھتا۔ ابو حیان التوحیدی اس کے خاص مجلسیوں میں سے تھا۔ توحیدی کی یہ عادت تھی کہ امراء دولت کے ہاں جا کر کچھ خبریں اکٹھی کر لانا، اور ابو سلیمان کو مشاویتاً اس موضوع پر ابو حیان نے ایک کتاب، کتاب الامتاع والموانستہ لکھی تھی جس میں مصمّم الدولہ بن عضد الدولہ کے وزیر ابو الفضل عبداللہ بن العارض الشیرازی کی محفل کے مکمل حالات درج تھے۔ نیز اس میں مختلف علمی مسائل و رموز بھی حل کیے گئے تھے۔ اس کتاب کے ایک نسخے پر کسی مقلوی عالم نے کیا خوب لکھا ہے :-

”اس کتاب کے آغاز میں ابو حیان صوفی معلوم ہوتا ہے، درمیان

میں محدث اور آخر میں ایک ذلیل گداگر نظر آتا ہے۔“

ابو سلیمان کے متعلق البدیع کے چند اشعار ملاحظہ ہوں :-

(۱) ابو سلیمان ایک ذہین، قابل و کامل عالم ہے۔

(۲) لیکن ایک توکانا ہے، دوسرے برص کا شکار ہے، اس لیے اس کی صورت دیکھ کر خون کھولنے لگ جاتا ہے۔

(۳) اس کے والد کا بھی یہی حال تھا۔ (یعنی وہ بھی کاننا اور مریض برص تھا)



درباروں میں مکرم و محترم رہا۔ پھر اس کی شامت جو آئی تو اُمیہ و عباسیہ کی ایک تاریخ لکھ ماری، جس میں حسبِ معمول ان خاندانوں کے محاسن و مکارم بیان کیے۔ اس پر العزیز کا وزیر یعقوب بن کلس بھڑک اٹھا۔ العزیز کو جو خبر پہنچی تو اس نے محمد کو دربار سے نکال دینے کا حکم دے دیا۔ چنانچہ وزیر نے سٹکڑھ میں ایک مجلس منعقد کر کے مصنف کو بڑا بھلا کہا۔ اور دربار سے نکل جانے کا حکم دے دیا۔ اور اس کے اموال و املاک پر بھی قبضہ کر لیا گیا۔ اس کے بعد محمد موت (منگل ۳ رمضان ۳۸۵ھ) ایک خانہ نشین رہا۔

اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں :-

- (۱) کتاب التاریخ۔ یہ کتاب العزیز بن المعز کے بعض ایام تک ہے۔
- (۲) چند کتابیں نجوم و احکام نجوم پر۔
- (۳) کتاب فی النحو۔ جس کا اصلی نام السبب لعلم العرب ہے۔ ابن المہذب نے اس نام پر ڈاکڑالا اور اپنی ایک کتاب اللغت کا نام السبب لمحرکات العرب رکھ دیا۔ یہ اور العتقی ہم عصر تھے۔

## محمد بن موسیٰ الخوارزمی

خوارزم کا ایک منجم جو مامون کے اُس دارالکتب پر متعین تھا جس میں صرف حکمت کی کتابیں تھیں۔ رصد کے آغاز سے پہلے اور بعد بھی علمائے نجوم اس کی تقویم اول و دوم کو قابلِ اعتماد سمجھتے اور اسے اسلامی دنیا کا سندھند کہتے تھے۔ اس کی

ابن المہذب معز الدولہ کے زمانے کا ایک مصنف۔ نیز قاہرہ میں بیت المال کا محرر (کلرک) تھا۔ یہ اور محمد بن عبد اللہ ..... العتقی ہم عصر تھے۔

## محمد بن عمر بن الفرخان ابو بکر

اپنے عہد کا فاضل منجم جس کی تفصیلت پر ایک جہان شاہد ہے۔ اور جس کا والد بھی ایک فاضل انسان تھا۔ اس کی تصانیف کے نام یہ ہیں:-

- (۱) کتاب المقیاس (۲) کتاب الموالید (۳) کتاب العمل بالامطرلاب
- (۴) کتاب المسائل (۵) کتاب المدخل (۶) کتاب الاختیارات
- (۷) کتاب المسائل الصغیر (۸) کتاب تحویل سنی الموالید -
- (۹) کتاب التسیرات (۱۰) کتاب المقالات (۱۱) کتاب تحویل سنی العالم -

## محمد بن موسیٰ المنجم الجلیس

اسی نام کا ایک منجم خوارزمی ہے۔ یہ خوارزمی نہیں۔ یہ منجم عموماً بادشاہوں کے دربار میں رہا کرتا تھا۔ مامون کے دربار میں اور اس کے بعد بھی کچھ عرصے تک زندہ رہا۔

## محمد بن عبد اللہ بن محمد ابو عبد الرحمن العتقی المنجم الفیریابی الافریقی نزہل مصر

مختلف علوم کا مجتہد اور علم النجوم کا خصوصاً بہت بڑا فاضل تھا۔ مصر کے والی ابوتیمم القیروانی کا منجم خاص تھا۔ العزیز بن المعز کے زمانے تک مصری

اس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں :-

(۱) کتاب الفصول (۲) کتاب اختصار الجبلی (۳) کتاب عمل الرقات

## محمد بن عیسیٰ بن ابی عباد ابوالحسن

آلاتِ رصد و ارتفاع کا ماہر اور کتاب العمل بذاتِ الشبکتین کا مصنف تھا۔

## محمد بن ناجیۃ الکاتب

علم الہندسہ کا عالم و کتاب المساحة کا مصنف تھا۔

## محمد بن اکثم بن یحییٰ بن اکثم القاضی

علم الحساب کا بلند پایہ عالم جس کی ایک کتاب، کتاب مسائل الاعداد کافی مشہور ہے۔

## محمد بن لڑۃ (ایک نسخہ میں کُترۃ) الاصفہانی

اپنے عہد کا مشہور حساب دان اور الجامع فی الحساب کا مصنف۔



چند کتابوں کے نام یہ ہیں:-

(۱) کتاب الزیج الاول (۲) کتاب الزیج الثانی (۳) کتاب الرغامة

(٣) كتاب العمل بالاصططلاب (٥) كتاب التاريخ (٦) كتاب الجبر والمقابل

محمد بن عبد الله بن عمر بن البازيا

جلد ۱۰  
جلد ۱۱  
جلد ۱۲  
جلد ۱۳  
جلد ۱۴  
جلد ۱۵  
جلد ۱۶  
جلد ۱۷  
جلد ۱۸  
جلد ۱۹  
جلد ۲۰  
جلد ۲۱  
جلد ۲۲  
جلد ۲۳  
جلد ۲۴  
جلد ۲۵  
جلد ۲۶  
جلد ۲۷  
جلد ۲۸  
جلد ۲۹  
جلد ۳۰  
جلد ۳۱  
جلد ۳۲  
جلد ۳۳  
جلد ۳۴  
جلد ۳۵  
جلد ۳۶  
جلد ۳۷  
جلد ۳۸  
جلد ۳۹  
جلد ۴۰  
جلد ۴۱  
جلد ۴۲  
جلد ۴۳  
جلد ۴۴  
جلد ۴۵  
جلد ۴۶  
جلد ۴۷  
جلد ۴۸  
جلد ۴۹  
جلد ۵۰  
جلد ۵۱  
جلد ۵۲  
جلد ۵۳  
جلد ۵۴  
جلد ۵۵  
جلد ۵۶  
جلد ۵۷  
جلد ۵۸  
جلد ۵۹  
جلد ۶۰  
جلد ۶۱  
جلد ۶۲  
جلد ۶۳  
جلد ۶۴  
جلد ۶۵  
جلد ۶۶  
جلد ۶۷  
جلد ۶۸  
جلد ۶۹  
جلد ۷۰  
جلد ۷۱  
جلد ۷۲  
جلد ۷۳  
جلد ۷۴  
جلد ۷۵  
جلد ۷۶  
جلد ۷۷  
جلد ۷۸  
جلد ۷۹  
جلد ۸۰  
جلد ۸۱  
جلد ۸۲  
جلد ۸۳  
جلد ۸۴  
جلد ۸۵  
جلد ۸۶  
جلد ۸۷  
جلد ۸۸  
جلد ۸۹  
جلد ۹۰  
جلد ۹۱  
جلد ۹۲  
جلد ۹۳  
جلد ۹۴  
جلد ۹۵  
جلد ۹۶  
جلد ۹۷  
جلد ۹۸  
جلد ۹۹  
جلد ۱۰۰

نام یہ ہیں :-

(۱) کتاب الہیوتہ - سات مقالے - (۲) کتاب الزیج

(۳) کتاب القرائات و تحویل سنی العالم (۴) کتاب الموایید و تحویل سنیها -

محمد بن عبد الله بن سميان

ابو مَشر کا غلام و شاگرد، جو برسوں اُستاد کی صحبت میں رہا۔ اس نے چند

کتابیں بھی لکھی ہیں رجن کے نام معلوم نہیں۔

محمد بن كثير الفرغاني

ایک فاضل منجم جسے پیش گوئیاں کرنے میں خاص کمال حاصل تھا کہتے

ہیں کہ اس کی جنم پتری میں ایک اچھے ستارے کے ساتھ سہم الغیب بھی پڑا ہوا تھا۔

۱۔ العجب الحاسب للروزی جس کے حالاتِ زندگی حرفِ الہا کے ذیل میں آچکے ہیں۔

## محمد بن عبد اللہ ابوالنصر الکلو ازی بغدادی

حاج، ہندسہ و ہئیت کا عالم، جو عراق میں عضد الدولہ کے زمانے میں  
موجود تھا۔ اور بعد تک زندہ رہا۔ اس کی مشہور تصنیف ہے: کتاب التخت والحاب۔

## محمد بن عیسیٰ ابن المنعم ابو عبد اللہ الصقلی

- سلسلی کا مشہور ہندس، پنجم و شاعر جس کے چند اشعار کا ترجمہ درج ذیل ہے۔
- (۱) میں نے اپنے عشق کو مخفی رکھا تو فائدہ اٹھایا۔ جب ظاہر کیا، تو بدنام ہو گیا۔
  - (۲) مجھے خیال نہ تھا کہ انجام یہ ہوگا۔ سچ ہے، ہر شرفانی ہے۔
  - (۳) مجھے تم سے اس قدر محبت ہے کہ تمھارے بغیر جینا مشکل ہے۔
  - (۴) تمھارا وصال میری زندگی اور فراق میری موت ہے۔

## محمد بن مبشر ابن ابی الفتوح نصر بن ابی یعلیٰ بن

## ابی البشار بن ابی یعلیٰ بن مبشر وکیل الباب العدی بغدادی

علومِ اداتل، ہندسہ، فلسفہ، علم النجوم، حساب و فرائض کا فاضل، جو امیر  
عدۃ الدین ابوالنصر محمد بن امام ناصر الدین اللہ ابوالعباس احمد کا عمر بھر وکیل رہا۔  
عضد الدولہ کا زمانہ ۶۲۳ھ - ۶۲۴ھ۔

مع بنایہ کے یونیوسٹیوں خلیفہ ناصر الدین اللہ ۶۲۳ھ - ۶۲۴ھ کا بیٹا۔

## محمد بن محمد بن یحییٰ بن اسماعیل بن العباس ابوالوفا البوزجانی

بوزجان نیشاپور کا ایک شہر ہے، جہاں ماہ رمضان کے پہلے مہرہ ۲۳۸ھ کو یہ حکیم پیدا ہوا۔ یہاں سے ۲۳۸ھ میں عراق چلا گیا۔ اور علی ابویحییٰ الباہودی و ابوالعلاء بن کر نیب سے اعداد و ہندسہ کی تعلیم حاصل کی۔ تکمیلِ تعلیم کے بعد مدتوں ان علوم کا درس دیتا رہا۔ اس کے چچا ابن عمرو المغازلی اور اس کے ماموں ابو عبد اللہ محمد بن عنبسہ نے بھی اسی سے حساب و اعداد کا درس لیا تھا۔ اس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں:-

- (۱) کتاب المنازل فی الحساب - یہ ایک عمدہ کتاب ہے۔
- (۲) کتاب تفسیر کتاب الخوارزمی فی الجبر والمقابلہ۔
- (۳) کتاب تفسیر کتاب دیوفنطس فی الجبر (۴) کتاب تفسیر کتاب ابرخس فی الجبر
- (۵) کتاب المدخل الی الارشامطیقی - ایک مقالہ

- 
- (۶) کتاب نیما نیغی ان یحفظ قبل کتاب الارشامطیقی -
  - (۷) کتاب البراہین علی القضا یا فیما استعمل دیوفنطس فی کتابہ دلی ما استعملہ ہونی التفسیر۔
  - (۸) کتاب استخراج مبلغ الکعب مال مال و مایترکب منہا - ایک مقالہ۔
  - (۹) کتاب الکامل - تین مقالے (۱۰) کتاب المجملی۔
  - (۱۱) کتاب العمل بالجداول السینی۔

ابوالوفا نفسِ آخرین تک بغداد میں رہا۔ وفات ۳۲ رجب ۳۴۸ھ



کی ایک نظم کی شرح لکھی، جس کا پہلا مصرع یہ تھا:

حَبِطَتِ الْيَكَمُ مِنَ الْخَلِّ الْاَتَمِّ فَع

دُنیر میں ابو محمد قاسم بن ہبنتہ اللہ الحمدیری کے ہاں مدتوں رہا۔ لیکن ملاقات کا اتفاق نہ ہوا۔ میں جب ابو النخیر المسیحی بن العطار البغدادی کے ہاں حصول طب کے لیے گیا تو کہنے لگا۔ خود تمھارے ہاں طب کا ایک بہت بڑا فاضل یعنی محمد بن عبد السلام موجود ہے۔ میں نے عرض کی کہ وہ فوت ہو چکے ہیں۔ آپ کی وفات سینچر کے دن الرزی الحجۃ ۵۹۲ھ کو ہوئی تھی۔

## محمد بن عمر بن الحسین ابو الفضل الفخر الرازی المعروف بہ ابن الخطیب

علوم ادائل کا فاضل و علم الاصول کا ماہر تھا۔ خراسان میں بوعلی سینا و فارابی کی تصانیف کا مطالعہ کیا۔ پھر ماوراء النہر میں بخوارہ (بخارا) کے ہاں وسائل معاش کی تلاش میں گیا۔ لیکن ناکام رہا۔ داؤد الطیبی (ایک نسخے میں الطیبی) اور ایک میں الطیبس (ہجری) تاجر، جو تاریخ کا عالم تھا، کہتا ہے۔

”ابن الخطیب سے میری ملاقات بخارا میں ہوئی۔ سخت قلاش و مفلوک الحال تھا۔ اور ایک گم نام سے مدرسے میں پڑا گراں خرام زندگی کے دن کاٹ رہا تھا۔ میں نے بعض عرب ثناء تاجروں سے کچھ چندہ جمع کر کے اس کو دیا۔ یہ فوراً خراسان کی طرف چل دیا۔ وہاں خوارزم شاہ محمد بن ٹمکش (بکش) سے ملاقات ہوئی۔ اس نے

لہ بلکائین غزنوی کا ایک غلام انوشنگین ملک شاہ سلجوقی کے دربار میں (بقید حاشیہ ۳۹۲ء پر)

پیر کے دن ۱۴ رجب ۱۰۵۷ کو فوت ہوا۔ اور موسیٰ بن جعفر کے مشہد میں دفن ہوا۔

## محمد بن عبد السلام ابن عبد الرحمن بن عبد الساتر المقدسی ثم المارونی

ابو حفص عمر بن الخضر بن اللش بن درمش التركي الذئبیری نے اپنی کتاب  
جلید السیرین میں لکھا ہے کہ اس کا والد مار دین کا اور اس کا دادا دُنیر کا قاضی تھا۔  
اپنے زمانے کا بہت بڑا حکیم و طبیب تھا جس سے ایک دُنیا فیض پاتی تھی۔ اس نے  
ہبنتہ اللہ بن صاعد بن التلمیذ سے بغداد میں درس طب لیا۔ جب ابن التلمیذ نے  
اس کی ذہانت دیکھی، تو اسے حکم دیا کہ صرف علم طب میں کمال پیدا کرو کہ دُنیا کو اس  
چیز کی اشد ضرورت ہو۔ چنانچہ اتنا بڑا طبیب بنا کہ دُور دُور سے امرا و ملوک اسے  
بلا کر مشورہ لیا کرتے تھے۔ باوجود بڑھاپے کے بڑی بڑی کتابیں پڑھا کرتا تھا۔  
شہاب سہروردی حکمت میں اس کا شاگرد تھا۔

اس حکیم نے باوجود تبحر علمی کے کوئی تصنیف بھی نہیں چھوڑی۔ ہاں، شیخ بوعلی سینا

۱۰۵۷ موسیٰ بن جعفر بن باقر بن زین العابدین بن حسین بن علی رضی اللہ عنہم (سال وفات ۱۰۵۷)  
۱۰۵۸ مارویں۔ الجزیرہ کے ایک پہاڑ پر ایک مشہور قلعہ جہاں نصیبین، دیگر مواعظ نظر آتے ہیں (بجم البلدان۔ یاقوت)  
۱۰۵۹ شہاب الدین سہروردی اپنے چچا ابو نجیب ضیا الدین سہروردی کے مرید اور کتاب العوارف  
کے مصنف تھے۔ حضرت شیخ عبد القادر (وفات ۱۰۵۷) کے بعد بغداد میں یہ سب سے بڑے  
بزرگ سمجھے جاتے تھے۔ بہار الدین نکر یا ملتانی (وفات ۱۰۶۶) آپ کے غلیفادوں میں سے تھے۔  
آپ کی پیدائش ۱۰ رجب ۱۰۵۷ میں اور وفات ۱۰۶۶ میں ہوئی۔ آپ کا دفن بغداد میں ہو۔

اس کی تصانیف کا جہان بھر میں چرچا تھا۔ ان سے فقہانے فائدہ اٹھایا۔ فخر الرازی کرامیہ کا بہت بڑا دشمن تھا۔ اور یہی وہ لوگ تھے جنہوں نے اس کے کھانے میں زہر ملا دیا تھا۔ اور وہ ہلاک ہو گیا تھا۔ فخر الرازی اس دھوم سے باہر نکلا کرتا تھا کہ سیکڑوں غلام وارد گرد تلواریں علم کیے ہوتے تھے۔ الغرض فخر الرازی دنیا میں بڑے ٹھاٹھ سے رہا۔ اسے سونا بنانے کی لت تھی۔ اس بے ہودہ شغل میں بے اندازہ دولت برباد کی لیکن کام یابی نہ ہوئی۔ ولادت ۶۷۷ھ میں اور وفات ذی الحجہ ۷۴۷ھ کو ہرات میں ہوئی۔“

۱۰ کرامیہ، المشبد کی ایک شاخ ہے۔ مشبہ صفات الہیہ کے اثبات میں اس قدر غلو سے کام لیتے ہیں کہ معاملہ تجسیم تک جا پہنچتا ہے۔ یہ لوگ اللہ نور السموات والارض سے ایسا نور مراد لیتے ہیں، جو مادی آنکھوں کو نظر آ سکے۔ ان میں بڑے بڑے فضلا گزرے ہیں۔ ایک جعد بن درہم تھا، جو اللہ کو عرض پر مادی منوں میں متکین خیال کرتا تھا۔ المشبد کی ایک شاخ الہشامیہ ہے، جو اللہ کو اس نور کی طرح سمجھتے ہیں جو کسی چلن سے چھین چھین کر باہر نکل رہا ہو۔ ایک اور شاخ الجولقیۃ اللہ کو انسانی شکل کی ہستی قرار دیتی ہے۔ اور اس کا عقیدہ یہ ہے کہ خدا کا تمام دھڑ فٹنا ہو جائے گا اور صرف چہرہ باقی رہ جائے گا۔

ان کے ایک اور فرقے کا نام الکرامیہ ہے جو محمد بن کرام (وفات ۳۵۱ھ) کے متبع تھے۔ یہ لوگ اللہ کو ایک محدود جسم تصور کرتے تھے۔ ان کے ہاں نماز کو عین درمیان میں کھانے پینے اور جماع کے لیے چھوڑنا جائز تھا۔ نیز غلیظ و ناپاک کپڑوں میں ادا نے صلوٰۃ کے قائل تھے۔



اسے ندیم و جلیس بنالیا اور بے شمار دولت مرحمت کی ابن الخطیب نے ہرات کو اپنا وطن بنالیا۔ وہاں کافی جایدا پیدا کی۔ کئی بچوں کا باپ بنا۔ آخر وہیں فوت ہوا اور ہرات کے ایک میدان میں ایک پہاڑ کے پاس دفن ہوا حقیقت یہ ہے کہ ابن الخطیب کے خیالات مذہبی میں کچھ اتحاد کا عنصر پایا جاتا تھا۔ اور ڈر تھا کہ کہیں لوگ اس کی لاش کو خراب نہ کریں، اس لیے اپنے گھر ہی میں دفن ہوا۔“

ابن الخطیب نے اصول و منطق پر کچھ کتابیں لکھیں۔ نیز قرآن حکیم مشہور تفسیر یعنی تفسیر کبیر مرتب کی ہے۔ آپ کا علم متقدمین و متاخرین کی تصانیف کے مطالعے کا نتیجہ تھا۔ متاخرین میں سے کسی نے اپنی تاریخ میں فخر الرازی کا یوں ذکر کیا ہے:-

”محمد بن عمر بن الحسین الرازی ابوالمعالی المعروف بہ ابن الخطیب فخر الدین الرازی اپنے زمانے کا مشہور فاضل تھا۔ فقہ، علم اصول، الکلام و حکمت میں متقدمین سے گویا سبقت لے گیا۔ ابوعلی بن سینا کی تردید کی۔ خراسان میں اس کی بہت عزت کی جاتی تھی۔ اور

(۱) ۳۹۱ کا بقیہ حاشیہ) طشت دار تھا۔ پھر اسی بادشاہ کی طرف سے خوارزم شاہ کا حاکم مقرر ہوا اور خوارزم شاہ کے نام سے مشہور ہو گیا۔ اس کے پوتے اس نے علم انقلاب بلند کیا۔ لیکن سب نے اسے شکست دی۔ کچھ عرصے بعد پھر سر اٹھایا، اور اپنے آپ کو سلطان کہلانے لگا۔ یہ سلطنت ترقی کرتی کرتی بلجوقین حتی طاقت ور بن گئی۔ بادشاہوں کے نام یہ تھے: (۱) انوشنگین (۴۰۰-۴۲۹)۔

(۲) قطب الدین محمد بن نوشنگین (۴۹۰-۵۲۱) (۳) اسر بن قطب الدین (۵۲۱-۵۵۱)

(۴) ایل ارسلان بن اسر (۵۵۱-۵۶۸) (۵) سلطان شاہ محمود بن ایل ارسلان (۵۶۸-۵۶۸)

(۶) سلطان مکش بن ایل ارسلان (۵۶۸-۵۹۶) (۷) علاء الدین محمد خوارزم شاہ بن مکش

(۵۹۶-۶۱۴) (۸) جمال الدین منکبرنی (۶۱۴-۶۲۸)۔ (طبقات ملاطین اسلام ص ۱۴)

- (۴۱) رسالۃ المحدث (۴۲) کتاب تہجین تعجیز الفلاسفۃ (فارسی)  
 (۴۳) کتاب البراہین البہائیۃ (فارسی)  
 (۴۴) کتاب اللطائف الغیاثیۃ (ایک نسخے میں القیاسیۃ)  
 (۴۵) کتاب شفا العی من الخلاف (۴۶) کتاب النحل والبعث -  
 (۴۷) النحسین فی اصول الدین (فارسی) - (۴۸) کتاب الاخلاق  
 (۴۹) الرسالۃ الصاحبیۃ (۵۰) الرسالۃ المجدیۃ (۵۱) کتاب عصمت الانبیاء  
 (۵۲) کتاب فی الرمل (۵۳) شرح مصادرات اقلیدس (۵۴) کتاب فی الہندست  
 (۵۵) کتاب رسالۃ نفقۃ المصدور (۵۶) رسالۃ فی ذمۃ الدنیا -  
 (۵۷) الاختیارات العلانیۃ فی التاثیرات السماویۃ -  
 (۵۸) کتاب احکام الاحکام (۵۹) الریاض المونقۃ فی الملل والنحل -  
 (۶۰) رسالۃ فی النفس -  
 (۶۱) المخصل فی شرح کتاب المخصل لابن القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشری النحوی -

## محمد بن علی بن الطیب (ایک نسخے میں الطیب) المتکلم البصری

متقدمین کے علم الکلام کا یہاں تک ماہر تھا کہ اس علم کے قواعد و اصول وضع کیے۔ چوں کہ اس کے عقائد میں الحاد کا عنصر موجود تھا اور اہل بیت سے گھبراتا تھا، اس لیے اسلامی متکلم کا لباس بدل کر سب کچھ کہہ ڈالا۔ تمام عمر تصنیف و تحقیق میں بسر کی۔ مذہب اعتزال کو زیادہ فروغ دیا۔ منگل کے دن ۵ ربیع الآخر ۳۶۰ھ کو بغداد میں وفات پائی۔ قناعت و کفایت شعاری میں مشہور تھا۔

**تصانیف** | (۱) تفسیر کبیر، جس کا نام ہر مفتاح الغیب - بارہ جلد - سورۃ فاتحہ کی تفسیر علاحدہ لکھی۔

- (۲) تفسیر صغیر جس کا اصلی نام اسرار التنزیل و انوار التاویل ہے۔  
 (۳) نہایت العقول (۴) المحصول فی علم الاصول (۵) کتاب المحفل -  
 (۶) کتاب الملخص فی الحکمة (۷) شرح عیون الحکمة (۸) المباحث الشرعیۃ -  
 (۹) باب الاشارات (۱۰) المطالب العالیۃ فی الحکمة (۱۱) شرح الاشارات  
 (۱۲) الاربعین فی اصول الدین (۱۳) تنبیہ الاشارة فی الاصول -  
 (۱۴) کتاب المعالم فی الاصولین (۱۵) کتاب سرارج القلوب -  
 (۱۶) کتاب زبدة الافکار و عمدة النظار (۱۷) کتاب الجامع الکبیر المملکی فی الطب -  
 (۱۸) مناقب الامام الاعظم الشافعیؒ (۱۹) کتاب تفسیر اسماء اللہ الحسنى -  
 (۲۰) کتاب السّر المکتوم (۲۱) کتاب تاسیس التقدیس -  
 (۲۲) کتاب الرسالة الکمالیۃ (فارسی) (۲۳) کتاب الطریقه فی الجدل -  
 (۲۴) کتاب شرح سقط الزند (۲۵) رسالۃ فی السؤال (۲۶) منتخب تنکوشا -  
 (۲۷) مباحث الوجود والعدم (۲۸) مباحث الجدل (۲۹) جواب النیلانی -  
 (۳۰) کتاب النبض (۳۱) شرح کلیات القانون نامکمل - ایک جلد -  
 (۳۲) تفسیر الفاتحہ - ایک جلد (۳۳) تفسیر سورۃ بقرہ (عقلی رنگ کی تفسیر) ایک جلد  
 (۳۴) شرح ابوجیمہ للغزالی، نامکمل - صرف عبادات و نکاح پر تین جلدیں لکھیں۔  
 (۳۵) کتاب الطریقه العلمانیۃ فی الخلاف - چار جلد -  
 (۳۶) کتاب لوازم البینات فی شرح اسماء اللہ والصفات  
 (۳۷) کتاب فی البطلان القیاس - نامکمل - (۳۸) شرح نبج البلاغۃ - نامکمل  
 (۳۹) فضائل الصحابة الراشدین (۴۰) کتاب القضاء والقدر -



کے دل چپ واقعات قلم بند کر کے آپ کی خدمت میں بھیجتا ہوں۔  
اس سے دو فائدے ہوں گے، اول یہ ذریعہ خطوط ہماری ملاقات  
ہوتی رہے گی۔ دوم۔ یہ واقعات آپ کی نئی تصنیف (تاریخ) کا  
جز بن جائیں گے۔ اور مجھے اُمید ہے کہ جناب میرے ارسال کردہ  
واقعات میں سے کچھ نہ کچھ ضرور پسند فرمائیں گے۔

ان علاقوں کے رؤسا منتظر ہیں کہ جناب کی تصنیف کا کوئی  
نسخہ یہاں پہنچے۔ یہ لوگ اس کتاب کو سر آنکھوں پہ لیں گے۔ میں  
دعا کرتا ہوں کہ اللہ آپ کے علم و فضل سے دنیا کو مستفیض ہونے  
کا موقع دے۔

میں بغداد سے نکلا تو اس علاقے کے بزرگوں و عالموں سے ملا۔  
ان سے مفصل حالات دریافت کیے۔ ان لوگوں نے نہایت دل چپ  
واقعات بیان کیے۔ بعض اشعار بھی نگاہ سے گزرے۔ چوں کہ  
تمام اشیا کی تفصیل قدرے وقت طلب ہے، اس لیے صرف چند  
چیزیں یہاں درج کرتا ہوں۔

میں اوائل رمضان ۱۲۴۷ھ کو بغداد سے نکلا۔ نہریسی کے  
ساتھ ساتھ انبار کی طرف بڑھتا گیا۔ انیس منازل طر کرنے کے بعد

لے نہریسی عراق میں ایک وسیع خطے کا نام ہے، جو نہریسی کے کنارے پہ واقع ہے۔ یہ نہریسی بن  
موسیٰ بن علی بن عبد اللہ بن عباس نے تیار کرائی تھی۔ یہ عیسیٰ سفاح کا چچا زاد تھا۔ اور  
یہ نہر فرات سے کالی گئی تھی۔

لے انبار، اس نام کے دو شہر ہیں، ایک بلخ کے پاس ہے، اور دوسرا عراق میں فرات کے  
مشرقی کنارے پر واقع ہے۔ یہاں موخر الذکر مراد ہے۔ (مراد الاطلاع ص ۴۷)

## المختار بن الحسن بن عبدون ابو الحسن البغدادی المعروف ابن بطلان

بغداد کا ایک عیسائی منطقی جس نے کرخ کے نصرانی علماء تعلیم حاصل کی۔  
علم الاوائل میں کافی شہرت پیدا کی اور علاج و معالجہ سے معاش حاصل کیا کرتا تھا۔  
کافی بد صورت تھا۔ بغداد سے نکل کر الحجیہ میں پہنچا۔ پھر موصل و دیار بکرے ہوتا  
ہوا حلب میں آیا۔ یہاں کچھ مدت تک ٹھہرا، لیکن جگہ پسند نہ آئی، اس لیے مصر کو  
چل دیا۔ وہاں ابن رضوان فلسفی سے ملاقات ہوئی۔ ان میں کسی مسئلے پر بحث چل  
پڑی۔ ابن رضوان نے درشت کلامی سے کام لیا جس پر ابن بطلان سخت رنجیدہ  
ہوا۔ اور مصر کو چھوڑ کر انطاکیہ میں آگیا۔ نااہلوں کی صحبت اور مسلسل سفر سے اس  
قدر اکتا چکا تھا کہ دنیا چھوڑ کر انطاکیہ کے ایک معبد میں خلوت گزیر ہو گیا۔ اور  
مرنے دم تک عبادت میں محو رہا۔ آپ کی وفات ۳۷۷ھ میں ہوئی۔

بغداد چھوڑنے کے بعد ابن بطلان نے ہلال بن محسن بن ابراہیم کو ایک خط  
لکھا تھا جو محمد بن ہلال بن محسن کی تصنیف کتاب الریج میں منقول ہے۔ اس خط  
میں ابن بطلان نے اپنی بیاحت کے چند واقعات درج کیے تھے۔ خط یہ ہے:-

”بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ مجھے جناب والا کی ہستی گرامی سے جوارات  
ہو، اس کا تقاضا یہ ہے کہ میں آپ کی خدمت عالیہ سے علاحدہ ہو کر  
بھی آپ سے تعلقات قائم رکھوں۔ (آپ کی جدائی میرے لیے دراصل  
علم و فضل و فخر و شرف سے جدائی ہے۔ اللہ آپ کو سدا سرسبز اور  
آپ کے دشمنوں کو ذلیل رکھے) چنانچہ میں فیصلہ کیا کہ اپنے سفر

حضرت خلیل نے ابھی تک دودھ دوا ہا ہر یا نہیں۔ بس یہیں سے  
اس شہر کا نام حلب پڑ گیا۔

شہر میں ایک جامع مسجد، چھوگر جے اور ایک چھوٹا سا شفاخانہ  
ہے۔ فقہانہدہ حلب امامیہ کے مطابق فتوے دیتے ہیں۔ لوگ  
جو ہڑوں کا پانی پیتے ہیں۔ شہر کے سامنے سے نہر قومین گزرتی ہے،  
جو گرمیوں میں سوکھ جاتی ہے اور سردیوں میں پھر چل پڑتی ہے۔ یہاں

۱۵ امامیہ، شیعوں کے کئی فرقے ہیں، (۱) زیدیہ، جو زید بن علی بن حسین کی امامت کے  
قائل ہیں۔ (۲) جاردیہ۔ پیروان ابوالجارد، جن کا عقیدہ یہ تھا کہ آنحضرت نے  
انت منی بمنزلہ ہارون بن موسیٰ فرما کر امامت علی پر مقرر لگادی تھی۔ (۳) امامیہ۔ جو  
امامت کو اولاد علیؑ میں محدود مانتے ہیں (۴) الکیسانیہ۔ پیروان کیسان، جو محمد بن الحنفیہ  
کو مہدی منتظر بھتے ہیں اور کہتے ہیں کہ محمد بہ دستور زندہ ہیں۔ (۵) السبئیہ، پیروان  
ابن سبا (ایک یہودی، جسے حضرت عثمانؓ نے مدائن کی طرف جلا وطن کر دیا تھا) ان کا  
عقیدہ یہ تھا کہ حضرت علیؑ بہ دستور زندہ ہیں۔ بادل کی کرک کی آواز ہو اور بجلی  
آپ کا کوڑا ہو۔ یہ لوگ بحسب کی کرک سن کر کہا کرتے تھے، وعلیک السلام  
یا امیر المومنین۔ ان کا عقیدہ ہو کہ حضرت علیؑ دوبارہ دنیا میں واپس آئیں گے۔ اور  
آپ کے چلے جانے کے بعد خود رسول اللہ صلم تشریف لائیں گے۔ (۶) البیانیہ۔ بیان  
بن اسماعیل التیمی کے پیرو، جن کا عقیدہ یہ ہو کہ اللہ کی رُوح انبیاء کے بعد محمد بن الحنفیہ  
میں آئی اور پھر بیان میں۔ یہ اللہ کی رُوح میں تنازع کے قائل ہیں (۷) البجناحیہ۔  
پیروان عبداللہ بن معاویہ ذوالبجناحین، جن کا عقیدہ یہ ہو کہ اللہ کی رُوح تمام انبیاء  
میں گھومتی رہی۔ پھر اولاد علیؑ میں آگئی۔ اور کہ قرآن حکیم میں تحریم شراب وغیرہ سے مراد  
دُشمنانِ علیؑ ہیں۔ (بقیہ حاشیہ ص ۴۰ پر دیکھیے)



۱۷ رجبہ جا پہنچا۔ رجبہ ایک خوب صورت شہر ہے جس میں میودوں کی بہت سی  
 ہے۔ یہاں انگوروں کی انیس قسمیں ملتی ہیں۔ یہ شہر انبارہ حلب تکرت  
 الموصل، سنجار اور البحریرہ کے درمیان واقع ہے۔ اس میں اور قصر صافہ  
 میں چار یوم کا فاصلہ ہے۔ ہم رصافہ سے روانہ ہو کر حلب میں چار  
 کوچوں کے بعد جا پہنچے۔ حلب کی بیرونی دیوار سفید پتھر سے بنی ہوئی  
 ہے۔ اس میں چھ دروازے ہیں۔ دیوار کے ایک طرف قلعہ ہے جس  
 میں ایک مسجد اور دو گرجے ہیں۔ ایک گرجے میں ایک قربان گاہ ہے  
 جہاں حضرت ابراہیم علیہ السلام قربانی پیش کیا کرتے تھے۔ قلعے کی  
 جانب اسفل میں ایک تہ خانہ (یا غار) سا ہے جس میں حضرت ابراہیم  
 علیہ السلام کا ریوڑ رہا کرتا تھا۔ کہتے ہیں کہ حضرت خلیلؑ ان بھیڑ بکریوں  
 کا دودھ لوگوں کو پلایا کرتے تھے۔ دودھ دہنے کا وقت آتا تو غار کے  
 باہر شیر خوار جمع ہو کر ایک دوسرے سے پوچھتے حَلَبْ اُمْ کَا کر

۱۸ لہ رجبہ، اس نام کے کئی شہر ہیں۔ سب سے زیادہ مشہور مالک بن طوق کا رجبہ ہے جو شام  
 میں دریائے فرات کے کنارے پر واقع ہے۔ (معجم البلدان ج ۲ - ص ۷۲)

۱۹ تکرت، دریائے دجلہ کے کنارے بغداد کے شمال میں مسلمانوں تقریباً ۳۰ میل دور ایک شہر۔  
 ۲۰ سنجار، نصیبین کے جنوب میں تقریباً ۵۰ میل دور دریائے دجلہ سے چالیس میل مغرب  
 کی طرف دیار ربیعہ کا ایک مشہور شہر۔

۲۱ قصر الرصافہ، شام میں ایک شہر جہاں ابو مخ عبید اللہ بن ابی زیاد پیدا ہوئے تھے۔  
 اسی نام کا ایک گاؤ کوذ میں، ایک بصرہ میں، ایک اندلس میں نمایک وسط میں، ایک  
 نیشاپور میں اور ایک افریقہ میں ہے۔ (یہاں اول الذکر مراد ہے)

ہیں اور چٹنے پہ رہے ہیں۔ انطاکیہ ایک کافی بڑا شہر ہے۔ اس کی شہنشاہ  
پر تین سو ساٹھ برج ہیں۔ یہاں چار ہزار سپاہی ہر وقت حفاظت  
کی خاطر موجود رہتے ہیں۔ یہ سپاہی قسطنطنیہ سے بھیجے جاتے ہیں  
اور سال کے بعد بدل جاتے ہیں۔

شہر کی شکل نصف دائرے کی طرح ہے۔ جس کا قطر پہاڑ سے  
ملا ہوا ہے۔ شہر پناہ پہاڑ کی چوٹی تک جا کر پورا دائرہ بناتی ہے۔ پہاڑ  
کے اوپر ایک قلعہ ہے، جو دور ہونے کی وجہ سے چھوٹا سا نظر آتا ہے۔  
اس پہاڑ کی وجہ سے سورج دیر سے یعنی ساعتِ ثانیہ میں نکلتا ہے۔  
شہر پناہ میں پانچ دروازے وسط میں قلعہ قُسیانی ہے جس میں قُسیا  
نامی بادشاہ رہا کرتا تھا۔ یہ وہی بادشاہ ہے جس کے بیٹے کو حضرت مسیح  
کے مشہور عواری پطرس نے زندہ کیا تھا۔ یہ عمارت تو قدمِ لمبی اور  
استی قدم چوڑی ہے۔ یہاں ایک گرجا بھی ہے۔ اس عمارت کے ارد گرد  
وراندے ہیں، جن میں قاضی صاحبان عدالت لگاتے ہیں اور اساتذہ  
خود لغت کا درس دیتے ہیں۔ اس گرجے کے ایک دروازے پر  
گھڑی لگی ہوئی ہے، جو شب و روز چلتی رہتی ہے۔ شہر کے اس حصے  
قدرے اوپر پانچ طبقے ہیں۔ پانچویں طبقے میں حمام، باغ، خوب صورت  
معملات و چشمے پائے جاتے ہیں۔ اور ایسے گرجے ملتے ہیں جو چاندی  
کے بنے ہوئے ہیں۔ اوپر سونے کا پانی چڑھا ہوا ہے۔ ہر طرف رنگارنگ  
شینے لگے ہوئے ہیں اور فرش سیاہ و سفید پتھروں سے بنے ہوئے  
ہیں۔ شہر میں ایک شفا خانہ بھی ہے جس میں مریضوں کی دیکھ بھال  
خود پادری صاحب کیا کرتے ہیں۔ رونق، سرسبزی اور خوب صورتی

میوں کی قلت ہے۔ جو کچھ آتا ہے، روم سے آتا ہے۔ شہر کے عین وسط میں بختری کی اہلیہ کا بلند مقام ہے۔

ہم حلب سے انطاکیہ کی طرف چل دیے۔ ان ہر دو شہروں میں صرف ایک دن رات کی مسافت ہے۔ رات روم کے گانو عم میں گزاری۔ عم میں کافی چٹے بہتے ہیں، جن سے لوگ مچھلیاں پکڑتے ہیں اور پن چکیاں بھی موجود ہیں۔ یہاں خنزیروں کی تعداد کافی ہے۔ زنا، شراب اور بدچلن عورتوں کی بھی کمی نہیں۔ اس گانو میں چار گرجے اور ایک مسجد ہے۔ جہاں چھپ کر آذان کہی جاتی ہے۔ حلب اور انطاکیہ کی درمیانی زمین نہایت آباد و سرسبز ہے۔ یہاں گیہوں و جو بوئے جاتے ہیں۔ اشجار زیتون کی کثرت ہے۔ دیہات تھوڑے تھوڑے فاصلے پر واقع ہیں۔ ہر سو چستان کھلے ہوئے

(ص ۳۹۹ کا بقیہ حاشیہ ملاحظہ ہو) ۸۸۰، المقوضہ۔ ان کا عقیدہ یہ ہے کہ اللہ نے کائنات کو پیدا کر کے اس کا انتظام محمد صلعم اور یہ قول بعض حضرت علیؑ کے حوالے کر دیا۔

(الفرق الاسلامیہ ص ۲۴)

۱۰ بختری۔ یہ وہی بختری ہے جس نے شرع جاہلیت کے کلام کا ایک مجموعہ حماسہ بختری تیار کیا تھا۔ حماسہ دو ہیں، ایک ابو تمام (وفات ۱۷۵ھ) کا۔ ابو تمام ہامون و محتشم کے درباروں میں پلا۔ اور دوسرا بختری (وفات ۲۹۹ھ) کا۔ ابو تمام بہت بلند مذاق کا آدمی تھا۔ اس لیے اس کا انتخاب نہایت عمدہ ہے۔ اور بختری کا انتخاب مقبول نہیں ہوا۔ (تاریخ ادب عربی۔ پروفیسر نکلسن کیمبرج یونیورسٹی انگلینڈ)

۱۱ عم، حلب و انطاکیہ کے درمیان ایک گانو جہاں عکاشہ عتی اور خرمین دراز پیدا ہوئے تھے۔ (قاموس۔ ع۔ م)



یہاں ایک عجیب بات دیکھنے میں آئی کہ کوتوال شہر کی فاحش  
عورتوں اور بد عمل مردوں (جن میں سیاح و مسافر بھی شامل ہوتے  
ہیں) کو جمع کر کے ہدایت کیا کرتا ہے کہ بدکاری کرنے کے پیلے  
ہر فاحشہ عورت بڑے پادری صاحب سے ایک انگوٹھی حاصل کر کے  
اپنی انگلی میں ڈال لے۔ اگر کوئی عورت انگوٹھی کے بغیر پکڑی گئی تو  
وہ مستوجب سزا ہوگی۔

شہر میں جو گیوں و زاہدوں کی وہ کثرت ہے کہ قلم تحریر سے  
عاجز ہے۔“

ابن بطلان کی مشہور تصانیف یہ ہیں:-

(۱) کتاب تقویم الصحة فی قوی الاغذیۃ و دفع مضارہا۔

(۲) کتاب دعوة الاطباء - یہ ایک نظریات مقالہ ہے۔

(۳) رسالہ اشتراء الرقیق۔

جب مصر میں ابن بطلان و ابن رضوان کے درمیان کشیدگی پیدا ہو گئی، تو  
ابن بطلان نے ایک رسالہ لکھا جس میں ابن رضوان کے ادعائے علم کی خوب  
قلعی کھولی۔ اس کے دیگر معائب بے نقاب کیے۔ اور ایک دیباچہ لکھا جس کا  
ملخص یہ ہے:-

”علوم و فنون کا مدعی بننے کے بعد صاحب الدعوا پر کچھ ذمے دایا  
عائد ہو جاتی ہیں، جن میں ادنا ذمے داری یہ ہے کہ آدمی انصاف کو  
ہاتھ سے نہ دے اور ظلم و اسراف سے اجتناب کرے۔

ابن رضوان (اللہ اسے سیدھا راستہ دکھائے) کی طرف سے  
چند ایسی باتیں مجھے پہنچی ہیں کہ جب ابن رضوان کی تیزی مزاج

میں یہ شہر اپنی نظیر نہیں رکھتا۔ یہاں ٹھنڈے و میٹھے پانی بہتے ہیں۔  
 شہد کی کثرت ہے۔ سامنے نہر مقلوب بہ رہی ہے جو نہریلی کی طرح  
 جنوب سے شمال کو جاتی ہے۔ شہر کے باہر مسافروں کے خواب و  
 خوارش کے لیے دیرِ سمعان میں ہر قسم کے انتظامات موجود ہیں۔  
 دیرِ سمعان رقبے میں قصرِ خلافت کا نصف ہے۔ اس کی سالانہ آمدنی  
 تقریباً چار لاکھ دینار ہے۔

دیرِ سمعان سے ذرا اوپر جائیے، تو جبلِ نکام آجاتا ہے۔ یہاں  
 محلات، صوامع، باغات، چشموں، نہروں کا یہ عالم ہے کہ ہر طرف  
 زاہدوں و پیاہوں کے یوں غول نظر آتے ہیں، صدا ہائے ناقوس  
 و اذان کے وہ غلغلے ہیں کہ انسان اپنے آپ کو بہشت میں محسوس  
 کرتا ہے۔ انطاکیہ میں ایک نہایت قابل اور شیریں کلام عالم سے  
 ملاقات ہوئی۔ جن کا اسم گرامی ابونصر (ایک نسخے میں ابونصر)  
 بن العطار قاضی القضاۃ ہے۔

انطاکیہ سے رخصت ہو کر ہم لازقیہ میں پہنچے۔ یہ ایک  
 یونانی شہر ہے۔ یہاں ایک بندرگاہ، ایک کھیل کا میدان، پریڈ کے  
 لیے ایک گول میدان اور ایک گرجا نظر پڑتا ہے۔ یہ گرجا آغاز میں  
 صنم خانہ اور ابتدائے اسلام میں مسجد تھا۔ یہ شہر دریائے کنارے  
 پر واقع ہے۔ اس میں ایک جامع مسجد ہے۔ چند قضاۃ بھی ہیں۔  
 اوقاتِ نماز پر اذان کی صدائیں بلند ہوتی ہیں۔ اور معاً گرجوں  
 میں ناقوس پھونکنے جلتے ہیں۔ یہاں قاضی شاہ و رؤم کی طرف  
 سے مقرر ہیں۔

(جس کی خلاف ورزی ممکن نہیں) کہ میں ان تمام متنازعہ فیہ امور  
 و مسائل پر ایک رسالہ لکھوں، چنانچہ تعمیل ہوئی۔ یہ مقالہ سات  
 فصول پر مشتمل ہے، فصل اول، اُن طلبہ علم کے متعلق ہے، جنہوں نے  
 اساتذہ سے درس لیا۔ دوم، اُن حضرات کے متعلق جنہوں نے  
 خود کتب کا مطالعہ کیا، اور بشکوک میں پھنس کر رہ گئے۔  
 سوم، صحیح العقل انسان کو کوئی بات سمجھانا آسان ہے اور کم عقل کو  
 سمجھانا دشوار۔ چہارم، فضلاء دہر کی یہ عادت رہی ہے کہ جب  
 متقدمین کی تحریروں میں کوئی قابل اعتراض بات دیکھتے ہیں تو  
 بدگوئی پہ نہیں اترتے، بلکہ تلاش و تفتیش سے کام لیتے ہیں پتہ چم، جو  
 مسائل براہین قاطعہ سے ثابت ہو چکے ہیں، ان کی تردید بھی طریقہ  
 براہین سے ہونی چاہیے۔ ششم، ابن رضوان کے اس قول کے  
 متعلق ”وہ چاہے تو مجھ سے ہزار مسائل پوچھے۔ لیکن میں اُسے  
 ایک ہی بات میں لا جواب کر کے رکھ دوں گا“۔ ہفتم۔ ابن رضوان  
 کے نقطہ طبعیہ پر۔

میں ابن رضوان سے یہ گزارش کرتا ہوں کہ جب وہ میرے  
 اس رسالے کو پڑھے تو بہ جلے کالی گلوچ کے نفس مضمون کا جواب  
 دے۔ طبیعت میں غفہ نہ آنے دے اور غیض و تعصب سے مبرا  
 ہو کر میری معروضات پر غور کرے۔ تھامسٹیسوس نے کیا خوب  
 کہا ہے۔

”دل اللہ کا ہیکل ہے، ہمیں چاہیے کہ دل کو رو حانی غلاظتوں  
 سے صاف رکھیں۔“



کو دیکھتا ہوں، تو ان پر یقین کرنا پڑتا ہو۔ اور جب اس کے علم و فضل  
 پر نگاہ ڈالتا ہوں، تو یقین نہیں آتا۔ بہر حال میرا فرض چشم پوشی و  
 درگزر ہو، اس لیے کہ مجھے یقین ہو کہ ابن رضوان ایک نہ ایک دن  
 سچائی کی طرف واپس آجائے گا۔ اگرچہ اس وقت گم راہی کی وادی  
 میں بھٹک رہا ہو۔ میں ابن رضوان سے لڑائی پسند نہیں کرتا۔ یہی  
 وجہ ہے کہ میں نے اپنی طرف سے کوئی حرکت ایسی نہیں کی جس سے  
 غلط فہمی ہونے کا امکان ہو۔ میں ہمیشہ اخوت و مودت کی تعمیر کو مستحکم  
 بنانے کی فکر میں رہا۔ لیکن ہر معاملے میں ابن رضوان کا رویہ از بس  
 ناقصی بخش رہا۔ میرے پاس جب کبھی ابن رضوان کی طرف سے  
 کوئی مسئلہ آیا، میں نے فوراً جواب دے دیا۔ اور انتہا درجے کی  
 نرمی و مہارت سے کام لیا۔ لیکن آپ فخریہ کہتے پھرتے ہیں کہ اگر  
 ابن بطلان مجھ سے ہزاروں سوالات پوچھتے تو میں فوراً جواب  
 دوں گا۔ اور وہ میرے ایک سوال کا بھی جواب نہ دے گا۔ اس کے  
 جواب میں میں بہت کہہ سکتا ہوں۔ لیکن یہ قول شاعر سے  
 ان لوگوں نے میرے بھائی امیم کو قتل کر ڈالا ہے  
 اگر اب میں ان کی طرف تیر پھینکوں، تو یہ تیر بھی میرے ہی  
 پہلو میں پیوست ہوتا ہے۔ جماعت اعضا کی جا بجا ہوتی ہے۔ کبھی  
 نہ کبھی کوئی اعضا بیمار ہو جاتا ہے، اور پھر تن درست۔ ابن رضوان  
 اس وقت توازن دماغی کھو کر بیمار ہو چکا ہے۔ مجھے یہ سب کچھ  
 بہ طیب خاطر برداشت کرنا چاہیے۔ اس لیے کہ یہ ہماری جماعت  
 کا ایک فرد یا عضو ہو۔ حال ہی میں کسی طرف سے مجھے حکم ملا تھا۔

بجھائیے۔ کبھی نہ مانیں گے۔ ان لوگوں کے معتقدات و مقبولات کو چند دیگر سہل انگار طباغ مقبول کر لیتی ہیں۔ رفتہ رفتہ ایک بہت بڑی جماعت ایک ہی رنگ میں رنگی جاتی ہے۔ ان کے معتقدات ان کے لیے طباغ ثانیہ بن جاتے ہیں اور کوئی دلیل انہیں اپنے معتقدات سے جدا نہیں کر سکتی۔

جس طرح غلیظ ہوا سے اجسام کی موت واقع ہو جاتی ہے، اسی طرح کج فہمی و کج انگاری سے قوائے فکر یہ دم توڑ دیتے ہیں۔ سچ کہا ہے ارسطو نے :

”جاہل انسان مُردہ ہے۔ جاہل نما بیچارہ ہے اور عالم زندہ ہے۔“  
امید ہے کہ یہ تفصیل مسکدہ زیر بحث کی وضاحت کے لیے کافی بھی جائیں گی۔

فصل رابع :- فضلا کی یہ عادت ہوتی ہے کہ اگر کسی بزرگ کی کتاب میں کوئی قابل اعتراض امر یا متناقض آراء دیکھ پائیں تو فوراً بذل نظر نہیں ہو جاتے بلکہ کافی غور و غوض کے بعد کسی نتیجے پر پہنچا کرتے ہیں۔ ارسطو عمر بھر اس انتظار میں رہا کہ آیا چاند کی شعاعوں سے بھی قوس قزح بنتی ہے یا نہیں۔ چنانچہ زندگی میں صرف دو دفعہ ایسی قوس قزح دیکھ سکا۔ جالینوس برسوں اس امر پر غور کرتا رہا کہ طبیعت میں انقباض و ملال ہو تو نبض میں سکون کیوں آ جاتا ہے۔ آخر وجہ دریافت کرنے میں کام یاب ہو گیا۔“

(اس مقالے کا باقی حصہ فنی اصطلاحات سے لبریز اور الجھے ہوئے منطقی، ہندسی و طبی مسائل سے پر ہے۔ اکثر حصہ میری سمجھ میں نہیں آیا اس لیے نظر انداز کیا جاتا ہے۔

فیثاغورس نے فرمایا تھا۔

”عوام معابد میں نہایت ادب سے داخل ہوتے ہیں۔ اس لیے کہ وہ ان کو اللہ کا گھر سمجھتے ہیں۔ جو لوگ تمام دنیا کو اللہ کا گھر سمجھتے ہیں، انھیں چاہیے کہ ہر جگہ باادب ہو کر رہیں۔“

اللہ سے دعا ہے کہ وہ آپ کو قوتِ غضبیہ پر فتح حاصل کرنے کی توفیق دے اور ہمیں ہدایت نصیب کرے۔

فصل ثانی :- ایک ناقص العلم انسان (جس نے استاد کی مدد کے بغیر کتب کا خود مطالعہ کیا) کے شکوک کبھی حل نہیں ہو سکتے۔ وجہ یہ کہ شک کسی علم سے پیدا ہوتا ہے۔ ناقص علم شک پیدا کرتا ہے۔ اور شک علم کو اور ناقص بناتا ہے۔ ضعیف علم شکوک کو بڑھاتا ہے اور جب شکوک بڑھ جاتے ہیں تو علم اور ضعیف ہو جاتا ہے۔ اس کی ایک مثال نظامِ جسمانی میں ملتی ہے کہ سودا قوائے فکریہ کو ردی بنا دیتا ہے۔ اور ردی فکر کی وجہ سے اخلاطِ جل کر سودا میں بدل جاتے ہیں۔ یہ دیگر الفاظ سودا کا غلبہ فکر کو کم زور کرتا ہے، اور کم زور فکر سودا کو بڑھاتا ہے۔ ایک فاسد الفکر انسان اپنی بیماری کو سمجھ ہی نہیں سکتا اس لیے علاج کی پروا نہیں کرتا۔ اگر کسی شخص کو دیوانہ کتا کاٹ کھائے تو وہ پانی کے پیلے کو زہر کا پیالہ سمجھ کر نہیں پیتا اور ہلاک ہو جاتا ہے۔ حالانکہ پانی اس کے لیے باعثِ حیات ہوتا ہے۔ یہی وہ امراض ہیں جن کے علاج سے اطباء عاجز آجایا کرتے ہیں۔

وماغی دنیا میں بھی ایسے مریض ملتے ہیں۔ بعض لوگ غلط اعتقادات، غلط آراء و اصول کو صحیح سمجھ بیٹھتے ہیں۔ اب انھیں لاکھ



خلاف شریعت عیسوی تھے۔ لیکن ساتھ ہی چند حکایات بھی  
مشہور کر رکھی تھیں۔ مثلاً کہا کرتا تھا کہ بہ قولِ راہب انطاکیہ اگر  
ابن بطلان کے مزار پر چراغ جلا دیا جائے تو فوراً بجھ جاتا ہو۔  
حلب کے نصرانیوں نے بھی اس کی بھولکھی تھی۔ اس لیے  
کہ یہ عبادات و صلوات کے متعلق اس کی سخت گیری سے تنفر تھے۔“

## موسیٰ بن شاکر

یہ اور اس کے تین بیٹے یعنی محمد، احمد و حسن علومِ ریاضی، ہندسہ، ہئیت  
و حرکاتِ نجوم کے فاضل تھے۔ موسیٰ مامونی بنتوں میں مشہور ہو گزرا ہو۔ اس کے  
ہر سہ بیٹے علمِ ہندسہ و علمِ الجیل میں استاد مانے جاتے تھے۔ اس فن پر ان کی کتابیں  
بھی ملتی ہیں، جو حیل بنی موسیٰ کے نام سے مشہور ہیں۔ یہ کتابیں از بس مشہور، مفید  
و بلند پایہ ہیں۔ ان لوگوں نے علومِ قدیمہ کے حاصل کرنے میں کافی دولت صرف کی۔  
بعض علما کو بلادِ روم میں اس غرض سے بھیجا کہ وہاں سے قدیم علوم کی کتابیں تلاش  
کر کے لے آئیں۔ پھر مترجم تلاش کیے۔ اور اس طرح زریں کے صرف سے جواہر  
حکمت جمع کیے۔

یوں تو یہ بھائی ہر فن مولا تھے لیکن علمِ ہندسہ، علمِ الجیل، حرکاتِ نجوم،  
و موسیقی میں یدِ طولی رکھتے تھے۔ محمد (سب سے بڑا بھائی) کی وفات ربیع الاول  
۲۵۹ھ میں ہوئی۔ احمد بن موسیٰ کے لڑکے کا نام مُطہر تھا۔ گو کم علم تھا، تاہم  
المعتصد کے جرگہ ہند میں شامل ہو گیا۔ ان بھائیوں کی تصانیف یہ ہیں:۔  
(۱) کتاب الفرسطون (ایک نسخہ میں القرسطون) مصنف احمد بن موسیٰ۔

جو صاحب اس بحث کو دیکھنا چاہیں وہ اصل کتاب کا ص ۲ ملاحظہ فرمائیں۔ مترجم  
ابن بطلان، ابوالفرج <sup>رحمہ</sup> بن الطیب البغدادی کا قابل ترین شاگرد تھا ابوالفرج  
اس کی بہت تعظیم و تکریم کیا کرتا اور اپنے تمام شاگردوں سے اسے بلند مرتبہ سمجھا  
کرتا تھا۔ ایک کتاب ثمار البرہان پر ابوالفرج لکھتا ہے:-

”ابن بطلان نے مجھ سے ثمار البرہان از اول تا آخر پڑھی۔ ابن  
بطلان ایک بلند مرتبہ فاضل ہے۔ خدا اس کی شان کو دو بالا کرے۔“  
عبداللہ بن الطیب لکھتا ہے:-

”جب ابن بطلان حلب میں آیا، تو والی حلب سے درخواست  
کی کہ نصارائے حلب کی عبادات و صلوات کا اسے ناظم مقرر کیا  
جائے۔ والی نے اس درخواست کو شرف قبولیت بخشا۔ ابن بطلان  
نے اصولِ عیسائیت کے قیام میں اس قدر سخت گیری سے کام  
لیا کہ لوگ متنفر ہو گئے۔ اُن دنوں حلب میں میں ایک نصرانی  
طیب و کاتب رہا کرتا تھا جس کا نام ابوالخیر بن شرارہ تھا۔ ایک  
مرتبہ یہ دونوں کہیں اکٹھے ہو گئے، اور کسی مسئلے پر بحث چل پڑی۔  
چوں کہ ابن بطلان منطقی دالوئےج سے خوب واقف تھا۔ اس لیے  
ابن شرارہ کو دوما تھوں میں رگید ڈالا۔ اس پر ابن شرارہ بھڑک  
اٹھا اور حلب کے نصرانیوں کو بھی ساتھ ملا لیا۔ چنانچہ ابن بطلان  
حلب کو چھوڑ کر انطاکیہ میں آ گیا۔ ابن بطلان کی وفات کے بعد تک  
ابن شرارہ اس کے پیچھے پڑا رہا۔ بڑا الزام یہ تھا کہ اس کے عقائد

لے ابوالفرج عبداللہ بن الطیب البغدادی کے حالات حرف العین میں گزر چکے ہیں۔

رحمہ ابوالفرج عبداللہ بن الطیب -

کا ذکر کیا ہے، جو عیسیٰ نے فرات سے وقتاً فوقتاً لیے تھے۔  
موسیٰ کی ولادت ۲۹۰ء اور وفات ۲۲۲ء میں ہوئی۔

## موسیٰ بن سيار ابو عمران

اپنے زمانے کا مشہور طبیب و مناظر جو ابو طیب ابراہیم بن مصر کے ساتھ  
مل کر مریضوں کا علاج کیا کرتا تھا۔ ان ہر دو نے کناش یوحنا پر حواشی بھی لکھے ہیں۔

## موسیٰ بن میمون الاسمری اللاندسی

اندلس کا رہنے والا یہودی، جس نے اپنے وطن ہی میں ریاضی، منطق، طب  
و علم الاوائل کی تکمیل کی۔ گو فن طب میں کافی دست گاہ رکھتا تھا۔ لیکن عمل کرنے  
سے ڈرتا تھا۔ اُس زمانے میں بلاد مغرب پر عبدالمومن بن علی الکومتی (ایک نئے  
۳۰۰ء عبدالمومن بن علی الکومی:۔ امیر خاندان کے چوبیس بادشاہوں نے ہسپانیہ میں ۳۰۰ء  
سے ۳۰۰ء تک حکومت کی۔ اس کے بعد کچھ عرصے تک طوائف الملوک رہی۔ پانچویں صدی  
ہجری کے آخر میں ہسپانیہ چار امرا میں بٹا ہوا تھا۔ عیسائیوں نے اس صورتِ حالات سے  
فائدہ اٹھا کر حملہ کر دیا۔ اور محمد بن عباد کے سوائے (جو سویلی میں حکمران تھا) باقی سب کو شکست  
ہو گئی۔ محمد نے افریقہ سے مرابطین (۴۴۸-۵۵۱ء) کو اپنی مدد کے لیے بلایا۔ مرابطین نے  
عیسائیوں کو سخت شکستیں دیں۔ اور بعد میں ہسپانیہ پر خود قابض ہو بیٹھے۔ ان کی حکومت  
صرف تیرانوے برس رہی۔ اور بادشاہوں کی تعداد چھو تھی۔ مرابطین کو ۵۳۲ء میں ہمدرد  
(موحدین) نے شکست دی۔ ہمدردیہ کا رہنما ابو عبد اللہ محمد بن تومرت (بقیہ حاشیہ ۴۱۲ پر)



- (۲) کتاب الحیل - مصنف احمد بن موسیٰ -  
 (۳) کتاب الاشکل المدورہ المقطیل - مصنف حسن بن موسیٰ -  
 (۴) کتاب حرکات الافلاک الاولیٰ - ایک مقالہ - مصنف محمد بن موسیٰ  
 (۵) کتاب مخروطات بلینوس - " " " "  
 (۶) کتاب اشکل الہندسی الذی بین جالینوس امرؤ -  
 (۷) کتاب الجزء - مصنف محمد  
 (۸) کتاب فی انکار ان شتم کرة تاسعة الافلاک... مصنف احمد  
 (۹) کتاب المسئلة التي القاها احمد بن موسیٰ علیٰ سند بن علی -  
 (۱۰) کتاب مساحة الكرة وقيمة الزاوية بثلاثة اقسام متساوية -

## موسیٰ بن اسرائیل الکوفی

ابو اسحاق ابراہیم بن ہدی کا طبیب خاص تھا۔ گویا ایک مشہور طبیب تھا لیکن دوسرے اطباء کے مقابلے میں کم علم تھا۔ اس میں چند ایسی مجلسی خوبیاں پائی جاتی تھیں، جو دوسروں میں موجود نہ تھیں۔ مثلاً فصاحت، علم نجوم، تاریخ سے پوری آگہی اور نقل اشعار۔ ابو اسحاق ابراہیم بن ہدی انھی خوبیوں کی وجہ سے اسے پسند کرتا تھا۔ مزاج میں بے حد شگفتگی تھی۔ امویہ سلطنت میں دیگر ہندوؤں کی طرح دخل دیتا تھا۔ عنفوان شباب میں ایک یہودی طبیب فرات بن شعثانہ کے ساتھ مل کر عیسیٰ بن موسیٰ کی خدمت میں رہا کرتا تھا۔ فرات تیاذوق کا قابل ترین شاگرد تھا۔ عیسیٰ فرات سے ہر مرض میں مشورہ لیا کرتا تھا اور اس کا مشورہ ہمیشہ تیر ہدف ثابت ہوتا تھا۔ موسیٰ بن اسرائیل نے اپنی ایک تصنیف میں ان تمام مشوروں

دولت علویہ کے خاتمے کے بعد جب المعز تخت مصر پر جلوہ افروز ہوا تو قاضی عبدالرحیم بن علی البیانی نے اس کی کچھ تنخواہ باندھ دی۔ چوں کہ اس کا علم کم تھا اس لیے طبی معاملات میں اس کی رائے پر اعتماد نہیں کیا جاتا تھا۔ بلکہ چند دیگر طبیب بھی علاج و معالجے پر متعین تھے جن سے ایسے امور میں مشورہ لیا جاتا تھا۔

موسٰی نے مصر میں ایک یہودی ابوالعالی کی بہن سے شادی کر لی۔ یہ یہودی نور الدین علی المدحتوبہ افضل بن صلاح الدین یوسف بن ایوب کی والدہ کا کاتب تھا۔ اس سے ایک بچہ پیدا ہوا جو آج مصر کا ایک مشہور طبیب ہے۔ ابوالعالی نے موسٰی کی بہن سے شادی کر لی جس سے کئی بچے پیدا ہوئے۔ ان میں سے مشہور ابوالرغبی ہے جو بلادِ روم میں خاندانِ قلیج ارسلان کا طبیب خاص ہے۔

موسٰی کی وفات تقریباً ۵۸۵ھ میں ہوئی۔ موت سے پہلے وصیت کر گیا تھا

لے یہاں مصنف نے غلط نام دے دیا ہے۔ علویوں کا خاتمہ ایوبیوں نے کیا تھا۔ اور ایوبیوں کی تمام شاخوں میں المعز نام کا کوئی بادشاہ نہیں تھا۔ بغیر ایک کے یعنی معز الدین سبیل جو صرف یمن کا مالک تھا۔ اور جس کا عہد حکومت از ۵۹۳ھ تا ۵۹۹ھ ہے۔ مہر کے ایوبیوں میں المعز نام کا ایک بادشاہ ہے جس نے صلاح الدین یوسف ناصر (۵۶۴ - ۵۸۹ھ) کے بعد چھ برس تک (۵۸۹ - ۵۹۵ھ) حکومت کی تھی۔ غالباً یہاں یہی المعز مراد ہے جسے غلطی سے مصنف نے المعز لکھ دیا ہے۔

۵۲ سلطان صلاح الدین ایوبی (۵۶۴ - ۵۸۹ھ) کا بیٹا جس نے دمشق پر ۵۸۲ھ سے ۵۹۲ھ تک سلطنت کی تھی۔ (طبقات سلاطین اسلام ص ۶۷)

۵۳ خاندانِ قلیج ارسلان :- سلجوقیوں کی یہ شاخ ایشیائے کوچک میں حکم ران تھی۔ اس کا پہلا فرماں روا سلیمان اول بن قتلش بن ارسلان یغوی بن سلجوق تھا۔ تعدادِ سلاطین بقیدِ سال جلوس حسب ذیل ہے۔ (بقیہ حاشیہ ص ۴۱۳ پر ملاحظہ ہو)

میں الکونی) البربری (ایک فسخے میں البریدی ایک اور میں البریری) کا قتل تھا۔ کچھ ایسے واقعات پیش آئے کہ عبدالمومن نے بلاد مغرب سے یہود و نصارا کے اخراج کا حکم جاری کر دیا۔ اور تنیہ کی کہ جو لوگ میعاد معین کے اندر ملک کو نہیں چھوڑیں گے ان کی جائیداد ضبط کر لی جائے گی۔ اور ممکن ہو کہ انھیں موت کی سزا بھی دی جائے۔ ہاں جو لوگ مذہب اسلام میں داخل ہو جائیں گے، وہ اپنے وطن میں رہ سکیں گے۔ اس حکم کے بعد سیک بار تو اٹھے اور چل دیے، البتہ متمول لوگ تقیۃً مسلمان ہو گئے۔ ان میں موسیٰ بن میمون بھی شامل تھا۔ کچھ عرصے تک تو اسلامی عبادات میں حصہ لیتا رہا لیکن جب تمام گھربار کا بندوبست کر چکا تو مصر کو چل دیا۔ یہاں شہر فسطاط (اس شہر میں یہودیوں کی آبادی زیادہ تھی) کے ایک محلے المصیصہ میں آکر آباد ہو گیا اور جو اس کی تجارت شروع کر دی۔ اسلام چھوڑ کر آبائی دین پر واپس چلا گیا۔ یہاں لوگ اس سے علوم و ادب کا درس لینے لگے۔ دولت علویہ (مصریہ) کے آخری دنوں کا واقعہ ہو کہ عسقلان کے بادشاہ نے فسطاط کے یہودیوں سے کوئی قابل طبیب مانگا۔ ان لوگوں نے موسیٰ کا نام تجویز کیا۔ لیکن یہ نہ گیا۔

(صلۃ کا بقیہ حاشیہ) :- (م ۵۲۲ھ) تھا۔ اس کی وفات کے بعد اس کا بھائی عبدالمومن بن علی الکومی اس کا جانشین بنا۔ اس نے مراطین کو شکست دی۔ اس کی وفات ۵۵۵ھ میں ہوئی۔ ہمدانیہ کے تیرہ بادشاہوں نے ۵۲۲ھ سے ۶۶۶ھ تک حکومت کی۔ اس کے بعد عیسائیوں کا غلبہ ہو گیا۔ اور صرف غرناطہ میں ایک مسلم سلطنت باقی رہ گئی۔

(طبقات سلاطین اسلام: ص ۳۲-۳۱)

۱۵ فسطاط۔ مصر کا شہر جو عمر بن عامر (فاتح مصر) نے دریائے نیل کے مشرقی کنارے پر بنا کر دارالخلافہ قرار دے دیا تھا۔ اس سے پہلے مصر کا دارالخلافہ اسکندریہ تھا۔ (نزہت ص ۲۵۱)



دکھلاتا تھا۔

(۲) مختصر۔ جالینوس کی اکیس کتابوں کا اختصار نکالا۔ سولہ کتابوں پر کچھ حاشیہ آرائی بھی کی لیکن یہ اختصار کسی کام کا نہیں ہے۔

(۳) تہذیب کتاب الاستکمال لابن الفلاح الاندلسی۔ ابن الفلاح کی یہ کتاب علم ہیئت پر تھی۔ موسیٰ نے بہت اچھی اصلاح دی۔ اصل کتاب قدرے مبہم تھی۔

(۵) تہذیب کتاب الاستکمال لابن ہود۔ یہ ریاضی کی ایک کتاب ہے، جو اصلاح طلب تھی۔ خوب اصلاح کی ہے۔ بعض لوگوں نے موسیٰ سے یہ کتاب پڑھی بھی ہے۔ زندگی کے آخری ایام میں بے چارے پر ایک مصیبت آن ٹوٹی۔ اور وہ یوں کہ اندلس کا ایک فقیہ ابو العرب بن معیشہ مصر میں وارد ہوا۔ یہ فقیہ موسیٰ کو پہلے سے جانتا تھا۔ یہاں آکر جب دیکھا کہ موسیٰ باقاعدہ یہودی بنا بیٹھا ہے، اور اندلس میں اظہار اسلام کیا کرتا تھا۔ تو سخت بھڑکا اور موسیٰ کو سزا دلانے پر تئل گیا۔ لیکن قاضی عبدالرحیم بن علی نے یہ کہہ کر اس کے غضب میں تسکین پیدا کی کہ موسیٰ قابلِ نفرت انسان ہے۔ اگر یہ مسلمان بھی ہو جائے، تو بھگے مسلمان نہیں ہو سکتا۔

## موسیٰ بن العیزار

صنعتِ علاج، ترکیبِ ادویہ اور طبائعِ مفردات کا فاضل تھا۔ اس نے ایک شربت تیار کیا جس کا نام شرابِ الاصول تھا اور اس کی تعریف میں لکھا کہ یہ شربت قبض کھولتا ہے۔ پسلیوں وغیرہ کی رنج کو دور کرتا ہے۔ تکلیف کے ساتھ یا دُرُک کر آنے والے حیض کے لیے از بس مفید ہے۔ بچے دانی کے فضلوں کو ہٹا کر اسے

کہ اس کی میت، ٹھیکہ طبریہ (جہاں ائمہ بنی اسرائیل کی قبریں ہیں) میں دفن کی جائے۔  
چناں چہ ایسا ہی کیا گیا۔

ابن سیمون شریعت یہود کا عالم تھا۔ اس کی چند کتابیں یہ ہیں:-

(۱) شرح تلموذ۔ (تلموذ تورات کی شرح ہے) جو کہ مصنف پر فلسفہ زیادہ  
غالب تھا، اس لیے بعض باتیں خلاف شریعت کہ گیا۔ یہی وجہ ہے کہ بعض  
لوگ اس کتاب کو پسند نہیں کرتے اور بعض پسند بھی کرتے ہیں۔

(۲) ابطال المعاد۔ اس کتاب کے خلاف علمائے یہود نے صدائے احتجاج  
بلند کی۔ تو کتاب چھپا کر اندر رکھ لی۔ صرف خاص دوستوں کو کبھی کبھی

(ص ۲۱۳ کا بقیہ حاشیہ ملاحظہ ہو)۔

سال ہجری	نام	سال ہجری	نام
۴۷۰	سلیمان اول بن قلمش	۶۰۱	کیخسرو اول بن قلیچ ارسلان ثانی
۴۷۹	(دورہ جنون)	۶۰۷	عز الدین کیکاؤس اول بن کیخسرو
۴۸۵	قلیچ ارسلان داؤد بن سلیمان اول	۶۱۶	علاء الدین کیقباد اول " "
۵۰۰	ملک شاہ اول بن قلیچ ارسلان	۶۳۳	غیاث الدین کیخسرو ثانی بن علاء الدین
۵۱۰	مسعود اول " "	۶۳۳	عز الدین کیکاؤس ثانی بن غیاث الدین
۵۵۱	عز الدین قلیچ ارسلان ثانی بن ملک شاہ	۶۵۵	رکن الدین قلیچ ارسلان " "
۵۸۳	قطب الدین ملک شاہ ثانی بن قلیچ ارسلان ثانی	۶۶۶	غیاث الدین کیخسرو ثالث بن رکن الدین
۵۸۸	غیاث الدین کیخسرو اول " "	۶۸۲	غیاث الدین مسعود ثانی بن عز الدین
۵۹۷	رکن الدین سلیمان ثانی " "	۶۹۶	علاء الدین کیقباد ثانی
۶۰۰	قلیچ ارسلان ثالث بن سلیمان ثانی	۷۰۰	بن غیاث الدین

(طبقات سلاطین اسلام صفحہ ۱۲۷-۱۲۸)

## میلّاؤس

مہندس و ریاضی داں جس نے ان فنون پر چند کتابیں بھی لکھی ہیں۔

## میطن الاسکندری

علم فلک، علم الارصاد، آلات فلک و احکام نجوم کا فاضل جس نے آقطنین<sup>۱</sup> کے ساتھ مل کر اسکندریہ میں بہ ذریعہ رصدتاروں کا مشاہدہ کیا۔ یہ ہر دو بطلیموس سے پان سو تر سال پہلے گزرے تھے۔

## مناللاؤس

اسکندریہ کا مشہور ریاضی دان و مہندس جو بطلیموس سے پہلے گزرا تھا۔ اس کا ذکر المجسطی میں ملتا ہے۔ اسکندریہ میں اور بہ قول بعض منف میں درسِ حکمت دیا کرتا تھا۔ یونانی رنگ کا حکم تھا۔ اس کی کتابیں پہلے سریانی اور پھر عربی میں ترجمہ ہوئیں۔ اس کی ایک کتاب کا نام یہ ہے:-

کتاب معرفۃ کینتہ تمیز الاجرام المختلطہ۔

یہ کتاب ایک بادشاہ طوماطیاؤس نامی کے لیے لکھی تھی۔



قابلِ حمل بناتا ہے۔ وضعِ حمل کی شکایت کو دور کرتا ہے۔ گردوں و مثانوں کی ریت بہا لے جاتا ہے۔ اگر کوئی عصب یا عضو دکھتا ہو، تو اس شربت کی بہ دولت و دامقام ماؤں تک جا پہنچتی ہے۔ اور پیٹ کے سفراوی پانی کو بول کے راستے نکالتا ہے۔

ابن العیزار (بعض نسخوں میں العازر و العازار) مصر کا باشندہ تھا۔ جب المعز العلوی مغرب سے مصر میں آیا۔ تو ابن العیزار اس کا معالج خاص مقرر ہوا۔ اس نے المعز کے لیے بڑے بڑے مفید نسخے تیار کیے۔ ان میں سے ایک شربت تبرہندی تھا جس کا پورا نسخہ التیمی المقدسی نے اپنی کتاب مادة البقا میں درج کیا ہے۔

## مقطر اطیس

یونان کا فلسفی و کتبِ ارسطو کا شارح، جس کی بعض شرحیں نکل چکی ہیں۔ اسے مورخین نے شارحینِ ارسطو میں شمار کیا ہوا ہے۔

## ماکسیمس

روم کا مشہور فلسفی جسے مورخین نے شارحینِ ارسطو میں شمار کیا ہے۔

۱۔ محمد بن احمد بن سعید التیمی المقدسی (۲۶۲ھ میں موجود) کے حالات و اوراقِ گزشتہ میں درج ہو چکے ہیں۔

# متی بن یونس ابو بشر نزہل بغداد

منطق کا شارح و عالم جس کی تحریروں میں اطناب و تکرار الفاظ کا عیب پایا جاتا ہے۔ غالباً ابو بشر کا مقصد اچھی طرح سمجھانا اور واضح کرنا تھا۔ اہل منطق اس کی کتابوں کو سند سمجھتے ہیں۔ الرازی کے زمانے میں ۳۲۵ھ و ۳۳۵ھ کے درمیان بغداد میں تھا۔ ابو سعید السیرانی النحوی کے ساتھ فضل بن الفرات المعروف بہ ابن حرا بہ کی موجودگی میں کئی مناظرے ہوئے۔ یہ مناظرے عام مجلس میں ہوا کرتے تھے۔ محمد بن اسحاق الندیم اپنی کتاب میں لکھتا ہے کہ ابو بشر متی بن یونس دیر قتی کا رہنے والا تھا۔ مرمری کے اسکول میں جوان ہوا۔ قویری، روفیل، بنیامین اور ابواحمد بن کریم سے تعلیم حاصل کی۔ اور وہ کمال پیدا کیا کہ رئیس المنطقیین کہلایا۔ اس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں :-

(۱) کتاب تفسیر الثلاث مقالات الاواخر من تفسیر تاسطیوس

(۲) کتاب نقل کتاب البرہان الفص (۳) کتاب نقل سوفطیقا الفص -

(۳) کتاب نقل کتاب الشعراء الفص -

(۴) نقل کتاب الکون والقداد بتفسیر الاسکندر الافردیسی -

۱۵ فضل بن الفرات پہلے مقتدر باللہ (۲۹۵-۳۲۰) پھر قاہر باللہ (۳۲۰-۳۳۲) اور

اس کے بعد الرازی (۳۲۲-۳۲۹) کا وزیر رہا۔

۱۶ دیر قتی، شام میں دیر سے شروع ہونے والے کافی مواضع ہیں۔ مثلاً دیر الزعفران۔ دیر المعرفہ

(دشک کے پاس ایک گاؤں) دیر سمان (دشک کا ایک گاؤں جہاں عمر بن عبدالعزیز مشہور اموی خلیفہ

دفن ہیں)۔ دیر العاقل۔ دیر عبدوؤن۔ دیر العذارى۔ دیر ہند۔ دیر بحران۔ دیر مریخ۔

دیر مارن اور دیر قتی بھی شام کا ایک موضع ہے۔

## مورطس یا مورسطس

یونان کا ایک ریاضی دان جس کی ایک تصنیف کا نام ہے  
کتاب فی الآلة المصنوعة المسماة بالارغنون البوتی والارغنون الزمری -  
ان پاجوں کی آواز ساٹھ میل سے سنائی دیتی تھی -

## مرا یا البابی

ابومعشر بنم نے اس کا ذکر کیا ہے - اور اس کی ایک تحریر بھی نقل کی ہے جس سے  
معلوم ہوتا ہے کہ یہ بُخْت نُصْر کا بنم تھا - اس کی ایک کتاب کا نام ہے  
کتاب المثل والدُّول والقرانات والتحاویل -

## مغنس

بُقرّا کا مشہور شاگرد، حمص کا رہنے والا، جو جالینوس سے پہلے گُزرا تھا اس  
کی ایک کتاب کا نام ہے: کتاب البول - ایک مقالہ -

## ماغنس

اسکندریہ کا طبیب جو یحییٰ نخی کے بعد گُزرا - اطباء کا کافی مشہور تھا - اس  
کی کوئی کتاب نگاہ سے نہیں گُزری - اس کا ذکر عبید اللہ بن نجیشوع نے کیا ہے -



## ماسرجویہ البصری (ماسرجیس)

۱۰ امیہ خاندان کے مشہور بادشاہ عمر بن عبدالعزیز نے اسے حکم دیا کہ اہرن القس کی مشہور کلیات طب (کلیات قدیمہ میں بہترین) کا عربی میں ترجمہ کرے۔

۱۱ ابن جلیل الاندلسی لکھتا ہے کہ ماسرجویہ شام کا ایک یہودی تھا جسے مروان نے کلیات اہرن القس کے ترجمے کا حکم دیا تھا۔ جب عمر بن عبدالعزیز تخت خلافت پر متمکن ہوا تو یہ ترجمہ دارالکتب میں پڑا ملا۔ فیصلہ نہ کر سکتا تھا، آیا مسلمانوں کے فائدے کے لیے اس کتاب کو شائع کرے یا نہ کرے۔ چنانچہ کتاب مُٹلے پہ رکھ کر چالیس رات استخارہ کرتا رہا اور اس کے بعد اشاعت کی اجازت دے دی۔ ابن جلیل کہتا ہے کہ مجھے یہ حکایت ابو بکر محمد بن عمر نے مسجد قرمونی میں ۳۵۹ھ کو سنائی تھی۔

۱۲ ایوب بن الحکم البصری جو محمد بن طاہر بن الحسین کا دربان اور کافی باادب

۱۰ عمر بن عبدالعزیز بن مروان بن حکم، امیہ کا آٹھواں خلیفہ (۹۹-۱۰۱ھ)

۱۱ اہرن القس کے حالات گزر چکے ہیں۔

۱۲ مروان، امیہ کا چوتھا خلیفہ (۶۴-۶۵ھ)

۱۳ محمد بن عمر بن القرقان ابو بکر۔ حالات حرف الیم میں گزر چکے۔

۱۴ قرمونی، اگر یہ قرمونیہ کا اسم منسوب ہو تو قرمونیہ یورپ کا ایک شہر ہے۔ اور اگر قرمان کا بگاڑ ہو، تو قرمان روم کے ایک علاقے کا نام ہے۔ یوں قرمی بھی ایک موضع ہے۔ مکہ و مدینہ کے درمیان بہر حال تحقیقاً معلوم نہ ہو سکا کہ قرمونی کیا ہے۔

۱۵ آل طاہر کا آخری بادشاہ (۲۳۸-۲۵۹ھ) مصنف نے یہاں داود کا نام غلط دیا ہے۔ صحیح شجرۃ نسب یوں ہے محمد بن طاہر بن عبداللہ بن طاہر بن حسین۔

- (۵) کتاب نقل اعتبار الحکم و ثقیب المواضع لثا سبطیوس۔  
 (۶) نقل کتاب تفسیر الاسکندر لکتاب السماء۔ اس کتاب کی اصلاح یحییٰ بن عدی نے کی۔  
 (۷) تفسیر الکتاب الاربعہ فی المنطق۔ اس تفسیر کو علمائے منطق سند سمجھتے ہیں۔  
 (۸) تفسیر کتاب ایسا غوجی۔ ایسا غوجی منطق کی پہلی کتاب ہے۔ اس کا مصنف  
 فروریوس تھا۔  
 (۹) کتاب صدر کتاب انالوطیقا (۱۰) کتاب القایس الشرطیہ۔

## مشروذیطوس

اتنا بڑا حکیم تھا کہ اس کا حکم بادشاہوں کی طرح چلتا تھا۔ یہ معجون مشروذیطوس کا موجود ہے، جو ہر قسم کے زہر کے لیے اکیر تھی۔ اس حکیم کا قاعدہ یہ تھا کہ جن مجرموں کو موت کی سزا مل جاتی تھی، انھیں سانپوں وغیرہ سے ڈسوا کر مختلف دوائیں کھلاتا تھا۔ چنانچہ اس نے بعد از تجربہ تین چار قسم کی دوائیں تیار کیں۔ ان میں سے کوئی زہریلی مکرٹی، کوئی بچھو، کوئی سانپ، کوئی سمندری خرگوش اور کوئی خائق الذئب (پودا) کے زخم خوردہ کے لیے تریاق کا حکم رکھتی تھی مشروذیطوس ان مفرد دواؤں کو مختلف مقادیر میں ملا کر ایک ایسی معجون حاصل کرنا چاہتا تھا، جو تمام زہروں کے لیے تریاق کا کام دے۔ (لیکن غالباً کام یاب نہ ہو سکا) اردن کے رئیس الماطیا اندروماخس نے اس حکیم کے نسخوں میں کچھ رد و بدل کر کے سانپ کے زہر کا زیادہ مفید تریاق تیار کر لیا۔

اندھیرا ہوتا ہے اور سخت بھوک لگی ہوئی ہوتی ہے۔ جب کھانا کھا چکتا ہو تو اندھیرا ہٹ جاتا ہے۔ شام کو پھر یہی حالت ہو جاتی ہے۔ اور کھانے کے بعد پھر ٹھیک ہو جاتا ہو۔ رات کو سہ بارہ یہ تکلیف ہو جاتی ہے۔ اور جب تک کھانا نہ کھا لوں اندھا رہتا ہوں۔

ماہر جو یہ نے حکایت سن کر کہا۔ اللہ اس بیماری پر لعنت برمائے کہ کس قدر گھٹیا اور کینے انسان کو جا چٹی۔ اگر تم (مریض سے خطاب) کسی طرح یہ بیماری مجھے اور میرے بچوں کو دے سکو، تو میں تمہیں اپنی جائیداد کا نصف دینے کو تیار ہوں۔ مریض نے کہا۔ ”جناب کا مطلب“۔ طیب نے کہا۔ ”میرا مطلب یہ ہے کہ تمہاری یہ بیماری دراصل کمالِ صحت ہے۔ اور میں دعا کرتا ہوں کہ اللہ تم سے یہ نعمت چھین کر کسی ایسے شخص کو دے، جو تم سے زیادہ مستحق ہو۔“

## مسلمہ بن احمد ابوالقاسم المعتمد المرحومی الاندلسی

اندلس کے ریاضی دانوں و منجموں کا اُستاد جسے مشاہدہ کو اکب کا بہت شوق تھا۔ الجملی کے سمجھنے کی اندھ کو شمش کیا کرتا تھا۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں: (۱) شمار العدود۔ یہ کتاب اندلس میں بہت مشہور ہونے کے علاوہ سندھ مانا جاتی تھی۔ (۲) اختصار تعدیل الکواکب من زج البتانی۔ یہ مسلمہ نے محمد بن موسیٰ خوارزمی کی تقویم کی طرف بھی توجہ دی۔ چنانچہ اس تقویم کی فارسی تاریخوں کو عربی تاریخوں میں تبدیل کیا۔ نیز بتلایا کہ سنہ ہجری کی پہلی تاریخ کو ستاروں کی اوسطیں کیا تھیں۔ اس کتاب میں مسلمہ نے چند جداول کا بھی اضافہ کیا ہے۔ کتاب نہایت عمدہ ہے۔ صرف ایک نقص باقی رہ گیا ہے



بااخلاق و باخبر انسان تھا، بیان کرتا ہر کہ ابونواس الحسن بن ہانی کو ثقیف کی ایک لڑکی جنان سے عشق ہو گیا۔ یہ لڑکی بصر کے ایک گانو حکمان کی رہنے والی تھی۔ اس کے رشتے داروں میں سے ابو عثمان و ابو میثہ زیادہ مشہور تھے۔ ابونواس ہر صبح حکمان کے راستے پر کھڑا ہو جاتا۔ اور ہر راہ گزر سے جنان کا حال پوچھتا۔ ایک دن حسب معمول صبح کے وقت اُس طرف نکلا۔ میں (ایوب) بھی ہمراہ ہو لیا۔ اُس روز پہلا مسافر جو حکمان کی طرف سے آتا ہوا ملا، ماسرجو یہ طبیب تھا۔ ابونواس نے پوچھا۔ سناؤ بھائی! ابو عثمان و ابو میثہ کا کیا حال ہے۔ جس کے جواب میں ماسرجو یہ نے کہا۔ ”جنان بالکل ماضی و خوش ہے۔“ اس پر ابونواس نے فوراً کہا:-

”میں حکمان سے آنے والوں سے پوچھتا تو یہ ہوں کہ ابو عثمان کا کیا حال ہے۔ اور ابو میثہ (ایک بلند اخلاق انسان جو زمانے کی گردشوں میں ہماری پناہ و سہارا بنتا ہے) کس رنگ میں ہے۔ لیکن مجھے جواب یہ دیا جاتا ہے کہ جنان ماضی ہے۔ اللہ ان مسافروں کو اپنی برکات سے محروم کرے، انھیں میرے سینے کا راز کیسے معلوم ہو گیا؟“

ایوب کہتا ہے کہ ایک دن میں ماسرجو یہ کے پاس بیٹھا ہوا تھا۔ یہ قاروے دیکھ رہا تھا کہ خوزستان کا ایک مریض وارد ہوا۔ اور کہنے لگا کہ طبیب صاحب! میرا مرض جہان بھر سے لوکھا ہے۔ میں جب صبح کو میدان ہوتا ہوں تو آنکھوں کے سامنے

ابونواس الحسن بن ہانی اہواز کا ایک شاعر تھا۔ اس کی رمائی ہارون الرشید کے دربار تک ہو گئی۔ اس نے چند تصانیف بھی چھوڑی ہیں۔ وفات ۱۹۵ھ میں ہوئی۔ لڑپھر میں صرف ابونواس کے نام سے مشہور ہے۔ اس کی غزلیات بہت مشہور ہیں۔ ایک مرتبہ مامون نے اسے شراب پر شعر کہنے سے حکماً روک دیا تھا۔ اس کا دیوان کئی لوگوں نے مرتب کیا اور ہر تذکرہ نویس نے اس کی شاعری کو سراہا۔

- (۱) کتاب الموالید الکبیر (۲) کتاب القرائات والادیان والملل -  
 (۳) کتاب مطرح الشعاع (۴) کتاب المعانی -  
 (۵) کتاب صنعہ الامطرلاب والعمل بہا (۶) کتاب ذات الخلق -  
 (۷) کتاب الامطار والریاح (۸) کتاب السہمین -  
 (۹) الکتاب المعروف بالساج والعشرین - یہ کتاب کئی کتابوں کا مجموعہ ہے۔  
 پہلی کتاب کا نام ابتداء الاعمال - دوسری کا فی دفع التدبیر - تیسری کا  
 فی المسائل - چوتھی کا فی مشہودات الکواکب - اور پانچویں کا فی المحدود -  
 (ایک نسخے میں الحدوث) ہے۔

## محفوظ بن عیسیٰ بن ایسیٰ الحکیم ابو العلاء الطیب النضرانی النبیل نزیل واسط

اپنے عہد کا مشہور طبیب جسے علاج امراض میں کمال حاصل تھا۔ شعر و ادب کا بھی خاص مذاق رکھتا تھا۔ ۵۵۹ھ کو عراق میں زندہ تھا۔ تاریخ وفات معلوم نہیں۔

## المنظف بن احمد ابو الفضل الاصفہانی المعروف بالیزدی

اصفہان سے بچپن ہی میں چلا گیا، اور شام میں اقامت پزیر ہو گیا۔ وہاں طب، ادب و شاعری میں کافی دست گاہ پیدا کی۔ اور پھر اصفہان میں واپس آ گیا۔ اصفہان کی بھج میں کہتا ہے:-

کہ جہاں جہاں مصنف نے غلطی کی تھی، وہ غلطی سلمہ کے ہاں بھی باقی رہی۔  
سلمہ کی وفات انقلابِ اندلس سے کچھ عرصہ پہلے ۲۹۸ھ میں ہوئی۔ اس نے  
بڑے بڑے شاعر دیکھے چھوڑے۔

## ماشا اللہ

ایک یہودی منجم جس کا اصلی نام میثا بن ابری (ایک نسخے میں اثری) تھا۔  
منصور کے زمانے میں پیدا ہوا اور مامون کے عہد تک زندہ رہا۔ چن گویاں کرنے  
میں یدِ طولی رکھتا تھا۔ اور اس کی جنم پتری میں سہم الغیب (ستارے کا نام) پڑا  
ہوا تھا۔

ایک دفعہ سفیان ثوری اور ماشا اللہ کی ملاقات ہوئی۔ سفیان نے کہا  
”تم زحل سے ڈرتے ہو۔ اور میں رب زحل سے۔ تم مشتری سے اُمیدیں باندھتے  
ہو۔ اور میں رب مشتری سے۔ تم آئندہ کے متعلق ستاروں پر اعتماد رکھتے ہو  
اور میں استخارے پر۔ تجھ میں اور مجھ میں کتنا فرق ہو۔“ ماشا اللہ نے کہا۔ ”بے شک  
ہم جو تیشوں کی نسبت تم بہت زیادہ کام یاب زندگی بسر کرتے ہو۔ اور تمہیں جو اطمینان  
حاصل ہو، اُس سے ہم محروم ہیں۔ ماشا اللہ کی بعض قصائیف یہ ہیں:-

سلمہ منصور کا زیادہ (۱۳۶ھ - ۱۵۸ھ)

سلمہ مامون کا عہد (۱۹۵ھ - ۲۱۸ھ)

سلمہ سفیان ثوری کا امام ابو حنیفہ نعمان بن ثابت کوئی (۸۰ - ۱۵۰ھ) کے شاگرد۔ بہت بڑے  
حدیث و درویش جنہیں ابو جعفر منصور (۱۳۶ - ۱۵۸ھ) نے جیل میں ڈال دیا تھا۔ حضرت  
سفیان کی وفات ۱۶۵ھ میں ہوئی۔



کنیز کے دام محنت میں گرفتار ہو گیا۔ جبریل نے آٹھ سو درہم پر یہ کنیز خرید کر ماسویہ کے حوالے کر دی۔ یوحنا و میخائیل اسی کنیز کے بطن سے پیدا ہوئے۔ میخائیل بڑا ہو کر مامون کے دربار میں ملازم ہو گیا۔

میخائیل جب کبھی کسی مریض کو نکجبین یا گل قند دیتا تھا تو شہد کے ساتھ ملا کر۔ یہ ہر معاملے میں یونانیوں کی تقلید کرتا تھا۔ گزشتہ دو سو سال میں اس پاپے کا کوئی طبیب پیدا نہیں ہوا۔ ایک دن کسی شخص نے کیلے کے متعلق اس کی رائے دریافت کی۔ کہنے لگا۔ کتبِ ادائل میں اس کا ذکر نہیں ملتا، اس لیے میں کھانے کی اجازت نہیں دے سکتا۔ مامون اس کی بہت عزت کرتا اور امورِ صحت میں اسی سے مشورہ لیتا تھا۔ بغداد کے تمام طبیب اس کی بہت تعظیم کیا کرتے تھے۔ میخائیل کہتا ہر کہ جب مامون بغداد میں داخل ہوا اور طاہر بن حسین کو شرفِ ملاقات بخشا تو اس وقت خلیفہ کے سامنے قطر بل کی بمید پڑی تھی۔ مامون پوچھنے لگا۔ ”ابو طیب! کیا تم نے ایسی اچھی شراب پہلے بھی کہیں دیکھی ہے؟“ کہنے لگا۔ ”جہاں پناہ! بوشیج میں دیکھی تھی۔“ مامون نے کہا۔ ”تو بہت اچھا، کسی کو لکھ کر وہاں سے چند بوتلیں منگواؤ۔“ طاہر نے فوراً اپنے نائب کو لکھا۔ اس نے چند بوتلیں بھیج دیں اور ساتھ ہی نہروان کے افسرِ محکمہ اطلاعات نے مامون (ص ۳۲۶ کا بقیہ حاشیہ) جسے موسیٰ الہادی نے نالائقی کی وجہ سے موت کی سزا دی تھی۔

پوری حکایت باب الکنیٰ، ابو قریش کے حالات میں دیکھیے۔

۱۵ آل طاہر کا پہلا فرماں رد (۲۰۵ - ۲۰۷)

۱۶ بوشیج، نہروان کا ایک موضع۔

۱۷ نہروان، بغداد اور واسط (دریائے دجلہ کے کنارے ایک شہر) کا درمیانی علاقہ۔

نیز دریائے تامرہ کے کنارے ایک شہر کا نام۔ (قاموس، ن - ہ - ر)

”اصفہان میرا وطن ہے۔ جسے بچپن ہی میں چھوڑ کر چلا گیا تھا۔ یہاں کے جوان کھول (چالیس و پچاس سال کے درمیان عمر والے) ہیں۔ کھول بوڑھوں کی طرح ہیں اور بوڑھے کتوں کی طرح۔ اے اصفہان! تیرے پاس میرے لیے نہ دولت ہے نہ منصب اور نہ مصائب میں کوئی جائے پناہ، اس لیے اگر میں تجھ پر سلام بھیجوں تو میری مہربانی سمجھ۔ تیری طرف توجہ کرؤں تو اسے خاص نوازش خیال کر۔“

یزدی نے دیوانِ حماسہ کا جواب لکھا ہے۔ اشعار کی تعداد اوزان و قوافی میں کوئی فرق نہیں آنے دیا۔ اس کا ایک نسخہ مدرسہ نظام (اصفہان) کے کتب خانے میں موجود ہے۔

## مینحائیل بن ماسویہ

اس کے بھائی کا نام یوحنا اور والد کا نام ماسویہ تھا۔ مینحائیل جندیسا پور (خوزستان کا مشہور شہر) کے شفا خانے میں دوائیں کوٹنے کی خدمت پر مامور تھا۔ ماسویہ بالکل اُن پڑھ تھا۔ لیکن تجربے، مشق اور صحبتِ اطباء کی بہ دولت امراض کا علاج خوب کرتا تھا۔ آخر جبرئیل بن نجی شوع اس پر مہربان ہو گیا اور اسے کئی طرح کے فائدے پہنچائے۔ کہتے ہیں کہ ماسویہ داؤد بن سرافیون کی ایک

۱۰ دیوانِ حماسہ تالیف ابوتمام (۱۰۷۷ھ) حماسہ بختری سے زیادہ مشہور ہے۔

۱۱ داؤد بن سرافیون، مامون کے عہد (۱۹۸-۲۱۸ھ) میں بغداد میں اقامت پر رہا تھا۔ دراصل یا جرمی کا رہنے والا ایک طبیب تھا۔ یہ وہی طبیب ہے، (بقیہ حاشیہ ص ۴۲۷ پر)

یہ چارٹ فیصلہ کن چارٹ کہلاتے تھے۔ اگر حکام ہال میں کسی بات پہ اختلاف ہو جاتا تو وہ ان چارٹوں کو سامنے رکھ کر فیصلہ کرتے۔

ابن بطلان کے حالات میں ہم عرض کر چکے ہیں کہ ابوالخیر و ابن بطلان کے مناظرے باہمی شکر ربخی و کشیدگی کی حد تک پہنچ گئے تھے۔

ابوالخیر حلب ہی میں رہا۔ یہاں تک کہ ترکوں نے اس علاقے کو فتح کر لیا۔ اور رضوان بن قش کو حلب کا حاکم اعلیٰ بنا کر بھیجا۔ ایک دن ابوالخیر اس کے دربار میں موجود تھا۔ اور رضوان نے شراب پی ہوئی تھی۔ نشے میں کہنے لگا۔ ”ابو طیب ابھی اسلام قبول کرو۔“ طیب کے انکار کرنے پر جھٹ تلوار سے حملہ کر دیا۔ طیب زخمی تو ہوا۔ لیکن جان بچ گئی۔ حلب سے فوراً بھاگا اور انطاکیہ میں چلا آیا۔ انطاکیہ سے صوّر چلا گیا۔ وہاں نہایت غریب و مسکنت کی حالت میں ۳۹ھ کو فوت ہو گیا۔ کہتے ہیں کہ مرنے کے بعد شہر میں منادی کرائی گئی کہ ایک سکین غریب فوت ہو گیا ہے، للہ کچھ مدد کرو، تاکہ اس کی لاش کو دفن کرنے کا انتظام کیا جاسکے۔

ابوالخیر کی کتاب التاریخ دو لحاظ سے اچھی ہے، اول کہ اس میں ماضی قریب کے مفصل حالات درج ہیں۔ دوم کہ حلب کے متعلق اس میں بہت کچھ دیا ہوا ہے۔ اس کتاب کو متاخرین میں سے کسی نے مختصر کیا تھا۔ میں نے یہ مختصر دیکھی ہے۔ اصل کتاب دیکھنے کا اتفاق نہیں ہوا۔

## المنعم الخارجی المصری

مصر کا یہ جوتشی پیش گوئیاں کرنے میں استادِ زمانہ تھا۔ ایک دفعہ اس نے

لہ ساحل شام پر ایک شہر۔



کو اطلاع دی کہ یہاں سے کوئی تحفہ طاہر کی طرف بھیجا جا رہا ہے۔ مامون نے چند روز تک تو انتظار کیا، جب شراب نہ پہنچی تو طاہر کو بلایا۔ وجہ تاخیر پوچھی تو کہنے لگا۔ ”میرے آقا میں افلاس و فلاکت کے دنوں میں ایک دفعہ بوشیج سے گزرا تھا۔ وہاں کسی نے مجھے بینڈ پلائی تھی۔ جس کا مزہ اب تک نہیں بھولا۔ اس کے بعد میری یہ ہمیشہ آرزو رہی کہ کاش میں اس عللے کا حاکم یا والی بن جاؤں۔ اب کہ امیر المومنین نے میری اس آرزو کو پورا کر دیا ہے اور میں نے وہاں سے شراب منگوائی ہے تو وہ بدترین اور نہایت ردی نکلے ہے۔ چوں کہ پیش کرنے سے شراب اتھا، اس لیے حاضر خدمت نہ ہوا۔“ اس پر مامون نے حکم دیا کہ وہ شراب شاہی گودام میں رکھ دی جائے۔ اور اس پر ”طاہری شراب“ لکھ دیا جائے۔ (اس لیبیل سے مقصد طاہر کو چھپڑنا تھا)

کچھ عرصے کے بعد مامون کو فکری کرنے کی ضرورت پیش آئی۔ اور اس مقصد کے لیے ردی شراب کی ضرورت پڑی۔ کسی نے کہا۔ ”طاہری شراب“ سے زیادہ ردی کہیں نہیں مل سکتی۔ چنانچہ گودام سے منگوائی گئی۔ کیا دیکھتے ہیں کہ عراق کی ہوا کی وجہ سے وہ ردی شراب قطری شراب سے بھی زیادہ اچھی بن چکی ہے۔

## المبارک بن شرارة ابو الخیر الطیب الکاتب الحلبی

حلب کا یہ نصرانی طیب طب میں کافی شہرت کا مالک تھا، البتہ منطق نہیں جانتا تھا۔ کتابت مدارِ معاش تھی۔ اس کے تیار کردہ چارٹ تمام حلب میں مشہور تھے۔ چوں کہ زمینوں کا ایک خاص شرح سے مالیہ ادا کرنا پڑتا تھا، اس لیے ہرزین دار کے پاس یہ چارٹ (جن میں مالیہ وغیرہ کا حساب درج تھا) موجود تھے۔

(۶) کتاب فی ترکیب الباجات من الاطعمۃ - اس کتاب میں مختلف کھانوں کے نسخے  
 بہ مع ترکیب درج ہیں۔ کتاب بہت اچھی ہے۔  
 مسکو یہ سنہ ۷۲۲ء تک زندہ رہا اور بہت لمبی عمر پائی۔

بوعلی سینا لکھتا ہے کہ ایک دفعہ میں نے بوعلی مسکو یہ سے کوئی سکہ پوچھا۔ اس نے  
 مجھے سمجھانے کی خاطر ایک بات کو کئی بار بیان کیا۔ لیکن چوں کہ خود بھی سمجھا ہوا نہ تھا،  
 اس لیے مجھے نہ سمجھا سکا۔

بوعلی کی اس حکایت کے الفاظ مجھے یاد نہیں رہے، خلاصہ ہی تھا۔ عرصہ ہوا کہ  
 کہیں پڑھی تھی اور یہاں حلفے سے نقل کی جا رہی ہے۔

## مسیحی بن ابی البقا بن ابراہیم النصرانی ایلیٰ - نزیل بغداد ابوالخیر - یحرف بہ ابن العطار

ہمارے زمانے کا مشہور طبیب جو دربار خلافت میں معالج خاص تھلہ پڑ گیا۔  
 حرم و کنیزوں کے علاج پر متعین تھا۔ دُنیا نے اس کے علاج نیز محبت سے بہت  
 فائدہ اٹھایا۔ امام الناصر لدین اللہ ابوالعباس احمد اس کی بہت عزت کیا کرتا تھا۔  
 ایک دفعہ موصل کے امیر (اتابک زنگی خاندان کا ایک فرد) نے اسے طبیبی مشورے کے  
 لئے اتابکوں کی مختلف شاخیں مختلف ملکوں مثلاً موصل، شام، الجزیرہ و شیراز وغیرہ پر حکم دل رہی  
 ہیں۔ ملک شاہ سلجوقی کا ایک غلام آق منقر حاجب تمش کی طرف سے حلب کا حاکم تھا۔ اس کے  
 سر میں خود مختاری کا جنون جو سمایا تو تمش سے جنگ چھڑ دی اور قید ہو گیا۔ کچھ عرصے بعد اس  
 کالہ کا عماد الدین زنگی عراق وغیرہ کا حاکم بنا دیا گیا۔ اس نے چند اور (بقیہ ماشیہ ص ۴۳۲ پر)

اپنے متعلق یہ پیش گوئی کی کہ عنقریب میں بادشاہ بن جاؤں گا۔ اس پیش گوئی کے بعد مصر کی سطح مرتفع پر ۳۷۸ھ میں علم بغاوت بلند کر دیا۔ اور لوگوں سے کہنے لگا کہ میرے پیچھے چلو، میں تمہیں ایک پہاڑ میں امام مہدی کے پاس لے چلوں گا۔ تین سو تیس اشخاص سے بیعت بھی لی۔ ان دنوں العزیز بن المعز تخت مصر پر متمکن تھا۔ اس کی گرفتاری کا حکم نافذ کر دیا۔ ۳۷۸ھ کو اس کی گرفتاری کی خبر موصول ہوئی اور منگل کے دن ۱۲ صفر ۳۷۸ھ کو فوج کے افسر ابو الفتوح فضل بن صالح نے اسے شاہی دربار میں پیش کیا۔ دربار سے پہلے قید اور کچھ عرصے بعد موت کے احکام صادر ہوئے۔ چنانچہ اسے موت کے گھاٹ اتار دیا گیا۔

## مسکویہ بوعلی الخازن

ایران کا بہت بڑا ادیب، علوم قدیمہ کا فاضل اور عضد الدولہ بن بویہ کا خزانچی و ندیم مجلس تھا۔ اس کے مناظروں و حاضر جوابیوں سے اہل علم اچھی طرح آشنا ہیں۔ اس کی چند کتابیں یہ ہیں:-

- (۱) کتاب انس الفرید۔ چھوٹی چھوٹی دل چسپ و مفید حکایات کا مجموعہ۔
- (۲) کتاب تجارت الأمم۔ تاریخ کی کتاب جس میں ۳۷۲ھ تک کے حالات درج ہیں۔ اسی سال عضد الدولہ کی وفات ہوئی تھی۔ یہ کتاب نہ صرف تاریخی معلومات سے لبریز ہے بلکہ کم کوشی و خردمندی کے نتائج بھی واضح کیے ہیں۔

(۳) کتاب الفوز الکبیر (۴) کتاب الفوز الصغیر۔

(۵) کتاب فی الادویۃ المسفودۃ



کے تمام پردوں کو چیر کر انٹریوں تک جا پہنچا۔ اور دو ماہ تک بول و ہزار  
اسی سوارخ سے بہتا رہا۔ اس کے بعد یہ سوارخ خود بہ خود بند ہو کر مندمل  
ہو گیا۔ تمام شکایات جاتی رہیں اور عورت چٹکی بھلی ہو گئی ان بیرونی  
جلد پر کچھ آثارِ مرض (جب ابن العطار نے اُسے دیکھا) دکھائی دیتے  
تھے۔“

مسعود بن ابی محمد البوالفتوح المعرفہ ابن الغضائری

ويعرف ايضا به ابن الجویان

بغداد میں باب البصرہ کا رہنے والا حنبلی المذہب فلسفی، متکلم، ادیب و شاعر  
جو یہ ظاہر معتزلہ تھا لیکن دراصل مذہبِ حکما کا قائل تھا۔ نماز نہیں پڑھتا تھا۔  
ہفتے کے دن، ربیع الآخر ۳۶۶ھ کو فوت ہوا۔

المكفوف الملاحمي المصري

مصر کا ایک اندھا قصاب جس کی پیش گوئیاں عموماً درست نکلتی تھیں۔ حسن  
بن رافع الکاتب کہتا ہے کہ جس دن احمد بن طولون کو مصر میں داخل ہونا تھا انہر کوں  
لے طولون ایک سامانی غلام تھا، جسے ایک سامانی امیر نے مامون کے ہاں بہ طور تحفہ بھیجا تھا۔  
مامون نے اس پر نوازشات کیں۔ اور ۳۷۷ھ میں اس کے لڑکے احمد کو مصر کا حاکم بنا کر بھیج  
دیا۔ وہاں اس نے خود مختاری کا اعلان کر دیا۔ (بقیہ حاشیہ ۴۳۴ پر)

نے طلب کیا۔ چناں چہ وہاں گیا، اور کچھ عرصے تک وہیں رہا۔

ابن العطار کو کتابیں جمع کرنے کا بے حد شوق تھا۔ اس کا قاعدہ تھا کہ جب کوئی کتاب اس کے ہاتھ آجاتی تو اس کی جلد وغیرہ کو بُری طرح خراب کر دیتا۔ اس بے ہودہ حرکت سے اس کا مقصد یہ تھا کہ کتاب کو سستے داموں خرید سکے۔ اس ایک عیب کی وجہ سے ملک بھر میں اس کی بددیانتی کا پُر چا تھا۔

کافی عمر پہلے اور بے اندازہ دولت سمیٹنے کے بعد جمعرات کے دن ۱۲ رمضان ۶۰۸ھ کو بغداد میں فوت ہوا۔ اس کا بیٹا بھی طبیب تھا۔ لیکن اطوار ناپسندیدہ رکھتا تھا۔ بُری مجلس میں پڑ کر باپ کی ساری کمائی ضائع کر بیٹھا۔

قشّم بن طلحہ الزّینبی المعروف بہ ابن الانفی اپنی تاریخ میں لکھتا ہے:-

”ابن عطار نے مجھے بتلایا کہ ایک دفعہ ایک عورت کے اندام نہانی کے پاس ایک پھوٹا کھلا۔ جس سے وہاں سوراخ بن گیا۔ یہ سوراخ پیٹ

(ص ۲۱۳ کا بقیہ حاشیہ)۔۔۔ علالتے اپنی قلم رُو میں شامل کر لیے، اور یہیں سے رنگیوں کی حکومت شروع ہو گئی۔ تاہن کان موصل کی فہرست یہ ہے:-

سال جلوس	نام	سال جلوس	نام
۵۲۱ھ	حماد الدین زنگی	۶۰۶ھ	عزالدین مسعود ثانی بن نورالدین
۵۳۱ھ	سیف الدین خازمی اول بن زنگی	۶۱۵ھ	نورالدین ارسلان شاہ ثانی بن مسعود ثانی
۵۴۴ھ	قطب الدین سودود	۶۱۶ھ	ناصرالدین محمود بن مسعود ثانی
۵۶۵ھ	سیف الدین خازمی ثانی بن قطب الدین	۶۳۱ھ	بدرالدین لولو (وزیر ناصرالدین محمود)
۵۷۶ھ	عزالدین مسعود اول	۶۵۴ھ ۶۶۰ھ	اسماعیل بن لولو
۵۸۹ھ	نورالدین ارسلان شاہ اول بن عزالدین		اس سلسلے کو مغلوں نے تباہ کیا۔

(طبقات سلاطین اسلام ص ۱۳۴)

## منصور بن مقشّر المصری ابوالفتح النصرانی

مصر میں دولتِ قصریہ کا مشہور طبیب جس کی عزیز بہت قدر کیا کرتا تھا۔ ایک دفعہ ۷۷۷ھ میں یہ طبیب بیمار پڑ گیا اور شاہی سواری کے ہمراہ نہ جا سکا۔ ان دنوں عزیز کے پانویں کوئی تکلیف تھی۔ جب طبیب قدرے اچھا ہو گیا تو بادشاہ نے مندرجہ ذیل خط طبیب کو لکھا:-

”بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ ہمارے طبیب کو اللہ سلامت رکھے اور اُس پر اپنی نعمتوں کی بارش برسائے۔ ہمیں تمہاری صحت کی خوش خبری ملی۔ جسمانی صحت اللہ کی سب سے بڑی نوازش ہے۔ میں دعا کرتا ہوں کہ اللہ تم پر رحمت کی بارش برسائے۔ اور صحتِ کاملہ عطا فرمائے تاکہ تمہاری مصیبت پر دشمن خوش نہ ہوں، حاسدوں کی چالوں کو اللہ تباہ کرے اور انھیں ناقابلِ برداشت مصائب میں مبتلا کرے۔ تمہاری لغزشوں کو معاف کر کے تمھیں صحتِ کاملہ اعتدالِ مزاج و راحت و مسرت سے بہرہ ور کرے۔ تم پر سلام اور آنحضرت صلعم پر درود۔“

## مُخرج الضمیر

یہ حکیم اس نام سے اس لیے مشہور ہو گیا تھا کہ یہ دل کی بات بتلا دیتا تھا۔ ایک دفعہ چند آدمیوں نے اسے گھیر لیا۔ ان میں سے ایک کہنے لگا کہ اگر تم یہ بتا دو کہ میرے دل میں اس وقت کیا ہے تو تمھیں اس قدر دینار (دینار دکھلا کر) دوں گا۔ سائل نے اپنے دل کی بات ہم میں سے ایک شخص کو بتادی۔ مُخرج الضمیر نے زانچہ بنایا، غور و فکر



پر لوگوں کا ہجوم تھا۔ میں ایک دکان پر بیٹھا ہوا تھا۔ اسی دکان پر ایک اندھا قصاب (نوجوان) بھی موجود تھا۔ حاضرین میں سے کسی نے اس سے احمد بن طولون کے متعلق پوچھا۔ کہنے لگا کہ اس کی شکل و صورت و اخلاق و عادات اس قسم کے ہیں۔ وہ اور اس کا بیٹا چالیس سال تک حکومت کریں گے۔

جب احمد بن طولون داخل ہوا تو ہم نے اس کا حلیہ بالکل دیا پایا جیسا کہ اندھے قصاب نے بیان کیا تھا۔

حسن اتفاق دیکھیے کہ اسی روز مصر کے بعض دیگر منجھوں نے ابن طولون کے طالع دخول (دخول مصر) پر نگاہ ڈالی تو وہ برج عقرب کے تیرھویں درجے میں نکلا۔ ایک منجم (جسے پیش گوئیاں کرنے میں یدِ طولیٰ حاصل تھا) کہنے لگا کہ یہ ستارہ خاندان عباسیہ کے بانی کا ہے، ابن طولون اور اس کی اولاد مصر پر دو قرآن (ایک قرآن تقریباً بیس سال کا ہوتا ہے) تک حکومت کرے گی۔ ایک ہی واقعے کے متعلق دو منجھوں کا ایک ہی جیسی پیش گوئی کرنا بہت نادر ہوا کرتا ہے۔ یہ پیش گوئیاں پوری ہوئیں۔ اور ابن طولون، اس کے بیٹے اور پوتے نے اڑتیس سال تک حکومت کی۔

(ص ۳۳۳ کا بقیہ حاشیہ ۱۔ اور ص ۲۶۲ میں شام پر بھی قبضہ جایا۔ آخر ص ۲۹۲ میں

اس سلسلے کو خلفائے عباسیہ نے ختم کر ڈالا۔

سال جلوس	نام
۵۲۵۳ھ	احمد بن طولون
۵۲۷۰ھ	خارویہ بن احمد
۵۲۸۲ھ	ابوالعاکر بن خارویہ
۵۲۸۳ھ	ہارون بن خارویہ
۵۲۹۲ھ	شیبان بن احمد
	(طبقات سلاطین اسلام ص ۵۸)

اس کے اعزہ واقارب رہتے تھے۔ یہ بہت بڑا فلسفی تھا۔

## نیقوماخس ابن ماخاؤن (ارسطو کا والد)

بہ قولِ بطلی مؤس یہ حکیم نجیب الطرفین تھا۔ اس کی والدہ و والد ہرود واسطی  
طب یعنی اسقل بیوس اول کی نسل سے تھے۔ یہ حکیم یونان کے ایک ضلع جھراشن  
کے ایک شہر اسطاغاریا کا رہنے والا تھا۔ افلاطون کا شاگرد نیل قوس (والد اسکندر)  
کا معالج خاص اور مذہباً فیثاغوری تھا۔ اس کی بعض کتابوں کے نام یہ ہیں :-  
(۱) کتاب الارشماطیقی فی علم العدد (۲) کتاب النغم

## نسطاس النصرانی

مصر کا ایک قابل طبیب جو محمد بن طغج بن جف الاخشید کے زمانے میں تھا۔  
۵۱۵ء دولتِ اخشیدیہ :- فرغانہ کا ایک امیر طغج عباسیہ کی طرف سے دمشق کا حاکم تھا۔ اس  
نے بغاوت کی اور قید ہوا۔ بعد میں اس کا لڑکا محمد پہلے دمشق اور پھر مصر کا والی بنایا گیا۔  
جہاں اس نے بڑی طاقت حاصل کی۔ اور ۵۲۳ء میں شام و حریرین کو بھی حوزہ اقتدار میں  
مطل کر لیا۔ سلسلہ سلاطین یہ ہے :-

سالِ جلوس عری	نام	سالِ جلوس عری	نام
۵۲۲۳ء	محمد الاخشید بن طغج	۵۲۵۵ء	ابوالمسک کافور (خواجہ سرا)
۵۲۳۲ء	ابوالقاسم عنگور بن الاخشید	۵۲۵۸-۵۲۵۷ء	ابوالغوارس احمد بن علی
۵۲۲۹ء	ابوالحسن علی بن الاخشید	(طبقات سلاطین اسلام ص ۵۹)	

کے بعد کہنے لگا۔ تمہارے دل میں کوئی زمینی جوہر ہے جس کی نہ کوئی خوش بو ہے نہ ذائقہ۔  
پھر کہنے لگا۔ کوئی پتھر ہے۔ اس کے بعد سر سے پگڑی اتار کر وہ پھینکی اور بازار کی طرف  
نکل گیا۔ واپس آیا تو کسوٹی کے پتھر کا ایک ٹکڑا ہاتھ سے پھینک کر کہنے لگا۔ تمہارے  
دل میں کسوٹی کا پتھر تھا۔ یہ کہہ کر دینار اٹھالیے۔

ہم نے پوچھا کہ پگڑی اتار پھینکنے سے مقصد کیا تھا۔ کہنے لگا کہ ایک ستارہ پتھر  
کا ایک رنگ بتلاتا تھا اور دوسرا ایک اور۔ میں فیصلہ نہ کر سکتا تھا کہ کون سی شہادت  
پر اعتبار کر لوں۔ جی ہو گھبرا یا۔ تو پگڑی وہ پھینکی اور خود بازار میں ایک رنگ ریز کے  
ہاں چلا گیا۔ اس سے دریافت کیا کہ اگر فلاں فلاں رنگ کو ملا دیا جائے تو کیسا رنگ  
بنتا ہے۔ کہنے لگا کہ کسوٹی کے پتھر جیسا۔ میں فوراً اس نتیجے پر پہنچا کہ سائل کے دماغ  
میں کسوٹی کا پتھر ہے۔

## حرف النون

### نیتقولاوس

یونان کا مشہور فلسفی و شارح ارسطو۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں:-

(۱) کتاب فی مجمل فلسفہ ارسطو۔

(۲) کتاب النبات - اس کے کئی مقلے عربی میں ترجمہ ہو چکے ہیں۔

(۳) کتاب الرد علی جاعل العقل والعقولات (ایک نسخے میں الفعل والمفعولات)

شیئاً واحداً۔ (۴) کتاب اختصار فلسفہ ارسطو۔

یہ قول ابن بطلان یہ حکیم لاز قیہ کا رہنے والا تھا۔ وہیں پیدا ہوا۔ اور وہیں



سندمانی جاتی ہے۔ اس علم میں ممتاز گیتی تھا۔ پیش گوئیاں کیا کرتا تھا۔ اور اس کی جہم پڑی  
میں سہم الغیب پڑا ہوا تھا۔ دلیلیوں کے جہد میں شہرت حاصل کی۔ چوتھری برس کی عمر پائی  
اور بغداد میں اتوار کے دن یکم ذی الحجہ ۳۲۷ھ کو فوت ہو گیا۔

## ہارون بن صاعد بن ہارون الصابئی البصری

بغداد کا مشہور و معروف طبیب جو شفا خانہ عضدی میں رئیس الاطباء کے  
فرائض سرانجام دیتا رہا۔ جمعرات کی رات ۳ رمضان ۳۲۷ھ کو فوت ہوا۔

## ہبۃ اللہ بن الحسین البدیع ابوالقاسم البغدادی الاصطرابی

آلاتِ فلکیہ کے استعمال کا ماہر اور رفتار و زور سے واقف۔ جس نے اپنے نظریوں کو  
براہین ہندسیہ و قوانین اقلیدسیہ سے یوں ثابت کیا ہے کہ بڑے بڑے منجموں کو مات  
کر کے رکھ دیا۔ اور نتائج یوں اخذ کیے ہیں کہ دنیا انگشت ہر دندان رہ گئی۔ اس نے بعض  
نئی چیزیں بھی پیدا کی ہیں۔ مثلاً کُرب میں کچھ اضافہ کر کے اسے مکمل کر دیا۔ متقدمین نے  
بھی اس اضافے کی کوشش کی تھی لیکن ناکام رہے۔ اس پر ایک رسالہ بھی سپردِ قلم  
کیا ہے جس میں براہین قاطعہ کے مخالفین کی خبر لی ہے۔

اسی طرح آلاتِ شاملہ کا نقص دور کیا۔ آلہ شاملہ کے موجد محمد بن کا دھوا۔

۱۔ آلہ شاملہ فلک بینی کا ایک آلہ تھا، جو اصطراب سے بہتر تھا۔

۲۔ حامد بن انصر ابو محمود البغدادی فخر الدولہ بویہی (۲۶۶-۳۸۷)۔ (بقیہ حاشیہ منہ پر)

اس کی بعض کتابوں کے نام یہ ہیں :-

(۱) رسالۃ فی البول - یہ رسالہ زید بن رومان الاندلسی النصرانی کے لیے لکھا تھا۔

(۲) کُنَاش فی الطب - اچھی کتاب ہے۔

## نظیف النفس الرومی

ایک عالم طبیب جو عربی تراجم (یونانی سے) سے آگاہ تھا۔ بد قسمتی سے کچھ منحوس واقع ہوا تھا۔ جس مریض کے علاج پہ جاتے، اُسے اگلی دنیا میں پہنچا کے دم لیتا تھا۔ عند الدولہ اس سے شگون بد لیا کرتا تھا۔ ایک دفعہ ایک سپہ سالار بیمار ہو گیا۔ عند الدولہ کو جو شہرارت سوجھی تو اس طبیب کو عیادت کے لیے بھیج دیا۔ سپہ سالار نے فوراً اپنا ذکر شاہی حاجب کے پاس یہ پوچھنے کے لیے بھیجا کہ آیا بادشاہ کی نیت میں کوئی فتور تو نہیں آگیا کہ نظیف النفس جیسے منحوس کو ایک بیمار کے سر پر بھیج دیا ہے۔ جب یہ قاصد حاجب کے پاس پہنچا اور اس نے بادشاہ کو اطلاع دی تو شاہ خوب ہنسا اور فوراً چند ایک خلعتیں بھیج کر اپنی نیک نیتی کا یقین دلایا۔ جب عند الدولہ نے بغداد میں شفا خانہ قائم کیا اور اس میں چوبیس طبیب مقرر کیے تو نظیف النفس کو بھی ان میں شامل کر دیا۔

## حرف الہا

ہارون بن علی بن ہارون بن یحییٰ بن ابی منصور المنجم مشہور منجم جو آلات رصد کے استعمال سے آگاہ تھا۔ اس کی تیار کردہ تقویم

ہوا۔ اس جانشینی کی بدولت یہ بھی ابن القلید کے نام سے مشہور ہو گیا۔  
 ہیبت اللہ اپنے عہد کا بقرطوبہ والینوس تھا۔ پہلے اطباء میں اس پائے کا کوئی  
 طبیب نہیں ہوا۔ یہ صحیح معنوں میں خاتم الاطباء تھا۔ بڑی لمبی عمر پائی۔  
 شان و شوکت کی زندگی ملی۔ ہمارے بعض معاصرین نے ہیبت اللہ کو دیکھا  
 ہے۔ اور ان کی رائے یہ ہے کہ یہ طبیب بہت خوش شکل، مقبول صورت،  
 شیریں صحبت، لطیف مذاق، ظریف الطبع، بعید المنزل، عالی ہمت،  
 پاکیزہ خاطر، صحیح فکر و دانش کا رہتا تھا۔ نصارا کا مذہبی رہ نماور نہیں  
 تھا۔ اس کے میٹھے و مترنم اشعار پڑھ کر اندازہ ہوتا ہے کہ اس کے مذاق  
 میں کس قدر لطافت تھی۔ دعوتی والی انگلیٹھی کے متعلق کہتا ہے:  
 (انگلیٹھی کی زبان سے) عموماً عشق کی آگ جلدائی میں بھڑکتی ہے، اور میری آگ  
 ملاقات کے وقت۔ فرقت میرے عشق کو پیغام سکون دیتی ہے۔ اور  
 میرے دل میں الطینان آجاتا ہے۔

ایک اور مقام پر کہتا ہے۔

تم نے جدائی کی کمان سے ایک ایسا تیر میری طرف پھینکا جس کے گھاؤ  
 کا کوئی علاج نہیں ہو سکتا۔ تمہیں عاشق کی غیر حاضری پر ناراض ہونے  
 کی ضرورت نہیں کہ اس جرم کی سزا اسے مسلسل ملتی رہتی ہے۔

ایک جگہ لکھتا ہے۔

اس نے اپنے گتے کو تورنگ دار کپڑے پہنائے اور مجھے قدرتی لباس  
 (جلد) پر قانع رہنے کی ہدایت کی۔ وہ اپنے گتے کو مجھ سے اچھا سمجھتا ہے  
 اور میں ہر گتے کو اس سے اچھا جانتا ہوں۔

مندرجہ ذیل اشعار ملاحظہ ہوں:-



تھا کہ یہ آل صرف عرض واحد کے لیے استعمال ہو سکتا ہے۔ عروض متعددہ کے لیے استعمال نہیں ہو سکتا۔ ہیبتہ اللہ نے اس کا نقص دور کر کے اسے عروض متعددہ کے لیے کارآمد بنایا۔ اس پر دلائل قائم کیے۔ نیز ایک رسالہ لکھا جس میں اس امر کو کافی شرح و بیض سے بیان کیا۔ ہیبتہ اللہ نے مسطر بنایا اور قطب نما ایجاد کیا۔ تعویذ گنڈے کا کام بھی کیا کرتا تھا۔ چوں کہ ختم تھا، اس لیے ہر تعویذ یا جادو کی تاثیر کے اوقات معلوم کر لیتا تھا۔ اور اسی لیے اس فن میں کام یاب سمجھا جاتا تھا۔ بادشاہ، امرا، نواب، وزراء وغیرہ اس کی ساحری سے فائدہ اٹھاتے تھے اور اس طرح یہ بے شمار دولت کماتا تھا۔ المسترشد کے عہد میں زندہ تھا۔ جب مر گیا تو دنیا کو بہت رنج ہوا۔ اور سب نے محسوس کیا کہ اب شاید اس کی کرسی ہمیشہ کے لیے خالی رہے گی۔ شعر اچھے کہتا تھا۔

## ہیبتہ اللہ بن صاعد ابن التلمیذ النصرانی

بغداد کا ایک مشہور طبیب جس نے بعض خلفائے عباسیہ کے ہاں کافی وقار و احترام پیدا کیا۔ علاج و معالجے میں کافی ماہر تھا۔ جہاں جاتا، عموماً مریض شفا یاب ہو جاتا۔ بعض متاخرین نے اس کا ذکر ان الفاظ میں کیا ہے:-

"سلطان الحکما، امین الدولہ ابو الحسن ہیبتہ اللہ بن صاعد بغداد کا ایک نصرانی طبیب ہے جس کا عرف ابن التلمیذ ہے۔ ابن التلمیذ دراصل اس کے نانے کی کنیت تھی۔ جب اس کا نانا متمدن الملک ابو الفرج یحییٰ بن التلمیذ النصرانی البغدادی فوت ہو گیا تو ہیبتہ اللہ اس کا جانشین

(۳۳۹ کا بقیہ ماشیہ)۔ کاہم عصر تھا۔ ۵۱۲ میں سکونت رکھتا تھا۔ وفات ۵۲۹ء۔

(انسائیکلو پیڈیا آف اسلام)

المسترشد کا عہد (۵۱۲-۵۲۹ء)

ہبۃ اللہ کی وفات ماہ صفر ۵۲۵ھ میں ہوئی۔ تقریباً سو سال کی عمر پائی۔ اسی آخری دم تک ہوش قائم رہا۔

## ہبۃ اللہ بن الحسین ابن علی الحکیم ابو القاسم الطیب الاصفہانی

محمد بن محمد بن حامد کہتا ہے:-

”یہ طیب میرے چچا کا معاصر و معالج تھا۔ دنیا کی زینت، موتیوں کی کان، زمانے کا فاضل، بے اندازہ فضائل کا مالک، بدیع اصطلاحی و قاضی آرجانی کا معاصر تھا۔ اس کے مقابلے میں بقراط و سقراط کی کوئی ہستی نہ تھی۔ ابن بطلان کی حیثیت محض ایک نقشِ باطل کی تھی۔ اس کی وفات تقریباً ۵۲۳ھ میں ہوئی۔ کہتے ہیں کہ اس پر سکتے کا حمل ہوا۔ اور لوگوں نے مُردہ سمجھ کر اس کی لاش گھر کے خانے میں رکھ دی۔ جب چند ماہ کے بعد لاش کو وہاں سے منتقل کرنے کا خیال آیا اور خانے کا دروازہ کھولا گیا تو لوگ کیا دیکھتے ہیں کہ حکیم صاحبِ نیب کے پاس بیٹھے ہوئے ہیں لیکن رُوحِ پرواز کر چکی ہے۔“

ہبۃ اللہ اچھے خاصے شعر کہا کرتا تھا۔ ایک دوست کے ہاں مہمان ہوا۔ اس کے غسل خانے کے متعلق کہتا ہے:-

لے محمد بن محمد بن حامد بن الہ اصفہانی ابو حامد۔ مصنف تاریخ الحکماء یعنی القفطی (۵۶۸-۶۳۶ھ)

کا ہم عصر تھا۔ اور بہ حیثیت موزخ و سوانح نگار مشہور ہے۔

لے ہبۃ اللہ بن الحسین البدیع ابو القاسم الاصطلاحی۔ مالک گزر چکے ہیں۔

جوانی کی سُرّت ایک نشہ تھا، جواب دہ ہو گیا۔ اب میں نے اپنے رویے میں مناسب تبدیلی پیدا کر لی ہے۔ میں موت کا منتظر ہوں اور میری حالت اُس مسافر کی طرح ہے جس نے منزل سے دیرے کوئی رات بسر کی ہو۔“

ابن التلمیذ ہفتے میں ایک بار المفتیؒ کی ملاقات کو جاتا۔ چوں کہ بہت بوڑھا تھا، اس لیے خلیفہ اسے بیٹھنے کی اجازت دے دیتا۔ طبیب کو بادشاہ کی طرف سے کچھ جایزہ ملتی ہوئی تھی۔ جس میں بغداد کی دارالقواریر بھی شامل تھی جس پر وزیر کجی بن ہبیرہ نے زبردستی قبضہ جمالیا تھا۔ ایک دن جب ابن التلمیذ شاہی دربار سے واپس ہونے لگا تو ضعفِ پیری کی وجہ سے اٹھنا مشکل ہو گیا۔ خلیفہ نے فرمایا۔ ”حکیم صاحب، اب آپ بہت بوڑھے ہو گئے ہیں۔“ جواب میں فوراً کہا۔ ”دُست ہے جہاں پناہ! اب میں بوڑھا ہو گیا ہوں اور میری بوتلیں ٹوٹ گئی ہیں۔“ یہ فقرہ (بوتلوں کا ٹوٹنا) بغداد میں ہمیشہ ایسے موقع پر چُپت کیا جاتا ہے کہ جب کوئی شخص عاجز و بے کار ہو گیا ہو اور اس کا استعمال وہیں ہوتا ہے۔ جہاں بہت بے تکلفی ہو۔

یہ جواب سن کر بادشاہ سوچنے لگا کہ حکیم کی ساری عمر ہمارے دربار میں گزر گئی۔ اور اس نے آج تک بے تکلفی یا مذاق سے کام نہ لیا۔ آخر آج یہ جرات کیوں کی ہے دریافت کرنے پہ معلوم ہوا کہ وزیر نے دارالقواریر پر قبضہ جمارکھا ہے۔ خلیفہ وزیر پر سخت ناراض ہوا۔ فوراً واکزاری کا حکم دیا اور بہ طور تلافی حکیم کو کچھ اور جایزہ بھی عنایت کی۔

لے المفتی (۵۳۰-۵۵۵ھ)

لے المفتی کا وزیر۔

لے حکیم کے الفاظ یہ تھے۔ نعم کبروت و کسوت قواں یوی۔ قواریر جمع ہے قارہہ کی یعنی بوتل وغیرہ۔ اس جواب میں دارالقواریر کے چھین جانے کی طرف ایک لطیف اشارہ تھا۔



(وہ جھل جہاں حضرت موسیٰؑ نے اپنی قوم کو پالیس سال تک رکھا تھا)  
 ہی میں گھوم رہا ہو۔ (یعنی پورا جنگی ہو)۔“

ہیہ اللہ تک یہ اشعار پہنچے تو اسے یقین ہو گیا کہ اسلام لائے بغیر سوسائٹی میں اس کی کبھی عزت نہیں بن سکتی۔ چنانچہ قبول اسلام کا فیصلہ کیا۔ چوں کہ اس کی لڑکیاں جوان تھیں اور وہ والد کے ہمراہ اسلام لانے پر راضی نہ تھیں بلکہ وہ باپ کی موت پر رونے لگا تو تیار نہ تھیں، اس لیے حکیم بادشاہ کے ہاں گیا اور کہنے لگا کہ میرے مسلمان ہونے کے بعد میری جائیداد بہ طور انعام میری لڑکیوں کو دی جائے۔ خواہ وہ مسلمان ہو یا نہ ہوں۔ خلیفہ نے اجازت دے دی۔ اس کے بعد مسلمان ہو گیا اور عمر بھر تعلیم و تعلم میں مصروف رہا۔

مجھے ایک بزرگ نے یہ کہانی سنائی ہے کہ ایک دفعہ بغداد کا ایک متوسط الحال آدمی حکیم کے پاس آیا اور کہنے لگا کہ مجھے عرصے سے کھانسی کی شکایت ہے اور کوئی دوا مفید نہیں بیٹھی۔ اس روز حکیم نے سرخ رنگ کا ایک اطلسی چھڑ پہنا ہوا تھا، جو سلجوقی فرماں روا نے اسے عطا کیا تھا۔ حکیم نے مریض کو پاس بٹھالیا اور کہا کہ اب اگر کھانسی آئے تو زمین پر نہ تھوکنا۔ تھوڑی دیر کے بعد جب مریض نے کھانا شروع کیا تو حکیم نے چنے کا دامن بڑھا کر کہا۔ اس میں تھوک۔ مریض پہلے تو گھبرایا لیکن طیب کے مکرر حکم سے مجبور ہو کر تھوکنا پڑا۔ حکیم نے تھوک کو رگڑا اور پھر حکم دیا کہ اس درخت سے ایک نارنج توڑ کر مریض کو کھلاؤ۔ مریض کہنے لگا۔ ”جناب والا! یہ کھٹی چیز ہے، اس کے کھانے سے میں مر جاؤں گا۔“ حکیم نے کہا ”اسی میں تمھاری صحت ہے۔“ چنانچہ وہ کھا گیا۔ دوسرے دن پھر حکیم کے پاس آیا اور بتایا کہ رات بھر جاگتے کٹی اور کھانسی سے دم بھر افاقہ نہ ہوا۔ حکیم نے کہا کہ اسے ایک اور نارنج کھلاؤ۔ مریض کہنے لگا۔ ”مضوم! مجھے گزشتہ رات نارنج نے بے حد تکلیف دی تھی۔ اور اگر آج پھر

” اس گھر کا ایک حصہ بہشت ہے۔ اور ایک جہنم۔ مجھے ہر دو کی سیر کا اتفاق ہوا۔ میں میزبان کی نوازش و رافت کا بہرہ رنگ شکر یہ ادا کرتا ہوں۔  
 نوکر کا ہتاش بشاش چہرہ دراصل میزبان کے بشاش چہرے کا نتیجہ ہے۔  
 یعنی میزبان جہان پرورد ہے۔ تو نوکروں کو جہانوں پر خشکی جھاڑنے کی جرأت نہیں ہو سکتی۔“

## ہیئتہ اللہ بن ملکا ابوالبرکات الیہودی

ایک فاضل یہودی طبیب، جو آخر عمر میں مسلمان ہو گیا تھا۔ بغداد کا رہنے والا تھا۔ چھٹی صدی ہجری کے وسط میں گزرا ہے۔ اس کے ہاتھ میں شفا تھی۔ علومِ ادب میں ماہر تھا۔ گفتگو میں لذت اور اندازِ بیان میں لطافت تھی۔ قدیم و جدید اطباء کی کتابیں پڑھ ڈالی تھیں۔ مسلمان ہونے کے بعد کتابِ المعبر لکھی جس میں ریاضی کے بغیر باقی مختلف علوم مثلاً منطق، طبیعیات والہیات کے اہم مسائل پر روشنی ڈالی۔ عبارت فصیح، طرزِ بیان بلند اور غالباً اس مضمون پر یہ بہترین کتاب ہے۔

ایک مرتبہ ایک سلجوقی بادشاہ بیمار ہو گیا۔ اور اس حکیم کو بغداد سے طلب کیا۔ شفا یاب ہونے کے بعد بادشاہ نے حکیم کو اس قدر دولت، سواری، خلعتیں و دیگر تحائف دے کر واپس بھیجا کہ حکیم عراق کا بہت بڑا دولت مند بن گیا۔ ایک دفعہ ابنِ افلام اندلسی نے اس کی جو کہی۔

” ہمارے ہاں ایک یہودی طبیب رہتا ہے جس کی ہر بات سے حماقت ٹپکتی ہے۔ اپنی طرف سے تو بڑا اٹھتا ہے لیکن دنیا کی نگاہ میں گتے سے بھی زیادہ ذلیل ہے۔ یوں مسکوم ہوتا ہے کہ ابھی تک تیرے

”اوحد الزمان ابوالبرکات مصنف المعبر جس کی آنکھیں آنسوؤں سے  
لبریز ہیں، کی قبر یہ ہے۔“

بعض لوگوں نے اس قبر کو دیکھا اور اُس پر مندرجہ بالا تحریر خود پڑھی ہے۔  
پاک ہے وہ اللہ جس پر کوئی غالب نہیں آ سکتا۔ اور جس کی قضاؤں سے کوئی  
حیلہ گریا مفروز بچ نہیں سکتا۔ اے اللہ ہم زندگی میں صحت اور آخرت میں نجات  
طلب کرتے ہیں۔ گزشتہ زندگی تو تیری عنایات کی بدولت نہایت اچھی کٹ گئی۔  
اب باقی ماندہ زندگی کی فکر ہے۔ رحم کر کہ یہ چند ایام بھی اچھی طرح کٹ جائیں۔ اس  
غریب و مجبور بندے کی یہ دُعا سن اور اسے محروم نہ کر۔

البدیع ہبۃ اللہ الاصلطلابی نے ایک قطعے میں ابوالبرکات کے تکبر اور  
امین الدولہ ابوالحسن بن التلمیذ کی تواضع کا موازنہ کیا ہے۔

”ابوالحسن ابن التلمیذ اور اُس کا پیر ابوالبرکات ایک دوسرے کی ضد  
ہیں۔ ابوالحسن تواضع کی بدولت فلک نشین بنا ہوا ہے۔ اور ابوالبرکات  
غرور کی وجہ سے تعزرت میں گرا ہوا ہے۔“

ابن الزاغونی ابوالبرکات کے اسلام لانے کی وجہ کچھ اور بیان کرتا ہے۔ کہتا ہے کہ  
سلطان محمود عراق کا والی تھا اور ابوالبرکات اس کا طبیب خاص لگا ہوا تھا۔ سلطان محمود  
نے اپنے چچا سنجر کی لڑکی خاتون سے شادی کی ہوئی تھی، جسے وہ بہت پیار کرتا تھا۔  
بلاد الجبل میں کہیں دوسرے پہ نکلے ہوئے تھے کہ خاتون بیمار پڑ گئی۔ حکیم کے علاج  
لے سلطان محمود بن محمد بن ملک شاہ بن الپ ارسلان بن جعفری بیگ بن میکائیل بن بلخو  
سلاجقہ عراق کا پہلا فرماں روا اور سنجر (۵۱۱ - ۵۵۲) کا بھتیجا تھا۔ عراق دہقان میں ۵۱۱ - ۵۲۵  
تک حکومت کی۔ بلاد الجبل، آذربائیجان و عراق عرب کے درمیان چند شہر و بستیاں۔



کھا گیا۔ تو موت یقینی ہو۔" حکیم نے کہا۔ تمھاری دوا یہی ہو۔ چناں اسے کھانا پڑا۔ دوسری صبح آکر کہنے لگا۔ "رات نہایت اچھی گزری ہو، کھانسی کا نام و نشان تک نہ تھا۔" حکیم نے کہا۔ "بس آج کے بعد نارنج نہ کھانا، ورنہ مر جاؤ گے۔"

مریض کے جانے کے بعد لوگوں نے حقیقت پوچھی۔ تو کہا کہ میں نے اس کے تھوک کو اس ملائم ریشمی کپڑے میں خوب رگڑا، تو معلوم ہوا کہ تھوک میں تل چھٹ یا چھلکا نہیں ہو، بلکہ صرف لیس دار بلغم ہو (بلغم میں چھلکا اس وقت ہوتا ہو جب سینے اور پھیپھڑوں میں زخم ہو چکے ہوں۔ اور اس کا علاج آسان نہیں) جو سانس اور پھیپھڑے کی نالیوں میں جما ہوا ہو۔ چناں چہ میں نے نارنج کھانے کا حکم دے دیا۔ جب دوسرے روز اس نے زیادہ کھانسی کی شکایت کی تو مجھے یقین ہو گیا کہ نارنج بلغم کو نالیوں سے نکال رہا ہو۔ چناں چہ ایک اور نارنج کھلا دیا جس سے مکمل شفا ہو گئی۔ اب اگر اُسے میں اور نارنج کھلنے کی اجازت دے دیتا تو مرض زدہ ہوائی نالیوں کو کھٹاس سے نقصان پہنچتا اور شاید وہاں زخم ہو جاتے۔

حاضرین حکیم کی دانش مندی پر حیران ہو گئے۔

ہم عصر اطبا کو جب کوئی فنی شکل درپیش آتی تو فوراً حکیم کو لکھ بھیجتے اور حکیم لکھ کر جواب دیتا۔ حکیم کی ان تحریروں کو کسی نے کتاب کی شکل میں دی ہو، جسے طبیب نقل کیا کرتے ہیں۔

زندگی کے آخری ایام میں قسمت نے حکیم سے آنکھیں پھیر لیں۔ خوش بختیاں بد بختیوں میں تبدیل ہو گئیں اور غریب بیسیوں امراض کا ہدف بن گیا۔ بصارت جاتی رہی۔ شنوائی مفقود ہو گئی۔ پہلے برس کا اور پھر کوڑھ پن کا حملہ ہو گیا۔ (اللہ ان مصائب سے بچائے) جب موت قریب آئی تو وصیت کی کہ اُس کی قبر پر یہ الفاظ کندہ کیے جائیں :-

کے حالات، اخبار و طبائع باشندگان سے پوری طرح آگاہ تھا۔ اس کی ایک کتاب کیمیا پر اور دوسری زہریلے حیوانات پر بہت مشہور ہے۔

مصری تمام عالم میں مشہور ہیں۔ ان کے کھنڈرات، قبائلی روایات، معاہدہ مدارس (جن میں سے کچھ اب تک موجود ہیں) سے پتا چلتا ہے کہ یہ قوم کسی وقت بہت بڑی سلطنت و روشن تہذیب کی مالک رہی ہے۔ اور اس کی مثال کہیں اور موجود نہ تھی۔ طوفان سے پہلے کے واقعات سے ہم قطعاً نا آشنا ہیں۔ اُس زمانے کے چند اہرام، کچھ ہیاکل اور چند ایک ایسے مکانات باقی رہ گئے ہیں، جو قدیم اقوام نے

لے قدیم اقوام سے مُراد آلِ قحطان ہے۔ قحطان بن عامر بن صالح بن ارفخند بن سام بن نوح آلِ قحطان کی طرف حضرت صالحؑ مبعوث ہوئے تھے۔ حضرت صالحؑ سام کی آٹھویں اور قحطان کی چوتھی پشت میں سے تھے۔ بعض مؤرخین کے ہاں ثمود و آلِ قحطان ایک ہی قوم کے مختلف نام ہیں۔ بعض کے ہاں ثمود عاد کا بیٹا تھا۔ آلِ قحطان نے دولتِ معینین کو تباہ کیا تھا، جو بحرِ ابیض سے خلیج فارس تک پھیلی ہوئی تھی۔ آلِ قحطان پہاڑوں کو کاٹ کر گھر بنایا کرتے تھے اور ان کی حکومت مصر تک پھیلی ہوئی تھی۔ مؤرخین کے ایک گروہ کا خیال ہے کہ معینین سے مُراد عاد ہے۔ اگر یہ خیال درست ہو تو مندرجہ ذیل آیت کا تاریخی پہلو واضح ہو جاتا ہے۔

وَ اذْکُرْ اِذْ جَعَلْنٰهُ خُلَفَآءَ مِنْۢ بَعْدِ عَادٍ کَثُوۡفًا فِی الْاَرْضِ یَتَخَفَتْنَ  
مِنْ مَّحْضُوۡلٍ اَقْصُوۡرٍ وَ یَتَخِفَتْنَ اِلَیۡ الْجِبَالِ بُیُوۡتًا۔

(اور ثمود یا آلِ قحطان) وہ وقت یاد کرو جب ہم نے عاد کے بعد تمہیں فرماں رواے زمین بنا کر تمہاری سلطنت کو مستحکم کر دیا تھا۔ تم میدانوں پر محلات بناتے تھے۔ اور پہاڑوں کو کاٹ کر گھر تیار کرتے تھے۔)

دولتِ معینین کے بانی طسم و جدیس (عربی النسل) تھے۔ ان لوگوں نے اس سلطنت کی بنیاد لگائی م کو یمن میں ڈالی تھی۔ کچھ عرصے بعد آلِ قحطان (بقیہ حاشیہ ص ۴۵ پر دیکھیے)

سے کوئی افاق نہ ہوا اور وہ مر گئی۔ اس پر سلطان محمود نے بے حد آہ و زاری کی۔ اور حکیم ڈر گیا کہ کہیں جوش اضطراب میں اُس کا سر ہی نہ اڑا دے۔ اسے بچنے کی صرف ایک ہی سبیل نظر آئی کہ اسلام لے آئے۔ چنانچہ مسلمان ہو گیا۔

## ہرمس الثانی

ہرمس اول یعنی حضرت ادریس علیہ السلام کا ذکر کتاب کے آغاز میں آچکا ہے۔ یہ ہرمس دوم بابل کے ایک شہر کلواذا کا رہنے والا تھا۔ کلدانی کو کلواذا سے مشتق کرنا غلط ہے۔ یہ ہرمس طوفان نوح کے بعد گُزرا تھا۔ نمرود بن کوش کے بعد اس نے شہر بابل کی بنیاد ڈالی۔ علم طب، فلسفہ و علم الاعداد کا فاضل اور نیشا غورس ارشامیطی کا شاگرد تھا۔ طوفان سے تقریباً تمام علوم ضائع ہو گئے تھے۔ اس نے علم طب، فلسفہ و علم الاعداد کو دوبارہ زندہ کیا۔ کلواذا مشرقی فلسفیوں کا مرکز و وطن سمجھا جاتا تھا۔ مشرق کے فلسفیوں نے سب سے پہلے فلسفہ و حکمت کے اصول و قواعد وضع کیے۔ ایرانی فلسفی از بس ذہین و ذکی تھے۔ یہ تمام تفصیل ابو معشر البلیغی سے لی گئی ہیں۔ تاریخ شاہد ہے کہ ہرمس دوم یہی تھا۔

## ہرمس ثالث المصری

تواریخ کے مطالعے سے واضح ہوتا ہے کہ یہ ہرمس ثالث تھا۔ اسے الثالث بالحق بھی کہتے ہیں، اس لیے کہ یہ تیسرا فلسفی ہرمس تھا، اور بابلی دوسرا۔ یہ ہرمس طوفان کے بعد مصر میں پیدا ہوا۔ چوں کہ سیاح تھا اس لیے شہروں



اور صرف اتنا کہ کر پچھا چھڑا لیتے ہیں کہ قبلی مصر کے ایک شہر کی طرف منسوب ہیں۔ وہیں مصر کی لمبائی چالیس یوم اور چوڑائی تیس یوم کی مسافت ہے۔ یہ ملک لمبائی میں بحیرہ روم کے جنوب میں ایک سنگلاخ زمین سے شروع ہو کر ایک<sup>۱۵</sup> تک چلا گیا ہو۔ جو بحر افریقہ (جسے بحر ہند و بحر چین بھی کہتے ہیں) کی ساحلی خلیج پر واقع ہے۔ چوڑائی میں شہر استوان (جونیل کے بالائی یعنی جنوبی حصے میں واقع ہے) وسط مرتفع سے شروع ہو کر شہر رشید<sup>۱۶</sup> و دہانہ نیل (بحیرہ روم میں) تک چلا جاتا ہے۔

(منہ ۳۲ کا بقیہ حاشیہ ۱)۔ اسے بتایا اور دوسری مرتبہ علاقہ نے تعمیر کیا۔

یہاں یہ واضح کر دینا ضروری معلوم ہوتا ہے کہ علاقہ نام کی دو قومیں تاریخ میں مشہور ہی ہیں: ایک وہ جن کا ذکر اوپر آچکا ہے۔ فراہم مصر کے تمام سلسلے اسی قوم سے تعلق رکھتے تھے۔ دوم علاقہ ثانیہ۔ حمیر کے فرماں روا ابو علق بن سمیدع بن صوار بن عبد شمس بن عبد مناف کی اولاد تھے۔ ملکہ زبا جس نے جذیمۃ الابرش کو قتل کیا تھا، علاقہ ثانیہ سے تعلق رکھتی تھی۔  
۱۷ ایلہ۔ منہج و عقبہ کے درمیان ایک مشہور شہر جہاں عقیل بن خالد دیوانس بن زید پیدا ہوئے تھے۔ (قاموس)

۱۸ مصنف نے یہاں غلطی کھائی ہے۔ افریقہ کے پاس سمندر کا کوئی حصہ بحر چین نہیں کہلاتا۔ بحر چین بحر الکاہل کے اس حصے کا نام ہے، جو ملک چین کے قرب و جوار میں ہے۔

۱۹ ساحلی خلیج سے مراد یہاں بحیرہ قلزم ہے۔ آج نہر سوئز کے ذریعے یہ بحیرہ روم کے بحیرے سے ملا ہوا ہے۔ لیکن اگلے زمانوں میں یہ تعلق مفقود تھا اور اس کی حیثیت ایک خلیج سے زیادہ نہ تھی۔

۲۰ بحیرہ روم کے ساحل پر دہانہ نیل کے بالمقابل ایک شہر۔ دریائے نیل، قاہرہ سے ذرا آگے ہما علیہ کے پاس تین بڑی بڑی شاخوں میں تقسیم ہو کر بحیرہ روم میں گرتا ہے۔ دہانے کے مغربی کنارے پر اسکندریہ ہے۔

پہاڑوں کو کاٹ کر تیار کیے تھے۔ طوفان کے بعد یہاں کئی قومیں جمع ہو گئیں۔ مثلاً یونانی، رومی، قبطی و عالملقہ۔ کثرت قبطیوں کی ہے۔ جن کی اصلیت سے مورخ نا آشنا ہیں۔

(ص ۴۹ کا بقیہ حاشیہ ملاحظہ ہو)۔ نے اس سلطنت کا تختہ الٹ دیا۔ آل قحطان کا اصلی وطن مدائن کے پہاڑ تھے، جہاں سے وہ اُدھر اُدھر پھیل گئے۔ (تفسیر الجواہر۔ علامہ جوہری طنطاوی مصری۔ زیر آیت وان کس و از جعلکم خلفاء الخ)

پہاڑوں میں گھرنے والے کاٹراغ بعض اور منابع سے بھی ملتا ہے۔ مثلاً معجم باقوت مادہ صیر کے نیچے لکھا ہے۔ ”صیر آجار کے پاس دیارِ بطری میں ایک پہاڑ ہے جس میں قدیم اقوام گھرنے یا کرتی تھیں۔“ پھر مادہ جش کے نیچے درج ہے۔ ”جش ایک پہاڑ ہے آجار کے پاس جس میں عادِ ارم کے گھر تھے۔“ یہاں مصنفِ معجم نے غلطی کھائی ہے۔ قرآن حکیم کی آیت بالا سے صاف ظاہر ہے کہ پہاڑوں میں گھرنے والے ثمود تھے۔ نہ کہ عاد۔

۱۔ عالملقہ، عاد کے آٹھ بیٹے تھے: امیہ، ثمود، شداد، شدید، لیم، جولیس، عریق اور علیق یا علیق۔ علیق کی اولاد عالملقہ کہلاتی ہے۔ شجرۂ نسب یہ ہے: علیق بن عاد بن عوص بن ارم بن لاؤذ بن سام بن نوح۔ عالملقہ نے عراق و مصر پر ۴۶۰ ق م سے ۳۵۰ ق م تک حکومت کی اور عمارۃ کے نام سے مشہور ہوئے۔ قرآن حکیم کی آیت ذیل سے مستنبط ہوتا ہے کہ اہرام مصر انھی عالملقہ (جو عاد کے بیٹے ارم کے پوتے۔ اور عادِ ارم کے نام سے مشہور تھے) نے بنائے تھے۔

### وَ اِرم ذَا اِسْتِ اِلْعَابِ

(اور وہ بٹا بنانے والے عادِ ارم)

ظاہر ہے کہ جن میناروں سے اہل عرب آگاہ تھے، وہ اہرام مصر ہی تھے۔ درنہ عراق، شام و ایران وغیرہ میں کہیں کوئی قابلِ ذکر مینار موجود نہ تھے کہ جن کی طرف عربوں کی توجہ منعطف کرائی جاتی۔ عرب میں سب سے پہلے بنو جرہم پہنچے اور پھر عالملقہ۔ آج تک کعبہ دس دفعہ گر چکا ہے یا اسے کافی نقصان پہنچ چکا ہے۔ پہلی دفعہ جب کعبہ گر گیا تو بنو جرہم نے (بقیہ حاشیہ ص ۴۹ پر)

باقہ کہتے ہیں۔ یہ شہر فسطاط سے بارہ میل دور ہے۔ جب اسکندر اعظم نے اسکندریہ کی پناڈالی تو غزنی آب و ہوائے اس شہر کو مرکزِ توجہ بنا ڈالا۔ اسکندریہ مسلمانوں کی آمد تک دار الحکمت رہا۔ جب مسلمان مصر میں داخل ہوئے، تو عمرو بن العاصؓ فلتح مصر نے ساحلِ نیل پر ایک موزوں مقام انتخاب کر کے شہر فسطاط کی پناڈالی، جو اُس وقت سے اب تک حکومت کا دارالخلافہ چلا آتا ہے اور جہاں ہزاروں عربی و مصری آکر آباد ہو گئے ہیں۔

ہر مس ثالث شیشوں، منکوں اور بڑے بڑے پیالوں کا موجد ہے۔ اسقل بیوس اسی ہر مس کا شاگرد تھا، جو یونان سے یہاں حصولِ علم کے لیے آیا تھا۔ جب مختلف فنون و صنائع سیکھنے کے بعد یونان میں واپس گیا، اور اُن کے سامنے ایسی چیزیں پیش کیں، جن سے وہ قطعاً نا آشنا تھے تو اسے سر آنکھوں پہ بٹھایا، اور فطرۃ عقیدت و ارادت سے اسقل بیوس کے متعلق وہ وہ کہانیاں گھڑیں، جنہیں عقلِ سلیم ایک لمحے کے بھی تسلیم نہیں کر سکتی۔ اس کی چند کتابوں کے نام یہ ہیں :-

- (۱) کتاب عرض مفتاح النجوم الاول (۲) کتاب مفتاح النجوم الثانی۔
- (۳) کتاب تیسیر الکواکب (۴) کتاب قمرہ تحویل سنی الموالید علی درجۃ درجۃ
- (۵) کتاب المکتوم فی اسرار النجوم المستفی قفیب الذہب۔
- (۶) ہر مس نے اپنے ایک شاگرد طاطلی کی طرف ایک مقالہ سوال و جواب کی صورت میں لکھ کر بھیجا تھا جس کا کچھ حصہ گم ہو گیا ہے، کچھ پھٹ گیا ہے اور کچھ نقل کر لیا گیا ہے۔



قدیم زمانے میں اہالی مصر بت پرست تھے۔ ظہور عیسائیت کے بعد عیسائی بن گئے۔ جب مسلمانوں نے مصر کو فتح کیا تو کچھ مسلمان ہو گئے اور باقی آبائی دین پر جمے رہے۔ قدیم مصری مختلف علوم سے آگاہ اور حکمی موثر گافیوں سے آشنا تھے۔ ان کا خیال یہ تھا کہ سطح ارضی پر انسان سے پہلے عجیب الخلقیت حیوان آباد تھے۔ جب انسان کا ظہور ہوا تو اس نے بعض کو مسخر کر کے اپنے کام پر لگالیا اور باقی ماندہ کو جنگلوں میں بھگا دیا۔ ان میں دیو اور بھوت بھی شامل تھے۔ یہ تفصیل ابو صفی کی تاریخ مصر سے لی گئی ہیں۔

علماء کی ایک جماعت کا خیال یہ ہے کہ طوفان سے پہلے تمام علوم کا منبع و مصدر ادریس یعنی ہر میں اول تھا، جو مصر کی سطح مرتفع کا باشندہ تھا۔ عبرانیوں کے ہاں یہ خصوصیت کہلاتا ہے۔ اس کا شجرہ نسب یوں دیا ہوا ہے: خنوخ بن یارد بن ہملائل بن قینان بن انوش بن شیت بن آدم۔ کہتے ہیں کہ ادریس پہلا انسان ہے جس نے جواہر ملکوتی و حرکات کو اکب پر روشنی ڈالی۔ الہی حمد و ثنا کے لیے معابد بنوائے۔ اور علم طب ایجاد کیا۔ مناظر ارضی و سماوی پر سب سے پہلے اسی نے نظیں لکھیں۔ اور یہ پہلانی ہے جس نے طوفان نوح سے متنبہ کیا تھا۔ چوں کہ اسے خطرہ پیدا ہو گیا تھا کہ کہیں طوفان آب و آتش سے تمام علوم تباہ نہ ہو جائیں، اس لیے مصر کی سطح مرتفع پر اہرام و برابی (پرہ کی جمع) ہیکل - معبد بنا کر ان میں تمام صنعتوں کی تصویریں بنا ڈالیں۔ آلات کی شکلیں کھینچ دیں۔ اور ہر علم کے صفات و فوائد لکھ دیے تاکہ یہ علوم و صنائع دنیا میں باقی رہیں۔

طوفان کے بعد ریاضی، طبیعیات و الہیات کی طرف عموماً اور علم سحر - شعبہ بازی، آتشین شیشوں اور زرا سازی کی طرف خصوصاً توجہ دی جاتی تھی۔ قدیم زمانے میں مصر کا دار الخلافہ و مرکز علم منف تھا، جسے قبلی زبان میں

## ہرقل النجار

یہ بابل کے سات مشہور فلسفیوں میں سے ایک تھا۔

### حرف الواو

## ویجن بن رستم ابوسہل الکوبی المنجم

علم ہنیت و استعمال آلات رصدیہ کا فاضل جس نے سلطنتِ بویہیہ اور خصوصاً ایامِ عضدیہ میں کافی وقار و احترام حاصل کیا۔ جب مصمام الدولہ کو اُس کے بھائی شرف الدولہ نے سلطنتِ عراق سے معزول کر دیا اور خود عنانِ ولایت سنبھال لی تو بغداد میں داخل ہوتے ہی (۳۷۷ھ) حکم دیا کہ کو اکبِ بدعہ (عطارد، زہرہ، زحل وغیرہ) کی رفتار اور برجوں میں داخل ہونے کی کیفیت قلم بند کی جائے (اس سے پہلے مامون نے بھی ایک دفعہ اس طرح کا حکم دیا تھا) یہ کام ویجن بن رستم کے سپرد ہوا۔ ویجن علم ہنیت و ہندسہ میں اپنی مثال نہیں رکھتا تھا۔ ویجن نے باب الخطابین (بنداد) کے پاس بارغ کے آخری کنارے پر ایک محکم مشاہدہ گاہ (رصد گاہ) بنوائی۔ جس کی بنیادیں، دیواریں از بس مضبوط تھیں۔ پھر چند دیگر پنجرہ کے ساتھ مل کر آسمان کا مشاہدہ کیا۔ نتائج مشاہدہ دو الگ الگ کاغذوں پر قلم بند کیے۔ اور ان کے نیچے سب کے دستخط لیے۔

پہلے کاغذ یا محضر نامے کے اندراجات یہ تھے:

# ہلال بن ابراہیم بن زہرون ابوالحسین الصابئی

## الحرقانی الطیب نزیل بغداد

ابو اسحاق ابراہیم بن ہلال الصابئی الکاتب کا والد، طیب حاذق اور علاج امراض میں ماہر تھا۔ اس نے عوام کو بہت فائدہ پہنچایا۔ اور امرائے بغداد کے ہاں بڑی قدر و منزلت حاصل کی۔

ابو اسحاق ابراہیم بن ہلال بیان کرتا ہے کہ ایک دن میرے والد تو زون کے دربار سے یہاں شان نکلے کہ نئی خلعت سے آراستہ، خوب صورت خچر پر سوار اور پانچ ہزار درہم کی تھیلی ہاتھ میں تھی۔ لیکن یہ ایسے ہمہ جبین سے آثارِ فکر و ملال نمایاں تھے۔ میں نے بڑھ کر پوچھا۔ "ابا جان! اس انعام و اکرام کے بعد یہ پریشانی کیسی؟" فرمایا "تو زون ایک جاہل انسان ہے اور آج کا یہ انعام و اکرام اس کی جہالت کا ایک کرشمہ ہے۔ بات یوں ہوئی کہ میں نے اسے ایک مہل دیا جس سے انہریوں میں زخم پڑ گئے اور خون آنے لگا۔ جب مجھے معلوم ہوا تو میں نے فوراً علاج کیا اور خون بند ہو گیا۔ اس پر یہ جاہل تو زون اس نتیجے پہ پہنچا کہ شاید اصلاحِ خون کے لیے اس غلیظ خون کا نکلنا ضروری تھا۔ چنانچہ خوش ہو کر مجھے یہ سب کچھ دے دیا۔ تو جو شخص حکیم کی غلطی کو کمال سمجھ کر اسے متقی انعام ٹھیراتا ہے، ممکن ہے کہ حکیم کے کسی کمال سے ناراض ہو کر اسے گردن زدنی و کشتنی قرار دے دے۔"

ہلال کا اندازہ صحیح نکلا اور بعد میں اُس غریب کے ساتھ تو زون نے وہی کچھ کیا جس کا اسے خطرہ تھا۔



ابوسعبد الفضل بن بولس النصرانی الشیرازی - ابوسهل و بجن بن رستم صاحب الرصد -  
 ابو الوفا محمد بن محمد الحاسب - ابو حامد احمد بن محمد الصاغانی صاحب الاصطلاب -  
 ابوالحسن محمد بن محمد السامری - ابوالحسن المغربی -

دبجن کی چند لازوال تصانیف کے نام یہ ہیں:-

- (۱) کتاب مراکز الاکثر - نامکمل - (۲) کتاب الاصول علی التحریکات اقلیدس - نامکمل -
- (۳) کتاب البرکار التام - دو مقلے -
- (۴) کتاب مراکز الدوائر علی النخطوط من طریق التحلیل دون التراکیب -
- (۵) کتاب صنعت الاصطلاب بالبراہین - دو مقلے -
- (۶) کتاب إخراج النقطین علی نبیۃ - (۷) کتاب الدوائر المتماثہ من طریق التحلیل -
- (۸) کتاب الزیادات علی ارشمیدس فی المقاتل الثانیۃ -
- (۹) کتاب استخراج ضلع المسبح فی الدائرة

## صرف الیا

### میجی النحوی المصری

اسکندریہ کا رہنے والا اور شاواری کا شاگرد تھا۔ اسکندریہ کے ایک گرجے  
 میں پادری کے فرائض سرانجام دیتا تھا۔ نصارا کے فرقہ یعقوبیہ سے تعلق رکھتا تھا۔  
 لے فرقہ یعقوبیہ - یعقوب مار (YACOB) کی طرف منسوب ہے جس کا اصل نام جیمز بریڈیس  
 تھا۔ ۱۸۵۷ء سے زرا پہلے اڈیس کے قریب ایک شہر ٹیلا (TELA) میں پیدا ہوا۔ یہ شخص عقیدہ  
 تثلیث کا مخالف اور توحید کا قائل تھا۔ اس نے پیروں کا ایک (بقیہ حاشیہ ص ۲۵ پر دیکھیے)

”بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ مشرقی رصد گاہ (اللہ اس کی برکت و سعادت میں اضافہ کرے) پر جو اعلیٰ حضرت، والا جاہ، ولی النعمت شاہنشاہ شرف الدولہ (امت کی زینت)۔ اللہ اس کی عمر و راز کرے اور شان و شوکت بڑھائے کے قیام گاہی باغ (شرق بغداد) میں واقع ہے۔  
 سینچر کے دن ۲۸، ۲۹ صفر ۱۲۹۹ھ مطابق ۱۶ مارچ ۱۲۹۹ھ اسکندریہ  
 و روزانہ ایران۔ ماہ خرداد ۱۲۹۹ھ یزدجردی کو چند قاضی، کاتب، علماء، نجوم و مہندس جن کے دستخط اس تحریر کے نیچے ثبت ہیں، مشاہدہ کو اکب کے لیے جمع ہوئے۔ اور بالاتفاق اس نتیجے پہ پہنچے کہ گزشتہ رات جب پوری ایک گھڑی گزر چکی تھی۔ سورج رأس السرطان میں داخل ہو گیا تھا۔ نیز بالاتفاق یہ فیصلہ دیا کہ وین کا آلہ رصد اس قسم کے تمام دیگر آلات سے بہتر ہے۔ اور.....

.... (یہ پانچ سطریں فنی اصطلاحات سے لبریز تھیں، اس لیے میں سمجھ نہ سکا)  
 (مترجم) “.....

دوسرے محضر کا مضمون یہ تھا:-

” منگل ۲ جمادی الآخرہ ۱۲۹۹ھ مطابق روز شہر پور۔ مہر ماہ ۲۵  
 یزدجردی و ۸ مارچ ۱۲۹۹ھ اسکندریہ کو علماء و مجتہدین کی وہی جماعت پھر مشاہدہ نجوم کے لیے جمع ہوئی۔ اور بعد از مشاہدہ بالاتفاق اس نتیجے پہ پہنچے کہ منگل کے دن جب طلوع آفتاب کے بعد چار گھڑیاں گزر چکی تھیں، سورج رأس میزان میں داخل ہو چکا تھا۔“

ان محضر ناموں پر مندرجہ ذیل حضرات نے دستخط ثبت کیے:-

قاضی ابوبکر بن صبر۔ قاضی ابوالحسن النخوی۔ ابوالاسحاق ابراہیم بن ہلال۔

بطلو ماؤس فیلاذلفوس علوم و فنون کا بہت گرویدہ تھا۔ اس نے ایک شخص زمیرہ (ایک نسخے میں ضمیرہ) کو جمع کتب کے کام پر لگایا۔ چنانچہ اس شخص نے بڑی تلاش و طلب اور زہرِ کثیر کے صرف کے بعد ۵۴۲۰ کتابیں جمع کیں۔ بادشاہ نے کتابوں پر نگاہ ڈالی تو بہت خوش ہوا اور پوچھنے لگا کہ کیا دنیا میں کوئی ایسی کتاب ہو جس کی نقل یہاں موجود نہ ہو؟ زمیرہ نے کہا۔ ہزاروں بلکہ لاکھوں سند، ہند، ایران، جرجان، ورمان، بابل، موصل اور روم میں کتابوں کے بڑے بڑے خزانے موجود ہیں، جن کے مقابلے میں ہمارے کتب خانے کی کوئی حقیقت نہیں۔ بادشاہ (وسعتِ علم پر) حیرت زدہ ہو گیا۔ اور کہا کہ تلاش و حصولِ کتب کا کام ہر قیمت پر جاری رکھو۔ یہ کام اُس بادشاہ کی ساری زندگی میں جاری رہا۔ اس کی وفات کے بعد اُس کے خلفان کتابوں کی اب تک حفاظت کرتے آئے ہیں۔

عمرؤ بن عاص مصریوں کی علم دوستی پر حیرت زدہ ہو گئے۔ اور بجلی سے کہنے لگے کہ معاملہ اہم ہے، اس لیے خلیفہ سے پوچھ کر بتاؤں گا۔ چنانچہ عمرؤ نے تمام کہانی حضرت فاروقِ اعظم کو لکھ بھیجی اور پوچھا کہ یہی کو کیا جواب دوں اور ان کتابوں کا کیا کروں؟ امیر المومنین نے جواب میں لکھا:-

۱۔ بطالہ کا دوسرا بادشاہ جسے انگریزی میں (PHILADELPHUS) لکھتے ہیں۔ اس نے ۳۲۴ ق م سے ۳۱۳ ق م تک حکومت کی۔

(انسائیکلو پیڈیا برطانیکا)

۲۔ یہ واقعہ بوجہ غلط معلوم ہوتا ہے۔ اول القفلی نے اس اطلاع کا اخذ بیان نہیں کیا۔ نہ کسی کتاب کا نام لیا ہے اور نہ کسی راوی کا، بلکہ سندِ مستف کی روایت پر کیے یقین آئے۔ القفلی کہہ نہیں تھا۔ اور نہ عمر فاروق کے زمانے میں موجود تھا۔ عمرؤ بن عاص نے ۳۱۳ ق م میں مصر کو فتح کیا تھا اور القفلی ۳۱۳ ق م کو یعنی ۵۴۲ سال بعد پیدا ہوتا ہے۔ اتنا بڑا الزام عائد کرنے سے پہلے القفلی کو زبردستی تاریخی شواہد و دلائل پیش کرنے تھے۔ اگر آج میں کسی کتاب میں لکھ دوں (بقیہ حاشیہ ص ۴۶۰ پر)



کتبِ حکمت پڑھنے کے بعد عقیدہٴ تثلیث (تین ایک میں اور ایک تین میں) سے متنفر ہو گیا۔ جب اس کے "الحاد" کا علم دوسرے پادریوں کو ہوا، تو اسے خوب ڈانٹا ڈپٹا، مناظرے کیے، ترغیب و ترہیب سے بھی کام لیا، لیکن وہ ہٹ کا پکا اپنی ضد پہ اڑا رہا۔ نتیجہً اسے پادریت سے علاحدہ کر دیا گیا۔ اور عیسائیوں کی مجالس میں اٹھنے بیٹھنے کے قابل نہ رہا۔ جب عمرو بن العاص نے مصر کو فتح کیا اور انھیں یحییٰ کے علم و عرفان اور تثلیث کے متعلق علمائے نصرانیت کے ساتھ مناظروں کا پتا چلا تو اسے بلکا بھیجا۔ اس کے خیالاتِ ابطالِ تثلیث نیز فناءِ عالم پہ سُننے اور اس کے منطقی و فلسفی دلائل (جن سے عرب نا آشنا تھے) سُن کر بے حد مسرور ہوئے، چوں کہ عمرو بن سلیم الفطرت و صحیح الفکر انسان تھے، اس لیے یحییٰ کو اپنا ندیم و ملیس بنالیا۔

ایک دن یحییٰ نے عمرو کو کہا کہ آپ نے مصر کے تمام خزانوں کو مقفل کر کے معطل بنا دیا ہے۔ میرا ناقص مشورہ یہ ہے کہ جو چیز آپ کے کام کی ہو، اس پر توبے شک پہرے بٹھائیں، لیکن باقی ماندہ سے ہمیں فائدہ اٹھانے دیں۔ عمرو نے پوچھا کہ تمہارے فائدے کی کون سی چیز ہے؟ کہا۔ شاہی کتب خانوں میں فلسفہ و حکمت کی کتابیں۔ پوچھا۔ یہ کتب خانے کیسے جمع ہوئے؟ کہا۔ اسکندر یہ کا ایک بادشاہ

(ص ۵۵ کا بقیہ حاشیہ)۔ بہت بڑا گروہ پیدا کر لیا، جن پر شاہِ رومِ جاسٹینین

(JUSTINIAN) نے بے پناہ مظالم توڑے، لیکن یہ تحریک دب نہ سکی۔ جب ۵۲۹ء میں پادری (Y. P. BADGER) کو ہیرانِ یعقوب کی صحیح تعداد معلوم کرنے کا خیال پیدا ہوا تو صرف ترکی میں اسے ایک لاکھ ایسے عیسائی ملے۔ حلب میں ان کے دس گھر اور جبلِ طور میں ۵۰ ادھیات پائے یعقوب نے شام اور قسطنطنیہ کا سفر بھی کیا تھا۔ قسطنطنیہ میں پندرہ برس رہا۔ اور بادشاہ سے اپنے فرقے کے لیے حقوق مانگتا رہا۔ جب ناکامی ہوئی تو لگا لگا کر دس لکھ اسلحے اپنے اصول پھیلاتا رہا۔ اس کی وفات ۵۶۶ء میں ہوئی۔ یعنی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی ولادت سے آٹھ برس بعد۔ (انسائیکلو پیڈیا برٹانیکا)

تعمیل ارشاد میں عمر بن عاص کتب خانوں کے پیچھے پڑ گئے۔ پچیس سال تک اسکندریہ کے حامیوں میں یہ کتابیں جلتی رہیں۔ کچھ کتابیں بعض دیگر طریقوں سے تباہ کیں اور اس طرح یہ کتب خانے ختم ہو گئے۔

یہی کافی کتابوں کا مصنف ہے۔ تصانیف جالی نوس وارسٹو کے سلسلے میں اس کے کئی تراجم و تفاسیر کا ذکر آچکا ہے۔ چند دیگر تصانیف کے نام یہ ہیں :-

(ص ۳۲ کا بقیہ ماثیہ) :- اس عبارت میں کہا جاتا ہے "کا نقرہ صاف صاف بتلا رہا ہے کہ یہ کہانی بعض اہل غرض نے یونہی مشہور کر رکھی تھی۔ اس حوالے کا پہلا حصہ کہ "ارسطو مصر میں پڑھایا کرتا تھا، قطعاً غلط ہے۔ ارسطو کبھی مصر میں نہیں آیا۔ اگر عبد اللطیف بغدادی کے اس حوالے کا پہلا حصہ غلط ہے اور یقیناً غلط ہے تو دوسرے کو کیوں صحیح سمجھا جائے۔ مزید برآں عبد اللطیف محض ایک طبیب تھا۔ (ملاحظہ ہو ابن ابی اصیبعہ کی طبقات الاطباء) اسے تاریخ نویسی سے کیا تعلق۔

چہارم۔ سلطنت اسلامی (فاروقی) میں ہزاروں تورات و انجیل کے ٹکڑے موجود تھے۔ اگر عمرؓ ایسے ہی کتاب سوز ہوتے، تو یہ کہہ کر کہ "اگر یہ صحائف قرآن کے مطابق ہیں تو ان کی ضرورت نہیں۔ اور اگر مخالف ہیں تو جلا دو" ان تمام کتب کو جلا ڈالتے۔ جلا نا تو ایک طرف حضرت عمرؓ ان صحائف کا مطالعہ بھی فرمایا کرتے تھے۔ وہ روایت مشہور ہے کہ ایک دن عمرؓ (غائباً) حدیث میں یہی نام ہے (تورات پڑھ رہے تھے کہ رسول اللہؐ نے فرمایا۔ لو کان موسیٰ حیاً لما وسیعاً، إلا اتباعی۔

پنجم۔ یہ تسلیم شدہ امر ہے کہ عمرؓ سنت نبوی کے بہت بڑے پیرو تھے۔ آپ کی تمام زندگی اتباع رسول کا بہترین نمونہ تھی۔ علم کی تلاش و اشاعت پر آنحضرت صلیم کے کئی ارشادات موجود ہیں۔ مثلاً اطلبوا العلم ولو کان بالصحین الحکمۃ من آلۃ المؤمن فھو احق براحت و جدھا۔ وغیرہ۔ علم کے حصول کا ذریعہ صرف کتابیں ہیں۔ یہ کیسے ممکن ہے کہ عمرؓ ارشادات نبوی کی پروا نہ کرتے ہوئے علم کے وسائل و مخازن یعنی کتب کو جلا ڈالتے (بقیہ ماثیہ ص ۳۲ پر)۔

”اگر ان کتابوں کے مضامین کتاب الہی (قرآن شریف) کے مطابق ہیں تو ہمیں کتاب اللہ کافی ہو اور ہم ان کتب سے قطعاً مستغنی ہیں۔ اور اگر مخالف ہیں تو ان کی ضرورت انہیں، انھیں تباہ کر دو۔“

(حصہ ۲ کا بقیہ حاشیہ ۱)۔ کہ بابر نے دو ہزار مسجدیں گرائی تھیں۔ تو یہ الزام محض اس لیے قابل تسلیم نہیں ہو سکتا کہ مجھ میں اور بابر میں صرف چار سو تیس برس کا فرق ہو۔ دوم۔ عمر کے زمانے میں ایران، عراق، شام اور ایشیائے کوچک کا کچھ علاقہ بھی فتح ہوا تھا۔ ایران و عراق ہزار ہا سال تک ساسانی و کیانی سلطنتوں کے مرکز رہے۔ ظاہر ہو کہ یہاں کیا کچھ کتابیں موجود نہ ہوں گی۔ انوشیرواں بڑا علم دوست بادشاہ تھا۔ جس نے برزویہ کو صرف ایک کتاب کلید و دمنہ حاصل کرنے کے لیے ہندستان میں روانہ کیا تھا۔ انوشیرواں کے دارالکتب میں کلید و دمنہ کے سوا چند اور کتابیں بھی ہوں گی۔ پھر شام، مصر و ایران میں جیسیوں ایسے اطباء، منجم و فلسفی موجود تھے، جن کے پاس فلاطون، ارسطو، جالینوس اور بطلمی موس کی کتابیں تھیں۔ اگر عمر فاروق کتابوں کے ایسے ہی دشمن تھے تو ان تمام کتب خانوں کو کیوں نہ جلا دیا۔ صرف اسکندریہ کی کتابوں نے کون سا تصور کیا تھا۔ سوم۔ القفطی اور عمرو بن العاص کے درمیان سینکڑوں مورخ گزرے۔ مثلاً ابن عیاش (۶۶۸ء) احمد بن یحییٰ البلاذری (۶۸۲ء) ابو حنیفہ احمد دیناوری (۶۸۹ء) ابو جعفر محمد بن جریر الطبری (۸۲۰ء - ۶۲۳ء) علی بن حسین سعودی بغدادی (۶۹۴ء) علامہ عینی (۸۲۶ء) خطیب بغدادی (۸۴۱ء)۔ امام الدین اصفہانی وغیرہ اور کسی مورخ نے اس واقعے کا ذکر نہیں کیا۔ ہاں القفطی کے ایک معاصر عبد اللطیف بغدادی (۸۵۴ء پیدايش) نے اپنی تصنیف کتاب الافادۃ والاعتبار فی الامور المشاہدۃ والحوادث المعاینۃ بارض مصر (محررہ ۸۶۲ء) میں لکھا ہے۔

”اور کہا جاتا ہے کہ مصر کے اس مقام پر ارسطو پڑھایا کرتا تھا۔ اور یہاں ایک کتب خانہ تھا، جسے عمرو بن عاص نے عمر بن الخطاب کے حکم سے جلا دیا تھا۔“  
(بقیہ حاشیہ ص ۴۶۱ پر)



بیجی نے ارسطو کی کتاب السماع الطبیعی کی تفسیر لکھی ہے۔ اس تفسیر میں زمانے پر بحث کرتے ہوئے تمثیلاً لکھتا ہے:

(ص ۴۶۲ کا بقیہ حاشیہ): امام مالکؒ (۱۷۱ھ - ۲۴۵ھ) نے موطا اور بخاری (۱۸۰ھ) نے صحیح بخاری لکھی۔ کیا ان بزرگوں کو کسی نے نہ بتایا تھا کہ عمرؓ کتابیں جلانے کی سنت ڈال گئے ہیں۔ اگر ان کو اس حقیقت کا علم نہ تھا حالانکہ امام مالکؒ کی پیدائش حضرت عمرؓ کی وفات سے صرف ساٹھ سال بعد مدینہ میں ہوئی تھی اور اس وقت سیکڑوں ایسے بزرگ موجود ہوں گے جنہوں نے عمرؓ کو دیکھا ہوگا۔ اگر اس قرب زبان و وحدت مکان کے باوجود امام مالکؒ کو اس حقیقت کا علم نہ ہو سکا تو پان سو سال بعد تقطی پر کون سا فرشتہ نازل ہوا تھا جو یہ حکایت سنا گیا۔

دہم۔ یوزپ کے مندرجہ ذیل مورخ اس واقعے کی صحت سے منکر ہیں۔

(۱) مسٹر گین (وفات ۱۸۹۶ھ) ملاحظہ ہو "روین اسپائر"۔

(۲) پروفیسر وائٹ پروفیسر عربی آکسفورڈ نے ۱۸۷۶ھ میں اس پر ایک محققانہ مقالہ لکھا تھا۔ (ملاحظہ ہو "خلفائے محمد" تصنیف واشنگٹن ارونگ ص ۱۱۳)

(۳) ڈاکٹر ڈیپیرال ال دی۔ پروفیسر نیویارک کالج امریکہ۔ (ملاحظہ ہو آپ کی کتاب "معرکہ مذہب و مائنس"۔ بیسواں ایڈیشن۔ مطبوعہ لندن ۱۸۸۴ھ۔ ص ۱۰۳)

(۴) مسٹر اینڈریو کرچٹن (ملاحظہ "تاریخ عرب قدیم و جدید" جلد اول ص ۲۹۲)

(۵) آر تھر گلین۔ (ملاحظہ ہو "سیریننر" دوسرا ایڈیشن۔ ص ۲۵۳)

یازدہم حالات مصر پر بڑی بڑی معتبر کتابیں لکھی جا چکی ہیں۔ مثلاً (۱) ابو جبر الکندی (م ۲۳۶ھ) کی "خط مصر" (۲) ابن شاہین (م ۲۵۵ھ) کی "کشف الملوک" (۳) محمد بن عبد اللہ (م ۲۵۵ھ) کی "تاریخ مصر"

(۴) قطب الدین علی (م ۷۲۵ھ) کی "تاریخ مصر" وغیرہ۔ اگر یہ تمام کتابیں جمع کی جائیں تو تعداد ساٹھ سے تجاوز ہو جائے۔ ان تمام کتابوں میں اس واقعے کا کہیں ذکر نہیں ملتا۔ اللہ باری تعالیٰ کو یہ چیز کہاں سے بھی ہے۔

- (۱) کتاب الرد علی بر قلس القائل بالدہر - سولہ مقالے۔
- (۲) کتاب فی ان کل جسم متناہ و موتہ انتہاء - ایک مقالہ۔
- (۳) کتاب الرد علی ارسطو طالیس - چھ مقالے (۴) کتاب تفسیر اربال لارسطو طالیس
- (۵) کتاب الرد علی النطرس (۶) کتاب یرد فیہ علی قوم لایعرفون - دو مقالے۔
- (۷) کتاب مثل الاول - ایک مقالہ۔

(صلۃ کا بقیہ حاشیہ) :- ہشتم - خود مدینے میں قرآن حکیم کے علاوہ کئی کتابیں موجود ہوں گی۔ اور کوئی کتاب ہو یا نہ ہو، حسان بن ثابت کا دیوان یقیناً موجود تھا۔ اور غالباً حضرت علیؓ کے بعض اشعار و ارشادات بھی تحریر میں آچکے تھے۔ اگر عمرؓ نے ان کو نہ جلایا، تو مصر کی کتابوں سے کیا ضد تھی۔ ہفتم - حضرت عمرؓ خود بھی علم کے بہت بڑے متلاشی تھے۔ مشہور ہے کہ آپ نے سورہ والعصر بنابر عائشہ صدیقہؓ سے چھ ماہ میں پڑھی تھی۔ اس چھ ماہ میں ادھر ادھر کے معارف بیان ہوئے ہوں گے۔ بعض دیگر علمی، دینی و قرآنی مسائل زیر بحث آئے ہوں گے اور اسی چیز کا نام علم ہے۔ جب یہی مسائل و مباحث حروف کی صورت اختیار کر لیتے ہیں تو کتاب بن جاتی ہے۔ ایک ایسی کتاب کو جلانا گویا حکمت و دانش کو ختم کرنا ہے۔ اور عمرؓ جیسے بے مثال فرمان روا سے ایسی حرکت قطعاً غیر متوقع ہے۔

ہشتم - طلباء تاریخ اس حقیقت سے آگاہ ہیں کہ تمام عرب حضرت عمرؓ کی بے حد عزت کیا کرتے تھے۔ اور آپ کے ہر عمل کو رسول کریم کا عمل سمجھتے تھے۔ اگر حضرت عمرؓ نے یہ کتب خانہ جلایا ہوتا تو عمرؓ کے معاصر عبداللہ بن عباس تفسیر لکھنے کی تمت نہ کرتے۔ تفسیر میں صرف قرآن شریف قویوتا نہیں، ساتھ دیگر مسائل و واقعات بھی آجاتے ہیں۔ اور یہ باقی چیزیں اُسی دلیل کے ماتحت کہ ”اگر قرآن کے موافق.....“ یا تو تحریر میں آتی ہی نہ۔ اور اگر آپلی تھیں تو جلادی جاتیں۔ نہم - عمرؓ کے ہر عمل کی نہایت خلوص سے پیروی کی جاتی تھی۔ اگر عمرؓ نے کتابیں جلانے کی سنت قائم کی تھی تو کیوں باقی عربوں نے آپ کی پیروی نہ کی۔ کیوں چند سال بعد (بقیہ حاشیہ ص ۴۶۲ پر)





"اور..... یہ ..... ہمارے سال کی طرح ہر - اور..... یہ

..... ۲۳۲ سن د قلیاؤس قبطی ہر۔"

عبید اللہ بن جبرئیل بن عبید اللہ بن نجی شروع لکھتا ہر:

"بیخی کا نام شامس طیوس تھا۔ نحو، منطق و فلسفہ کا فاضل تھا۔ ہر چند کہ اس نے طب کی بہت سی کتابوں کی تفسیر لکھی ہر تاہم یہ اسکندہ کے مشہور طبیبوں مثلاً انقیلاؤس، اصطفیٰ الاسکندرانی، جاسیوس و مارینوس کی فہرست میں شمار نہیں ہوتا، بلکہ فلسفیوں میں گنا جاتا ہر، اس لیے کہ بیخی فلسفہ کا بہت بڑا فاضل تھا۔

بیخی چالیس سال کی عمر تک ملاح رہا۔ جب کبھی طالب العلموں کا کوئی گروہ اس کی کشتی میں سفر کرتا، تو یہ ان کی علمی گفتگو سے بہت لطف اٹھاتا۔ رفتہ رفتہ اس میں طلب علم کا بے پناہ جذبہ پیدا ہو گیا۔ سوچنے لگا کہ عمر عزیز کے چالیس سال گزر چکے ہیں، کیا اس عمر میں کچھ سیکھنا ممکن ہر؟ سوچ ہی رہا تھا کہ ایک چیونٹی پر نظر پڑی، جو کھجور کی ایک ٹٹھلی مٹہ میں تھلے چھت پہ چڑھنے کی کوشش کر رہی تھی۔ یہ چیونٹی بیسیوں دفعہ گری لیکن ہمت نہ ہاری۔ اور آخر کام پایا ہو گئی۔

بیخی اس چیونٹی کی بلند ہمتی سے بے حد متاثر ہوا۔ فوراً کشتی بیچ ڈالی۔ اور مدر سے میں جا کر پڑھنا شروع کر دیا۔ رفتہ رفتہ نحو، لغت و منطق میں یگانہ روزگار بن گیا۔ یوں تو علم کے کئی شعبوں پہ عبور حاصل کیا تھا لیکن نحو، لغت و منطق میں کافی مشہور تھا۔ ان علوم پر کتابیں بھی لکھیں۔

لہ اس حوالے کا یہ مقصد ہر کہ بیخی د قلیاؤس کے سن ۲۳۲ میں زندہ تھا۔ حوالہ نامکمل ہر۔

اس کی جہم پتری میں موزوں مقام پہ پڑے ہوئے ہیں۔ اُس شخص نے اپنی فریب کاری کو تسلیم کر لیا۔ خاتم و قلم کی شعبدے بازی سے پردہ اٹھادیا اور اپنے گناہ سے توبہ کر لی، اور ماموں نے خوش ہو کر ایک ہزار دینار انعام دیا۔ یہ شخص عبد اللہ بن السری کے حلقہ درس میں شامل ہو گیا۔ اور بہت بڑا منجم بن گیا۔“

ابو معشر کہتا ہے کہ بغداد کی بعض ملحقہ بستیوں اور محلوں میں بھونڈوں (بول و براز کی گولیاں بنانے والا بھنگا) کی کثرت اسی کے جادو کا نتیجہ تھی۔ نیز ابو معشر کہتا ہے کہ اگر میں اس وقت موجود ہوتا تو اُس زائچے کی تفسیر پڑوں کرتا کہ سورج میں انقلاب ہو۔ مشتری پر وبال ہو۔ قمر رُوبہ زوال ہو اور ہر دو ستارے سورج کذاب یعنی عقب کو جھانک رہے ہیں، اس لیے مدعی کا دعوا باطل ہو۔

## یحییٰ بن اسحاق الطیب اللاندسی

یحییٰ کا والد اسحاق امیر عبد اللہ کے زمانے میں مشہو طبیب تھا۔ اور خود یحییٰ کو فن علاج میں وہ ملکہ حاصل تھا کہ اس کی قابلیت سے عبد الرحمن ناصر اموی والی اندلس لے ان بھونڈوں (خنافس) کی وجہ سے دجلہ کے مغربی کنارے کا ایک موضع دیر الخنافس کہلاتا ہے۔ اس موضع میں ہر سال ان بھونڈوں کی وجہ سے تین دن تک درو دیوار سیاہ رہتے ہیں، اور تین دن کے بعد ایک بھونڈ بھی کہیں نظر نہیں آتا۔ لے امیر عبد اللہ بن محمد بن عبد الرحمن دہم بن حکم بن ہشام بن عبد الرحمن الداخل۔ قرطبہ کا ساتواں فرماں روا تھا۔ ۳۵۰ھ میں تخت پر بیٹھا۔ اور ۳۵۷ھ میں فوت ہوا۔ لے عبد الرحمن سوم الناصر (۴۰۰ - ۳۵۰) محمد کا بیٹا اور امیر عبد اللہ کا پوتا تھا جو امیر عبد اللہ کے بعد تخت نشین ہوا۔

سمجھا ہوا اور امیر المومنین کے سامنے اپنی رائے بیان کر دی۔

امیر المومنین نے میری طرف مخاطب ہو کر فرمایا۔ "تم نے ابھی تک اپنی رائے نہیں دی۔" میں نے عرض کی "میری رائے اپنے ساتھیوں سے مختلف ہے۔" امیر المومنین فرمانے لگے "وہ کیسے؟" میں نے کہا کہ ان حضرات نے زانچے کو کسی اور نقطہ نگاہ سے دیکھا ہے اور میرے نتائج کچھ اور ہیں۔ میرے خیال میں اس شخص کو اپنے دعوے کا خود بھی یقین حاصل نہیں۔ اور وہ آج کل اس کوشش میں ہے کہ کسی نہ کسی طرح کہیں سے ایسے شواہد پیدا کرے جو اس کے دعوے کو صحیح ثابت کر سکیں۔" کیا یہ زانچہ تمہاری اس رائے کی تائید کرتا ہے؟" امیر المومنین نے پوچھا۔ "یقیناً" میں نے عرض کیا۔ اس لیے کہ مشتری ... .. (یہ پانچ سطریں خالص جوش سے تعلق رکھتی ہیں اور میں اس علم سے بے بہرہ ہوں۔ اس لیے سمجھ نہیں سکا۔ مترجم)۔

مامون نے میرے دلائل سن کر مجھے شاباشی دی اور اس کے بعد بتلایا کہ یہ شخص مدعی نبوت ہے۔ میں نے کہا کہ اس سے کوئی دلیل تو پوچھی جائے۔

مدعی نبوت کہنے لگا کہ میرے پاس دو ثبوت ہیں: اول، میری انگلی، اگر اگراے کسی اور کی انگلی میں پہنا دیا جائے تو اسے ہنسی چھڑ جاتی ہے اور جب تک یہ انگلی اتار کر دُور نہ پھینک دے، بند نہیں ہوتی۔ دوم، میرے پاس ایک قلم ہے، جو کسی دوسرے کے ہاتھ میں ہرگز نہیں لکھتا۔ مامون کے کہنے پر یہ ہر دو شعبہ دکھلائے۔ میں نے عرض کی کہ یہ سب کچھ جادو ہے اور زہرہ و عطار کا اثر ہے، جو



## یحییٰ بن سعید ابن ماری ابوالعباس النصرانی المعروف بالمسیحی

ساتھ مقامات کا مصنف اور مشہور طبیب و ادیب جو بصرے میں طبابت کیا کرتا تھا۔ چوں کہ ماضی قریب میں فوت ہوا ہے، اس لیے میں کئی ایسے علماء سے واقف ہوں، جنہوں نے یحییٰ سے درس لیا تھا۔ ان میں سے ایک ابو حامد محمد بن محمد بن حامد بن آتہ الاصفہانی العماد اور دوسرا البصری المعلم الخفقی تھا۔ موخر الذکر اس کے مقامات سنایا کرتا تھا۔

المسیحی شاعر بھی تھا، اور بسا اوقات بصرے میں آنے والے حکام کی شان میں قصائد پڑھا کرتا تھا۔ طبیب کے ایک موضع الدوفیر (ایک نسخے میں الدوین) کا رہنے والا تھا۔ علم اوائل، ادب عربی، شاعری و انشائیں فاضل زمانہ سمجھا جاتا تھا۔ طبابت ذریعہ معاش تھا۔ اس کا والد دوفیر کو چھوڑ کر بصرے میں آگیا۔ جہاں المسیحی کی پیدائش ہوئی۔ اس کی وفات ۱۹، ۲۰، رمضان ۵۸۹ھ کو ہوئی۔ بڑھاپے پر اس کے دو شعر ملاحظہ ہوں۔

(۱) جب بڑھاپے کی علامات ظاہر ہوئیں تو ہنر مجھ سے بھاگ گئی اور نفرت کرنے لگی۔

(۲) سچ ہے، جب آسمان پر کو اکب رحم (شیطانوں کو بھگانے والے) نمودار ہوں۔ تو شیطان بھاگ جاتے ہیں۔

بہت متاثر ہوا۔ اور اسے اپنا وزیر مقرر کر لیا۔ جب طبیب سلمان ہو گیا، تو عبدالرحمان نے اسے بعض صوبوں کا عامل بنا دیا۔ اس کی کنناش اکیلیاتِ طب جس کا نام ابوہشم ہے، نہایت فاضلانہ تصنیف ہے۔ جس کی بنیاد طبِ رومی کے اصولوں پر لکھی گئی تھی۔ اس لیے اندلس میں نہ تو مقبول ہوئی اور نہ مشہور۔

## حکایت

ایک دن یہ طبیب اپنے گھر کے دروازے پر بیٹھا ہوا تھا کہ ایک بددُشور مچاتا ہوا آیا۔ "وزیر کو بلاؤ کہ میں مر چلا" وزیر نے آگے بڑھ کر پوچھا، تمہیں کیا دکھ ہے۔ کہنے لگا کہ میرے آلہ تناسل کے سوراخ میں سخت درد ہو گیا ہے جس سے پیشاب نہ کاہوا ہے۔ وزیر نے کہا، دکھاؤ۔ دیکھ کر بیمار کے ساتھی نے کہا کہ ایک صاف پتھر کیس سے اٹھا لاؤ۔ جب وہ لے آیا، تو کہا کہ آلہ تناسل کا سراسر پتھر پر رکھو۔ طبیب نے آلہ تناسل کے سر پر اس زور سے ایک ٹکڑا رسید کیا کہ بیمار شدتِ درد سے بے ہوش ہو گیا اور زخم سے پیپ اور خون بہنے لگا۔ کچھ دیر کے بعد مریض نے آنکھ کھولی اور معاً پوری روانی سے پیشاب بہنے لگا۔ حکیم نے کہا۔ اب تم اچھے ہو گئے ہو اور جا سکتے ہو۔ لیکن میں اتنا کہنے سے ڈک نہیں سکتا کہ تم پرے درجے کے احمق و بے ہودہ انسان ہو کہ تم نے ایک چارپائے کی دُبر میں آلہ تناسل ڈال دیا۔ اندر کوئی جو کا دانہ تھا، جو تمہارے آلہ تناسل کے سوراخ میں چبھ گیا، اور یہ ساری خرابی وہیں سے پیدا ہوئی۔ بیمار نے اپنی حماقت کا اقرار کیا۔ اور شرمندگی سے سر جھکا لیا۔

- (١٣) مقالة في الكلام في ان الافعال خلق الله واكتساب العباد
- (١٣) كتاب أجوبة بشر اليهودي عن مسائل
- (١٥) كتاب شرح مقالة الاسكندر (الافروديسي) في الفرق بين الجنس والمادة
- (١٦) مقالة في أن حرارة النار ليست جوهرًا للنار (١٤) مقالة في غير المتناهى
- (١٨) مقالة في الرد على من قال بأن الاجسام مجلّبة على طريق الجدول
- (١٩) تفسير فصل من المقالة الثامنة من السماع الطبيعى لارسطوطاليس
- (٢٠) مقالة في أنه ليس شئ موجود غير متناه لا عدداً ولا عظماً -
- (٢١) مقالة في تزييف قول القائلين بتركيب الاجسام من اجزاء لا تجزأ
- (٢٢) مقالة في تبين ضلالة من يعتقد ان علم البارى بالامور الممكنة قبل وجودها -
- (٢٣) تعليق آخر في هذا المعنى (٢٢) مقالة في ان الكم ليس فيه تضاد -
- (٢٥) مقالة في ان القطر غير مشارك للضلع (٢٦) عدة مسائل في كتاب يساغوجي
- (٢٤) مقالة في ان الشخص اسم مشترك (٢٨) مقالة في الكل والاجزاء
- (٢٩) تفسير الايف الصغرى من كتب ارسطوطاليس فيما بعد الطبيعة
- (٣٠) مقالة في الحاجة الى معرفة ماهيات الجنس والفصل والنوع والخاصة والعرض في معرفة البرهان -
- (٣١) مقالة في الموجودات (٣٢) مقالة في ان كل متصل ينقسم الى اشياء ينقسم دائماً بغير نهاية -
- (٣٣) كتاب اثبات طبيعة الممكن واقتوى الحجج على ذلك والتنبية على فسادها -
- (٣٤) مقالة في التوحيد (٣٥) مقالة في ان بقولات عشرة لا اقل ولا اكثر -
- (٣٦) مقالة في ان العرض ليس هو جنساً للتعريفات المقولات العرضية
- (٣٧) مقالة في تبين وجود الامور العامة (٣٨) قول في الجزء الذى لا تجزأ



# یحییٰ بن عدی بن حمید بن زکریا المنطقی ابو زکریا نزہل بغداد

اپنے زمانے میں منطقوں کا رئیس جس نے ابو بشر شی بن یونس، ابو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابی اور چند دیگر علمائے تعلیم حاصل کی۔ بہ لحاظ عقائد یعقوبی نصرانی تھا۔ اپنے ہاتھ سے کتابیں نقل کیا کرتا تھا۔ خط نہایت عمدہ تھا۔ ایک دفعہ کسی دوست نے ملامت کی کہ تمام دن ایک جگہ بیٹھ کر کتابیں نقل کرنا کہاں کی عقل مندی ہے۔ کہنے لگا کہ میں اب اس بیٹھنے اور لکھنے کا عادی ہو گیا ہوں۔ میں نے تفسیر طبری دو دفعہ نقل کی ہے۔ متکلمین کی بے شمار کتابیں نقل کر چکا ہوں۔ اور حکم فیصلہ کیا ہوا ہے کہ ہر روز کم از کم ایک سو یا کچھ اوپر صفحات نقل کروں گا۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں:

- (۱) کتاب نقض حجج القائلین بان الافعال خلق الله و کتاب العبد
- (۲) کتاب تفسیر طویقا لارسطو (۳) کتاب مقالۃ فی البحوث الخمسة عن الرؤس الثمانية
- (۴) کتاب فی تبیین الفصل بین صناعتی المنطق الفلسفی والنحو العربی -
- (۵) کتاب فی فصل صناعة المنطق (۶) کتاب ہدایۃ من تاه الی سبیل النجاة
- (۷) کتاب فی تبیین ان للعدد والاضافة ذاتین موجودتین فی الاعداد
- (۸) مقالۃ فی استخراج العدد المضمّر (۹) مقالۃ فی ثلاث بحوث غیر المتناہی -
- (۱۰) تعلیق فی ثلاث بحوث غیر المتناہی -
- (۱۱) مقالۃ فی ان کل متصل یمتا یقسم الی منفصل
- (۱۲) کتاب جواب یحییٰ بن عدی من فصل من کتاب ابی الجبش النحوی فیما ظنہ

## یحییٰ بن علی بن یحییٰ المنعم

علومِ اوائلی و علمِ الادب کا فاضل جو نجابتِ اصل (اس کے آبا و اجداد سردار تھے) و کمالِ فضل کی وجہ سے امراء و خلفاء کا ندیم رہا ہے۔ - پیر کی رات ۱۶، ۱۷ ربیع الآخر ۳۵۲ھ کو وفات ہوئی -

## یحییٰ بن التلمیذ الحکیم معتمد الملک النضاری

سلطنتِ عباسیہ کا طبیب و مشیر، علمِ کامل، خلقِ عالی و معرفتِ کاملہ کا مالک تھا۔ دولت کے لحاظ سے خوش قسمت تھا۔ المستظهر بالله کے آخری ایام یعنی تقریباً ۵۱۲ھ تک زندہ رہا۔ شعرا چھتے کہتا تھا۔ ایک دفعہ سیف الدولہ نے ایک عمارت (مہان سرائے) بنوائی، جو تیار ہوتے ہی جل گئی۔ اس پر یحییٰ نے یہ شعر کہے:

”تم نے یہ بلند عمارت بنوائی، اور تمہارا ارادہ یہ تھا کہ یہ تعمیر عظمت و شرف میں کیوں سے بھی بڑھ جائے۔ عمارت کو کہیں سے معلوم ہو گیا کہ تم اسے احسان، عزت اور انسانی بھلائی کے لیے تیار کر رہے ہو۔ عمارت نے بھی تمہارے اخلاقِ عالیہ کی تقلید کی کہ آگ جلا کر تم سے بھی پہلے مہانوں کی خاطر و مدارات شروع کر دی۔“

ایک جگہ کہتا ہے:

(۳۹) مختلف مضامین پر تعالیق -

(۴۰) قول فیہ تفسیر اشیا ذکر ہا عند ذکرہ فضل ضاعۃ المنطق

(۴۱) تعالیق عددۃ عنہ عن ابی بشر متی فی امور جرت بینہما فی المنطق

(۴۲) مقالۃ فی قیمۃ الاجناس الیست التی لم یقتہبہا ارسطو الی اجناسہا المتوسطۃ  
وانواعہا و اشخاصہا -

(۴۳) مقالۃ فی البحوث العلمیۃ الاربعۃ عن اصناف الموجود الثلثۃ الالہی و الطبیعی  
و المنطقی -

(۴۴) مقالۃ فی نبج السبیل الی تحلیل القیاسات

(۴۵) کتاب الشبہۃ فی ابطال المکن -

(۴۶) جواب الدرعی و ابی الحسن المتکلم عن المسئلۃ فی ابطال المکن -

(۴۷) مقالۃ بینہ و بین ابراہیم بن عدی الکاتب و مناقضۃ فی ان الجسم جوہر و عرض -

(۴۸) مقالۃ فی جواب ابراہیم بن عدی الکاتب

(۴۹) رسالۃ کتبہا لابن بکر الادمی العطاری فی ما تحقق من اعتقاد الحکما بعد النظر  
و التحقیق -

ابوزکریا یحییٰ بن عدی کی وفات جمعرات کے دن ۲۰، ۲۱ ذی القعدہ ۴۶۳ھ

مطابق ۱۳ ماہ آب ۳۸۵ھ اسکندریہ کو ہوئی - بیعتہ القطیعیۃ (بغداد) میں

دفن ہوا - اکیاشی برس (شمسی) عمر پائی - ایک مقام پر اس کی تاریخ وفات

جمعرات ۲۰، ۲۱ ذی القعدہ ۴۶۳ھ درج ہو -



## یحییٰ بن عیسیٰ بن جزلة ابو علی الطیب البغدادی النضری

بغداد کا ایک نصرانی طبیب جس نے کرخ کے نصارا سے درسِ طب لیا۔ پھر منطق سیکھنے کا ارادہ کیا۔ نصارا مذکورہ میں کوئی منطقی موجود نہ تھا۔ کسی نے اسے بتلایا کہ ابو علی بن الولید شیخ المعترزہ علمِ کلام و منطق کا فاضل ہے۔ چنانچہ ابن الولید کی خدمت میں حصولِ علم کے لیے جا پہنچا۔ ابن الولید اسے درس بھی دیتا اور براہین و اصحہ سے اسلام کی صداقت بھی ثابت کرتا رہتا۔ نتیجہ یہ نکلا کہ ابن عیسیٰ مسلمان ہو گیا۔ جب اس کے اسلام کی خبر قاضی القضاۃ ابو عبد اللہ الدامغانی کو پہنچی، تو بہت خوش ہوا، اور اپنی عدالت میں قبالہ نویسی پہ لگالیا۔ ابن عیسیٰ تمام محلے اور تمام دوستوں کا علاج مفت کیا کرتا تھا۔ دوائیں بھی اپنے پاس سے خرید کر دیتا تھا۔ جب مرض الموت میں گرفتار ہوا، تو اپنی تمام کتابیں امام ابو حنیفہ کے مشہد میں دے دیں۔ اس کی وفات ۲۷۷ھ میں ہوئی۔

اس کی دو کتابیں کافی مشہور ہیں :

(۱) کتاب للنہاج فی الاغذیۃ والادویۃ (۲) کتاب تقویم الابدان مجہدول

یعقوب بن اسحاق بن الصباح بن عمران بن اسماعیل بن محمد بن الاشعث بن قیس بن معدی کرب بن معاویہ بن جبلة بن عدی بن ربیعہ بن معاویۃ الاکبر بن الحارث الاصفہر بن معاویہ بن الحارث الاکبر بن معاویہ بن ثور بن مرثع بن کنذہ بن عقیل بن عدی بن الحارث بن مرثع بن ادر بن زید بن شجب بن عریب بن زید بن کہلان بن سبار بن شجب بن یعرب بن قحطان ابو یوسف الکندی -

اسلام کا یہ مشہور و معروف فلسفی و مختم یونانی، ایرانی و ہندی حکمت کا فاضل (حاشیہ صفحہ ۳۷۵ پر دیکھیے)

”تھاما فراق میری موت ہو۔ مجھے اور زیادہ تباہ نہ کرو۔ تم شمع ہو

اور میں آگ۔ جلدائی میں تم خود بھی بجھ جاؤ گے۔“

ایک اور شعر ملاحظہ ہو:

”آنے والے کی خوش بواہ سے پہلے آگئی۔ اور پیاسے عاشق کی

پیاس بجھا گئی۔“

## یحییٰ بن سہل (ایک نسخہ میں سہیل) السدید ابو بشر المنجم التکرتی

تکرت کا مشہور منجم و پیش گو، جو بغداد میں اکثر جایا کرتا۔ اور وہاں کے رورسا کی صحبتوں میں شامل ہوا کرتا تھا۔ ہلال بن الحسن بن ابراہیم الصابی اور یحییٰ ابن سہل کی ملاقاتیں اکثر ہوا کرتی تھیں۔ تکرت کے متعلق ہلال نے اپنی تاریخ میں یحییٰ ابن سہل کی چند روایت کردہ حکایات درج کی ہیں۔ ابن سہل کا خاتمہ یوں ہوا کہ موصل و گرد نواحی علاقے کے امیر المنیع<sup>ؑ</sup> قرواش الثقلی نے اسے قتل کرادیا۔

۱۔ المنیع بن عقیل کا دوسرا فرزند تھا۔ جو عقیل قبائل مصر کے جوکلب سے تعلق رکھتے تھے، جو بعد از قبول اسلام شام و عراق میں ہجرت کر آئے تھے۔ انھوں نے موصل میں ۲۸۶ھ سے ۳۸۹ھ تک حکومت کی۔ پہلا بادشاہ حسام الدولہ مقلد بن المعب بن رافع بن مقلد (۳۸۶-۳۹۱ھ) تھا۔ دوسرا قرواش (۳۹۱-۴۲۲ھ)۔ تیسرا ابو کامل برکہ بن حسام الدولہ قرواش کا بھائی تھا۔ چوتھا۔ قرویش بن ابوالفضل بدران بن حسام الدولہ مقلد (۴۲۵ھ)۔ پانچواں۔ مسلم بن قریش (۴۲۵ھ)۔ چھٹا۔ ابراہیم بن قریش (۴۲۵ھ)۔ اور ساتواں، علی بن مسلم (۴۲۵ھ) تھا۔

بنو حارث الاصفہ بن معاویہ پر حکم راں تھے۔ معاویہ بن الحارث الاکبر اس کا والد  
الحارث الاکبر۔ اس کا دادا معاویہ اور پردادا ثور مشقریمامہ و بحرین میں معد  
پہ حکومت کیا کرتے تھے۔

الکندی وہ واحد حکیم ہے، جسے فیلسوف عرب کا لقب عطا ہوا۔ اس کی  
تصانیف تعداد میں کافی ہیں۔ اس کی تمام چھوٹی بڑی کتابوں کا ذکر آگے آئے گا۔  
باوجود ایک متبحر عالم ہونے کے اس کی تصانیف میں ایک نقص پایا جاتا ہے کہ بعض  
مقامات پر غیر یقینی دلائل سے کام لیتا ہے۔ کہیں عبارت آرائی شروع کر دیتا ہے  
اور کہیں نقل اشعار کی طرف جھک پڑتا ہے۔ صنعتِ تحلیل سے کہیں کام نہیں لیا۔  
اگر اس صنعت سے نا آشنا تھا، تو قابلِ افسوس ہے۔ اور اگر آشنا تھا، اور عمداً  
نظر انداز کیا تو کہنا پڑے گا کہ الکندی نے علما کا راستہ اختیار نہیں کیا۔ اس نے اپنی  
تصانیف میں زیادہ تر صنعتِ ترکیب سے کام لیا ہے۔ جس کا نتیجہ یہ ہوا ہے، کہ ان  
کتب سے صرف متبحر عالم فائدہ اٹھا سکتے ہیں۔

ابن جلیل الاندلسی کہتا ہے:

۱۔ ثور، قبیلہ مضر کی ایک شاخ، نیز بلادِ مزینہ میں ایک وادی کا نام۔ نیز کئے کے  
پاس ایک پہاڑ۔ یہاں غالباً ثانی الذکر مراد ہے۔

۲۔ بحرین میں ایک پُرانا قلعہ۔ (قاموس)

۳۔ بصرہ و کوفہ کے درمیان ایک شہر۔ (قاموس)

۴۔ عمان و بصرہ کے درمیان ایک شہر (قاموس) ممکن ہے اس وقت اس نام کا کوئی شہر  
بھی ہو۔ لیکن آج کل بحرین ایک جزیرے کا نام ہے، جو خلیج فارس میں واقع ہے۔ اور غالباً  
یہاں مراد یہی جزیرہ ہے۔

۵۔ معد، ایک قبیلہ کا نام جس کا جدِ اول معد بن عدنان تھا۔ (قاموس)



اور دیگر علوم کا ماہر تھا۔ دنیا میں فلسفی عرب کے لقب سے مشہور ہوئے۔ حکمرانوں کی اولاد تھا۔ اس کا والد اسحاق بن الصبیح مہدی و رشید کی طرف سے کوفے کا گورنر رہا۔ اس کا دادا اشعث بن قیس آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابی اور اس سے زرا پہلے تمام کیندہ پر حکم ران تھے۔ اشعث کا والد قیس بن معدی کرب بھی کیندہ کا فرماں روا تھا۔ یہ قیس وہی ہے جس کی تعریف میں اعشیٰ بن قیس نے چار لمبے لمبے قصائد لکھے تھے، جو یوں شروع ہوتے ہیں:

(۱) کُنْتُ لَكَ مَطْوُلٌ هَذَا الزَّمَانِ

(۲) رَحَلْتُ مُمِيَّةً غَدَوَةً أَجْأَلَهَا

(۳) أَلَا نَرَى مَعَتًى مِنْ آلِ سُلَيْمٍ ابْتَكَرَا

(۴) اَتَجْهِي غَانِيَةً أُمَّ تَوْلَدٍ

قیس کا والد معدی کرب اور دادا معاویہ بن جبلة حضرموت <sup>۱</sup> میں

(ص ۴۲ کا حاشیہ): امام ابوحنیفہ کی وفات ۱۵۰ھ میں ہوئی اور بغداد میں دفن ہوئے۔

۱۔ کیندہ، یمن کا ایک قبیلہ جس کے ایک بزرگ عفیر بن عدی بن حارث کا لقب کیندہ تھا۔ اس قبیلے سے عرب کا مشہور شاعر امراء القیس بن مجمر بن حارث تھا۔ حارث کیندہ کا امیر اور یمن کے تباؤں یعنی منذر وغیرہ کا باج گزار تھا۔ اس خاندان نے ۱۵۰ھ میں اقتدار حاصل کیا۔

۲۔ اعشیٰ کا اصلی نام میمون تھا۔ یہ اتنا بڑا بھوگو تھا کہ جب کسی امیر سے انعام وغیرہ طلب کرتا تو وہ بھوکے ڈر سے فوراً تعمیل کرتا۔ جب اعشیٰ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھنے کے لیے آیا، تو ابو سفیان نے اسے ایک سوافنٹ دیے، تاکہ تمام عرب کو قریش کے خلاف نہ بھڑکاتا پھرے۔

۳۔ حضرموت، یمن کے ایک صوبے نیز ایک قبیلے کا نام۔

(١٦) كتاب في بحث المدة على ان الاشياء الطبيعية تفعل فعلاً واحداً بايجاب الخلقة -

(١٧) كتاب في الرزق في الصناعات (١٨) كتاب في قسمة القانون -

(١٩) رسالة في مائة العقل (٢٠) رسالة في رسم رقلع الى الخلفاء والوزراء

كتب منطقي | (٢١) كتاب المدخل المنطقي المستوفى (٢٢) كتاب المدخل المختصر -

(٢٣) كتاب المقولات العشر -

(٢٤) كتاب في الابانة عن قول بطليموس في اول المجمل ما كيا عن ارطو في انالوطيقا -

(٢٥) كتاب في الاحتراس عن خدع السوفسطائية (٢٦) كتاب في البرهان المنطقي -

(٢٧) رسالة في الاصوات الخمسة (٢٨) رسالة في سماع الكيان -

(٢٩) رسالة في آلة مخترعة للجوامع -

كتب حساب | (٣٠) رسالة في المدخل الى الارشماطيقا -

(٣١) رسالة في الحساب الهندي (٣٢) رسالة في الاعداد التي ذكرها افلاطون في كتاب اليا -

(٣٣) كتاب في تاليف الاعداد (٣٤) رسالة في التوحيد من جهة العدد -

(٣٥) رسالة في استخراج النجى والضمير (٣٦) رسالة في الزجر والغال من جهة العدد -

(٣٧) رسالة في المخطوط والضرب بعدد الشعر (٣٨) رسالة في الكمية المضافة -

(٣٩) رسالة في النسب الزمانية (٤٠) رسالة في التحميل العددية وعلم اضمارها -

كتب كرمية | (٤١) رسالة في ان العالم وكل ما فيه كرمي -

(٤٢) رسالة في ان العناصر الاولى والمجروح الاقصى كرمية -

(٤٣) رسالة في ان الكرة اعظم الاشكال الجبرية (٤٤) رسالة في الكريات -

(٤٥) رسالة في عمل السميت على كرة (٤٦) رسالة في ان سطح ماء البحر كرمي -

(٤٧) رسالة في قطع الكرة (٤٨) رسالة في عمل الخلق البست واستعمالها -

كتب موسيقى | (٤٩) رسالة الكبرية في التاليف (٥٠) كتاب ترتيب النغم

"الکندی ایک شریف الاصل بصری تھا، جس کا دادا بنو ہاشم (عباسیہ) کی طرف سے بعض ولایات پر حکم رہا۔ بصرے میں اس کی آبائی جاگیر موجود ہے۔ بصرے سے بغداد میں حصول علم کے لیے گیا اور رفتہ رفتہ طب، فلسفہ، حساب، منطق، موسیقی، ہندسہ، علم الاعداد و ہیئت میں یگانہ روزگار بن گیا۔ علم کی بہ دولت بادشاہوں کا ندیم بنا۔ کتب فلسفہ کی ایک کثیر تعداد عربی میں منتقل کر کے ان کی مشکلات دور کیں۔ اہل منطق کے رنگ میں توحید و نبوت پر بے نظیر کتابیں لکھیں۔ ایک کتاب آداب نفس پر لکھی، جس کا نام تہسیل سبل الفضائل ہے۔ اقالیم معزورہ پر بھی ایک کتاب لکھی۔ اس کی تمام تصانیف کی مکمل فہرست درج ذیل ہے:"

- مکتب فلسفہ** | (۱) کتاب الفلسفة الأولى فی مادون الطبیعیات والتوحید۔  
 (۲) کتاب فی الفلسفة الداخلة (۳) کتاب فی انہ لا تنال الفلسفة إلا بعلم الرياضة۔  
 (۴) کتاب البحث علی تعلم الفلسفة (۵) کتاب فی قصیدارسطو فی المقولات۔  
 (۶) کتاب ترتیب کتب ارسطو (۷) کتاب فی مقیارہ علمی۔  
 (۸) کتاب اقسام العلم الانسی (۹) کتاب مایۃ العلم و اقسامہ۔  
 (۱۰) کتاب فی ان افعال الباری کلہا عدل۔  
 (۱۱) کتاب فی مایۃ الشئ الذی لا نہایۃ لہ۔  
 (۱۲) رسالۃ فی الابانۃ ان لا یكون جرم العالم بلا نہایۃ۔  
 (۱۳) کتاب فی الفاعلۃ والمنفعلة من الطبیعیات۔  
 (۱۴) کتاب فی اعتبارات الجوامع الفکریۃ۔  
 (۱۵) کتاب فی مسائل سُئل عنها فی منفعة الرياضات۔



- (٨٢) رسالة في شروق الكواكب وغروبها (٨٣) كتاب قيمة الدائرة بثلاثة اقسام -  
 (٨٤) رسالة في اصلاح المقالة الرابعة عشر والخامسة عشر من كتاب اقليدس -  
 (٨٥) كتاب البراهين المساجية (٨٦) كتاب تصحيح قول ابقلاؤس في المطالع -  
 (٨٧) كتاب صنعة الاصطلاب (٨٨) كتاب استخراج خط نصف النهار سميت القبلة  
 (٨٩) كتاب عمل الرخامة بالهندسة -

- (٩٠) كتاب عمل الساعات على صفيحة تُنصَّب على السطح الموازي للآفاق خیر من غیرها -  
 (٩١) رسالة في استخراج الساعات على كرة بالهندسة - (٩٢) كتاب السوانح -  
فلكیات | (٩٣) كتابه في امتناع مساحة الفلك الاقصى -

- (٩٤) كتاب في ان طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر وانها خامسة -  
 (٩٥) كتاب ظاهريات الفلك (٩٦) كتاب في العالم الاقصى -  
 (٩٧) كتاب في سجد الجرم الاقصى لبارئ -

- (٩٨) كتاب في انه لا يجوز ان يكون جرم العالم بلا نهاية -

- (٩٩) كتاب امتناع الجرم الاقصى من الاستحالة (١٠٠) كتاب في الصور -

- (١٠١) كتاب في المناظر الفلكية (١٠٢) كتاب في مناعة بطلی منس الفلكية

- (١٠٣) كتاب في تنامي جرم العالم -

- (١٠٤) كتاب في ماهية الفلك واللون اللازوردی المحسوس من جهة السماء -

- (١٠٥) كتاب ماهية الجرم المحال بطبائع الالوان من العناصر الاربعة -

- (١٠٦) كتاب في البرهان على الجسم السار وماهية الاضواء والاطلام -

- كتب طب | (١٠٧) كتاب الطب الروحاني (١٠٨) كتاب الطب البقراطي

- (١٠٩) كتاب في الغذاء والدواء (١١٠) كتاب الابخرة المصلحة للجو من الاوبار

- (١١١) كتاب الادوية المشفية من الروائح المؤذية -

(٥١) كتاب المدخل الى الموسيقى (٥٢) رسالة في البايقار -  
 (٥٣) رسالة في الاخبار عن صناعة الموسيقى (٥٤) كتاب في خبر صناعة الشعراء  
كتب نجوم (٥٥) رسالة في أن رؤيت الهلال لا تضبط بالتحقيق وإنما القول  
 فيه بالتقريب -

(٥٦) رسالة في السؤال عن احوال الكواكب (٥٧) رسالة في كيفيات نجومية -  
 (٥٨) رسالة في مطرح الشعاع (٥٩) رسالة في لفصلين  
 (٦٠) رسالة فيما ينسب اليه كل بلد من البلدان الى برج او كوكب -  
 (٦١) رسالة فيما سئل عنه من شرح ما عرض له اختلاف في صور الموالييد -  
 (٦٢) رسالة في تصحيح عمل نمودارات الموالييد -  
 (٦٣) رسالة في اعمار الناس في الزمن القديم وخلافها في هذا الزمن -  
 (٦٤) رسالة في رجوع الكواكب (٦٥) رسالة في اختلاف الاشخاص العاليه  
 (٦٦) رسالة في سرعة ما يرى من حركة الكواكب في الافق وبطائها كلما علت -  
 (٦٧) رسالة في فصل ما بين السنين (٦٨) رسالة في الارض والسموات النجومية -  
 (٦٩) رسالة في النسبة الى الاشخاص العاليه (٧٠) رسالة في بطل احداث الجو -  
 (٧١) رسالة في علم ان بعض الاماكن لا تمطر -

كتب هندسه (٧٢) كتاب اغراض كتاب اقليدس (٧٣) كتاب صلاح اقليدس  
 (٧٤) كتاب اختلاف المناظر (٧٥) كتاب اختلاف مناظر المرأة -  
 (٧٦) كتاب في عمل شكل المتوسطين (٧٧) كتاب في تقريب وتر الدائرة -  
 (٧٨) كتاب في تقريب وتر السبع (ايك نخمين السبع) -  
 (٧٩) كتاب مساحة الوبان (٨٠) كتاب تقسيم المثلث والمربع -  
 (٨١) كتاب كيف تعمل دائرة مساوية لسطح اسطوانة مفروضة -

- (١٣٣) كتاب تثبييت الرسل عليهم السلام -
- (١٣٥) كتاب في اثبات الفاعل المحي الاول والفاعل الثاني بالمجاز -
- (١٣٦) كتاب في الاستطاعة وزمان كونها -
- (١٣٧) كتاب في الاجرام والرد على من تكلم في امرها -
- (١٣٨) كتاب في ان بين الحركة الطبيعية والعرضية سكون -
- (١٣٩) كتاب في الجحم وانه لا ساكن ولا متحرك في اول ابداءه -
- (١٤٠) كتاب في التوحيدات (١٤١) كتاب في جواهر الاجسام -
- (١٤٢) كتاب القول في اوائل الاجسام (١٤٣) كتاب في الجزأ الذي لا يتجزأ -
- (١٤٤) كتاب في افتراق الملل في التوحيد واثم مجموعون على التوحيد وكل قد خالف صاحب -
- (١٤٥) كتاب البرهان -
- نفيات** | (١٤٦) كتاب في ان النفس جوهر بسيط غير دائم -
- (١٤٧) كتاب في ماهية الانسان والعفو الرئيس منه -
- (١٤٨) كتاب فيما للنفس ذكره وهي في عالم العقل قبل كونها في عالم الحس -
- (١٤٩) كتاب اجتماع الفلاسفة على الرموز -
- (١٥٠) كتاب في علل النوم والرويا وما توهم به النفس -
- سياسيات** | (١٥١) رسالة في الرياسة (١٥٢) كتاب تهليل سبل الفضائل -
- (١٥٣) كتاب دفع الاحزان (١٥٤) رسالة في الاخلاق -
- (١٥٥) رسالة في سياسة العامة (١٥٦) رسالة في التنبيه على الفضائل -
- (١٥٧) كتاب في فضيلة سُقراط (١٥٨) كتاب في الفاظ سُقراط -
- (١٥٩) كتاب في المحاوراة بين سُقراط وارسوا ليس -
- (١٦٠) كتاب في ما جرى بين سُقراط والخرانيين (١٦١) رسالة في خبر نبوت سُقراط -



- (۱۱۲) کتاب کیفیۃ اسہال الادویۃ (۱۱۳) کتاب فی علۃ نفث الدم -  
 (۱۱۴) کتاب تدبیر الاصحار (۱۱۵) کتاب اشقیۃ السموم -  
 (۱۱۶) کتاب فی بحارین الامراض (۱۱۷) کتاب نفس العضو الرئس من الانسان -  
 (۱۱۸) کتاب کیفیۃ الدماغ (۱۱۹) کتاب فی علۃ الجذام  
 (۱۲۰) کتاب فی عفۃ الکلب الکلب (۱۲۱) کتاب فی وجع المعدة والنقرس -  
 (۱۲۲) کتاب فی الاعراض الحادۃ من البلغم وموت الفجاءة -  
 (۱۲۳) رسالۃ الی رجل فی علۃ شکاہہ (۱۲۴) کتاب فی اقسام النحیات -  
 (۱۲۵) کتاب فی اجساد الحيوان اذا فسدّت (۱۲۶) کتاب علاج الطحال -  
 (۱۲۷) کتاب فی قدر منفعة صناعة الطب (۱۲۸) کتاب فی صنعة الطعمۃ من غیر غناصہ -  
 (۱۲۹) کتاب فی تغیر الاطعمۃ (۱۳۰) کتاب فی القربا ذین  
احکامیات (۱۳۱) کتاب تقدمۃ المعرفۃ بالاشخاص العالیۃ -  
 (۱۳۲) کتاب رسالۃ التلث فی صناعة الاحکام - (۱۳۳) کتاب مدخل الاحکام علی المسائل -  
 (۱۳۴) کتاب فی دلائل النحیین فی برج السرطان (۱۳۵) کتاب فی منفعة الاختیارات -  
 (۱۳۶) کتاب فی منفعة صناعة الاحکام ومن المسمی متجماً بالاستحقاق -  
 (۱۳۷) کتاب حدود الموالید (۱۳۸) کتاب تحویل سنی العالم -  
 (۱۳۹) کتاب الاستدلال بالکسوفات علی حوادث الجو -  
کتب جدل (۱۴۰) کتاب الرد علی المتانیۃ (۱۴۱) کتاب الرد علی الثنویۃ -  
 (۱۴۲) کتاب الاحتراس عن خدع السوفسطایۃ (۱۴۳) کتاب نقض مسائل المتکذبین -  
 لہ ثنویۃ - دو خداؤں کے قائل، ایران میں ظہور اسلام کے وقت یہ فرقہ موجود تھا۔ ان  
 کے ہاں نور و ظلمت و خیر و شر کے خالق جدا جدا تھے۔ خالق خیر کو یزدان اور خالق شر کو اہرن  
 کہتے تھے۔

(١٩٩) کتاب فی مایطرح علی الحديد والسیوف حتی لا یتشتم ولا یکل -

(٢٠٠) کتاب الطائر الانسی -

(٢٠١) کتاب فی تمویج (مختلف نسخوں میں تمریج، تمریج، تمویج) المحام -

(٢٠٢) کتاب فی الطرح علی البیض -

(٢٠٣) کتاب فی النواع النخل (ایک نسخے میں النخل) وکرامہ -

(٢٠٤) کتاب فی عمل القمم الصیاح (ایک نسخے میں النباح)

(٢٠٥) کتاب کیمیا العطر (٢٠٦) رسالۃ فی العطر والنواع

(٢٠٧) کتاب فی صنعة الاطعمة وعناصرها (٢٠٨) کتاب فی الاسرار المعماة -

(٢٠٩) کتاب التنبیہ علی خدع الکیمیائین -

(٢١٠) کتاب فی الاثرین المحسولین فی الماء - (٢١١) کتاب فی المدد والبحر -

(٢١٢) کتاب ارکان الخیل (٢١٣) رسالۃ فی الاجرام الفاضلة فی الماء

(٢١٤) کتاب فی الاجرام الهابطة (٢١٥) کتاب فی عمل المرايا المحرقة -

(٢١٦) رسالۃ فی المرأة (٢١٧) کتاب اللفظ - تین اجزا - (٢١٨) کتاب فی الحشرات

(٢١٩) کتاب فی حدوث الرياح فی باطن الارض المحدثۃ کثرة الزلازل -

(٢٢٠) کتاب فی جواب اربع عشرة مسئلة طبیعیات سألها بعض اخوانہ -

(٢٢١) کتاب الجواب عن ثلث مسائل سُئل عنها -

(٢٢٢) کتاب فی علۃ الرعد والبرق والثلج والصواعق والمطر -

(٢٢٣) کتاب فی فضل المتفلسف بالکوت

(٢٢٤) کتاب فی ابطال دعوی من يدعی صنعة الذهب والفضة

(٢٢٥) کتاب فی الخیل والبیطرة (٢٢٦) کتاب فی أن علۃ اختلاف الاشخاص العلویات

لیست الکلیفیات الادلی کما ہی علۃ فیما تحتها -

(١٤٢) كتاب خبر (ايك نسخي في خير) العقل -

احداثيات (١٤٣) كتاب العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد -

(١٤٤) كتاب العلة في ان النار والهواء والماء والارض عناصر الكائنات الفاسدات -

(١٤٥) كتاب في اختلاف الازمنة التي تظهر فيها قوى الكيفيات الاربع الاولى -

(١٤٦) كتاب في ماهية الزمان والحين والدهر -

(١٤٧) كتاب في العلة التي لها يبردا على الجو ويسخن ما قرب من الارض -

(١٤٨) كتاب في الاثر الذي يظهر في الجو ويشتت كوكباً -

(١٤٩) كتاب في الكواكب الذي يظهر اياماً ويضمحل (١٨٠) كتاب في كوكب الذواينة

(١٨١) كتاب في علة برد ايام العجز (١٨٢) كتاب في علة الضباب -

(١٨٣) كتاب في ما حيد من الاثر العظيم في اثنتين وعشرين واثنتين للهجرة -

ابعاديات (١٨٤) كتاب الآلة التي يخرج بها الابعاد والاجرام -

(١٨٥) كتاب في ابعاد مسافات الاقاليم (١٨٦) كتاب في المساكن -

(١٨٧) كتاب في ابعاد الاجرام (١٨٨) كتاب الكون في الربع المسكون -

(١٨٩) كتاب في استخراج بُعد مركز القمر من الارض -

(١٩٠) كتاب في عمل آلة يعرف بها بُعد المغاينات -

(١٩١) كتاب معرفة ابعاد قتل البحال -

تقدميات (١٩٢) كتاب اسرار تقدمية المعرفة بالاحداث -

(١٩٣) كتاب في تقدمية الخبر (١٩٤) كتاب في تقدمية المعرفة بالاشخاص السماوية

النواحيات (١٩٥) كتاب انواع الجواهر الثمينة (ايك نسخي في الثمانية -

(١٩٦) كتاب في انواع الحجارة (١٩٧) كتاب فيما يصنع فيعطى لونا -

(١٩٨) كتاب في انواع السيوف والمخيد -



ابو معشر کہتا ہے کہ الکندی کے گھٹنوں میں تکلیف رہا کرتی تھی۔ جسے کم کرنے کے لیے پُرانی شراب پیتا تھا۔ جب شراب سے توبہ کر لی، تو شربتِ شہد کا استعمال شروع کر دیا۔ چوں کہ جسمانی نظام میں کافی خرابی پیدا ہو چکی تھی، اس لیے رگوں کے منہ بند ہو گئے، جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ جسم کے اندرونی و نچلے حصوں تک شہد کی حرارت نہ پہنچ سکتی۔ چنانچہ گھٹنے کا درد بڑھ گیا۔ اور یہ پٹھا سخت متورم ہو گیا۔ چوں کہ اعصاب کا تعلق دماغ سے ہوتا ہے۔ اس لیے یہ تکلیف دماغ تک جا پہنچی۔<sup>۱۵</sup>

## یعقوب بن طارق

ایک فاضل منجم جس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں:

- (۱) کتاب تقطیع کردجات الجیب (۲) کتاب ما ارتفع من قوس نصف النهار
- (۳) کتاب الزنج محلول من السد ہند درجۃ درجۃ (۴) کتاب علم الفلک -
- (۵) کتاب علم الدُّول -

## یعقوب بن محمد الحاسب المصیصی ابویوسف

اپنے عہد کا مشہور حساب داں جس نے اس فن پر کئی کتابیں لکھیں اور

۱۵ مصنف نے الکندی کی تاریخ وفات نہیں دی۔ اور نہ یہ بتلایا ہے کہ اس گھٹنے والی بیماری کا انجام کیا ہوا تھا۔ پروفیسر نکسن نے الکندی کی تاریخ وفات ۲۵۰ھ مطابق ۸۶۴ء دی ہے۔ یہ وہ زمانہ ہے جب بغداد میں مسندِ خلافت پر بارہواں خلیفہ یعنی المستعین باللہ (۲۳۸-۲۵۱ھ) بیٹھا ہوا تھا۔

شاگردوں اور کاتبوں کا ایک گروہ سدا الکندی کی خدمت میں موجود رہتا تھا۔ ان میں سے مشہور حسنویہ، نبطویہ، سلمویہ و رحمویہ ہیں۔ احمد بن الطیب بھی آپ کا شاگرد تھا۔

**حکایت** | الکندی کے پڑوس میں ایک بہت بڑا تاجر ہمیشہ الکندی کے پیچھے پڑا رہتا تھا۔ اس کا ایک بیٹا تھا جس نے باپ کے تمام کاروبار کو سنبھالا ہوا تھا۔ ایک روز اس لڑکے پر سکتے کا حملہ ہو گیا، اور تاجر سخت گھبرایا۔ ایک تو بیماری کی وجہ سے اور دوسرے اس لیے کہ تمام لین وین کا علم صرف اس کے بیٹے کو تھا۔ تاجر نے بغداد کے تمام اطباء کو بلوایا، لیکن کوئی افادہ نہ ہوا۔ کسی نے کہا۔ تمہارے پڑوس میں دنیا کا سب سے بڑا فاضل رہتا ہے، اُس کی خدمات سے کیوں فائدہ نہیں اٹھاتے۔ مجبوراً اپنا بھائی الکندی کے ہاں بھیجا۔ اس نے اس قدر الحاح و اصرار کیا کہ الکندی کو جانا ہی پڑا۔ وہاں جا کر لڑکے کی نبض پر ہاتھ رکھ لیا، اور اپنے چار شاگردوں کو، جو موسیقی میں ماہر تھے، حکم دیا کہ بیمار کے سر پر کھڑے ہو کر سارنگی بجاؤ۔ اور فلاں فلاں ٹر پیدا کرو۔ کچھ دیر کے بعد نبض میں قدرے جنبش پیدا ہوئی۔ پھر جسم ہلنے لگا۔ اس کے بعد وہ لڑکا اٹھ بیٹھا۔ حکیم نے تاجر سے کہا کہ اپنے کاروبار و لین دین کے متعلق جو کچھ پوچھنا چاہتے ہو، پوچھ لو اور لکھ لو۔ اس دوران میں ساز بجتے رہے۔ جب تاجر نے سب کچھ پوچھ لیا، تو دفعہً سارنگی تال ہو گئے اور لڑکا بے ہوش ہو کر بچھ کر گیا۔ تاجر نے کہا، خدا کے لیے وہی ٹرنکالے کہ میرا بچہ اٹھ پڑے۔ الکندی نے کہا۔ اب اٹھنا مشکل ہے، جب میں یہاں پہنچا تھا تو اس میں زندگی کے صرف چند سانس باقی تھے، جن سے تم نے فائدہ اٹھا لیا۔ اب قیامت ہی کو جاگے گا۔

اس فہر پر شاہ المعظم عیسیٰ بن الملک العادل ابو بکر بن محمد بن ایوب نے قبضہ کیا تو یعقوب کو معالج خاص مقرر کیا۔ ہر چند کہ یعقوب عالم نہ تھا لیکن کچھ توسعادت ازلی اور کچھ کہنہ مشق ہونے کی وجہ سے علاج میں پوری جہارت رکھتا تھا۔ المعظم اسے دمشق میں اپنے ساتھ لے گیا۔ وہاں جاہ و حشمت کے لحاظ سے بڑا آدمی بن گیا۔ کچھ عرصے کے بعد وجع المفاصل کا شکار ہو گیا۔ اور نوبت یہاں تک پہنچ گئی کہ جب المعظم کو اس کے مشورے کی ضرورت محسوس ہوتی، تو پالکی میں بلوایا جاتا۔ المعظم کی وفات کے کچھ عرصے بعد یعقوب بھی دنیا سے چل بسا۔ سن وفات تقریباً ۶۲۸ تھا۔ اور دمشق میں دفن ہوا۔

## یوحنا بن البطریق الترجمان

مامون کا غلام جو ترجمہ کتب پر مامور تھا۔ انداز بیان خوب تھا لیکن عربی بولنے وقت زرا جھجکتا تھا۔ فلسفہ و طب ہر دو کا اُستاد تھا۔ لیکن طبیعت پر رنگ فلسفہ زیادہ غالب تھا۔ حنین کی طرح بقراط و ارسطو کی کئی کتابوں کا ترجمہ کیا۔

## یوحنا بن یوسف بن حارث بن البطریق القسّ

اپنے زمانے میں اقلیدس و دیگر کتب ہندسہ کا فاضل مانا جاتا تھا۔ اس نے لے عیسیٰ المعظم بن الملک العادل ابو بکر بن نجم الدین ایوب ایوبیان دمشق میں سے تیسرا فرماں روا تھا۔ جس نے ۵۹۱ء سے ۶۱۱ء تک حکومت کی تھی۔ القفطی نے شجرہ غلط دیا ہے۔ ابو بکر کو محمد کا بیٹا بتایا ہے۔ حالانکہ وہ نجم الدین ایوب کا لڑکا تھا۔ (ملفوظات سلاطین اسلام ص ۶۷)



جس سے دُنیا نے کافی فائدہ اٹھایا۔

## یعقوب بن مایان السیرانی

ایک مشہور طبیب جس نے کتاب السفر والحضر جیسی دل چسپ کتاب

پیچھے چھوڑی۔

## یعقوب بن صقلان النصرانی المشرقی الملکی

یہ حکیم قدس شریف میں پیدا ہوا، اور وہیں ایک عالم سے تعلیم حاصل کی، جو فلسفی انطاکیہ کے نام سے مشہور تھا۔ یہ عالم دراصل انطاکیہ کا رہنے والا تھا اور قدس شریف میں آکر آباد ہو گیا تھا۔ اس کا گھر گرجے کی شکل کا تھا۔ اس نے انطاکیہ اور دیگر گرد و نواحی علاقوں میں علم الاوائل وغیرہ حاصل کیا۔ اور قدس شریف میں ۵۵۵ھ تک فرائض معلیٰ انجام دیے۔ الکندی اسی فلسفی کا شاگرد تھا۔

قدس شریف کے نصرانی دراصل ارض بلقاء عمان سے آئے ہیں۔ اور اب مشرقیتین کہلاتے ہیں۔ اس لیے کہ یہ لوگ قدس کے ایک مشرقی محلے میں آباد ہیں، جسے محلۃ المشارقة کہتے ہیں۔

یعقوب قدس کے شفاخانے میں بہ حیثیت معالج کام کیا کرتا تھا۔ جب

لہ قدس شریف یعنی بیت المقدس، نیز نجد میں ایک پہاڑ کا نام یہاں اول الذکر مراد ہو۔  
بلقاء شام کا ایک شہر، نیز بخوابی بکر کے ایک دریا کا نام۔ (قاموس) لہ خلیج عمان کے کتا  
پر عربی ساحل کا ایک علاقہ۔ نیز یہ قول مصنف القاموس شام کا ایک شہر۔

یوحنا بغداد میں ایک بلند مرتبہ انسان سمجھا جاتا تھا۔ اس کی چند تصانیف کے نام یہ ہیں۔

(۱) کتاب البرہان۔ تیس ابواب (۲) البصیرۃ (۳) کتاب التمام والکمال

(۴) کتاب النجیات (۵) کتاب الاغذیۃ (۶) کتاب الفصد والحجامة -

(۷) کتاب المشجر۔ یہ ایک قابل قدر کتاب ہے۔

(۸) کتاب الجذام (ایک نسخے میں الجلام (۹) کتاب اصلاح الاغذیۃ -

(۱۰) کتاب الریحان فی المعدة -

(۱۱) کتاب النخ۔ ایک چھوٹی سی کتاب جو مامون کے لیے لکھی گئی تھی۔

(۱۲) کتاب الادویۃ السہلۃ (۱۳) کتاب الکامل (۱۴) کتاب التمام -

(۱۵) کتاب الاسہال (۱۶) کتاب علاج الصدر (۱۷) کتاب السدر والدوار

(۱۸) کتاب لم یتع الاطباء عن علاج الحوامل فی بعض شہور حملہن

(۱۹) کتاب محنة الطیب (۲۰) کتاب الصوت والنبیۃ (۲۱) کتاب محنة العروق

(۲۲) کتاب ما یر الشیر (۲۳) کتاب المزة السواد -

(۲۴) کتاب علاج النار اللواتی لا یجلین (۲۵) کتاب السواک والسنونات -

(۲۶) کتاب اصلاح الادویۃ السہلۃ - (۲۷) کتاب القورنج

(۲۸) کتاب التشریح -

محمد بن اسحاق اپنی کتاب میں لکھتا ہے:-

”ابوزکریا یوحنا بن ماسویہ ایک فاضل و بلند مرتبہ انسان تھا جو مامون

معتمد، واثق و متوکل کے درباروں میں رہا۔ الحکیمی لکھتا ہے کہ ایک

دفعہ ابن حمدون النذیم نے متوکل کے سامنے ابن ماسویہ سے مذاق

کیا۔ اس نے جواب میں کہا کہ اگر تم میں یہ جائے جہالت عقل ہوتی۔

اور بہ مقدار جہالت ہوتی، اور اس عقل کو ایک سو بھونڈوں میں

کئی یونانی کتابوں کا ترجمہ کیا۔ اور چند دیگر تصانیف بھی لکھیں۔

## یوحنا بن سرافیون

دولت عباسیہ کے اوائل میں تھا۔ اس کی تمام تصانیف سریانی زبان میں ہیں۔ اس کی صرف دو کتابیں عربی زبان میں منتقل ہوئیں۔ یعنی

(۱) کتاب الکتاش الکبیر۔ بارہ مقالے۔

(۲) کتاب الکتاش الصغیر۔ سات مقالے۔

## یوحنا بن ماسویہ نصرانی و سریانی

ہارون الرشید نے اس حکیم کو ان طبی کتب کے ترجمے پر مقرر کیا، جو انگریز، عثموریہ و دیگر بلادِ روم پر اسلامی قبضے کے بعد دستِ یاب ہوئی تھیں۔ اسے نہایت قابل کا تب ملے ہوئے تھے، جو اس کے پاس بیٹھ کر کتابت کیا کرتے تھے۔

یوحنا، ہارون الرشید، امین، مامون اور ان کے جانشینوں کے دربار میں تھا۔ متوکل کا بھی طبیب خاص رہا۔ شاہانِ عباسیہ کا قاعدہ تھا کہ جب تک طبیب پاس نہ ہوتا، کھانا نہ کھاتے۔ مردیوں میں جو ارشادِ ہاضمہ (جس کی تاثیر گرم ہوتی، اور حرارتِ غریزیہ کو باقی رکھنے میں مدد دیتیں) اور گرمیوں میں پکے ہوئے مقوی و ٹھنڈے شربت و معجونیں ان بادشاہوں کو کھلائی جاتیں۔

اسے موجودہ ترکی سلطنت کا دارالخلافہ۔

اسے روم کا ایک شہر، جو قیصر روم قسطنطین نے بنایا تھا۔ (نزدہت ص ۹۶)



سے پھر بھی کوئی ملاقات ہوئی تھی۔ میں نے کہا کہ عُلْتُ کے بعد اتفاق نہیں ہوا۔ اس کے بعد میں نے عُلْتُ والا واقعہ یوں بیان کیا کہ یوں کسی شخص نے جبریل سے کہا ہے کہ تم نے جالی نوس سے بھی دانہ ہونے کا دعوا کیا ہے۔ کہنے لگا۔ ”جس شخص نے یہ چیز جبریل تک پہنچائی ہے، اس پر اللہ کی لعنت بر سے کہ وہ جھوٹا ہے۔“ اس پر میرا طینان ہو گیا اور میں نے اسے یقین دلایا کہ میں جبریل کی بدظنی کو دور کرنے کی کوشش کروں گا۔ یوحنا کہنے لگا۔ ”میں نے تو صرف اتنا کہا تھا کہ اگر آج بقراط و جالی نوس زندہ ہوتے اور وہ میری تقریریں سن پاتے تو فوراً اللہ سے دعا کرتے کہ اے اللہ ہمارے تمام حواس کو سمع میں تبدیل کر دے، تاکہ یوحنا کے اقوال حکم کو اور اچھی طرح سن سکیں۔“ اس کے بعد مجھ سے یہ امر کہنے لگا کہ یہ فقرہ جبریل تک پہنچا دینا۔ میں نے معافی تو مانگی لیکن وہ مصر تھا۔ اس لیے میں ایک صبح جبریل کے ہاں گیا۔ جبریل کسی بیماری سے صحت یاب ہونے کے بعد شراب پی کر بیٹھا ہوا تھا۔ میں نے یوحنا کا وہ قول سنایا، تو غیظ و غضب سے بھرک اٹھا۔ اور مجھے خطرہ پیدا ہو گیا کہ کہیں پھر بیمار نہ ہو جائے۔ اور کہنے لگا کہ بے محل نیکی کرنے کی سزا یہی ہے۔ کینوں کو نوازنے اور طیب جیسی بلند صنعت میں رذیلوں کو شامل کرنے کا نتیجہ یہی ہونا چاہیے تھا۔

”یوسف! کیا تم یوحنا کی خاندانی تاریخ سے آگاہ ہو؟ میں نے کہا ”نہیں۔“ تو سنو۔ جبریل نے کہا ”ایک دفعہ ہارون الرشید نے مجھے شفا خانہ جاری کرنے کا حکم دیا۔ میں نے چند سیالوں کے شفا خانے

تقسیم کیا جاتا، تو ہر بھونڈا رستوں سے زیادہ عقل مند بن جاتا۔

یوحنا کی وفات متوکل کے ایام سلطنت میں ہوئی۔ اس حکیم نے بغداد میں ایک علمی مجلس بنائی ہوئی تھی، جس کے جلسوں میں علمی مضامین پڑھے جاتے تھے۔ اس مجلس کے علاوہ بھی لوگ اس کے علم سے فائدہ اٹھایا کرتے تھے۔ شاگردوں کی ایک جماعت تحصیل علم کے لیے سدا اس کے پاس موجود رہتی تھی۔

یوسف طیب و منجم بیان کرتا ہے:-

”سنہ ۲۱۵ھ کا واقعہ ہے کہ میں جبریل بن منجی شروع سے علت میں ملا۔ اُن دنوں مامون دیرالندسا میں فروکش تھا۔ اور جبریل شاہی علم کے ہمراہ آیا ہوا تھا۔ پاس یوحنا بھی تھا، جس کے ساتھ جبریل کسی بیماری پر بحث کر رہا تھا۔ اور موقع بہ موقع اس کی قابلیت کی دادیں دے رہا تھا۔ مجھے جو دیکھا، تو جھٹ سال نو کا زائچہ منگوا یا، اور مجھ سے کہنے لگا کہ آؤ زرا حساب تو کرو۔ میں نے یہ کام شروع ہی کیا تھا کہ یوحنا اُٹھ کر چلا گیا۔ اس کے بعد جبریل کہنے لگا۔ یہ حساب کا بہانہ یوحنا کو اٹھانے کے لیے تھا، ورنہ اس زائچے کے متعلق تو میں تمہاری رائے کے علاوہ چند دیگر علماء کی آراء سے بھی واقف ہوں۔ میں تم سے یہ پوچھنا چاہتا تھا کہ آیا یوحنا نے جالی نواس سے بڑا ہونے کا دعویٰ کیا ہے؟ میں نے اس معاملے پر لا علمی کا اظہار کیا۔ ہماری گفتگو یہیں تک پہنچی تھی کہ کوچ کا نقارہ بج گیا۔ شاہی سواری بغداد کو چل دی۔ اور ہر شخص سامان باندھنے کی فکر میں لگ گیا۔

بغداد میں یوحنا سے ملنے کا اتفاق ہوا۔ پوچھنے لگا کہ کیا جبریل

میں دوستی ہو گئی۔ چند دن کے بعد ماسویہ میرے پاس آیا۔ تو کیا دیکھتا  
 ہوں کہ زہدان لباس کی جگہ سفید کپڑے زیب تن ہیں۔ وجہ پوچھی تو  
 کہنے لگا۔ ”بندہ پرور کیا عرض کروں۔ داؤد بن سرفیون کی دوستی بہت  
 مہنگی پڑی ہے۔ اس کے ہاں ایک کنیز ہے جس کے بغیر جینا دباں ہو گیا  
 ہے۔ خدا کے لیے مجھ پر رحم فرمائیے۔ اور وہ کنیز خرید دیجیے۔ میں نے  
 آٹھ سو درہم پر وہ کنیز اسے خرید دی، جس سے یوحنا اور اس کا بھائی  
 پیدا ہوا۔ میں نے ان دونوں بچوں کی یوں پرورش کی کہ گویا وہ میرے  
 کسی قریبی رشتے دار کے لڑکے تھے۔ یہ بچے جوان ہوئے، تو ان کی  
 شان بڑھانے اور مراتب بلند کرنے میں کوئی دقیقہ باقی نہ چھوڑا۔  
 چنانچہ یوحنا کو شفا خانے میں رئیس الاطباء بنا دیا۔ مگر آج ان تمام  
 نیکیوں کا بدلہ بہت بڑا مل رہا ہے۔ جب دنیا کو یوحنا کے اس دعوے  
 کا علم ہو گا، تو کیا وہ اس کے استاد، اس کے فریبی اور اس کے محسن  
 پر لعنت نہیں بھیجے گی۔ ان کمینوں کی یہی وہ سرکات تھیں۔ جن کی  
 بنا پر ایرانیوں نے فیصلہ کیا تھا کہ خاندانی جلیبوں کے سوائے دُشمنوں  
 کو حصولِ طب کی اجازت نہ دی جائے۔ ایرانیوں کا یہ اقدام دراصل  
 بہت قابلِ تعریف تھا۔“

ایک دفعہ سلمویہ بن بنان (معتصم کا طبیب و جلیس) نے یوحنا کا ذکر چھیڑ دیا۔  
 اس کی تعریف بھی کی اور ساتھ ہی کہا۔

”یوحنا ایک آسمانی بلا ہے اور بد بخت ہے وہ مریض جو اس کی خدمت  
 حاصل کر بیٹھے۔ اس نے اس قدر کتبِ طب پڑھی ہیں کہ اس سے  
 علاج کرنا یقیناً خطرناک ہے۔ طب میں سب سے اہم چیز درجہِ مرض



دھشتک کو طلب کیا اس نے معافی مانگی۔ اور کہا کہ خلیفہ کی طرف سے انھیں آج تک کچھ نہیں ملا۔ مزید براں جندیسا پور میں اس کا اور اس کے بھتیجے میخائیل کا رہنا ضروری ہو۔ ساتھ ہی بطیمائیوس پادری کو سفارش کے لیے لے آیا۔ چنانچہ مجھے ان سے دست بردار ہونا ہی پڑا۔ اس پر دھشتک نے کہا۔ "چوں کہ آپ نے ہمیں معاف کر دیا ہے، اس لیے اس خوشی میں آپ کے ہاں ایک تحفہ روانہ کر دوں گا جو شفا خانے کے لیے مفید ثابت ہوگا۔ اور آپ اسے یقیناً پسند فرمائیں گے۔" میں نے تحفے کی حقیقت پوچھی تو کہا "ہمارے ہاں ایک یتیم دیے کس سال کا (جس کے آبا و اجداد واقارب کا ہمیں کوئی علم نہیں) دوائیں رگڑا کرتا تھا۔ وہ ہمیں بڑا ہوا۔ اور اس شفا خانے میں گزشتہ چالیس سال سے کام کر رہا ہے۔ اب اس کی عمر پچاس کے قریب ہے۔ گو ان پڑھ نہ لیکن علاج و معالجہ، معرفت ادویہ، تشخیص امراض و انتخاب ادویہ میں اپنی نظیر نہیں رکھتا۔ آپ اسے اپنے کسی شاگرد کے ساتھ شفا خانے میں مقرر کر دیں۔ بہت اچھی طرح کام چلائے گا۔" میں نے دھشتک کا تحفہ منظور کر لیا۔ دھشتک نے جندیسا پور میں پہنچتے ہی وہ آدمی میرے پاس بھیج دیا۔ وہ شخص رہبانوں کا لباس پہنے داخل ہوا۔ امتحان لینے پہ معلوم ہوا کہ واقعی نہایت قابل طبیب ہے۔ نام پوچھا، تو کہا "ماسویہ" ماسویہ مجھ سے کچھ دور داؤد بن سرافیون کے پڑوس میں رہا کرتا تھا۔ داؤد عیاش طبع انسان تھا اور ماسویہ خوشامدی۔ اس لیے ان دونوں

فصد کا عادی نہیں ہوں۔“ یوحنا نے کہا۔ ”تم اس مرض کے بھی تو پہلے عادی نہ تھے۔ کوئی شخص ماں کے پیٹ سے عادی بن کر نہیں نکلتا۔“

ایک آدمی کے بدن پر کہیں دھدری (ECZEMA) نمودار ہو گئی۔ یوحنا کے پاس آیا۔ یوحنا نے دائیں ہاتھ کی فصد کھلوانے کا حکم دیا۔ مریض نے تعمیل کی لیکن کوئی فائدہ نہ ہوا۔ طبیب نے بائیں ہاتھ کی فصد کھلوانے کی ہدایت کی۔ مریض نے ایسا ہی کیا لیکن بے سود۔ اس کے بعد طبیب نے ایک مطبوخ پینے کو کہا لیکن کوئی افادہ نہ ہوا۔ آخر میں اصطنعی قوت (کوئی دوا) پینے کا مشورہ دیا۔ جب اس نے بھی کوئی فائدہ نہ ہوا، اور مریض نے اگر شکایت کی تو یوحنا کہنے لگا۔ ”اطباء کے پاس تو صرف اتنے ہی علاج تھے۔ اب صرف ایک علاج باقی رہ گیا ہے۔ گو یہ علاج بقراط و جالی نوس کی تصانیف میں موجود نہیں لیکن انسانی تجربے میں بارہا آچکا ہے۔ پوچھنے لگا۔ ”وہ کون سا علاج ہے؟“ کہا۔ ”بازار سے دو بڑے بڑے کاغذ خرید کر ان کو چھوٹے چھوٹے پٹرزوں میں کاٹو۔ ہر پٹرے پر یہ الفاظ لکھو: ”ایک مریض کے لیے صحت کی دعا کرنے والے پر اللہ کی رحمت۔“ اس کے بعد جسے کے دن کچھ پٹرے بغداد کی مشرقی مسجد اور کچھ مغربی مسجد میں ڈلوادو۔ تم پر دوا تو کارگر ہوتی نہیں۔ لیکن امید کامل ہو کہ دعا کا کچھ نہ کچھ اثر ضرور ہوگا۔“

یوحنا کے پاس ایک پادری ضعفِ معدہ کی شکایت لے کر آیا۔ کہا۔ ہوارش خوزی کھاؤ۔ کہنے لگا۔ پہلے کھا چکا ہوں، لیکن کوئی فائدہ نہیں ہوا۔ کہا۔ ہوارش کموتی کا استعمال کرو۔ کہنے لگا، یہ بھی کر چکا ہوں، لیکن بے اثر۔ کہا۔ قدازقیون شروع کرو۔ کہنے لگا۔ اس دوا کی پوری صراحی پی چکا ہوں، لیکن بے نتیجہ۔ کہا۔ پھر کھجور کی شراب پی دیکھو۔ کہنے لگا، یہ بھی کر چکا ہوں، لیکن بے سود۔ یوحنا طیش میں آکر کہنے لگا تو بس تمہاری اس بد معنی کا علاج صرف ایک ہی ہو کہ اسلام

کی تشخیص اور پھر مناسب مقدار میں دوا کا استعمال ہو۔ یوختا ان ہر دو  
 امور سے بڑی طرح جاہل ہو۔ اگر کسی ایسے مریض کے گرد ہو جائے  
 جو کسی گرم بیماری کا شکار ہو، تو پہلے اسے بہت زیادہ مقدار میں سخت  
 ٹھنڈی دوائیں دے گا۔ جس سے مریض کی حرارتِ غریزی کم ہو جائے  
 گی اور بدن ٹھنڈا پڑ جائے گا۔ بروقت کو دور کرنے کے لیے گرم دوائیں  
 و غذائیں شروع کر دے گا جس سے حرارت بڑھ جائے گی۔ بد دیگر  
 الفاظ مریض ہمیشہ ہی بیمار رہے گا۔ کبھی فرطِ حرارت اور کبھی فرطِ  
 بروقت سے ظاہر ہو کہ بروقت و حرارت کی زیادتی سے جسم کم زور  
 ہو جاتا ہے۔ طبیب کا فرض تو یہ ہے کہ حالتِ صحت میں صحت کو قائم  
 رکھے، اور بیماری میں اعتدال پیدا کرنے کی کوشش کرے اور جس  
 طبیب میں یہ خوبیاں موجود نہ ہوں۔ وہ طبیب ہی نہیں۔“

یوختا ظریف الطبع تھا۔ اور یہی وجہ ہے کہ اس کے ہاں ہر وقت ایک مجلس لگی رہتی  
 تھی۔ تنگ دلی و زور درنجی میں جبرئیل بن نجی شروع سے بھی بڑھا ہوا تھا۔ جبرئیل غفے  
 میں عموماً ظریف بن جایا کرتا تھا۔ کہتے ہیں کہ قارورے دیکھتے وقت یوختا بہت مذاق  
 کیا کرتا تھا۔

ایک مریض عورت یوختا کے ہاں آئی۔ اور یہ ظاہر کرنے کے  
 لیے کہ وہ یوختا کے چند دوستوں سے بھی واقف ہو، کہنے لگی۔  
 ”یوختا! تمہیں فلاں فلاں آدمی سلام کہتے تھے۔“ اس پر یوختا کہنے لگا۔ ان آدمیوں  
 کی نسبت میں اہلِ قسطنطنیہ و عموریہ کو زیادہ اچھی طرح جانتا ہوں۔ تم اپنا قارورہ  
 دکھاؤ اور چلتی بنو۔“

ایک دفعہ ایک بیمار کو کہا، کہ تمہارا علاج فصد ہے۔ مریض کہنے لگا۔ ”میں



میرا والد ماسویہ اور والدہ رسالہ تھی، جو آٹھ سو درہم میں خریدی گئی تھی۔ ان ہر دو سے یوحنا پیدا ہوا۔ جو اپنی خوش قسمتی و بلند اقبالی کی بدولت شہنشاہوں کا ندیم و جلس بن گیا اور اس کی ہر تمنا پوری ہوئی۔ کیا آپ ایسے انسان کو منحوس کہتے ہیں؟ منحوس تو وہ شخص ہوتا ہے جس کے خاندان میں چار پشتوں سے شہنشاہت چلی آتی ہو اور وہ خود بھی شہنشاہ ہو۔ لیکن تخت خلافت و حملات شاہی کو چھوڑ کر دجلہ کے عین وسط میں ایک چھوٹی سی دکان پہ بیٹھ کر ماہی گیری جیسا ذلیل کام کر رہا ہو۔ اور ہر وقت یہ خطرہ رہتا ہو کہ کہیں ہوا کا کوئی جھونکا اسے اٹھا کر دریا میں نہ پھینک دے۔“ واثق بے حد خفیف ہوا۔ لیکن پی گیا۔ کچھ دیر کے بعد پوچھنے لگا ”یوحنا! اس کی کیا وجہ ہے کہ ماہی گیری ایک گھنٹے میں اتنی پھلی پکڑ لیتا ہے، جس کے عوض میں کم از کم اُسے ایک دینار مل جاتا ہے۔ اور میں تمام دن یہاں ضائع کرتا ہوں اور ایک درہم کی پھلی بھی نہیں پکڑ سکتا۔ یوحنا کہنے لگا۔ ”جہاں پناہ! وجہ صاف ہے کہ اللہ کی نوازشات حسب ضرورت و حاجت ہوا کرتی ہیں۔ ایک ماہی گیری کی گزراوقات ماہی گیری پہ ہے اور آپ کی سلطنت پر، اس لیے اُسے زیادہ مچھلیاں ملتی ہیں اور آپ کو نہیں ملتیں کہ اللہ اس کی ضرورت نہیں سمجھتا۔“

یوحنا کے پاس ایک رؤمی کنیز تھی، جس سے جماع تو کیا کرتا تھا لیکن وضع نطفہ سے پہلے ہی علاحدہ ہو جاتا تھا۔ اتفاقاً یہ کنیز حاملہ ہو گئی۔ اور اس سے ایک ایسی لڑکی پیدا ہوئی، جس کا دایاں پاؤ اور بایاں کان غائب تھا۔ کسی نے کہا، ”تم نے تو ضبط تولید کا بڑا انتظام کر رکھا تھا، آخر یہ بد وضع لڑکی کہاں سے آگئی۔“ کہنے لگا۔ ”یہ سب کچھ میرے اس انتظام کا نتیجہ ہے کہ ایک رات میں اس کنیز سے کچھ دیر تک جماع کرتا رہا پھر علاحدہ ہو گیا۔ کچھ وقفے کے بعد پشاپ کیے بغیر پھر شروع ہو گیا۔ آل تناسل کی نالی میں سنی کا کوئی ناقص سا چھلکا پھنسا ہوا ہوگا، جو رحم میں چلا گیا

لے آؤ۔ چند روز میں ہمارے دُست ہو جائے گا۔

یوحنا نے چند ایک لونڈیاں گھر میں رکھی ہوئی تھیں۔ ایک دفعہ چند بھارا  
نے اسے ملامت کی کہ تم ایک بیوی پہ قناعت نہیں کرتے اور دینِ مسیحی کے اصولوں  
کو کھلم کھلا توڑتے ہو۔ تم ہمارے مذہبی رہبر تھے اور یہ چیزیں تمہیں نہیں سمجھتیں۔  
کہنے لگا۔ اللہ نے صرف ایک جگہ کہا ہے کہ تم دو بیویاں نہ کرو اور دو کپڑے مت  
پہنو، لیکن تمہارے ملعون پادری نے میں کپڑے پہن رکھے ہیں۔ اور تم اسے  
بہ دستور مذہبی امام سمجھتے ہو۔ اور مجھے ملحد قرار دیتے ہو۔ پہلے اپنے پادری کو جا کر  
سمجھاؤ۔ اگر اس نے احکامِ مذہب کی خلاف ورزی کو جاری رکھا تو میں بھی  
جاری رکھوں گا۔

بختی شوع بن جبریل عموماً یوحنا سے مذاق کیا کرتا تھا۔ <sup>۱۲</sup> کا ذکر ہے کہ  
مدائن کی چھاؤنی (جو مستعم نے بنوائی تھی) میں ابراہیم بن المہدی کے ہاں بیٹھے ہوئے  
تھے۔ بختی شوع کہنے لگا۔ "یوحنا! تم میرے حقیقی بھائی اور میرے باپ کے بیٹے ہو۔"  
یوحنا جھٹ بول اٹھا۔ "ابراہیم صاحب گواہ رہنا، میں اس کے والد کی میراث میں  
برابر کا شریک ہوں۔" بختی شوع نے جواب دیا۔ "مذہبِ اسلام میں ولد الزنا  
شریکِ وراثت نہیں ہوا کرتا، بلکہ اسے رجم کیا جاتا ہے۔" یوحنا خفیف ہو کر  
رہ گیا۔

احمد بن ہارون الشرائبی کہتا ہے: متوکل علی اللہ نے مجھے بتلایا کہ دائق  
کا جہدِ خلافت تھا۔ دجلہ کے عین درمیان ایک بارہ دری میں دائق کانٹے سے  
مچھلی کا شکار کھیل رہا تھا اور یوحنا اس کی دائیں طرف بیٹھا تھا۔ جب کافی دیر  
گزر گئی۔ اور کوئی مچھلی ہاتھ نہ لگی، تو دائق کہنے لگا۔ "اے یوحنا! اٹھ یہاں سے۔  
تیری نحوست کی وجہ سے کوئی مچھلی نہیں پھنسی۔" یوحنا کہنے لگا۔ "عالم پناہ!"

رہائش میں کسی طرح کی تکلیف نہ ہوگی۔ لڑکے نے مان لیا۔ اور وہاں رہنے لگا۔ ہر روز عیرہ کو اس کے متعلق دس بُری اور دس ہی اچھی خبریں ملتیں۔ جب کافی عرصہ گزر گیا اور عیرہ فیصلہ نہ کر سکا کہ لڑکا بُرا ہو یا اچھا تو خالد کو ایک چٹھی لکھی جس کا مضمون یہ تھا: کہ تمہارا غم زاد بھائی میری بچھٹی سے نکاح کرنے کی غرض سے یہاں آیا ہوا ہے۔ میں اُس کے خاندان کے متعلق تو سب کچھ جانتا ہوں لیکن اس کے اخلاق کے متعلق عجیب تذبذب میں ہوں۔ اس کے متعلق دن میں جس قدر اچھی خبریں ملتی ہیں، اتنی ہی بُری اطلاعات بھی آجاتی ہیں۔ میں مشکور ہوں گا، اگر آپ اس مسئلے پر کچھ روشنی ڈالیں۔

خالد نے جواب میں لکھا کہ میرا چچا اخلاق کے لحاظ سے نہایت بلند دشمن تک کو معاف کر دینے والا اور بہت کریم الطبع انسان تھا لیکن ساتھ ہی بیچ صورت تھا۔ اس لڑکے کی ماں بے حد حسین لیکن بدخلق، کنجوس و احمق تھی۔ اس لڑکے نے والدین کے تمام قبائح لے لیے ہیں اور محاسن کے پاس تک نہیں پھٹکا۔

جو نہی یہ خط عیرہ کو پہنچا، فوراً لڑکے کا سامان سفر بندھوایا اور ایک تیز رفتار اونٹنی پر سوار کر کے واپس بھیج دیا۔

ابراہیم بن المہدی کہتا ہے:-

”میں صالح بن شیخ کے گھر سے لوٹا، تو راستے میں ہارون بن سلیمان بن منصور کا گھوڑا تھا۔ خیال آیا کہ ہارون سے بھی ملاقات کرتا جاؤں۔ اندر گیا، سلام کیا، بیٹھا۔ باتیں چل پڑیں اور صالح بن شیخ کا ذکر آیا۔



اور رحم نے قبول کر لیا۔ چوں کہ اس چھلکے میں کتل جسم بننے کی قابلیت نہ تھی اس لیے ناقص لڑکی پیدا ہوئی۔

طبیعوں نے یوحنا کی اس تاویل کو کافی پسند کیا، البتہ طیفوری (یوحنا کا سر) نے اتفاق نہ کیا۔ وہ کہنے لگا کہ یہ بد وضع لڑکی دراصل یوحنا کے چند غلاموں کی حرکت کا نتیجہ ہے۔

۲۱۷ھ کا واقعہ ہو کہ صالح بن شیخ بن عمیرہ بن حیان بن سراقۃ الاسدی (ایک نسخے میں الادی) سخت بیمار ہو گیا اور ابراہیم بن ہدی اس کی عیادت کو گیا۔ ابراہیم نے دیکھا کہ بیماری ہلکی پڑ چکی ہے، ادھر ادھر کی باتیں شروع ہو گئیں۔ اس دوران میں صالح نے مندرجہ ذیل کہانی سنائی :-

”میرے جد امجد عمیرہ کا بھائی لاو لد فوت ہو گیا، جس پر میرے خانا کو بہت صدمہ ہوا۔ چند ماہ کے بعد معلوم ہوا کہ ایک لونڈی حاملہ ہے، اس پر میرا دادا بہت خوش ہوا۔ اس لونڈی سے لڑکی پیدا ہوئی، جسے عمیرہ نے نہایت محبت سے پالا۔ جب وہ جوان ہو گئی تو ہر طرف سے شادی کے پیغام آئے لگے۔ عمیرہ حسبِ و اخلاق کی خاص طور پر پڑنا ل کرتا۔ امیدواروں میں خالد بن صفوان بن الہاتم التیمی (ایک نسخے میں الابرہیم التیمی) کا عم زاد بھائی بھی شامل تھا۔ عمیرہ اس کے حسب سے تو واقف تھا لیکن عادات و اخلاق سے واقف نہ تھا۔ اس لیے اس سے کہا کہ تم سال بھر میرے پاس رہو تاکہ تمہارے اخلاق کا کچھ جائزہ لے سکوں۔

۱۔ اطمی فوری عبد اللہ۔ حالاتِ حرفِ اطمی۔

۲۔ خالد بن صفوان بن الہاتم التیمی۔ سفلح کا ایک بدلہ گوندیم تھا۔

بیٹے کی قصد کھولنی چاہی لیکن طیفوری اور اس کے دو بیٹوں زکریا و  
دانیال نے سخت مخالفت کی۔ یوحنا اپنی ضد پہ اڑا رہا۔ چناں چہ  
روانہ ہونے سے پہلے قصد کھول دی اور خود چلا گیا۔ تین دن کے  
بعد ماسویہ بن یوحنا کی وفات ہو گئی۔ جنازہ اٹھا تو اس کے سر  
اور سالوں نے چلا چلا کر لوگوں سے کہا لوگو! یہ طبعی موت نہیں، بلکہ پاپ  
نے بیٹے کو عداً قتل کیا ہے۔ ثبوتِ دعوا میں ابوالحسن یوسف طبیب  
کی روایت کردہ کہانی بیان کی۔

## یوسف البروی

اپنے عہد کا مشہور منجم، جس نے احکام نجوم پر ایک کتاب لکھی جس کا نام ہے  
کتاب الرزق النجومی (ایک نسخے میں الزرق النجومی) تقریباً تین سو اوراق پر  
مشمول ہے۔

## یوسف الساہر الطیب۔ یعرب بالقس

مکتفی کے زمانے میں ایک مشہور طبیب تھا، جس کی ساری زندگی تلاشِ علوم  
میں گزری۔ اسے ساہر (شب بیدار) اس لیے کہتے تھے کہ یہ رات کو بہت کم سوتا  
تھا۔ اور کہا کرتا تھا کہ نیند موت کی بہن ہے۔ اور ایک طبیب کو جس کا کام اسباب  
حیلت فراہم کرنا ہے۔ موت کی بہن سے بچنا چاہیے۔ اور صرف اتنا سونا چاہیے،

تو ہارون کہنے لگا۔ اس کی حکایات بڑی دل چپ ہوا کرتی ہیں۔ میں نے وہ غیرہ والی کہانی سنا دی۔ پاس یوحنا بیٹھا ہوا تھا۔ کہنے لگا۔ خدا کی قسم یہ کہانی تو ہوبہ ہو میری سرگزشت معلوم ہوتی ہے۔ میرا منہ لمبا، کھوپری ابھری ہوئی، ماتھا چوڑا اور آنکھیں نیلی ہیں۔ لیکن بلا کا ذہین ہوں اور قیامت کا حافظہ پایا ہے۔ دوسری طرف میری بیوی بلا کی حسین لیکن اڈل درجے کی احمق و کودن ہے۔ نہ اپنی بات سمجھتی ہے اور نہ دوسرے کی۔ ہمارے ہاں ایک لڑکا ہے، جس میں ہمارے تمام معائب و قبائح تو موجود ہیں، لیکن کسی خوبی کا نام و نشان تک نہیں ملتا۔ جالی نوٹس بندروں و انسانوں کی تشریح و تجزیہ کیا کرتا تھا۔ اگر امیر المؤمنین کا درجہ ہوتا تو میں اس لڑکے کو حیر بھاڑ کر ضرور دیکھتا اور معلوم کرتا کہ اس کی کندی ذہن و حماقت کے اسباب کیا ہیں۔ پھر ایک کتاب میں اُس کی ساخت و عروق و اعصاب پر مکمل بحث کرتا تاکہ دنیا فائدہ اٹھاتی۔ اس وقت شیخ ابوالحسن یوسف پاس بیٹھا تھا۔ یوحنا کہنے لگا مجھے خطرہ ہے کہ کہیں ابوالحسن ہماری آج کی گفتگو طیفوری (یوحنا کا شہر) اور اُس کے بیٹوں تک نہ پہنچا دے۔ ہم آپس میں لڑ پڑیں اور ابوالحسن کی قدرے تفریح ہو جائے گی۔ چناں چہ ایسا ہی ہوا۔

یوحنا کے بیٹے کا نام بھی ماسویہ تھا۔ چوں کہ بے حد احمق و کودن و منحوس تھا، اس لیے یوحنا اس سے نفرت کرتا تھا۔ لیکن بہ ظاہر طیفوری کے در سے اسے پیار کیا کرتا تھا۔ ایک دفعہ لڑکا بیمار ہو گیا۔ اوپر سے شاہی قاصد آگیا کہ دمشق میں ماموں کے ہمراہ محتشم بھی تشریف فرما ہیں۔ اور بلا بھیجا ہے۔ یوحنا نے رخصت ہونے سے پہلے



اور وہاں یہودیوں کے سردار موسیٰ بن میمون قرطبی سے ملاقات ہوئی۔ ابن میمون اپنے زمانے کا مشہور عالم تھا۔ یوسف اسی کے ہاں فروکش ہوا اور اس کی شاگردی اختیار کر لی۔ یہ طبیب ابن افلح اندلسی کی کتاب الہیۃ سبتہ سے ہمراہ لے آیا تھا۔ ابن میمون کے ساتھ مل کر اس کی اصلاح کی۔ پھر مصر سے شام کی طرف چلا گیا۔ وہاں حلب میں متوطن ہو گیا۔ اور ایک یہودی ابو العلاء الکاتب مازکانامی کے ہاں شادی کر لی۔ حلب سے بغرض تجارت عراق کو چلا گیا۔ اور وہاں سے ہندستان میں جا پہنچا۔ کچھ عرصے کے بعد واپس آیا۔ اور سفر چھوڑ کر مقامی تجارت میں مصروف ہو گیا۔ اس کی مالی حالت اچھی ہو گئی۔ کچھ جائیداد بھی خرید لی اور طلبہ علم بھی استفادہ کے لیے جمع ہو گئے۔ حلب کے دربار ظاہر یہ میں طبیب خاص بھی رہا۔ اور اس میں کوئی کلام نہیں کہ ابن سمعون بلا کا ذہین و تیز نظر تھا۔ میرے مراسم اس کے ساتھ بہت گہرے ہو گئے۔ ایک دن مجھے کہنے لگا کہ میرے ہاں اولاد زینہ کوئی نہیں، صرف دو بیٹیاں ہیں۔ کوئی ایسا گڑتاؤ کہ اللہ مجھے ایک ادھ بیٹا عنایت کر دے، تاکہ میری جائیداد کا جائز وارث پیدا ہو جائے۔ ورنہ اگر موجودہ صورت میں میری وفات ہو گئی تو جائیداد پر حکومت قبضہ کر لے گی۔ میں نے حکم کے بیان کردہ چند چیلے اسے بتلائے۔ اس کی پہلی بیوی مر چکی تھی اور دوسری شادی کی ہوئی تھی۔ اسے حمل ہو گیا۔ اور بفضل خدا بیٹا پیدا ہوا۔ یوسف اچھلتا کودتا میرے پاس آیا اور یہ خوش خبری سنائی۔ کچھ عرصے کے بعد اس کی بیوی نے کہیں بہت گرم پانی سے بچے کو نہلا دیا۔ اور وہ مر گیا۔ یوسف کو بہت زیادہ صدمہ ہوا۔ میں تعزیت کے لیے گیا تو اسے تسلی دلانے کی کوشش کی اور کہا کہ وہی گڑ پھر برتو، انشاء اللہ کام یابی ہوگی۔ یوسف نے پھر وہی گڑ استعمال کیا، چنانچہ لڑکا

لے موسیٰ بن میمون اسرائیلی الاندلسی کے حالات حرف الیم میں۔

جس سے حکیم کو راحت مل جائے۔ اور اس مقصد کے لیے تقریباً تین گھنٹے کافی ہیں۔  
یہ حکیم تقریباً تین گھنٹے سوتا تھا۔ اور باقی رات مطالعہ، تصنیف و مشاہدہ کو اکب  
میں گزار دیتا تھا۔

بعض سوانح نگاروں کا خیال یہ ہے کہ اس کے سر پر پھوڑا تھا، جو اسے سونے  
نہیں دیتا تھا۔ اگر اس کی تصنیف کتاب الکناش پر تشریح نگاہ ڈالی جائے۔ تو  
بعض تصریحات سے پتا چلتا ہے کہ یوسف الساہر زندگی بھر ایک قسم کے پھوڑے  
سے جسے سرطان کہتے ہیں۔ دکھ اٹھاتا رہا۔

## یوسف بن یحییٰ بن اسحاق السبیتی المغربي ابو الحاج نزیل حلب

سبیتہ میں یہ طبیب ابن سمعون کے نام سے مشہور ہے۔ سمعون اس کا نوال  
یاد سواں دادا تھا۔ ابن سمعون، فارس کا رہنے والا تھا۔ یہ شہر سرزمین مغرب  
میں بحیرہ روم کے ساحل پر واقع ہے۔ اس کی آبادی کافی ہے۔ اس کا والد یحییٰ اس  
شہر میں کسی حرفت کے ذریعے معاش حاصل کیا کرتا تھا۔ یوسف نے یہیں حکمت  
و ریاضی میں کمال پیدا کیا۔ عام مجلس گفتگو میں بھی اصول ریاضی سے کام لیا کرتا  
تھا۔ جب اس ملک میں یہود و نصاریٰ سے کہا گیا کہ یا تو اسلام لاؤ، اور یا ملک  
چھوڑ کر چلے جاؤ، تو یوسف نے کچھ عرصے کے لیے اسلام کا اعلان کر دیا۔ اور اندہ  
امر سے ہجرت کی تیاریاں کرتا رہا۔ جب تمام سامان مکمل ہو چکا۔ تو مصر میں آ گیا

## یونیوس الحکیم

اپنے عہد میں یونان کا مشہور حکیم، جس کے متعلق مشہور ہے کہ انگور کا شیرو مٹی کے برتنوں میں ڈال کر رکھ دیتا۔ جب خمیر تیار ہو جاتا، تو جھاگ اُتار کر پھینک دیتا اور ہر صراحی میں اُنتالیس رطل شراب بھر دیتا۔ اس کے بعد رطل بھر وزن کا پیاز لیتا۔ اسے ایک طرف سے تقریباً کھول دیتا۔ اور بیج میں سے دھاگہ گزار کر صراحی کے اندر ڈال دیتا۔ چند روز کے بعد دھاگے کی مدد سے کھینچ کر اس پیاز کو صراحی کی گردن میں پھنسا دیتا، اور اذپر کیچر رطل دیتا۔ اس کے بعد صرف وقت حاجت اس صراحی کو کھولتا۔

## یونس الحرانی الطیب

ایشیا سے یورپ میں چلا گیا اور اندلس میں اقامت اختیار کر لی۔ اُن دنوں اندلس پر امیر محمد الانوسی حکم ران تھا۔ یہ اپنے ساتھ امراضِ شکم کے لیے ایک معجون لے گیا۔ جس کا ایک سقیۃ (پندرہ دینار) میں بیچتا تھا۔ اس طرح کافی دولت جمع کر لی۔ ایک دفعہ اندلس کے پانچ طبیبوں نے مشورہ کر کے اس معجون کا ایک سقیۃ خرید لیا اور لگے اس کا تجزیہ کرنے۔ کافی غور و خوض کے بعد نتائج قلم بند کیے۔ اور حکیم کو لکھا کہ ہم تمہاری دوا کا تجزیہ کرنے کے بعد ان نتائج پر پہنچے ہیں۔ اگر یہ نتائج درست ہوں تو فہما، دردِ اذراو

۱۔ محمد بن عبد اللہ طحان دوم بن عکرم بن ہشام بن عبد الرحمن اول قرطبہ کا پانچواں فرماں ردا تھا۔ جدِ حکومت ۲۳۸ - ۲۴۲ھ۔



پیدا ہوا جس کا نام عبد الباقی رکھا گیا۔ اس کے بعد اُس گھر کو نظر انداز کر دیا۔ اور کچھ عرصے کے بعد لڑکی پیدا ہو گئی۔ بہت گھبرایا۔ اور اپنے آپ کو لعن طعن کرنے لگا۔ میں نے کہا کہ اُس گھر سے پھر کام لو، انشاء اللہ بچہ ملے گا۔ چناں چہ ایسا ہی ہوا۔ خوش ہو کر کہنے لگا کہ اب اس گھر کو کبھی نظر انداز نہیں کروں گا۔

ایک دن میں نے یوسف سے کہا کہ اگر یہ بات درست ہو کہ مرنے کے بعد بھی ارواح کو اس دنیا کے واقعات کا علم ہوتا رہتا ہے تو اؤ قول و بیان باندھیں کہ اگر تم پہلے مرے تو میری ملاقات کو آیا کرو گے۔ اور اگر میں پہلے چل یا تو تم سے ملنے آؤں گا۔ چند سال کے بعد یوسف چل بسا۔ ایک رات خواب میں کیا دیکھتا ہوں کہ نہایت عمدہ کپڑے پہنے ایک مسجد کے صحن میں چبوترے پر بیٹھا ہوا ہے۔ میں نے اُسے وہ وعدہ یاد دلایا، تو منہ پھیر کر چل دیا۔ میں نے دؤڑ کر پکڑ لیا اور پڑچھا۔ خدا کے لیے اتنا تو بتا جاؤ کہ موت کیا چیز ہے۔ اور انسان کس رنگ میں یہاں رہتے ہیں۔ کہنے لگا۔ مرنے کے بعد کُلّی کُلّ سے مل جاتی ہے اور جُزئی جُزئی میں رہ جاتی ہے۔ اس کا مطلب یہ تھا کہ رُوح کُلّی ہے، جو اللہ سے جا ملتی ہے۔ اور جسم جُزئی ہے، جو جُزئی یعنی زمین میں رہ جاتا ہے۔ جاگنے کے بعد مدتوں اس ملاقات کا سرور رہا۔ ہم اللہ سبحانہ سے مغفرت مانگتے ہیں۔ اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے الفاظ کو دہراتے ہیں۔

”موت کے وقت توبہ۔ اللہ ہی بہترین دوست ہے۔“

حکیم کی وفات حلب میں ذی الحجہ ۶۲۶ھ کے عشرہ اول میں ہوئی۔

یزید بن یزید بن یوحنا بن خالد یحییٰ بن یزید یزید

(ایک نسخہ میں یزید)

مامون الرشید کا ایک فاضل طبیب جو ابراہیم بن ہمدانی کی خدمت پر  
بھی مامور رہا۔ مریضوں کے ساتھ نہایت خوش اخلاقی سے پیش آتا تھا۔

الکُنْیٰ فِی اَسْمَاءِ الْحُكَمَاءِ

ابو جعفر بن احمد (ایک نسخہ میں محمد) بن عبد اللہ بن حبش

علم ہنیت کا عالم اور آلاتِ فلکیہ کے استعمال میں ماہر تھا۔ اس کی ایک تصنیف  
کا نام کتاب الاصل والابسط ہے۔

ابو جعفر الخازن

اس کی کثرت اس کے نام سے زیادہ مشہور تھی۔ عجم کا رہنے والا۔ حساب،  
ہندسہ، سیر کوکب اور مشاہدہ اجرامِ فلکی میں مشہور زمانہ تھا۔ اس کی چند کتب ہیں  
یہ ہیں :-

(۱) کتاب زریج الصفاغ - اس فن میں بہترین و حلیل ترین کتاب ہے۔

(۲) کتاب المسائل العارذیۃ -

نوازش صحیح نسخے سے مطلع فرمائے۔ حکیم نے جواب میں لکھا کہ اجزاء بمعون بالکل درست ہیں، صرف اوزان اجزائیں آپ کو غلطی لگی ہو۔ میری اس بمعون کا نام المغیث، الکبیر ہے، لیجیے تمام نسخہ و ترکیب وغیرہ حاضر ہے۔ اس حکیم کی نوازش سے یہ بمعون تمام اندلس میں پھیل گئی۔ یہ حکایت حکیم المستنصر الاموی فرماں رواے اندلس کے اپنے ہاتھ سے لکھی ہوئی مجھے ملی۔ المستنصر واقعات و تاریخ عالم میں بہت دل چسپی لیتا تھا اور کافی سمجھ دار فرماں روا تھا۔

یونس کے متعلق ایک اور حکایت یوں مشہور ہے کہ اندلس کے کسی طیب نے کسی دوا کے متعلق یہ لکھا ہوا دیکھا کہ وہ ثقاف سے حاصل کی جاتی ہے۔ اسے معلوم نہ تھا کہ ثقاف کیا چیز ہے۔ آخر یونس کے پاس آیا، اور پوچھا ”تھارے ہاں ثقاف ہے؟“ کہا۔ ”ہر“ پوچھا ”دو درہم وزن کی کیا قیمت ہے؟“ کہا ”دس دینار“ اس نے دس دینار نکال کر دے دیے۔ یونس نے ثقاف کے صرف معنی بتلا کر کہا کہ اب تشریف لے جائیے۔ اُس نے کہا ”لفظ سے تو میں پہلے ہی آگاہ تھا، مجھے تو اصل چیز چاہیے۔“ یونس کہنے لگا ”تمہارا مقصد شاید اصل چیز ہی ہو لیکن میرا مطلب صرف لفظ کی تشریح تھی۔“

یونس کے بیٹے ایشیا میں چلے آئے۔ اور یہاں ثابت بن سنان ابن وصیف<sup>۳۵</sup> الکحل و دیگر علما سے علم حاصل کیا۔

۳۵ حکم دوم بن عبد الرحمن سوم بن محمد بن عبد اللہ بن محمد بن عبد الرحمن دوم (۳۵۰ھ)

۳۶ کا لقب المستنصر باللہ تھا اور قرطیبہ کا آٹھواں خلیفہ تھا۔

۳۷ ثقاف کی حقیقت مترجم کو معلوم نہ ہو سکی۔

۳۸ ابن وصیف کے حالات زندگی آئے آئیں گے۔



میں تلمیذِ سنان کے نام سے مشہور ہوا۔ فنِ طب میں خاص شہرت کا مالک تھا۔ عہدِ بویہ میں بغداد میں طبیب تھا۔ بہت شہرت و عزت حاصل کی۔ پیر کے دن ۳۰ جمادی الآخرہ ۳۸۷ھ کو وفات ہوئی۔

## ابوالحسن بن سنان

اس طبیب کے ایک ہم نام کا ذکر اوپر آچکا ہے۔ یہ ہر دو مختلف ہستیاں تھیں۔ اس کا دادا ثابت بن قزح صابیون کے مشہور طبی خاندان یعنی آلِ سنان سے تعلق رکھتا تھا۔ ابوالحسن ۳۹۷ھ میں موجود تھا اور شفاخانے میں رئیس الاطباء تھا۔ اس کے بعض نسخے نہایت عمدہ تھے۔ بہت بڑا عالم و کامیاب معالج تھا۔ اور اپنے آبا و اجداد سے کسی طرح کم نہ تھا۔

ابوالحسن کا بھائی ابوالفضل بن سنان لکھتا ہے:-

"۳۹۷ھ میں ہر طرف وبا پھیل گئی۔ اور میں بھی بیمار ہو گیا۔ میری بیماری اس حد تک بڑھ گئی کہ زندگی کی تمام امیدیں منقطع ہو گئیں۔ چوں کہ صابئین میں بے اتفاقی بہت زیادہ ہوتی ہے۔ یہاں تک کہ دو بھائیوں میں بھی اتحاد و اتفاق نہیں ہوتا۔ اس لیے میرے تعلقاً ابوالحسن بن سنان سے از بس کشیدہ تھے۔ چنانچہ وہ نہ تو علاج کے لیے آیا۔ اور نہ عیادت کو۔ جب کسی شخص نے اُسے بتلایا کہ میری جان لبوں پہ پہنچ گئی ہے تو آپہنچا۔ لیکن میرے حواس اس قدر درہم و برہم ہو چکے تھے کہ میں اُسے پہچان نہ سکا۔ آتے ہی ایک مُرغی

۱۷۰ ابوالحسن بن سنان بن ثابت بن قزح۔

## ابوالحسن بن سنان الطیب

ابوالحسن الحرانی کا معاصر و دوست، جس نے دربارِ بویہ میں نیز اس سے پہلے بہت عزت حاصل کی۔ فنِ طب میں ماہر، خوش اندام و مائل تھا۔ اس کے نتائجِ فکر یہ کا مختلف سوانح نگاروں نے ذکر کیا ہے۔ اس کا بیٹا ابوالفرج اور پوتا ہر دو طیب تھے۔

## ابوالحسن بن ابی الفرج بن ابی الحسن بن سنان طیب

اپنے عہد کا بے نظیر فاضل جو اپنے جدِ امجد ابوالحسن بن سنان کے معاصرین سے کسی حالت میں کم نہ تھا۔ اس نے بہت شہرت، عزت و وجاہت حاصل کی۔

## ابوالحسن تلمیذ سنان

بغداد کا ایک طیب جس نے سنان بن ثابت سے تعلیم حاصل کی۔ اور اطباقاً لے ثابت بن ابراہیم بن زہرون الحرانی ابوالحسن، حرف الثانی حالات گزر چکے ہیں۔ ڈاکٹر لیرٹ (جرمنی) نے ابوالحسن الحرانی و ثابت بن ابراہیم کو دو علاحدہ علاحدہ شخصیتیں سمجھا ہے۔ ملاحظہ ہو فہرستِ تاریخ الحکما "اسماء الأشخاص باب الالف واثنا" حالانکہ دراصل یہ ایک ہیں۔ ملاحظہ ہو تاریخ الحکما ص ۱۱۳ و ص ۱۱۶ (ابوالحسن بن سنان کے ذیل میں)

۱۵ پوتا ابوالحسن بن ابی الفرج بن ابی الحسن بن سنان۔

اور کبھی دروازوں کو اُکھیرنے لگ جاتے۔ جب عورتوں نے ان حرکت کو دیکھا، تو کہنے لگیں۔ بس آخری ساعت قریب آگئی ہے۔ ہمارے خاندان کے بعض دیگر افراد پر بھی مرنے سے چند گھنٹیاں پہلے یہ حالت طاری ہو گئی تھی۔ عورتوں نے رونا پینا شروع کر دیا اور میں مردانے میں جا کر بیٹھ گیا۔ لوگ تعزیت کے لیے آنے شروع ہو گئے۔ خلاف توقع ابوالحسن بن سنان بھی آپہنچا۔ میں نے فوراً کہا۔ جالی نوس کی وفات کے بعد بھی دنیا زندہ رہی۔ مطلب یہ کہ اباجان کی وفات کے بعد بھی ہم لوگ جیتے رہیں گے۔ اب کہ اباجان انتقال فرما چکے ہیں، تمہارے آنے کا کیا فائدہ۔ ہم تمہارے دیدار کے پیاسے تھوڑے ہی تھے۔ ابوالحسن نے کوئی جواب نہ دیا اور سیدھا اندر چلا گیا۔ حضرت والد کی حالت دیکھی، اور فوراً مجھے بلا کر کہنے لگا۔ فضول باتوں کا وقت نہیں ہے۔ فوراً دو چار نوکر بلا کر والد کا جسم دابنے پہ لگاؤ۔ اور پھر آواز دی۔ "ای ابو الحسین، ای ابو الحسین، آپ بالکل نہ گھبرائیں، انشاء اللہ خیر ہوگی۔ اگر کوئی خطرے کی بات ہوتی، تو میں یہاں نہ آتا۔ برائے نوازش دوا پی کر ہماری مدد کیجیے۔" ابوالحسن کا مقصد اباجان کی ڈھارس بندھانا تھا۔ پھر ہاتھ بڑھا کر جسم کو چھوا۔ والد صاحب کے منہ سے ایک دو لفظ نکلے جنہیں ہم میں سے کوئی نہ سمجھ سکا، اس لیے کہ قوتِ گویائی سلب ہو رہی تھی۔ نبض دیکھی تو ندارد۔ پھر ٹخنوں پہ ہاتھ رکھا اور کہا۔ مرغی کا بھٹنا ہوا کلیجہ، کوئی نرم سی غذا اور روٹی لاؤ۔ ہم لے آئے، تو اس نے کلیجہ اباجان کو کھلا دیا۔ اور پھر کہا، ایک سرخ رنگ کی ناشپاتی اور



نزع کرائی۔ اُس کا کلیجہ جھنوا یا۔ اور مجھے کھلا دیا۔ ہفتے بھر میرے ہاں رہا۔ جب میں پوری طرح شفا یاب ہو گیا تو وہ واپس چلا گیا۔ میں خوش تھا کہ بھائی بھی مل گیا اور مرض سے بھی نجات ہوئی۔ خیال آیا کہ بھائی کے مکان پر جا کر اس کا شکریہ ادا کروں۔ چنانچہ ایک آدمی کے کندھے پر ہاتھ رکھ کر اس کی قیام گاہ پر پہنچا۔ جب اُسے میری آمد کا پتا چلا تو دروازہ بند کر دیا۔ اور ایک کھڑکی سے آواز دی۔ کہ ابوالفضل میرے ہاں آنے کی کوئی ضرورت نہیں، بس واپس چلے جاؤ۔ ہمارے تعلقات بس وہی ہیں جو پہلے تھے۔ یہ سن کر میرا دل ٹٹ گیا اور میں واپس آ گیا۔ اس کے بعد تمام زندگی میں ہماری ملاقات نہ ہوئی۔“

عزس النعمۃ محمد بن الرئیس ابوالحسن ہلال بن الحسن بن ابراہیم الصابئی مندرجہ ذیل حکایت کا راوی ہے۔

”سنگ گدھ میں میرے والد رئیس ابوالحسن بہت سخت بیمار ہو گئے۔ باوجودے کہ ابوالحسن بن سنان سے ہمارے تعلقات حسب معمول بگڑے ہوئے تھے، میں نے اسے ایک چٹھی لکھ کر بلا بھیجا۔ اُس نے آنے کا وعدہ کیا لیکن پورا نہ کیا۔ جب اباجان کی حالت زیادہ تشویش ناک ہو گئی تو خاندان کی چند عورتیں ابن سنان کے پاس گئیں، اور اُسے اُس کی سنگ و لی و کینڈ پروری پہ خوب کوسا۔ اس نے پھر وعدہ کر لیا۔ لیکن پورا نہ کیا۔ پورے بیس یوم تک میرے والد نزع کی حالت میں رہے۔ اور صورتِ حالات یہاں تک خراب ہو گئی کہ کبھی تو خیمے (یا کمرے) کو گرائے کے دوپٹے پر جاتے

جس سے حواس مغل ہو گئے۔ "جی ہاں۔ اور اسی رات سے یہ بدحواس  
 دبے چینی چلی آتی ہے۔" پھر کہا "مجھے تمہارے آبا جان کی بیماری کا علم  
 تھا۔ لیکن میں حاضر اس لیے نہ ہوا کہ آج کے دن تک مجھے کوئی خطرہ  
 نظر نہ آتا تھا۔ اور آج کے بعد غافل رہنا خطرناک تھا۔ ابوالحسن کی  
 جہنم پتری سے بھی ایسا ہی مستنبط ہوتا ہے۔ بہر حال آج کی رات  
 بہت خطرناک ہے۔ یا تو رات کو فوت ہو جائے گا، اور یا صبح کے  
 وقت پوری صحت کے ساتھ بیدار ہو گا۔" میں نے پوچھا کہ دورانِ  
 شب میں کون سی علامات اُمید افزا ہوں گی۔ کہا۔ "اگر رات کو  
 چین کی نیند سونیں، تو سمجھ لو کہ شفا ہو گئی۔ علی الصبح انھیں بیدار  
 کرو۔ یہ تم سے خواب باتیں کریں گے۔ پھر انھیں صحن میں تھوڑی سی  
 سیر کراؤ۔ اس کے بعد یہ جو کا پانی پییں۔ اور اگر خدا نہ خواستہ  
 رات بے چینی میں بسر ہوئی، تو رشتہ حیات منقطع سمجھو۔" عشا  
 تک ہم سب مریض کے سر ہانے بیٹھے رہے۔ اس کے بعد مریض  
 نہایت اطمینان سے سو گیا۔ ابوالحسن کہنے لگا۔ "مبارک ہو محمد!  
 اللہ نے تمہاری آنکھیں ٹھنڈی کیں، اب کھانا منگواؤ۔" کھانا  
 کھا کر ہم سب اسی کمرے میں سو گئے۔ سونے سے پہلے حکیم نے  
 تنبیہ کی کہ اگر آدھی رات کے وقت مریض کو جگایا نہ گیا، تو اس کی  
 زندگی خطرے میں پڑ جائے گی۔"

خدا کی قسم ہم سب سحر تک نہایت مدہوش ہو کر سوئے۔ جب جاگے تو دیکھا  
 کہ آبا جان نہایت نحیف آواز میں ابوالحسن کو بلارہے ہیں۔ ہم سب نے ایک دوسرے  
 کو مبارک باد دی اور پھر آبا جان نے یہ خواب سنایا:۔

ایک سبب لاؤ۔

ہم ان دنوں باب المراتب میں رہا کرتے تھے۔ نوکر کو بھیجا کہ  
 کرخ سے یہ پھل خرید لائے۔ نوکر باہر نکلا ہی تھا کہ ان پھلوں سے  
 لدی ہوئی دو بیل گاڑیاں سڑک پر دکھیں۔ ہمارے ہمسائیگی میں  
 عبداللہ المردوسی کا ایک باغ تھا اور یہ گاڑیاں وہیں سے آرہی  
 تھیں۔ ہمارے نوکر نے صورتِ حالات بتائی۔ گاڑی بان نے چند  
 ناشپاتیاں اور چند ایک سیب اس کے حوالے کیے۔ ابوالحسن نے  
 اباجان کو ناشپاتی تو فوراً کھلا دی۔ اور سیب دو پہر تک عرقِ گلاب  
 میں رکھ دیا۔ اس اثنا میں وہ نرم غذا اور چپاتی بھی کھلا دی۔ مرغی  
 کا جگر کھانے کے بعد حالتِ رُخِ صلاح ہو رہی تھی۔ اور نبض میں  
 اعتدال آ رہا تھا۔ رفتہ رفتہ مزاج کا چڑچڑاپن جاتا رہا اور اباجان  
 نہایت سکون و اطمینان محسوس کرنے لگے۔ اس پر عورتیں دوڑتی  
 ہوئی آئیں، اور ابنِ سنان کا سر جوئے لگیں۔ دو چار نے تو اس کے  
 پاؤں چوم لیے۔ اس کے بعد ابنِ سنان کہنے لگا۔ ”یہ ناقابلِ طبیب  
 صرف فیس بٹورنے آتے ہیں، یا کچھ علاج کی بھی اہلیت رکھتے  
 ہیں۔ اچھا بتاؤ تو سہی اگر میرے آنے سے پہلے یہ کیا کچھ کر چکے تھے۔“  
 میں نے کہا۔ ”ان طبیبوں کی طب کا خلاصہ تو صرف اتنا ہے کہ مریض  
 کو کوئی نہ کوئی دوا پلاتے چلو۔ اس سے بحث نہیں کہ وہ مفید بیٹھ  
 رہی ہو یا مضر ثابت ہو رہی ہو۔ ایک بزرگ نے ساتویں رات کو  
 جُلاب دے دیا۔۔۔۔۔ اور۔۔۔۔۔“ ”بس بس میں سمجھ گیا۔“  
 ابنِ سنان نے کہا۔ ”اس نے بیماری کے جوش میں مُسہل دے دیا۔“



قدرے فکر مند ہوں کہ ایک شخص نے پوچھا۔ کہاں جا رہے ہو۔  
 کہا۔ ہلال بن الحسن کی عیادت کو جا رہا ہوں۔ کہنے لگا۔ میری ایک  
 بات اپنی بیاض میں لکھ لو۔ اور وہ یہ کہ ہلال بن حسن بن ابراہیم  
 بن ہلال کی تاریخ ولادت فلاں تھی، اتنے سال زندہ رہے گا،  
 اور ماہ رمضان ۳۱۷ھ کو فوت ہو جائے گا۔“

اللہ کی شان دیکھیے کہ تمام وہ دوست، رؤسا، اطباء، و علما جو اس روز  
 ابوالحسن سے قطعاً مایوس ہو چکے تھے، ابوالحسن سے پہلے فوت ہو گئے۔ اور  
 مرتضیٰ (جس نے افواہ سُن کر ابوالحسن کا مرثیہ لکھا تھا) کی وفات پر ابوالحسن  
 کو مرثیہ لکھنا پڑا۔ یہ مرثیہ عینیہ تھا۔

## ابوالحسن (الحسن) بن غسان الطیب البصری

بصرے کا رہنے والا ایک طیب، جو علوم و ادب میں کافی دسترس رکھتا تھا۔  
 دربار بویہ میں مذقوں ملازم رہا اور عضد الدولہ فنا خسرو کی خصوصیت سے خدمت  
 کی۔ شعر گوئی کا ملکہ بھی رکھتا تھا۔ جب عضد الدولہ بغداد کی طرف روانہ ہوا، تو  
 ابوالحسن نے مندرجہ ذیل اشعار کہے:۔

”بادشاہ کی عقل ممالک کا انتظام کرتی ہے۔ اور ہمارا فاقہ سردار  
 بلاد مفتوحہ کی حفاظت کرتا ہے۔“

اور عضد الدولہ بغداد میں جلدی پہنچے کہ سارا عراق چوہڑ کی  
 نذر ہو گیا ہے۔“

عز الدولہ بختیار، جسے عضد الدولہ نے عراق سے باہر کر دیا تھا، رات دن چوہڑ

”آج خواب میں دیکھا کہ الشریف المرتضیٰ ابوالقاسم الموسویٰ نقیب العلویہ (الشریف المرتضیٰ در رئیس ابوالحسین ہلال بن الحسن ہم عصر و دوست تھے۔ جب مرتضیٰ کو افواہاً معلوم ہوا کہ ابوالحسین فوت ہو چکا ہے تو اس کی وفات پر ایک مرثیہ لکھا) اس کی اولاد اور لوگوں کا ایک ہجوم قریش کے گورستان کی طرف جا رہا ہے۔ اور یوں معلوم ہوتا ہے کہ گویا قیامت آگئی ہے۔ میں مرتضیٰ کے پاس ایک علاحدہ جگہ جا بیٹھا۔ اس اثنا میں مرتضیٰ کا بیٹا عبداللہ وارد ہوا۔ مرتضیٰ کے کان میں کچھ کہا، جس کے جواب میں مرتضیٰ نے صرف اتنا ہی کہا کہ ”لاؤ یہ گھر کا آدمی ہے۔“ عبداللہ شربت کا ایک گلاس لے آیا جو ہم نے مل کر پیا۔ اس کے بعد مرتضیٰ گھوڑے پہ سوار ہو گیا اور نوکروں سے کہا کہ ابوالحسین کو بھی کوئی سواری لا دو۔ میں وہاں بالکل تنہا رہ گیا۔ اور دیر تک انتظار کیا لیکن کوئی سواری نہ ملی۔ پاس سے ایک آواز آئی۔ ”بچ گئے بچ گئے۔“

ہم سب نے اس خواب کے صحیح ہونے کی تصدیق کی، اور صحت پر مبارک باد کہی۔ صبح کے وقت صحن میں ایک تخت پوش پہ جا بیٹھے اور اپنے ہاتھ سے جو کا پانی پیا۔ ابھی آپ کے حواس پوری طرح قائم نہیں ہوئے تھے۔ چناں وہ بار بار پوچھتے ”ابوالحسن! یہ کس کا گھر ہے۔ ہم کہاں بیٹھے ہوئے ہیں وغیرہ وغیرہ۔“ میں ان تمام سوالات کا جواب دیتا لیکن والد محترم سمجھ نہ سکتے۔

اسی صبح کو ابوالفتح منصور بن محمد بن المقدّر المتکلم النخوی الاصفہانی وارد

ہوا اور کہنے لگا کہ حضرت میں نے آج رات کو یہ خواب دیکھا ہے:-

”کیا دیکھتا ہوں کہ میں آپ کی عیادت کے لیے آ رہا ہوں اور

## ابو الحسین بن کثکریا المعروف بـ تلمیذ سنان

بغداد کا مشہور و معروف طبیب جسے عضد الدولہ نے شفاخانہ بغداد میں متعین کیا تھا۔ شفاخانے میں ملازم ہونے سے پہلے امیر سیف الدولہ کے دربار میں تھا۔ اس نے دو کناش لکھی ہیں، ایک کا نام حاوی تھا۔ اور دوسری منسوب الیہ کے نام سے مشہور تھی۔

باتیں بہت کرتا تھا۔ اور طبیبوں سے ٹیڑھے علمی سوالات پوچھ کر انہیں شرمندہ کیا کرتا تھا۔ اس کا ایک بھائی راہب تھا جس کا حقنہ موادِ فاسدہ کے اخراج اور اول (جو پتہ پیدا ہونے کے بعد ماں کے پیٹ سے نکلتی ہے) نکالنے کے لیے از بس مفید تھا۔ اور اسی وجہ سے یہ صاحب الحقنہ کہلاتا تھا۔

## ابو الحسین بن نفاخ الجراحی

فنِ جراحی کا ماہر، جسے عضد الدولہ نے شفاخانہ بغداد میں مقرر کر کے ابو الحسن الجراحی کا شریک کار بنادیا۔ یہ ہرد و حکیم اپنے فن کے استاد تھے۔

## ابو حرب الطیب (ابو حارث)

مسعود بن محمود بن سبکتگین والی خراسان و غزنی کا طبیب و مقرب جسے ملوک غزنویہ کا بانی سبکتگین تھا۔ جو اپنی سبکتگین (سامانیوں کا ترک النسل غلام) کا غلام نیزداد تھا۔ سلاطین کے نام یہ ہیں:-  
(بقیہ حاشیہ ص ۵۲ پر دیکھیے)



کھیلتا رہتا تھا۔

ابوالحسن مزرعہ ذیل اشعار میں عز الدولہ بختیار کی بھوکرتا ہے۔ اور اس کے  
شعفِ عزم کو بے نقاب کرتا ہے۔

”اہوازیں ستردن رہا۔ اور ملک کالیوں انتظام کیا کہ اینٹ سے  
اینٹ بجادی۔ اس کی سیاست کا آغاز اندھاپن، وسط حماقت  
اور انجام زوال تھا۔“

## ابوالحسن بن وُسخا الطیب الکاتب

دربارِ بویہ کا مشہور و خاص طبیب، جو سفر میں بہادر الدولہ بن عضد الدولہ  
کے ساتھ رہا کرتا تھا۔ اور بصرے کے سرکاری دفتر میں کاتبِ اعظم تھا۔ یہی وجہ  
ہے کہ لوگ اسے کاتب کہتے تھے۔

## ابوالحسین البصری الکحال

بصرے کا مُرمہ ساز، جو ایک خاص قسم کا مُرمہ تیار کیا کرتا تھا۔ اور  
عموماً عوام کو مُفت دیا کرتا تھا۔ دربارِ بویہ میں تقرب حاصل کیا اور  
۲۹ھ میں وفات پائی۔

# ابو الحکم المغربي اللاندسی المرسّی نزیل دمشق

اس کا اصلی نام عبد اللہ بن المنظر بن عبد اللہ المرسّی تھا۔ علوم و ادب، ادب و علم الاخلاق میں کمال پیدا کیا۔ دنیا کے اکثر حصّوں کی سیاحت کی۔ ہر بستی کو اپنے علم سے فائدہ پہنچایا اور ہر بازار میں متلّٰع ہنر پیش کی۔

جب گم نامی کی حالت میں عراق پہنچا تو گلیوں میں گھومتے گھومتے ایک خوب صورت مکان کے دروازے میں ایک مُعَلِّم پہ نگاہ پڑی، جو ایک نوجوان کو اقلیدس پڑھا رہا تھا۔ ابو الحکم وہیں ٹھہر گیا اور سبق سننے لگا۔ مُعَلِّم ازبس جاہل تھا اور ہر مسئلے کو غلط رنگ میں پیش کر رہا تھا، ابو الحکم نہ رہ سکا۔ اس مُعَلِّم کی لغزشوں کو بے نقاب کرنا شروع کر دیا جس سے وہ نوجوان طالب العلم بہت متاثر ہوا۔ اور کہنے لگا کہ میرے لوتنے تک یہیں ٹھہریے گا۔ کچھ دیر کے بعد واپس آیا اور ابو الحکم کو ساتھ لے گیا۔ یہ دونوں ایک شان دار عمارت میں داخل ہوئے۔ اندر جا کر اس طالب العلم کے والد سے، جو اعراب سلطنت میں سے تھا، ملاقات ہوئی۔ بہت اچھی طرح پیش آیا اور التماس کی کہ ازراہِ لوازش میرے لڑکے کا اُستاد بننا منظور کیجیے۔ ابو الحکم مان گیا۔ چنانچہ اس امیر زادے کو نہایت فصیح و بلیغ زبان میں حکمت پر درس دینا شروع کیا۔ ہر طرف اس کے علم و فضل کی شہرت پھیل گئی اور روز در سے طلباء استفادے کے لیے آنے لگے۔ جن لوگوں نے ابو الحکم سے فائدہ اٹھایا، ان میں سے ایک النجم بن السری بن الصلاح تھا۔

(ص ۱۲۰ کا بقیہ ماضیہ)؛ چنانچہ ص ۱۲۱ پر درج ہے۔ والْحکْمُ هَذَا هُوَ الْإِسْلَامِيّ۔ اسی صفحہ کی پندرہویں سطر میں مذکور ہے۔ هَذَا الْحکْمُ الْمُتَطَبِّبُ وَ عِیْسَى ابْنُ۔

۱۔ ابو الفتوح نجم الدین ابن السری المعروف بہ ابن الصلاح کے حالات آگے آئیں گے۔

ملک فرخ زاد بن مسعود نے تخت نشین ہونے کے بعد محض اس لیے قتل کر دیا تھا کہ یہ عبدالرشید بن محمود کا منظور نظر ہوا تھا۔ اس کی موت ۳۴۶ھ میں واقع ہوئی۔

## ابوالحکم الطیب الدمشقی

عیسیٰ بن حکم (جو دولت عباسیہ کے اوائل میں گزر رہا تھا) کا دادا جو آغاز اسلام میں پیدا ہوا تھا۔ عیسیٰ اور اس کے بیٹے حکم کا ذکر پہلے گزر چکا ہے۔

(۵۱۹ھ کا بقیہ ملاحظہ ہو)۔

۳۲۲۰ھ	ابی ابوالحسن بن مسعود اول	۳۲۵۱ھ	اپتگین
۳۲۴۰ھ	عبدالرشید عبدالدول بن محمود	۳۲۵۲ھ	اسحاق بن اپتگین
۳۲۴۳ھ	فرخ زاد بن مسعود	۳۲۵۵ھ	بلکائین غلام اپتگین
۳۲۵۱ھ	ابراہیم ظہیر الدولہ بن مسعود	۳۲۶۲ھ	پیری
۳۲۶۲ھ	مسعود ثالث بن ابراہیم	۳۲۶۶ھ	سبکتگین غلام اپتگین
۳۵۰۸ھ	شیر زاد بن مسعود ثالث	۳۲۸۰ھ	اسماعیل بن سبکتگین
۳۵۰۹ھ	ارسلان بن مسعود ثالث	۳۲۸۸ھ	محمود " "
۳۵۱۲ھ	ہرام شاہ بن مسعود ثالث	۳۲۹۱ھ	محمد بن محمود
۳۵۴۰ھ	خسرو شاہ بن ہرام شاہ	۳۲۹۲ھ	مسعود اول بن محمود
۳۵۵۵ھ	خسرو ملک بن خسرو شاہ	۳۲۹۴ھ	مردود بن مسعود
۵۸۲		۳۲۹۵ھ	مسعود ثانی بن مردود
(طبقات سلاطین اسلام ۲۵۹)			

یہاں مصنف نے غلطی کھائی۔ حکم عیسیٰ کا باپ تھا نہ بیٹا۔ ممکن ہے کہ عیسیٰ کے بیٹے کا

نام بھی حکم ہو لیکن جس حکم کا ذکر ۵۱۹ھ پر گزر چکا ہے، وہ یقیناً عیسیٰ کا والد تھا۔ (بقیہ ملاحظہ ہو ۵۱۹ھ پر)



## ابو بزرگہ الحاسب

بغداد کا رہنے والا اور خواص و فوادِ حساب میں ماہر تھا۔ اس نے اس فن پر کئی کتابیں لکھیں اور چند نئے نتائج اخذ کیے۔ ۱۷۸ صفر ۲۹۸ھ کو بغداد میں وفات پائی۔

## ابو بکر بن الصالح المعروف بہ ابن باجہ

اپنے عہد کے نامور ادیب و فاضل و علومِ اوائل کا ماہر، جس نے منطق، ریاضی و ہندسہ پر کئی ایسی کتابیں لکھیں، جن کی نظیر متقدمین میں بھی نہیں مل سکتی۔ یہ سیاستِ مدنیہ کے اصولوں پر تو عمل کرتا تھا لیکن مذہبی فرائض سے دُور بھاگتا تھا۔ ابو بکر یحییٰ بن تاشفین کے ہاں بیس سال تک وزیر رہا۔ باقی اطباء زمانہ اس کا عروج و کمال دیکھ کر جل اٹھے۔ چنانچہ سازش کر کے اسے دھوکے میں لے کر اہل مصر کے فرماں رواؤں کی تعداد صرف چھ تھی، جن کے بانی کا نام عبداللہ بن تاشفین تھا عبداللہ کے بھائی یوسف بن تاشفین نے نہ صرف افریقہ میں فتوحات حاصل کیں، بلکہ عیسائیوں اور مسلمانوں کو دوسرے شکست دی۔ تاشفین کی اولاد میں سے صرف یوسف (۲۸۰-۵۰۰ھ) نے باقاعدہ سلطنت کی ہے۔ اس کے بعد یوسف کا بیٹا علی (۵۰۰-۵۲۷ھ) تخت نشین ہوا۔ چونکہ ابن باجہ ۵۲۳ھ میں قتل ہوا ہے۔ اور بہ حیثیت وزیر اور اُس وقت علی فرماں روا تھا۔ اس لیے القفطی کا دیا ہوا نام یعنی ابو بکر یحییٰ بن تاشفین غلط ہے یحییٰ نام کا کوئی فرماں روا امراطین میں نہیں ہوا۔ البتہ ایک ابو بکر (۲۲۸-۴۸۰ھ) ہوا ہے۔ لیکن وہ عمر بن درکوت بن ولتنتک کا بیٹا تھا۔ نہ کہ تاشفین کا۔

(ملاحظہ ہو طبقات اسلام صفحہ ۳۷، ۳۸)

کچھ عرصے کے بعد العزیز بن ابونصر احمد بن حامد بن محمد آلہ الاصفہانی نے اسے اس عسکری شفاخانے میں طبیب مقرر کر دیا، جو چالیس اونٹوں پہ لا دیا جاتا تھا۔ اس شفاخانے میں ایک اور طبیب یعنی یحییٰ بن سعید بھی کام کرتا تھا۔ ابوالحکم اس کا شریک کار بن گیا۔ مل کر دواؤں کا انتخاب کرتے اور نسخے بناتے۔ ابوالحکم بہت ظریف الطبع انسان تھا۔ جب العزیز پر بڑا وقت آپڑا تو اسے عراق سے نفرت ہو گئی اور اندلس کی طرف چل دیا۔ جب دمشق میں پہنچا تو نوکر کو چند پیسے دے کر کھانا خریدنے کے لیے بھیجا۔ نوکر واپس آیا، تو اس کے پاس بھٹنا ہوا گوشت، حلوا، میوہ، نمید اور کچھ برف تھی۔ پوچھا ”کیا ہمارا کوئی پُرانا دوست مل گیا تھا۔“ کہا ”نہیں تو، یہ آپ کی دی ہوئی رقم سے خرید کر لایا ہوں اور کچھ پیسے بچ بھی گئے ہیں۔“ فوراً کہنے لگا۔ ”ایسے شہر کو چھوڑ کر آگے جانا حماقت ہے۔“ چنانچہ شہر میں ایک مکان کرائے پر لے لیا۔ عطر کی دکان کھول لی۔ اور مرتے دم تک یہی کام کرتا رہا۔

محمد بن محمد بن حامد بن آلہ الاصفہانی ابوالحکم کی رائے ابوالحکم کے متعلق

یہ ہے۔

”حکمت انصاف کا حکم دیتی ہے لیکن ابوالحکم انصاف سے بہت دور ہے۔ وہ ہزل کی طرف مائل ہے۔ شعر کہتے وقت سوت اور ابریشم میں تمیز نہیں کر سکتا۔ اچھے کو بُرے سے ملا دیتا ہے۔ کھرے کھوٹے، مدح و دم و کثیف و لطیف میں کوئی امتیاز نہیں کرتا۔ اس کی نظلیں سلیس و دلکش اور اس کی ظرافت بہت مشہور ہے۔“

## ابوسعید الیمامی (ایک نسخے میں الیمانی)

بصرے کا رہنے والا۔ علوم ادائل، طب اور نجوم کا عالم، جس نے دربار بویہ میں  
تقریباً ۲۱۰ھ و ۲۲۰ھ کے درمیان وفات ہوئی۔

## ابوسعید الارجانی الطیب

ایران کے ایک شہر ارجان<sup>ط</sup> کا ایک مشہور طبیب، جو آخری دم تک ملوک و  
ممالیک بویہ کی خدمت میں رہا۔ ان کے ہمراہ بغداد میں بارہا آیا۔ بہاء الدولہ بن  
عضد الدولہ کا زمانہ تھا کہ ۲۸۲ھ کے دن ۲۸ جمادی الاولیٰ ۳۵۰ھ کو اس حکیم  
کی وفات ہو گئی۔

## ابوسعید عم ابی الوفاء البوزجانی

علوم ادائل، حساب و ہندسہ کا عالم، جس نے ان فنون پر تقریباً چھ سو  
اوراق پر مشتمل ایک کتاب لکھی، جس کا نام ہے: کتاب مطالع العلوم للمتکلمین۔  
(ایک نسخے میں للمتکلمین)۔



زہریلا دیا۔ اور یہ ہلاک ہو گیا۔ یہ ۵۳۲ھ کا واقعہ ہے۔

قلائد العقیان کے مصنف الفتح بن خاقان الغرناطی نے ابن بابہ سے چند اشعار اپنی کتاب میں درج کرنے کے لیے طلب کیے۔ یہ اس موقع پر کوئی دھوکا سا کھیل گیا۔ جس پر ابن خاقان کو غم آگیا اور اپنی کتاب میں اس کی خوب خبر لی۔

## ابوالخیر بن ابی الفرج بن ابی الخیر الطیب النصرانی

بغداد کا مشہور جراح تھا۔ باپ بیٹا ہر دو اہل بغداد کی خدمت کیا کرتے تھے۔ ولادت ۳۵۵ھ اور وفات ۴۱۲ھ رجب الاول ۴۱۲ھ میں ہوئی۔

## ابوالخیر الجراحی

اپنے فن کا مشہور استاد جسے عقد الدولہ نے شفا خانے میں مقرر کر دیا تھا۔ یہ شفا خانہ بغداد میں پُل کی مغربی جانب بنایا گیا تھا۔

## ابوداؤد الیہودی المنجم العراقی

یہ منجم ۳۵۵ھ سے پہلے بغداد میں زندہ تھا۔ آنے والے واقعات کے متعلق پیش گوئی کرنے میں اسے خاص ملکہ حاصل تھا۔ چنانچہ لوگ اس کی پیش گوئیوں کے نتائج کا نہایت بے چینی سے انتظار کرتے۔ اور اسے اس فن کا استادِ کامل تسلیم کرتے تھے۔

لہ الفتح بن محمد بن عبید اللہ بن خاقان کی وفات ۴۱۲ھ میں ہوئی۔ (وفیات الاعیان لابن خلکان)

اور یا ابوسہل کنیت اختیار کر لو، تاکہ تمہیں بلانے میں آسانی رہے۔ اس نے یہ کنیت پسند کر لی۔ دُنیا اس کے اصلی نام سے نا آشنا ہو۔ اور صرف کنیت سے واقف ہو۔

## ابو عثمان بن یعقوب الدمشقی

قنّی ترجمہ میں ماہر اور وزیر علی بن عیسیٰ (بن الجراح - مترجم) کا مصاحب خاص تھا۔ اس نے طب پر کئی کتابیں لکھی ہیں۔

## ابو علی بن ابی قسرة

علوی دربار کا منجم، جسے بصرے کی طرف نکال دیا گیا تھا۔ احکام نجوم سے نا آشنا تھا۔ اس کی ایک تصنیف کا نام کتاب العلة فی کسوف الشمس والقمر ہے جو اس نے الموفق کے لیے لکھی تھی۔

## ابو العباس الصیمری

علم نجوم کا عالم و متعلم، جس میں ایک بڑا بھاری عیب تھا۔ اور وہ یہ کہ دُوسروں کی تصانیف اپنی طرف منسوب کر لیتا تھا۔ اس کی دو کتابوں کے نام یہ ہیں:-  
(۱) کتاب الموالید -

(۲) کتاب المدخل الی علم النجوم -

## ابوسہل الارجانی الطیب

ارجان (ایران) کا ایک فصیح البیان طیب، جس نے ملوک و برہمہ کی سفرو  
حضر میں بہت خدمت کی۔ اس سلسلے میں بارہا بغداد میں آیا۔ شاہکھ میں نبوت کا مدعی  
بن گیا، جس کی پاداش میں گرفتار ہو گیا۔ اور اس کے اموال و املاک ضبط کر لیے گئے۔

## ابوسہل المسیحی الطیب

علم طب، منطق و علوم ادب کا فاضل، جو دلی خراسان کا مقرب بن گیا تھا۔  
اس کی سوا مقالوں والی گفتاش سے ہر صاحب علم واقف ہے۔ چالیس برس کی عمر پانے  
کے بعد فوت ہوا۔

## ابوسہل بن نوبخت

ایہاں کا منجم جو ستاروں کے ملاپ اور اس ملاپ کے نتائج کا فاضل تھا۔ اس  
کا والد نوبخت بھی منجم تھا۔ اور منصور کے دربار میں رہا کرتا تھا۔ جب نوبخت بہت  
بوڑھا ہو گیا، تو منصور نے کہا کہ اب تم اپنے بیٹے کو بلاؤ کہ اسے تمہاری جگہ مقرر  
کریں۔ جب ابوسہل حاضر دربار ہوا، تو منصور نے نام پوچھا۔ کہنے لگا، میرا نام ہے  
خرشاہ ماہ طیمادہ ما بازار دباد خسروانہ شاہ۔ پوچھا ”یہ سارا نام تمہارا ہی ہے؟“  
کہا ”جی ہاں“۔ منصور ہنس پڑا۔ اور کہنے لگا۔ تمہارے والد کو تمہاری پروا نہ تھی۔  
اب ہماری دو باتوں میں سے ایک مان لو۔ یا تو نام چھوٹا کر کے صرف طیمادہ رکھو،



بہ دولت منازلِ عالیہ پہ جا پہنچتا ہے۔ یہ بلندی، اور بلندی پہ چڑھنے والے افراد قابلِ مد ستائش ہیں۔“

## ابوالعلا الطیب

دربارِ بویہ کا طبیب خاص، جو سفر و حضر میں سلاطینِ بویہ کے ہمراہ رہا کرتا تھا۔ جب سلطان الدولہ شیراز میں بیمار ہو گیا اور یہ ۵۸۷ھ کا واقعہ ہے، تو اسے اطباء نے ترکِ شراب و فصد کا مشورہ دیا۔ لیکن اس نے قبول نہ کیا۔ اس بیماری کی وجہ یہ تھی کہ سلطان الدولہ مسلسل کئی روز تک شراب پیتا رہا۔ یہاں تک کہ اس کے گلے میں از قہم خناق کوئی تکلیف ہو گئی اور یہ تکلیف یہاں تک بڑھ گئی کہ گلاب نہ ہو گیا اور آواز رک گئی۔ جب ابوحداد ابو محمد کو اس واقعے کی اطلاع ہوئی، تو فوراً ابوالعلا الطیب کو علاج کے لیے بھیجا۔ ابوالعلا نے مریض کی حالت دیکھی تو گھبرا گیا۔ اور کہنے لگا کہ جب تک ابوحداد موجود نہ ہو، میں فصد کھولنے کے لیے تیار نہیں۔ خط و کتابت، پیغامات و جوابات پیغامات میں کافی وقت گزر گیا۔ اور سلطان الدولہ دیتا سے چل بسا۔

## ابوعلی بن اسحق المنطقی العراقي

علمِ منطق کا فاضل و معلم اور اس فن کے اسرار و رموز کا شارح، جس نے ارسطو کی چند تصانیف کی تفسیر لکھی۔ یہ تفسیریں کافی مشہور ہیں۔ اور طلباء ان سے فائدہ اٹھاتے

لے سلطان الدولہ ۵۸۷ھ سے ۵۸۸ھ تک فرمانِ رعایا رہا۔

## ابو عبد اللہ بن القلانسی المنجم

ایک قابل منجم جس کی جنم پتری میں سہم الغیب پڑا ہوا تھا۔ العزیز ساکن القصر اس کے مقرر کردہ اوقات و ہدایات کے مطابق چلتا تھا۔ یہ حکیم اقران و امثال سے گوئے سبقت لے گیا تھا۔ ربیع الاول ۳۸۶ھ میں فوت ہوا۔

## ابو علی المہندس المصری

مصر کا ایک مہندس، جو ۳۲۳ھ میں موجود تھا۔ ادیب و مہندس ہونے کے علاوہ شاعر بھی تھا۔ اس کے اشعار پر علم ہندسہ کا اثر غالب تھا۔ مثلاً:-  
 ”میرادل ایک ایسی جماعت کی محبت میں تقسیم ہو چکا ہے، جس کے ہر فرد سے میں محبت کرتا ہوں۔ میرادل ایک مرکز، یہ لوگ محیط مرکز، اور ان سے انفرادی محبت و خطوط ہیں، جو مرکز سے نکل کر محیط سے مل رہے ہوں۔“

علم اقلیدس کے متعلق کہتا ہے:-

”اقلیدس ایک ایسا علم ہے جس سے تم ارض و سما کے اسرار معلوم کر سکتے ہو۔ اس علم کو جس قدر شرف کرو، اس کے فوائد بڑھتے جاتے ہیں۔ سبحان اللہ۔ اتفاق میں بھی کیا فائدے مضمر ہیں۔

اقلیدس ایک زینہ ہے جس کے درجے اس کی اشکال ہیں۔ طلبہ علم انھی درجوں سے بلندیوں پر پہنچتے ہیں۔ انسانی نفس اس زینے کی

فاحشہ عورتوں کے علاوہ ایک شریف عورت اشتاق بھی اس کے ہاں آیا کرتی تھی۔  
 اشتاق ابن النجاری (ایک نسخے میں البخاری) صاحب المنہج کی بیوی تھی۔ اور  
 بنت الجیش الرکابدار کے نام سے مشہور تھی۔ یہ تمام عورتیں جیل میں ڈال دی گئیں۔  
 اور ابن سحی کی موت کا حکم نافذ ہو گیا۔ مگر اس نے چھو بزار دینار فدیہ ادا کر کے اپنی  
 جان بچالی۔ زرفندیہ کی فراہمی میں اپنے تمام ذخائر اور والد کی سب کتابیں بیچ  
 ڈالیں۔

## ابو علی بن سینا الشیخ الرئيس

چوں کہ ابن سینا کی کفایت نام سے زیادہ مشہور تھی اس لیے یہاں مذکور ہوا۔  
 ایک دفعہ ابن سینا کے ایک شاگرد نے استاد کے حالات زندگی معلوم کرنے  
 کی خواہش ظاہر کی۔ اس پر ابن سینا نے اس شاگرد کو سطو بخیل لکھوا میں۔

میرا والد شیخ کا رہنے والا تھا۔ وہاں  
 ابن سینا کی کہانی اس کی اپنی زبان سے بخارا میں آگیا۔ اور نوزح بن

منصور نے اسے ایک گانو خرمیثین (بخارا کے مضافات میں) کا حاکم مقرر کر دیا۔ پاس

ابن سینا کا پورا نام ابو علی الحسین بن عبد اللہ بن سینا (۳۵۰ھ - ۴۲۸ھ مطابق ۹۶۱ء - ۱۰۳۷ء)۔

یہ بلخ روسی ترکستان اور افغانستان کی سرحد کے قریب مزار شریف کے شمال میں ایک مشہور

شہر۔ ۱۰۳۷ء روسی ترکستان کا مشہور و معروف شہر جو آج کل ریلوے اسٹیشن بھی ہے۔ اور

سمرقند کے مغرب میں واقع ہے۔ ۱۰۳۷ء سامانی خاندان کے اکیسویں فرماں روا یعنی خسرو پرویز

(شیریں کا عاشق) کو جس نے اڑتیس برس تک حکومت کی تھی۔ بہرام چوبیں نے شکست دے کر

روم کی طرف بھاگ دیا تھا۔ وہاں سے خسرو کچھ فوج مانگ لایا۔ (بقیہ حاشیہ ۵۳۲ء پر)



ہیں۔ ابوعلی نے جمادی الآخرہ ۳۱۷ھ میں وفات پائی۔

## ابوعلی بن سملی (ایک نسخے میں سملی) الطیب

ایک فاضل طبیب جو حسن علاج اور بڑی بڑی دواؤں (جو شفاخانوں میں استعمال ہوتی تھیں) کے بنانے میں ماہر تھا۔ جوارشِ ٹیکنی کا موجد ہی طبیب تھا۔ اس نے یہ جوارش اپنے آقا ٹیکن کے لیے تیار کی تھی۔

## ابوعلی بن ابی الخیر مسیحی بن العطار النصرانی

### النیل الاصل البغدادی المولد

اس کے والد مسیحی کا ذکر حرف المیم کے ذیل میں گزر چکا ہے۔ ابوعلی نے تھوڑا سا علم طب حاصل کر لیا، اور اپنے والد کے جاہ و وقار کی بدولت بڑے بڑے لوگوں میں شمار ہونے لگا۔ بڑے بڑے امرا کے ہاں علاج کے لیے طلب کیا جاتا۔ شفاخانہ بغداد میں رئیس الاطباء بھی بنادیا گیا۔ یہ اس ہمد اس کی اخلاقی حالت پست تھی۔ جب اس کے والد کا انتقال ہو گیا تو اس کی عزت کا جنازہ بھی ساتھ ہی نکل گیا۔ مذہبی فرائض کا پابند نہ تھا۔ اور مزید یہ کہ جمعہ کی رات ۱۱ ربیع الاول ۳۱۷ھ کو ایک فاحشہ عورت سمیت شرف نامی کے ساتھ پکڑا گیا۔ قابو آ جانے کے بعد اس نے انکشاف کیا کہ اسے ترکستان کے ایل خانیوں کا ایک فرماں روا جس کا پورا نام ابوالمعالی حسن یکنین بن علی تھا۔ اس کا سال وفات تقریباً ۳۱۷ھ ہے۔ (طبقات سلاطین اسلام ص ۱۲۲)

میرا والد اور بھائی مصری مُبتلّوں کے وعظ سے متاثر ہو کر اسماعیلی عقائد قبول کر چکے تھے۔ اور مجھے بھی ان عقائد کی طرف دعوت دیا کرتے تھے۔ جب یہ آپس میں بحث کرتے، تو دوڑانِ بحث میں فلسفہ، حساب و ہندسہ کا ذکر کیا کرتے تھے۔ اور اس طرح مجھے معلوم ہو گیا کہ قرآن و ادب کے بغیر علم کی اور بھی شاخیں ہیں۔

چند روز کے بعد حضرت والد نے مجھے ایک سبزی فروش کی شاگردی میں لے دیا جو ہندوستانی حساب کا عالم تھا۔ اس کے بعد بخارا میں ابو عبد اللہ النسانی (مختلف نسخوں میں النائی، النائی، الناقلی، الباکلی) کا درود ہوا۔ ابا جان نے

(۵۲۲ کا بقیہ حاشیہ)۔ (۸) ابو القاسم فوج ثانی بن منصور (۳۶۶ھ - ۳۸۰ھ)

(۹) ابو الحارث منصور ثانی بن فوج ثانی (۳۸۰ھ - ۳۸۹ھ)

(۱۰) عبد الملک ثانی بن فوج ثانی (۳۸۹ھ - ۳۹۵ھ)

(طبقات سلاطین اسلام صفحہ ۱۱۸، ۱۱۹)

۵ حضرت امام جعفر بن محمد باقر بن زین العابدین بن حسین بن علی بن ابی طالب ام ۳۲ھ کے دو بیٹے تھے: امام موسیٰ کاظم اور اسماعیل۔ امام جعفر نے پہلے اسماعیل کو اپنا جانشین نامزد کیا؛ پھر کسی بات پر ناراض ہو کر موسیٰ کاظم کو مقرر فرمادیا۔ اس سے اس کے پیرو دو فرقوں میں تقسیم ہو گئے: ایک وہ جو اسماعیل ہی کو امام سمجھتے رہے۔ اور دوسرے امامت موسیٰ کے قائل۔ اول الذکر اسماعیلیہ کہلائے۔ مشہور روایت یہ ہے کہ اسماعیلؑ امام جعفر کی زندگی ہی میں فوت ہو چکے تھے، اس لیے موسیٰ کاظم کو نام زد کرنا پڑا۔ لیکن اسماعیلیوں کا عقیدہ یہ ہے کہ ہر امام عالم الغیب ہوتا ہے اور چوں کہ امام جعفر نے اسماعیل کو نام زد کر دیا تھا۔ اس لیے اسماعیل فوت نہیں ہوئے، بلکہ کہیں زندہ موجود ہیں۔ ورنہ اگر اسماعیل کو مرنا ہی تھا تو ایک عالم الغیب امام نے انھیں اپنا جانشین کیوں مقرر کیا۔ امام غلطی نہیں کر سکتا اس لیے اسماعیل زندہ موجود ہیں۔

کے ایک گائے افشتمہ میں شادی کر لی اور وہیں رہنے لگا۔ پہلی بیٹی پیدا ہوئی اور پھر میرا بھائی۔ وہاں سے ہم بخارا میں آ گئے اور مجھے معلم قرآن و معلم ادب کے ہاں تعلیم کے لیے بھیج دیا گیا۔ دس سال کی عمر میں قرآن حکیم و ادب کی کافی کتابیں پڑھ لیں۔ لوگ میری قابلیت و ذہانت پر حیران ہوا کرتے تھے۔

(۱) ۵۲۱ھ کا بقیہ حاشیہ ۱۔ اور بہرام چوہین چین کی طرف بھاگ نکلا۔ اسی بہرام چوہین کی نسل سے ایک شخص سامان نامی تھا، جس کا بیٹا اسد ناموں کی نظر میں جج گیا۔ چنانچہ اسد کے چاروں بیٹے مختلف صوبوں کی حکومت پر سرفراز ہوئے۔ نوح بن اسد بن سامان دالی سمرقند بنایا گیا۔ احمد بن اسد سامانی حاکم فرغانہ، یحییٰ بن اسد سامانی عامل شاش و شوش) اور ایاس بن اسد سامانی فرغانہ کے ہرات مقرر ہوا۔ احمد کے دو بیٹے تھے، نصر اور اسماعیل۔ نصر کو المعتض نے ۲۶۱ھ میں دالی ماوراء النہر مقرر کیا۔ اور نصر نے اپنے بھائی اسماعیل کو حاکم بخارا بنادیا۔ کچھ عرصے کے بعد دونوں لڑ پڑے۔ نصر کو شکست ہوئی۔ اور اسماعیل بلا کھٹکے حکومت کرنے لگا۔ اسماعیل نے خراسان کے حاکم عمرو لیت کو بھی موت کے گھاٹ اتار دیا۔ اس کا اپنا پایہ تخت بخارا تھا۔ اس خاندان کے گیارہ فرماں رواؤں نے ایک سو اٹھائیس سال تک حکومت کی۔ اور آخر ملوک غزنی نے اس کا خاتمہ کر دیا۔ سلاطین کے نام یہ ہیں۔ ۱۔

(۱) نصر اول بن احمد بن اسد بن سامان۔ (۲۶۱ھ - ۲۸۹ھ)

(۲) اسماعیل بن احمد۔ (۲۸۹ھ - ۲۹۵ھ)

(۳) احمد بن اسماعیل۔ (۲۹۵ھ - ۳۰۱ھ)

(۴) امیر نصر دوم بن احمد۔ (۳۰۱ھ - ۳۲۱ھ)

(۵) نوح اول بن نصر بن احمد۔ (۳۲۱ھ - ۳۲۲ھ)

(۶) ابو الفوارس عبد الملک بن نوح بن نصر۔ (۳۲۲ھ - ۳۵۰ھ)

(۷) ابو صالح منصور اول بن نوح۔ (۳۵۰ھ - ۳۶۶ھ)



جب علاج کی طرف متوجہ ہوا، تو تجربہ و مشق سے وہ وہ باتیں معلوم ہوئیں کہ سبحان اللہ۔ طب کے ساتھ ساتھ فقہ کا بھی مطالعہ جاری رکھا۔ اور بعض اوقات مناظرے بھی کرتا۔ اس وقت میری عمر سو برس کی ہو چکی تھی۔ اس کے بعد میں نے منطق و فلسفے کے ہر پہلو کا مطالعہ شروع کر دیا۔ ڈیڑھ سال تک بہت کم سویا۔ رات دن مطالعے میں بسر کرتا۔ میرے سامنے بیسیوں کتابیں دھری رہتیں۔ ہر مسئلے کو براہین منطقیہ سے پرکھتا۔ اور جب کوئی بات سمجھ میں نہ آتی اور نہ حدِ اوسط معلوم ہوتی، تو مسجد میں جا کر پہلے نماز پڑھتا اور پھر حَلِّ شکات کی اللہ سے دعا مانگتا۔ میری تمام مشکلیں حل ہو جاتیں۔ دن بھر تو مسجد یا کسی اور مقام میں پڑا رہتا اور رات کو گھر واپس جاتا۔ ایک چراغ سامنے رکھ کر پڑھنا شروع کر دیتا۔ جب نیند تاتی، تو اٹھ کر شراب کا ایک پیالہ چڑھا لیتا۔ نیند بھی جاتی رہتی اور تھکے ہوئے جسم میں کچھ تازگی بھی آ جاتی۔ اور اگر کسی وقت بے اختیار نہ آنکھ لگ جاتی، تو نواب میں تمام وہ مشکل مسائل حل ہو جاتے، جو نیند سے عین پہلے دماغ میں موجود ہوتے تھے۔ بس اس طرح میرا علم بڑھتا گیا اور آج اس عمر میں میرا علم محکم ضرور ہو گیا ہے، لیکن اس میں نہانہ نہیں ہوا۔

منطق، طبیعیات و ریاضیات کی تکمیل کے بعد الہیات کی طرف متوجہ ہوا۔ اور کتاب مابعد الطبیعہ کا مطالعہ شروع کیا۔ چالیس مرتبہ اس کتاب کو پڑھا۔ تن تک یاد ہو گیا لیکن مصنف کا مقصد سمجھ میں نہ آیا۔ اور یقین ہو گیا کہ الہیات میری سمجھ سے ماوراء تر ہیں۔ ایک دن شام کے وقت گھومنے کے لیے نکلا۔ کتب فروشوں کے بازار سے گزر رہا تھا کہ ایک ایجنٹ راستہ روک کے کہنے لگا۔ ”زرا یہ کتاب ملاحظہ فرمائیے۔“ چوں کہ یہ کتاب بھی الہیات پر تھی اور میں اس علم کے حصول سے مایوس ہو چکا تھا اس لیے دیکھتے ہی نوٹ مادی اور آگے چل دیا۔ ایجنٹ کہنے لگا ”حضرت! لے لیجیے۔“

اُس کی رہائش کا انتظام اپنے گھر میں کیا تاکہ میں اس کے علم سے فائدہ اٹھا سکوں۔  
 النانی کی آمد سے پہلے میں اسماعیل الزاہر سے نقد پڑھا کرتا تھا۔ اُن دنوں ایک طالب العلم  
 کا سب سے بڑا کمال یہ سمجھا جاتا تھا کہ وہ لاجواب کر دینے والے سوالات پوچھ سکے  
 اور عجیب پہ فوراً اعتراض کر سکے۔ میں نے اس پہلو میں بھی کمال پیدا کر لیا اور  
 بہترین مناظر سمجھا جانے لگا۔

اب تاتلی سے میں نے ایسا غوجی شروع کی۔ جب ہم جنس کی تعریف پہ پہنچے  
 کہ جنس کا استعمال بہت سی مختلف النوع اشیا پہ ہوتا ہے تو میں نے اس تعریف پہ  
 اس قدر اعتراض کیے کہ معلم حیران ہو گیا۔ اور میرے والد سے کہنے لگا کہ دیکھیے حضرت!  
 اس بچے سے علم کے بغیر کوئی اور کام نہ لیجیے گا۔

تاتلی کا علم بھی ناقص تھا۔ اور فہم بھی۔ چنانچہ ہر مسئلے کو میں اس سے پہلے سمجھ  
 جاتا۔ اور با اوقات اُسے سمجھاتا۔ منطق کی چند سادہ سی کتابیں اس سے پڑھیں۔ پھر  
 خود مطالعہ شروع کر دیا منطق کی تکمیل کے بعد اقلیدس پڑھنے لگا۔ پہلی پانچ یا چھ اشکال  
 تو تاتلی سے پڑھیں۔ اور باقی خود حل کر لیں۔ اس کے بعد الجبری کی طرف متوجہ ہوا۔  
 مقدمات کے بعد جب اشکال ہندسیہ پہ پہنچا تو معلم کہنے لگا کہ باقی کتاب کا خود  
 مطالعہ کرو اور شکلات میرے ہاں لے آؤ۔ وہ مجھے سمجھاتا تو کیا، کئی ایسی مشکل شکلیں  
 تھیں جو میں نے اُسے سمجھائیں۔

کچھ عرصے کے بعد تاتلی، گمر کا کالج کی طرف چلا گیا۔ اور میں الہیات و طبیعیات کی  
 شروحوں و تلخیصوں کو دیکھنے لگا۔ چنانچہ مجھ پر علم کے کئی دروازے کھل گئے۔ پھر  
 حصول طب کا خیال آیا۔ چوں کہ یہ علم آسان تھا، اس لیے تھوڑی ہی مدت میں وہ  
 کمال پیدا کر لیا کہ بڑے بڑے فاضل طبیب میرے ہاں تکمیل طب کے لیے آنے لگے۔

کا، جو تم پڑھ چکے ہو، ایک ملخص ساتیار کر دو۔<sup>۱۱</sup> میں نے اس کی درخواست مان لی اور ایک کتاب المجموع لکھ کر اس کے حوالے کی۔ اس کتاب میں ریاضی کے سوائے باقی تمام علوم کا ذکر تھا۔ یہ میری پہلی تصنیف تھی، جو عمر کے اکیسویں برس میں لکھی تھی۔ اسی طرح میرے پڑوس میں ایک اور بزرگ ابو بکر البرقی خوارزمی رہا کرتے تھے، جو فقہ، تفسیر و زہد میں یکجا گہرے گیتی تھے۔ اور علوم حکمیہ کا شوق رکھتے تھے۔ ایک دن مجھ سے کہنے لگے کہ بعض کتب طبعیات کی شرح تو لکھ دو۔ میں نے انھیں دو کتابیں لکھ کر دیں: اول کتاب الحاصل والمحصل۔ تقریباً بیس جلد۔ دوم کتاب البر والاقم۔ (ایک اخلاقی کتاب)۔ یہ ہر دو کتابیں صرف ابو بکر کے ہاں ملتی ہیں۔ اس نے یہ کتابیں آج تک کسی کو عاریتاً نہیں دیں، اس لیے کوئی اور نسخہ تیار نہ ہو سکا۔

انھی دنوں میرے ابا جان فوت ہو گئے۔ ہر چار طرف سے مصائب نے آگھیرا۔ ایک چھوٹی سی شاہی ملازمت مل گئی، لیکن ضروریات نے ترک بخارا پر مجبور کر دیا۔ گرگانج میں پہنچا۔ وہاں علوم حکمیہ کا ایک شیدائے یعنی ابوالحسن السہلی وزیر تھا۔ وہ مجھے اپنے امیر علی بن المامون کے ہاں لے گیا۔ میں نے صوفیوں کا لباس پہن رکھا تھا۔ بدن پر صرف ایک چادر اور سر پہ ایک رؤمال تھا، جو رستی سے بندھا ہوا تھا۔ اس نے تھوڑی سی مابہوار تنخواہ باندھ دی۔ اس کے بعد فسا<sup>۱۲</sup> (ایک نخے میں نسا) کی طرف چل دیا۔ فسا، بادرد، طوس، شقان، ہمنقان<sup>۱۳</sup> لے فسا، شیراز سے میں فرنگ کے قلعے پر ایک شہر (نزہت ص ۱۸)۔ لے بادرد، خراسان میں ایک مقام۔ (نزہت ص ۲۱)۔ طوس، خراسان میں ترکستان کی سرحد کے قریب ریوند اور خرص کے درمیان مشہور شہر، جو جمشید نے بنایا تھا۔ (نزہت ص ۱۰)۔ لے شقان، خراسان کا ایک گاؤں، جو ترکستان کی سرحد کے قریب واقع تھا۔ (نزہت ص ۱۵)۔ لے ہمنقان، شقان کے قریب ایک موضع۔



بہت سی دواں گا۔ کتاب کا مالک ایک غریب آدمی ہے، صرف تین درہم لے کے بھی خوش ہو جائے گا۔" میں نے وہ کتاب خرید لی۔ کھول کر دیکھا، تو معلوم ہوا کہ نصر فارابی کی مشہور تصنیف فی اغراض کتاب مابعد الطبیعہ ہے۔ گھر آکر پڑھنی شروع کی۔ تو سمجھنے میں کوئی دقت محسوس نہ ہوئی۔ چوں کہ کتاب مابعد الطبیعہ کا متن مجھے یاد تھا اور اب اس کتاب سے اغراض و مقاصد کی توضیح ہو گئی تھی، اس لیے تمام کتاب دفعتاً سمجھ میں آ گئی۔ صبح کو اٹھ کر اس نعمت غیر مستحقہ پر فقرا میں کچھ شکرانہ تقسیم کیا۔

اُن دنوں نوح بن منصور بخارا کا بادشاہ تھا۔ اتفاقاً کسی ایسی بیماری میں مبتلا ہو گیا کہ طبیعوں کی تمام تدابیر بے کار ہو گئیں۔ چوں کہ میری شہرت کافی دُور دُور تک پہنچ چکی تھی، اس لیے مجھے بھی طلب کیا گیا اور معالجوں کے گروہ میں شامل کر دیا گیا۔ ایک دن میں نے بادشاہ سے شاہی کتب خانہ دیکھنے کی اجازت مانگی۔ اندر جا کر کیا دیکھتا ہوں کہ بہت سے کمروں میں بڑے بڑے صندوق کتابوں سے بھرے پڑے ہیں۔ کسی کمرے میں صرف ادب کی کتابیں تھیں، کسی میں فقہ کی اور کسی میں منطق کی و قس علیٰ ہذا۔ میں نے فہرست دیکھ کر علومِ اداہل کی چند ایسی کتابیں نکالیں جنہیں نہ پہلے کہیں دیکھا تھا۔ اور نہ بعد میں دیکھنے کا اتفاق ہوا۔ ان کتابوں سے پورا پورا فائدہ اٹھایا۔ اور مجھے یہ بھی معلوم ہو گیا کہ ان کتابوں کے مصنف کس پائے کے لوگ تھے۔

الغرض اٹھارہ سال کی عمر میں ان تمام علوم کی تحصیل سے فارغ ہو گیا۔ او اس کے بعد آج تک میرے علم میں کوئی اضافہ نہیں ہوا۔

اُن دنوں میرے پڑوس میں ایک عالم ابو الحسن (ایک نسخے میں الحسین) العروسی رہا کرتا تھا۔ ایک دن کہنے لگا کہ "بھائی! نوازش ہوگی، اگر ان تمام علوم

ابو علی بن سینا کی آپ بیٹی یہاں ختم ہوتی ہے۔ اب باقی کہانی ابو عبیدہ جوزجانی کی زبانی سنئے۔

باقی ماندہ کہانی، الجوزجانی کی زبانی | ابو عبیدہ الجوزجانی فرماتے ہیں:-

ابو محمد شیرازی رہا کرتا تھا، جسے علوم حکمیہ کا بہت شوق تھا۔ اس نے ابو علی بن سینا کو اپنے پڑوس میں ایک مکان لے دیا۔ میں ہر روز شیخ کے ہاں آیا جایا کرتا۔ ان دنوں میں نے ابن سینا سے المجسطی پڑھی۔ انھی دنوں شیخ نے منطق کی ایک چھوٹی سی کتاب المختصر الاوسط فی المنطق تصنیف کی۔ اور مجھے لکھوا دی۔ ابو محمد شیرازی کی خاطر دو کتابیں لکھیں (۱) کتاب المبدأ والمعاد اور (۲) کتاب الارصاد الکلیۃ۔ القانون کی ابتدا یہیں کی۔ مختصر المجسطی و چند دیگر کتابیں بھی لکھیں۔ باقی کتابیں ارض الجبل میں تیار کیں۔

تصانیف شیخ کی مکمل فہرست یہ ہے:-

- (۱) کتاب المجموع - ایک جلد - (۲) کتاب الحاصل والمحصل - ۲۰ جلدیں
- (۳) کتاب البر والاثم - ۲ جلدیں - (۴) کتاب الشفا - ۸ جلدیں -
- (۵) کتاب القانون - ۱۴ جلدیں - (۶) کتاب الارصاد الکلیۃ - ایک جلد -
- (۷) کتاب الانصاف - ۲۰ جلدیں - (۸) کتاب النجات - ۳۰ جلدیں -
- (۹) کتاب الہدایۃ - ایک جلد - (۱۰) کتاب الاشارات - ایک جلد -
- (۱۱) کتاب المختصر الاوسط - ایک جلد - (۱۲) کتاب العلائی - ایک جلد -
- (۱۳) کتاب القورنچ - ایک جلد - (۱۴) کتاب لسان العرب - ۱۰ جلدیں -

لہ غالباً ارض الجبل سے مراد بلاد الجبل ہے۔ جو یہ قول القانونس آذر بایجان و عراق عرب کے درمیان ایک خط کا نام ہے۔

اور جاجرم سے ہوتا ہوا جرجان میں جا پہنچا۔ میرا مقصد امیر قابوسؑ کی ملاقات تھی۔ میرے وہاں پہنچنے سے پہلے ہی قابوسؑ گرفتار ہو کر ایک قلعے میں جمبوس ہو چکا تھا اس لیے ملاقات نہ ہو سکی۔ چنانچہ دہستان کی طرف چل دیا۔ وہاں پہنچ کر سخت بیمار ہو گیا۔ جب کچھ شفا ہوئی، تو جرجان میں واپس آ گیا۔ اور وہاں ابو عبیدہ بن جراح سے ملاقات ہوئی۔ انھی دنوں ایک قصیدہ لکھا، جس میں اپنی حالت بد کا پوری طرح نقشہ کھینچا۔ اس قصیدے کا ایک شعر یہ ہے:-

”میں نے دنیائے علم و ادب میں کمال تو پیدا کر لیا، لیکن کسی شہر میں قدم دانی نہ ہوئی۔ تعجب ہے کہ میرے متلے کی قیمت بڑھ گئی، تو خریدار ناپید ہو گئے۔“

۱۔ جاجرم۔ سرحد خراسان کا ایک شہر۔ ۲۔ جرجان۔ گرگان کا معرب۔ عربی میں گاف نہیں ہوتا۔ کسی گاف والے لفظ کو معرب کرتے وقت گاف کو جیم سے بدل دیتے ہیں۔ مثلاً سنگا سے سنج۔ اور گندیشاپور سے جندیساپور۔ جرجان بحیرہ خزر کے جنوب میں ماژندران کا ایک شہر ہے۔ (نزهت) ۱۵۹  
۳۔ قابوس۔ شمس المعالی قابوس بن وشمگیر بن زیار، مردادج کا بھتیجا تھا۔ مردادج نے جرجان و دہستان پر حکومت قائم کر لی۔ اور ۲۱۶ھ - ۲۱۹ھ کے درمیانی عرصے میں مغربی ایران بھی فتح کر لیا۔ اس سلسلے کو غزنوی نے ختم کیا تھا۔ سلاطین کے نام یہ تھے:-

سال جلوس	نام	سال جلوس	نام
۳۱۶ھ	مردادج بن زیار	۳۶۶ھ	شمس المعالی قابوس بن وشمگیر
۳۲۲ھ	ابو منصور وشمگیر بن زیار	۴۰۳ھ	فلک المعالی منوچہر بن قابوس
۳۵۱ھ	بستون بن وشمگیر	۴۲۰ھ ۴۲۴ھ	انوشیرواں بن قابوس

(طبقات سلاطین ص ۱۲۴)

۴۔ دہستان۔ جرجان کا مشہور شہر، جو قباد بن فیروز سامانی نے بنایا تھا۔ (نزهت ص ۱۵۹)



اس لیے لوگ بہت جلد اس کی قدر و منزلت سے آگاہ ہو گئے۔ مجد الدولہ سودائی تھا۔ شیخ ہی نے اس کا علاج کیا۔ یہاں شیخ نے کتاب المعاد لکھی۔ جب ہلال بن بدر بن حنویہ کے قتل اور لشکر بغداد کے فرار کے بعد شمس الدولہ نے اس شہر کا رخ کیا تو بعض مجبور یوں کی بنا پر ابن سینا قزوین کی طرف نکل گیا۔ وہاں سے ہوتا ہوا ہمدان میں کذبانویہ کے ہاں پہنچا۔ جب شمس الدولہ کو شیخ کی صحیح عظمت کا علم ہوا تو اسے درہ قونج کے علاج کے لیے بلا بھیجا۔ شفا یاب ہونے کے بعد شمس الدولہ نے شیخ پر انعامات کی بارش بر سادی۔ چالیس دن تک شاہی محل میں رہا اور پھر اپنی قیام گاہ پہ واپس آگیا۔ شمس الدولہ نے اسے جرگہ ندما میں شامل کر لیا اور

(ص ۵۵۵ کا بقیہ حاشیہ ۱)۔ کے پانچ فرماں روا تھے۔ یعنی رکن الدولہ بن بویہ (۳۶۶-۳۶۶)

موید الدولہ بن رکن الدولہ (صرف ۳۶۶-۳۶۶) فخر الدولہ بن رکن الدولہ

(۳۶۶-۳۸۴) مجد الدولہ ابوطالب رستم بن فخر الدولہ (۳۸۴-۴۲۰) شمس الدولہ ابوطالب

بن فخر الدولہ (صرف ہمدان ۳۸۴-۴۱۲)

اس سلسلے کو آل کا کوہ، سلاطین غزنہ اور سلاجقہ نے ختم کیا۔ (طبقات سلاطین ص ۱۲۵)

۱۵۔ حنویہ بن حسین بزرگانی ایک کردی سردار تھا جس نے کردستان پر قبضہ جانے کے بعد

نیاند اور ہمدان پر بھی تسلط جمایا۔ حنویہ کی وفات کے بعد عہد الدولہ نے ان تمام علاقوں

پر قبضہ جمایا لیکن اس کے لڑکے بدر کو ناصر الدولہ کا خطاب دے کر امارت پہ رہنے دیا۔ اور

اس کے پوتے کو قتل کر کے اس سے سب کچھ چھین لیا۔ سلاطین کے نام یہ تھے۔

حنویہ بن حسین (۳۳۸-۳۶۹) ناصر الدولہ ابوالنجم بدر بن حنویہ (۳۶۹-۳۶۹)

۳۰۔ (۴۰۵-۴۰۶)۔ ظاہر ہلال بن بدر بن حنویہ (۴۰۵-۴۰۶)۔ (طبقات سلاطین ص ۱۲۵)

۳۱۔ تہران کے شمال مغرب میں تقریباً ساٹھ میل دور ایک شہر۔

۳۲۔ کذبانویہ۔ کذبانو کا مُعَرَّب ہے۔ یعنی ملکہ۔ یہاں مُراد شمس الدولہ کی والدہ ہے۔

- (۱۵) کتاب الادویۃ القلبیۃ - ایک جلد (۱۶) کتاب الموجز - ایک جلد -  
 (۱۷) بعض الحکمۃ المشرقیۃ - ایک جلد (۱۸) کتاب بیان ذوات الہجۃ - ایک جلد  
 (۱۹) کتاب المعاد - ایک جلد - (۲۰) کتاب المبدأ والمعاد - ایک جلد -  
 (۲۱) کتاب المباحثات - ایک جلد (۲۲) رسالۃ القضاء والقدر -  
 (۲۳) الآتۃ الرصدیۃ (۲۴) غرض قاطی غوریاس  
 (۲۵) المنطق بالشعر (۲۶) القصائد فی العظمتہ (ایک نسخہ میں الفقہ، دوسرے میں  
 العظمتہ) والحکمۃ -  
 (۲۷) رسالۃ فی الحروف (۲۸) تحقُّب المواضع الجدلّیۃ -  
 (۲۹) مختصر اقلیدس (۳۰) مختصر النبض بالجمعیۃ (۳۱) الحدود  
 (۳۲) الأجرام السماویۃ (۳۳) الاشارة الی علم المنطق -  
 (۳۴) اقسام الحکمۃ (۳۵) النہایت واللا نہایت -  
 (۳۶) عہد کتبہ لنفسہ (۳۷) حتی بن یقظان -  
 (۳۸) رسالۃ فی ان ابعاد الجسم غیر ذاتیۃ لہ (۳۹) الکلام فی الہندسہ -  
 (۴۰) خطبۃ فی ائۃ لا یجوز ان یکون شیء واحد عرضاً وجوہراً -  
 (۴۱) فی أن علم زید غیر علم عمرو (۴۲) رسائل لہ اخوانیۃ و سلطانیۃ  
 (۴۳) رسائل فی مسائل جرت بینہ، و بین بعض الفضلاء  
 (۴۴) کتاب الحواشی علی القانون - (۴۵) کتاب عیون الحکمۃ -  
 (۴۶) کتاب الشبکۃ والطر -

اس کے بعد شیخ ری میں چلا گیا۔ اور وہاں ملکہ دہی اور اس کے  
 بیٹے مجد الدولہ کی خدمت میں جا پہنچا۔ چوں کہ یہ اپنی تصانیف ہمراہ لے گیا تھا  
 لہٰذا مجد الدولہ، دیالہ ری دہدان واسفہان میں سے تھا۔ اس سلسلے (بقیہ حاشیہ ص ۵۴۱ پر)

دن گزرتے گئے۔ کچھ عرصے کے بعد شمس الدولہ کو امیر طارم کے خلاف لشکر کشی کرنی پڑی۔ طارم کے قریب قونج کا حملہ ہو گیا جس کی وجہ کچھ تو بے احتیاطی اور کچھ ہدایات شیخ کی خلاف ورزی تھی۔ حملہ اتنا سخت تھا کہ فوج کو اس کی موت کا خطرہ پیدا ہو گیا۔ چنانچہ پالکی میں ڈال کر ہمدان کی طرف لوٹے۔ لیکن شمس الدولہ راہ میں مر گیا۔

شمس الدولہ کے بعد اس کا بیٹا تخت نشین ہوا۔ لوگوں کی خواہش یہ تھی۔ کہ شیخ بہ دستور منصب وزارت پہ فائز رہے۔ لیکن بادشاہ نہ مانا۔ شیخ نے علاء الدولہ کو لکھا کہ مجھے اپنے دربار میں کوئی جگہ عنایت فرمائی جائے۔ جواب کے انتظار کے لیے ابو غالب العطار کے گھر میں چھپا رہا۔ اس اثناء میں شیخ نے کتاب الشفا کو پایہ تکمیل تک پہنچانے کی درخواست کی۔ اُس نے ابو غالب سے کاغذ و دوات منگوائی۔ اور میں اجزا لکھ ڈالے۔ دو دن اور لگا کر تمام اہم مسائل کسی کتاب کی مدد کے بغیر واضح کر کے رکھ دیے۔

اس کے بعد شیخ نے ان اجزا کو سامنے رکھ کر تشریحی نوٹ لکھنے شروع کیے۔ ہر روز پچاس ورق لکھتا، یہاں تک کہ طبیعیات والہیات کے ابواب ختم ہو گئے۔

۱۱۲۰ھ طارم سرحد کرمان پر ایک بستی جہاں ایک محکم قلعہ بھی تھا۔ (نزہت ص ۱۲)

۱۱۲۰ھ سہا الدولہ بن شمس الدولہ (۱۱۲۰ھ - ۱۱۲۰ھ) جسے کاکویہ نے معزول کیا۔

۱۱۲۰ھ محمد بن دشمن زیار المعروف بہ ابن کاکویہ، مجد الدولہ دہلی (۱۱۲۰ھ - ۱۱۲۰ھ) کے ناموں

کا لڑکا تھا۔ جب سہا الدولہ معزول ہو گیا۔ تو یہ ہمدان میں اُس کی جگہ بیٹھا۔ اس کے بیٹوں نے اصفہان

ہمدان، یزد اور نہادند وغیرہ پر حکومت کی۔ اور آخر سلاجقہ نے انھیں بٹا کر دیا۔ علاء الدولہ ابو جعفر

بن دشمن زیار بن کاکویہ نے ۱۱۲۰ھ سے ۱۱۲۰ھ تک حکومت کی۔ پھر اس کا لڑکا ظہیر الدین ابو منصور

فرار تخت نشین ہوا۔ اور ۱۱۲۰ھ میں یہ خاندان ختم ہو گیا۔ (طبقات سلاطین اسلام ص ۱۲)



جب قرمیسین کے مقام پر عازر (بعض نسخوں میں عجاز، عناد و بختیار ہی) نے شمس الدولہ کو شکست دی۔ اور وہاں سے افواج بھاگ کر ہمدان میں واپس پہنچیں تو شیخ بھی ہمراہ تھا۔ واپسی پر شیخ منصب وزارت پہ فائز کر دیا گیا۔ کچھ عرصے کے بعد فوج کو شیخ کی نسبت کچھ بدگمانی ہو گئی۔ چنانچہ ایک دن اس کا گھر لوٹ لیا۔ اور اسے جیل خانے میں ڈال دیا۔ نیز شمس الدولہ کو مجبور کیا کہ اسے موت کی سزا دے۔ شمس الدولہ نے انھیں راضی کرنے کے لیے شیخ کو ملک سے نکل جانے کا حکم دے دیا۔ یہ شیخ ابوسعود (ایک نسخے میں سعید) بن دحدوک کے گھر میں چالیس دن تک چھپا رہا۔ اس اثنا میں شمس الدولہ پر دوبارہ قورلج کا حمل ہو گیا۔ اور شیخ کی تلاش کا حکم نافذ کر دیا۔ لوگ شیخ کو ڈھونڈ کر دربار میں لے گئے۔ شمس الدولہ نے مامضی پر معافی مانگی۔ اور اسے دوبارہ وزیر بنالیا۔

میں نے ایک دن نصائیفِ ارسطو کی شروع لکھنے کی التماس کی۔ کہنے لگا کہ کم فرصتی کی وجہ سے میں یہ کام نہیں کر سکتا۔ ہاں اگر تم چاہو تو میں ارسطوی علوم پر ایک چھوٹی سی کتاب لکھ دیتا ہوں۔ لیکن اس میں اعتراضات و جوابات کا سلسلہ نہیں ہوگا۔ میں نے اس نوازش کا شکریہ ادا کیا۔ شیخ نے کتاب الشفا کی بحثِ طبعیات لکھنی شروع کر دی۔ اور القانون کی پہلی کتاب اس سے پہلے لکھ چکا تھا۔ ہر رات چند طلباء شیخ کے ہاں جمع ہو جاتے۔ میں کتاب الشفا کا درس لیتا، اور باقی طلباء القانون پڑھتے۔ جب ہم فارغ ہو جاتے تو مغنی آ جلتے، دوز شراب چل پڑتا اور تمام فضائیموں سے گونج اٹھتی۔

یہ محفل درس رات کو اس لیے جمائی جاتی تھی کہ دن کو شیخ بہت مصروف ہوتا تھا۔

۱۰ قرمیسین۔ ہمدان سے تقریباً بیس کوس کے فاصلے پر ایک شہر۔

ایک صاحب عبداللہ بن بابی کے گھر آتا گیا، جہاں ہر قسم کی ضروریات موجود تھیں۔  
 علاؤ الدولہ ہر جمعے کی رات کو علما کی ایک مجلس بحث و نظر کے لیے منعقد کیا کرتا تھا،  
 جس میں ابن سینا بھی شامل ہوتا تھا۔ باقی علما کو دیکھ کر پتا چلتا تھا کہ شیخ کا پایہ  
 و نیائے علم میں کس قدر اونچا ہے۔

منطق، محطی، تلخیص اقلیدس، ارثماطیقی و موسیقی سے فارغ ہونے کے  
 بعد کتاب الشفا کی تکمیل میں لگ گیا۔ ریاضیات میں چند ضروری آراء و حواشی کا  
 اضافہ کیا۔ المحطی میں اختلاف منظر پر دس نئی اشکال داخل کیں۔ آخر محطی میں  
 علم ہیئت پر وہ حواشی لکھے، جو کسی کو پہلے نہ سوجھے تھے۔ ارثماطیقی میں چند اچھی  
 چیزوں کا اضافہ کیا۔ اور موسیقی میں چند ایسی باتیں پیدا کیں، جن سے متقدمین  
 غافل تھے۔ اس طرح کتاب الشفا مکمل ہو گئی۔ صرف دو باب، یعنی کتاب البصائر  
 و کتاب النبات باقی رہ گئیں، جنہیں شیخ نے اُس وقت سفر میں مکمل کیا، جب  
 علاؤ الدولہ سالورخواست کی طرف جا رہا تھا۔ اسی سفر میں کتاب النجاة  
 بھی لکھی۔

ایک دن تقاویم رائج (جو پرنے زمانے میں تیار کی گئی تھیں) کا ذکر چل پڑا۔  
 تو شیخ نے کہا کہ یہ تقاویم عموماً غلط ہیں، اس لیے کہ بہت پرانے زمانے میں  
 ناقص مشاہدات پر ان کی بنیاد رکھی گئی تھی۔ علاؤ الدولہ نے نئی تقاویم تیار کرنے کا  
 حکم دے دیا۔ اور اس سلسلے میں بہت بڑی رقم آلات رصد وغیرہ کی فراہمی کے  
 لیے عنایت کی۔ شیخ نے فراہمی آلات نیز صنائعوں کی تلاش کا کام میرے سپرد  
 کیا۔ آخر رصد کا کام مکمل ہو گیا اور مشاہدات شروع کر دیے گئے تھے۔  
 لہ سالورخواست، شیراز اور خلیج فارس کی بندرگاہ بوشہر کے درمیان ایک ضلع جس کے  
 مشہور شہر گارزن و برازجان ہیں۔ (معجم یا قوت رومی)

اور حیوان و نبات کی فصول باقی رہ گئیں۔ اس کے بعد منطق پر کچھ لکھنا شروع کر دیا۔ ابھی ایک ہی جز لکھی تھی کہ تاج الملک نے اس پر علاء الدولہ کے ساتھ مکاتبت کا الزام عائد کر دیا۔ سرکاری پولس تلاش میں نکل پڑی۔ آخر کسی نے مخبری کی اور شیخ کو گرفتار کر کے ایک قلعہ ”فردجان“ (ایک نسخے میں نردوان) میں ڈال دیا گیا۔ وہاں شیخ نے ایک قصیدہ لکھا جس کا ایک شعر یہ تھا۔

”اس قلعے میں داخل ہونا تو ایک حقیقت ہے۔ اور اس حقیقت

کو تم اپنی آنکھوں سے دیکھ رہے ہو۔ لیکن اب یہاں سے باہر نکلنا ایک ایسا معاملہ ہے جس کے متعلق مجھے پورا شبہ ہے۔“

شیخ اس قلعے میں چار ماہ تک رہا۔ اس کے بعد علاء الدولہ نے ہمدان پر حملہ کر دیا۔ اور تاج الملک بھاگ کر اسی قلعے میں آچھپا۔ جب علاء الدولہ ہمدان سے واپس ہوا۔ تو تاج الملک، بوعلی سینا اور شمس الدولہ کے بیٹے کے ہمراہ قلعے سے باہر نکلا۔ شیخ قلعے سے کتاب الہدایہ۔ رسالہ حتی بن یقطان اور کتاب القولنج لکھ لایا تھا۔ باہر آکر منطق پر کچھ لکھنا شروع کر دیا۔ الادویہ القلبیہ اُس وقت لکھی تھی، جب ہمدان میں داخل ہوا تھا۔

کافی عرصہ گزر گیا۔ اور حالات میں کوئی خاص انقلاب پیدا نہ ہوا۔ تاج الملک شیخ سے منصب کے وعدے کرتا رہا، جو کبھی شرمندہ وفانہ ہوئے۔ آخر میں شیخ، اس کا بھائی اور دو نوکر صوفیوں کے لباس میں یہاں سے چل دیے۔ کٹھن راستہ طو کرنے اور کافی معائب برداشت کرنے کے بعد اصفہان کے پاس طبران میں آ پہنچے۔ وہاں شیخ کے دوستوں اور علاء الدولہ کے چند امرا و خواص نے ہمارا استقبال کیا۔ فوراً شیخ کا لباس تبدیل کر دیا گیا۔ اور خوب صورت گھوڑے سواری کے لیے آگئے۔ ہم سوار ہو کر اصفہان میں داخل ہوئے۔ شیخ کو محلہ کون کنبد میں



ملی تھی۔ چنانچہ علامہ الدولہ نے ابو منصور کو بلا کر یہ فرضی کہانی سنائی۔ اور حکم دیا کہ اس کے مطالب پر زراروشنی ڈالیے۔ چوں کہ اس کتاب میں بے حد شکل الفاظ بھرے ہوئے تھے اس لیے ابو منصور پھنس گیا اور کہنے لگا کہ یہ الفاظ کبھی دیکھنے میں نہیں آئے۔ اس پر شیخ نے کہا کہ فلاں فلاں الفاظ فلاں فلاں کتب لغت میں موجود ہیں۔ اور یہ کتابیں بہت مشہور و معروف ہیں۔ ابو منصور سمجھ گیا کہ اس کا مصنف خود شیخ ہے۔ اور یہ حرکت اُس دن والے طعنے کا انتقام ہے۔ چنانچہ ابو منصور نے اُس کتاب کی معافی مانگی اور کافی عذر خواہی کی۔ اس کے معاً بعد شیخ نے لغت میں ایک مشہور و بے مثال کتاب تصنیف کی، جس کا نام لسان العرب ہے۔ ابھی یہ کتاب سووے ہی کی صورت میں تھی کہ شیخ کا انتقال ہو گیا۔ اور کسی اتنی ہمت نہ پڑی کہ اُس سووے کو کتابی صورت میں مرتب کرتا۔

شیخ کا ارادہ تھا کہ وہ اپنے طبیبی تجربوں کو کتاب القانون کا حصہ بنا دے۔ اور اس غرض سے اپنے بعض تجارب قلم بند بھی کیے لیکن بد قسمتی سے یہ تحریریں القانون کی تکمیل سے پہلے ہی گم ہو گئیں۔ صرف ایک دو واقعات ہم تک پہنچے ہیں، جنہیں ذیل میں درج کیا جاتا ہے۔

ایک دن شیخ پر دردِ سر کا شدید حملہ ہو گیا۔ اور اسے ڈر پیدا ہو گیا کہ کہیں کشیف مادہ حجابِ راس میں اُتر کر باعثِ ورم نہ بن جائے۔ اس لیے فوراً برف منگوائی۔ کوٹ کر ایک کپڑے میں لپیٹی اور وہ کپڑا سر پر رکھ دیا۔ اس کا اثر یہ ہوا کہ سر کا مادہ سیال منجمد ہو گیا، حجابِ راس سمٹ کر مضبوط بن گیا، اور ساتھ ہی دردِ سر بھی فائز ہو گیا۔

خوارزم میں ایک دق والی عورت سے کہا کہ تم عرقِ کلاب، شہد و شرابِ خراما لے خوارزم، رومی ترکستان میں جمیل اڈل کے جنوب میں ایک علاقہ جس کے دار الخلافہ کا نام بھی خوارزم یا غیوہ ہے۔

دورانِ مشاہدات میں بہت سے نئے نظریے قائم کیے گئے۔ اگر سفر کی کثرت کام میں  
ڑکاوٹ نہ ڈالتی، تو زیادہ شان و آرتاج مترتب ہوتے۔ شیخ نے اصفہان ہی میں  
کتاب العلایٰ مکمل کی۔

میں شیخ کے ہمراہ پچیس سال رہا۔ شیخ کا قاعدہ یہ تھا کہ جب کوئی نئی کتاب  
ہاتھ لگتی تو صرف اُن مقامات پر نگاہ ڈالتا، جہاں اہم و مشکل مسائل پر بحث ہوتی۔  
اور اس طرح مصنف کے مرتبہ علمی کے متعلق فوراً رائے قائم کر لیتا۔

ایک دن شیخ، ملا الدولہ کی مجلس میں بیٹھا ہوا تھا اور وہاں ابو منصور الجبان  
(ایک نسخہ میں الجبائی) بھی موجود تھا۔ لغت کے کسی مسئلے پر گفتگو چل پڑی جب شیخ  
نے اپنے خیالات کا اظہار کیا تو ابو منصور جبان کہنے لگا شیخ صاحب! آپ صرف  
فلسفی ہیں، لغت سے آپ کو کیا سروکار؟ شیخ اس طعنے پہ جل گیا اور اُسی دن سے  
کُتب لغت کا مطالعہ شروع کر دیا۔ خراسان سے ابو منصور الانہری کی مشہور  
تصنیف کتاب اللغۃ منگوائی۔ اور تین سال کی مسلسل محنت کے بعد اس فن میں  
وہ کمال پیدا کر لیا کہ دنیا حیرت زدہ ہو گئی۔ اس کے بعد تین قصیدے لکھے جن  
میں نامانوس و نادار الاستعمال الفاظ بھر دیے۔ اور تین کتابیں لکھیں: ایک ابن العبد  
کی طرز پر۔ دوسری صاحب کے انداز میں، اور تیسری الصبائی کی روش پر۔ ان  
تمام کی ایک جلد بندھوائی۔ پھر اس جلد کو قدرے خراب کر دیا۔ اور ملا الدولہ سے  
ابتجائی کر یہ کتاب ابو منصور کے سامنے پیش کر کے کہے کہ شکار کھیلے وقت یہ جنگل سے

۱۔ صاحب ابو القاسم اسماعیل بن عباد (۲۱۶ھ - ۲۵۵ھ) موبد الدولہ (۲۶۶ھ - ۳۵۵ھ)

کا وزیر اور ایک بڑے پائے کا عالم تھا۔ (وفیات الاعیان)

۲۔ الصبائی سے مراد ابراہیم بن بلال بن ابراہیم بن زہرون الصبائی (م ۳۵۵ھ) ہے۔ حالات  
حرف الالف میں ملاحظہ ہوں۔ نیز ملاحظہ ہو نائیکو بیڈیا آف اسلام لفظ الصبائی۔

تصریحات کو سمجھ سکوں۔ مجھے کچھ نہ کچھ کام یا پانی ہوئی۔

شیخ کی ایک تصنیف کا نام کتاب الانصاف تھا۔ جب سلطان مسعود کے عا کرنے، جب سلطان اسفہان کی طرف جا رہا تھا، شیخ کو لوٹا کھسواٹا۔ تو یہ کتاب بھی ضائع ہو گئی اور پھر نہ مل سکی۔

شیخ کے تمام قوا بہت طاقتور تھے اور قوتِ شہوانیہ بالخصوص بہت زبردست تھی۔ کثرتِ جماع کے نتائج آخر میں مترب ہو کر رہے۔ جس دن باب الکفر<sup>۱</sup> پر علاء الدولہ و تاش قراش میں جنگ ہوئی، شیخ پر قویج کا حملہ ہو گیا۔ اس ڈر سے کہ کہیں شکست کھا کر بھاگنا نہ پڑے، شیخ نے ایک دن میں آٹھ دفعہ حقنہ کیا، تاکہ جلدی شفا نصیب ہو۔ بار بار حقنہ کرنے سے انٹریوں میں زخم ہو گئے اور تکلیف بڑھ گئی۔ ساتھ ہی علاء الدولہ کے ہمراہ ایذج تک سفر کرنا پڑا، جس سے ایک اور پیچیدگی پیدا ہو گئی۔ یعنی جرجی (جو عموماً قویج کا نتیجہ ہوتی ہے) نے حملہ کر دیا۔ شیخ نے حکم دیا کہ حقنہ کے پانی میں دو گرین خراسانی اجوائن ملا دی جائے، تاکہ ریح جاتی رہے۔ طبیب (جو شیخ کے علاج پر متعین تھا) نے یا تو جہالت اور یا بددیانتی سے پانچ گرین اجوائن ڈال دی، جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ انٹریوں کے زخم بہت تکلیف دہ بن گئے۔

۱۔ سلطان مسعود بن محمود بن بکتگیں غزنوی (۳۲۲-۳۴۰ھ) یہاں مصنف نے پھر غلطی کھائی ہے۔

سلطان مسعود ۳۲۲ھ میں تخت نشین ہوتا ہے۔ اور شیخ بوعلی سینا ۳۲۵ھ میں فوت ہو جاتا ہے۔

غالباً سلطان محمد جلال الدولہ بن محمود (۳۲۱-۳۳۲ھ) کے لشکریوں نے شیخ کو لوٹا ہو گا۔

۲۔ کرخ نام کے کئی شہر ہیں۔ اور یہاں غالباً وہ کرخ مراد ہے جو عراق عجم کے علاقہ طالقان

(قرۃ بنی) کے قریب ہے۔ (نزہت ص ۶۵)

۳۔ کردستان کا ایک شہر۔ (قاموس)



ملا کر پیو، کسی اور دوا کے قریب مت جاؤ، شفا ہو جائے گی۔ مریض صرف چند روز میں سویر واپس گئی اور شفا یاب ہو گئی۔

شیخ نے جرّان میں المختصر الاوسط فی المنطق لکھی، جسے بعد میں کتاب النجاة کا مقدمہ بنا ڈالا۔ اس کتاب کا ایک نسخہ شیراز میں جا پہنچا۔ وہاں کے علمائے اس کتاب کو پڑھا۔ اور بعض مقامات محلّ اعتراض معلوم ہوئے۔ شیراز کے ایک قاضی نے تمام اعتراضات لکھ کر ابو القاسم الکرمانی کے ہاں بھیج دیے، جو ابراہیم بن بابا الدیلی کا دوست تھا۔ (ابراہیم بن بابا علم باطن کا استاد تھا) ساتھ ہی ابو القاسم کے لیے شیخ کی کتاب کا ایک نسخہ بھی بھیج دیا۔ اور پیغام دے بھیجا کہ یہ تمام اعتراضات شیخ ابن سینا کی خدمت میں برائے جواب بھیج دیے جائیں۔ جب ابو القاسم شیخ کے ہاں پہنچا۔ تو شیخ نے جلدی جلدی تمام اعتراضات پر نگاہ ڈالی۔ اور مجھ سے کہا کہ قلم، دوات و کاغذ لاؤ۔ میں پچاس ورق اندر سے اٹھا لایا۔ نمازِ عشا کے بعد شمع راہنے رکھی اور مجھے اپنے بھائی کے ساتھ شراب پلانے کے لیے پاس بٹھالیا۔ آدھی رات تک تو ہم شراب پلاتے رہے۔ پھر نیند نے اس قدر تنگ کیا کہ اجازت لے کر چلے گئے۔ صبح سویرے شیخ کانوکر مجھے بلانے آیا۔ میں گیا تو مٹھے پر پچاس اوراق کی ایک تحریر لے کر بیٹھا ہوا تھا۔ کہنے لگا، یہ اوراق ابو القاسم الکرمانی کے ہاں لے جاؤ اور اس سے کہنا کہ جلدی اس لیے کی ہو تاکہ شیرازی قاصد کو انتظار نہ کرنا پڑے۔

جب قاصد شیراز میں واپس پہنچا اور تمام واقعہ سنایا۔ تو سارے ملک میں شیخ کے تجرّ علی وزد و نویسی کا چرچا پھیل گیا۔

شیخ نے آلاتِ رصد سے چند مشاہدات کرنے کے بعد ایک رسالہ لکھا۔ میں خود آٹھ سال تک مشاہدہ کو اکب میں اس لیے مصروف رہا، تاکہ بطلی موسیٰ

آغازِ حیات میں ابو الفضل کھجوروں کی رتیاں بٹا کرتا تھا۔ ان رتیوں کو عربی میں شریط کہتے ہیں اور اسی لیے شریطی کے نام سے مشہور ہو گیا۔ یہودیوں میں ایک ممتاز ہستی تھی۔ کچھ طب بھی جانتا تھا جس سے عوام کا علاج کیا کرتا تھا۔ آخر میں سودائی ہو گیا، عقل زائل ہو گئی اور سلسلہ میں لاؤلفوت ہو گیا۔

## ابو الفضل الخازمی المنجم نزیل بغداد

بغداد کا ایک منجم جوتشی، جس کی پیش گوئیاں اُس کا سربراہ شہرت تھیں۔ جانتا کہ تھا، لیکن دعویٰ بڑے بڑے تھے۔ ۵۸۲ھ میں یوں اتفاق ہوا کہ کو اکب بعد از عطار، زہرہ وغیرہ برج میزان میں جمع ہو گئے۔ اس پر الخازمی نے فوراً یہ اعلان کر دیا کہ عنقریب ایک ایسی صرصر چلے گی، جو تمام انسانی آبادی کو تباہ کر کے رکھ دے گی۔ اطرافِ زمین میں بھونچال آجائے گا اور دنیا میں بڑے بڑے حادثات رونما ہوں گے۔ شرف الدولہ العسقلانی کے سواے باقی سارے جوتشیوں نے الخازمی کے ساتھ اتفاق کیا۔ شرف الدولہ (نزیل مصر) کی رائے یہ تھی کہ ستاروں کے اس اقتران سے قطعاً کوئی حادثہ رونما نہیں ہوگا۔ اس لیے کہ ایک ستارے کی نحوست کو دوسرے کی سعادت کم کر دے گی۔ اُس روز نہ تو آمدھی چلے گی اور نہ کوئی بھونچال آئے گا۔

چوں کہ لوگ الخازمی کے کافی معتقد تھے اس لیے جنگلوں اور پہاڑوں میں بھاگ گئے۔ پہاڑیوں نے غار کھود لیے اور میدانوں نے تہ خانے بنالے۔ آخر وہ دن آگیا۔ گرمیوں کا موسم تھا۔ کافی تیز گرمی پڑی۔ لیکن نہ تو کوئی ہوا چلی نہ کہیں زلزلہ آیا۔ اس پر تمام جوتشی سخت شرمندہ ہوئے۔ لوگوں نے انھیں گالیاں دیں۔ شاعروں نے ان کی ہجو لکھی۔ ابو الغنائم محمد بن المعلم الواسطی نے الخازمی

شیخ مرگی کے لیے مشرودیلٹوس کی معجون۔ مترجم اکھایا کرتا تھا۔ بعض بدنیت  
 لوگوں نے اس میں افیون ملا دی تاکہ شیخ ہلاک ہو جائے۔ اور ان کی بددیانتیاں  
 (جو شیخ کے مال و متاع میں کر چکے تھے اچھی رہیں۔ بعض دوست شیخ کو اسی حالت  
 میں اصفہان لے گئے۔ وہاں اپنے علاج سے کچھ اچھا ہو کر چلنے پھرنے کے قابل ہو گیا  
 اور علماء الدولہ کی مجلس میں آنے جانے لگا لیکن کثرتِ مجامعت کا بہ دستور عادی رہا۔  
 اب صحت بگڑ چکی تھی۔ کبھی بیمار ہو جاتا اور کبھی اٹھ پڑتا۔ جب علماء الدولہ اصفہان  
 سے ہمدان کو روانہ ہوا تو یہ بھی ساتھ چل پڑا۔ راستے میں بیماری کا پھر حملہ ہو گیا۔  
 خدا خدا کر کے ہمدان میں پہنچا۔ جب اسے معلوم ہو گیا کہ جسمانی مشین کا ہر پرزہ  
 ڈھیل پڑ چکا ہے اور قوتِ مدافعت کم زور ہو گئی ہے تو اس نے علاج چھوڑ دیا۔  
 اس کے بعد کہا کرتا تھا۔ ”میرا مدبر (قوتِ مدافعت) اب تدبیر سے عاجز آچکا  
 ہے۔“ آخر وقتِ سفر آپہنچا اور دُنیا نے اسلام کا یہ روشن سیارہ اٹھا دن برس  
 تک تجلیاں برسانے کے بعد ۱۲۸۵ھ کو ہمیشہ کے لیے ڈوب گیا۔ (انا للہ و  
 انا الیہ راجعون۔ مترجم)

## ابوالفضل بن یامین الیہودی الحلبی المعروف بالشریطی

حلب کا ایک یہودی جس نے شرف الطوسی سے تعلیم حاصل کی۔ باوجود کہ  
 شرف الطوسی ریاضی کا ماہر تھا، اس کے دلائل غیر حکمی ہو کرتے تھے۔ ابوالفضل  
 نے اس سے مختلف علوم مثلاً علم العدد، حل تقاویم وغیرہ حاصل کیے۔ اور  
 جنم پتریاں بنانے کا فن بھی سیکھا۔ بعض دیگر علوم کا بھی مطالعہ کیا لیکن کمال  
 پیدا نہ کر سکا۔



# ابوالفتوح نجم الدین ابن السری المعروف ابن الصلاح

## سینساطی الاصل

بغداد میں تعلیم حاصل کی۔ منطق، ریاضی و طب میں کمال پیدا کرنے کے بعد بغداد سے نکل پڑا اور نور الدین محمود بن زنگی کے پاس آپہنچا۔ نور الدین نے اس کی بہت عزت کی اور یہ دمشق میں بڑی آن بان سے رہنے لگا۔ یہاں ابوالحکم الطیب الشاعر المغربی سے ملاقات ہوئی۔ ابوالفتوح خود بیان کرتا ہے کہ یہ ابوالحکم میرا استاد تھا جس سے میں نے بغداد میں ریاضی پڑھی تھی۔ اور جب ہم دوبارہ دمشق میں جمع ہوئے تو ابوالحکم مجھ سے کہنے لگا "بھائی! جو چیزیں تم نے بغداد میں مجھ سے پڑھی تھیں، اب یہاں وہی چیزیں میں تم سے پڑھنا چاہتا ہوں کہ میں سب کچھ بھول بیٹھا ہوں۔ اور تم نے سب کچھ یاد کر لیا ہے۔"

ابوالفتوح کے اصول ازہر محقق و محکم اور اس کے حواشی (دوسری کتابوں) نہایت عمدہ تھے۔ تحقیق کی داد دی ہوئی تھی۔ ایک علمی و عالی النسل خاندان سے تعلق رکھتا تھا۔ ۵۴۰ھ ختم ہونے کو تھا کہ دمشق میں اس کی وفات ہو گئی۔

## ابوالقاسم القصری المنجم

الرقہ کا رہنے والا، جو علم نجوم، جوتش، حل تقادیم و ہیئت میں کافی دسترس

۱۰ نور الدین محمود بن زنگی۔ تابکان شام (۵۴۰ھ - ۵۴۵ھ) کا تیسرا فرماں روا۔ عرصہ حکومت از

۵۴۱ھ تا ۵۶۹ھ ۱۰ ابوالحکم القصری کے حالات آگے آرہے ہیں۔

کے متعلق لکھا۔

”اس عاجز کی طرف سے خازمی سے کہو کہ جمادی الثانیہ کا مہینہ گزر چکا ہے اور رجب آگیا ہے۔ لیکن نہ تو وہ تمھاری یادِ صرع چلی اور نہ کوئی دم دار ستارہ نمودار ہوا۔ تم تو کہتے تھے کہ سورج سیاہ ہو جائے گا اور بے شمار شہاب ٹوٹیں گے۔ آخر یہ سب کچھ کہاں گیا۔ اللہ کی شان دیکھیے کہ جس شخص کو اپنے مال کی خبر نہیں، وہ دوسروں کے متعلق اس طرح کی پیش گوئیاں کرتا پھرتا ہے۔ اپنی تقویم کو فرات میں پھینکو اور یقین جانو کہ تمھارے سنہری اصطلاح سے معمولی لکڑی اچھی ہے۔ مجھے پہلے ہی یہ توقع تھی کہ جو تیشوں کی یہ پیش گوئی غلط نکلے گی۔ اور الحمد للہ کہ میری توقعات پوری ہوئیں۔ اور کوئی بات خلاف نہیں ہوئی۔

دنیا کا مدبر صرف اللہ ہے۔ ستاروں کو الہی انتظام میں قطعاً دخل نہیں۔ مشتری، زہرہ، زحل اور قطبی ستارہ سب مٹ جائیں گے۔ اللہ کا ہزار ہزار لشکر ہے کہ سچائی ظاہر ہو گئی اور ظنون و شکوک کی ظلمتیں پھٹ گئیں۔ اب ان ننھوں کو چاہیے کہ اپنے اصول و قواعد کی بے ہودگی کا اعلان کریں۔ اور اپنی تصانیف کو جلا دیں۔“

## ابوالفرج بن ابی الحسن بن سنان

کمال فن، شہرت و علو منصب میں اپنے والد کا ہم سر تھا۔ ابوالحسن (جس کا ذکر پہلے گزر چکا ہے) کا والد ابو محمد بن سنان کا بیٹا تھا۔

قابل حکیم نہ تھا بلکہ اس لیے کہ طبی اتفاقات کی بہ دولت بڑا بن گیا تھا۔ اور اس کے واقعات عبرت و ندرت کے لحاظ سے دل چپ تھے۔

آغاز میں یہ ایک مُفلس انسان تھا۔ اتفاقاً المہدی کی ایک بیوی (الخیزران) بیمار ہو گئی۔ اس نے ایک خادمہ کو اپنا قارورہ دے کر ہدایت کی کہ بازار میں کسی اجنبی و ناواقف طبیب سے اس کا معائنہ کرائے۔ خادمہ اتفاقاً ابو قریش کے ہاں آنکلی۔ حکیم نے پوچھا ”کس کا قارورہ ہے؟“ کہا ”ایک ضعیفہ کا۔“ غلط یہ تو ایک ملکہ کا قارورہ ہے جس کے پیٹ میں ایک بادشاہ تعمیر ہو رہا ہے۔ (یعنی حاملہ ہے) یہ فقرہ کسی غور و فکر کا نتیجہ نہ تھا۔ بلکہ جی میں ایک بات آگئی اور کہ دی۔

جب اُس خادمہ نے ملکہ کو یہ نقرہ سنایا، تو وہ بے حد خوش ہوئی۔ اسے ابھی معلوم نہ ہوا تھا کہ وہ حاملہ ہے۔ کہنے لگی۔ اُس دکان کو بھول نہ جانا۔ اگر یہ حمل والی بات صحیح نکلی تو ہم اُسے اپنا طبیب خاص بنالیں گے۔ جب کچھ عرصے کے بعد حمل ظاہر ہو گیا تو المہدی بہت خوش ہوا اور فوراً دو خلعت اور تین سو دینار خادمہ کے ہاتھ حکیم کو برائیں پیغام بھیجے گئے۔ کہ تمہاری پیش گوئی کا ایک حصہ درست نکلا ہے۔ اگر دوسرا بھی درست نکلا تو ہم تمہیں اپنا مصاحب بنالیں گے۔

حکیم نے اس غیر متوقعہ نعمت پر اللہ کا شکر ادا کیا اور کہنے لگا کہ میں نے تو یونہی بڑا ننگ دی تھی۔ ٹھیک ہی نکل پڑی۔

نوماء کے بعد خیزران کے بطن سے مؤسیٰ الہادی کی ولادت ہوئی۔ مہدی بے حد مسرور ہوا اور عین اس وقت خادمہ نے ابو قریش والا سارا قصہ سنا دیا۔ مہدی نے اسے فوراً دربار میں طلب کیا۔ گفتگو کی تو سمجھ گیا کہ علم کے لحاظ سے کوراہی ہے۔ لیکن اُس پیش گوئی کی وجہ سے اس کی عزت کی اور مصاحبین میں شامل کر لیا۔



رکھتا تھا۔ اور سیدف الدولہ علی بن عبداللہ بن حمدان کا ندیم و معاحب تھا۔  
ابن نصر الکاتب کتاب المقاضیہ میں لکھتا ہے:-

”امیر سیف الدولہ کے منعم ابوالقاسم الرقی نے مجھے بتلایا کہ میں عہد الدولہ کے عہد میں بغداد پہنچا۔ بدن پر صرف ایک چادر تھی۔

وہاں علم نجوم وغیرہ چھوڑ کر تجارت شروع کر دی۔ ایک دن کاغذ فروشوں کے بازار سے گزر رہا تھا کہ ایک دکان پر ابو القاسم القسری کو تقویم بناتے دیکھا۔ تیس قریب چلا گیا اور عمل دیکھنے لگا۔ اس نے

مرٹھا کر کہا، 'اب کیا دیکھتا ہو، آگے چل! یہ تیرے سمجھنے کی چیز نہیں۔'

لیکن میں وہیں کھڑا رہا۔ جب وہ فارغ ہو چکا، تو میں نے کہا کہ تم نے دوہرا عمل کیا اور دوہری ضربیں دی ہیں۔ اگر تم یوں.....

کرتے تو اس لیے عمل سے بچ جاتے۔ یہ کہ کہ ریتیں وہاں سے چل دیا اور

القصری میرے بیچے دوڑا۔ قریب آکر میرے سر کو چومے اور

معافی مانگی۔ پھر میرا نام پوچھا۔ میں نے بتلایا تو میری شہرت کی وجہ

سے مجھے فوراً پہچان گیا۔ مجھ سے مکان کا پتہ پوچھا۔ اس کے بعد ہماری

اکثر ملاقاتیں ہوتیں۔ وہ اپنے شکوک مجھ سے حل کرایا کرتا اور اس

طرح ہم پکے دوست بن گئے۔“

الوقریش المعروف به علی بن الصیدلانی

المہدی کا طبیب تھا۔ سوانح نگاروں نے اس کا ذکر اس لیے نہیں کیا کہ یہ کوئی

دراہم ادویہ کے لیے عنایت کیے۔ یہ رقم تو حکیم نے پاس رکھ لی اور صرف چند میوں کی دوائیں منگو کر شاہی خواب گاہ کے ساتھ ولے کمرے میں رگڑ دانا شروع کر دیں۔ بادشاہ جب دوا کے متعلق پوچھتا تو کہتا۔ بس حضور! تیار ہو رہی ہے۔ غالباً حضور بھی رگڑنے اور کوٹنے کا شور مٹ رہے ہوں گے۔ بادشاہ یہ جواب سن کر چپ ہو جاتا۔ جب نو گھنٹے گزر گئے تو بادشاہ کی وفات ہو گئی اور باقی طبیب سزا موت سے بچ گئے۔

یوسف بن ابراہیم، عیسیٰ بن الحکم طبیب سے روایت کرتا ہے کہ عیسیٰ بن جعفر بن ابی جعفر المنصور اس قدموٹا ہو گیا کہ چلنے پھرنے سے بھی رہ گیا۔ ہارون الرشید کو فکر پیدا ہوئی اور حکیموں کو علاج کے لیے بلایا لیکن کوئی تدبیر کارگر نہ ہوئی۔ آخر ابو قریش ہارون الرشید کے ہاں گیا اور کہنے لگا کہ گو حضور کے غم زاد بھائی کا معدہ کام کرتا ہے اور جسم کی مشینری حسب معمول چل رہی ہے لیکن زندگی میں امراض و غموم بھی آتے رہتے ہیں۔ ایسے حالات میں موٹے آدمی کو بہت تکلیف ہوتی ہے۔ ایک طرف دماغی بے چینی اور دوسری طرف وزنی جسم جس کا نتیجہ یہ ہوا کرتا ہے کہ ہڈیاں اس قدر زیادہ گوشت کو اٹھانے سے انکار کر دیتی ہیں، اعمال طبعی میں فتور واقع ہو جاتا ہے، قواسم دماغی جواب دے بیٹھتے ہیں اور آخر زندگی ختم ہو جاتی ہے۔ میری ناقص رائے یہ ہے کہ آپ اپنے چچا زاد کو کسی مصیبت میں مبتلا کر دیں۔ مثلاً کوئی الزام عائد کر دیں، جائیداد پر قبضہ جمالیں یا اس کا کوئی عزیز ترین خادم اُس سے چھین لیں۔ غم کی وجہ سے اُس کا ہٹاپا جاتا رہے گا۔ ہارون الرشید نے کہا کہ تجویز تو درست ہے لیکن اس وقت میں ایسی کوئی تدبیر نہیں سوچ سکتا۔

۱۔ یوسف بن ابراہیم مولا ابراہیم بن المہدی۔

۲۔ عیسیٰ بن الحکم الدمشقی کے حالات حرف المین میں گزر چکے ہیں۔

ایک مرتبہ جب مؤسسی الہادی سخت بیمار ہو گیا اور درباری حکیموں مثلاً ابو قریش، عبداللہ الطیفوری، داؤد بن سراقیون (داؤد بن سراقیون، یوحنا بن ماسویہ کا بھائی تھا۔ اور اس کا والد سراقیون باجرمی کا طبیب تھا) کے علاج سے کوئی افادہ نہ ہوا تو حکیموں سے کہنے لگا۔ "تم لوگ میرا مال کھاتے ہو، میرے ہی ٹکڑوں پہ پلتے ہو۔ لیکن مصیبت میں میری بالکل پرداخت نہیں کرتے۔" ابو قریش کہنے لگا "قبلہ عالم! ہمارا کام صرف کوشش ہے، شفا تو اللہ دیتا ہے۔ اس پر مؤسسی الہادی بگڑ گیا۔ فوراً الرزیق کو بلا کر کہنے لگا۔ "دیکھو رزیق! نہر صصر میں ایک نہایت قابل طبیب رہتا ہے، اسے فوراً طلب کرو اور ان تمام حرام خوردوں کو فوراً قتل کر دو۔" رزیق نے اس طبیب کی طرف فوراً قاصد بھیج دیا لیکن ان طبیبوں کو قتل نہ کیا۔ وہ جانتا تھا کہ شدت مرض کی وجہ سے شاہی عقل توازن کھو چکی ہے۔

جب وہ طبیب آیا تو بادشاہ نے پوچھا۔ "کیا تم نے ہمارا قارورہ دیکھا ہے؟" کہا "جہاں پناہ! دیکھا ہے۔" تو پھر تمھاری کیا رائے ہے۔" میری رائے یہ ہے کہ حضور والا کو نو گھنٹے کی بعد بالکل آرام ہو جائے گا۔" باہر نکل کر طبیبوں سے کہا کہ گھبراؤ مت، بے فکر رہو اور گھروں میں جا کر آرام کرو۔ بادشاہ نے اس طبیب کو دس ہزار ملہ یہاں معتمد نے غلطی کی ہے۔ یوحنا بن ماسویہ اور خود ماسویہ کے حالات میں گزر چکا ہے کہ ماسویہ داؤد بن سراقیون کی ایک کنیز پر عاشق ہو گیا تھا۔ جبریل نے وہ کنیز خرید کر ماسویہ کے حوالے کی، جس کے بطن سے یوحنا اور یحنائیل پیدا ہوئے۔ سمجھ میں نہیں آتا کہ غلطی نے داؤد کو یوحنا کا بھائی کس طرح بنا ڈالا۔ بھائی تو اسی صورت میں بن سکتا تھا کہ داؤد کو بھی اس کنیز کا بیٹا سمجھا جائے۔ ۵۲ باجرمی، باجرما کا اسم منسوب ہے، جو ارض الجزیرہ میں رقد کے پاس ایک شہر کا نام ہے۔ (معجم البلدان یا قوت) ۵۳ بغداد سے دو فرسنگ کے فاصلے پر ایک بستی۔ (نزہت ۱۶۶)



چلا آیا۔

عباس بن علی بن المہدی کہتا ہے کہ ہارون الرشید نے اُمّ مؤسلٰی کے باغ میں ایک مسجد بنوائی تھی، جہاں جمعہ کو اہل حرم و اقارب مل کر صلوٰۃ الجمعہ ادا کیا کرتے تھے اور خود ہارون الرشید فرائض امامت سرانجام دیا کرتے تھے۔ ایک دن سخت گرمی تھی۔ میرے والد علی بھی نماز جمعہ کے لیے وہاں گئے اور ادا کے بعد اپنے گھر (جو سوقِ بخی میں واقع تھا) آگئے۔ سخت گرمی کی وجہ سے والد محترم شدید دردمسریں مبتلا ہو گئے۔ بغداد کے تمام طبیب بلائے گئے۔ ان میں ابو قریش بھی شامل تھا۔ جب ابو قریش نے دیکھا کہ تمام حکیم مناظرے میں الجھے ہوئے ہیں اور کسی فیصلے پر نہیں پہنچ سکتے، تو اس نے روغنِ بیفشہ، عرقِ گلاب اور سرکہ منگو کر سب کو ملا دیا۔ پھر اس میں ایک پٹی کو بھگو کر اس کے سر پہ رکھ دی۔ جب اس کی کچھ نمی سر میں جذب ہو گئی، تو دو اور پٹیاں یکے بعد دیگرے سر پہ رکھیں۔ دردمسری غائب ہو گیا اور باقی حکیم شرمندہ ہو کر گھر کو چل دیے۔

ایک اور حکایت یوں بیان کی جاتی ہے کہ ایک مرتبہ ابراہیم بن جہدی، رقبہ (الجزیرہ کا ایک شہر) میں سخت بیمار ہو گیا۔ ہارون الرشید نے حکم دیا کہ ابراہیم کو بغداد میں اس کی والدہ کے پاس پہنچا دیا جائے۔ ان دنوں سختی شروع دوم کا دوا بختی شروع ہدی کا معالج خاص تھا۔

جب ہارون الرشید سفر سے بغداد میں واپس آیا تو ابراہیم کو نہایت بُری حالت میں پایا۔ سوکھ کر کانٹا ہو چکا تھا، چربی پگھل چکی تھی، ہر طرف مایوسی چھائی ہوئی تھی اور بخار نہایت تیز تھا۔ ابو قریش کہنے لگا کہ میں آپ کا یوں علاج

لے ہارون الرشید اور مؤسلٰی الہادی ہر دو بھائی تھے۔ مؤسلٰی الہادی کی والدہ کا نام الخیرہ بن تھا۔ یہاں اُمّ مؤسلٰی سے مراد یہی ہے۔

تم ہی کوئی حیلہ نکالو۔ اگر تمہاری تدبیر کام یاب ہو گئی، تو میں تمہیں دس ہزار دینار انعام دوں گا۔ اور اسی قدر رقم عیسیٰ سے دلوؤں گا۔ البوقریش کہنے لگا۔ میرے پاس حیلہ سیکڑوں ہیں لیکن آپ اپنا کوئی ذی مرتبہ خادم میرے ہمراہ بھیجیں تاکہ عیسیٰ غصے میں آکر مجھے قتل ہی نہ کر ڈالے۔ رشید نے یہ بات مان لی۔

البوقریش، عیسیٰ کے پاس گیا۔ اس کی نبض دیکھ کر کہنے لگا کہ میں مسلسل تین دن تک آپ کی نبض دیکھتا رہوں گا۔ جب تین دن گزر چکے تو کہنے لگا کہ آپ کی حالت سخت محدود ہو چکی ہے اور آپ چالیس دن کے اندر اندر فوت ہو جائیں گے۔ آپ وصیت وغیرہ مرتب کر چھوڑیں۔ اور اگر چالیس دن تک آپ کی موت واقع نہ ہوئی، تو پھر صرف تین دن میں آپ کو اچھا کر دوں گا۔ یہ کہہ کر حکیم رخصت ہو گیا۔ اور عیسیٰ انتہا درجے کی بے چینی میں مبتلا ہو گیا۔ نہ دن کو چین نہ رات کو نیند۔

البوقریش کو خطرہ تھا کہ کہیں ہارؤن الرشید بھائی پر رحم کھا کر اسے سب کچھ بتا نہ دے۔ اس لیے کہیں روپوش ہو گیا۔ چالیس دن کے اندر اندر چربی پگھل گئی۔ اور اس کی پیٹی کہیں زیادہ فراخ ہو گئی۔ جب ہارؤن الرشید کو معلوم ہوا کہ عیسیٰ کافی دُبلّا ہو گیا ہے، تو حکیم کو ہمراہ لے کر عیسیٰ کے ہاں گیا۔ البوقریش کو دیکھتے ہی عیسیٰ نے کہا ”بھائی جان! مجھے اجازت دیجیے کہ اس کا فرطیب کا خون پی لوں۔“ پھر پیٹی باندھ کر کہنے لگا۔ غور فرمائیے، کتنا دُبلّا ہو گیا ہوں، پیٹی کتنی کھلی ہو چکی ہے اور دماغی کوفت کا تو کچھ نہ پوچھیے۔ یہ چالیس یوم میرے لیے جہنم تھے۔

ہارؤن الرشید نے فوراً سجدہ شکر ادا کیا اور کہا ”میرے عزیز بھائی اللہ نے تمہیں نئی زندگی عطا کی۔ اس حکیم کا احسان تم اتنا ہی نہیں سکتے۔ میں نے اس کے ساتھ دس ہزار دینار کا وعدہ کیا ہوا ہے۔ اور اب تم سے کہتا ہوں کہ اسی قدر رقم تم بھی اسے ادا کرو۔ عیسیٰ نے تعمیل کی۔ اور البوقریش بیس ہزار دینار لے کر گھر

## ابو یحییٰ المرزوی الطیب

اسے المرزوی بھی کہتے ہیں۔ ابوشرشی بن یونس کا اُستاد تھا۔ اور بغداد میں ایک فاضل طیب سمجھا جاتا تھا۔ اس کی تمام تصانیف سریانی زبان میں ہیں۔

## ابو یحییٰ المرزوی المہندس

مقدم الذکر اور یہ ابو یحییٰ دو علاحدہ شخصیتیں تھیں۔ یہ بغداد میں رہا کرتا تھا اور اپنے عہد کا مشہور مہندس تھا۔

## ابو یعقوب الہوازی

اپنے عہد کا ایک مشہور طیب جسے عضد الدولہ نے شفاخانہ بغداد میں متعین کیا تھا۔ کافی ذہین و تجربے کا رہا تھا۔ ادویات تیار کرنے کا طریقہ از بس پسندیدہ تھا۔ اس نے مسکجین پر ایک مقالہ بھی لکھا تھا۔

## أَلْبَنْسَاءُ فِي أَسْمَاءِ الْحُكَمَاءِ

ابن ابی رُمثہ (بعض نسخوں میں دُثمہ و دُثمہ)

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں ایک جراح طیب تھا۔ آنحضرت



کروں گا کہ آپ میرے جانے سے پہلے ٹھیک ہو جائیں گے۔ اس کے بعد کو تو ال کو بلدا کر کہا کہ تین موٹے موٹے چوڑے منگواؤ۔ اور انھیں ذبح کر کے صاف کیے بغیر کل تک کہیں لٹکا دو۔ دوسرے دن ابو قریش برف میں لگے ہوئے تین ہندوانے لے کر ابراہیم کے پاس پہنچا اور کہنے لگا کہ نوش فرمائیے۔ ابراہیم نے کہا ”آپ کھانے کو کہتے ہیں اور سختی شروع مجھے ہندوانوں کی بو بھی نہیں سونگھنے دیتا۔“ اس نے کہا بس یہ تو کھانے ہی پڑیں گے۔ چناں چہ ابراہیم نے ایک پھانک کھائی۔ حکیم نے دوسری پھر تیسری دے دی۔ یہاں تک کہ یہ دو ہندوانے کھا گیا۔ تیسرا ہندوانہ چیرنے کے بعد کہنے لگا کہ پہلے دو ہندوانے تولدت کی خاطر تھے۔ اب یہ تیسرا بغرض علاج ہو۔ اس کے بعد ایک طشت لانے کا حکم دیا۔ اور معاً ابراہیم کو تو شروع ہو گئی۔ جو کچھ کھایا تھا اس سے چار گنا زیادہ باہر آ گیا۔ سخت زرد رنگ کی صفراوی تو تھی۔ اس کے بعد اسے ڈھانپ دیا گیا۔ بے حد پسینہ آیا۔ ظہر کے وقت بیدار ہوا۔ تو بھوک سی محسوس ہوئی۔ حکیم نے وہ تین بٹھنے ہوئے چوڑے منگوائے۔ اس نے پیٹ بھر کر کھانا کھایا اور سو گیا۔ غروب آفتاب سے زرا پہلے بیدار ہوا تو بیماری کا نشان تک نہ پایا۔ اس کے بعد پھر کبھی اس مرض کا حملہ نہ ہوا۔

## ابو مخلد بن سختی شروع الطیب النصرانی

جندیلا پور کے مشہور گھرانے سے تعلق رکھتا تھا۔ بغداد میں علم طب حاصل کیا۔ اور بہ حیثیت طبیب کافی شہرت پائی۔ اس کے ہاتھ میں شفا تھی۔ خوش اخلاق و بلند عادات کا مالک تھا۔ کافی لمبی عمر پائی۔ اور اللہ میں فوت ہوا۔

کیا دیکھتا ہو کہ قیص کے نیچے ایک چھوٹے سے بٹوے میں کچھ دینار پڑے ہوئے ہیں۔  
 حکیم کے آگ لگ گئی اور کہنے لگا ”ابے مردود! تو نے ابھی قسم کھا کر کہا تھا کہ میرے  
 پاس اور کوئی پیسہ نہیں ہے۔“ مریض منت زاری پہ اتر آیا۔ حکیم کہنے لگا ”تو نے قسم  
 کھا کر مجھے دھوکا نہیں دیا۔ بلکہ اپنے رب کو فریب دیا ہے۔ اور پھر اُس خدا سے بصارت  
 کی اُمید رکھتا ہے؟ یہ لے اپنے اسی درہم۔ اور گھر کی راہ لے، میں تجھ جیسے بد عہد کا  
 علاج کرنے کے لیے تیار نہیں۔“

### ابن سیمویہ (ایک نسخے میں سیموتہ)

ایک مشہور یہودی مخم جو (۱) کتاب المدخل الی علم النجوم (۲) کتاب انامطار کا  
 مصنف ہے۔

### ابن ابی رافع

کتاب اختلاف الطوالع کا فاضل مصنف۔

### ابن ابی حنیۃ المنجم البغدادی

بغداد کا ایک منجم جو جعفر بن المکفی المنجم کا شاگرد و صاحب تھا۔

کی مہرِ نبوت کو پھنسی وغیرہ سمجھ کر کہنے لگا۔ یا حضرت! اگر اجازت ہو تو اس کا علاج کر دوں کہ صنعتِ جراحی میں کامل ہوں۔ فرمانے لگے تم صرف طبیب ہو اور کامل اللہ ہو۔

## ابن وصیف

بغداد کا ایک فاضل ترین طبیب، جو ۵۵۲ھ میں زندہ تھا اور آنکھوں کا علاج کرنے میں ماہر تھا۔ اس کے ہاں دور دور سے طلبہ استفادے کے لیے آیا کرتے تھے۔ چنانچہ اندلس سے احمد بن یونس الحرانی الاندلسی اپنے بھائی سمیت اس حکیم کی خدمت میں آیا۔

احمد بن یونس بیان کرتا ہے کہ ایک دفعہ ابن وصیف کے پاس آنکھوں کے سات مریض علاج کے لیے آئے۔ ان میں سے ایک خراسانی تھا۔ خراسانی کو سامنے بٹھا کر اس کی آنکھوں کا معائنہ کیا تو معلوم ہوا کہ اس کی آنکھوں میں ہر وقت پانی بھرا رہتا ہے۔ نظر تقریباً جا چکی تھی۔ حکیم نے اپریشن کے لیے کافی فیس مانگی خراسانی نے صرف اتنی درہم نکال کر کہا کہ واللہ میرے پاس اس کے علاوہ ایک پیسہ تک نہیں ہے۔ حکیم کو اعتبار آگیا۔ اور جب اُسے اپنی طرف کھینچا تو کندھے پر ہاتھ جا پڑا۔

ابن احمد کا والد یونس الحرانی حران (شام) کا رہنے والا تھا۔ یہاں سے اندلس چلا گیا۔ یہ وہی یونس ہی جو اپنی تیار کردہ معجون کا ایک سقہ پندرہ دینار میں بیچا کرتا تھا۔ (حالات حرف الیاء میں) اس یونس کے دولڑکے تھے، احمد اور عمر۔ یہ دونوں اندلس سے شرق میں آ گئے۔ اور ثابت بن سنان، ابن الوصف الکحل اور دیگر فضلاء وقت سے استفادہ کرتے رہے۔



اس سے انکار نہیں ہو سکتا کہ یہ نہایت قابلیت سے علاج کرتا تھا اور اس کے ہاتھ میں شفا تھی۔

الحاکم کے ہاں زندگی کے بلند مدارج پر پہنچا۔ اور جب بیمار ہو گیا تو الحاکم خود عیادت کے لیے گیا۔ اور جب فوت ہو گیا تو الحاکم کو بہت صدمہ پہنچا اور گزشتہ تعلقات کا پاس کرتے ہوئے اس کے ورثہ کو کافی دولت عنایت کی۔

## ابن اللجلال

منصور عباسی کے عہد میں ایک مشہور طبیب تھا۔ جب منصور عباسی آخری راج (جس میں منصور کی وفات ہو گئی تھی) پر گیا۔ تو اس کے ساتھ ہتھموں میں سے ابوہسل بن نو بخت اور اطباء میں سے ابن اللجلال بھی تھا۔

## ابن ولیم النصرانی الطبیب البغدادی

بغداد کا یہ طبیب قصر شاہی میں المعتضد سے پہلے اس کے بعد اور خود معتضد کے ایام میں بہ حیثیت طبیب کام کیا کرتا تھا۔ ستلحہ کے قریب بغداد میں موجود تھا۔ اس طبیب نے ہر لحاظ سے بہت ترقی کی۔ مناصب عالیہ پر فائز ہوا، عمدہ شہرت حاصل کی، حسن علاج میں یدِ طولی رکھتا تھا۔ اپنے ہنر سے بے شمار دولت کمائی اور نہایت شان و شوکت سے زندگی بسر کی۔

## ابن مندویہ الاصفہانی (احمد بن عبدالرحمان بن مندویہ البوسنی)

اصفہان کا ایک شیریں کلام و فائدہ آتی طبیب جس نے طب پر ایک نہایت عمدہ کتاب لکھی ہے۔ عند الدولہ کے تعمیر کردہ شفاخانے میں چوبیس اطباء علاج و معالجے پر متعین تھے۔ ابن مندویہ ان میں سے ایک تھا۔ فضل و ادب کی دولت سے بالمال تھا۔ اس کی چند کتابیں یہ ہیں:

(۱) کتاب فی الشعر و الشعر۔ نہایت عمدہ و قابلِ تعریف کتاب ہے۔ بعض کہتے ہیں کہ اس کا مصنف ابن مندویہ کا والد تھا۔ اس کا والد عبدالرحمان بن مندویہ۔ مترجم) ایک بلیغ الکلام شاعر و عالم نحو و لغت تھا۔ اور خود ابن مندویہ (ابو علی احمد۔ مترجم) بھی ایک بلند پایہ ادیب و شاعر و طبیب ہے۔

(۲) کتاب نقص الجاحظ فی نقص الطب (۳) کتاب الجامع الکبیر  
(۴) کتاب الاغذیۃ (۵) کتاب الطبخ۔ (ایک نسخے میں البطح)  
(۶) کتاب المغیث فی الطب (۷) کتاب الکافی فی الطب  
(۸) چند طبی رسائل جو اہل اصفہان کی خاطر لکھے گئے تھے۔

## ابن مقسّر المصری

مصر کا ایک مشہور طبیب جو الحاکم کا معالج خاص تھا۔ ہر چند کہ ہم تک اس کی کوئی تصنیف نہیں پہنچی۔ اور نہ یہ معلوم ہے کہ آیا وہ کچھ جانتا بھی تھا یا نہیں۔ تاہم  
الحاکم بامر اللہ (۳۸۶-۴۱۱ء) خاندان علویہ مصریہ کا چچا خلیفہ۔

اور عمل بالکل صحیح تھا۔

ابن السبکی کہتا ہے کہ جب ۵۳۵ھ میں وزیر ابوالقاسم علی بن احمد الجرجانی (ایک نسخے میں الجرجری) نے اپنی وفات سے کچھ عرصے پہلے قاضی ابوالعبد اللہ القضاوی و ابن خلف الوراق کو حکم دیا کہ وہ کتب خانہ قاہرہ کی پڑتال کریں۔ کتابوں کی مکمل فہرست بنائیں اور بوسیدہ جلدوں کی مرمت کرائیں، تو انہیں بھی کتب خانے میں یہ ایسے غرض جا پہنچا کہ دیکھوں نجوم، ہندسہ و فلسفہ پر کس قدر کتابیں موجود ہیں۔ بعد ازاں ملاحظہ ان فنون کی ۶۵۰۰ کتابیں نکلیں۔ نیز دو گڑے برآمد ہوئے۔ ایک تانبے کا بنا ہوا جسے بطلی مؤس نے تیار کیا تھا اور جس پر یہ عبارت لکھی ہوئی تھی۔

”یہ گڑہ امیر خالد بن یزید بن معاویہ کا عطا کردہ ہے۔“

ہم نے اس گڑے کی عمر کے متعلق حساب لگایا، تو معلوم ہوا کہ اس کو تیار ہوئے ایک ہزار دو سو پچاس سال گزر چکے ہیں۔ دوسرا گڑہ چاندی کا تھا جس پر مرقوم تھا

”یہ گڑہ ابوالحسن الصوفی نے عضدالدولہ کے لیے تیار کیا تھا۔“

اس کا وزن صرف تین ہزار درہم ہے۔ اور میں نے تین ہزار دینار میں خریدا ہے۔“

## بنو مؤسیٰ بن شاکر

کتاب حیل بنی مؤسیٰ کے معترف جن کا کچھ ذکر بنو مؤسیٰ بن شاکر کے ضمن میں آچکا ہے۔ یہاں ابنا کی فہرست میں ان کی شمولیت مناسب معلوم ہوتی تھی۔ اس لیے کچھ اور حالات درج کیے جاتے ہیں۔

یہ کل تین بھائی تھے، محمد، احمد و حسن جو بنو مؤسیٰ کے نام سے مشہور تھے۔



## ابن قلیذی المنجم الصابی ابعلبکی

بعلبک کا ایک حکیم جو الاخشید محمد بن طنج کا مصاحب تھا۔ اس کی پیش گوئیاں عموماً غلط نکلتی تھیں۔ کافی دولت مند آدمی تھا۔ اور اس کی جنم پتری میں سہم الغیب بھی پڑا ہوا تھا۔

## ابن ابی طاہر (ایک نسخہ میں طاہر)

بغداد کا ایک منجم و پیش گو جس کی جنم پتری میں سہم الغیب پڑا ہوا تھا۔ اور اس کی پیش گوئیاں عموماً درست نکلتی تھیں۔

## ابن البیہجم

عہد بویہ کا طبیب و منجم، علوم ادراک کا فاضل، جو ایران، بصرہ و عراق میں مشہور و معروف تھا۔ علاج عمدہ کرتا تھا اور یہی اس کا ذریعہ معاش تھا۔ تقریباً سترہ میں فوت ہوا۔

## ابن السندی (ایک نسخہ میں السندی دوسری سند بدی)

مصر کا ایک عالم، فاضل و تجربہ کار منجم جو عمل اصطلاب و حرکات کو اکبے آگاہ تھا۔ اس نے بعض آلات خود بھی ایجاد کیے۔ جن کی وضع قطع نہایت عمدہ

سے انکار نہیں کرتا۔ لیکن تمہیں معاف بھی نہیں کر سکتا۔ اقلیدس علم ہندسہ کی ابجد ہے۔ جس طرح ابجد کے بغیر تقریر و تحریر کا وجود نہیں ہو سکتا، اسی طرح اقلیدس پڑھے بغیر علم ہندسہ کا حصول مشکل ہے۔ اور تم نے اقلیدس کو محض تساہل کی وجہ سے نہیں پڑھا۔

## ابن رضوان المصری

پورا نام علی بن رضوان بن علی بن جعفر الطیب۔ المستنصر کے عہد میں مصر کا مشہور عالم تھا۔ پانچویں صدی کے وسط میں گزرا۔ آغاز میں عام جویشیوں کی طرح مشرک پہ بیٹھ کر روزی کمایا کرتا تھا۔ بعد میں کچھ منطق و طب پڑھ لی منطق زبان استعمال کیا کرتا تھا، اور تحقیق و تنقید سے عاری تھا۔ یہ اس ہمہ اس کے ہاں طلبہ حصول علم کے لیے آیا کرتے تھے اور اس کی شہرت دوردور تک پھیلی ہوئی تھی۔ چند کتابیں بھی لکھیں جن کے مضامین ادھر ادھر سے ماخوذ تھے اور ان میں کوئی چیز طبع زاد نہ تھی۔

ابن بطلان کے حالات میں ہم ذکر کر چکے ہیں کہ ابن رضوان کے ساتھ اس کے اکثر علمی مباحثے ہوا کرتے تھے۔ جن میں سے بعض کا ذکر ہم وہیں کر چکے ہیں۔ ابن رضوان نے ایک کتاب فی احکام النجوم لکھی جن میں بطلانی موس کے بعض اقوال کی تشریح کی۔ ایک اور کتاب جالی نوٹس کی طبی تصانیف کی ترتیب و طریق مطالعہ پر سپرد قلم کی۔ اس میں بہت کچھ اسکندر می مصنفین کے اقوال سے مدد لی ہو۔

المستنصر بالله (رحمۃ اللہ علیہ) خاندان علویہ مصریہ کا آٹھواں فرماں روا تھا۔

میں تقسیم کرنا اسی کا اختراع ہو۔ اسی طرح خطوط میں بھی چند جدتیں پیدا کیں۔ یہ ہر وقت انہی مسائل میں الجھا رہتا تھا۔ اور اگر کسی محفل میں شریک ہوتا تو کسی شریک محفل کی بات اس کے کانوں تک نہ پہنچ سکتی۔ اس لیے کہ یہ اپنے انکار میں ڈوبا ہوا ہوتا تھا۔ الحسن خود بیان کرتا ہے کہ ایک دن میں اتنی دیر تک کسی مسئلے کو سوچتا رہا کہ جب ہوش آیا تو آنکھوں کے سامنے اندھیرا سا چھا گیا۔ اور میں یوں محسوس کرنے لگا کہ گویا بے ہوش ہو گیا ہوں یا نیند میں ہوں۔

ایک دن ماموں کے دربار میں الحسن اور المروروزی اکٹھے ہو گئے۔ مروروزی نے یوں تو اقلیدس والی محفل کا ماہر تھا۔ لیکن استنباط مسائل کی قابلیت نہیں رکھتا تھا۔ الحسن نے کہا "تم مجھ سے کوئی علمی سوال پوچھو اور میں تم سے پوچھوں گا۔" یوں کہ المروروزی بحث و مناظرے سے ہمیشہ گھبراتا تھا۔ اس لیے ماموں سے کہنے لگا۔ "جہاں پناہ! میں الحسن سے کیا بحث کروں، جس نے اقلیدس کے صرف چھ مقالے پڑھے۔۔۔۔۔ ہیں" (ماموں ایسے شخص کو ہندس ہی نہیں سمجھتا تھا جس نے اقلیدس کا قاعدہ کسی استاد سے نہ پڑھی ہوئی) ماموں نے حیرت زدہ ہو کر الحسن سے حقیقت دریافت کی تو کہنے لگا۔ "بندہ پرور! اگر میں جھوٹ بولنا چاہوں۔ تو اس الزام سے انکار کر سکتا ہوں۔ اور اقلیدس کے متعلق مجھ سے کوئی سوال پوچھا جائے۔ میں اس کا جواب دے سکتا ہوں۔ لیکن میں جھوٹ بولنا پسند نہیں کرتا۔ حقیقت یہ ہے کہ میں نے چھ مقالے استاد سے پڑھے تھے اور باقی تمام کتاب اپنی محنت سے حل کر لی۔ اب میری حالت یہ ہے کہ اقلیدس کے علاوہ علم ہندسہ کا کوئی مسئلہ ہوا سے فوراً سمجھ لیتا ہوں۔ اور دوسری طرف المروروزی صاحب کی کیفیت یہ ہے کہ تمام اقلیدس مسائل سے بے بقا بقیاً پڑھی ہوئی اور علم ہندسہ کے کسی معمولی سے مسئلے کو نہیں سمجھ سکتے۔" ماموں کہنے لگا کہ یہ سب کچھ درست ہے۔ میں تمہاری قابلیت



# ہماری زبان

انجمن ترقی اُردو (ہند) کا پندرہ روزہ اخبار

ہر مہینے کی پہلی اور سولہویں تاریخ کو شائع ہوتا ہے  
چند سالانہ ایک روپیہ فی پرچہ ایک آنہ

## اُردو

انجمن ترقی اُردو (ہند) کا سہ ماہی رسالہ

جنوری، اپریل، جولائی اور اکتوبر میں شائع ہوتا ہے۔

اس میں ادب اور زبان کے ہر پہلو پر بحث کی جاتی ہے۔ تنقیدی اور محققانہ مضامین خاص امتیاز رکھتے ہیں۔ اُردو میں جو کتابیں شائع ہوتی ہیں، اُن پر تبصرہ اس رسالے کی ایک خصوصیت ہے۔ اس کا حجم ڈیڑھ سو صفحے یا اس سے زیادہ بھی ہوتا ہے۔ قیمت سالانہ محصول ایک روپیہ و غیر ملکی ممالک کے لیے سکہ انگریزی (آٹھ روپیہ سکہ عثمانیہ) نمونے کی قیمت ایک روپیہ بارہ آنے (دو روپیہ سکہ عثمانیہ)

## رسالہ سائنس

انجمن ترقی اُردو (ہند) کا ماہانہ رسالہ

(ہر انگریزی مہینے کی پہلی تاریخ کو جامعہ عثمانیہ حیدرآباد سے شائع ہوتا ہے)

اس کا مقصد یہ ہے کہ سائنس کے مسائل اور خیالات کو اُردو دنوں میں مقبول کیا جائے۔ دنیا میں سائنس کے متعلق جو جدید انکشافات وقتاً فوقتاً ہوتے ہیں، یا پیش یا ایجادیں ہو رہی ہیں اُن کو کسی قدر تفصیل سے بیان کیا جاتا ہے اور ان تمام مسائل کو حتی الامکان صاف اور سلیس زبان میں ادا کرنے کی کوشش کی جاتی ہے۔ اس سے اُردو زبان کی ترقی اور اہل وطن کے خیالات میں روشنی اور وسعت پیدا کرنا مقصود ہے۔ رسالے میں متعدد بلاک بھی شائع ہوتے ہیں۔ قیمت سالانہ صرف پانچ روپیہ سکہ انگریزی (چھ روپیہ سکہ عثمانیہ)

خط و کتابت کا پتہ: متحد مجلس ادارت رسالہ سائنس، جامعہ عثمانیہ حیدرآباد، دکن

## انجمن ترقی اُردو (ہند) دہلی

اس کے شاگرد طب، منطق و نجوم پر استاد کے بعض ایسے اقوال نقل کرتے تھے جنہیں سن کر بہروں ہنسی آئے۔ ابن رضوان مصر میں برسوں تعلیم و تدریس میں مصروف رہا۔ اور ۳۳۵ھ میں وفات پائی۔

ابن رضوان کا خط حکما کی طرح نہایت عمدہ و اعلیٰ تھا۔ حروف کی نشست نظر فریب اور خط کھلا کھلا۔ اس کے ہاتھ کا لکھا ہوا ایک مقالہ میری نگاہ سے گزرا ہے، جو الحسن بن الحسن بن ابی شیمہ نے ضوئے قمر پر لکھا تھا۔ یہ مقالہ اس قدر عمدہ خط میں لکھا ہوا ہے اور صحت مضامین و عبارات کا وہ اہتمام کیا گیا ہے کہ ابن رضوان کے کمال کا نقشہ آنکھوں کے سامنے کھچ جاتا ہے۔ اس مقالے کے آخر میں یہ عبارت درج ہے۔

”یہ مقالہ علی بن رضوان بن علی بن جعفر الطیب نے اپنے قلم سے لکھا۔ اور اس کی کتابت سے جمعہ کے دن نصف شعبان ۳۲۲ھ کو فارغ ہوا۔“

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین



ابن الحسن بن الحسن بن ابی شیمہ ابو علی المہندس البصری نزہل مصر کے حالات حرف الحما میں گزر چکے ہیں۔





## آثارِ جمال الدین افغانیؒ

از قاضی محمد عبدالغفار صاحب اڈیٹر پیامؒ سید جمال الدین افغانیؒ  
گزشتہ صدی کے اُن چند نامور اشخاص میں سے ہیں جنہوں نے دنیا میں بڑے  
بڑے انقلاب پیدا کیے ہیں، ان کی زندگی کے حالات سبق آموز اور عجیب و غریب  
ہیں، اردو میں ان کی کوئی سوانح عمری موجود نہ تھی۔ اس کتاب نے اردو ادب  
کی اس ضروری کمی کو کا حقہ پورا کر دیا۔ قیمت مجلد تین روپے آٹھ آنے (۳/۸)  
بلا جلد تین روپے (۳/۰)

## ایران بہ عہدِ ساسانیان

یہ بے نظیر کتاب پروفیسر آر تھر کرشٹن سین پروفیسر آف شرقیہ جامعہ کوپن ہاگن  
ڈنمارک کی تصنیف ہے، جو فاضل مصنف نے تیس برس کی تحقیق اور جاں نشانی  
کے بعد لکھی ہے۔ ساسانیوں کی تاریخ پر اس سے بہتر اور جامع کتاب آج تک  
کسی زبان میں نہیں لکھی گئی۔ اس کی تالیف میں دنیا بھر کی قدیم و جدید زبانوں  
کے ماخذ استعمال کیے گئے ہیں، جن میں لاطینی، یونانی، چینی، ارمنی، پہلوی، عربی،  
فارسی، فرانسیسی، جرمنی، اطالوی وغیرہ شامل ہیں۔ پروفیسر ڈاکٹر محمد اقبال  
اصل فرانسیسی سے اردو میں ترجمہ کیا ہے، قیمت غیر مجلد دس روپے (۱۰/۰)  
مجلد دس روپے آٹھ آنے (۱۰/۸)

انجمن ترقی اردو (ہند)، دہلی

2801

(Udu)

---

Tarikh ul hukama<sup>r</sup>  
by

Abul Hassan Ali

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY,  
NEW DELHI

0 Borrower's Record.

Catalogue No. 920.9/Abu/Bar.-2801.

Author—Abul Hasan, Jamalud'Din.

Title—Tarikh-ul-Hukama.

Borrower No.

Date of Issue

Date of Return

*"A book that is shut is but a block"*

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY  
GOVT. OF INDIA  
Department of Archaeology  
NEW DELHI.

Please help us to keep the book  
clean and moving.